

الجزء الأول
من
حيوان
البحري

هو الشاعر الملقب المشهور
نقل عن نسخة مشكولة قديمة كتبت في سنة ٤٢٤ اعني منذ ثمانمائة وست
ومسعين سنة بخط علي بن عبيد الله الشيرازي بمدينة تبريز
وهي في غاية الضبط والاتقان

الطبعة الاولى

طبع في مطبعة نظارة المعارف الجليلة
تاريخ الرخصة ٢٨ رجب ١٣٠٠ وعدد صفحاتها ٢٦١
في مطبعة الجوائب



داخله نمبر	١١٧٥٨
فن نمبر	و ٢
كتاب نمبر	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقى الا بالله

قال البحتري وهو الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن خلف
شمال بن جابر بن سلمة بن مسهر بن الحارث بن خثيم
ابن ابي حارثة بن جدى بن تدول بن بختر بن عتود بن عنين
ابن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوث بن جاهمة
وهو طي وكنته ابو عبادة يمدح امير المؤمنين المتوكل
على الله ويذكر صلح بني تغلب

* منى النفس فى اسماء لو يستطيعها * بها وجدها من غانة وولوعها *
* وقد راعى منها الصدود وانما * تصد لشيب فى عذارى يروعها *
* جلت هواها يوم منرج اللوى * على كبد قد اوهنتها صدومها *
* وكنت تبيع الغايات فانما * ينم وفاة الغايات تبعها *
* وحسنا لم تحسن صنيعا وربما * صبت الى حسناء سئ صنيعها *
* عجبت لها تبدى القلى وأودها * وللنفس تصبني هوى واطيعها *
* تشكى الوجى والليل ملبس الدي * غريبة الانساب مرت بغيرها *
* ولست بزوار الملوك على الوجى * لئن لم تجل اغراضها وفسودها *

۳۲۶۵۱	فوق منبر
و ۲	فوق منبر
	آسیاب منبر

* تَوَمَّ القصور البيض من ارض بابل * بحيث تلاقى غربها وديعها *
 * اذا اشرف البرج اطل رمينه * بابصار خوص قد ارثت قطوعها *
 * يضئ لها قصد السرى لعانه * اذا اسود من ظلماء ليل هزيعها *
 * نزور امير المؤمنين ودونه * سهوب البلاد رحبها ووسيعها *
 * اذا ما هبطنا ليلة صكر اهلها * احاديث احسان نداء بذيعها *
 * حتى حوزة الاسلام هارتدع العدى * وقد علموا ان لن يرام نبيها *
 * ولما رعى سرب الرعية ذادها * عن الجذب مخضرة التلاع مريعها *
 * علمت يقينا مذ توكل جعفر * على الله فيها انه لا يضيعها *
 * جلا النك عن ابصارنا بخلافة * نقي الظلم عنا والظلام صديعها *
 * هي الشمس ابدي رونق الحق نورها * واشرق في سر القلوب طلوعها *
 * اسيت لاخلوالى ريحة اذ عفت * مصايفها منها واقوت ربوعها *
 * بكرهى ان بانث خلاء ديارها * ووحشا مغانيها وشتى حجها *
 * وامست نساق الموت من بعد ما غدت * شروبا تساق اراح رفها شروعا *
 * اذا افترقوا عن وقعة جعنتهم * لآخرى دماء ما يطل نجيعها *
 * تدم القشة الورد نسيمة بعلمها * اذا بات دون النار وهو ضجيعها *
 * حبة شغب جاهلي وعزة * كلبية اعبا الرجال خضوعها *
 * وفرسان هجاء تبحس صدورها * باحقادها حتى تضيق دروعها *
 * تقتل من وتر امر نفوسها * عليها يابد ما نكد تطيعها *
 * اذا احزبت يوما معاوضت دعاؤها * تذكرت القربى قفاضت دموعها *
 * شواجر ارماع تقطع بينهم * شواجر ارحام ملوم قطوعها *
 * فلولاً امير المؤمنين وطوله * لعادت جيوب والدعاء ردوعها *
 * ولا صطلت جرقومة تغلبة * به استنقيت اغصانها وفروعها *
 * رفعت بضعى تغلب ابنة وائل * وقد بثت ان يستقل صريعها *
 * وكنت امين الله مولى حياتها * ومولاك قمع يوم ذاك شفيعها *
 * لعمرى لقد شرقت بصنعة * اليهم ونعمى ظل فيهم يتبعها *
 * نألفهم من بعد ما شردت بهم * حفاظ اخلاق بطى رجوعها *

* فابصر غاوبها المحجة فاهتدى * واقصر خالها ودانى شسوعها *
 * وامضى قضاء بينهما قحاجرت * ومخفوضها راض به ورفيعها *
 * فقد ركزت سمر الرماح واعمدت * رفاق الطي مجفوها وصنيعها *
 * فقرت قلوب كان جا وجيبها * ونامت عيون كان نزا هجوعها *
 * اتتك وقد ثابت اليها حلومها * وبعدها عما كرهت نزوعها *
 * تعبد وتبدى من ثناء كأنه * سبائب روض الحزن جاد ربيعها *
 * تصد حياء ان تراك باعين * اتى الذنب عاصيها فليم مطيعها *
 * ولا عذر الا ان حلم حليمها * يسفه في شر جناه خليعها *
 * بقيت فكم ابقيت بالعفو محسنا * على تغلب حتى استمر ظليعها *
 * ومشفقة تخشى حاما على ابنها * لاول هيجاء تلاقى جوعها *
 * ربطت بصلح القوم نافر جاشها * قرر حشاها واطمأنت ضلوعها *

﴿ وقال بمدحه ﴾

* شغلان من عدل ومن تفنيد * ورسيس حب طارف وتليد *
 * وأما وارآم الظباء لقد نأت * بهواك ارآم الظباء الغيد *
 * طالعن غورا من تهامة واعتلى * عنهن رملا عاج وزرود *
 * لما مشين بذى الاراك تشابهت * اعطافى قضبان به وقنود *
 * فى حلى حبر وروض فالتقى * وشيان وشى ربي ووشى برود *
 * وسفرن فامتلات عيون راقها * وردان ورد جنى وورد خلود *
 * وضحك فاعترف الاقاصى من ندى * غص وسلسال الرضاب برود *
 * نرجو مقاربة الحبيب ودونه * وخد يبرح بالمهارى القود *
 * ومتى يساعدنا الوصال ودهرنا * يومان يوم نوى ويوم صدود *
 * طلبت امير المؤمنين ركبانا * من مزرع للطالين بعيد *
 * فالحمس بعد الخمس يذهب عرضه * فى سيرها والبيد بعد اليد *
 * نجلو بفرته الدجى فكأنا * نسرى ييدر فى البوادي السود *
 * حتى وردنا نحوه فقطعت * غلل الظما عن بحره المورد *

* في حيث يقتصر الندى من عوده * ويرى مكان السودد المشود *
 * عجل الى نوح الفعّال كأنما * يسي على وتر من الموصود *
 * يعاو بقدر في القلوب معظم * ابدا وعز في النفوس جديد *
 * في هضبة الاسلام حيث تكاملت * انصاره من عدة وعديد *
 * جواذركز القنا في ارضه * انقت ان القاب غاب اسود *
 * واذا السلاح اضاء فيه رأى العدى * برا تألق فيه بحر حديد *
 * ومدرين على اللقاء يشفهم * شوق الى يوم الوغى المشهود *
 * مترافين على سرادق اغلب * يعنوا له نظير الملوك الصيد *
 * لحقت خطاه الخالعين واثقت * عزماته في الصخرة الصيخود *
 * ورعى سواد الارمنين وقد عدا * في عقر دارهم قدار ثمود *
 * ففدوا حصيدا للسيوف تكبهم * اطرافهن وقائما كحصيد *
 * احيا الخليفة جعفرا بفعله * افعال آباء له وجدود *
 * تنكشف الايام من اخلاقه * عن هدى مهدي ورشد رشيد *
 * وله وراء المذبذبين ودونهم * عفو كطل المزنة المهدود *
 * واثاة مقتدر تكفكف بأسه * وقفات حلم عنده موجود *
 * امسكن من رمق الجريح ورمي ان * يحيين من نفس القنيل الودى *
 * حاط الرعية حين ناط امورها * بثلاثة بكروا ولاية عهود *
 * قدامهم نور النبي وخلفهم * هدى الامام القائم المهود *
 * لن يجهل السارى المحجة بعد ما * رفعت لنا منهم بدور سعود *
 * كانوا احق بعقد يعتها ضحى * وينظم لؤلؤ تاجها المعقود *
 * عرفوا بسيماها فليس لمدح * من غيرهم فيها سوى الجمود *
 * قيت احاديث النفوس بذكرها * وافاق كل منافس وحسود *
 * والباس احدى الراحتين ولن ترى * تعباً كظن الخائب المكدود *
 * فاسلم امير المؤمنين ولا تزل * مستعلبا بالنصر والتأييد *
 * نعتد عزك عز دين محمد * وزى بقاءك من بقاء الجود *

وقال يمدحه

- * ألا هل اتانا بالغيث سلامي * وهل خبرت وجدى بها وغراي *
- * وهل علمت انى ضنيت وانها * شفاى من داء الضنى وسقامي *
- * ومهزوزة هز القضيبي اذا مشت * تثنت على دل وحسن قوام *
- * احلت دمي من غير جرم وحرمت * بلا سبب يوم اللقاء كلامي *
- * فداؤك ما ابقيت منى فاته * حساشة جسم في تحول عظامي *
- * صلى مفرما قد واثر الشوق دمعته * مجاما على الحدين بعد سحامي *
- * فليس الذى حلاته بحلل * وليس الذى حرمته بحرام *
- * واتى لائبا على كل لائم * عليك وعصاء لكل ملام *
- * وكنت اذا حدثت نفسى بسلوة * خلعت عذارى اوفضضت لجامى *
- * واسبلت اثوابى لكل عظيمة * وشمرت من اخرى لكل غرام *
- * هل العيش الا ماء كرم مصفق * يرققه فى الكأس ماء غمام *
- * وعود بنان حين ساعد شدوه * على نغم الالحان ناي زلام *
- * ابى يومنا بازوا الا تحسنا * لنا بسماع طيب ومدام *
- * غنينا على قصر يسير بقتية * قعود على ارجائه وقيام *
- * تظل البراة البيض تخطف حولنا * جآجئ طير فى السماء سوام *
- * تحدر بالدراج من كل شاهق * مخضبة اظفارهن دوام *
- * فلم ار كالفاتول يحمل ماؤه * تدفق بحر بالسماحة طام *
- * ولا جبلا كالزوا يوقف تارة * وينقاد اما قدته بزمام *
- * لقد جمع الله المحاسن كلها * لا يرض من آل النبي همام *
- * يطيف بطلق الوجه لا متجههم * علينا ولا نزر العطاء جهام *
- * يحبسه عند الرعية انه * يذيب عن اطرافها ويحامي *
- * وان له عطقا عليها ورقة * وفضل اباد بالعطاء جسام *
- * لقد لجأ الاسلام من سيف جعفر * الى صارم فى الثنايات حسام *
- * يسد به الثغر الخوف اتلامه * وان رامه الاعداء كل مرام *

* اليك امين الله مالت قلوبنا * باخلاص نزاع اليك هيام
* نصلي واتمام الصلاة اعتقادنا * بانك عند الله خير امام
* حلفت بمن ادعوه ربا ومن له * صلاتي ونسكي خالصا وصيامي
* لقد حطت دين الله خير حياطة * وقت بامر الله خير قيام

﴿ وقال بمدحه ﴾

* لم لا ترق لذل عبدك * وخضوعه فتني بوعده
* اني لاسألك القليل واتني من سوء ردي
* واما ووصلك بعد هجرتك واقترابك بعد بعدك
* لامت نفسي في هوائك ولا انحرفت لطول صدك
* ولئن اسأت كما نسيت لما وددتك حق ودك
* قل للخليفة جعفر * اعيا الرجال مكان نذك
* اي امرئ يسمو سموك او يجيئ بمثل مجده
* وعلى قصبك او قريشك او نزارك او معدك
* باع تمد به النبوة والخلافة قبل منك
* احزرت ميراث الرسو * ل بسهمه العباس جدك
* ووصلت صفوك يا امير المؤمنين لنا بمجدهك
* ورعيننا فأربتنا * سنن الرضا بحسن قصدك
* حسنت لنا الدنيا بحمد الله ربك ثم جدك
* وعليك من سيمى النبي مخايل شهدت برشدك
* تبدو عليك اذا اشتملت بيرده من فوق بردك
* اعزرت امة احد * بالفاضلين ولاة عهدك
* فهم جميعا يمدون ويشكرون جيل رؤدك
* متمسكين ببيعة * احكمها بوثق تفدك
* فاسلم لهم ولسودد * اصبحت فيه نسيج وحدك

وقال يمدحه

* عن ابي نضر بن سم * وبأى طرف نحتكم *
 * حسن بضن بوصله * والحسن اشبه بالكرم *
 * افديه من ظلم الرشا * وان اساء وان ظلم *
 * بهنيك انك لم تذق * سهدا وانى لم انم *
 * وكان في جسمي الذي * في ناطريك من السقم *
 * اقسمت بالبيت الحرا * موحمة الشهر الاسم *
 * وعلى امير المؤمنين فانها حق القسم *
 * لقد اصطفى رب السما * له الخلائق والشيم *
 * ملك غدا وجينته * شمس الضحى بدر الظلم *
 * قل للخليفة جعفر الموكل بن المعتصم *
 * للمرضى ابن المجتبي * والنعم ابن المنتقم *
 * اما الرعية فهى من * امنات عدلك في حرم *
 * نعم عليها في بقا * فكفتم لها النعم *
 * يا باني المجد الذي * قد كان قوض فانهدم *
 * اسلم لدين محمد * فاذا سلمت فقد سلم *
 * نلتنا الهدى بعد العمى * بك والغنى بعد العدم *

وقال يمدحه

* مخلف في الذي وعد * سبيل وصلا فلم يجد *
 * وهو بالحسن مستبد وبالدل منفرد *
 * بنى على قضيب ويفتر عن برد *
 * قد تطلبت مخرجا * من هوا فلم اجد *
 * بأبي انت ليس لى * عنك صبر ولا جلد *
 * ضاق صدري بما اجن وقلبي بما وجد *

* وتفضيت ان شكو * ت جوى الحب والكمد *
 * واشتكتانى هواءك ذنب فان تعف لا اعد *
 * قد رحلتنا عن المرا * ق وعن قطبها الكد *
 * حبذا العين في دمنسق اذا ليلها برد *
 * حيث يستقبل الزما * ن ويستحسن البلد *
 * سفر جدت لنا الهموم امامه الجدد *
 * عزم الله للخليفة فيه على الرشيد *
 * ملك تعجز البرية عن حل ما عقد *
 * بامام الهدى الذى احتاط للدين واجتهد *
 * سر بسعد السعود فى * صحبة الواحد الصمد *
 * وابق فى العز والعلو لنا آخر الابد *

— وقال يمدحه —

* جمعت امور الدين بعد تزيل * بالقائم المستخلف التوصل *
 * بموفق للصالحات يسر * ومحجب فى الصالحين مؤمل *
 * ملك اذا امضى صرية امره * لم ين عزمه اعتراض العدل *
 * بكرت جبادك والفوارس فوقها * بالسرفية والوشيج الذيل *
 * غر محجلة تحاول وقعة * بالروم فى يوم اخر محجل *
 * واظن انك لا ترد وجوهها * حتى ينبغ على الخليج بكلل *
 * دامت لك الاعياد مسرورا بها * بالعر منك وفى البقاء الاطول *
 * وجريت اعلى رتبة مأمولة * فى جنة الفردوس غير معجل *
 * فالبر اجع فى ابتهاك داعيا * للمسلمين ونسكك المقبل *
 * عرفنا سنن النبي وهديه * وقضيت فينا بالكتاب المنزل *
 * حقا ورئت عن التى وانما * ورت الهدى مستخلف عن مرسل *
 * عاذت بحقوق الخلافة انها * قسم لافضل هاشم فلافضل *
 * وتمتعت فى ظل عزك فاغتسلت * فى خير منزلة واحصن معقل *

* فاعمر جوانبها بجد صاعد * والبس بشاشتها بحظ مقبل *
 * لو كنت احسد او انافس معشرا * لحسدت او نافست اهل الموصل *
 * فشى الربيع ديارهم وغشيتها * وكلاهما ذو عارض متهل *
 * فاضاء منها كل فج مظلم * بكما واخصب كل واد محل *
 * ففى تخيم بالشام فيكتسى * بلدى نباتا من نذاك المسيل *
 * سفر جلوت به العيون وابصرت * وفرجت ضيقة كل قلب مقفل *
 * فى كل يوم انت نازل منزل * جدد محاسنه وتارك منزل *
 * واذا اردت جعلت يوم اقامة * يقف المروء به ويوم ترحل *

❦ وقال يمدحه ويذكر خروجه يوم الفطر ❦

* اخفى هوى لك فى الضلوع واظهر * والام فى كمد عليك واعذر *
 * واراك خنت على التوى من لم يخن * عهد الهوى وهجرت من لا يهجر *
 * وطلبت منك مودة لم اعطها * ان المعنى طالب لا يظفر *
 * هل دين علوة يستطاع فيقتضى * او ظلم علوة يستنقب فيقصر *
 * يضاء بعطيك القضب قوامها * ويريك عينها الفزال الاحور *
 * تمشى قبحكم فى التلوب بدلها * وتمس فى ظل الشباب وتخطر *
 * وتميل من لين الصبي فيقيمها * قد يؤث تارة ويذكر *
 * انى وان جابت بعض بطالى * وتوهم الواشون انى مقصر *
 * لبشوقنى سحر العيون المجتلى * وبروقنى ورد الحدود الاحمر *
 * الله مكن للخليفة جعفر * ملكا يحسنه الخليفة جعفر *
 * نعمى من الله اصطفاه بفضلها * والله برزق من يشاء ويقدر *
 * فاسلم امير المؤمنين ولا نزل * تعطى الزيادة فى البقاء وتشكر *
 * عمت فواضلك البرية فالتى * فيها المقل على الغنى والذكر *
 * بالبر صمت وانت افضل صائم * وبسنة الله الرضية تقطر *
 * فانعم يسوم الفطر عينا انه * يوم اغر من الزمان مشهر *
 * اطهرت عز الملك فيه بمجفل * لجب يحاط الدين فيه وينصر *

* خلنا الجبال تسير فيه وقد غدت * عددا يسير بها العديد الأكثر *
 * فالجيل تصهل والفوارس تدعى * والبيض تلغ والاسنة تزهر *
 * والارض خاشعة نيمد بثقلها * والجو معتكر الجوانب اغبر *
 * والشمس مائعة توقد بالضحى * طورا ويطشها العجاج الاكدر *
 * حتى طلعت بضوء وجهك فانجلت * تلك الدجى وانجاب ذلك العير *
 * واقتك فيك الناظرون فاصبح * يوما اليك بها وعين تنظر *
 * يحبدون رؤيتك التي فازوا بها * من انعم الله التي لا تكفر *
 * ذكروا بطلعتك التي فهللوا * لما طلعت من الصفوف وكبروا *
 * حتى انتهيت الى المصلى لابسا * نور الهدى يسدو عليك ويظهر *
 * ومشيت مشية خاشع متواضع * لله لا يزهي ولا يتكبر *
 * فلو ان مشتاقا تكلف غير ما * في وسعه لسعى اليك المنبر *
 * ابنت من فصل الخطاب بحكمة * تنبي عن الحق البين وتخبير *
 * ووقفت في برد النبي مذكرا * بالله تنذر تارة وتبذر *
 * ومواعظ شفت الصدور من الذي * يعتادها وشفاؤها متعذر *
 * حتى لقد علم الجهول واخلصت * نفس المروى واهندى المتخير *
 * صلوا وراءك آخذين بعصمة * من ربهم وبذمة لا تحفر *
 * فاسلم ببغفرة الاله فلم يزل * يهب الذنوب لمن ينسأ ويغفر *
 * الله اعطاك المحبة في الورى * وحباك بالفضل الذي لا ينكر *
 * ولائت املا للعيون لديهم * واجل قدرا في الصدور واكبر *

❖ وقال يمدحه ❖

* العيش في ليل داريا اذا بردا * والراح نزعها بالساء من بردا *
 * قل للامام الذي عمت فواضله * سرقا وغربا فانحصى لها عددا *
 * الله ولاك عن علم خلافته * والله اعطاك مام يعطه احدا *
 * وما بعثت عشاق الخليل في بلد * الا تعرفت فيه اليين والرشدا *
 * اما دمشق فقد ابنت محاسنها * وقد وفي لك مطربها بما وعدا *

- * اذا اردت ملائت العين من بلد * مستحسن وزمان يشبه البلدا *
- * بمسى السحاب على اجبالها فرقا * ويصبح البت في صحرائها بددا *
- * فليست تبصر الا واكفا خضلا * او يائسا خضرا او طائرا فردا *
- * كأنما القبط ولي بعد جيثه * او الريع دثا من بعد ما بعدا *
- * يا اكثر الناس احسانا واعرضهم * سيا واطولهم في المكرات يدا *
- * ما نسأل الله الا ان تدوم لك النعماء فينا وان تبقى لنا ابدا *

﴿ وقال يمدحه ﴾

- * لي حبيب قد لج في الهجر جدا * واعاد الصدد منه وابدى *
- * ذو فزون يرك في كل يوم * خلقا من جفائه مستجدا *
- * يتأبى منهما وينعم اسما * فا ويدنو وصلا ويعد صدا *
- * اغتدى راضيا وقد بت غضبا * ن وامسى مول واصبح عبدا *
- * وينسى افدى على كل حال * شاديا لو يمس بالحسن اعدا *
- * مر بي خاليا فاطمع في الوصل وعرضت بالسلام فردا *
- * وثني خده الى على خو * ف قببت جنارا ووردا *
- * سبدي انت ما تعرضت ظمنا * فاجازي به ولا خنت عهدا *
- * رقي من مدامع ليس رقا * وارن لي من جوانح ليس تهدا *
- * أراي مستبدلا بك ما عنيت بدلا او واجدا منك ندا *
- * حاش لله انت افقت ألفا * فاحلى شكلا واحسن قدا *
- * خلق الله جعفرا قيم الدنيا سدا * وقيم الدين رشدا *
- * اكرم الناس شيمة واتم لنا * س خلقا واكثر الناس رفدا *
- * ملك حصن عزيزه الملك فاضحت له مغنا وردا *
- * اظهر العدل فاستنارت به الارض * وعم البلاد غورا ونجدا *
- * وحكي القطر بل ابر على القطر بكف * على البرية تندى *
- * هو بحر السماح والجود فازدد * منه قريبا تزد من الفقر بعدا *
- * يا جمال الدنيا عطاء وبذلا * وجمال الدنيا نساء ومجدا *

- * وشبيه النبي خلقا وخلقاً * ونسب النبي جدا فجدا *
- * بك نستعب اللبالب ونستعدي على دهرنا المني فتعدا *
- * فابق عمر الزمان حتى نؤدى * شكر احسانك الذي لا يؤدى *

﴿ وقال يمدحه ﴾

- * ايها العاتب الذي ليس يرضى * ثم هيتا فلست اطعم غضا *
- * ان لي من هوائك وجدا قد استهلك نومي ومغصبا قد اقضا *
- * بجفوني في عبرة ليس ترقا * وقوادى في لوعة ما تقضى *
- * يا قليل الانصاف كم اقتضى عندك وعدا انجازاه ليس يقضى *
- * فأجزني بالوصل ان كان اجرا * وأبني بالحب ان كان قرضا *
- * بأبي شادن نطلق قلبي * بجفون فوآثر اللحظ مرضى *
- * غرنى حبه فاصبحت ابدى * منه بعضا واكتم الناس بعضا *
- * لست انساء بلديا من قريب * بتنى تننى الغصن غضا *
- * واعتذارى اليه حتى تجافى * لي عن بعض ما آتيت واغضى *
- * واعتلاقي تفاح خديه ثقيلاً ولثماً طورا وشما وعضا *
- * ايها الراغب الذي طلب الجود فابلى كوم المطايا وأنضى *
- * ردحياض الامام تلقى نوالا * يسع الراغبين طولا وعرضا *
- * فهناك العطاء جزلا لمن را * م جزيل العطاء والجود محضا *
- * هو اندى من النعمام واوفى * وقعات من الحسام وامضى *
- * دبر الملك بالسداد فابرا * ما صلاح الاسلام فيه وتقضا *
- * يتوخى الاحسان قولا وفلا * وبطبع الاله بسطا وقبضا *
- * واذا ما تنسعت حوله الحر * ب وكان المقام بالقوم دحضا *
- * ورأيت الجياد تحت مشار النقع ينهضن بالفوارس نهضا *
- * غشى الدارعين ضربا هذاذك وطمنا يودع الخيل وخضا *
- * يا ابن عم النبي حقاً ويا از * كي قريش نفسا ودينا وعرضا *
- * بنت بالفضل والعلو فاصبحت سماء واصبح الناس ارضا *

* وارى المجد بين عارفة منك ترحى وعزمة منك تمضي *

— وقال يمدحه ويذكر وفد الروم —

* قل للمصاحب اذا حدثه الشمال * وسرى بلسل ركبته التحمل *

* عرج على حلب غنى * محلة * مأنوسة فيها لعلوة منزل *

* لغريرة ادنو وتبعد في الهوى * واجود بالود المصون وتبخل *

* وعليلة الاحاظ ناعمة الصبي * غرى الوشاة بها وبلج العذل *

* لا تكذبن فانت ألطف في الحشا * عهدا واحسن في الضمير واجل *

* لو شئت عدت الى التناصب في الهوى * وبذلت من مكنونه ما ابذل *

* اخنو اليك وفي فؤادي لوعة * واصدعك ووجه ودى مقبل *

* واذا هممت بوصل غيرك ردني * وله البك وشافع لك اول *

* واعر ثم اذل ذلة عاشق * والحب فيه تعزز وتذل *

* ان الرعية لم تزل في سيرة * عمرية مذكورها التوسل *

* الله آثر بالخلافة جعفرا * ورآه ناصرها الذي لا يخذل *

* هي افضل الرتب التي جعلت له * دون البرية وهو منها افضل *

* ملك اذا ما ذ المسئى بصفوه * غفر الاساة قادرا لا يجهل *

* وعفا كما صفح الحساب ورعه * قصف وبارقه حريق مشعل *

* يتقبل العباس عم محمد * ووصيه فيما يقول ويفعل *

* شرفي خصصت به ومجد باذخ * متمكن فوق النجوم مؤئل *

* لا يعدمك المسلمون فانهم * في ظل ملك ادركوا ما املوا *

* حصنت يعضتهم وحطت حريمهم * وجلت من اعبائهم ما استملوا *

* فأدبت بالاسرى وقد غلقوا فلا * من ينال ولا فداء يقبل *

* ورأيت وفد الروم بعد عنادهم * عرفوا فضائلك التي لا تبهل *

* لحظوك اول لحظة فاستصغروا * من كان يعظم فيهم ويجهل *

* احضرتهم جميعا لو اجئلت بها * عصم الجبال لا قبلت تنزل *

* ورأوك وضاح الجبين كما يرى * قر السماء السعد ليلة يكمل *

* نظروا اليك قدسوا ولو انهم * نطقوا الفصحى لكبروا ولهلوا *
 * حضروا السعاط فكلموا رموا القرى * مالت يديهم عقول ذهل *
 * نهوى اكفهم الى افواههم * قمحيد عن قصد السبيل وتعدل *
 * نهيمون فباهت متعجب * مما رأى او ناظر متأمل *
 * وبود قومهم الاول بعثوا بهم * لو ضمهم بالامس ذاك المحفل *
 * قد نافس الغيب الحضور على الذى * شهدوا وقد حسد الرسول المرسل *
 * عجلت رفقهم فافضل نائل * حبي الوفود به الهنيء المجل *
 * فالله اسأل ان تعمر صالحا * فدوام عمرك خير شئ يسأل *

— وقال يمدحه —

* لولا تمنغني لقلت المنزل * معنى تينيه ومعنى مشكل *
 * وبوقفة يشقى غليل صبابة * ويقول صب ما اراد ويفعل *
 * سارت مقدمة الدموع وخلفت * حرقا توقد في الحشا ما ترحل *
 * ان الفراق كما علت فخلني * وبدا ما تسمع الفراق وتفضل *
 * الا يكن صبر جيل فالهوى * نشوان يحمل فيه ما لا يحمل *
 * يا دار لا زالت ربك مجودة * من كل غادية تعل وتنهل *
 * فهمتنا دول الزمان وصرفه * واريتنا كيف الخطوب النزل *
 * اصابة برسوم رامة بعدما * عرفت معالمها الصبا والتأمل *
 * وسألت من لا يستجيب فكنت في استخباره * كجيب من لا يسأل *
 * اليوم اطلع للخلافة سدها * واضاء فيه يدرها المنهل *
 * لبست جلالة جعفر فكأنها * مهر تجلله النهار المقبل *
 * جاءت طائفة ولم يهز زلها * رخ ولم يشهر عليها منصل *
 * انى وقد كان التلفت نحوه * من قبل ان يقع القضاء فتعقل *
 * حتى اتته يقودها استحقاقه * ويسوقها حظ اليه مقبل *
 * عن بيعة الا تكن عقية * فهي التي رضى الكتاب المنزل *

- * لم تنصرف عنها النفوس ولم تزعج * فيها القلوب ولم تزل الارجل *
 * مسحوا اكفهم بكف خليفة * نجمت بدولته الحقوق الاقل *
 * وكفتهم الشورى شواهد اعربت * عن امره وفضيلة ما تشكّل *
 * فكأنما الدنيا هناك روضة * راحت جوانبها تراح وتوبل *
 * أو ما ترى حسن الزمان وما بدا * واجاد في ايامه المتوكل *
 * اشرقن حتى كاد يقتبس الدجى * ورطبن حتى كاد يجرى الجنل *
 * من بعد ما اسودّ النهار المتضى * فينا وجف لنا الثرى المتبلل *
 * الله سهل بالخليفة جعفر * من دهرنا ما لم يكن يتسهل *
 * ملك اذل المعتدين يوطأ * ترسو على كبد النفاق وتقل *
 * ان كل صرف الدهر لم يكلل وان * غفل الربيع لجوده لا يغفل *
 * نفس مشبعة ورأى محصد * ويد مؤمنة وقول فيصل *
 * وله وان غدت البلاد عريضة * طرف باطراف البلاد موكل *
 * اسلم امير المؤمنين لسنة * احببتها والناس حيرى ضلل *
 * ورعية احسنت رعى سوامها * حتى غدت والعدل فيها مهمل *
 * الله يشكر منك سبعا صادقا * في حفظها ثم النبي المرسل *
 * فضل الخلائف بالخلافة واقف * في الرتبة العليا وفضلك افضل *
 * ألقيت عاشقهم فان ندبوا الى * كرم واحسان فانت الاول *
 * وغدوت في برد النبي وهدية * تخشى لحكم قاصد وتؤمل *

﴿ وقال يمدحه ويصف البركة ﴾

- * ميلوا الى الدار من ليل نحيها * نعم ونسألها عن بعض اهلها *
 * يادمنة جاذبتها الريح بهجتها * تبت تنشرها طورا وتطويها *
 * لازلت في حلل الغيث ضافية * ينيرها البرق احيانا ويسديها *
 * تروح بالوابل الداني رواثعها * على ربوعك او تغدو غواذيتها *
 * ان العيلة لم تنم لسائلها * يوم الكتيب ولم تسمع لداعيتها *

* مرت نأود في قرب وفي بعد * فلهجر يبعدها والدار تدنيها *
 * لولا سواد عذار ليس يسلمني * الى التهي لعدت نفسي حواشيها *
 * قد اطرقت الغادة البيضاء مقتدرا * على الشباب فتصينني واصبها *
 * في ليلة ما ينال الصبح آخرها * ملئت بالراح اسقاها واسقيها *
 * طابيتها غصة الاطراف مرهفة * شربت من يدها خرا ومن فيها *
 * يا من رأى البركة الحناء رؤيتها * والاكسات اذا لاحت مغايبها *
 * بحسبها انها في فضل رتبته * تعد واحدة والبحر ثانيها *
 * ما بال دجلة كالغيري تنافسها * في الحسن طورا واطوارا تباها *
 * أما رأيت كالي الاسلام يكلؤها * من ان تعاب وباني المجد ينيها *
 * كأن جن سليمان الذين ولوا * ابداعها فأدقوا في معانيها *
 * فلو تم بها بلقيس عن عرض * قالت هي الصرح تمثيلا وتسبيها *
 * تنصب فيها وفود الماء مججلة * كالخليل خارجة من جبل مجربها *
 * كأنما الفضة البيضاء سائلة * من السبائك تجري في مجاريها *
 * اذا علمتها الصبا ابدت لها حبكا * مثل الجواشن مصقولا حواشيها *
 * فحاجب الشمس احبانا يضحكها * وريق الفيث احبانا يباكيها *
 * اذا النجوم تراءت في جوانبها * ليلا حسبت سماء ركبت فيها *
 * لا يبلغ السمك المحصور غايتها * بعد ما بين قاصيها ودائرها *
 * يعمن فيها باوساط مجنحة * كالطير تتمش في جو خوافيها *
 * لهن صحن رحيب في اسافلها * اذا انحططن وبهو في اعاليها *
 * صور الى صورة الدلفين يؤنسها * منه ازواء بعينه يوازيها *
 * تغني بساينها القصوى برؤيتها * عن السحاب منخلا عن اليها *
 * كأنها حين لجت في تدفقها * يد الخليفة لما سال وادبها *
 * وزادها رتبة من بعد رتبته * ان اسمه يوم يدعى من اسميها *
 * محفوفة برياض لا تزال ترى * ريش الطواويس تحكيه وتحكيها *
 * ودكتين كذل الشعرتين غدت * احداهما بازا الاخرى تساميها *
 * اذا مساحي امير المؤمنين بدت * للواصفين فلا وصف يدانيها *

- * ان الخلافة لما اهتز منبرها * بحمفر اعطيت اقصى امانها *
 * ابدى التواضع لما نالها دعة * عنها ونالته فاخالت به تيمها *
 * اذا فحلت له الدنيا بحلتها * رأت محاسنها الدنيا مساوئها *
 * يا ابن الاباطح من ارض اباطحها * في ذروة المجد اعلى من روايتها *
 * ما ضيع الله في بدو ولا حضر * رعية انت بالاحسان راعيا *
 * وامة كان قبح الجور يخطئها * دهرافاصيح حسن العدل يرضيها *
 * بينت فيها عطاء زاد في عدد العلبا ونوهت باسم المجد تنويرها *
 * ما زلت بحرا لعافيا فكيف وقد * قابلتنا ولك الدنيا بما فيها *
 * اعطاكها الله عن حق رآك له * اهلا وانت بحق الله تعطيها *

— وقال يمدحه —

- * عذرى فيك من لاح اذا ما * شكوت الحب حرقني ملاما *
 * فلا وايك ما ضيعت حلا * ولا فارقت في جبيك ذاما *
 * الام على هواك وليس عدلا * اذا احيت مثلك ان الاما *
 * لقد حرمت من وصلى حلالا * وقد حلت من هجرى حراما *
 * اعيدى في نظرة مستثيب * توخى الهجر اوكره الاناما *
 * ترى كبدا محرقة وعينا * مؤرقة وقلبا مستهما *
 * تسامت دار علوة بعد قرب * فهل ركب يلبسها السلاما *
 * وجدد طيفها عتبا علينا * فما يعنادنا الا لماما *
 * وربت ليلنا قد بت اسقى * بعينها وكفها المداما *
 * قطعنا الليل لثما واعتاقا * وافتنناه ضما والتزاما *
 * وقد علمت بانى لم اضيع * لها عهدا ولم اخفر ذاما *
 * لئن اضحت محلتا عراقا * مشرقة وحلتها شاما *
 * فلم احدث لها الا ودادا * ولم ازد بها الا غراما *
 * خلافة جعفر عدل وامن * وفضل لم يزل يسع الاناما *

- * غريب المكرمات ترى لديه * رقاب المال تهتمض اهتضاما *
- * اذا وهب البدور رأيت وجهها * نخال بحسنه البدر التماما *
- * غنى ان تفاخر او تسامى * جليل ان يفاخر او يسامى *
- * غرت الناس افضالا وفضلا * وانعاما مبرا وانتقاما *
- * نعد لك السقاية والمصلى * واركان البنية والمقاما *
- * مكارم قد وزنت بها ثيرا * فلم يرجع وطلت بها شماما *
- * وما الخلفاء لو جاروك يوما * بعثليكم رأيا واعتراما *
- * ألسنت اعمهم جودا وازكا * هم عودا وامضاهم حساما *
- * واوجع الائمة في مقام * تكون به لكنت لهم اماما *
- * يخالف امركم لله عاص * ومنكر حقكم لاق ائاما *
- * وليس بمسلم من لم يقدم * ولايتكم ولو صلى وصاما *
- * شهرتم في جوانب كل نفر * ظباة البيض والاسل المقام *
- * وافدتم وفي الاقدام كره * على الغمرات تقصم اقتحاما *
- * امين الله دمت لنا سليما * وملت السلامة والدواما *
- * ارى التوكلية قد تعالت * محاسنها واكملت التماما *
- * قصور كالكواكب لامعات * يكدن بضن للسارى الظلاما *
- * وير مثل برد الوشى فيه * جنى الخوذان ينشر والخزامى *
- * اذا برز الربيع له كسسه * غواذى الزن والريح النعامة *
- * غرائب من فنون البت فيها * جنى الزهر الفرادى والثواما *
- * تضاحكها الضحى طورا وطورا * عنديها الغيث ينجم انسجاما *
- * ولو لم يستهل لها غمام * بريقه لكنت لها غماما *

— وقال بعده —

- * ان الظبياء غداة سفح محجر * هيجن حر جوى وفرط تذكر *
- * من كل ساجى الطرف اغيد اجيد * ومهفهف الكهجين احوى احور *

* اقبلن بين اوانس مال الصبي * يقلوبهن وبين نور نير *
 * فبعن وجدا للخلي وزدن في * برحاء وجد العاشق المستهتر *
 * للعب عهد في قوادى لم يخن * منه السلو وذهمة لم تحفر *
 * لا اجتني ابدا بسلي خلة * فلنقترب بالوصل او فلهجر *
 * قدتم حسن الجعفرى ولم يكن * ليم الا بالخليفة جعفر *
 * ملك تبوأ خير دار انشئت * في خير مبدى للانام ومحضر *
 * في رأس مشرفة حصاها لؤلؤ * وتراها مسك ينساب بعبر *
 * مخضرة والغب ليس بساكب * ومضيئة والليل ليس بمعمر *
 * ظهرت لمخترق الشمال وجاورت * ظلل الغمام الصائب المستنفر *
 * تقدير لطفك واختبارك اضيا * عن كل مخار لها ومقدر *
 * وسقاء نفسك بالذى بخلت به * ابدى الملوك من اللاد الاوفر *
 * وعلو همتك التى دلت على * صغر الكبير وقلة المستكثر *
 * رفعت بناينا كأن مناره * اعلام رضوى او شواهي صبير *
 * ازرى على همهم الملوك وفض من * بنيان كسرى في الزمان وفيصر *
 * طال على لحظ العيون كأنما * ينظرن منه الى بياض المسترى *
 * بآيه بانى المكرمات ورب * رب الاخاشب والصفاء والمسر *
 * ملأت جوائبه الفضاء وعاتقت * شرفاته قطع السحاب الممطر *
 * وتسير دجلة تحته فغناؤ * من لجة غر وروض اخضر *
 * شجر تلاعبه الريح فتنى * اعطافه في سائح منفر *
 * فاسلم امير المؤمنين مسريلا * مريال منصور البدين مظفر *
 * واستانف العمر الجديد بيهجة القصر الجديد وحسنه المنفر *
 * اعطيته محض الهوى وخصصته * بصفاء ود منك غير مكدر *
 * الله اعطاك المحبة فى الورى * وجباك بالفضل الذى لم ينكر *
 * واسم شقت له من اسمك فاكنتى * شرف العلوبة وفضل المنفر *
 * حقت الفبار وقد غدوت تريده * وسرى الغمام بوابل منفر *
 * وتحت الدنيا باحسن حلها * وبلت بوجه ضاحك مستبشر *

* قد جئته فزلت ليمين منزل * وائمته فرأيت احسن منظر *
* فاعمره بالمر الطويل ونعمة * تبقى بشاستها بقاء العصر *

— وقال يمدحه —

* شوق اليك تفيض منه الادمع * وحوى عليك تضيق عنه الاضلع *
* وهوى تجده اليبال كلما * قدمت وترجعه السنون فبرجع *
* انى وما قصد الحبيج ودونهم * خرق تحب به الركاب وتوضع *
* اصفيك اقصى الود غير مقل * ان كان اقصى الود عندك ينفع *
* واراك احسن من اراه وان بدا * منك الصدود وبان وصالك اجع *
* يعاذنى طربي اليك فيقتلى * وجدى ويدعونى هواك فاتبع *
* كلفا بحبك مولعا وبسرنى * انى امرؤ كلف بحبك مولع *
* شرفا بنى العباس ان اباكم * عم النبی وعصه المنفرع *
* ان الفضيلة للذى استسقى به * عمر وشفع اذ غدا يستشفع *
* وارى الخلافة وهى اعظم رتبة * حقا لكم ووراثه ما تنزع *
* اعطاكموها الله عن علم بكم * والله يعطى من يشاء ويمنع *
* من ذا يساجلكم وحوض محمد * بسقاية العباس فيكم يشفع *
* ملك رضاه رضى الملوك وسخطه * خفف العدى ورداهم التوقع *
* متكرم متورع من كل ما * بتجنب المنكر المتورع *
* يا ايها الملك الذى سقت الورى * من راحتيه غمامة ما تقلم *
* بهنيك فى المتوكلية انما * حسن المصيف بها وطاب المربع *
* فيحاء مشرفة برق نسيهما * ميت تدرجها الرياح واجرع *
* وفسيحة الاكناف ضاعف حسنهما * بر لها مفضى وبجر مترع *
* قد سر فيها الاولياء اذا التفوا * بفناء متبرها الجديد فجمعوا *
* فارفع بدار الضرب باقى ذكرها * ان الرفيع محلة من رفيع *
* هل يجلن الى عطفتك موقف * ثبت لديك اقول فيه ونسمع *

* ما زال لي من حسن رأيك موئل * آوى اليه من الخطوب ومفرج *
 * فلام أنكرت الصديق واقبلت * نحوى ركابه الكاشحين تطلع *
 * واقام يطعم في تهضم جانبي * من لم يكن من قبل فيه يطعم *
 * الا يكن ذنب فعدك واسع * او كان لي ذنب فعفوك اوسع *

﴿ وقال ايضا ﴾

* بلج هذا الجيب في هجرانه * ومعنى والصدود اكبر شانه *
 * والذي صبر الملاحه في خديه وقفنا والهمر في اجفانه *
 * لا اطعت الوشاة فيه ولو * اسرف في ظلمه وفي عدوانه *
 * باخليلي باكرا الراح صبحا * واسفاني من صرف ما ترمجانه *
 * ودعا اللوم في التصابي فاني * لا اري في السلو ما تربيانه *
 * قد تمادي الولي في هطلانه * واتانا الوسمي في ابانه *
 * واري الدكتين بينهما اطواف روض كالوشى في ألوانه *
 * في ضروب من حسن زجسه النض ومن آسده ومن زعفرانه *
 * ذاك قصر مبارك تقصر الاعين دون الرفع من بنيانه *
 * فيه نال الامام تكريمه الله وفضل العطاء من احسانه *
 * نسأل الله ان يتم فينا * حسن ايامه وطيب زمانه *
 * يا ابن عم النبي واللابس الفخرين من نوره ومن برهانه *
 * اضعفت بهجة الخلافة واربد شباب الدنيا الى عفتوانه *
 * وراك العباد من نعم الله عليهم وطوله وامتنانه *
 * علم الله كيف انت فاصلا * كالحل الجليل من سلطانه *
 * جعل الدين في ضمالك والدنيا فعش سائلا لنا في ضمانه *

﴿ وقال يمدحه ﴾

* أنافعي عند ليلى فرط حبيها * ولوعة لي ابديةا واخفيها *
 * ام لا تقارب ليلى من يقاربها * ولا تداني بوصل من يدانها *

* يضأ اوقد خديها الصبي وسقى * اجفائها من مدام الراح ساقها *
 * في حرة الورد شكل من تلهبها * والقضيب نصيب من تشبها *
 * قد علمت اننى لم ارض كاشعها * فيها ولم استمع من قول واشيها *
 * ويوم جد بنا عنها الرجل على * صباية وحدا الاظمان حاديهها *
 * قامت تودعنى عجلى وقد حذرت * سوابق من نؤام الدمع تجريها *
 * واستنكرت ظعننى عنها قفلت لها * الى الخليفة امضى العيس ممضها *
 * الى امام له ما كان من شرف * يعد فى سالف الدنيا وباقيها *
 * خليفة الله ما الحمد منصرف * الا الى نعم اصبحت توليها *
 * فلا فضيلة الا انت لابسها * ولا رعية الا انت راعيها *
 * ملك كلك سليمان الذى خضعت * له البرية قاصيها ودانيها *
 * وزلفه لك عند الله تظهرها * لنا يبرهان ما نأتى وتبديها *
 * لما تبعد محل الارض واحتبست * غر المحائب حتى ما نرجيها *
 * وقت مستقيا للمسلمين جرت * غر الغمام وحلت من عزاليها *
 * فلا غمامة الا انهل وابلها * ولا قرارة الا سال وادبها *
 * وطاعة الوحش اذ جاءك من خرق * احوى وادمانه كحل ما قيها *
 * كالكاعب الزود يخفى فى رائبها * ردع الصير ويدو فى راقبها *
 * الفان وافت على قدر مسارعة * الى قبول الذى حاولته فيها *
 * ان سررت سارت وان وقفها وقفت * صورا اليك بالحاظ نواليها *
 * برعن منك الى وجه يرين له * جلالة يكثر التسبيح رائيها *
 * حتى قطعت بها القاطول وافترقت * بالخبر فى عرصة فصح نواحيها *
 * فنهز نيزك ورد من مواردھا * وساحة التل مغنى من مفانيها *
 * لولا الذى عرفته فيك يومئذ * لما اطاعك وسط البيد حاصيها *
 * فضلان حزتما دون الملوك ولم * تظهر بنبيلهما كبرا ولا تيها *

❖ وقال يمدحه ويذكر جارية له ماتت بدمشق ❖

- * انبك عن عيني وطول سهادها * ووحدة نفسي بالاسى وانفرادها *
- * وان الهموم اعتدن بعملك مضجعي * وانتر الى وكلتني باعتيادها *
- * خليلي اتي ذاكر عهد خلّة * تولت ولم اذم جيد ودادها *
- * فواجبي ما كان انضر عهدا * لدى وادني قريبا من بعادها *
- * وكنت اري ان الردى قبل بينها * وان افتقاد العيش دون افتقادها *
- * بنفسى من عادت من اجل فقهه * بلادى ولولا فقهه لم اطادها *
- * فلا سقت غيثا دمشق ولا غدت * عليها غواندى مرزنة بعهادها *
- * وقد سرنى ان الخليفة جعفرا * غدا ناهدا في اهلها وبلادها *
- * امام اذا امضى الامور تنابعت * على سنن من قصدها وسدادها *
- * فلا تكثر الروم التشكى فانه * يراوحها بالخليل ان لم يفادها *
- * ولم ارمثل الخيل اجلى لغمرة * اذا اختلفت في كرها وطاردها *
- * بقيت امير المؤمنين وانفسدت * حياتك عمر الدهر قبل نفاذها *

❖ وقال يمدحه ويذكر الحلبية ❖

- * يا حسن مبدى الخيل في بكورها * تلوح كالانجم في ديجورها *
- * كأنما ابداع في تشهيرها * مصور حسن من تصورها *
- * تحمل غربانا على ظهورها * في اليرق المنقوش من حريرها *
- * ان حاذروا النبوة من نفورها * اهروا بايديهم الى نحورها *
- * كأنها والحبل في صدورهما * اجادل تنهض في سيورها *
- * مرت تبارى الريح في مرورها * والشمس قد ظب ضياء نورها *
- * في الزهج الساطع من تنويرها * حتى اذا اصغت الى مديرها *
- * وانقلب تهبط في حدودها * نصوب الطير الى وكورها *
- * صار الرجال شرفا لسورها * اعطى فضل السبق من جهورها *
- * من فضل الامة في امورها * في فضلها وبذلها وخيرها *

* جعفر الذائد عن ثنورها * تبهى به وهو على سريرها *
* خلافة وفق في تدبيرها *

﴿ وقال يمدحه ﴾

* ليت فيك الشوق حين دعاني * وعصيت نهى السب حين نهاني *
* وزعمت اني لست اصدق في الذي * عندي من البراء والاشجيان *
* أوما كفأك بدمع عني شاهدا * بصبايى وتخبرا عن شاني *
* تمضي الليالي والسهور وجبا * باق على قدم الزمان الفاني *
* قر من الاقار وسط دجنة * يمشى على غصن من الاغصان *
* رمت التسلى من هواه فلم يكن * لى بالتسلى عن هواه يدان *
* وارتدت هجران الحبيب فلم اجد * كعبدا تشيعنى على الهجران *
* اربعة الفرس اشكرى يدنم * وهب الاساءة للمسيء الجاني *
* روعنم جاراته فبعثنم * منه حبة آنف غيران *
* لم تكرر من قاصي الرمية عنه * فتنام عن وتر القريب الداني *
* ضاقت باسعد ارضها لما دمي * ساحاتها بلليل والفرسان *
* بفوارس مثل الصقور وضمر * مجدولة ككواسر العقبان *
* لما رأوا رهج الكتائب ساطعا * قالوا الامان ولات حين امان *
* يثلون من حد الحديد وخلفهم * شعل الظبي وشواجر المران *
* يوم من الايام طال عليهم * فكأنه زمن من الازمان *
* ابدت بالنصر الوشيك واتبعوا * في ساعة الهيجاء بالخذلان *
* راموا النجاة وكيف نجو عصابة * مضلوبة بالله والسلطان *
* جاءك اسرى في الحديد اذلة * مجموعة الى الايدي الانفلان *
* فافكك جوامعهم بئك انها * سمرت على ايدي ندى وطعان *
* لك في بني غنم بن تغلب نعمة * فهلم اخرى في بني شيان *
* اعلم نلتها وهي امكم التي * شرفت واخوة عامر الضحيان *
* نغرية ولدت لكم اسد الشرى * والنز بصد ووائل اخوان *

تطاول

* مَن شَاكَرَ عَنِي الْخَلِيفَةَ فِي الَّذِي * اُولَاهُ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ احْسَانِ *
 * حَتَّى لَقَدْ افْضَلْتَ مِنْ افْضَالِهِ * وَرَأَيْتَ نَهْجَ الْجُودِ حَيْثُ ارَانِي *
 * مَلَأْتَ يَدَاهُ يَدِي وَشَرَّدَ جُودَهُ * بِخَلِيٍّ فَاَقْرَبَنِي **كَمَا** افْضَانِي *
 * وَوَقَّعْتَ بِالْخَلْفِ الْجَمِيلِ مَجْعَلًا * مِنْهُ فَاَعْطَيْتَ الَّذِي اعْطَاكَ *

— **هـ** — وَقَالَ يَمْدَحُهُ وَيَذْكُرُ انْصِرَافَهُ مِنْ دِمَشْقَ **هـ** —

* اَبِي الْبَيْلِ اِلَّا اَنْ يَعُودَ بِطَوْلِهِ * عَلَيَّ عَاشِقُ زَرْعِ الْمَنَامِ قَلِيلِهِ *
 * لَعَلَّ اقْتِرَابَ الدَّارِ بَنِي دُمُوعِهِ * فَيَقْلَعُ اَوْ يَشْفِي جَوِي مِنْ غَلِيلِهِ *
 * وَمَا زَالَ تُوْخِيدُ الْمَهَارِي وَطَيْهَا * بِنَا الْبَعْدِ مِنْ حَزَنِ الْفَلَا وَسَهْوِهِ *
 * اِلَى اَنْ يَدَا صَحْنِ الْمِرَاقِ وَكَشَفَتْ * مَحْجُوفَ الدُّجَى عَنْ مَائِهِ وَنَحْوِهِ *
 * تَظَلُّ الْجَمَامُ الْوَرَقَ فِي جَنَابِهِ * تَذْكُرُنَا احْبَابُنَا بِهَدِيهِ *
 * فَاحْبَبْتَ عَجَابَ رُؤْيَا مِنْ حَيِّهِ * وَسَرَتْ خَلِيلًا اَوْبَةً مِنْ خَلِيلِهِ *
 * بِنَعْمَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَضْلِهِ * غَدَا الْعَيْشِ فُضَا بَعْدَ طَوْلِ ذُبُونِهِ *
 * اِمَامٍ يَرَاهُ اَللَّهُ اَوَّلَى عِبَادِهِ * بِحَقِّ وَاَهْدَاهُمْ لِقَصْدِ سَبِيلِهِ *
 * خَلِيفَتُهُ فِي اَرْضِهِ وَوَلِيَّهُ الرِّضَى * لَدَيْهِ وَابْنُ عَمِّ رَسُولِهِ *
 * وَبِحَرَمِ الرَّاغِبُونَ عِيُونَهُمْ * اِلَى ظَاهِرِ الْمَعْرُوفِ فِيهِمْ جَزِيلِهِ *
 * تَرَى الْاَرْضَ تَسْقِي غَيْثَهَا بِمَرُورِهِ * عَلَيْهَا وَتَكْسِي نَجْهًا بِزُرُورِهِ *
 * اَتَى مِنْ بِلَادِ الْغَرْبِ فِي عَدَدِ النِّقَا * تَقَا الرَّمْلَ مِنْ فَرَسَاتِهِ وَخِيُولِهِ *
 * فَاسْفَرُ وَجْهَ الشَّرْقِ حَتَّى كَانَمَا * تَجَلَّجَ فِيهِ السُّدْرُ بَعْدَ افْوَالِهِ *
 * وَقَدْ لَبِستُ بِفَدَادِ احْسَنِ زِينِهَا * لَاقِبَالَهُ وَاسْتَشْرِفْتُ لِمَسْدُودِهِ *
 * وَيُشَبِّهُ عَنْهَا شَوْقَهُ وَنَزَاعَهُ * اِلَى عَرْضِ صَحْنِ الْجَعْفَرِيِّ وَطَوْلِهِ *
 * اِلَى مَنْزِلٍ فِيهِ احْبَاؤُهُ الْاَوَّلَى * لِقَاؤُهُمْ اَقْصَى مَنَاهِ وَسُودِهِ *
 * مَحَلَّ يَطِيبُ الْعَيْشَ رَقَّةَ لَيْلِهِ * وَبَرْدَ ضَحَاءِ وَاعْتِدَالِ اَصِيلِهِ *
 * لِمَعْرَى لَقْدِ اَبِ الْخَلِيفَةِ جَعْفَرٍ * وَفِي كُلِّ نَفْسٍ حَاجَةٌ مِنْ قَفْوَالِهِ *
 * دَعَاهُ الْهَوَى فِي مَرٍّ مِنْ رَاهٍ فَانْكَفَا * اِلَيْهَا اِنْكَفَاءَ الْاَلِثِّ تَلْقَاءَ غَيْلِهِ *
 * عَلَيَّ اَنْهَا قَدْ كَانَ بَدَلُ طَيْبِهَا * وَرَحَلَ عَنْهَا اَنْسَهَا بِرَحِيلِهِ *

وافراطها

- * وافرطها في التبع عند خروجه * كافرطها في الحسن عند دخوله *
- * لين ابنه خير البنين محمد * قدوم اب عالي المحل جليلة *
- * خدا وهو فرد في الفضائل كلها * فهل مخبر عن مثله او عدليه *
- * وان ولاه المهدي في الحلم والتقى * وفي الفضل من امثاله وشكوله *

— وقال يمدحه ويهته بادراك المعز —

- * رتني على المشتاق بعض رقائه * اوفاشركه في اتصال سهاده *
- * اسهرته حتى اذا هجر الكرى * خليت عنه وفت عن اسعاده *
- * وقسا فؤادك ان يلين للوعة * باتت تقلقل في صميم فؤاده *
- * ولقد عززت فهان طوعا للهوى * وجنبته فرأيت ذل قياده *
- * من منصفى من ظالم ما كنته * ودى ولم امالك عزيز وداده *
- * ان كنت امالك غير سالف وده * قبلت بعد صدوده بعباده *
- * قد قلت للقيم الزكام ولج في * ابراقه وألح في ارعاده *
- * لا تعرضن للجفر متشبهها * بندى يديه فلست من انداده *
- * الله شرفه واعلى ذكره * ورآه خير عباده وبلاده *
- * ملك حكى الخلفاء من آبله * وتقبل العظماء من اجداده *
- * ان قل شكر الابعدين فانه * وهاب عظم طريفه وتلاده *
- * يزداد ابتساء على اعدائه * ابدا وافضالا على حساده *
- * امر العطاء ففاض من جاته * ونهى الصفيح فقر في اغماده *
- * يا كالى الاسلام في غفلته * ومقيم نهجي حجه وجهاده *
- * يهنيك في المعز بشري بنت * فيسا فضيلة هديه ورشاده *
- * قد ادرك الحلم الذى ابدى لنا * عن حلمه ووقاره وسداده *
- * ومبارك ميلاد ملكك مخبر * بقريب عهد كان من ميلاده *
- * تمت لك النماء فيه تمتعا * بعلومهمته وورى زنده *
- * وبقيت حتى تستغنى برأيه * وترى الكهول الشيب من اولاده *

﴿ وقال يرثه ﴾

* محل على القاطول اخلق دائره * وطانت صروف الدهر جيشا تقاوده *
 * كأن الصبا توفى نورا اذا انبرت * زراوحه اذبالها وتباكره *
 * ورب زمان ناعم ثم عهد * ترق حواشيه وورق ناضره *
 * تغير حسن الجفري وانسه * وقوض بادي الجفري وحاضره *
 * تحمل عنه ساكنوه نجاة * فسادت سواه دوره ومقابره *
 * اذا نحن زرناء اجد لنا الاسى * وقد كان قبل اليوم يبهج زائره *
 * ولم انس وحش القمر اذ ربع سربه * واذا ذمرت اطلاؤه وبآذنه *
 * واذا صبح فيه بالرحيل فهتكت * على عجل استاره وستاره *
 * ووحشته حتى كأن لم يقم به * انيس ولم تحسن لعين مناظره *
 * كأن لم تبث فيه اخلافة طلقة * بشاشتها والملاك بشرق زاهره *
 * ولم تجمع الدنيا اليه بهاءها * وبهجتها والعيش غصن مكاسره *
 * فاين الحجاب الصعب حيث تمتعت * بهيتها ابوابه ومقامره *
 * واين عييد الناس في كل نوبة * تنوب وناهى الدهر فيهم وآمره *
 * تخفى له مقتلته تحت غرة * واولى لمن يقتاله لو يجاهره *
 * خا قاتلت عنه النسايا جنوده * ولا دافعت املاكه ونخائره *
 * ولا نصر المعتز من كان يرتجى * له وعزيز القوم من عز ناصره *
 * تعرض نصل السيف من دون قمحه * وغيب عنه في خراسان طاهره *
 * ولو عاش ميت او تقرب نازح * لدارت من المكروه ثم دوائر *
 * ولو لمبيد الله عون عليهم * لضاقت على وراد امر مصادره *
 * حلوم اضلتها الاماني ومدة * تاهت وحنف اوشكته مقادير *
 * ومقتصب للقتل لم يخش رهطه * ولم تخشتم اسبابه واوامره *
 * صريع تقاضاه السيوف حشاشة * يجود بها والموت حمر اظافره *
 * ادافع عنه باليدين ولم يكن * ليثنى الاغانى اعزل الليل حاسره *
 * ولو كان سقى ساعة القنك في يدى * درى القاتك العجلان كيف اساوره *

* حرام على اراح بعلك او ارى * دما يدم يجرى على الارض مائه *
 * وهل ارنجي ان يطلب الدم وائر * يد الدهر والموتور بالدم وائر *
 * اكان ولى العهد اضمر غدره * فمن عجب ان ولى العهد غادره *
 * فلا ملى الباقي تراث الذى مضى * ولا حلت ذاك الدماء منابره *
 * ولا وائل المشكوك فيه ولا نجا * من السيف ناضى السيف غدرا وساهره *
 * لعم الدم المسفوح ليلة جعفر * هرقم وجيح الليل سود دياجره *
 * كأنكم لم تعلموا من وليه * وباغيه تحت المرفعات وثاره *
 * واتى لارجو ان ترد امورك * الى خلف من شخصه لا يفسدته *
 * مقلب اراء تخاف اتاه * اذا الاخرق العجلان خيفت بوادره *

— وقال يمدح الفتح بن خاقان —

* اما معين على الشوق الذى غريت * به الجوانح والبسين الذى افدا *
 * ارجو عواطف من لى وبؤيسى * دوام لىلى على الهجر الذى تلدا *
 * وما مضى امس من عيش اسره * فى حبها فارحى ان يعود غدا *
 * كيف اللقاء وقد اضحت مخيمه * بالشام لا كتبنا منا ولا صددا *
 * تهاجر ام لا وصل يخطئه * الا تزاور طيفنا اذا هجدا *
 * وقد يزير الكرى من لا زيارته * قصد ويدنى الهوى من بعدما بعدا *
 * اما سالت بشخصينا هناك فقد * غابا واما خيالنا فقد شهدا *
 * بنتا على رقبة الواشين مكتنى * صبا بة تشاكى البث والكمدا *
 * ولم بعدنى لها طيف فيجئنى * الاعلى ابرح الوجد الذى عهدا *
 * جادت يد الفتح والانواء باخه * وذاب ناله والغيث قد جددا *
 * وقصرت همم الاملاك عن ملك * نطأطأوا وسمت اخلاقه صعدا *
 * ان ذم لم يجد الدنيا له عوضا * ولا يسالى الذى خلى اذا جددا *
 * يشيد انجد قوم انت اقربهم * نبلا وابعدهم فى سودد امددا *
 * والناس ضربان اما مظهر مفة * يثنى بنعمى واما مظهر حسدا *
 * وما رأيناك الا بايا شرفا * وفاعلا حسنا او قاتلا سدددا *

* سالت دون بنى العباس سيف وضى * يدى وعزما اذا ضرته وقد *
 * آثار بأسك فى اعداء دولتهم * أضحت طرائق شتى بينهم قددا *
 * اما قتيلا بخوض السيف مهجته * او نازعا ليس ينوى عوده ابدا *
 * حتى تركت قناة الملك قيمة * بالصح لا عوجا تشكو ولا اودا *
 * لا تفقدن فلولا ما زاح له * من السماحة كان الجود قد فقدا *
 * اما اياديك عندي فهى واضحة * ما ان تزال يد منها تسوق يدا *
 * ألا زى الكفر ان لم اجزها كلا * لم لاحق العجز ان لم احصها عددا *
 * اصبت اجدى على العافين مبتدئا * منها وما كنت الا مستريح جدا *
 * ومن بيت منك مطوبا على امل * فلن يلام على اعطاء ما وجدا *
 * لم لا امد يدى حتى اتك بها * مدى النجوم اذا ما كنت لى عضدا *
 * قد قلت اذا اخذت منى الحقوق واذا * جلتها جارا فيها ومقتصدا *
 * هل الامير مجتد من تفضله * فحجز لى فى الالف الذى وعدا *
 * اعن على كرم اخى على نسي * وهمة اخلفت اخلاقى الجندا *
 * والبذل ينل من وجه الكريم وقد * يصفى لى وهو للكرم ردا *
 * من ذلك قيل لكعب يوم سودده * رد كعب انك ورا دغا وردا *

وقال عدده

* أكنت معنى يوم الرحيل * وقد لجت دعوى فى الهول *
 * عشية لا الفراق افا عزمى * الى ولا القاء شفى غليلي *
 * دنت عند الوداع لوشك بعد * ذو الشمس تجنح للاصيل *
 * وصدت لا الوصال لها بقصد * ولا الاسعاف منها بالخييل *
 * تاييم اساءة والام حبا * وبعض اللوم يغرى بالخليل *
 * طربت بذى الاراك وشوقنى * طوالع من سنا برق كليل *
 * وذكرنيك والذكرى عناء * مسابه فيك بينة السكول *
 * نسيم الروض فى ريج شمال * وصوب الزن فى راح شمول *
 * عذرى من عذول فيك يلحى * على ألا عذير من عذول *

- * فحرمت السنون ولا سبيل * اليك وانت واضحة السبيل
 * وقد حاولت ان اتخذ المطايا * الى حى على حلب حطول
 * ولو اتى ملكك اليك عزمي * وصلت النص منها بالذميل
 * فاول للمهارى من فلاة * عريض جوزها وسرى طويل
 * زكت بانتم احदान المساعي * واوضح دارس الكرم المحيل
 * بمتقطع القرن اذا ترقى * ربي العلياء مقتد العديل
 * توليه اذا اتسبت قريش * علو اليت منها والقبيل
 * وفضلا بالخلائف ظل يعزى * الى فضل الخلائف بالرسول
 * رفيع الباع يرفع منكباء * فضول الدرع عنه والنيل
 * ويحكم في نخارته نداء * كما حكم العزيز على الذليل
 * اخ في المكرمات يعد فيها * له فضل الشقيق على الجليل
 * خلائق كالفيوث تفيض عنها * مواهب مثل جبات السيول
 * ووجه رق ماء الجود منه * على الرنين واتخذ الاسيل
 * يريك نألق المعروف فيه * شعاع الشمس في السيف الصميل
 * ولما اعتل اصبحت المعالي * محبسة على خطر مهول
 * فكأن من فض من دمع عزيز * واضرم من جوى كد دخيل
 * ألم تر للنوائب كيف تسمو * الى اهل النوافل والفضول
 * وكيف تروم ذا الشرف العلى * وتخطو صاحب القدر الضئيل
 * وما تنسفك احداث الليالي * تميل على النباهة للخمول
 * فلو ان الحوادث طأوعتني * واعطتني صروف الدهر سولي
 * وقت نفس الجواد من النبايا * ومخزواتها نفس البخيل
 * كفائك الله ما تخشى وعطى * عليك بظل نعمته الظليل
 * فلما ار مثل علك استفاضت * باعلان الصبابة والويل
 * وكم بدأت وثنت من ميت * على مضمض وجافت من مقيل
 * وقد كان الصحيح اشد شكوى * غدا تزد من الدنف العليل
 * محاذرة على الفضل الربى * واشفاقا على المجد الاثيل

* وعلمنا انهم يردون بحرا * بجودك غير موجود البديل *
 * ولو كان الذي رهبوا وخافوا * اذا ذهب النوال من النيل *
 * اذا لفدا السماح بلا حليف * له وجرى الغمام بلا رسيل *
 * دفاع الله عنك اقر منا * نفوسا جد طائشة العقول *
 * وصنع الله فيك ازال عنا * ترجع ذلك الحدث الجليل *
 * وذلك لغيبك المأمون سرا * وظاهر فلك الحسن الجميل *
 * وما تكفيه من خطب عظيم * وما توليه من نيل جزيل *
 * فرحت كمالك القدح العلي * تلقاه الرقيب من المجيل *
 * ليهن المسلمين بكل ثغر * سلامة رأيك الثبت الاصيل *
 * وصحتك التي قامت لديهم * مقام الفوز بالعر الطويل *
 * اياي الله ما عوقبت وافي * سنا الاوضاع منها والمجول *
 * تعافى في الكثير وانت باق * لنا ابدًا وتوعظ بالقليل *

— وقال يمدحه ويصف دخوله اليه وسلامه عليه —

* هب الدار ردت رجع ما انت قائلة * وابدى الجواب الريع عما تسأله *
 * افي ذلك برء من جوى ألهب الحشا * توفده واستغزر الدمع جائله *
 * هو الدمع موقوف على كل دنسة * تخرج فيها او خليط تزايله *
 * ترادفهم خفض العيم ولبسه * وجادهم طلّ الريع ووابله *
 * وان لم يكن في عاجل الدهر منهم * نوال وغيب من زمانك آجله *
 * مضى العام بالهجران منهم وبالنوى * فهل مقبل بالوصل والقرب قابله *
 * ارجم في لبلى الظنون وارنجي * او اخر حب اخلقتني اوائله *
 * ولبلة هوّمتا على العيس ارسلت * بطيف خيال يشبه الحق باطله *
 * فلو لا يياض الصبح طال تشبئي * بعطفي غزال بت وهنا افاظه *
 * وكم من يد ليليل عندى حبيسة * وللصبح من خطب تدم غوائله *
 * وقد قلت للمعلّى الى المجد طرفه * دع المجد فالتقم بن خاقان شاغله *
 * سستان امير المؤمنين وسيفه * وسيب امير المؤمنين ونائله *

* يشب به لناكثين حروبه * ويدنو به للخابطين نوافله *
 * اطل بشمسه فن ذا يطاوله * وعم مجدواه فن ذا يساجله *
 * صمنت عن الساعين ان يلحقوا به * اذا نكرت الآؤ وفواضله *
 * أيلفه بالبذل قوم وقد سعوا * فما يلتوا بعض الذى هو ياذله *
 * رمى كلب الاعداء عن حد نجته * بها قطعت تحت العجاج مناصله *
 * وما السيف الا برّ غاد لزينة * اذا لم يكن امضى من السيف حامله *
 * بدانى بمرعوف هو الفيث فى الثرى * توالى نداء واستنارت خجائله *
 * امنت به الدهر الذى كنت اتقى * ونلت به القدر الذى كنت آمله *
 * ولما حضرنا سدة الاذن اخرت * رجال عن الباب الذى انا داخله *
 * فافضيت من قرب الى ذى مهابة * اقابل بدر الافق حين اقباله *
 * الى مسرف فى الجود لو ان حاتم * لديه لأسمى حاتمًا وهو طاذله *
 * بدا الى محمود السجينة شمرت * سرايله عنه وطالت جائله *
 * كما انتصب الرمح الردينى ثقت * انابيه لقطعن واهتز طعنه *
 * وكالبدر واقه تم سعده * وتم سناء واستهلت منازلها *
 * فسلمت واعتافت جناى هيبه * تنازعنى القول الذى انا قائله *
 * فلما تأملت الطلاقة وانثنى * الى ينشر أنستنى مخايله *
 * دنوت قبيلت الندى فى يد امرئ * جبل يحياه سباط انامله *
 * صفت مثل ما تصفو المدام خلاله * ورقى كارق التسيم شمائله *

— وقال يمدحه ويمدح ابا الفتح ابنه —

* مثالك من طيف الخيال المعاود * الم بنا من افقه المتباعد *
 * يحى هجودا منتشين من الكرى * وما نفع اهداء السلام لهاجد *
 * اذا هي مالت للناق تعطف * تعطف املود من البان مائد *
 * اذا وصلنا لم يصل من نعمد * وان هجرت ابنت لنا هجر طمد *
 * تغلب قلبا ما يلين الى الصبي * وميزور دمع عن جوى الحب جامد *
 * تخادى بها وجدى وملاك وصلها * خلى الحشا فى وصلها جد زاهد *

* وما الناس الا واعد غير مالك * لما يتغنى او مالك غير واجد *
 * سقى الغيث اكناف الحمى من محلة * الى الخقف من رمل الحمى المتقاود *
 * ولا زال مخضر من الروض بانعا * عليه بمحمر من النور بجاسد *
 * يذكركنا ربا الاجبة كلما * تنفس في جحج من الليل بارد *
 * شقائق يحملن الندى فكأنه * دموع الصابي في حدود الخرائد *
 * ومن لؤلؤ في الارجوان منظم * على نكت مصفرة كالفرائد *
 * كان جنى الخوذان في رونق الضحى * دنائير نثر من تؤام وفارد *
 * رباع تردت بالرياض مجسدة * بكل جديد الماء عذب الموارد *
 * اذا راوحتها مزنة بكرت لها * سائب بجناز عليها وقاصد *
 * كأن يد القمح بن خاقان اقبلت * تليها بتلك البارقات الرواعد *
 * مليا اذا ما كان ينادى نعمة * بكر العطايا الباديات العوائد *
 * رأيت الندى اسى حيا مناسبا * لاخلقه دون الخليف المعاقد *
 * تلفت فوق القائم فطالهم * تشوف بسام الى الوفد قاعد *
 * جهمر الخطاب يخفض القوم عنده * معارض قول كالرياح الزواكد *
 * يخصون بالنجيل اطولهم يدا * واطهرهم اكرومة في المشاهد *
 * ولم ار امثال الرجال تفاوتت * الى الفضل حتى عد الف بواحد *
 * ولا عيب في اخلاقه غير انه * غريب الاسى فيها قليل المساعد *
 * مكارم هن القبطيات غالية * يضرر في صدر الحسود المكاييد *
 * ولن تستبين الدهر موضع نعمة * اذا انت لم تدل عليها بجاسد *
 * كفى رابه الجلى وألقى سماحه * نفاقا على علق من الشعر كاسد *
 * وان مقامى حيث خيمت محنة * تخبر عن فهم الكرام الاماجد *
 * وكأين له في ساحتى من صنعة * قطعت لها عقل القوافى الشوارد *
 * وانى لمحقوق بان لا يطولنى * نداء اذا طاولته بالقصائد *
 * يحكن له حوك البرود لزينة * ويظلمن عن جدواه نظم القلائد *
 * وحسب اخى التمنى جزاء اذا امتطى * سواير من شعر على الدهر خالد *
 * ملكت به ود العدى واجدلى * اوامر قرى في الرجال الاباعد *

* جمال الليالى فى بساتنك فليدم * بساتنك فى عمر عليهن زائد *
 * ومليت عيشا من ابي الفتح اته * سليل العلى والسودد المرافد *
 * متى ما يشد مجدا يشده بهمة * تقيل فيها ماجدا بعد ماجد *
 * وان يطلب مسعاة مجد بعبدة * ينلها مجد اريحى ووالد *
 * كما ملت الكف المضاف بانها * الى عضد فى الكرمات وساعد *
 * يسرك فى هدى الى الرشد ذاهب * ويرضيك فى هم الى المجد صاعد *
 * له حركات موجبات بانه * سيعلو وخيم المرء اعد شاهد *
 * مواعد للايام فيه ورغبتى * الى الله فى انجاز تلك المواعد *
 * أأحمدك النعماء وهى جليلة * وما انا لبر الخفى بمجاهد *
 * متى ما اسير فى البلاد كئيبى * اجد سائق يهوى اليك وقائدى *
 * واكرم ذخرى حسن رايتك انه * طربنى الذى آوى اليه وتالدى *

— وقال يمدحه —

* اطاع طائفه فى الحب اذ نصحا * وكان نشوان من سكر الهوى فصحا *
 * فما يهيج به نوح الحمام اذا * ناح الحمام على الاغصان او صدحا *
 * ولا تفيض على الاطفان عبرته * اذا تأين ولو جاوزن مطلقا *
 * وربما استدعت الاطلال عبرته * وشاققه البرق من نجد اذا لمحا *
 * ما كان شوقى ببدع يوم ذاك ولا * دعى بلول دمع فى الهوى سفحا *
 * ولما كنت مشغوقا بمجدهما * فما عفا الشيب لى عنها ولا صفحا *
 * اذا نسيت هوى ليلي اشاد به * طيف سرى فى سواد الليل اذ جنحا *
 * دنا الى على بعد فارقنى * حتى تبلى وجه الصبح فانقضحا *
 * عجبت منه تخطى القاع من اضم * وجاوز الرمل من خبت وما برحا *
 * ها ان سعى ذوى الآمال قد نجحا * وان باب الندى بالقبح قد قفحا *
 * اغتر يحسن منه الفصل مبتدئا * نعمى ويحسن فيه القول بمتدحا *
 * رد المكارم فينا بعد ما فقدت * وقرب الجود منا بعد ما نزحا *
 * لا يكفهر اذا انحاز الوقار به * ولا تطيش نواحيه اذا مزحا *

* خفت الى السودد المحفو نهضته * ولو يوازن رضوى حله رجحا *
 * و لج في كرم لا يتنى بدلا * منه وان لام فيه عاذل ولحا *
 * يا ايها الملك اللوف بقرته * تلاتو الشمس لاحت للعيون ضحا *
 * هناك ان اعز الناس كلهم * عليك غادى الضدة الراح مصطبحا *
 * يسره شربها طورا وبحرته * الانتازعه في شربها القدحا *
 * قد اعتلت اوان اعتل من شفق * عليه فاصلح لنا برا كما صلحا *

﴿ وقال في علته ايضا ﴾

* تخطي اليبالى معشرا لا تعلم * بشكو ويعزل الامير وكاتبه *
 * ولبره عقي سوف تحمد فيهما * وخبر الامور مانسر عواقبه *
 * قتل لابي نوح وان ذهبت به * مذاهبه عنا واعيت مطالبه *
 * وكابد من وعك الامير ووعكه * تباريح هم يشغل القلب فاصبه *
 * بوندك لو ملكت تحوّل شكوه * اليك مع الشكو المعانيك واصبه *
 * فتندو تقاسى عاتين ويفتدى * صححا كنصل السيف صحت مضاربه *
 * ويكني الفتى من نصحه ووفائه * تنبه ان يردى ويسلم صاحبه *
 * فلا تحسبا ترك المياده جفوة * ولا سوء عهد جاذبتني جواذبه *
 * ومن لي باذن حين اغدو اليكما * ودونكما البرج المطل وحاجبه *

﴿ وقال بمدحه ﴾

* ألم برق سرى ام ضوه مصباح * ام ابتسامتها بالنظر الضاحي *
 * يا بؤس نفس عليها جسد آسفة * ونحو قلب اليها جسد مرتاح *
 * تهتز مثل اهتزاز القطن اتعبه * مرور غيث من الوسمي سحاح *
 * ويرجع الليل مبيضا اذا ابتسمت * عن ايض خصر السيمطين لاح *
 * وجدت نفسك من نفسي بمنزلة * هي المصافاة بين الماء والراح *
 * اثني عليك بانى لم اجد احدا * يلحى عليك وماذا يزعم الا لحي *
 * وليلة القصر والصهبا قاصرة * للهو بين اباريق واقداح *

* أرسلت شغلين من لفظ محاسنه * تدوى الصبح ولحظ يسر الصاحي *
 * حيث خديك بل حيث من طرب * وردا يورد وتقاها بتفاح *
 * كم نظرة لي حيال الشام لو وصلت * روت غليل قواد منك ملتاح *
 * والعيس ترمي يديها على عجل * في مهبه مثل ظهر الترس رحراح *
 * نهدي الى القمح واتعمي بذاك له * مدحا يقصر عنه كل مداح *
 * تكشف الليل من للاء غرته * عن بدر داجية اوضوه اصباح *
 * مهذب تشرق الدنيا لبهجه * بايعض مثل فصل السيف وضاح *
 * غر النوال اذا الآمال اكذبها * ثماد نيل من الاقوام خضاح *
 * مواهب ضريت في كل نى علم * بثرة واماحت كل مباح *
 * كائنات يهيم في جوانبها * ركام منتشر الحصين دلاح *
 * قد قبح القبح اخلاق الزمان لنا * عما نحاول من بذل واسماح *
 * يسمو بكف على العافين حاية * نهيم وطرف الى العلاء طماح *
 * ان الذين جروا كي يلغوه ثوا * عنه احضه ظلال وطلاح *
 * طال المدى دونه حتى لوى بهم * عن غرة سبقت منه واوضح *

وقال يمدحه ويذكر حرب ربيعة وغفو المتوكل عنهم بواسطته

* ضحان على عينيك اتي لا اسلو * وان فؤادي من جوى بك لا يخلو *
 * ولو شئت يوم الجزع بل غليله * محب بوصل منك ان امكن الوصل *
 * الا ان وردا لو يذاد به الصدى * وان شفاء لو يصاب به الخيل *
 * وما النائل المطلوب منك بمعوز * لديك بل الاسعاف يعوز والبذل *
 * اطاع لها دل غرير وواضح * شئت وقد مرهف وشوى خذل *
 * والحاظ عين ما علقن بفارغ * فخلينه حتى يكون له شغل *
 * وعندى احشاء تساق صباية * اليها وقلب من هوى غيرها غفل *
 * وما باعد النأي المسافة بيننا * فيفرط شوق في الجوانح او يفلو *
 * على ان هجران الحبيب هو النوى المشت وعرفان المشب هو العذل *
 * عدمت الفواتي كيف يعطين للصبي * محاسن اسماء يخالفها الغفل *

* فشم ولم تنعم بفيل نصد * وجعل ولم تجعل بمعارفة جبل *
 * عقلت وودعت النصابي وانما * تصرم لهو الرء ان يكمل العقل *
 * ارى الحلم يوسى في المعيشة للفتى * ولا عيش الا ما حباك به الجهل *
 * بيني تغلب اعزز على بان ارى * دياركم امست وليس لها اهل *
 * خلعت بلد من ساكنيها واوحشت * مرابع من سنجار يهمل بها الويل *
 * وازعج اهل المحليات ناجز * من الحرب ما فيه خداع ولا هزل *
 * واقوت من القمقام اعراض مارد * فما ضمنت تلك الاصقة والرمل *
 * افي كل يوم فرقة من جميعكم * تبعد ودار من مجامعكم تخلو *
 * مصارع بغى تابع الظلم يتها * بساعة من كان آخره الذل *
 * اذا ما التقوا يوم الهياج محجزوا * وللموت فيما بينهم قسمة عدل *
 * غدوا عصيت ورد سجالهما الردى * ففي هذه سجل وفي هذه سجل *
 * اذا كان قرض من دم عند معشر * فلا خلف في ان يودى ولا مغل *
 * كفى من الاحياء لاقى كفيده * ومثل من الاقوام زاحفه مثل *
 * اذا ما اخ جر الزمام انبرى له * اخ لا يلبد في الطعان ولا وغل *
 * تخصمهم البيض الرفاق وضمير * عتاق واحساب بها يدرك التبل *
 * وما الموت الا ان تشاهد ساعة * فوارسهم في مازق وهم رجل *
 * بطعن بكب الدارعين دراكه * وضرب كما ترغو المخزمة البرل *
 * بهال الغلام القمر حتى يرد * على الهول من مكروها الاشيب الكهل *
 * نجاني امير المؤمنين من التى * علمت والبعانين في مثلها النكل *
 * وما د عليكم منها بفواضل * انت وامير المؤمنين لها اهل *
 * وكانت يد الفتح بن خاقان عندكم * يد الفتح عند الارض حرقها المحل *
 * ولولا طلت بالقوق دماؤكم * فلا قود يعطى الاذل ولا عقل *
 * تلافيت يا قحح الارقم بعدما * سقاهم بلوحى سمه الارقم الصل *
 * وهبت لهم بالسلم باقى نفوسهم * وقد شارفوا ان يستمهم القتل *
 * اتوك وفود الشكر يتنون بالذى * تقدم من نعمك عندهم قبل *
 * فلم اريوما كان اكثر سوددا * من اليوم ضمتهم الى بابك السبل *

* ترأؤك من اقصى السباط فقصروا * خطاهم وقد جازوا السطور وهم مجل *
 * ولما قضوا صدر السلام تهاقوا * على يد بسام سجينه رسل *
 * اذا شرعوا في خطبة قطعهم * جلالة طلق الوجه جانيه سهل *
 * اذا انكسوا ابصارهم من مهابة * ومالوا بلحظ خلت انهم قبل *
 * نصبت لهم طرفا حديدا ومنطقا * سديدا ورأيا مثل ما اتضى النصل *
 * وسل مخيمات الصدور فمالك الكرم وبرا غلها قولك الفصل *
 * فا برحوا حتى تعاطت اكفهم * قراك ولا ضغن لديهم ولا ذحل *
 * وجروا برود العصب تضفو ذبولها * عطاء جواد ما تكاده البخل *
 * وما عهم عمرو بن غنم بنسبة * كما عهم بالامس نائلك الجزل *
 * بك التأم الشعب الذي كان بينهم * على حين بعد منه واجتمع الثعل *
 * ففهما رأوا من غبطة في صلاحهم * فحك بها النعمى جرت ولك الفضل *

وقال يمدحه

* هل القمح الا البدر في الافق المنهى * تجلى فاجلى الليل جنحا على جبح *
 * او الضيفم الضرغام يحى عرينه * او الوابل الداق من الديمة السح *
 * مضى مثل ما يمضى السنان واشرفت * به بسطة زادت على بسطة الرمح *
 * واشرق عن يشر هو النور في النضى * وصافى باخلاق هي الطل في الصبح *
 * ففى ينطوى الحساد من مكراته * ومن مجده الاوفى على كد برح *
 * يجتهد فتقصاد الامور لجده * وان راح طلقا في الفكاهة والمنزح *
 * وما اقللت عنا جوانب مطلب * نحاولة الا افتنضاه بالقمح *
 * فداؤك اقوام سبقت سراهم * الى القمة العليا والخلق السح *
 * وعدت فاوشك نيج وعذك انه * من المجد اعمال المواعيد بالبحر *
 * وانت ترى نصح الامام فريضة * واخباره عنى سبيل من النصع *
 * له مكرمان يقصر الوصف دونها * وابلغ مدح يستعار لها مدحى *

وقال يمدحه

* أحرام ان ينجز الموعد * منك او يقرب النوال البعيد *

* ووراء الضلوع من فرط حبيك غرام يلى الحشا ويبيد *
 * انما يستميج نائلك الصب ويشكو الهوى اليك العمد *
 * غره وعصك السراب وعادى * بين جفنيه قلبك الجلود *
 * من عذرى منها تبدد لبي * بين عاداتها التى تستعيد *
 * خلطت هجرة بوصل فنى الابعاد قرب وفى الوصال صدود *
 * واننت وجهة الفراق فارسلت اليها حيناً عليها تجود *
 * نطرة خلفها الدموع عجاى * تتماذى ودونها التسويد *
 * أرى فائتاً يرجى ويوما * مثل يومى برامتين يعود *
 * وصلتنا بالفتح قمع بن خاقن خلال منها الندى والبود *
 * اربحى اذا غدا صرفته * شيم المكرمات حيث تريد *
 * كل يوم يقبض فى مجتديه * نسب طارف ومجد تليد *
 * وبقيه ذم الرجال اذا شا * رجال عن المعالي قعود *
 * خلق يا ابا محمد استأنفت منه مكار ما تبيد *
 * حاد عن مجدك السامى وامعت علوا فصد عنك الحسود *
 * عش جيداً لما ندم زمانا * جادنا فيه فعلك المحمود *
 * اخذت امنها من البوس ارض * فوقها ظل سيك المهدود *
 * ذهبت جنة النساء ووافانا شبيها بك الريع الجديد *
 * افق مشرق وجو اضاءت * فى سنا نوره الليالى السود *
 * وكان الخوذان والاقحوان الفضى نظمان لؤلؤ وفريد *
 * قطران من السحاب وروض * نزت وردها عليه الخلود *
 * ولبال كسين من رقة الصيف فخيلى انهن برود *
 * الرياح التى تهب نسيم * والنجوم التى تطل سعود *
 * ودما العبد وهو للناس حتى * يتفضى وانت للعبد عيد *

﴿ وقال يمدحه ﴾

* شرح النياب اخو الصبي واليه * والنيب تزجة الهوى وخفوفه *

* واراك تعجب من صباية مفرم * اسيان طلال على الديار وقوفه *
 * صرف السامع عن ملامة عاثل * لا لومه اجدى ولا تعينه *
 * وابى الظلمات يوم رحل لقد مضى * فيهن مجدول القوام قضيه *
 * شمس تألق والفراق غروبها * عنا وبدر والصدود كسوفه *
 * فاذا تحمل من تهامة بارق * لجب تسير مع الجنوب زحوفه *
 * صخب الرواح اذا تصوب حزنه * ذعر الاجادل في السماء حفيفه *
 * فسنى اللوى لا بل سنى عهد اللوى * ايام زرع اللوى ونصيفه *
 * خنت ركابي بال عراق وشاقها * فى ناجر برد السام وربفه *
 * ومدافع الساجور حيث تقابلت * فى ضيقه تلاعه وكهوفه *
 * ويهيجنى الا يزال يزودنى * منها خيال ما يغيب مطيفه *
 * وشقاء ما تحت الضلوع من الجوى * سير يشق على الهدان وجبفه *
 * ان لم يربشنا الجواز عن النى * نهوى ويمضنا التفوذ رفيفه *
 * او نائل الفتح بن خاقان الذى * للمكرمات تلبده وطريفه *
 * ملك بمالبة العراق قبايه * يقرى الدور بها ونحن ضيوفه *
 * لم ألقه حتى لقيت عطاه * جزلا وعرفنى الغنى معروفه *
 * فتقمت بالاذن لى ابوابه * وترفعت عنى البه مجوفه *
 * عطفت على عناية من وده * وتسابعت جلا على الوفه *
 * طال المحل اتالى بنوالة * شرفا اطل على النجوم منيفه *
 * اى اليدىن اجل عندى نعمة * أخناؤه ابائى ام تشريفه *
 * غيث تدفق والجبين رهامه * فبنا وليث وازماح غريفه *
 * ولى الامور رافة فسادها * امضاؤه بالحزم او توقيفه *
 * وثنى العداة اليه عفوا لو وثى * لثنتهم عصبا اليه سيوفه *
 * نعم اذا ابتل الحسود بسيبها * احبته بالافضال وهى حتوفه *
 * قل للامير واى مجد ما التقت * من فرق ابنية الامير سقوفه *
 * اما السماح فان افضل خلا * نالته اذك صنوه وحليفه *
 * لما لقيت بك الزمان تصدعت * عن ساحتى احداثه وصروفه *

* وانشه ولو ان غيرك ضامن * يوميه لم يؤمن على * مخوفه *
 * فلئن جحدت عظيم ما اوليتني * انى اذا واهى الوفاء ضعيفه *
 * لم بات جودك سابقا فى سودد * الا وجاهك للعفاة رديفه *
 * غيثان ان جذب تنابع اقبلا * وهما ربيع مؤمل وخريفه *
 * فهلم وصلك فى الامام فانه * فضل الى جدوى يدك تضيفه *
 * وهو الخليفة ان أسر وعطاؤه * خلقى فان نقيصة تخليفه *

﴿ وقال يمدحه ويصاته ﴾

* على اى امر مشكل انلوم * اقيم قاتوى ام اهم فاعزم *
 * ولوانصقتى سر من راء لم اكن * الى العيس من ايطانها اظلم *
 * لقد خاب فيها جاهد وهو ناطق * واعطى منها وادع وهو مفهم *
 * فلو وصلتني بالامام ذريعه * درى الناس اى الطالبين يحكم *
 * اطاب اخواتى ولست ألومهم * كاخفه ان التميم الملوم *
 * وقد كنت ارجو والرجاء وسيله * على بن يحيى التى هى اعظم *
 * مشاكلة الآداب تصرف همى * اليه وود ينشأ متقدم *
 * وهرته للعجد حتى كانما * ثنى به الخطى فيه المقوم *
 * اباحسن ما كان عندك دونهم * لواحدة الا لائك تفهم *
 * وما انت بالثانى عتانا عن العلى * ولا انا بالخل الذى يتجرم *
 * خلا ان بيا ربما السات اذه * ووجهها طليقا ربما يتجهم *
 * واتى لنكس ان ثقلت على الفنى * وكنت خفيف الشخص اذا انا معلم *
 * ساحل نفسى عنك حل مجامل * واكرمها ان كانت النفس تكرم *
 * وابعد حتى تعرض الارض دوننا * ويمسى التلافى وهو غيب مرجم *
 * عليك السلام اقصر الوصل فانطوى * واجع توديعا اخوك المسلم *
 * فالانسان عدنى اللىالى فرميا * نأخر فى الحظ الرئيس المقدم *
 * وما منع القبح بن خالقن نيه * ولكنها الاقدار تعطى وتحرم *
 * صحاب خطائى جوده وهو مسبل * ويجر عدائى فيضه وهو منعم *

* وبدر أضاء الأرض شرقاً وغرباً * وموضع رجلى منه اسود مظلم *
* أشكو نداء بعد ما وسع الورى * ومن ذا بذم النيث الامم *

﴿ وقال يمدحه ﴾

* أما وهواك حلفة ذى اجتهاد * يعد النى فيك من الرشاد *
* لقد اذى فراقك نار وجدى * وعرف بين عيني والسهاد *
* فهل عقب الزمان يعدن فينا * يسوم من لقائك مستفاد *
* هنيئاً للوشاة غلو شوقى * واتى حاضر وهوى باد *
* وكان شفاء ما بى فى محل * نرد اليه او زمن معاد *
* فلا زالت غواذى الرن تهيمى * خلال منازل الظعن الغواذى *
* وما ناديتى للسوق الا * عجلت به فليت المنادى *
* نأين بحاجة وجذب قلبا * نأبى ثم اصحب فى القياد *
* خطيبة ليلته تمضى ولما * يؤرقنى خيال من سعاد *
* وهجر القرب منها كان اشهى * الى المشتاق من وصل البعاد *
* سلتقنى بحاجاتى المطايا * وتغنيسنى البهور عن الثماد *
* واكبر ان اشبه جود قمع * بصوب غمامة او سيل واد *
* كرم لا يزال له عطاء * بغير سنة السنة الجهاد *
* ولا اسرافى غير الجود فيه * وسأره لهدى واقتصاد *
* ريب خلائف لم يأل ميلا * الى التوفيق منهم والسداد *
* اذا الاهواء شيعها ضلال * ابى الا التعصب للسواد *
* شديد عداوة وقديم ضغن * لاهل الميل عنه والضاد *
* تعد به بنو العباس ذخرا * لبوم رأى او يوم الجلال *
* لهم منه مكانة بتقوى * وسطويحتلى قصر الاطادى *
* ونصح لم تجده عبد شمس * لدى الحجاج قبل ولا زياد *
* ملئ ان بقل السيف حتى * ينوء اذا تخطى فى القباد *
* مهيب تعظم العظماء منه * جلالة اروع وارى الزناد *

* يودون التحية من بعيد * الى قر من الايوان باد *
 * قيام في المراتب او قعود * سكون من انة واتساد *
 * فليس اللحظ بالكروه شذرا * اليه ولا الحديث بمستصاد *
 * كفتاني ثابت الدهر اتي * على القمح بن خافان اعتمادى *
 * وصلت به عرى الآمال اتي * احب شمائل الفهم الجواد *
 * جفوت الشام مرتبى وانسى * وعطوة خلتي وهوى قوادى *
 * ومثل نذاك اذهلنى حبيبي * واكسبنى سلوا عن بلادى *
 * وكم لك من يد يضآء عندي * لها فضل كفضلك فى الابدادى *
 * ومن نعماء يحسدنى عليها * اذ اتى اسرتى ونووا ودادى *
 * لتقت لها المصافى كالللاجى * وألقت الموالى كالمصادى *
 * ولى همان من ظعن ولت * فكل قد اخذت له عتادى *
 * فان اقلنى فقد وطئت ركنى * وان ارحل فقد اكثرت زادى *

وقال يمدحه

* منى وصل ومنك هجر * وفى ذل وفيك كبر *
 * وما سواء اذا التفتينا * سهل على خلة ووهر *
 * اتي وان لم ابع بوجدى * اسر فيك الذى اسر *
 * يا ظالمنا لى بغير جرم * اليك من ظلمك المفر *
 * قد كنت حرا وانت عبد * فصرت عبدا وانت حر *
 * برح بى حبك العنى * وغرني منك ما يفر *
 * انت نعمى وانت بؤسى * وقد بسوء الذى يسر *
 * تذكر كم ليلة لهونا فى * ظلها والزمان نضر *
 * غلب دجاها وای ليل * يدجو علينا وانت بدر *
 * تترج لى ريقة بخمر * ككلا الرضاين منك خمر *
 * لعله ان يعود عبس * كما مضى او يدبل دهر *
 * افضل قمح على جم * ونيل قمح لدى غمر *

* المم الفضل المرجى * والابلج الازهر الاغر *
 * اذا تعاطى الرجال مجدا * بذهم سيك المبر *
 * هم ثمد وانت بحر * وهم ظلام وانت بحر *
 * اتى وان كنت ذا وفاء * لا يخطى الى عذر *
 * لذاكر منك فضل نعمى * وستر نعمى الكريم كفر *
 * وكيف شكرى عن سواء * وما يدانى نداء شكر *
 * عذر وحسب الكريم ذنبا * اتىته الامر فيه عذر *

— وقال يمدحه —

* ألت وهل المامها لك نافع * وزارت خيالا والصيون هواجع *
 * بنفى من تأى وبدنو اذكارها * وينك عنها طيفها وتمانع *
 * خللى ابلانى هوى متلون * له شيمة تأى واخرى تطاوع *
 * وحرص شوقى خاطر الريح اذسرى * ويرق بدامن جانب الغرب لامع *
 * وما ذاك ان الشوق يدنو بنازح * ولا اننى فى وصل علوة طامع *
 * خلا ان شوقا ما يغب ولوعة * اذا اضطربت فاضت عليها المدامع *
 * علاقة حب كنت اكتم بينهما * الى ان اذاعتها الدموع الهوامع *
 * اذا العين راحت وهى عين على الجوى * فليس بسر ما تسر الاضالع *
 * فلا تحسبا انى نزع ولم اصكن * لانزع عن الف اليه الازع *
 * وان شفاء النفس لو تستطيع * حبيب مؤات او شباب مراجع *
 * ثنى املى فاحتازه عن معاصر * يبتون والآمال فيهم مطامع *
 * جناب من القمح بن خافان مرع * وفضل من القمح بن خافان شائع *
 * اخر لنا من جوده ومماحه * ظهير عليه ما ينجيب وشافع *
 * ولما جرى للمجد والقوم خلفه * تقول اقصى جهدهم وهو وادع *
 * وهل يتكافا الناس شتى خلالهم * وما تتكافا فى البدين الاصابع *
 * يجل اجلالا ويكبر هيبة * اصيل الحجا فيه تقى وتواضع *
 * اذا ارتد صمنا فالرؤوس فواكس * وان قال فلاصاق صور خواضع *

* وتسود من جل السلاح ولبسه * سرايسل وضاح به المسك رادع *
 * منيف على هام الرجال اذا مشى * اطال الخطى يادى البسالة رائع *
 * واغلب ما تنفك من يقظاته * ريليا على اعدائه وطلائع *
 * جنان على ما جرت الحرب جامع * وصدر لما يأتى به الدهر واسع *
 * يد لامير المؤمنين وعدة * اذا اتا خطب او قلب خالع *
 * مفاصم حرب ما تزال جباهه * مطلحة منها حسير وظالع *
 * جدير بان ينشق عن ضوء وجهه * ضبابية تقع تحته الموت فاقع *
 * وان يهزم الصف الكثيف بطعنة * لها طائل في اثرها متتابع *
 * تنود الدنيا عنه نفس ايسة * وعزم كحد الهندواني قاطع *
 * مبيد مقييل السر لا يدرك الذى * يحاولها منه الاربب المخادع *
 * ولا يعلم الاعداء من فرط عزمه * متى هو مصبوب عليهم فواقع *
 * خلائق ما تنفك توقف حاسدا * له نفس في اثرها متراجع *
 * ولن ينقل الحساد مجلك بعد ما * تمسكن رضوى واطمان متالع *
 * اكفرك النعماء غنى وقدمنت * على نمو الفجر والفجر ساطع *
 * وانت الذى امرتني بمد ذلتى * فلا القول مخفوض ولا الطرف خاشع *
 * واغيتنى عن مشركت برهة * اكافحهم عن نيلهم واقارع *
 * فلست ابالي جاد بالعرف باذل * على راغب او ضن بالخير مانع *
 * واقصرت عن جد الرجال وذمهم * وفيهم وصول للاخاء وقاطع *
 * ارى الشكر فى بعض الرجال امانة * تفاضل والمعروف فيهم ودائع *
 * ولم ار مثلى اتبع المجد اهله * وجازى اخا التعمى بما هو صانع *
 * قصائد ما تنفك فيها غرائب * تألق فى اضعافها وبدائع *
 * مكرمة الانساب فيها وسائل * الى غير من يحجى بها وذرائع *
 * تال منال الليل فى كل وجهة * وتبقى كما تبقى النجوم الطوالع *
 * اذا ذهبت شرقا وغربا فامضت * تبيت من تزكو لديه الصنائع *

وقال بمدحه

* بنا انت من محفوة لم تعب * ومعنورة فى هجرها لم تؤنب *

* ونازحة والدار منها قريبة * وما قرب ثاو في التراب مغيب *
 * قضت عقب الايام فينا بفرقة * متى ما تغالب بالتجلد تغلب *
 * فان ايك لا اشق الظيل وان ادع * ادع لوعة في الصدر ذات تلهب *
 * ألا لا تذكرني الحمى ان ذكره * جوى باطن للمستهام المغلب *
 * انت دون ذلك الدهر ايام جرهم * وطارت بذلك العيش عتقاء مغرب *
 * وبالأثمى في صبرة قد سفحتها * لين واخرى قبلها لتجنب *
 * تحاول من شية غير شيتي * وتطلب عندي مذهبا غير مذهبي *
 * وما كبدي بالسستطيمة للاسى * فاسلو ولا قلبي كثير التغلب *
 * ولما تزايلنا من الجزع وانأى * مشرق ركب مصعدا عن مغرب *
 * تبينت الا دار من بعد طالج * تسر والا خلة بعد زينب *
 * لعل وجيف الركب في غلس الديجى * وطى المطايا بسببا بعد سبب *
 * يبلغنى الفتح بن خاقان انه * نهاية آمالى وضاية مطلبي *
 * فتى لا يرى اكرومة لمزند * اذا ما بدا اكرومة لم يعقب *
 * ومستشرف بين السماطين مشرف * على احين الرائين يعلو فيرتبي *
 * يفضون فضل اللحظ من حيث ما بدا * لهم عن مهيب في الصدور محجب *
 * اذا عرضوا في جلد نفرت بهم * بسالة مشبوح الذراعين اغلب *
 * غدا وهو طود الخلافة مائل * وجد حسام للخليفة مقضب *
 * نفي البغى واستدعى السلامة وانتهى * الى شرف الفعل الكريم المهنذب *
 * اذا انساب في تدبير امر ترافدت * له فكر بنجمن في كل مطلب *
 * خفي مدب الكيد ثنى اناة * تسرع طيش الجاهل التوثب *
 * ويبدى الرضى في حالة السخط للعدى * وقور متى يقسح بزديه ينقب *
 * فاذا يفر الحاشين وقد رأوا * ضرائب ذاك الشرقى الجرب *
 * غرائب اخلاق هي الروض جاده * ملث العزالي ذو رباب وهيدب *
 * فككم عجبت من ناظر متأمل * وكم حيرت من سامع متعجب *
 * وقد زادها افراط حسن جوارها * خلائق اصفار من المجد خيب *
 * وحسن درارى الكواكب ان ترى * طوالع في داج من الليل غيب *

* ارى شملكم يا اهل حص مجما * بعقب افتراق منكم وتشعب *
 * وكنتم شاما من طريد مسرد * وثاو رد او خائف مترقب *
 * ومن نفر فوق الجنوع كأنهم * اذا الشمس لاحتهم حراي تشعب *
 * تلافاكم القمح بن خاقان بعدما * تهدتهم من حالق منصوب *
 * بمارفة اهنت امانا لخائف * وغوثا للمهوف وعفوا للذنب *
 * حنت طيشا جما وثنت بمذحج * خصوصا وعمت في الكلالع ومحصب *
 * رددت الردى من اهل حص وقد بدا * لهم جانب اليوم البوس المصبب *
 * ولو لم تدافع دونها لتفرقت * اياى سبا عنها سبا ابنة يشجب *
 * رغدتهم عند السرير وقد بدا * لهم ما بدا من مضطاسوان مضب *
 * فكانت يدا يضاء مثل اليد التي * نشت بها عمرو بن غنم بن تغلب *
 * فلم تر عني نعمتين استحقنا * ثناءهما في ابني معد ويرب *
 * ان العرب انقادت اليك قلوبها * فقد جئت احسانا الى كل مرعب *
 * ولم تعمد حاضرا دون غائب * ولم تتجائف من بعيد لاقرب *
 * شكرتك عن قومي وقومك اننى * لسانهما في كل شرق ومغرب *
 * وما انا الا عبد نعمتك التي * نسبت اليها دون رهطى ومنصبى *
 * ومولى اباد منك بعض متى اقل * بآلائها في مشهد لا اكذب *
 * وآليت لاني بلوغى بك العلى * على كره شتى من شهود وغيب *
 * ودفعى بك الاعداء عنى وانما * دفعت بركن من شرورى ومنكب *

﴿ وقال يمدحه ﴾

* حلفت لها بالله يوم التفرق * وبالوجد من قلبي بها المتعلق *
 * وبالعهد ما البذل القليل بضائع * لدى ولا العهد القديم بمخلق *
 * وابنتها شكوى ابانت عن الجوى * ودعما متى يشهد بيث يصدق *
 * واني لاخشاها على اذا تأت * واخشى عليها الكاشحين واتى *
 * واتى وان ضنت على بودها * لاثرأح منها الخيال المورق *
 * يعز على الواشين لو يعلمونها * ليال لنا زرداد فيها وتلق *

* فكم غلة الشوق اطلعت حرها * بطيف متى يطرق دجى الليل يطرق *
 * اضم عليه جفن صني تعلقا * به عند اجلآء النعاس المرتق *
 * أجدك ما وصل الفواني بمطعم * ولا القلب من رق الفواني بمصق *
 * وردت يياض السيف يوم لقيني * مكان يياض السيب لاح بمفرق *
 * وصد الفواني عند ايامض لمتى * وقصرن عن ليك ساعة منطقي *
 * اذا شئت ألا تعذل الدهر عاشقا * على كد من لوعة الحب فاعشق *
 * وكنت متى ابعد عن الخل أكتب * له ومتى اظعن عن الدار اشتق *
 * تلفت من عليا دمشق ودونسا * لبسان هضب كالغمام الملق *
 * الى الحيرة البيضاء فالكرخ بعدما * ذمت مقامي بين بصرى وجلق *
 * الى معلى عزى ودارى اقامتى * وقصد التفاتى بالهوى وتشوق *
 * مقاصير ملك اقبلت بوجوهها * على منظر من عرض دجلة مونق *
 * كأن الرياض الحو يكسين حولها * افانين من افواف وشى ملفق *
 * اذا الريح هزت نورهن تضوعت * روائحه من فار مسك مقتق *
 * كأن القباب البيض والشمس طلقة * نضاحكها انصاف يهن مفلق *
 * ومن شرفات فى السماء كأنها * قوادم ييضان الحمام الملق *
 * رباع من الفخ بن خاقان لم تزل * غنى لديم او فكاكا لمرهق *
 * فلا العائد اللابى اليها بمسلم * ولا الطالب المتاح منها بمحقق *
 * يحل بها خرق كأن عطاه * تلاحق سيل الديمة المتبعق *
 * تدفق ككف بالسماحة ثرة * واسفار وجه بالطلافة مشرق *
 * توات اباده على الناس فاكتفى * بها كل حى من شآم ومغرق *
 * فكم حفت فى قلب القلب من دم * مباح وادنت من شتيت مفرق *
 * وكم نفست فى حص من متأسف * غدا الموت منه آخذا بالمنحق *
 * وكم قطعت عرض الارند اليهم * ككتاب تزجى فيلقا بعد فيلق *
 * به استأنفوا برد الحياة واسندوا * الى ظل فينان من العيش مورق *
 * فشكرا بنى كهلان للمنعم الذى * اتاح لكم رأى الامام الموفق *
 * ثنى عنكم زحف الخلافة بعد ما * اضاعت بروق العارض المتألق *

* وقد شهرت بعض السيوف وارضت * صدور المذاكى من كبت وابلق *
 * هنالك لو لم يفتلكم حاتم * على مثل صدر اللهذى المذلق *
 * فلا تكفرن القبح آله منعم * نجوم بها من لاجج القطر ضيق *
 * وعودوا له بالشكر منكم يعد لكم * بسبب جواد باللهى متدفق *
 * له خلق فى الجود لا يستطيعه * رجال يرومون العلى بالخلق *
 * اذا جهلوا من اين تختضر العلى * درى كيف يسمو فى ذراها ويرتقى *
 * اطل على الاعداء من كل وجهة * وشارفهم من كل غرب ومشرق *
 * بيض متى تشهر على القوم يغلبوا * وخيل متى تركض الى النصر تسبق *
 * اصين بنو العباس منه بصارم * جران وعزم كالشهاب المحرق *
 * وصدر امين الغيب يهدى اليهم * نصيحة حران الجوانح مسفق *
 * وحولهم من نصره ودفاعه * تكهف طود بالخلافة محقق *
 * رأيتك من يطلب محلك ينصرف * ذميا ومن يطلب بسعيك يلحق *
 * لك الفضل والنمى على مينة * وما لى الا ود صدري ومنطق *

— وقال يمدحه ويذكر علته —

* بعلوك الحدث الجليل الواقع * ولمن يكابدك الحمام الفاجع *
 * قلنا لما عثرت ولا تزل * نوب اللبالي وهى عنك رواجع *
 * ولربما عثر الجواد وشأوه * متقدم ونبا الحسام القاطع *
 * لن يظفر الاعداء منك بزلة * والله دونك حاجز ومدافع *
 * احدى الحوادث شارفتك فردها * دفع الاله وصنعه المتتابع *
 * دلت على رأى الامام وانه * قلق الضمير لما اصابك جازع *
 * هل غاية الوجد البرح غير ان * يعلو نشيج او تفيض مدامع *
 * وفضيلة لك ان ميت يمثلهما * قصوت متشدا وقلبك جامع *
 * ما حال لون عند ذاك ولا هفا * عزم ولا راع الجوانح رائع *
 * حتى برزت لنا وجاشك ساكن * من نجدة وضياء وجهك ساطع *
 * خبر يسوء الحاسدين اذا بدا * واعاد فيه محدث او سامع *

* سارت به الركبان منك وربما * كتبت الحسود لك الحديث الشائع *

— وقال يصف غرقه ويخبر الخليفة بخروجه منه —

* هنيئا امير المؤمنين عطية * من الله يزكو نيلها ويعطيه *

* يد الله في قبح لديك جيلة * وانصامه فيه عليك عجب *

* وليسك دون الاولياء حجة * ومولاك والمولى الصريح نسيب *

* وعبدك احفظته لديك نصيحة * وارضاك منه مشهد ومغيب *

* رمته صروف الثابتات فاحطأت * كذا الدهر يخطى مرة وبصيب *

* ولم انسه يطغى ويرسب تارة * ويظهر للرائين ثم يغيب *

* دعا باسمك المنصور والموج غامر * لدعوته والموت منه قرب *

* واقسم لو يدعوك والجيل حوله * لفرجها عنه اخر نجيب *

* فلولاً دفاع الله دامت على البكى * عيون ولجت في الغرام قلوب *

* بغاء على بأس وقد كانت القوى * تقطع والآمال فيه تخيب *

* فيا فرحة جاءت على اثر فرحة * وبشرى انت بعد النعي ثوب *

* ثبت من تباريح الفليل ونهنت * مدام ما رقا لهن غروب *

* بقيت امير المؤمنين فلما * بقاؤك حسن الزمان وطيب *

* ولا كان للمكروه نحوك مذهب * ولا لصروف الدهر فيك نصيب *

— وقال يمدحه ويذكر مبارزته الاسد —

* اجدك ما ينفع يسرى زينبا * خيال اذا آب الظلام تأوبا *

* سرى من اطل الشام يحلده الكرى * هبوب نسيم الروض تجلده الصبا *

* وما زارني الا ولهت صباية * اليه والافتل اهلا ومرحبا *

* ولياتنا بالجزع بات مساعفا * يريني انا الخطو ناعمة الصبا *

* اضرت بضوء البدر والبدر طالع * وقامت مقام البدر لما نصيبا *

* ولو كان حقاً ما اتته لاطفأت * غايلا ولافتكت اسيرا مغنبا *

* علمك ان ميت ميت موعدا * جهاما وان ابرقت ابرقت خلبا *

* وكنت ارى ان الصدود الذى مضى * دلال فا ان كان الا تجنبنا *
 * فواسقى حنظل اسأل مانعا * وآمن خواتنا واعتب مذنبنا *
 * سائنى فؤادى عنك لو اتبع الهوى * اليك ان استعصى فؤادى او ابى *
 * اقول لركب متغفين تدعوا * على عجل قطعنا من الليل فزهبنا *
 * ردوا نائل الفصح بن خاقان انه * اعم ندى فيكم واقرب مطلبنا *
 * هو العارض التجاج اخضل جوده * وطارت حواشى برقه قتلهبنا *
 * اذا ما تلظى فى وغى اصعق العدى * وان حاض فى اكرومة غمر الربا *
 * رزين اذا ما القوم خفت حلومهم * وقور اذا ما حادث الدهر اجلنا *
 * حياتك ان يلقاك بالجود راضيا * وموتك ان يلقاك بالبأس مفضبا *
 * حرون اذا طازرته فى ملة * فان جتته من جانب النذل اصعبا *
 * فتى لم يضيع وجهه حزم ولم يبت * يلاحظ اعجاز الامور تعبنا *
 * اذا هم لم يقعد به العجز مقعدا * وان كف لم يذهب به الخرق مذهبا *
 * امير مودات الصدور واعطيت * يدها على الاعداء نصرا مرهبا *
 * وقينك صرف الدهر بالانفس التى * تبجل لا نالوك اما ولا ابا *
 * فلم تحل من فضل يسلفك التى * تحب ومن رأى يريك المنيبا *
 * وما نقم الحساد الا اصالة * لديك وفلا اريحيا مهذبنا *
 * وقد جربوا بالامس منك عزيمة * فضلت بها السيف الحسام المجربا *
 * غداة لقيت الليث واليـث مخدر * يحدد نابا للقـاء ومخلبا *
 * يحصنه من نهر نيرك معقل * يمنع تسامى روضه وتأشبا *
 * يرود مغارا بالظواهر مكشبا * ويحتل روضا بالاباطح مصسبا *
 * يلاعب فيه اقحوانا مفضضا * يبعس وحوذانا على الماء مذهبا *
 * اذا شاء غادى طانة او غدا على * عقائل سرب ان تنقص رربا *
 * يجر الى اشباله كل شارق * عبيطا مدعى او رميلا مخضبا *
 * ومن يبع ظما فى حريك ينصرف * الى تلف او يئن خزيان اخيبا *
 * شهدت لقد انصفت يوم تنبرى * له مصلنا عضبا من البيض مفضبا *
 * فلم ارض غامين اصدق منكما * عراقا اذا الهيباة النكس كذبا *

* هزبر مشى بينى هزبرا واغلب * من القوم يفضى بآسل الوجه اغلبا *
 * اذل بشغب ثم هاته صولة * رآك لها امضى جناها واشغبا *
 * فاجيم لما لم يجد فيك مطعما * واقدم لما لم يجد عنك مهريا *
 * فلم يقنه ان كمر نحوك مقبلا * ولم يقنه ان حاد عنك مذكبا *
 * حلت عليه السيف لاعزمك اثنى * ولا يلك ارتدت ولا حده نبا *
 * وكنت متى تجمع بينك نهتك الضريبة او لا تبق للسيف مضربا *
 * أنت لى الايام من بعد قسوة * وطأيت لى دهرى السى فاضربا *
 * وألبستنى التعمى التى غيرت اخى * على فامسى نازح الدار اجنبا *
 * فلا فزت من مر الليالى براحة * اذا اتالم اصبح بشكرك متعبا *
 * على ان افواق القوافى ضوامن * لشكرك ما ابدى دجى الليل كوكبا *
 * ثناء تقصى الارض نجدا وغارًا * وسارت به الركبان شرقا ومغربا *

وقال يمدحه

* فؤادى منك ملآن * وسرى فيك اعلان *
 * وانت الحسن لو كان ورآه الحسن احسان *
 * غزال فيه ابعاد * واعراض وهجران *
 * ودون النجم من موعو * ده مطل ولبان *
 * سقانى كاسه شزرا * وولى وهو غضبان *
 * وفى القهوة اشكال * من الساقى وألوان *
 * حباب مثل ما يضحك عنه وهو جذلان *
 * وسكر مثل ما اسكر * طرفى منه وسمان *
 * وطعم الربق اذجاد * به والصب هيان *
 * لنا من كفه راح * ومن رياه ربحان *
 * كفى القمح بن خاقان الذى شيد خاقان *
 * تلى بشبهها قفس * اذا ارسى وثهلان *
 * فلحاسد افضاء * اذا عدت وانظان *

* ابى لي القمع ان احفل * بالاعداء من شانوا *
 * فما اربب ان عزوا * على لهج وان هانوا *
 * واعدائي على الاليم ماضى العزم يقظان *
 * له في وفرة هدم * وفي عليه بنيان *
 * صحا واهتز للبرو * فحتى قيل نشوان *
 * لك النعماء والطول * وافضال واحسان *
 * واخلاقك انصار * على الدهر واعوان *
 * واموالك للحمد الذي يؤثر انمان *

﴿ وقال يمدحه ﴾

* متى لاح برق او بدا طلل قفر * جرى مستهل لا بكى ولا نزر *
 * وما الشوق الالوعة بعد لوعة * وغزر من الآفاق يتبعها غزر *
 * فلا تذكر عهد التصابي فاته * تقضى ولم تشرب به ذلك المصر *
 * سقى الله عهدا من ائس تصرمت * مودتهم الا التوهم والذكر *
 * وفاء من الاليم رجع جهودهم * على ان تشريد الزمان بهم غدر *
 * هل العيش الا ان تساعفنا النوى * بوصل سعاد او بساعدنا الدهر *
 * على انها ما عندها لمواصل * وصال ولا عنها لمصطبر صبر *
 * اذا ما نهى الناهى فلج بي الهوى * اصاحت الى الواشي فلج بها الهجر *
 * ويوم نشت للوداع وسلمت * بعينين موصول بلحظهما السحر *
 * توهمتها ألوى باجفانها الكرى * كرى النوم او مالت باعطافها الحجر *
 * لعمرك ما الدنيا بتاقصة الجدى * اذا بى القمع بن خافان والقطر *
 * فتى لا يزال الدهر حول رباحه * ايداه يعض وافنية خضر *
 * اضاء لنا افق البلاد وكشفت * مشاهد ما لا يكشفه الفجر *
 * بوجه هو البدر النير نبي الدجى * سناه واخلاق هي الانجم الزهر *
 * غمام سماح ما يغيب له حيا * وسمر حرب ما يضيع له وتر *
 * وحارس ملك ما يزال ضاده * مهندة يعض وخطية سمر *

* تصون بنو العباس صولة بأسي * لشغب عدى يتاد او حادث يعرو *
 * بيت لهم حيث الامانة والتقى * ويغدو لهم حيث الكلالة والنصر *
 * يعد انتقاصا ان تطاولهم يد * ويعد ويرا ان يفشهم صدر *
 * تواضع من مجد فان هو لم يكن * له الكبر في اكفائه قله الكبر *
 * وذو رعة لا يقبل الدهر خلة * اذا الجدل لم يدل عليها ولا الاجر *
 * فذاك رجال باعد المنع رفدهم * فلا الجس ورد من ندهم ولا العشر *
 * ألأمت مجباياهم وضنت اكفهم * فاحسانهم سوء ومعروفهم نكر *
 * يكون وفور العرض هم ودونهم * اذا كان هم القوم ان يفر الوفير *
 * ولو ضربوا في المكرمات بسمة * لكان لهم فيها اللغا ولك الكثر *
 * بقاء المساعي ان يمدك الدى * وعمر المال ان يطول بك العمر *
 * لقد كان يوم النهر يوم عظيمة * اطلت ونماء جرى بهما النهر *
 * اجزت عليه طابرا قشاغبت * اواذيه لما طما فوقه البحر *
 * وزالت اواخي الجسر وانهدمت به * قواعد العظمى وما ظلم الجسر *
 * تحمل حملا مثل قدس وهمة * كرضوى وقدرنا ليس يعمله قدر *
 * فلو لا دفاع الله عنك ومنه * علينا وفضل من مواهبه غمر *
 * لا ظلمت الدنيا ولا نقض حسننا * ولا نحت من افنانها الورق الخضر *
 * ولما رأيت الخطب ضنكا سبيله * وقد عظم المكروه واستنقع الامر *
 * عزمت فلم تقعد بعزمك حيرة المروع ولم يسدد مذهبك الذعر *
 * ولا كان ذاك الهول الا غيابة * بدا طالعا من تحت ظلها البدر *
 * فان نفس نعمى الله فيك فخطنا * اضنا وان نشكر فقد وجب الشكر *
 * اراك بعين المكنتى ورق النقى * بالآئك اللاقى يمددها الشعر *
 * ويجعني فقرى اليك ولم يكن * لجعني لولا محبتك الفقر *
 * ووالله لا ضاعت اباد آيتها * الى ولا ازرى بمعروفها الكفر *
 * وما لي عذر في جمودك نعمة * ولو كان لي عذر لما حسن العذر *

وفال يمدحه

- * سقيت الفوادي من طول واربع * وحيت من دار لاسماء يلقع *
- * وان كنت لا موعود اسماء راجعي * بنح ولا تسويف اسماء مقني *
- * ولا نافع سكب الدموع التي جرت * عليها ولا فرط الحنين المرجع *
- * فلا وصل الا ان يطيف خيالها * بنا تحت جوشوش من الليل اسفع *
- * آلت بنا بعد الهدوء فساحت * بوصل مني نطلبه في الجد تنع *
- * وما برحت حتى مضى الليل فانقضى * واعجلها داعي الصباح الملع *
- * فقلت كان الين يحلج شخصها * اوان توات من حناي واضلعي *
- * ورب لقاء لم يؤمل وفرقة * لاسماء لم تحذر ولم تنوق *
- * اراني لا انفك في كل ليله * تعاود فيها المالكية مضجعي *
- * اسر بقرب من لم مسلم * واسهي بين من حبيب مودع *
- * وكاين لنا بعد النوى من تفرق * تزجيه احلام الكرى وتجمع *
- * ومن لوعة تعناد في ازر لوعة * ومن ادمع ترفض في اتر ادمع *
- * فهلا جزى اهل الحمى فيض عبرتي * وسوقى الى اهل الحمى وتطلعي *
- * سبصل همي عن قريب وهمتي * فري كل ذبال جلال جلفع *
- * يشاهين اجواز الفياقي بارجل * عجال الى طي الفياقي واذرع *
- * مني نبيل الفتح بن خاقان لا ننح * بضك ولا تفرع الى غير مفرع *
- * حليف ندي ان سيل فاضت جمامه * وذو كرم الا يسلم يتبرع *
- * تؤمل قعما ويرجي نواله * لعان ضريك او لعاف مدفع *
- * ويتدر الراؤون منه اذا بدا * سناقر من سدة الملك مطلع *
- * اذا ما مضى بين الصفوف تقاصرت * رؤوس الرجال عن طوال سبيدع *
- * يقومون من بعد اذا بصروا به * لايلج موفور الجلالة اروع *
- * ويدعون بالاسماء مني وموحدا * اذا حضروا باب الرواق الرفع *
- * اذا سار كف اللحظ عن كل منظر * سواء وفض الصوت عن كل مسمع *
- * فلست ترى الا افاضة شاخص * اليه بعين او منير باصبع *

* مراعاة لافوات العالى متى يلج * له سرف يوجف اليه فيوضع *
 * عفو عن الجناين حتى يردهم * اليه والا يعف يأخذ فيسرع *
 * عليهم بتصريف الليالى كأنما * يعانى صروف الدهر من عهد نبع *
 * حلیم فان يبل الجهول بمحمد * بيت جار رأس الحية المتطلع *
 * ولا يتسدى بالحرب او يتدا بها * وقور الاناة ارجحى التسرع *
 * وقد آيس الاعداء محك مضاجر * لجوج متى يحرز بكفيه يقطع *
 * مطلوب لاقصى الامر حتى يناله * ومغرى بغارات الحقائق مولع *
 * وقلت لمغرور به حان وارتمت * به مطمئات الحين في غير مطمع *
 * تركت اقتبال العفو والعفو معرض * اذ السلم باق والقوى لم تقطع *
 * أفلا ان حاولت الرضى بعد ما مضت * صريمة غضبان على السر جمع *
 * اذا بدرت منه العريضة لم يقف * وان جاز عنه الامر لم يتبع *
 * هجوم على الاعداء من كل وجهة * اذا هججوا في وجهه لم يروع *
 * امين بنى العباس في سر امرهم * وعدتهم الخالع المتنع *
 * فاهو بالسهل السكينة دونهم * ولا فيهم بالدهن المتصنع *
 * ويرضيك من والى الاعنة كره * واقدامه في المازق المتسنع *
 * له الاثر المحمود في كل موقف * وفصل الخطاب ثبت في كل جمع *
 * لك الخير انى لاحق بك فاشد * على واني فائل لك فاسمع *
 * مكافى من نعمك غير مؤخر * وحظى من جدواك غير مضيع *
 * واني وان ابلغتني سرف العلى * واعتقت من رق الطامع اخدعى *
 * فما انا بالمغضوض عما آتته * الى ولا الموصوع في غير موضعي *
 * وقد نافستني عصابة من مقصر * ومنحل ما لم يقله ومدع *
 * اذا ما ابتدرنا غاية جئت سابقا * وجاؤا على اعجاز حسرى وطلع *
 * فلا لنحقن بي مصرا لم يؤملوا * لحافى ولم يحروا الى امد معى *

﴿ وقال يمدحه ويأثبه ﴾

* لوت بالسلام بنانا خضيبا * ولحطا يسوق الفؤاد الطروبا *

* وزارت على عجل فاكنتى * لزورها ابرق الحزن طيبا *
 * وصان العير بها واشبا * وجرس الحلى عليها رقيقا *
 * وانس ليلتنا فى العناق لف الصبا بقضيب قضيبا *
 * سكوت يحمر عليه الهوى * شكوى تهيج البكا والنحيا *
 * كما اقتنت الريح فى مرها * فطورا خفوتا وطورا هبوا *
 * عنت كبدى قسوة منك ما ان * تزال تجدد فيها ندوبا *
 * وجلت عندك ذنب المشيب حتى كأتى ابتدعت المشيا *
 * ومن يطلع شرف الاربعين يحجى من الشيب زورا غريبا *
 * بلونا ضرائب من قد زى * لما ان رأينا لفتح ضريبا *
 * هو المرء ابدت له الحادئا * ت عزما وشيكا ورأيا صليبا *
 * تنفل فى خلقى سودد * سماحا مرجى وبأسا مهيبا *
 * فكالسيف ان جثته صارخا * وكالبجران جثته مستنبا *
 * فنى ككرم الله اخلاقه * وألبسه الحمد غضا قسويا *
 * واعطاه من كل فضل يعد حفظا ومن كل مجد نصيبا *
 * فدنياك من اى خطب عرا * ونأبة اوشكت ان تنوبا *
 * وان كان رأيك قد حال فى * فلقيتى بصد بشر قطوبا *
 * وخيت اسبابى النازعا * ت اليك وما حقها ان تحيا *
 * يرببنى الشئ نأى به * واكبر قدرك ان استريا *
 * واكره ان اتقادى على سبيل اغترار فأتى شعوبا (كذا) *
 * اكذب ظنى بان قد مخطت وما كنت اعهد ظنى كذوبا *
 * ولولم تكن ساخطا لم اكن * اذم الزمان واشكو الخطوبا *
 * ولا بد من لومة انتهى * عليك بها مخطئا او مصيا *
 * أيصبح وردى فى ساحتيك طرفا ومرمى محلا جديسا *
 * ابيع الاحبة بيع السوام * وآسى عليهم حيبا حيبا *
 * ففى كل يوم لنا موقف * يشفق فيه الوداع الجيوبا *
 * وما كان مخطك الا الفراق * افاض الدموع واشجى القلوبا *

- * ولو كنت اعرف ذنباً لما كا * ن خالجتى الشك فى ان اتوبا *
- * ساصبر حتى الاق رضاك * اما بعيدا واما قريبا *
- * اراقب رأيك حتى يصح وانظر عطفك حتى ينوبا *

وقال يمدحه ويماتبه

- * يهون عليها ان ايت متيا * اعالج شوقا فى الضمير مكثما *
- * وقد جاوزت ارض العراق واصبحت * حى وصلها مذ جاورت ابرق الحمى *
- * بكت حرقة عند الفراق وارذفت * سلوا نهى الاحشاء ان تنضمرما *
- * فلم يبق من معروفها غير طائف * لم ينس وهما اذا الركب هوما *
- * يكاد ويمض البرق عند اعتراضه * يضئ خيالا جاء منها مسلا *
- * ولم انسها عند الوداع ونثرها * سوابق دمع اعجلت ان تنظلم *
- * وقالت هل الفتح بن خاقان معقب * رضى فيعود الشمل لنا ملائما *
- * خللى كفا اللوم فى فيض عبرة * ابى الوجد الا ان تفيض وتسجما *
- * ولا تعجبا من فجعة الين اننى * وجدت الهوى طعنين شهدا وعلما *
- * عذبرى من الالام رقق مشربى * ولقيني نحسا من الطير اشاما *
- * واكسبني مخطط امرئ بت موهنا * ارى مخطئه ليلاً مع الليل مظلم *
- * تبلى عن بعض الرضى وانطوى على * بقية عتب شارفت ان تنصرما *
- * اذا قلت يوما قد تجاوز حدها * ثلث فى اصحابها وتلوما *
- * واصيد ان نازعته اللحظ رده * كليلا وان راجعته القول جمعا *
- * ثناء العدى عنى فاصحب مسرما * واوههم الواشون حتى توهما *
- * وقد كان سهلا واضحا فتوعرت * ربه وطلقا ضاحكا قبحهما *
- * امخذ عندى الاساة محسن * ومنتهى منى امرؤ كان منعا *
- * ومكتسب فى الملامة ماجد * يرى الحمد غنما والملامة مغرما *
- * يخوفنى من سوء رأيك معشر * ولا خوف الا ان تجور وتنظما *
- * اعينك ان اخشاك من غير حادث * تبين اوجرم اليك تقدما *
- * ألسن الموالى فيك غر قصائد * هى الانجم اقتادت مع الليل انجم *

* نساء كان الروض منه منورا * ضحى وكان الوشى فيه مسهما *
 * ولو اننى وفرت شمرى وقاره * واجلت مدحى فيك ان يتهمنا *
 * لا كبرت ان اوى اليك باصبع * تضرع او اذنى لحدرة فها *
 * وكان الذى يأتى به الدهر هينا * على ولو كان الحمام المقدما *
 * ولكننى اهللى محلك ان ارى * مدلا واستحيك ان اتعظما *
 * اعد نظرا فيما تسخطت هل ترى * مقالا دينيا او فعلا مذهبا *
 * رأيت العراق ناكرتنى واقسمت * على صروف الدهر ان اثأما *
 * وكان رجائى ان اووب مملكا * فصار رجائى ان اووب مسلما *
 * وما مانع مما توهمت غير ان * تذكر بعض الانس او تنذما *
 * واكبر ظنى انك المرء لم تكن * تحلل بالظن الذمام المحرما *
 * حياء فلم يذهب بى الى مذهبها * بعيدا ولم اركب من الامر معظما *
 * ولم اعرف الذنب الذى سؤنتى له * فاقتل نفسى حسرة وتندما *
 * ولو كان ما خبرته او ظننته * لما كان غروا ان ألوم وتكرما *
 * اذكرك العهد الذى ليس سوددا * تناسيه والود الصحيح المسما *
 * وما حل الركب ان شرقا ومغربا * وانجد فى اعلى البلاد وانهما *
 * اقر بما لم اجته متصلا * اليك على اتى اخالك ألوما *
 * لى الذنب معروفا وان كنت جاهلا * به ولك العنى على وانما *
 * ومثلك ان ابدى الفصال اعاده * وان صنع المعروف زاد ونما *
 * وما الناس الا عصبتان فهذه * قرنت بها يؤسى وهاتيك انما *
 * وحلة اعداء ربيت بعزيمة * فاضرمتها نارا واجريتها دما *

— وقال ايضا يمدحه —

* خيال لم او حبيب مسلم * و برق تجلى او حريق مضرم *
 * لعمرى لقد تامت فؤادك تكتم * وردت لك العرفان وهو توهم *
 * تعودك منها كلما اشتقت ذكره * تفرق عنها عبرة ثم تسجهم *
 * اذا شئت اجرت ادعى من شؤونها * ربوع لها بالابرقين وارسم *

* وقفت بها والركب شتى سبيلهم * يفيضون منهم طاذرون ولوهم *
 * هي الدار الا انها لا تكلم * عفا معل منها واقصر معل *
 * تقبض لي من حيث لا اعلم النوى * ويسرى الى الشوق من حيث اعلم *
 * واتى لموقوف الضلوع على هوى * مبتلة تنأى مرارا وتصرم *
 * خلت ورأتني مغرما قبحيت * وشستان في حب خلى ومفرم *
 * حلفت بما حبت قريش وحجت * وحاز المصلى والحطيم وزمزم *
 * واهل منى اذ جاوزوا الخيف من منى * وهم عصب شتى محل ومحرم *
 * يهلون من حيث ابتدا الصبح برنقى * سناه الى حيث انتهى الليل يظلم *
 * لقد جشم الفتح بن خاقان خطه * من المجد ما يسطيعها التبحر *
 * يبيت المضاهى قاتر الظن دونها * ويعجز عنها المقتدى التعلم *
 * متى تلقه تلق التكرم والتسدى * وبعضهم في الفرط والحين يكرم *
 * وما هذه الاخلاق الا مواهب * والا حظوظ في الرجال تقسم *
 * تحمل اصباء المعالي بلسرها * اذا حط منها مفرم عاد مفرم *
 * وقام بما لو قام رضوى بيمضه * هوى الهضب من اركان رضوى الملم *
 * حسام امير المؤمنين الذي به * تصالج ادواء الرجال ققصم *
 * وما هزه الا تقرر عنده * قرار اليقين اى سيفيه اصرم *
 * امد الرجال لبسة حين يرتأى * واسرعهم امضاء حين يعزم *
 * بتسديده تلغى الامور وتحتجى * وتنقض اسباب الخطوب وتبرم *
 * ربا في حجاب الملك يفره بالحجا * خلائف منهم مرشد ومقوم *
 * فاقض كما اقض الحسام ترافدت * عليه القيون فهو ايض مخذم *
 * مدير ملك اى رأيه صارعوا * به الخطب رد الخطب يدى ويكلم *
 * وظلام اعداء اذا بدئ اعتدى * بموجزة يرفض من وقعها الدم *
 * مليا بان يغشى الكى ودونه * ظلى تثنى او قنا تحطم *
 * وقور رد الغو فرط شذائه * وفي القوم اشتات ملهم ومجرم *
 * ولو بلغ الجاني اقصى حله * لاعتقب بعد الحلم منه الحلم *
 * ارى الكرمات استهلك في معاشر * ويادوا كما بادت جدبس وجهرهم *

* اراحوا مطاياهم فلا الحمد يتخى * ولا المال يستقى ولا المرض يهضم *
 * واقسم لو لا جود كفئك لم يكن * نوال ولا ذكر من الجود يعلم *
 * وما البذل بالشيء الذى يستطيعه * من الناس الا الاروع التهجم *
 * ويحجم احيانا عن الجود بعض من * تراه على مكروهة السيف يقدم *
 * اليك القوافى نازعات قواصدا * يسير ضاحى وشها ويتقم *
 * ومشرقة فى النظم غر يزيدھا * بهاء وحسنا انها فبك تنظم *
 * ضوامن الحاجات اما شوافعا * مشفعة او حاكات تحكمكم *
 * وكاين غدت لى وهى شعر مسير * وراحت على وهى مال مقسم *

وقال يرثه والمتوكل ويهجو على بن يحيى الارمنى

* أمن بعد وجد القمح بى وغرامه * ومنزلنى من جعفر ومكانى *
 * اكلف مدح الارمنى على الذى * لديه من الغضاء والشنآن *
 * ومن خلق يستنكف الكلب ان يرى * له جاريت او رضيع لبان *
 * ندعى لا زال السحاب موكدا * بجودكما بالسمع والهطلان *
 * فلو كان صرف الدهر حراعدا كما * الى وما ناصا كما وعدانى *

وقال يمدح المتصرب بالله

* تبسم عن واضح ذى انسر * وتنظر من فطر ذى حور *
 * وتهتز هزة غصن الاراك طارعه نم ربح خصر *
 * ومما يبدد لب الحليم حسن القوام وفتر النظر *
 * وما انس لانس عهد النسبا * ب وعلوة اذ عيرتنى الكبر *
 * كواكب شيب علقن الصبي * قتلان من حسنه ما كثر *
 * واتى وجلت فلا نكذب * سواد الهوى فى بياض الشعر *
 * ولا بد من ترك احدى اثنين اما الشباب واما العمر *
 * ألم تر للين كيف انبرى * وطيف البغيلة كيف احتضر *
 * خيال ألم لها من سوى * ونحن هجود على بطن مر *

* وماذا ارادت الى محرمين * يحرون وهنا فضول الازر *
 * مسروا موجفين لسعي الصفا * ورعى الجمار ومسح الحجر *
 * حججنا البنية شكرا لما * جباننا به الله في المتصر *
 * من الخلم عند انتفاض الخلوم والحزم عند انتفاض الدر *
 * تطول بالصل لما قضى * واجل في العفو لما قدر *
 * ودام على خلق واحد * عظيم الفناء جليل الخطر *
 * ولم يسع في الملك سعي امرئ * تبدا بخير وثنى بتر *
 * ولا كان مختلف الحالتين بروح بنفع وينفد بضر *
 * ولا كن مصفى كآء النما * م طابت اوائله والاخر *
 * تلافى البرية من فتنة * اظلم ليلها المفكر *
 * ولما ادلهمت دياجيرها * سلج فيها مكان القمر *
 * بحزم يحلى الدجى والعمى * وعزم يقيم الصفا والصعر *
 * شداد قتلت به يوم ذا * ك حل الخلافة حتى استمر *
 * وسطو ثبت به قائما * على كاهل الملك حتى استقر *
 * ولو كان غيرك لم ينهض * بتلك الخطوب ولم يقتدر *
 * رددت المظالم واسترجعت * يدك الحقوق لمن فد قهر *
 * وآل ابي طالب بعد ما * اذيع بسرهم فابذر *
 * ونالت اذانهم جفوة * تكاد السماء لها تنفطر *
 * وصلت شوابك ارحامهم * وقد اوشك الحبل ان يفتتر *
 * فقربت من حظهم ما نأى * وصفيت من شربهم ما كدر *
 * واين بكم عنهم والفا * دلا عن نساء ولا عن عفر *
 * قرابتكم بل انفاؤكم * واخونكم دون هذا البشر *
 * ومن هم وانتم يدا نصرة * وحدا حسام قديم الاثر *
 * يشاد بتغديكم في الكتاب وتلى فضائلكم في السور *
 * وان عليا لاولى بكم * وازكى يدا عندكم من عمر *
 * وكل له فضله والجبول يوم التفاضل دون الفرر *

* بقيت امام الهدى للهدى * تجدد من نهجه ما دثر *

﴿ وقال يمدح المستعين بالله ﴾

* بقيت مسلما للمسلمينا * وعشت خليفة لله فينا *
 * فقد انسينا بذلا وعدلا * ابوك الهداة الراشدين *
 * اراد الله ان تبقى معنا * تقدر ان تسمى مستعينا *
 * اذا الخلفاء عدوا يوم فخر * سبقت سراهم سبقا مينا *
 * وقيناك المنون وان خطا * لنا في ان نويقك المنونا *
 * ارى البلد الامين ازداد حسنا * اذ استكفيت العف الامينا *
 * نذبت له ابنك العباس لما * رضيت بهديه خلقا ودينا *
 * شرحت به الصدور غداة جاءت * ولايته واقررت العونا *
 * فقد صدر الحجج وهم وفود * بشرك رائحين ومفتدنا *
 * ائت سبيل حجهم بيد * اضاء السهل فيهم والحزونا *
 * بازى هاشم حسبا وارضا * هم نفسا وانداهم يمينا *
 * وحسبك انه في كل حال * شيهك يا امير المؤمنين *
 * يسر المسلون بان يروه * لديك ولي عهد المسلمين *
 * تجدد عقد بيعته تجدد * لهم خفضا من الدنيا ولينا *
 * فلتون الناس تذهب فيه علوا * فحقق منعمنا تلك الظنوننا *
 * تراه مباركا جعت عليه * محبات البرية اجعينا *
 * تطلعت السعود به البنا * وقد غابت طوالهن حيننا *
 * وكان القطر محبسا فلما * عزمت على ولايته سقينا *

﴿ وقال يمدحه ﴾

* لقد نصر الامام على الامادي * واضحى الملك موطود العماد *
 * وعرفت اليبالي في شجاع * ونامش كيف عاقبة الفساد *
 * تبادى منهما غي فلما * وقد تردى اللجاجة والتبادى *

- * وضلا في معاندة الموالى * فما اغتبطا هنالك بالعناد
* بدار في اقتطاع النى جم * وسعى في فساد الملك باد
* بهضم الخلافة وانتفض * وظلم للرعية واضطهاد
* امير المؤمنين اسلم قدما * نفيت النى عنا بالرشاد
* تدارك عدلك الدنيا فقرت * وعم نذاك آفاق البلاد

﴿ وقال يمدحه والعباس ابنه ﴾

- * ليهنك في ابنك العباس هدى * تبين من رشيد الامر هاد
* اقت به ولم نأل اخيارا * سبل الحج فينا والجهاد
* تولته القلوب وبائعته * باخلاص النصيحة والوداد
* هو الملك الذى جمعت عليه * على قدر محبات العباد
* فسر به الاداني والاقاصى * وامله الموالى والمصادى
* شفع المسلمين اليك فيما * نزيل من الصنائع والابادي
* نزلت له عن الحسين لما * تكلم في مقاسمة السواد
* واتى ارتجيمك وارتجيته * لديك لنائل بك مستفاد
* واقرب ما يكون النجج يوما * اذا خضع الوجهه الى الجواد
* لعل ان اسرف في انصرافى * بطورك او ابجل في بلادى

﴿ وقال يمدحه ربهجوان الخصب ﴾

- * ما الغيث يهيم صوب اسبالة * والليل يحمي خيس اغباله
* كاستعين المسعان الذى * تمت لنا النعمى بافضاله
* تلو رسول الله في هديه * وابن النجوم الزهر من آله
* من يحسن الدهر باحسانه * ويجهل الدنيا باجاله
* ويحفظ الملك باشرافه * على نواحيه واطلاله
* لابن الخصب الويل كيف انبرى * بافكه المودى وابطاله
* كاد امين الله في نفسه * وفى مواليه وفى آله

* ورام في الملك الذي رامه * بنشه فيه وادخله *
 * فأنزل الله به نعمة * غيرت النعمة من حاله *
 * وساقه البقي الى صرعة * للعين لم تخطر على باله *
 * دين بما دان وطئت له * في نفسه اسواء اعماله *
 * وامل المكروه في غيره * فباله مكروه آماله *
 * قد اضخط الله باعزازة الدنيا وارضاضها باذلاله *
 * ففرحة الناس بادباره * كغظهم كان باقبله *
 * تشوفوا امس الى قتله * واملوا صرعة اعجابه *
 * يا ناصر الدين انتصر موشكا * من كابد الدين ومضاه *
 * فهو حلال الدم والمال ان * نظرت في باطن احواله *
 * رام الذي رام وسد الذي * سداه من موقى افضاله *
 * فالرأى كل الرأى في قتله * بالسيف واستصفاء امواله *

— وقال يمدح المهدي بالله —

* أقصر ان شأني الاقصار * وأقل لن يفي الاكثر *
 * وينبغي مستغرب الحسن فيه * حيد عن محبه ونفسار *
 * فآثر الناطرين ينسب الور * دالى وجنتيه والجنار *
 * مذنب بكثرة العجنى هذه الذنب ظلمنا ومنى الاعتذار *
 * هجرتنا عن غير جرم نوار * ولدبها الحاجات والاطوار *
 * واقامت بجو بطيأس حتى * كثر الليل دونها والنهار *
 * ان جرى بيننا وبينك هجر * او تسامت منا ومثك ديار *
 * فالليل الذي علمت مقيم * والدموع التي عهدت غزار *
 * يا خيلى نمتا عن ميت * بته آفا ونوى مطار *
 * لسوار من الغمام تزجها جنوب كما تزجى العشار *
 * مثلات نحن في زجل الرعد بنجوا كما نحن الظلوار *
 * بات برق يشب في حجرتها * بمد وهن كائنسب النار *

* فاسقياني فقد تشوفت لرا * ح وطاب الصبوح والابتكار *
 * كان عند الصيام للهو وتر * طلبته الكؤوس والأتار *
 * بارك الله لل خليفة في الملك الذي حازه له المقدار *
 * رتبة من خلافة الله قدطا * لت بها رقبة له وانتظار *
 * طلبته فقرا اليه وما كان به ساحة اليها افتقار *
 * علم الله سيرة المهتدى بالله فاختاره لما يختار *
 * لم تخالج فيه الشكوك ولا كا * ن بوحش القلوب عنه نفار *
 * اخذ الاولياء اذ يابعوه * يسدى محبت عليه الوقار *
 * ونجلى للناظرين ابي * فيه عن جانب التبع ازوار *
 * وارتا السجاد سيما طويل الال في وجهه لها آثار *
 * ولديه تحت السكينة والاختبات سطو على العدى واقتدار *
 * وقضاء الى الخصوم وشك * لا يروى فيه ولا يستثار *
 * راغب حين ينطق الوخذ عن عو * ن رأى او حجة تستعار *
 * مستقل ولو تحمل ما حل رضوى لابت حل مغار *
 * ايما خطبة تعود بضر * فهو للمسلمين منها جآر *
 * زاد في بهجة الخلافة نورا * فهو شمس للناس وهى نهار *
 * واجار الدنيا من الحيف والحو * ف فهل بشكر المجير انجار *
 * التقي الزكى والفاضل المفضل فينا والمرتضى المختار *
 * ولدته الشمس من ولد العباس عم النبي والاقار *
 * صفوة الله والخيار من النسا * س جميعا وانت منها الخيار *
 * الباب الباب يخيك منها * لذرى المجد والنضار النضار *
 * بكم قدمت قصيا قريش * وبها قدمت قريسا نزار *
 * زين الدار مشهد منك كانت * قبل ترضاء من ايك الدار *
 * واتارت لما ركبت اليها * والوالى الحماة والانصار *
 * فى جبال ماج الحديد عليهن ضحى مثل ماتوج البحار *
 * وغدا الناس ينظرون وفيهم * فرح ان يروك واستبشار *

- * طلعة قمرًا القلوب ووجه * خُصت دون ضوئه الابصار *
 * ذكروا الهدى من ايك وقالوا * هي تلك السيمى وذلك التجار *
 * وعليهم سَكينة لك الا * مد ايد يوما بها وينسار *
 * بهتوا حيرة وصمتا فلو قيل احبروا مقالة ما احاروا *
 * وقليل ان اكبروك لك الهية * بمن رآك والاكبار *
 * كلهم عالم بانك فيهم * نعمة ساعدت بها الاقدار *
 * فوقت نفسك النفوس من السوء وزيدت في عمرك الاعمار *

وقال يمدحه

- * سقى دار ليلي حبت حلت رسومها * عهد من الوسمى وطف غيوها *
 * فكم ليلة اهدت الى خيالها * وسهل القيانى دونها وحرزومها *
 * تطيب بمسراها البلاد اذا سرت * فينم رباها ويصفو نسيها *
 * اذا ذكرتك النفس شوقا تنابمت * لذكرك احدان الدموع وتومها *
 * قضى الله انى منك ضامن لوعة * تقضى اليبالى وهى باق متيمها *
 * اميل بقلبي عنك ثم ارده * واعذر نفسى فيك ثم ألومها *
 * اذا المتهتدى بالله عدت خلاله * حسبت السماء ككارتك نجومها *
 * لقد خول الله الامام محمدا * خصوص معال في قريش عجمها *
 * ابوته منها خلافتها الالى * لها فضلها فى التائبات وخيمها *
 * ولبس حديث المكرمات بكائن * يد الدهر الا حبت كان قديمها *
 * افرت له بالفضل امة احد * فدان له معوجها وقويمها *
 * ولو جمعدته ذلك الحق لم تكن * انبرج الا والنجوم رجومها *
 * هنك امير المؤمنين مواهب * من الله منكور لديك جسيمها *
 * وبأيد دين الله اذ رد امره * اليك فروى فى الامور عليها *
 * بنو هاشم فى كل شرق ومغرب * كرام بنى الدنيا وانت كريمها *
 * اذا ما منت فى جاتيك باوجه * نهضم اقرار الدجى وتضييها *
 * رأيت قريشا حيب اكل مجدها * وتمت مساعيها وثابت حلومها *

* توالى سواد الريش من عند صالح * اليك باخبار يسر قدموها *
 * محقة ينفي من النصر نطقها * وقبلك ما قد كان طال وجومها *
 * تخبر عن تلك الخوارج انه * هوى مكرها تحت السيوف عليها *
 * ارى حوزة الاسلام حين وليتها * تخرم باقيها وحبط حريمها *
 * تدارك مظلوم الرعية حقه * وخلى له وجه الطريق ظلومها *
 * وبصيص اهل البيت حين هداهم * اخو سطوات ما يبيل سايمها *
 * وقد اعطت الروم الذي طولت به * بازيق لما خبرت من غريمها *
 * هل الدين الا في جهاد تقودنا * اليه عجالا او صلاة تقيمها *
 * تقضت لبالي الشهر الابقية * تمجد فيها جاها او تقومها *
 * وابسر ما قدمت لله طالبا * لرضائه ايام فرض تصومها *
 * هجرت الملاحى حسبة وتفردا * بآيات ذكر الله يتلى حكيمها *
 * واخلت بالذات وهى اوانس * مرابعها مستحسنات رسومها *
 * وما تحسن الدنيا اذا هي لم تكن * باخرة حسناء يبنى نعيمها *
 * بقاؤك فينا نعمة الله عندنا * فحسن بلوفى شكره نستديمها *

وفال يمدحه

* اذا عرضت احداج لى فسادها * سفتك غواذى الزن صوب عهادها *
 * أما لبنة تقضى لبانة عاشق * بها او يروى هائم باسادها *
 * وددت وهل نفس امرئ بملومة * اذا هي لم تعط الهوى من ودادها *
 * لو ان سليمى اسبحت او لواته * اعير فواذى سلوة من فؤادها *
 * يكثر فينا الكاشحون وبيننا * حواجز من سلى وبرك غمادها *
 * ونفسد ان تسرى الينا مر الهوى * عقايل يعناد الهوى باعتيادها *
 * فكم نافسوا فى حرفة اثر فرقة * تعجب من انفاستنا وامتدادها *
 * وفى ليلة بعنا لطارق شوقها * كرى اعين مطروفة بسهادها *
 * غدا المهتدى بالله والعب ملحق * باخلاقه او داخل فى عدادها *
 * حمدنا به عهد الليالى واسرقت * لنا اوجه الايام بمد اربدادها *

* اذا كرت الآمال فيه تلاخحت * مواهب مكرور الايادي معادها *
 * وقد اعجز العذال ان يتداركوا * لهُيَّ تسبق الاحاظ قبل ارتدادها *
 * سرت تبغاه الخلافة رغبة * اليه باوفي قصدها واعتمادها *
 * فاحقته خبط عاشية الدجى * ولكنها اختارته بعد ارتدادها *
 * امام اذا امضى الامور تنابعت * على سنن من قصدها وسدادها *
 * متى يتمم بالسحاب ثلث على * كفى لها محتاز ارب اسودادها *
 * وان يتقلد ذا الفقار يضاف الى * سجاج قريش في الوغى وجوادها *
 * له عزمة ما استبطأ الملك نجعها * ولا استعجب الايام وري زنادها *
 * اذا شوهدت بالرأى بان اختيارها * وان غاب ذو الرأى اكتفت بانفرادها *
 * رشيدية في نجرها واثقة * يرى الله اسرار التي من عنادها *
 * مزابد نفس في ثقى الله لم تدع * له غاية في جدها واجتهادها *
 * وما نقلت منه الخلافة شية * وقد امكنته حنوة من قيادها *
 * ولا مالت الدنيا به حين اشرفت * له في تاهي حسنها واحتشادها *
 * لسجادة السجاد احسن منظرا * من اذج في احجاره واتقادها *
 * وللصوفى اولى بالائمة من سبا الحرير * وان راقب بصيغ جسادها *
 * رددت هدايا المهرجان ولم تكن * لتسخر النفوس الوفرة من استفادها *
 * وعاديت اعياد المضلين معلنا * ولولا العزى للهدى لم تعادها *
 * وقامت سبيل البيت للعصب التي * هوت نحوه من قربها وبعادها *
 * فهونت مشكورا فريضة جها * وكانت تمدح من جهادها *
 * اذا عصبة ضلت فأبدت سوادها * لسغب على ملك رمى في سوادها *
 * وان بانث الاعداء دون بلاده * توردها مكروهه في بلادها *
 * تشوفى اهل الغرب فارم بعزمة * الى ارم اذ مانعت وعمادها *
 * لتسكن ضوضاء العريس وتنتهي * فلسطين عن عصياتها وعمادها *
 * فكهم ثم من اجلابة تحت خفنة * ومن جرة مخبوءة في رمادها *
 * وما بعيون القوم عن ذلك مغمى * ولكن زروع اينعت لحصادها *
 * فهل هي الان نهضة من يمنع * براوحها بالليل ان لم يغادها *

* كُتِبَ نصر الله أمضى سلاحها * وطأجل تقوى الله أكثر زادها *
 * عليهم من نوس الموالى فوارس * عداد حصي الرضاء دون عدادها *
 * ليهنك أن قالوا سوته مفلح * أباء طلى العصاين وقع جلادها *
 * وقد طاردتهم بالثديين خيله * قبانت حاة الكفر صرعى طرادها *
 * بقيت أمير المؤمنين وانفدت * حياتك عمر الدهر قبل نفاذها *
 * ولا زال الدنيا بهاء وبهجة * بملكك يزددان طول ازديادها *
 * ساشكر من جدواك آلاء نعمة * وجدت طريقك كله من تلادها *

— وقال يمدح أبا صالح —

* وجدنا خلال أبي صالح * شبابه ما شذن من مجده *
 * حوى من أيسه الذي حازه * أبوه المهذب عن جده *
 * عفاف يعود على بدئه * وهدى يسير على قصده *
 * فأي طلى لم ينل فخرها * وجزل من النبل لم يسده *
 * هو الثبت ينهل في صوبه * دراكا وبعضب في ورده *
 * لقد علقت منه آمالنا * بحبل غريب الندى فرده *
 * منانا وحاجتنا أن يعز وان يجمع الله من قصده *
 * أبا صالح أنت من لا يدل يوم الفعالي على نده *
 * فذاك الخيل من الثأبات * وصرف الليالي ولا تفده *
 * أنصطنع اليوم اكرومة * الى مثن لك من وده *
 * فقد شارف النجم من سيد * اذا جاد بالعرف لم يكده *
 * وأمر أبي الفضل في حاجتي * بما فزت بالسطر من جده *
 * فمن عندك القول مستأنفا * لتقبل الفعل من عنده *

— وقال يمدحه —

* يفتدون وهم أدنى الى الفند * ويرشدون وما التعذال من رشدى *
 * وكيف يصغى اليهم أو يصبح لهم * مستغرق القلب عنهم واهن الكبد *

* هل انت من حب لى آخذ يردى * او ناصر لى على التعذيب والسهد *
 * وهل دموع افاض النهى ريقها * تدنى من البعد او تشقى من الكمد *
 * فما زال جوى فى الصدر يضرمه * وشك النوى وصندوق الانس الخرد *
 * قد بات مستعبدا من كان مصطبرا * وطاد ذا جزع من كان ذا جلد *
 * ان اسخط الهجر لا ارجع الى بدل * منه وان اطلب السلوان لا اجد *
 * وقد تجاوزتني شوقان عن عرض * من بين مطرق عندي ومثلد *
 * لا عيش وجرة ينس عهدي لم * ولا هوى القرب يسلى عن هوى البعد *
 * تنصب البرق محتالا فقلت له * لوجدت جود بني يزدان لم تزد *
 * الجاهلين على حلات درهم * كرائم المال فى الانعام والصدق *
 * فليس نفك من شكر ومن امل * مكرين بيوم منهم وفد *
 * تيمموا الخطة التلى على سنن * لم يظلموه وباعوا الفى بالرشد *
 * بنو اخر من الاقوام شاد لهم * مجد الحياء واقضاهم على الابد *
 * يقفون منه خلاا كلها حسن * ان عدت غائرت فضلا على العدد *
 * فما تزال اواخي الملك ثابتة * منهم بكل رجب الباع والبلد *
 * بنصح مجتهد خصت نصيحتة * او عزم مفجرد او حزم مثد *
 * قاله بكلا عبد الله ان له * مكارما من يتحول بمعضها يسد *
 * بمرمتى نستبح ادواج جنة * يفض وغيث متى ما نستجد يجدد *
 * تفرجت حلبة الكتاب حين جروا * عن سابق بخصمان السبق مفرد *
 * ان يعملوا الجور بقصد فى تصرفه * او يعرفوا فى فنون الامر بقصد *
 * ان السياسة قد آلت الى يقظ * موفق لميل الحق معتمد *
 * لم يرجها باكاذيب الظنون ولم * يمت الى نيلها اذ مت من بعد *
 * ألنى اياه على نهج فطاوله * الى السواء وجاره الى الامد *
 * بمذهب غير مدخول ولا طبع * ونائل غير منزل ولا تمد *
 * تلك الخلافة قد دارت على قطب * من رأيه التبت واستندت الى سند *
 * يرد اى يد مدت لتقصها * بمجذوة الزند او مهدودة المضد *
 * ادى الامانة لم تجز كفايته * عنها ولم يستم فيها الى احد *

* مشارفا لا قاصي الامر يكلوها * برأى مخفل للامر محتشد *
 * اسلم اباصالح للمكرمان فقد * احيتها وهي من موت على صدد *
 * عمت صنائع الراجين وابنت * آمال من لم يرم سعيها ولم يرد *
 * ورد تديرك الدنيا وقد صلت * صفوا ولولاك لم تصلح ولم تكد *
 * ما في الخلافة من وهي فيجبره * آس ولا في فتاة الملك من اود *
 * ولا الكواكب في ليل الربيع تلت * غشا بالهيج من ايامك الجدد *

— هـ — وقال يمدحه —

* ملامك في صدودي واجتبابي * ونأبي في المشارق واقتزابي *
 * فقد جعلت دواعي النوق تدعو * الى حلل بواسط او كتاب *
 * لبائات تقضى ثم تمنى * اليك العزم بين هل وهاب *
 * على اتي اخلف شق نفسي * وأنسى في بصادي واقتزابي *
 * اخا اعطيه مكنون التصافي * واستسقى له درر السحاب *
 * ان استرفدته فخلج بحر * او استهضته فسليل غاب *
 * متى احلل بساخه اجد * انيس الربيع مخضر الجناب *
 * وسيط البيت في شرف المعالي * نفيس الحظ في كرم النصاب *
 * ووحشي المسامع لم يؤنس * بتكرار الملامة والعتاب *
 * ولم ينفس على الحاجات بطأ * كما نفخ النقال من الركاب *
 * يرى عند الصديق له ملاما * ويصد العتاب من السباب *
 * ابا بشر وانت اخي ووودي * ومن رضى اختياري واتخاني *
 * فداؤك مقرف من آل زيد * مولى الخير مقبيل الشباب *
 * يهون عليه ان يمسي قبيح النساء اذا خدا حسن الثياب *
 * ذليل العضو والحاجات تقضى * ومنفور الزائب بالتراب *
 * وماأذن على خصيه اذنا * يعم وان تعمق في الحجاب *

سجده وقال يمدحه

- * يشوقك تخويد الجبال القناص * بامثال غزلان الصريم الكوانس *
 * يبيض اضاءت في الخدور كأنها * نجوم ديجي جلت سواد الخناس *
 * صلدن بصحراء الاريك وربما * وصلن باخلاء الدخول فراكس *
 * ظباء ثناها النيب وحشا وقد ترى * ربع السحاب وهي جد اوانس *
 * اذا هجن وسواس الحلى تولت * بنا اربحيات الجوى والوساوس *
 * وفيهن مشغول به الطرف هارب * بعينه من لحظ الحب المحاس *
 * يخبر عن غصن من البان مائد * اذا اهتز في ضرب من اللد مائس *
 * حذرى من رجع الهموم الهواجس * ومن منزل للعاصرية دارس *
 * ولوعة مشتاق تبث كأنها * اذا اضطربت في الصدر شمله قابس *
 * ليهيئ بنى يزدان ان اكفرهم * خلائف انواء السحاب الرواجس *
 * ذوو الحسب الزامى النيف ملوه * على الناس والبيت القديم القدامس *
 * اذا ركبوا زادوا المواكب بهجة * وان جلسوا كانوا بدور المجالس *
 * بنو الابحر السجورة الفيض والظبي القواضب عتقا والاسود العنايس *
 * لهم منتى في هاشم بولائهم * يوازي علاهم في ارومة فارس *
 * واقلام كتاب اذا ما نصصتها * الى نسب كانت رماح فوارس *
 * يرون لمبداءه فضل مهابة * تطاطى لحظ الابلج المشاوس *
 * لنم ذرى الآمال نتعن طاله * وورد محلات الظنون الخوامس *
 * ترد شذاة الدهر منه بمرع * الى المجد لا الوانى ولا المتقاصس *
 * بابليج ضهاك الينا بما انطوت * على منه كلج الوجوه العوابس *
 * ومستحصد التدبير للى جامع * وللدن محتاط وللملك حارس *
 * يجارى ابا ساس الخلافة دهره * برأى معان للامور ممارس *
 * وليس يلتقى الحزم الا ابن حازم * وليس يسوس الناس الا ابن سائس *
 * تخلى الرجال مجدكم لا ترومه * وهم تابهوا الاخطار شم المعاطس *
 * ولم ار مثل المجد ضئت بغيره * وحادث به نفس الحسود المنافس *

* ولا كاعطيا ينصرف النجم ما بذت * وهن مثال للاكف اللوامس *
 * ابا صالح ان المحامد تلتقى * بساحة رجب من فنائك اكس *
 * بحيث الثرى رطب يرف نباته * رفيقا وعهد الدهر ليس بخائس *
 * ثقيلت من اخلاق يزدان انجما * توقد في داج من الليل دامس *
 * وما برحت تدنى فبحا لآمل * مرجح وتستدعي رجاء لايس *
 * وكان عطاء الله قبلك كاسمه * لصف ضربك اولاسيان باس *
 * فداؤك ابناء الجمول اذا هم * ألاموا وارباب الخلال الحسائس *
 * وان كنت قد اخرت ذكر معونتي * وألغيت رسمي في الرسوم الدوارس *

— وقال يمدحه ويمدح المستعين بالله —

* اذا الغمام حده البارق السارى * وانهل في ديمة وطفاء مدرار *
 * وخيل اشراقه طورا وظلمته * ما حاك من غمطي روض واتوار *
 * بخاد ارضك من غرب السماوة من * ارض ودارك بالعلياء من دار *
 * وان بخلت فلا وصل ولا صلة * غير اهتداء خيال منك زوار *
 * لان كل القمر السارى على فا * بينت المنة من طيفك السارى *
 * اذ ضارع الشمس في حسن وفي مفة * وطالع البدر في وقت ومقدار *
 * ليل تقضى وما ادركت مأربتي * من اللقاء ولا قضيت اوطارى *
 * اما اطرفت الى حبيك فرط هوى * بان نكث من وجدى وتذكارى *
 * فطال ما امتد في غي الصبا سنى * واختد في الحب تفرى واخطارى *
 * هوى اعنى على اوصابه بهوى * كطفي من لهيب النار بالثار *
 * قد ضاعف الله الدنيا محاسنها * بالملك منخ للملك مختار *
 * مقابل من بنى العباس ان نسوا * في انجم شهرت منهم واتار *
 * بريك سمس النجوى لآلاء غرته * اذا نبج في بنر واسفار *
 * اولى الرعية نعمى بعد مياسة * تمت عليهم ويسرا بعد اعسار *
 * انقذتهم يا امين الله مقلنا * وهم على جرف من امرهم هار *
 * اعطيتهم بآين يزدان الرضى فأووا * منه الى قائم بالعدل أمار *

* رد المظالم واثاش الضيف وقد * غصت به لهوات الضيف الضارى *
 * يأبوا الجراح من قوم وقد دميت * منهم خواشم اتياب واظفار *
 * يرضيك والى تدبير ومتبعا * نصحا ومجمل اراد واصدار *
 * قاله يحفظ عبدالله ان له * فضل السماح وزند السودد الوارم *
 * زكت صنائعه عندي وانعم * كما زكت مدحى فيه واشعارى *
 * ايهما ابا صالح والبحر منتسب * الى نوالك فى سيج واغزار *
 * حكي صراطك جدواه وجهه * فيضا بفيض وتيارا ينيار *
 * أأرهب الدهر او اخشى تصرفه * والمستعين بحيرى منه او جارى *
 * وانت مانت فى ردى وحيطين * قدما وايحاب تقليم واشارى *
 * فكيف تهمل اسابى وتفعل عن * حظى وترضى بالسلامى واخفارى *
 * تأت فى رسمى الجارى بعارفة * كما تأيت لى فى رزقى الجارى *

— وقال يمدحه ويذكر خروج عبيد الله الى مكة —

* هجرت وطيف خيالها لم يهجر * ونأت بحاجة مفرم لم يقصر *
 * ودعت هواك بموعده متيسر * يوم اللقاء ونائل متعذر *
 * مستهتر بالظاعنين وفيهم * صد يضرهم لوعة المستهتر *
 * يسلم المنازل عنهم وعلى اللوى * دمن دوارس ان تسلم لا تغبر *
 * ومن السفاهة ان تظل مكفكفا * دمعاً على مال نأبد مقفر *
 * زادت بنى يزدان فى عليائهم * شيم كرمى وانعم لم تكفر *
 * افار مرو الشاهجان اذا دجا * خضب وانجم ليلها المستحضر *
 * احلامهم فال الجبال رسا بها * وزن وايدىهم غمار الابحر *
 * فسقت عبيد الله والبلد الذى * يشتهل ديم الغمام المنقر *
 * امل بطيف الراغبون بنمله * ومصاد خنقة القلوب المنقر *
 * غضب الصريمة لا يزال معرفا * معروف عارفة ومنكر منكر *
 * متواضعا واقل ما يعتد * فى المجد يوجب فتوة المستكبر *
 * ان بدن يكف العائنين وان يغب * لا يكفنا منه دنو الحضر *

* ما حدث الحداة وما سرت * تخفى به قلص المهاري الزهر *

* متقللات بالسحابة والندى * يطلبن خيف مني وحنو المشعر *

* حتى رمين الى الجمار ضحية * والركب بين محلق ومقصر *

* وثنين نحو قصور يثرب اخنا * منهن سير مظن ومهجر *

* يحشمن من بعد اداء نحية * للقبر ثم ومسحة للمنبر *

* حنن تقبله الاله واوية * كانت شفاه جوى لنا وتذكر *

* نفسي فداؤك ان شوقا مفرطا * من معشر وتولها من معشر *

* انا وقد نازلة الشمال لعظم ما * يعنيههم ولسان اهل السكر *

* قد اعطيت بغداد منك نهاية الحظ المقدم والنصيب الاوفر *

* فاقسم لساير آء قسمة منصف * تجل قلوب الاولياء وتسرد *

* ألم بقوم انت ارضى عندهم * واجد من عهد اربع الازهر *

* متطلعين الى لقائك اصبحوا * بين المخبر عنك والمستخير *

* من وامق متشوق او أمل * متشوف او راقب متظفر *

* سكنوا اليك سكنهم لو نالهم * جذب الى صوب السحاب المطر *

* وجه ركابك مصعدا يصعد بنا * جد ونخل بما يزيد ونظفر *

— وقال يمدح ابا صالح ويذكر قتل شجاع وتامش —

* وليكم الله الذي لم يزل لنا * ولي دروه عنكم ودفاع *

* لقد سرتني ان العواقب روعت * عداكم برأسي تامش وشجاع *

* وكأنا نبشئ ظاهري وسريرة * لكم وفيهجي رؤية وسماع *

* اقاما قريبي غية وضلالة * وبأنا قبلي غرة وضباع *

* وقد امرا بالارشاد حينما فصاها * وكم آمر بالارشاد غير مطاع *

* قتل للامام السامعين الذي له * تراث قصي من علي ومساع *

* أقم باين يزدان الامور فانه * لها خير وال تصطفيه وراع *

* امانة صدر واطلاع كفاية * وصحة عزم واتساع ذراع *

* لأن ابتعت الرأي غير منيع * به واقبلت الرشاد غير مضاع *

— وقال يمدحه ايضا —

- * اما ألم فبعد فرط تجنب * او آبه هم فمن مأوب *
- * هجر المنازل برهة حتى انبرت * ثنى عزيمته منازل زينب *
- * وهو الخلى وان اعبر صبابة * حتى يطالع مشرقا من مغرب *
- * ان الفراق جلانا عن غادة * يضاء تجلو عن شتيت اشاب *
- * ألوت بموعدها القديم وآيست * منه بلى بنانة لم تخضب *
- * وارى عهود الغائبات صبايى * آل جرى ووميض برق خلب *
- * فعلام فيض مدامع تدق الجوى * وعذاب قلب بالحنان معذب *
- * وسهاد عين ما يزال بروقهسا * اجياد سرب اوانواظر دررب *
- * جزت البخل وقد عثرت بمنه * صفحا وقت رمية لم تكشب *
- * وعذرت سقى فى نيو غراره * اتى ضريرت فلم اقع بالمضرب *
- * واحب آفاق البلاد الى الفتى * ارض ينال بها كريم المطلب *
- * كم مشرقى قد نقلت نواله * فخلته لى عنة بالمغرب *
- * ولدى بنى يزدان حيث لقبتهم * كرم كغادية السحاب الصيب *
- * فاذا لقبتهم فوصكب انجم * زهر وعبد الله بدر الموصكب *
- * قامى الضمير على التلاد كانسا * يندو على تفريق مال مذنب *
- * حاط الخلافة ناصحا ومدرا * بوفاء مجتهد وعزم مجرب *
- * ولو انهم ندبوه للاخرى اذا * دفع اللواء الى الشجاع المحرب *
- * افديك من عتب الصديق وانه * لاثشد من كيد العدو المجلب *
- * لاقيت جودك بالسماع ودونسا * شغل المهارى من فضاء سبب *
- * ورأيت بشرى والتنايف دونه * والليل يكسف غيها عن شهب *
- * وبسمائك للعطاء كانها * زهر الريح خلال روض معنب *
- * هل انت مبلغى التى اغدو لها * بمقلص السربا اجر مذهب *
- * لو بوعد المصباح منه لساحت * بضائه شبة كزهر الكوكب *
- * اما اغر تشق غرته الدجى * اوارثما كالضاحك المستغرب *

- * متقارب الاقطار يلاً حسنه * لحظات عين الناظر المتجرب *
- * واجل سيك ان تكون فتاعى * منه باعقر ساطع او اشهب *
- * واذا التقي شعري وجونك يسرا النيل الجزيل وثنيا بالركب *

— و قال يمدح الهيثم الغنوى —

- * هذى المعاهد من سعاد فسلم * واسأل وان وجت ولم تنكلم *
- * آيات ريع قد نأبد منجد * وحدوج حتى قد تحمل منهم *
- * لوم بنار الشوق ان لم تحتم * وضائنة بالدمع ان لم يسجم *
- * وبمسقط العين نائمة الصبي * حيرى الشاب تبين ان لم تصرم *
- * يضاء نكتتها الفجاج وخلفها * نفس يصعد هوى لم يكتم *
- * هل ركب مكة حاملون نحية * تهدي اليها من معنى مفرم *
- * رد الجفون على كرى متبدد * وحتى الضلوع على جوى متضرم *
- * ان لم يبلغك الحجج فلا رموا * فى الجرتين ولا سقوا من زمزم *
- * ومنوا برائسة الفراق فانه * سلم السهاد وحرب نوم النوم *
- * ألوى باربد عن لبيد واهتدى * لائى نورة مالك ومتم *
- * واغتر اهل البذ فى شرفاتهم * حتى اصابهم بسيف الهيثم *
- * فى وقعة وليت غنى حدها * باجش من زجل الحديد مللم *
- * زلوا وقد كره الزوال وضاربوا * جنبات اروع باللواء معهم *
- * نقل الجبال الى الجبال فلم يدع * فى هضب ارشق عصمة للاعصم *
- * وازار ارض الروم اطراف الظبي * حتى اقام ملوكهم فى المقسم *
- * وثنى الى علو الجزيرة خيله * متطرات فى الهجاج الاقم *
- * غلقا على الشر الذى لم يندفع * عجلا الى الداء الذى لم يحصم *
- * غشيت فناء النمر حتى اوجفوا * عنقا على عنق الطريق الاقوم *
- * ونفى الاراقم افعوان مضلة * بفرى بنايه قبص الارقم *
- * قارى سباع قد لعبن حوائم * فى نفعه ومضيف طير حوم *
- * بدنى يدا يضاء يختلط الندى * فيها اذا لقي الفوارس بالدم *

* ويعز جأبه فيظلم نفسه * لغفاته بالجود ان لم يظلم *
 * نغيبه من سلفي غنى اسرة * ييض الوجوه الى المكارم تنتهي *
 * اهل الحبي الاتى كان برودها * من حلهم ضمت هضاب يلم *
 * ومورثوا النار الصيقة للفرى * ومشيدوا البيت الزفيح الاقدم *
 * جُدد مكارهم كما بدت وهم * اعلى واكبر من ضبيعة اضجيم *
 * صحبوا الزمان الفرط الا انه * هرم الزمان وعزهم لم يهرم *
 * شظاوا على غطفان شاسا في الوغى * ونسو جذية شاهدوه وحذيم *
 * لو كنت جار يوتهم لم تهتضم * او كنت طالب رقدهم لم اعدم *
 * من كل اغلب وده ان ابنه * يوم الحفط يوت ان لم يكرم *
 * لا يقتل الحساد انفسهم فقد * هنك الصباح دجى الهزيع المظلم *
 * غنيت غنى بالذرى من مجدها * وقبائل بين الحصى والاسم *
 * قفقوا على احسابكم وهبوطها * ودعوا الملو فانه للانجم *
 * كرم ابن عثمان فايفك من * مال مهان عند زور كرم *
 * انا بعنا البعلات قواصدا * لفائك المأوس قصد الاسهم *
 * ميل الحواجب والهجوم كانها * خلل الخنادس شعلة في ادهم *
 * تجود عن فهم بذلك ولم يجد * وان استهل نداء من لم يفهم *
 * فاسلم على صود الخطوب وبدئها * وان اغتديت بشالد لم يسلم *
 * ولقد جربت الى العالى سابقا * فاخذت حظ الاول المتقدم *
 * وكبا عدوك حين رام بك التى * نخشى ققلنا للبيدين والقم *

هـ وقال ايضا يمدحه

* اكان الصبي الاخيلا مسلما * اقام كرجع الطرف ثم تصرما *
 * ارى اقصر الايام اجد في الصبي * واطولها ما كان فيه مذمما *
 * تلومت في غنى التصابي ولم ارد * بديلا به لو ان غنيا نلوما *
 * ويوم نلاق في فراق شهادته * بعين اذا نهتهما قطرت دما *
 * لحقنا الفريق المستقل ضحى غد * تيم من قصد الحمى ماتيمما *

* فقلت انهم انا صباحا وانما * اردت بما قلت الغزال المنعما
 * وما بات مطويا على ارجحية * بعقب النوى الامرؤ بات مغرما
 * غيبت جميعا لغواني يقصدني * الى ان مضى شرح السباب وبعدما
 * وقدا عصيت العاذلات ولم اطع * طوالع هذا الشيب اذ جئن لوما
 * اقول لججاج الغمام وقد سرى * بمخفل السؤيوب صاب فعمما
 * اقل واكثر لست تدرك غاية * تبين بها حتى تضارع هيمما
 * وللموت ويل منه لانلق حنه * فوئك ان تلقاه في النقع معلما
 * فتى لبست منه الليالي محاسنا * اضاء لها الافق الذي كان اظلاما
 * معاني حروب قومت عزم رايه * ولن يصدق الخطي حتى يقوما
 * غدا وغدت تدعو نزار ويعرب * له ان يعيش الدهر فيهم ويسلما
 * تواضع من مجد لهم وتكرم * وكل عظيم لا يجب التعظما
 * لكل قبيل شعبة من نواله * ويختصه منهم قبيل اذا انبى
 * تقصاهم بالجلود حتى لا تقصوا * بان نداء كان والبحر توأما
 * ابا القاسم استغررت در خلائق * ملائ لججاج الارض يؤسى وانما
 * اذا معسر جاروك في اثر سودد * تأخر من مساعاتهم ما تقدما
 * سلام وان كان السلام نحية * فوجهك دون الرد يكفى المسلما
 * ألت ترى مد الفرات مكانه * جبال شرورى جئن في البحر صوما
 * ولم يك من طادته غير انه * رأى شيمة من جاره فتعلما
 * وما نور الروض الشامي بل فتى * تبسم من شرفيه فتبسمما
 * اناك الربيع الطلق يخال ضاحكا * من الحسن حتى كاد ان يتكلما
 * وقد نبه النوروز في غلس الدجى * اوائل ورد كن بالامس نوما
 * يفتتها برد السدى فمكانه * يث حديثا كان قبل مكثما
 * ومن شجر رد الربيع لباسه * عليه كما نشرت وشيا منمما
 * احل فابدى للعيون بشاشة * وكان قذى العين اذ كان محرمما
 * ورق نسيم الريح حتى حسبه * يحى بانفاس الاحبة نعمما
 * فاحبس الراح الى انت خلها * وما ينسج الاوتار ان تزعمما

* وما زلت خلا للندى اذا انتسوا * وراحوا بدورا يستقون انجما *
* تكربت من قبل الكؤوس عليهم * فما استطعت ان يحدثن فيك تكرما *

وَقَالَ يَمْدَحُ الْمُعْتَرِ بِأَقْلَمِهِ

* لو كان يعتب هاجر في واصل * او يستفاد لمغرم من ذاهل *
* لخرجت من وشل بعنى سافح * ويخفت من خبل بقلبي خابل *
* اما فرغت الى السلو قاننى * من حبكم بازاء شغل شاغل *
* ولقد خلعت لك العذار فلم اكن * محظى الوشاء ولا مطاع العاذل *
* ولئن ائت بذى الاراك فبعدا استعلقت من كمد فؤاد الراحل *
* ماذا على الايام لوسمعت لنا * بنوآء ايام لديك قلائل *
* فأويت للقلب المعنى المبلى * بهواك والبدن الضئيل الناحل *
* امل ترجح بين طام اول * فى ان اراك وبين طام قابل *
* اول لها لولا البعاد راعها * ضيق العناق على الوشاح الجائل *
* ليدم لنا المعتز ان يملكه * عز الهدى وخبا ضلال الباطل *
* ما زال بكلا ديننا ويحوطه * بالشرفية والوشيح الذابل *
* يخرق المعروف يوم عطائه * عن جود مغرق الهدى حلال *
* متهل طلق اذا وعد الفنى * بالبشر اتبع بشره بالنائل *
* كالزن ان سطعت لوامع برقه * اجلت لنا عن ديمة او وابل *
* تغيبك انفسنا وقلت فدية * لك من تصرف كل دهر فائل *
* لما كملت روية وعزيمة * اعملت رأيك فى ابتناء الكامل *
* وغدوت من بين الملوك موقفا * منه لايين حلة ومنازل *
* ذعر الحمام وقد ترنم فوقه * من منظر خطر المزة هائل *
* رفعت لمخترق الرياح سموكه * وزهت بمجائب حسنه التهايل *
* وكان حيطان الزجاج بجوه * للبحر يحجن على جنوب سواحل *
* وكان تغريف الرخام اذا التقى * تأليفه بالنظر المتقابل *
* حبك الغمام رصفن بين منمر * ومسير ومقارب ومشاكل *

- * لبست من الذهب الصقيل سقوفه * نورا يضيء على الظلام الخافل *
 * فزى العيون يجان في ذى رونق * متلهب العالى اتقى السافل *
 * وكأنا نشرت على بستانه * سيرا وشى الينة التواصل *
 * اغتته دجلة اذ تلاحق فيضها * عن صوب منسجم الرباب الهاطل *
 * وتنفست فيه الصبا فتعطفت * اشجاره من حيل وحوامل *
 * مشى العذارى الفيد رحن عشة * من بين حالية اليدىن وطامل *
 * والخير يجمع والنشاط للمجلس * فى المحل من السماحة آهل *
 * وافيته والورد فى وقت معا * ونزلت فيه مع الربيع النازل *
 * وغدا بنوروز عليك مبارك * تحويل طام اثر طام حائل *
 * مليته وعمرت فى بحبوحة * من دار ملكك الف حول كامل *
 * ورأيت عبد الله فى السن التى * تعد الكبير بدهرها المتطاوّل *
 * قر تؤمله الموالى التى * يقضى بها المأمول حق الآمل *
 * يرجون منه نجابة شهدت بها * فيه عدول شواهد ودلائل *
 * ومذاهب فى المكرمات بثلها * يتبين المفضل سبق الفاضل *
 * حدث يوقره الحجا فكاه * اخذ الوقار من الشيب الشامل *
 * ولقد بلوت خلاله فوجدته * ائدى اسرة راحة وانامل *
 * قدمت فى عناية مشكورة * كانت لديه ذرائعى ووسائلى *
 * وارى ضمائك للوفاء ووعده * لا يرضيان سوى التجاح العاجل *

وقال بمدحه

- * لك عهد لدى غير مضاع * بات شوقى طوما له وزاعى *
 * وهوى كلما جرى عنه دمع * آيس العاذلين من اقلاعى *
 * لو توليت عنه خيف رجوعى * او تجوزت فيه خيف ارتجاعى *
 * ومنى عدتنى وجدت التصابى * من شكائى والحب من اوجاعى *
 * ما كفى موقف التفرق حتى * ماد بالبت موقف الاجتماع *
 * أعناق اللقاء ائلم فى الاحشاء والقلب ام عناق الوداع *

* جعت نظرة التجب اذا * ولت يتسا ووقفه المرتاع *
 * ويكت فاستشار منى بكاه * زفرة ما تطبقها اضلاعى *
 * كم تلعت للفراق وكم از * مت يتسا فاجدت زماعى *
 * آن ان اسام اجنابى الفياق * وارتدائى من الدبى وادراعى *
 * كيف اخشى فوت الغنى وولى * الله من هاشم ولى اصطناعى *
 * مستهل اليدىن كالتيث ذى الشؤوب بهمى والسيل ذى الدفاع *
 * حامل من خلافة الله ما يعجز عنه ذو الايد والاضطلاع *
 * مستقل بالقل منها رحيب الصدر نهضا بها رحيب الباع *
 * يهت الوفد فى اسرة وجه * ساطع الضوء مستنير الشعاع *
 * من جهير الخطاب يضعف فضلا * عند حالى تأمل واستماع *
 * شجو حساده وغيظ عداه * ان يرى مبصر ويسمع واع *
 * ومعان بالنصر تترى تباعا * يفتوح فى الخالعين تباع *
 * قد لعمري اعطتك سارية الذل * وكانت عززة الامتاع *
 * حشدت حولها سباع الموالى * والعوالى غاب لتلك السباع *
 * ييقين من الضراب يزيل الشك عن منة الكفى الشجاع *
 * لم يحبلوا على الخداع وسل البيض بين الصفيين ترك الخداع *
 * نصروا فى هبوب ريحك والاقبال من امرك المهيب المطاع *
 * ومضى الطالبي يطلب حرزا * والنساي يطلبنه فى التلاع *
 * قاصدا للبحار اذ ليس للهد * ن دفاع عنه ولا للقلاع *
 * قطعت آمل بآمل مكذوب الامانى * خائب الاطماع *
 * يا ابن عم النبى امتعت بالعمر وملت نعمة الامناع *
 * بعلم الله كيف جد الموالى * ما تصانى من شانهم وتراعى *
 * اعظموا المسجد الجديد فأبدوا * واعادوا فى الشكر عنه المذاع *
 * رحت خير البائين واخترت بالامس لخير البيوت خير البقاع *
 * لتجيب الاذان فيه رجال * من قريب كما تجيب الداعى *
 * قصرت خطوة الكبير ولاقى * متعب فضل راحة واتداع *

* في رفع السموك يعترف الغيم له بالسمو والارتفاع *

— وقال يمدحه ويستشفعه الى ابنه عبد الله —

* اجزنى من الواشي الذي جار واعتدى * وخابر حب فار بي ثم انجدا *
 * والا فاسعدني بدعك انه * يهون ما بي ان ارى لي مسعدا *
 * سقى النبت اجزما عهدت بجوها * غزالا ترابعه الجأذر اغيدا *
 * اذا ما الكرى اهدى الى خياله * شقى قربه التبريح اوقع الصدى *
 * اذا انتزعته من يدي انبهاة * عدت حيبا راح مني او غدا *
 * ولم ار مثلي ولا مثل شأننا * نغذب انقضا ونتم هجدا *
 * تصعد انفاسي جوى وتشوقا * اذا البرق من غربى دجلة اصعدا *
 * وما ذاك الا لوعة لك زادها * ثنائى الديار جعدة وتوقدا *
 * فن ظاب ينوى نية عن حبيبه * وهجرا فأتى غبت عنك لاشهدا *
 * وما القرب في بعض المواطن للذى * يرى الحزم الا ان يشط ويعدا *
 * الى ابن امير المؤمنين تناهت * بنا العيس ديجورا من الليل اسودا *
 * الى منعم لا الجود عنه بعازب * بطي ولا المعروف منه بانكدا *
 * رأينا بني الامجاد في كل معشر * فكأوا لعبد الله في الجود اصدا *
 * عليه من المعز بالله بهجة * اضاعت فلو يسرى بالركب لاهتدى *
 * اذا اعجبك اليوم منه خليفة * مهذبة اعطاك امثالها غدا *
 * طلوب لاقصى غاية بعد غاية * اذا قلت يوما قد تناهى تزيدا *
 * سررنا بان أمرته ونصبت * لنا علما يأوى الى ظله الهدى *
 * وابهجنا ضرب الدنانير باسمه * وتقليده من امرنا ما تقلدا *
 * ولم لا يرى ثابك في السلطة التي * خصصت بها ثابك في الجود والندى *
 * حقيق بان يرمى به الجانب الذى * يهم وان يفضى اليه ويمهدا *
 * ومثلك حاط المسلمين بمنله * وليا ولم يهمل رعيته سدى *
 * فلو دام شيء آخر الدهر سرنا * غنى عنه موجود ودمت مخلدا *
 * ابن فضله أظهر نباهة قدره * وأبق له في الناس ذكرا مجددا *

- * فليسيف مسلولا اشد مهابة * واظهر اقرئدا من السيف مغمدا *
- * بقيت ترجيه وعاش مؤملا * يراعى اتصالا من حياتك سرمدا *
- * لقد ساورت خيل الساور عصبة * افامت عليه الطعن فحضا بمجددا *
- * حموه سهول الارض من كل جانب * فظل شريدا في الجبال مطردا *
- * علوج واعراب يرجون حائشا * اضاع الحجا حتى طغى وتمردا *
- * يسمونه باسم الخليفة بعدما * رعى الضان فيهم ذا مشيب وامردا *
- * فلم تزع الوازلت ويحتب * عداوة منصور الدين على العدى *
- * ولو شاور الايام قبل خروجه * نهين ابن ام الكلب ان يتوردا *
- * كفى به اما قبلا مضرجا * يابدى الموالى او اسيرا مقيدا *

﴿ وقال يمدحه ويهجو المستعين ﴾

- * يجانبنا في الحب من لانجانبه * ويعد منا بالهوى من تقاربه *
- * ولا بد من واش يتاح على النوى * وقد يحلب الشئ البعد جوالبه *
- * أفى كل يوم كاشح متكلف * يصب علينا او رقيب راقبه *
- * عنا المستهام شجوه وتطاربه * وغالبه من حب علوة غالبه *
- * واصبح لا وصل الحبيب ميسرا * لديه ولا دار الحبيب تصاقبه *
- * مقيم بارض قد أبى معرجا * عليها وفي ارض سواها مآربه *
- * سقى السفع من بطياس فالجيرة التى * تلى السفع وسمى دراك مصائبه *
- * فكفم ليلة قد بها ثم ناعما * بعني حليل الطرف يعض ترائبه *
- * متى يسد يرجع للمفيق خياله * ويرجع الوجد المبرج واهبه *
- * ولم انسه اذ ظم ثاقى جيله * الى واذا مالت على ذوائبه *
- * عناق يهتد الصبر وشك اتفضائه * وبذى الجوى او يسكب الدح ساكبه *
- * ألا هل اتاهما ان مظلة الدجى * تجلت وان العيش سهل جائبه *
- * وانا ردنا المستعار مذمما * على اهله واستائف الحق صاحبه *
- * عجبت لهذا الدهر اعيت صروفه * وما الدهر الا صرفه وعجائبه *
- * متى امل الديك ان تصطفى له * عرى التاج او نننى عليه عصائبه *

* فكيف ادعى حق الخلافة غاصب * حوى دونه ارث النبي افاربه *
 * بكى المنبر الشرقي اذ خار فوقه * على الناس ثور قد تدلت ضباغبه *
 * تقبل على جنب الثريد مراقب * لشخص الخوان يتدى فيوابه *
 * اذا ما احتشى من حاضر الزاد لم يزل * اضاء شهاب الملك او كل ثاقبه *
 * اذا بكر الفراش بشو حديثه * تضائل مطربه واطنب عابه *
 * تخطى الى الامر الذي ليس اهله * فطورا بنازبه وطورا بشاغبه *
 * فكيف رأيت الحق فرقاره * وكيف رأيت الظلم آلت عواقبه *
 * ولم يكن المعتز بالله اذ شرى * ليحجز والمعتز بالله طالبه *
 * رمى بالقضب عنوة وهو صاغر * وعزى من برد النبي مناكبه *
 * وقد سرنى ان قيل وجه مسرعا * الى الشرق تحدى سفنه وركابيه *
 * الى كسكر خلف السجاج ولم تكن * لنشب الاقى السجاج محالبه *
 * له شبه من تاجويه ميين * ينازعه اخلاقه ويحاذيه *
 * وما لحية القصار حين تنفست * بحسالة خيرا على من يناسبه *
 * يجوز ابن خلاد على الشعر عنده * ويضحي شجاع وهو للجهل كاتبه *
 * فاقسمت بالوادي الحرام ومن حوت * باطحه من محرم واخاشبه *
 * لقد حل المعتز امة اجد * على سنن يسرى الى الحق لاحبه *
 * تدارك دين الله من بعد ما عفت * معاله فينا وفارت كواكبه *
 * وضم شعاع الملك حتى نجمت * مشارقه موفورة ومضاربته *
 * امام هدى يرجى ويرهب عدله * ويصدق راجيه الظنون وراهبه *
 * مدبر دنيا امسكت يفظاته * بأفاقها القصوى وما طر شاربه *
 * فكيف وقد ثابت اليه اناته * وراضت صعاب الحادثات تجاربه *
 * وايض من آل النبي اذا احتبي * لساعة عفو فالتفوس مواهبه *
 * تغمد بالصفع الذنوب واجمعت * سجاياه في اعدائه وضرائب *
 * نضا السيف حتى اتقاد من كان آيا * فلما استقر الحق شيت مضاربته *
 * وما زال مصبوبا على من يطبعه * بفضل ومنصورا على من يحاربه *
 * اذا حصلت عليا قرش تاصرت * مآثره في فخرهم ومناقبه *

* له منصب فيهم مكين * مكانه * وحق عليهم ليس يدفع واجبه *
 * بك اشتد عظم الملك فيهم فاصبحت * تقرر واسيه وتعلو مراتبه *
 * وقد علموا ان الخلافة لم تكن * لتحبب الامم ذاهبه *

— وقال بمدحه —

* بعينك لوحة القلب الزهين * وفرط تسابع الدمع الهون *
 * وقد اصغيت للواشين حتى * ركنت اليهم بعض الركون *
 * ولو جازيت صبا عن هواه * لكان العدل آلا تهجريني *
 * نظرت وكم نظرت فاقصدتني * فجآأت البدور على الفصون *
 * وربت نظرة اقلعت عنهما * بسر في التصابي او جنون *
 * فيالله ما تلقى القلوب الهوام * من جنائبات العيون *
 * وقد يس العواذل من فؤاد * لجوج في غوايته حرون *
 * فن يذهل احبه فاني * كفيت من الصبابة ما يليني *
 * ولي بين القصور الى قويق * أليف اصطفيه وبصطفيني *
 * يمارض ذكره في كل وقت * ويطرق طيفه في كل حين *
 * لقد حل الخلافة مستقل * بها ويحقه فيها المين *
 * يسوس الدين والدنيا برأى * رضى لله في دنيا ودين *
 * تناول جوده اقصى الاماني * وصدق فعله حسن الظنون *
 * فما بالدهر من بهج وحسن * وما بالعيش من خفض ولين *
 * ولم تخلق يد المعتر الا * لحوز الحمد بالخطر الثمين *
 * زرع المال ضحكته اذا ما * غذا متهللا طلق الجبين *
 * امن الله والمعطي تراث الامين * وصاحب البلد الامين *
 * تسابت الفتوح وهن شتى الاماكن في العدى شتى الفنون *
 * فما تنفك بشرى عن تردى * عدو خاضع لك مستكين *
 * فرار الكوكبي وخيل موسى * تثير عجاجة الحرب الزبون *
 * وفي ارض الديالم هام قتلى * نطام السهل منها والحزون *

* وقد صدمت عظيم الروم عظمى * من الاحداث قاطعة الوتين *
 * بنعمى الله عندك غير شك * وريحك اقصدته يد المنون *
 * نصرت على الاعادى بالاعادى * غداة الروم تحت رضى طحون *
 * يقتل بعضهم بعضا بضرب * مبين للسواعد والشؤون *
 * اذ الابدان ثم بلا رؤوس * تهاوى والسيوف بلا جفون *
 * فدمت ودام عبد الله بدر الدجى فى ضوئه وحيا الدجون *
 * تطيف به الموالى حين يبدو * اطافها بمعقلها الحصين *
 * ترى الابصار تقضى عن مهيب * وقور فى مهابته ركين *
 * جواد غلست نعماء فينا * ولم يظهر بها مطل الضنين *
 * ظننت به التى سرت صديقى * فكان الظن قدام اليقين *
 * وكنت اليه فى وعد شفيعى * فصرت عليه فى نبح ضمينى *
 * وما ولى المكارم مثل خرق * اغررى المواعد كالديون *
 * وصلت يونس بن بضاء حبل * فرجت امت بالسبب التين *
 * فقد بوأنى اعلى محل * شريف فى المكان بك المكين *
 * فما اخشى تعذر ما اعطى * من الحاجات اذ اسى معنى *
 * وان يدي وقد اسننت امرى * اليه اليوم فى بك اليقين *

﴿ وقال يمدحه ﴾

* أترأى بظننى او يرائى * ناسبا عهد الذى استرأى *
 * لا ومن مد غابنى فى هواه * وبلاى منه بما قد بلاى *
 * سكن يسكن الفؤاد على ما * فيه من طاعة ومن عصيان *
 * شد ما كثر الوشاة ولام الناس فى حب ذلك الانسان *
 * ايها الآخرى بترك التصاوى * رمت منى ما ليس فى امكاني *
 * خل عنى فما اليك رشادى * من ضلال ولا عليك ضماني *
 * ونديم نيهته وديجى الليل وضوء الصباح يعنجان *
 * ثم نبادر بها الصيام فقد اقر ذاك الهلال من شعبان *

* بنت كرم يدنو بها مرهف القد غرير الصبي خضيب البنان *
 * ارجوانية تشبه في الكاس بتفاح خلد الارجواني *
 * بات احلى لدى من سته التو * م واشهى من مفرحات الاماني *
 * للامام المعز بالله اعزا * ز من الله قاهر السلطان *
 * ملك يدرأ الاساة بالعبو ويجزى الاحسان بالاحسان *
 * سل به تخبر العجيب وان كا * ن السماع الماثور دون العيان *
 * وتأمله مل عينيك فانظر * اى راض فى الله او غضبان *
 * بسطة ترهق النجوم وملك * عظم فيه مآثر الزمان *
 * اذعن الناكثون اذالقت الحر * ب عليهم بكل كل وجران *
 * بفتح يقصصن فى كل يوم * شان قاص من الاعادى ودان *
 * كل ركاضة من البرد يغدو الريش اولى بها من العنوان *
 * قد اتانا البشير عن خبر الحسا * بور بالصدق ظاهرا والبيان *
 * عن زحوف من الاعادى ويوم * من ابى الساج فيهم ارونان *
 * حشدت مربعا فيه ومرد * وقصور البلخ والمازجان *
 * وتوافت جلالتب السلط والمرجين من دابق ومن بطنان *
 * تنثنى الرماح والحرب مسبو * ب لقاها نثنى الخيزران *
 * كلما مال جانب من خبيس * عدلته شواجر الحرصان *
 * فلبت حجة الموالى ضرابا * وطعانا لما التى الخصمان *
 * فقتيل تحت السنابك يدى * واسير يراقب القتل عان *
 * لم تكن صقعة الخيار عشيا * لابن عمرو فيها ولا صفوان *
 * جلبتهم الى مصارع بنى * عثرات الشقاء والحذلان *
 * اسفا للعلوم كيف استخفت * وغلو الاسراف والطغيان *
 * كيف لم يقبلوا الامان وقد كا * ن حية للثلم فى الامان *
 * يا امام الهدى نصرت ولا زلت مصانا باليمن والايمان *
 * عز دين الاله فى الارض مذطا * ع لك المشرقان والمغربان *
 * لم تزل تكللا البلاد بقلب * المعى ونظر يقطان *

- * انما يحفظ الامور ويتوبهن حزم مواشك او توان *
 * ماتولى قلبى سواكم ولا ما * ل الى غيركم بمدح لسانى *
 * شانى الشكر والمحبة مذكنت وحق عليك تعظيم شانى *
 * صنعة بي ان لم انل بكماني * منك عزا مستأنفا فى مكاني *

وقال بمدحه

- * عهد لعلوة باللوى قد اشكلا * ما كان احسن مبداه واجلا *
 * اننى لباليها هناك وقد خلا * من لهونا فى ظلها ما قد خلا *
 * عيش غرير لو ملكت لما مضى * ردا اذا رددته مستقبلا *
 * لاموا على ليلى الطويل وكلما * عادوا بلوم كان ليلى اطولا *
 * اتبع هواك الى الحبيب فانه * رشد وخل لما ذل ان بعدلا *
 * والله لا اسلو ولو جهد الذى * يلحى وما عذر المحب اذا سلا *
 * احيا الرجاء ورد عادية الجوى * قول الذى اهوى نعم من بعدلا *
 * ومن اجده كاسى بريقته التى * ثلجت فؤاد محبه قتبلا *
 * لانجى لمعشوق ان يرعوى * عن هجره ولعاشق ان يوصلا *
 * بتناولى قران وجه مساعدى * والبدر اذا وفى التمام واكلا *
 * لاحت تباشير الخريف وامرضت * قطع الغمام وشارفت ان تهطلا *
 * فترو من شعبان ان وراه * شهرا يمانعنا الرقيق السلسلا *
 * احسن بدجلة منظرا ونحيميا * والفرد فى اكشاف دجلة منزلا *
 * خضل الفناء متى طاشت ترابه * قلت الغمام انهل فيه فأسبلا *
 * حشدت له الامواج فضل دوافع * اعجلان دولايه ان يتهلا *
 * نبض نقيته وبسطع نوره * حتى نكل العين فيه وتكلا *
 * كالكوكب الدرى اخلص ضوؤه * حلك الدجى حتى نالنى وانجلى *
 * رفدت جوانبه القباب ميامنا * ومياسرا وسفلن عنه واعلى *
 * قضا له وتخالهن ازاءه * ملكا تدب له الملوك ممثلا *
 * وعلى اعاليه رقيب ما بينى * كلفا بتصرف الرياح موكلا *

- * من حيث دارت دار يطلب وجهها * فل القتال جال ثم استقبلا *
- * بدع لبدع في الساحة ما ترى * من امره الا عجيبا مجذلا *
- * فضل الانام ارومة منكورة * وتق وانم في الانام وافضل *
- * ثنى بواذره الالة ورجيا * سارت عزيزته فكانت جمفلا *
- * ورث النبي محبة مرضية * وطريقة قصدا وقولا فيصلا *
- * فاذا قضى في المشكلات ترافدت * حكم ترك الوحي كيف تنزلا *
- * يا ابن الهداة الراشدين ومن بهم * ارست قواعد ديننا فأنزلا *
- * عش مدة الزمن الطويل بمنعا * في كل ما قد تشتهي ومؤلا *
- * خرق سمع اخلاقه فزفت * واضاء رونق وجهه فتهلا *
- * فاذا ترفع في المناسب واعترى * لايوة يتلو الاخير الاولا *
- * عد النجوم الطالعات مؤهلا * للامر او مستخلفا او مرسلا *
- * اصحبته املى ومنل خلاله * كرم فاصطت راغبا ما املا *
- * ان شئت جادت نعمة فتلقيت * منه وسهل مطلب فتسهلا *
- * لم يبق الا ان تهم فينقضي * ما قد تطاول او تبين تفضلا *
- * قد قلت فاضل ما وابت وان من * مادات جودك ان تقول تفضلا *
- * ولئن عجلت بما تذل فانه * حسب لنيلك ان يكون مجلا *

سجده وقال يمدحه

- * رويك ان شئت غير شاتي * وقصرك لست طاعة من نهاتي *
- * فانك لو رأيت كتيب رمل * يحاذب جانباه قضيب بلن *
- * ومقبل الملاحمة بت للى * اطاق من هواه ما اطاق *
- * عذرت على التصابي من تصابي * وآرت الغواية في القواني *
- * وكم غلست مدجيا بصحي * على متعصر الناجود فان *
- * اغادى ارجوان الراح صرفا * على تقاح خد ارجواني *
- * اذا مالت بدى بالكأس ردت * بكف خضيب اطرافى البسان *
- * تأمل من خلال السك فانظر * بعينك ما شريت ومن سقاني *

* تجدد شمس الضحى تدنو بشمس * الى من الرحيق الخسروانى *
 * سبوت الاصطباح معشقات * واحظاهن سبت المهرجان *
 * اتى يهدى النساء على اشتياق * اليه وصيب الديم الدوائى *
 * يحينا يترجسه ويدنى * مكان الورد ورد الزعفران *
 * ومن اكرامه حث الندامى * واعمال الثالث والثانى *
 * بين خلافة المعتز عانت * لنا حقا اكاذيب الامانى *
 * نسبح بصوره فينا فغنى * عن القلب التوازع والسوائى *
 * اغرب بارق الفيت الربى * يحجب فى الابلعد والادانى *
 * تخاضعت الوجوه لحسن وجه * يدل على خلاقه الحسان *
 * وعانت الرعية من قريب * مقام موفق فيها ممان *
 * لدت بهجة الدنيا اليها * وطاد كعهدنا حسن الزمان *
 * واضحى الملك ازهر مستيرا * بازهر من بنى فهر هيجان *
 * ومنصور اعين على الامادى * بكرر عواقب الحرب العوان *
 * لقد جاء البريد ينث قولاً * شهى اللفظ مفهوم المصانى *
 * اذا الخبر استخفك من سرور * نناه فكيف ظنك بالعبان *
 * ايد المارقون ومرتفعهم * سيوف الله من ناو وعان *
 * وقد شرقت جبال الطيب منهم * يوم مثل يوم النهروان *
 * وفر الحاشئ المغرور يرجو * امانا اى ساعة ما امان *
 * يهاب الالتفات وقد نأيا * لقنة طرفه طرف السنان *
 * تبرأ من خلائقه وولى * كان العبد يركض فى رهان *
 * وما كانت رعيته قديما * سوى خططين من معز وضان *
 * امير المؤمنين عمرت فينا * عزيز الملك محروس المكان *
 * فانك اول فى كل فضل * نعدده وعبد الله ثان *

— وقال عليه —

* أترى الزمان بعيد لى ابلى * بين القصور البيض والآطام *

* اذلا الوصال بخلسة فيهم ولا * فرط اللقاء لديهم بلبام *
 * ساطت لهو ما تجدد ذكرها * الا تجدد عند ذاك غرامي *
 * وهوى من الاهول بات مؤرقى * فكأنه سقم من الاسقام *
 * للدهر حدى نعمة مشكورة * شفت الذى فى الصدر من اوطامى *
 * والله ما اسدى مبادئ نعمة * الا تغمد اهلها بتمام *
 * طلب العمامة والقضيب واين لم * تبلغ حياقة همة الحجام *
 * أترأه وهم اته اهل لها * سفها تعدى هذه الاوهام *
 * قد رام تفريق الموالى بعد ما * جصوا على ملك اغرهمام *
 * متمزز بالله اصبح نعمة * لله سايغة على الاسلام *
 * ثبت الالة اذا استبد برأيه * وفاك حق النقص والابرار *
 * ساق الامور بعزمه فاستوثقت * لموفق فى امره عزام *
 * فحنم اذا حل السلاح عجت من * بدر نالقي فى سواد غمام *
 * لباس اثواب الحرير منبر * عن ساعدى اسد يديسة حام *
 * يحفور رقيق العيش حتى تجلى * شبه السكوك وسدفة الاظلام *
 * لما استراب بما استراب به انبرى * بهند الحدين غير كهام *
 * وسرى بعين ما تنام على القذى * لهلاك صرعى فى الحجال نيام *
 * لعبوا ولج بهم لجوج ماحك * فى الحرب برخصها على المستام *
 * ايقظتموه وعتم عن صولة * طمخت مناكب يذبل ونمام *
 * ما غركم منه وقد جربتم * سطواته فى سالف الاصوام *
 * ترك الهوانة حين كر يردكم * بعزيمة فصل وطرف سام *
 * وضلوا وآجام الرماح مظنة * منه ومعنى الليث فى الآجام *
 * حشدت مواله له فزافدت * عصب تساييف دونه وترامى *
 * لو لم يكونوا مقدمين تعلموا * منه التقدم ساعة الاقدام *
 * متعجم بهم النمار وعزمه * ان يخط الاعلام بالاعلام *
 * يسلونه فيها الالة وقد رأوا * للججاجيج بهن بحر طام *
 * شققا على خير البرية كلها * نفسا وافضل سيد وامام *

- * لما شهرت السيف مزدلقا به * قلق العبيد ورام كل حرام *
- * وزحفت من قرب فلم تك داره * لما زحفت اليه دار مقام *
- * جمع الهزيمة والاباق بفرة * مذكورة اخزته في الاقوام *
- * يرجو الامان ولا امان لقادر * شق العصا واحل كل حرام *
- * فاليوم حاولت الخلافة عزها * واضاء وجه الملك بعد ظلام *
- * اضحى بضاء واقربوه وحزبه * وكانهم حلم من الاحلام *
- * طاحوا لما يكت العيون عليهم * بدموعها ومضوا بغير سلام *
- * فاسلم امير المؤمنين ممعنا * بتتابع الآلاء والانعام *

— وقال يمدحه ويستوهبه خاتما —

- * بودى لويهى المذول ويعشق * فيعلم اسباب الهوى كيف تعلق *
- * ارى خلقا حبي لعلوة دائما * اذا لم يدم بالعاشقين التخلق *
- * وزور اتاني طارقا فخبته * خيالا اتى من آخر الليل يطرق *
- * اقسم فيه الظن طورا مكذبا * به انه حق وطورا اصدق *
- * اخاف وارجو بطل ظني وصدفه * فله شكى حين ارجو وافرق *
- * وقد ضمتا وسك التلاقي ولقنا * عناق على اعناقنا ثم ضيق *
- * فلم تر الا مخبرا عن صباية * ينسكوى والا عبرة تترفق *
- * فاحسن بنا والدمع بالدمع واشج * تمازجه والحد بالحد ملصق *
- * ومن قبل قبل التناكى وبعده * نكاد بها من شدة الوجد نندرق *
- * فلو فهم الناس التلاقي وحسنه * لحب من اجل التلاقي التفرق *
- * اذا قرن البحر الخضم بانهم الخليفة * كاد البحر فيهن يفرق *
- * مواهب اعداد الاماني وخلفها * عدات يكاد العود منهن يورق *
- * به تعدل الدنيا اذا مال قصدها * ويحسن صنع الدهر والدهر اخرق *
- * قضى الله للمعتر بالله انه * هو القائم العدل الرشيد الموفق *
- * محبته فرض من الله واجب * وعصيانته خط من الله موبق *
- * بقيت امير المؤمنين مؤملا * فظلمك نورما بقيت وروفق *

* لقد اقبلت بالامس خيلك سبقا * وانت الى العليا والمجد اسبق *
 * ووافاك بالنوروز وقت محبب * يظل جنى الورد فيه يشفق *
 * فلازلت في ظل من الله ساينج * فظلك روض للبرية مونق *
 * تجانف بي فهج الشام وطاع لي * عنان الى اكشاف منيج مطلق *
 * امر صديقا او اسوء ملاحيا * وانشر آلاء بطولك تنطق *
 * واني خليك بل حقيق حديث ما * يغرب شخصي ان شوق يشترق *
 * ومن اين لا يبنى الزباء معول * عليك ويحدوني اليك التشوق *
 * وانت الذي اعطيني بصنيعة * هي المزن تدوم من قرب قنطق *
 * وطرفة قامت صفاتي فلا النشا * يقارب اقصاها ولا الشكر يلحق *
 * حلت علي عشر من البرد مركبي * عجلا عليهن السكيم المخلق *
 * واكثر زادي من بدور تسابست * لجودك فيهن اللعين المطرقت *
 * ومتسبات للوجه ولاحق * كبت يسر الناظرين وابلق *
 * ومن خلع فازت بلبسك فاغدى * لها ارج من طيب عرفك يعبق *
 * عليها رداً من حائل مرهف * صقيل يزل الطرف عنه فيرلق *
 * فهل انت يا ابن الراشدين مختمى * يساقوثة تبهي علي وتسرق *
 * يفار احمر الورد من حسن صبغها * ويحكى جادى الرحيق المنق *
 * اذا برزت والشمس قلت تجارتا * الى امد او كادت الشمس تسبق *
 * اذا التهمت في اللحظ ضاهي ضياؤها * جيتك عند الجود اذ يتألق *
 * اسريل منها ثوب فخر مجمل * ويبقى بها ذكر على الدهر مخلق *
 * علامة جود منك عندي مينة * وشاهد عدل لي بنمائك يصدق *
 * ومثلك اعطاها واضعاف مثلها * ولا غرو للبحر انبرى يتدفق *
 * لئن صنت شعري عن رجال اعزة * فان قوافيه بوصفك أليق *
 * وان ولي العمال منى مبرة * فستعمل العمال اخرى واخلق *

— وقال يمدحه ويصف الزو —

* حبيب مري في خفية وعلى ذعر * يحوب الديجى حتى التقينا على قدر *

* تشككت فيه من سرور وخلته * خيالا آتى في النوم من طيفه يسرى *
 * وافرطت من وجد به قدرى بنا * على ساعفة اللقيان من لم يكن بدرى *
 * وما الحب ما ورث عنه تسرا * ولكنه ما ملت فيه الى الجهر *
 * آتى مسجيرا بي من الين ثلثا * الى من الصد الذى كان في الهجر *
 * فلم يستطع قلبى امتساها من الهوى * ولم تستطع نفسى سبيلا الى الصبر *
 * سقانى بكأسه وعينه قادرا * بأخاظه دون الدام على سكرى *
 * واقسم لى ان لا يخون مودتى * وان اسرف الواشى وكثر ذو النمر *
 * ولم انسه عند التلاقى وضئنا * سوائف نحر من مسوق الى نحر *
 * وتكرارنا ذاك الصاق اذا انقضت * لنا عبرة عادت لنا عبرة تجرى *
 * احاديث شكوى من محبين لا تنى * نعل فؤادا بالصباية او تبرى *
 * نجبت من فرعون اذ ظن انه * اله لان النيل من تحته يجرى *
 * ولو شاهد الدنيا وجامع ملكها * لقل لديه ما يكثر من مصر *
 * ولو بصرت عيناه بالزو لا زدرى * حقير الذى نالت يدها من الامر *
 * اذا رأى قصرا على ظهر لجة * يروح ويغدو فوق امواجها تجرى *
 * تصاد الوحوش في خفافى طريقه * وتستزل الطير العوالى على قسر *
 * ولم ار كالمعز اذ راح موفيا * عليه بوجه لاح في الروفق النضر *
 * مليا بان يجلو الظلام بغرة * تخاضع اكبارا لها غرة الفجر *
 * اذا اهتز تحت الازيحية والندى * واسفر في ضوء الطلاقة والبشر *
 * وقابله بدر السماء بحسنه * فبدر على بدر وبحر على بحر *
 * رأيت بهاء الملك مجتمعا له * ودساجة الدنيا ومكرمة الدهر *
 * وخرق متى امتلئت يدها بنائل * ذا النيل منه بالزهيد ولا النزر *
 * مواهب مكن الفقير من الغنى * مرارا واعدين المقل على المزى *
 * بقيت امير المؤمنين فلما * بقاؤك يسر الناس شرد بالعسر *
 * ساجهد في شكر نعمك اننى * ارى الكفر للنعماء ضربا من الكفر *

حجج وقال يمدحه

* أبعد الشيب المنضى في الذوائب * أحاول لطف الود عند الكواعب *
 * وكان يباض الشيب شغفا مذبذبا * إلى كل يضاء الحنسا والزائب *
 * وما انك رسم الدار حتى تهالت * دموعي وحتى أكثر اللوم صاحبي *
 * وقفنا فلا الاطلال ردت اجابة * ولا العذل اجدى في المشوق المخاضب *
 * تبادت صقائل الهوى وتناولت * لجاجة معنوب عليه وطائب *
 * اذا قلت قضيت الصباية ردها * خيال لم من حبيب محائب *
 * يحدود وقد ضن الأولى شغفي بهم * ويدنو وقد شطت دبار الحبايب *
 * تربيك احلام النيام وينسا * مقاوز يستفرض جهد الركائب *
 * لبسنا من العتر بالله نعمة * هي ازوض موليا بفزر الصحائب *
 * اظلم قنسة الدين بعد اعوجاجها * واربي على شغب العدو المناغب *
 * اخوالحزم قد ساس الامور وهذبت * بصيرته فيها صروف النوايب *
 * ومضعمي العزم ياوى برأيه * الى سنن من محكمات التجارب *
 * بفضلته أى الكتاب وينتهى * اليه تراءى القلب من آل غالب *
 * تولته اسرار الصدور واقبلت * اليه القلوب من محب وراغب *
 * وردت وما كادت ترد بعده * ظلامات قوم مظلم المطالب *
 * امام هدى عم البرية صلته * فاضحى لديه آثنا كل راهب *
 * تدارك بعد الله انفس معسر * اطلت على حتم من الموت واجب *
 * وقال لنا للعائرين وقد رأى * ذنوب رجال فرطوا في العواقب *
 * نجاني لهم عنها ولو كان غيره * لعنف بالتهريب ان لم يعاقب *
 * وهبت عزيزات النفوس لمسر * يعدونها اقصى اللهى والمواهب *
 * ولولا تلافيك الخلافة لانبرت * لها همم الفارين من كل جانب *
 * اذا لادماها الابدون ولا رتقت * اليها امانى الظنون الكواذب *
 * زمان تهاوى الناس في ليل قنسة * ربوض النواحي مدلهم الفياهب *
 * دماك بنو العباس نم فأسرعت * اجابة مستول على الملك غالب *

* وهزوك للامر الجليل فلم تكن * ضعيف القوى فيه كليل المضارب *
 * فازلت حتى اذعن الشرق عنوة * ودانت على صفر اعلى المضارب *
 * جيوش ملائذ الارض حتى تركنها * وما في افاصيهما مفر لهارب *
 * مددن ورآء الكوكبي عجاجة * أرته فهارا طالعات الكواكب *
 * وزعزن دنباوند من كل وجهة * وكان وقورا مطمئن الجوانب *
 * وقد أفن الصفار حتى تطلعت * اليه النايا في الفنا والقواضب *
 * حنوت عليه بعد ان اشرف الردى * على نفس مزور عن الحق ناكب *
 * نأيته حتى تبين رشده * وحتى اكتفى بالكتب دون الكتابب *
 * بلطف بأث منك ما زال ضامنا * لنا طاعة العاصي وعلم المحارب *
 * فساد حساما عن وليك ذبه * وحد سنان في عدوك فاضب *
 * بقيت امير المؤمنين مؤملا * لغفر الخطايا واصطناع الرغائب *
 * ومليت عبدالله من ذى تطول * كرم الجبار هيردى الضرائب *
 * شبيهك في كل الامور ولن ترى * شبيهك الا جامع المناقب *
 * أوئل جدواه وارجو نواله * وما الآمل الراجى نداء بخائب *

وقال بمدحه

* ان سير الخليل حين استقلا * كان عوناً للدمع لما استهلا *
 * والنوى خبطة من الهجر ما ينكجى بها الحب ويبلى *
 * فأقلا في حلوة اللوم انى * زائد في الغرام ان لم تقلا *
 * تلك ايامنا النواهب من احسن عيش مضى ودهر تولى *
 * وخيال ألم منها على سا * عه هجر فقلت اهلا وسهلا *
 * ما اضيع الهوى ولا نسي الخل الذى ضيع الهوى وتخلي *
 * حاطه الله حيث امسى واصحى * وتولاه حيث سار وحلا *
 * سكن مفرم بهجرى يزدا * دصلودا اذا انازددت وصلا *
 * وبودى لو استطعت لخففت بصبر عن سيدى حين ملا *
 * ومعاذ الاله ان اتعزى * عنه طول الحياة او اتسلى *

* قد لبست الهوى وان كان ضرا * وتحملت و ان كان ثقلا *
 * وتذلت جاهدا لليكي * وقيل من عاشق ان بذلا *
 * اصبحت ربة الخلافة للمعز بالله مزلا ومجلا *
 * جمع الله شملها في يديه * ورآه لها مكانا واهلا *
 * ولت نصره الموالى فاعطته علو السماك او هو اعلى *
 * ملك ما بدا لعينك الا * قلت بحر طمها ويدر تجلى *
 * لابس حلة الوقار ومن * ابته السيف ان يكون محلى *
 * يا جمال الدنيا سناء ومجدا * ونمال الدنيا عطاء وبذلا *
 * كلما حصلت مساعي قريش * طبت فرما في منتهاها واصلا *
 * لك محض التجار منها المصنى * غير شك والقدح فيها العلى *
 * بين عم النبي والخبر والسجاد والكامل الذى بان فضلا *
 * لهم زمزم وافنية الكعبة والحجر والصفى والمصلى *
 * من ابي حبه فليس من الله ولوصام الف عام وصلى *
 * لم يزل حقك المقدم يحو * باطل المستعار حتى اضحلا *
 * قد طلبنا فلم نجدك في السو * دد والمجد والمكارم مثلا *
 * انت اندى كفا واشرف اخلا * فا وازى قولاً وأكرم فعلا *
 * طالعتك السعود وانسكب القيب رذاذا في ساحبك وويلا *
 * واتى العيد في دجون نبتن غليل البكاء حتى استبلا *
 * طارنتك الاواء فيها سماحا * وحكتك السماء هطلا وسحلا *
 * ذاك فضل اوتيته كنت من بين البرايا به احق واولى *
 * وعطاء من الاله فلا زلت منها ذلك العطاء بملى *

﴿ وقال يستشفه الى عباده ابنه ﴾

* يا واحد الخلقاء غير مدافع * كرمنا واحسنهم بدا وصنيعا *
 * انت المطاع فان سئت رغبة * الفيت للراعى نذاك مضيعا *
 * اتى اربك ان تكون ذريعة * فى حاجتى ووسيلة وشفيعا *

- * ما سالها احد سواى خليفة * فى الناس مرثيا ولا مسجوما *
 * لولم امت بها اليك بديعة * ما كنت فى كرم الفعال بديعا *

— وقال فى دعوة كانت ليونس بن بشار دعاه فيها —

- * هل فيكم من واقف متفرس * بعدى على نظر الطباء الانس *
 * اترن فى قلب الخلى من الجوى * وملكن من قود الابى الاشوس *
 * من كل مرهفة القوام غريرة * جعلت محاسنها هوى للانفس *
 * تبدو بعطفة مطعم حتى اذا * شغل الخلى ثنت بصدفة مؤيس *
 * شاهدت ايام السرور فلم اجد * يوما يسر كيوم دعوة يونس *
 * ادنى مزار وسط احسن بقعة * واجل زوار لابهى مجلس *
 * فى روضة خضراء يشرق نورها * تسقى مجابات الغيوم البجس *
 * فخر الريع على الشتاء بحسنها * وكفى حضور الورد فقد الزجس *
 * لانستعاني بالصغير فانه * يوم تليق به كبار الاكؤس *
 * اسعد امير المؤمنين بدولة * تغدو عليك بكل حظ منفس *
 * فحسن وجهك فى القلوب محلة * خصت الى جذل بها متلبس *
 * بدر لنا فى عرشنا وحشة * جليتها بضياء وجه مونس *

— وقال يمدحه —

- * من عذرى من الطباء الفيد * ومجبرى من ظلمن الضيد *
 * ان سحر العيون ضلل لى * وجأتى الرقاد ورد الحدود *
 * والامانى ما تزال تمننا بخل من الفواتى وجود *
 * ومن العيش لو يساعد عيش * ان يحى الوصال بعد الصدود *
 * وبغنى التى تولت بنفسى * م ضنت بالنيل منها الزهيد *
 * بعدت دارها فا من نلاق * غير طيف يزورنى فى الهجود *
 * أترها دامت على الوصل ام من * عادة الغايبات نقض العهد *
 * او ترانى ملاقيا من قريب * سكتنا لى اشتاقه من بعيد *

* الامام المعز بالله اول * هاشمي * بالنصر والتأييد *
 * وارث البرد والقضب وحكم الله في كل سيد ومسود *
 * طاب نفسا وامهات وآبا * واربي فضيلة في الجنود *
 * عزومات للصور مصروفة الجبل اليه ومكرمات الرشيد *
 * في المحل الجليل من سلفي عبد مناف والسودد المرفود *
 * ملك يلا العيون بهاء * حين يبدو في تاجه المعنود *
 * برى الله من محل حريم الله كفرا ويذه المقصود *
 * لم يكن سبه هناك بمرضى ولا كان امره برشيد *
 * غير ان القلوب سكن منها * ان اتانا مصفدا في الحديد *
 * طالما ان راية النصر لا تر * فعلا مع البنود السود *
 * ومفرا ان الخليفة منصو * ر بكن من الموالي شديد *
 * لابهالون من عدو ولا يؤ * تون من عنة ولا من عديد *
 * بارك الله للخليفة في الفتح الجدوي والبناء الجديد *
 * خبر مبهج وبيان بمن * في منيف عند السماك منيد *
 * فوق صرح بمرمد من قوارير غريب التاليف والتريد *
 * لو بدا حسنه لجن سليما * ن لخروا من ركم وسعود *
 * قد عددا اليوم الذي جثه فيه لافراط حسنه يوم عيد *
 * زرتة تلوغرة النسر بالطير الميامين والنجوم السعود *
 * في زمان كان زرجه الغض سموط من لؤاؤ وفريد *
 * بين نور من الربيع يحبك وعهد من السناء جيد *
 * قابق ببق العاف والفضل واسلم * بسلم العمر للندى والجود *
 * وعلى الله ان يملك فينا * بتمام التهي وحسن المرید *

﴿- وقال يمدحه ويتنذر للموالي﴾-

* يا من له اول العليا وآخرها * ومن يجود يديه بضرب المنل *
 * اما الوالي نجد الله حلالهم * ان يصروك فقد فادوا بما احتملوا *

* بقاؤهم عصمة الدنيا وعزهم * ستر على بيضة الاسلام منسل *
 * ردوا المار وتابوا من خطيئتهم * فيه الى الله والاثم الذي فعلوا *
 * خطيئة لم يكن بدا ولا عجا * قد خطئت انبياء الله والرسل *
 * من يركب الخطر الصعب الذي ركبوا * بالامس او يذل النصر الذي بذلوا *
 * قد جاهدوا عنك بالاموال وافرة * وبالنفس ونار الحرب تشتعل *
 * ما مثل شيخهم حزما وتجربة * ولا كباس فتاهم حين يعمل *
 * ثلاثة جله ان شووروا نصحوا * او استعينوا كفوا او سلطوا عدلوا *
 * فاسلم لهم مادعت صبحا مطوقة * ولسلوا لك ما حث ضحى ابل *

﴿ وقال يمدحه وقد رأى الهلال معه في اول السنة ﴾

* لقد نوهت بي سرفا وعزا * وقد خولتني كراما ومالا *
 * ارى الحول الجديد جرى بسعد * وحال بركة لي حين حالا *
 * لغيت الين والبركات لما * رأيت جبال وجهك والهلالا *
 * وما الف باكر ما ارجى * وآمل من نذاك اذا توالى *
 * اذا سببت يدك الى عطاء * انما اتخلف عندك والمطالا *
 * وان يسرت في العروف قولا * فلك تتبع القول الفعالا *

﴿ وقال يمدح المستمد على الله ﴾

* اربك الآن ألمع البروق * ام شعل مرفضة من حريق *
 * في طارض تعرض اجوازه * بين سوى خبت فرمل السقوق *
 * اسال بطحان ولم يترك * ان ملئت منه فجاج العقيق *
 * نبهني عن زورة من هوى * موكل في مخجبي بالطروق *
 * عدوة باد لنا ضفتها * احلها الحب محل الصديق *
 * لا اتبع الخبول عتبا ولا * ألوم غير البارئ المستفيق *
 * سألت عن مالي ولا مال لي * غير بقايا تركت للحقوق *
 * موجّهات في ذوى عيله * تفض منهم في فريق فريق *

* هلا اتقى الظالم من دعوى * تقاه من اتقىه التضييق *
 * ذوت وزير السوء عن ملكه * الى الدكان المستشق السحق *
 * مناصد قد كاد من لؤمه * يحمي على الناس بلال الخلق *
 * وفي امين الله لي منصف * ان جاد خصمي عن سواء الطريق *
 * معتمد فينا على الله قد * ابداه الله بعقد وثيق *
 * ترى عرى التدبير يحكم من * مقتصد فيما يعاني شقيق *
 * حلفت بالسعي وبالخيف من * منى وباليث الحرام الضيق *
 * تحببه الاركب محسوسة * من ركابها كل فحج عميق *
 * يكبرون الله لا مخبر * عن رفث منهم ولا عن فسوق *
 * لقد وجدنا لك اذ سئنا * سياسة الحاني علينا الشقيق *
 * جعت اسباب بني جعفر * بالبر لما فرقوا بالعقوق *
 * وكنت بالطول الذي جئته * اليهم بالامس عين الخلق *
 * وما اضعت الحق في اجنب * فكيف تشي واجبا في الشقيق *
 * جادت لك الدنيا بما مانعت * وابتدأت في رثي تلك القوق *
 * فسيعة الساري الى ذلة * قد جنحوا للدين بعد المروق *
 * ورمه الصفار متروكة * رهنا لاحدى حلقات العلق *
 * وحان البصرة عند التي * نخشى عليه لاجح في مضيق *
 * ينوي فرارا لو يرى مخلصا * من سبب يفضي به او طريق *
 * لا زال معسوق يسقى الحيا * من كل داني الزن واهي الخروق *
 * فما خلونا مذ رائناه من * قبح جديد وزمان اتيق *
 * انصرف نظارا الى ملتي * دجلة يلقاها بوجه طليق *
 * وطالع الشمس على موعد * يثل ضوء الشمس عند الشروق *
 * لم ار كالمشوق قصرا بدا * لاعين الرائيين غير المشوق *
 * هناك قد برز في حسنه * سبقا وهذا مسرع في الحقوق *
 * هما صبح باكر غيمه * ثني في اعصابه بالخبوق *
 * الماء لا يبعث لي نشوة * فعاطني سورة ذاك الرحيق *

* حسبك ان تكسر من حدها * بالنعم الصافي عليها الرقيق *
* آليت لا اشرب ممزوجة * ان لم يكن مزجة ريق بريق *

— وقال يمدحه —

* حقا اقول لقد ثبت قواى * واطلت منه ففى المنادى *
* بجوى مقيم لوبلوت فليله * لوجدته غير الجوى المضاد *
* ولقد رأيت جوى الهوى فى منى * وعرفت طاعة قلبى المنقاد *
* والحب سكر للنفوس يسرنى * صحو العوائد عنه والعواد *
* هل انت صارف شية ان غلست * فى الوقت او عجلت عن الميعاد *
* جاءت مقدمة امام طوالع * هذى تراوحنى وتلك تغادى *
* واخو الفينة تاجر فى لمة * يشرى جديد ياضها بسواد *
* لا تكذبى لما الصبي بمخلف * فىنا ولا زمن الصبي بمعاد *
* وارى الشباب على غضارة حسنه * وجماله عددا من الاعداد *
* ان الخلافة اجنت من احد * شيئا ينفى بها على الاجاد *
* ملك نصيبه الملوك ودونه * سيما التنى ونخسح الزهاد *
* وقنت موالاة الصيام تصرفا * من لحظ ظمان الهواجر صاد *
* منهجد يخفى الصلاة وقد ابى * اخفاءها اثر السجود البادى *
* سمح اليدين اذا احتبى فى مجلس * كان الندى صفة لذاك النادى *
* انظر اليه اذا تلفت معطيا * نبلا وقل فى البحر والوراد *
* واذا نكلم فاستمع من خطبة * تجلو عى التهجير المرتاد *
* افضى اليه المسلمون فصادقوا * ادنى البرية من تقى وسداد *
* بفضيلة فى النفس توصل عنده * بفضائل الآباء والاجداد *
* ومحلة تلو فتسقط دونها * همم العدى ونفاة الحساد *
* وزنوا الاصالة من حباه وانما * وزنوا بها طودا من الاطواد *
* ووراء ذلك الحلم لبث خفية * من دون حوزتهم وحية واد *
* متبقت عصمت بوادر امره * بعزى من الراى الاصيل شداد *

* كالسيف في ذات الاله وقد يرى * قدما كفرع النبعة النناد *
 * راع اراه الحق قصد طريقة * ففدا يباحب دونها وراى *
 * ودت رعيته لو ان لياليا * قدمت به في الملك والبلاد *
 * تبعت بنو العباس هدى موفق * ثبت البصرة بالحجة هاد *
 * مستجلب لهم اجتهاد نصيحة * من اوليائهم وذل اعادى *
 * فكأنهم لما اقتفوا منهاجه * تبعوا ضياء الكوكب الوقاد *
 * ينسى الذنوب وما تقادم عهدا * ملنى الضغائن دارس الاحقاد *
 * تفو لعفو الله منك تحريا * والعفو خير خلائق الاجباد *
 * بلغ احتياطك وقد كل قبيلة * واناث عدك اهل كل بلاد *
 * لا نخل من عيش يكثر سروره * ادا ووروز عليك معاد *
 * وبقيت تفديك الانام وانه * ليقبل للمفدى فداء الفادى *
 * اخشى الحراج وقد دعوت لعظم * ملك الملوك ورافد الزفاد *

— وقال يمدحه ويمدح عبيد الله بن يحيى —

* رنو ذاك الغزال او غيسد * مولع ذى الوجد بالذى يجده *
 * عندك عقل المحب ان فتكت * به عيون الظباء اوقوده *
 * دمع اذا قلت كف هامله * اجراه هجر الحبيب او بصد *
 * ولا يودى الى الحسان هوى * من لا يرى ان غيبه رشده *
 * اخى ان الصبي استمر به * سير اللبالي فانجمت برده *
 * تصد عنى الحستان مبعده * اذ انا لا قربه ولا صده *
 * شيب على الفرقين بارضه * يكثرنى ان اينه عنده *
 * تطلب عندى الباب ظالمه * بعيد خسين حيث لا تجده *
 * لا عجب ان ملات خلنا * فانقد الوصل منك مقتده *
 * من يجاور على محاولة العيش تقفع من مله عمده *
 * ماد بحسن الدنيا ولهجتها * خليفة الله المرتضى صفده *
 * منفرق الكف بالعطاء مكث السطودون الجانبين مشده *

* فَنَحِمُ إِذَا حَطَّتِ الْوُفُودُ إِلَى * فَتَاهُ لَمْ يَضُقْ بِهَا بَلَدَهُ *
 * رَدَهُ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ إِنْ عَنُوا * مُتَّصِلٌ مِنْ وَرَائِهِمْ مَدَدَهُ *
 * نَكَلُوهُمْ عَيْنَهُ وَتَرْجَفُ مِنْ * تَقْبِصَةٍ أَنْ تَنَالَهُمْ كَبَدَهُ *
 * كَانَهُ وَالِدٌ يَرْفُ بِه * مَفْرُطٌ أَشْفَاقُهُ وَهُمْ وَلَدُهُ *
 * قَدْ خَصِمَ الدَّهْرُ عَنْ مَقْلَبِهِ * بِالْجُودِ وَالْدَّهْرِ بَيْنَ لَدَدِهِ *
 * مُعْتَمِدٌ فِيهِمْ عَلَى اللَّهِ تَقَا * دَ إِلَى سَيْبِهِ فَتَعْتَدَهُ *
 * لَا تَقْرِبَنَّ مَخْطُطَهُ فَإِنَّ لَهُ * مُسْتَقْعًا يَجْنُوبُهُ مِنْ يَرَدِهِ *
 * مَظْفَرٌ مَا نَكَدَ تَسْرَى مِنْ الْأَفَاقِ * الْإِجْفَرُحُ بَرَدَهُ *
 * أَرْسَالُ خَيْلٍ إِذَا طَلَّ بِهَا * عَلَى أَقْصَى نَفَرٍ دَنَا أَمَدَهُ *
 * أَنْ رَفَعْتَ لِلْعَدَى قَسَاطِلَهَا * أَنْجَزَ صَرَفُ الزَّمَانِ مَا يَبْدَهُ *
 * وَاقْعَنُ جَعِ النَّارَةُ مَحْتَفِلًا * بِالزَّابِ وَالصَّبْحِ سَاطِعُ وَقْدِهِ *
 * غَدَاةٌ يَوْمَ أَعْيَا عَلَى عَصَبِ * مِنَ الْمُحْلِينَ أَنْ يَكْرَغُدَهُ *
 * إِنْ نَجَّوْا هَارِبِينَ عَارِضَهُمْ * بَاغٍ مِنَ الْمَوْتِ مُشْرِفُ رَصَدِهِ *
 * بَاتُوا وَبَاتَ الْخَطِيءُ آوُنَةً * مُنْشَبَةٌ فِي صُدُورِهِمْ قَصْدَهُ *
 * يَخْتَلِطُ الزَّابُ مِنْ دِمَائِهِمْ * حَتَّى غَدَا الزَّابُ مُشْرَبًا زَبْدَهُ *
 * أَرْضَى الْمَوَالِي نَعْمَ بِظِلِّ عِبِيدِ اللَّهِ يَغْلُو فِيهِ وَيَجْتَهِدُهُ *
 * يَجْرَى عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ لَهُمْ * وَيَحْتَذِي رَأْيَهُ فَيَعْتَقِدُهُ *
 * وَيَقْتَدِي وَهُوَ فِي صَلَاحِهِمْ * لِسَانَهُ الْمَكْتَنِي بِهِ وَبَدَهُ *
 * يَسْتَقِلُّ النَّاسُ مِنْ وَسْنِ * وَهُوَ طَوِيلٌ فِي شَأْنِهِمْ سَهْدَهُ *
 * تَرْفَقَا فِي طَلَابِ مَالِهِمْ * وَجْهَهُ أَوْ يَعْمَهُمُ بَدَدَهُ *
 * تَرْفُقُ الرِّءُوسُ فِي ذَخِيرَتِهِ * إِذَا ضَيَّقَ الزَّمَانُ أَوْ صَلَدَهُ *
 * وَزِيرُ مَلِكٍ تَمَّتْ كِفَايَتُهُ * فَلَمْ يَهْنِ حِرْمُهُ وَلَا جُلْدَهُ *
 * مَأْخُودَةٌ لِلْأُمُورِ أَهْبَاءُ * تَسْبِقُهُ قَبْلَ وَقْتِهَا عُجْدُهُ *
 * لَا تَهْضُمُ الرِّاحُ حُدَّهُ أَصْلًا * وَلَا تَبِيتُ الْإِوتَارُ تَضْطَهْدُهُ *
 * لَا يَصِلُ الصَّاحِبُ الْإِخْصَ إِلَى * مَطْوًى سِرِّ اجْتِنِ خَلْدَهُ *
 * أَنْ غُلِسَ الْمَدْهُونُ فِي نَجَرٍ * أَضْحَى عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرًا جَدْدَهُ *

* ان طالج الامر وهو بمنع * تيسرت لانحلالها عقده *
* قوم ميل للامان فاطانت * لنا اواخيه واستوى اوده *

- ز وقال يصف ايوان كسرى -

* صنت نفسي يا بدنس نفسي * وترفعت عن جدا كل جيس *
* ونماسكت حين زعر عني الدهر التماسا حننه لئلا *
* بلغ من صباه العيش عندي * طففتها الايام ته جس *
* وبعيد ما بين وارد رفه * علل شربه وورد خس *
* وكان الزمان اصبح محو * لا هواه مع الاخس الاخس *
* واشترائي العراق خطة غبن * بعد بيعي السام يعة وكس *
* لا ترزني مزاولا لاختباري * عند هذي البلوى فتكرمي *
* وقديما عهدتني ذا هنات * آيات على الدينيات شمس *
* ولقد رايتني نبوان عمي * بعد لين من جانبيه وانس *
* واذا ما جفت كنت حريا * ان اري غير مصبح حيث امسي *
* حضرت رحلي الهموم فوجهت الى ايض الدائن عندي *
* اتسلى عن الخطوط وآسى * لمحل من آل ساسان درس *
* ذكرنيهم الخطوب التوالى * ولقد تذكر الخطوب وتنسى *
* وهم خافضون في ظال حال * مشرف يحمر العيون ويخفي *
* مغلق بابيه على جبل القبق الى دارق خلاط ومكس *
* حلل لم تكن كاطلال سعدى * في قفار من البساسيس ملس *
* ومساع لولا المحابة منى * لم تطفها مسعاة عنس وعبس *
* نقل الدهر عهدهن عن الجدة حتى غدود انفضاء لبس *
* فكان الجرماز من عدم الانس واخلاله بنية رمس *
* لو تراه علمت ان الليالى * جعلت فيه مأتما بعد عرس *
* وهو بينك عن عجائب قوم * لا يشاب البيان فيهم بلبس *
* فاذا ما رأيت صورة انطا * كية ارتعت بين روم وفرس *

* والنسبا موائل واثو شر * وان يربى الصفوف تحت الدرفس *
 * في اخضرار من اللباس على اصفر يخال في صبغة ورس *
 * وعراك الرجال بين يديه * في خفوت منهم واغاض جرس *
 * من مشج يهوى بعامل رمح * وملج من السنان بترس *
 * تصف العين انهم جد احباه لهم بينهم اشارة خرس *
 * يغتلى فيهم ارتياي حتى * تنقراهم يداي تلس *
 * قد سقاني ولم بصرد ابوالفوت على السكرين شربة خلس *
 * من مدام تقولها هي نجم * اضوا الليل او مجاجة شمس *
 * وراها اذا اجلت سرورا * وارتيحا للشارب التخصي *
 * افرغت في الزجاج من كل قلب * فهي محبوبة الى كل نفس *
 * وتوهمت ان كسرى ابروز معاطي والبهيز انسي *
 * حلم مطبق على الشك عيني * ام امان غيرن ظني وحدي *
 * وكان الايوان من عجب الصنعة جوب في جنب ارعن جلس *
 * يظني من الكتابة ان يبدو لعني مصبح او ممسي *
 * مزجعا بالفراق عن انس الف * عز او مرهقا بتطليق حرس *
 * عكست حظه الليالي وبات المشتري فيه وهو كوكب نحس *
 * فهو يدي تجلدا وعليه * كلكل من كلاكل الدهر مرسي *
 * لم يعبه ان يز من بسط الديباج واستل من ستور الدمقس *
 * مشمخر تلوه له شرفات * رفعت في رؤوس رضوى وقدس *
 * لابسات من البياض فا تبصر منها الا فلائل برس *
 * ليس بدرى اصنع انس لجن * سكنوه ام صنع جن لانس *
 * غير اني اراه يشهد ان لم * يك بانيه في الملوك بنكس *
 * فكأنني ارى المراتب والقو * م اذا ما بلغت آخر حسي *
 * وكان الوفود ضاحين حسرى * من وقوف خلف الزحام وخمس *
 * وكان القيان وسط المقام * صير رجعت بين حو ولعس *
 * وكان اللقاء اول من امس ووشك الفراق اول امس *

* وكان الذي يريد اتباعا * طامع في حقوقهم صبح خمس *
 * عرت السرور دهرها فصارت * التزى رباعهم والتأسي *
 * فلها ان اعينها بنموح * مواقف على الصبابة حبس *
 * ذلك عندي وليست الدار دارى * باقتراب منها ولا الجنس جنسى *
 * غير نعمى لاهلها عند اهلى * غرسوا من ذكاتها خير غرس *
 * ايلوا ملكنا وشدوا قواه * بكمة تحت السنور حبس *
 * واعانوا على كتائب اربا * ط بعضن على الصور ودعس *
 * واراقى من بعد اكلف بالاشراف طرا من كل سنخ واس *

~~~~~ وقال يصف الذئب حين اقيه ~~~~~

\* سلام عليكم لا وفاء ولا عهد \* أما لكم من هجر اجابكم بد \*  
 \* أحبابنا قد انجز الين وعده \* وشبكنا ولم ينجز لنا منكم وعد \*  
 \* أطلال دار العاصرية باللوى \* سقت ربك الانواء ما فعلت هند \*  
 \* أدار اللوى بين النسيفة فالجى \* اما للنوى الاريس الهوى قصد \*  
 \* بنفسى من عذبت نفسى بحبه \* وان لم يكن منه وصال ولا ود \*  
 \* حبيب من الاحباب شعلت به النوى \* واى حبيب ما اتى دونه البعد \*  
 \* اذا جزت صحراء القوير مغربا \* وجارتك بلحاء السواجير ناسد \*  
 \* قتل لبنى الضحك مهلا فانتى \* انا لافعوان الصل والضيفم النورد \*  
 \* بنى ناهل مهلا فان ابن اختكم \* له عزومات هزل آرائها جد \*  
 \* متى هجموه لا تهيجوا سوى الردى \* وان كان خرقا ما يحل له عقد \*  
 \* مهيا كنصل السيف لو ضربت به \* ذرى اجأ ظلت واعلامها وهد \*  
 \* بود رجال اننى كنت بعض من \* طونه الليالى لا اروح ولا اغدو \*  
 \* تولولا احتمالى نقل كل مله \* تسوء الاطاي لم يودوا الذى ودوا \*  
 \* ذربنى وانهم نفسى صرامتى \* اذا الحرب لم يقدح لخصمها زند \*  
 \* ولى صاحب غضب المضارب صارم \* طويل نجاد ما يقل له حد \*  
 \* وبأكية تسكو الفراق بامع \* يسادرنيها هى كما انزاعه قد \*

\* رشادك لا يحزنك بين ابن همة \* يتوق الى العلياء ليس له ند \*  
 \* فن كان حرا فهو للعزم والسرى \* ولليل من افعاله والكرى عبد \*  
 \* وليل كان الصبح في اخراياه \* حساسة نصل ضم افرنده غمد \*  
 \* تسربله والذئب وسنان هاجع \* بعين ابن ليل ماله بالكرى عهد \*  
 \* اثير القطا الكدرى عن جثمانه \* ونألفى فيه الثعالب والريد \*  
 \* واطلس ملء العين يحمل زوره \* واصلاعه من جانيه شوى نهدي \*  
 \* له ذنب مثل الرشاء يحمره \* ومتن كمتن القوس اعوج متأد \*  
 \* طواه الطوى حتى استمر مريره \* فغافه الا العظم والروح والجلد \*  
 \* يقضض عصلا في اسرتها الردى \* كقضضة المرقور ارعده البرد \*  
 \* سمالى وبي من شدة الجوع مابه \* يبداه لم تعرف بها عيشة رغد \*  
 \* كلانا بها ذئب يحدن نفسه \* بصاحبه والجد ينصه الجدد \*  
 \* عوى ثم اقوى فارتجرت فمجهته \* فاقبل مثل البرق ينبعه الرعد \*  
 \* فاجرته خرقاء تحسب ريشها \* على كوكب ينقض والليل مسود \*  
 \* فما ازداد الا جرأة وصرامة \* وايقت ان الامر منه هو الجدد \*  
 \* فاتبعتها اخرى فاضلات فصلها \* بحيث يكون اللب والربع والحقد \*  
 \* فخر وقد اورده منهل الردى \* على ظمأ لو انه عذب الورد \*  
 \* وقت نجعت الحصى فاستوته \* عليه وللمضاء من تحته وقد \*  
 \* ونلت خسيسا منه ثم تركته \* واقلمت عنه وهو منفرد فرد \*  
 \* لقد حكمت فينا الليالى بجورها \* وحكم بنات الدهر ليس له قصد \*  
 \* أفى العدل ان يشق الكريم بجورها \* وبأخذ منها صفوها القعدد الوغد \*  
 \* ذربني من ضرب القداح على السرى \* فعزى لا يئنيه نحس ولا سعد \*  
 \* ساحل نفسي عند كل هلة \* على مثل حد السيف اخلصه الهند \*  
 \* ليعلم من هاب السرى خشية الردى \* بان قضاء الله ليس له رد \*  
 \* فان عنت محمودا غلبى نفي الفنى \* ليكسب مالا او ينث له جد \*  
 \* وان مت لم اطفر فليس على امرئ \* غدا طالبا الا تقصيه والجهد \*

— ﴿ وقال يمدح المتمد على الله —

\* لقد امسك الله الخلافة بعدما \* وعت وتلاقى سرهما ان ينرا \*  
 \* بعمد فيها على الله اسندت \* اليه فآلقه الرضى التخيلا \*  
 \* ولو لم يتم للمسلمين بحقها \* لنودر معروف العواقب منكرا \*  
 \* ولما بدا من سنة الملك طالعا \* ذكرنا به خير الخلائف جعفرا \*  
 \* شمائل مبسوط اليدين على العدى \* ووجه اضاء الجود فيه فاسفرا \*  
 \* انت بركات الارض من كل وجهة \* واصبح فصص العيش فينا اخضرا \*  
 \* وقد خبر الفتح المجمل اننا اقتبلناه \* ميمون القيام مظفرا \*

— ﴿ وقال يمدح احمد بن ثوابه —

\* اناشد الفيتى نهي غواديه \* على العقيق وان اقوت مغايه \*  
 \* على محل ارى الايام تضحك من \* ايامه والليال عن ليليه \*  
 \* عهد من اللهو لم تذم عوائده \* يوما فتنى ولم تفتد بواديه \*  
 \* وفي الحلول حليل الطرف فآره \* ابن التنى ضعيف الحصر واهيه \*  
 \* يطيل تسويق وعدى ثم يخلفه \* عمدا ويمطل دينى ثم يلويه \*  
 \* هل يجزين ييمض الود باندله \* او يعذلن على الهجران جازيه \*  
 \* وهل تردن حلسا قد نخونه \* لك التصاى فما يربى تلافيه \*  
 \* لولا التعلق من قلب يبرح بى \* لجاجه ويعنى تماديه \*  
 \* ما كان هجرى مكروها احاذره \* ولا وصالك معروفا ارجيه \*  
 \* بنو ثوابه اغار اذا طلعت \* لم يلبث الليل ان ينجاب داجيه \*  
 \* كتاب ملك ترى التدبير متسقا \* برأى مختاره منهم وعمضيه \*  
 \* يقفون هدى ابى العباس فى سن \* برضا سامعه الاقصى ورائيه \*  
 \* نعمدو فاما استمرنا من محاسنه \* فضلا واما استحصنا من اباديه \*  
 \* برز فى السبق حتى مل حاسده \* طول العناء وخلاه بحجاره \*  
 \* متى اردنا وجدنا من يقصر عن \* مسعاه وفقدنا من يدانده \*

\* رأى التواضع والانصاف مكرمة \* وانما اللؤم بين العجب والتبه \*  
 \* كان مذهبه في الجدم من مقة \* له وسيل اليه مذهبي فيه \*  
 \* محب في جميع الناس ان ذكرت \* اخلاقه الفر حتى في اعاديه \*  
 \* كم حاسد لابي العباس مشتغل \* بنعمة في ابي العباس تشجيه \*  
 \* يروم وضعا له والله يرفضه \* ويتنقى هدمه والله ينيه \*  
 \* وباخلين سلونا عن طلابهم \* سلوان صب تمامدى هجر مصبيه \*  
 \* تكفنا عنهم نعمى فتى شرفت \* اخلاقه وطما بالعرف واديه \*  
 \* ان يمنحونا فان البذل من يده \* او يكذبونا فان الصدق من فيه \*  
 \* موثر القدر لم تفض مهاسبه \* ونابه الذكر لم تفضض مساعيه \*  
 \* اولى الكتابة تسديدا اقام به \* منهاجها وقد اعوجت نواحيه \*  
 \* غرض الامانة فيها من تزهره \* وايض التوب فيها من توقيه \*

وقال يمدح ابن نبيخت

\* كم بالكثيب من اعتراض كئيب \* وقوام غصن في النياب رطيب \*  
 \* وبذى الاراكاة من مصيف لابس \* نسج الرياح ومرجع مهضوب \*  
 \* دمن لزيب قبل تشريد النوى \* من ذى الاراك بزيب ولعوب \*  
 \* نأبى المنازل ان تجيب ومن جوى \* يوم الدبار دعوت غير محيب \*  
 \* هل تبلغتهم السلام دجنة \* وطفاء سارية برج جنوب \*  
 \* او تدنيهم نوازع في البرى \* عجل كواردة القطا المسروب \*  
 \* فسقى الفضا والنازليه وان هم \* شوه بين جوانح وقلوب \*  
 \* وقصار ايام به شرقت لنا \* حسنتها من كاشح ورقب \*  
 \* كانت فنون بطالة فقتطعت \* عن هجر غاية ووخط مشيب \*  
 \* اما دنوت من السلو مرويا \* فيه وبعت من الشباب نصيبى \*  
 \* فلربما ليت داعية الصبي \* وعصيت من عدل ومن نأيب \*  
 \* يمشى عن المجد الغي ولن ترى \* فى سودد اربا لغير اريب \*  
 \* والارض تخرج فى الوهاد وفى الربى \* عم التيات وجل ذلك يوبى \*



- \* واذا أبو الفضل استعار محبة \* للمكرات فن أبي يعقوب \*
- \* لا يمتدنى خلق القصي ولا يرى \* متبها في سودد بقريب \*
- \* تمضى صريره وتوقد رأيه \* عز مات جودرز وسورة يلب \*
- \* شرف تنابع كبرا عن كبار \* كالرح ابويا على انبوب \*
- \* وارى العجاية لا يكون غامها \* لتجب قوم ليس يابن نجيب \*
- \* قر من القتيان ايض صاعد \* لدجى الزمان الفاسم القريب \*
- \* اغنى خطوب الدهر حتى كفها \* والدهر سلك حوادث وخطوب \*
- \* واذا اجنداه المجندون فانه \* يهب العلى في نيله الموهوب \*
- \* كرمت خلائقه فصرن قبائلا \* لقبائل من رفته وشعوب \*
- \* كم حزن من ذكر لغفل خامل \* وبسبب من حسب لغير حبيب \*
- \* دان على ايدى العفاة وشاسع \* عن كل ند في الندى وضرب \*
- \* كالبدر افط في العلو وضوءه \* للعصبة السارين جد قريب \*
- \* بهنى بنى نبخت ان جيادهم \* سبقت الى امد العلى المطلوب \*
- \* ان قيل ربى الفخار فانهم \* مطروا بول ذلك الشؤوب \*
- \* او نجنى اقلامهم لكتابة \* فلقبل ما كانت رماح حروب \*

سجده وقال يمدح اسمعيل بن نبيخت

- \* في غير شائك بكرتى واصيلي \* وسوى سبيلك في السلو سبيلي \*
- \* بخلت جفونك ان تكون مساعدى \* وعلمت ما كلفى فكنت عدولى \*
- \* جار الهوى يوم استغف صبايتى \* نخلتى ما تحت الضلوع ملول \*
- \* سمرت كما سمر الربيع الطلق عن \* ورد يرفقه الضحى مصقول \*
- \* وتبسمت عن لؤلؤ في رصفه \* برد يرد حشاشة النبول \*
- \* خلفتكم الانواء في اوطانكم \* فسقت صوادى اربع وطلول \*
- \* واذا السحاب ترجعت هضباته \* فعلى محل بالعقيق محيل \*
- \* حتى تبل منازل لو اهلها \* كتب رحت على جوى مبلول \*
- \* يل ما اود باننى افرقت من \* وجدى ولا اتى بردت غليلى \*

\* واعد برئى من هواك رزية \* والبرء اكبر حاجة المخبول \*  
 \* ما للمكارم لا يزيد سوى ابي \* يعقوب اسحق بن اسمعيل \*  
 \* والى ابي سهل بن نوبخت انتهى \* ما كان من غرر لها وحبول \*  
 \* نسبا كما اطردت كعوب مثقف \* لدن يزيدك بسطة فى الطول \*  
 \* يفضى الى ييب بن جودرز الذى \* شهر الشجاعة بعد فرط خول \*  
 \* اعصاب املاك لهم طاداتها \* من كل نيل مثل مد النيل \*  
 \* الوارثون من السرير سراته \* عن كل رب قمحة مأمول \*  
 \* والضاربون بسهمه معروفه \* فى التاج ذى الشرفات والاكيل \*  
 \* ان العواصم قد عصمت بابيض \* ماض كصدر الابيض المسلول \*  
 \* اعطى الضعيف من القوى ورد من \* نفس الوحيد ومنه المخبول \*  
 \* عز الذليل وقد رآك تشد من \* وطء على عشق العزى ثقيل \*  
 \* ورحضت قسرين حتى انقبت \* جنباتها من ذلك البرطيل \*  
 \* رعت الرعية مرعايك حابسا \* وثنت بظل فى ذراك ظليل \*  
 \* اعطيتها حكم الصبي وزدتها \* فى الرغد اذ زادك فى التأويل \*  
 \* وكنت شديق الاكل الذرب الشبا \* حتى حيت جزارة المأكول \*  
 \* احكمت ما دبرت بالتقريب والتباعد \* والتصعب والتسهيل \*  
 \* لولا التباين فى الطبائع لم يقم \* ببيان هذا العالم المخبول \*  
 \* قول يترجيه الضال وانما \* يفهم التنزيل بالتأويل \*  
 \* ماذا نقول وقد جعت شائنا \* واتيننا بالعدل والتعديل \*

### ﴿ وقال يمدح ابا الصقر ﴾

\* أمن اجل ان اقوى النور فواسطه \* وأقفر الا عينه ونواشطه \*  
 \* بكى مغرم ناط الغليل بقلبه \* عشية بين المالكية ناطه \*  
 \* وصلن الغواتى حبله وهو نائى \* وقارضنه العجرا والشيب واخطه \*  
 \* وقد وردت اهواؤهن فؤاده \* ولا حب الا حب علوة فارطه \*  
 \* ولما التفتنا والنفا موعد لنا \* تعجب رأتى الدر حسنا ولاقطه \*

\* فن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها \* ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه \*  
 \* أشيم محاب الغرب هل ركن دوشن \* او النكفا من ياكوسا مهابطه \*  
 \* لتسقى وما السقيا لدى بحتها \* محاتي قويق زيتها وبساتنه \*  
 \* لعمرك ما في شيرزاذ ولا ابنه \* مكان تدانيه العلى وتحاطه \*  
 \* حته الدهاقين الربى وتسافت \* بقطر بل اعلاجه وانابطه \*  
 \* مظنة خمارين نسي لثيمة \* أقيومه في اهلها وارايطه \*  
 \* وأحجر بحجام الدماكر ان يرى \* له ابن ضلال نازح الخير شاحطه \*  
 \* اذا قلت قد ألقى يدا لصنمة \* اباهها ابو عمرانه ومشارطه \*  
 \* بيت معنى النفس من لؤم اصله \* بان يقبض الرزق الذى اياه باسطه \*  
 \* ويفقدو ويعقوب ابنه مترسل \* يزانه في اولاده ويلاوطه \*  
 \* واى خلال اللؤم لم يعتصب بها \* ركوب الدنيا حارض القدر ساقطه \*  
 \* زعيم بخدن السوء يوجد عنده \* اذا ما ابن ميمون اته يضارطه \*  
 \* وما منهما الا زيبديق قرية \* بلاكن ماني حقه ويعافطه \*  
 \* متى اتعلق من ابي الصقر ذمة \* يذعن حرعى وافر الجاش رابطه \*  
 \* اخ لى لا يذنى الذى انا مبعده \* لئى ولا يرضى الذى انا ساخصه \*  
 \* لمصقلة البكرى بنى ومن يكن \* لمصقلة البكرى تشرف فوارطه \*  
 \* معال بناها صعبه وعليه \* ووالله ويل العدو وقاسطه \*  
 \* بهاليل يوم الجود تجرى شعابه \* وآساد يوم الحرب يحمر ماقضه \*  
 \* متى نقشه للنائل الرغب تندفع \* الى ورق لا يهرب العدم خابضه \*  
 \* وما رنحت شيان فضل عطائه \* بل البحر غطى الراسيان غطاطه \*  
 \* وقد ولى التدبير اسنوس عنده \* خلال السداد كلها وشرائنه \*  
 \* غدا وهو واقى الملك مما يفضه \* وواقه تلك المضلات وحائنه \*  
 \* مقوم رأس الخطب حتى يرده \* اذا الخطب اربى شبهه وتحاطه \*  
 \* جزتك جوازي الخير عن منهزم \* تكفا عليه جائر الحكم قاططه \*  
 \* ولما اته الفوت من عهلك اثنى \* وراحه من ذلك الجور غابطه \*  
 \* تلافيت حظى بعدما مال واقصا \* واندكت حتى بعدما شاط شائطه \*

\* وما كنت بالخصوس رُونِي فارتشى \* ولا بالنبي اقتاده من يغالطه \*  
 \* وما كان خصمي يوم طأطأت ظله \* بنافه اسرافه وتحالطه \*  
 \* فان أئن لا يبلغ وان ألفاً غامطاً \* لطواك لا يسعد بطواك غامطه \*

### ﴿ وقال يمدح ابن ثوبة ﴾

\* ضلال لها ماذا ارادت الى الصد \* ونحن وقوف من فراق على حد \*  
 \* مزاوله ان تخط الود بالقلبي \* ومفرمة ان تلحق القرب بالبعد \*  
 \* رأيت لمة على يابضا سوادها \* تعاقب مبيض عليها ومسود \*  
 \* فلا تسألا عن هجرها ان هجرها \* جنى الصبر يسقى مره من جنى الشهد \*  
 \* ولا تعجبا من يحل دعد بذلها \* وفي الثغر الاعلين انحل من دعد \*  
 \* أضن اخلاء وضن احبة \* فلا خلة تصنى ولا خلة تجدى \*  
 \* أذهب هذا الدهر لم ير موضعي \* ولم يدبر ما مقدار حلى ولا عقدي \*  
 \* ويكسد مثلى وهو تاجر سودد \* يبيع ثمنيات المكارم والمجد \*  
 \* سوائر شعر جامع بدد العلى \* تعلقن من قبلى واتبعن من بعدى \*  
 \* يقدر فيها صانع متمل \* لاحكامها تقدير داود فى السرد \*  
 \* خليلي لو فى البرخ افدح اذ ابى \* رجال مؤاتى اذا نجبا زندي \*  
 \* وما عارضتنى كدية دون مدحهم \* فكيف ارانى دون معروفهم اكدي \*  
 \* أاضرب اكباد المطايا اليهم \* مطالبة منى وحاجاتهم عندي \*  
 \* ابى ذاك اتى زاهد فى نوال من \* اراه لنقص الراى يزهد فى جدى \*  
 \* لاغش تقصير الفنى عن العلى \* كما يغش الاقتار بالخازم الجلد \*  
 \* رحيل اشتياق مبرح وصباية \* الى قرية النعمان والسيد الفرد \*  
 \* الى سابق لا يعلق القوم شأوه \* بسعى ولا يهدون منه الى قصد \*  
 \* الى ابيض الاخلاق ما مر ابيض \* من الدهر الا عن جدامنه او رفد \*  
 \* جدير اذا ما زرتة عن جنابة \* وان طال عهد ان يكون على العهد \*  
 \* وان اتا اهديت القريض مجازيا \* فلن يوكس المهدي اليه ولا المهدي \*  
 \* مزايمة منى ومنه وكلنا \* الى امد وافى النصيب من البعد \*

\* تشب من يعطي الرغائب دونه \* وبان به ما بان بالكوكب السعد \*  
 \* فن ابن جثا جثة من عطائه \* وردنا وسير العيس خمس الى الورد \*  
 \* ينض عن الرفوع من درجاته \* وان زيد في سلعان ذي كدراً نجد \*  
 \* ويخشي شذاه وهو غير مسلط \* وقد يتوق السيف والسيف في الغمد \*  
 \* اذا طارعه عن علي الامر فارعوا \* صليب الصفا من دونها خشن الحد \*  
 \* ثوابه او مهران يقتضياته السمو اقتضاء الوعد من فجر الوعد \*  
 \* والسيف ذو الحدين اجنى على العدى \* وآس في البلى من السيف ذي الحد \*  
 \* مول آمال يرحن نسيئة \* ويصبح منسوها ملين بالند \*  
 \* وقد دفعوا بخل الزمان بجوده \* ولا طب حتى يدفع الضد بالند \*  
 \* مقين في نعماء لا يبرحونها \* فواقا ولو بات انطى بهم يندى \*  
 \* يفوت احتفال القوم اول عفوه \* وقد بلغوا او جاوزوا آخر الجهد \*  
 \* مخفضة اقدارهم دون قدره \* كما انخفضت سفلى تهامة عن نبد \*  
 \* فكهم سبط منهم اذا اختبر امرؤ \* علانته أفساه دا خلق جعد \*  
 \* وواجد مال اعوزته سعية \* تساطه يوما على ذلك الوجد \*  
 \* ففسرك لا ميسور نكد اشأم \* وهونك لا مرفوع احرة فقد \*  
 \* لقد كنت استعدي الى الدهر مرة \* لجئت من عتب على الدهر استعدي \*  
 \* وما كنت اذ انهي على بلاحي \* الى فئة منه سواك ولا رد \*  
 \* تمر باعلى جرجر اياه صحتي \* وقد عموا ما جرجر اياه من عدى \*  
 \* ولا قصري عن ضامن متكفل \* يوائق ما يضوي الزمان وما يردى \*  
 \* واشهد اني في اختيارك دونهم \* مؤدى الى حتى وشيع رشدي \*  
 \* واعلم ان السبل ما تجازكم \* برور من الاقواء مني ولا وفد \*

﴿ وقال يعجوه ﴾

\* ترون بلوغ المجد ان ثيابكم \* يلبح عليكم حسنهما ونقصهما \*  
 \* وليس العلى دراعة ورداؤها \* ولا جبة موشية ونقصها \*  
 \* فالأ كما اسن المهنذ اذ جرت \* على عادة اوابه وخروصه \*

\* يخص بهاء في العيون وقية \* وبذلها حتى يعم خصوصها \*  
\* يبيت على الاخوان غالى نياه \* ويصبح مزوكا عليه رخيصها \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

\* ان دماء داعى الهوى فاجابه \* ورمى قلبه الصبي فاصابه \*  
\* صبت ما جاء ورب جهول \* جاء ما لا يعاب يوما فعابه \*  
\* ليت شعري غداة يفرى بسعدى \* اى شئ من الرباب ارايه \*  
\* اهو الجسد من صريمة عزم \* ام هو الهزل في الهوى والدعابه \*  
\* خون عين لم احتسبه وقلب \* لم اخف يوم رامشين انقلابه \*  
\* بات يحنى على البعاد اجنابى \* شق نفس قد كدت اخشى اجنابه \*  
\* صالحا عن خفى ذنبي وقد صا \* خفت في ساعة الوداع خضابه \*  
\* رشا ان اباد ككر بلخط \* اشعل القلب مضنيا او اذابه \*  
\* لم يدع بينا التباعد الا \* ذكرة او زيارة عن جنابه \*  
\* قل خير الخلان الا معز \* عن تدان او طائد من صباه \*  
\* ان تسلى عن النسب المولى \* فهو القارظ انتظرت اياه \*  
\* غض عيش زالت سماوته عني ومن بالغمامة التجابه \*  
\* يضم الموجز الهجوم على الامر ويكدى المطاول الهيامه \*  
\* وخليل دعوته للمعالى \* وهى دون الطراق تفرع بايه \*  
\* صم عن دعوتي ومن شاء سمعا \* في مواضى امثالهم ساء جابه \*  
\* عجب يوم ذاك منه ومنى \* يتقصى بالضحك استغرابه \*  
\* لا تخف عيلتى ونلك القوافى \* بيت مال ان اخاف ذهابه \*  
\* كم عزيز حربن من غير ذل \* ماله او نزعن عنه ثيابه \*  
\* قد مدحتنا ابوان كسرى وجتنا \* نستيب التعمى من ابن نوابه \*  
\* بيت فخر كان الفنى لو يوافى \* زائر البيت عنده اربابه \*  
\* واذا ما اخل بالحق قوم \* فى الحق ان تسوب القرايه \*  
\* اتم منهم خلا ما لبستم \* بعدهم من معارزى الصكابه \*

\* هم في السماء تذهب علوا \* ورباع مفضية متباه  
 \* ورجال ان ضيع الناس امرا \* حفظوا المجد ان يضيعوا طلابه  
 \* ما سعوا يخلفون غير ايهم \* كل ساع منا يريد نصابه  
 \* جنتهم اكرومة لم يجوزوا \* منهاها جع القداح الربابه  
 \* خلق منهم تردد فيهم \* وليته عصابة من عصابه  
 \* كالحسام الجراذ يبقى على الدهر ويفنى في كل عصر قرابه  
 \* ما تسمات اخطار فارس الا \* ملكوا الفرع فيهم والنوابه  
 \* واذا احد استهل لنيل \* اكثر النيل واهبا واطابه  
 \* مائل في ارومة المجد ترضى \* منكفاه الى الندى وانصبابه  
 \* ارنجى عنده فواضل نعمى \* ما ارتجأها التماخ عند عرابه  
 \* لم يفاد الظما ولم يدرك كيف ارى من لم يحط بتلك الحسابه  
 \* ما جرى يسدر المحامد الا \* احرز السبق فاسيا اصحابه  
 \* ومضاه له تفنن حتى \* فاقض البحر زاخرا بصبابه  
 \* قلت هب شر ما تصاقى وقد ينبجك من شر مؤيد ان نهابه  
 \* ومن النقص ان تشيد بفضل \* ثلت مدخوله ونال لبابه  
 \* ان ترد تقل ينسه لا ينسابك شرورى ولا بطاوعك شابه  
 \* تينه عرى الامور وراقته استبأء لبه وخلايه  
 \* وعلت اربحية منه تذبذب لانس عن الحجا والمهابه  
 \* سلس بالعطاء حتى كانا \* نبتغى عنده حمارة لابه  
 \* هو للراغبين عدة اما \* ل كما اليت للعجيج مثابه

وقال يمدح ابا الصقر

\* شهى الى الايام تقلبها وفرى \* وخذلناها ابلى ان سممتها نصرى  
 \* ارى وكدهرى ان اقل ولا ارى \* لدهرى جالا ظاهرا مثل ان اثرى  
 \* لا كذيت حتى خلت بجة شهت \* وقلت السراب في مناقعها يجرى  
 \* لئن غرني مطل البخيل قبله \* غررت باساعف الخيال الذي يسرى

\* فهل في ابى بكر اداء رسالته \* الى السيد الغضنم الدسيعة من بكر \*  
 \* وما عن ابى الصقر اريد لموجع \* من الكلم لا بأسوه غير ابى الصقر \*  
 \* تأمل منه ميتخوا النيل طلعة \* اذا كلفوها البدر شقت على البدر \*  
 \* وفي القصر والشهر الجديدين زنجى \* جدامته يتلوجدة القصر والنهر \*  
 \* وقد وردوه وارد البحر يته \* فما ظنهم بالبحر زيد الى البحر \*  
 \* علا ملقى طرق العفة وانما \* تعمد ان يهدى له طارق السفر \*  
 \* أمعرون سيان وشيانكم ابى \* اذا نسبت امى وعمركم عمرى \*  
 \* شكت مدها كفى وكانت حقيقة \* يبادلها بك الشكبة بالشكر \*  
 \* متى لا تسدوا خلتى لا تصبكم \* شذاتى ولا بسلك سوى نهج شعرى \*  
 \* وهل يرتجى عندى اتساع لغرم \* اذا ضاق بوما عند مسخطة عذرى \*  
 \* أراقبتم اجلاء عصرى وانما \* ثنى رغبتي تلقاء بسر كم عصرى \*  
 \* اذا ما استوت اقدامنا عند ثروة \* قنيت حياتى او رجعت الى قدرى \*

— وقال يمدحه —

\* لا يرم ربك الحجاب يحوده \* تبتدى سوقه الصبا او تقوده \*  
 \* خدقا يستجد صنعة روض \* صنعة البرد طامل يستجده \*  
 \* كلما بكرت عليه سماء \* حيك افرده ولاح فريده \*  
 \* قد اراه مغنى لآرام سرب \* مائلات الى التصابي خدوده \*  
 \* من غزال يصيدنى او غزال \* يتأبى ممانسا لا اصيده \*  
 \* يسرتنى له الصبابة حتى استجمعت مقلته لبى وجيده \*  
 \* خلق العيش فى المشيب ولو كا \* ن نضيرا وفى السباب جديده \*  
 \* ليت ان الايام قام عليها \* من اذا ما اتقضى زمان يعيده \*  
 \* ولو ان البقاء يختار فينا \* كان ما تهدم الليالى تشيده \*  
 \* شيخنى الخطوب الا بقايا \* من شباب لم يبق الا شريده \*  
 \* لا تنقب عن الصبي فخلق \* ان طلبناه ان يعز وجوده \*  
 \* يا ابا بكر الذى ان تغب با \* كرة القطر يفن عنها شهوده \*



- \* نعم الله عنده وعليه \* عل ما يبل منها حسوده \*
- \* حسن منك ان يصور فتاتي \* ميلان الزمان او تأويده \*
- \* يذهب الدهر بيننا تسوالي \* يرضه لم أتركه نفعاً وسوده \*
- \* وارى انني اكيد بك الامر الذي لا اراك بت تكيده \*
- \* اى جد تحوزه ان تصابت بشانى ام اى ذكر تقيده \*
- \* قد بنى الصديق عهد تناسيه ويسلى عن الحبيب صدوده \*
- \* والفتى من اذا تربد خطب \* اشرفت ساحته واهتز صوده \*
- \* لا اللفا رفته ولا خبر الغيب نداه \* ولا النسبة جوده \*
- \* كابى الصقر حين اشياخ بكر \* فارطوه الى العلى ووفوده \*
- \* مبتدى سودد وشانوه اتبا \* ع ومولى والكانهون عبيده \*
- \* ولقد ساد مفضلين واعلى \* مستقرا من سيد من يسوده \*
- \* كيف يرضيك منه تكبيه عنى فلا يئله ولا موعوده \*
- \* وهو الغيث مستهلا اذا الغيث مطلا حليفه وعقيدته \*
- \* وان التعت من شأنيته وانحزرت عن غضب نذته لا اروده \*
- \* غزوه وجهة العدى وتجاهى \* خلف ايامض برقه وجوده \*
- \* رصكت راحتاه عنى ولن ينطق البحر ما تمادى ركوده \*
- \* لم يبر ذكر ما اتال وقد سا \* ر من الشعر فى البلاد قصيده \*
- \* عل عنرا يدنو به عن مداه \* فى نداه او عل نقلا يؤوده \*
- \* لا اعنيه باقتضاء ولا ار \* هفه ضالبا ولا استريده \*
- \* خشية ان ارى الذى لا يراه \* لى او ان اريد ما لا يريد \*

### ﴿ وقال بمدحه ﴾

- \* أعن سفه يوم الأيرق ام حلم \* وقوف بربع او بكاء على رسم \*
- \* وما يعذر الموسوم بالشيب ان يرى \* معار لباس للتصابى ولا ومسم \*
- \* تخبرنى ايايى الحدث اننى \* تركت السرور عند ايايى القدم \*
- \* واولعت بالكتمان حتى كأننى \* طويت على صغف من الدين او وغم \*

\* فان تلقى نضو العظام فانها \* جريرة قلبى منذ كنت على جمعى \*  
 \* وحسبى من يره غائل مخن \* من الحب بنى مدربه ولا بصمى \*  
 \* اذا راجعت وصلا على طول هجرة \* راجعت شيئا من بلاى الى سقى \*  
 \* وقد زعمت ان سوف ينجح ما وأت \* وظنى بها الاخلاف فى ذلك الزعم \*  
 \* خليلى ما فى لا شفاء من الجوى \* ولا نعم مرجوة الصبح من نعم \*  
 \* اعينا على قلب بهيم صباية \* وعين اذا نهنتها ابدا نهى \*  
 \* حنت مذجج حولى وبأت عمائر \* تدافع دونى من عرايتها الشم \*  
 \* وما خففت جدات بكر ارومى \* ولا عطلت من ريش احساها سهمى \*  
 \* واتى لرفود على ككل تلعة \* بنصر ابن خال يحمل السيف او عم \*  
 \* وما ابهجتنى كبوة الجحش اذ بكأ \* لفيه لو ان الجحش اقلع عن ظلى \*  
 \* وقدهدى السلطان للرشد اذ نبا \* باغتر من اوباش قطربل قدم \*  
 \* اذا عارضت دنياه فى جنب رايه \* شهدت بان الجهل احظى من العلم \*  
 \* وقد اقتر الملعون ييسا وعنده \* ذخائر كسرى او زها ماله الجم \*  
 \* اذا المرء لم يجعل غناه ذريعة \* الى سود فاعد غناه من العدم \*  
 \* وسيط اخساء الاصول كائنا \* يعلون ناجود المدامة بالذم \*  
 \* خلوف زمان السوء لم يرثوا العلى \* ولم يزلوا للمكرمات على حكم \*  
 \* وقد رفعت عن نجرهم آية الندى \* كما رفعت منسية آية الرجم \*  
 \* نأبأهم نفسى وتبجح فيهم \* ظنوني وعلو عن مقاديرهم فهمى \*  
 \* فلولوا ابو الصقر الاغر وجوده \* رضيت قلبى واقتصرت على قسمى \*  
 \* هو المصطفى فى صقال جبينه \* جلاء الظلام حين يسف والظلم \*  
 \* به نلت من حظى الذى نلت اولا \* وادركت ما قد كنت ادركت فى خصمى \*  
 \* تصد بنات الدهر عن بقسات ما \* ينيل صبود الدهم فوجى بالدهم \*  
 \* ويعرفنى معروفه حين معشر \* يرون عقوق المال ان يعلموا على \*  
 \* مواهب لا تبغى ابن ارض يدها \* على ولا طبا يخبرها باسمى \*  
 \* اذا وعد ارفضت عطاء عداته \* واعرف منهم من يحز ولا يدعى \*  
 \* ولا كسفت منه الوزارة اخرق البدن على الجلى ولا طائش السهم \*

\* كثير جهات الرأي مقسمة به \* الى عدد لا يتهى صور الحزم \*  
 \* طلوع الثبابا ما يغب بجأها \* تطلع مضاء على اول العزم \*  
 \* متى يحتمل ضغنا على القوم ينجحوا \* الى السلم ان نجاهم الجحيم للسلم \*  
 \* ولو علموا ان المنيا تليلهم \* رضاه اذا باتوا نداهى على السم \*  
 \* اخو البر اقصى ما يخاف منازل \* من السيف ادنى ما يخاف من الاثم \*  
 \* ولم يتسب من وائل فى وشيطة \* ولا بات منها ضارب البيت فى صرم \*  
 \* ابوك الذى غالى عليا مساوما \* بسامة لما رد سامة فى جرم \*  
 \* ولولا يد منه لصاح متوب \* على عجز وقفن فى مجمع القسم \*  
 \* فن يك منها طريا فقد اكتسى \* ابو الجهم بزا ظاهرا وبنو الجهم \*  
 \* وما انت عند العاذلات على الندى \* بمنظر الصبي ولا هين الجرم \*  
 \* كأن يدا لم تحظ منك بنائل \* يد الارض ردتها السماء بلا شكهم \*  
 \* كأنك من جزم من الناس مفرد \* وسائر من يأتى الدنيا من جزم \*  
 \* كأننا عدوا ملثى ما تقاربت \* بنا الدار الا زاد غرمك فى غنى \*  
 \* وكم ذدت عني من تحامل حادب \* وسورة ايام حزن الى العظم \*  
 \* احارب قوما لا امر بسوءهم \* ولكنى ارى من الناس من ترى \*  
 \* يود العدى لو كنت سالك سبلهم \* وابن بناء العليات من الهدم \*  
 \* وهل يمكن الاعداء وضع فضيلة \* وقد رفعت لناظرين مع التجم \*

— ✽ — وقال يمدح ابن نبيخت — ✽ —

\* ابلى ابا الفضل تبلغ خبر اصحابه \* فى فضل اخلاقه المتلى وآدابه \*  
 \* الحمد والمجد يحتلان قبه \* والرضب والرهب موجودان فى بابه \*  
 \* لن يعلق الدين والدنيا بحضها \* الا المعلق كفيه باسبابه \*  
 \* تفديك انفسا اللاتى نضن بها \* من مؤلمات الذى تسكو واوصابه \*  
 \* لست الطليل الذى عدناه تكرمة \* بل الطليل الذى اصبحت تكنى به \*

﴿ وقال يمدح ابن المولى ﴾

\* بجودك يدنو النائل المتباعد \* ويصلح فعل الدهر والدهر فاسد \*  
 \* وما ذكرت اخلاقك الفر فأننى \* صديقك الا وهو غضبان حاسد \*  
 \* اراك المولى منهج المجد والعلى \* واكثر ما فى المجد انك ماجد \*  
 \* ايتك فلا لا الركاب ظليمة \* ولا العزم مجموع ولا السير قاصد \*  
 \* شدائد دهر برحت فى صروفها \* واكثر ما ارجوك حيث الشدايد \*  
 \* ولولم يكن لى من زماعى سائق \* لقد كان لى من مكرمائك قائد \*  
 \* لئن طال حرمان الزمان فانه \* سيسليه يوم من عطائك واحد \*  
 \* واتى وان املت فى جودك الفنى \* لبالغ ما املت منك وزائد \*

﴿ وقال يمدح ابن ثوبة ﴾

\* برق اضواء العقيق من ضرره \* يكسف الليل عن دجى ظلمه \*  
 \* ذكرنى بالومض حين سرى \* من ناقض العهد ضوء مبتسمه \*  
 \* نعر حبيب اذا تألق فى \* لماء عاد المحب فى ليله \*  
 \* مهفهف يعطف الوشاح على \* ضيف مجرى الوشاح منهضه \*  
 \* يجذبه النقل حين ينهض من \* ورأته والخفوف من امه \*  
 \* اذا مشى اذجت جوانبه \* واهتز من قرنه الى قدمه \*  
 \* قد حال من دونه البعاد وتشرىق صدور المطى فى لقمه \*  
 \* اشتاقه من قرى العراق على \* تباعد الدار وهو فى شامه \*  
 \* أحبب النساء بدار علوة من \* بطيأس والمشرقات من آكه \*  
 \* بساط روض تجرى منابه \* فى مرجح الغمام منجمه \*  
 \* يفضل فى آسه وزجسه \* فعمان فى طلحه وفى سلمه \*  
 \* ارض عذاة ومشرق ارج \* وماء مزن يفيض فى شبيهه \*  
 \* هل ارد العذب من مشاهله \* او اطرق النازلين فى خيمه \*  
 \* متى تسئل عن بنى ثوبة يخبرك \* الصحاب المحبوك عن ديمه \*

\* تيل من محلها البلاد بهم \* كما ييل المريض من سقمه \*  
 \* اقميت بالله ذي الجلالة والعز ومثلي من بر في قصده \*  
 \* وبالصلى ومن يعطيف به \* والحجر المبني ومستله \*  
 \* اذا اشربوا له فلتس \* بكفه او مقبل بفمه \*  
 \* ان المعالي سلكن قصد ابي السباس حتى عددن من شيمه \*  
 \* معظم لم يزل تواضعه \* لآمليه يزيد في تنظفه \*  
 \* غير ضعيف الوفاء ناقصه \* ولا ظنين التذير منه \*  
 \* ما السيف عضبا يضئ رونقه \* امضى على اثنايات من قلعه \*  
 \* حامي على الكرمات مجتهدا \* جهد المحنى عن ماله ودمه \*  
 \* ما خالف الملك حاليه ولا \* غير عز السلطان من كرمه \*  
 \* تم على عهده القديم لنا \* والسيل يجرى على مدى قدمه \*  
 \* يدنو البنا بالانس وهو اخ \* للجم في بأوه وفي بذمه \*  
 \* اذا رأينا ذوى عنايته \* لديه خلتهم ذوى رجاء \*  
 \* وان نزلنا حريمه قلنا \* هناك امن الحمام في حرمة \*  
 \* كان له الله حيث كان ولا \* اخلاء من طوله ومن نعمه \*  
 \* حاجتنا ان تدوم مدته \* وسؤنا ان نصاد من عدده \*  
 \* له اباد عتدى ولى امل \* مازال في عهده وفي ذمه \*

— وقال يمدح علي بن يحيى —

\* عذيري من واش بها لم اواله \* عليها ولم اخطر قلاها بباله \*  
 \* ومن كد اسررتة فاذاعه \* ترادف دمع مسرف في انهماله \*  
 \* جوى مستطير في ضلوع اذا انحنت \* عليه تجحافت عن حريق اشتغاله \*  
 \* يحمل آلاف الخليط واسرعت \* حرائقهم في عاج ورماله \*  
 \* وقد بان فيهم فصيلين بان اذا بدا \* ثوى مخبر عن مثله او مناله \*  
 \* يسوءك ألا عطف عند انعطافه \* ويشجيك ألا عدل عند اعتداله \*  
 \* فما حيلة المشتاق فيمن يشوقه \* اذا حال هذا الهجر دون احتياله \*

\* حبيب نأى الا تعرض ذكـرة \* له او لم طائف من خياله \*  
 \* أمانع في هجرانه من صباية \* وقد كنت صبا مفرما في وصاله \*  
 \* وبأمرني بالصبر من ليس وجده \* كوجدى ولا اعلان حال كحاله \*  
 \* فان افقد العيش الذى فات باللوى \* فقدما فقدت الظل عند انتقاله \*  
 \* تركت ملاحة اللثيم وانما \* نصبي في جاء الكريم وماله \*  
 \* ولم ارض في رفق الصرى لموردا \* فحاولت ورد النيل عند احتفاله \*  
 \* حلفت بما يتلو المصلون في منى \* وما اعتقدوه لثني وآله \*  
 \* ليعتسفن البید وهم مشيع \* عتوف بها في حله وارنحاله \*  
 \* الى فارغ من كل شان يشينه \* فان يشتغل فالمجد عظم اشتفاله \*  
 \* على بن يحيى انه انتسب الندى \* الى عمه عم الكرام وخاله \*  
 \* غريب السجايا ما زال عتولنا \* مدلهة في خلعة من خلالة \*  
 \* اذا مشر صانوا السماح تصفت \* به همة مجنونة في ابتذاله \*  
 \* اقام به في متهى كل سودد \* فمال اقام الناس دون امتاله \*  
 \* فان قصرت اكفاؤه عن محله \* فان بين الرء فوق شماله \*  
 \* عناء المجبا في عنفوان شبابه \* فاقبل كهلا قبل حين اكتهاله \*  
 \* كأن الجبال الراسيات تعلت \* رواجحها من حمله وحلاله \*  
 \* ونفت بنعماء ولم تجتمع بها \* بدى ورأيت الصبح قبل سؤاله \*  
 \* ونعلم ان السيف يكفيك اخذه \* مكاثرة الاخوان قبل استناله \*  
 \* ابا حسن انشأت في افق الندى \* لنا كراما آمالنا في ظلاله \*  
 \* وان خراجي للنفيف ولو غدا \* ثقلا لما استعسنت غير احتماله \*  
 \* مضى منك وسى بخد بوليه \* وعودت من نعماك فضلا فواله \*

— وقال يمدح ابا العباس بن بسطام —

\* من قائل للزمان ما اربه \* في خلق منه قد بدا عجبه \*  
 \* بسطى امرؤ حظه بلا سبب \* ويحرم الحظ محصد سببه \*  
 \* نجعل نفع الدنيا فندفعه \* وقد نرى ضررها فنجتنبه \*

\* لا يأس المرء ان يخيبه \* ما يحسب الناس انه عطبه \*  
 \* يسرك الامر قد يسوء وكم \* نوه يوما بخامل لقيه \*  
 \* رأيت خير الانام قل فتد الله اخرى الايام احتسبه \*  
 \* واستوفى الظلم في الصديق فهل \* حريبع الانصاف او يهيه \*  
 \* صدى ممض من الهناء اذا \* عرض قوم احكه جربه \*  
 \* ولي من اثنين واحد ابدا \* عرض عزيز الرجال او سلبه \*  
 \* وخير ما اخبرت او تخبر لي \* رضى سريف يسوءني غضبه \*  
 \* وصاحب ذاهب بخلته \* وثق بها وانلت اطلبه \*  
 \* يرصد لي ان وصلته ملل الجفاني واشتاق حين اجتبه \*  
 \* فلت ادرى أبعد شفته \* اشد رزءا على ام صفيه \*  
 \* تاركته نامرا هواه على \* هواى فيه حتى اتقضى اربه \*  
 \* هجر اخي لوعة يرى جلدا \* وهو مريض الحشا لها وصبه \*  
 \* فاضل بين الاخوان عدى وعن \* طمأء ليل تفاضلت شبهه \*  
 \* وعدنى للهموم ان طرقت \* توخيد ذاك المطي او خبئه \*  
 \* ساقف بنا نكبة مذممة \* فينا ودهر رخيصة نويه \*  
 \* فهل لضيف العراق من صفد \* عند عجم العراق يرتقيه \*  
 \* ومستمرين في الجمول بلو \* ناهم فذم الحرام مكاتبه \*  
 \* كانوا كسوك القناد يسخط را \* عيه ويأبى رضاه محتطبه \*  
 \* لا احفل المرء او تقلعه \* شنى خلال اشغها ادبه \*  
 \* ولست اعتد للفتى حسبا \* حتى يرى فى فضاله حسبه \*  
 \* مثل ابن بسطام الذى سرفت \* ابدأوه ثم تمت حقبه \*  
 \* ما دار لهم كرمات من فلك \* الا وزاكى فضاله قطبه \*  
 \* يتقاد طوما لها اذا حشدت \* عليه ملك الاشياء تجتذبه \*  
 \* تنافس الناس فيه اسدهم \* عندهم من يخصه نسبه \*  
 \* يهيج عجم البلاد فوزهم \* به وبأسى لفته عربه \*  
 \* من يتصرع فى ار مكرمة \* فدأبه فى ابتغائها دأبه \*

\* كم راح طلقا وراح تالده \* مطية للحقوق تعقبه \*  
 \* نصب في وفرة يدها يدى \* علوه او لغيره نسبه \*  
 \* مال اذ الحمد عيش منه غذا \* منهبه فانما ومنهبه \*  
 \* وبينما المشكلات رائدة \* ميسرا للصواب يقتضيه \*  
 \* تاح لها وادعا تمهله \* في مرهق الامر واسعا ليه \*  
 \* كان اسراعه ترسله \* فرار حاش او جده ليه \*  
 \* دنى الاقصى ابساس متد \* يستزل الدر ثم يحتله \*  
 \* يغنى غناء الجيوش في طلب الوى \* اذا ما تناصرت كتبه \*  
 \* ظل وظل العمال حيث هم \* حاضر ما دبروا وهم غيبه \*  
 \* مرأى راس امره واخو العجز يله من امره ذنبه \*  
 \* فليس يبرو خطب يراد به السلطان الا مأخوذة اهبه \*  
 \* افلام كتابه موجهة \* للرأى بخباره ويضبه \*  
 \* يحمل عنهم ما لا يفون به \* كافي كفاة يريحهم تعبهم \*  
 \* منظر اذنه ولو شئت \* نفس ابى وطال مرتقبه \*  
 \* اذا بدا للميون خولها \* ساطع بسر يروقها لهبه \*  
 \* وان اتى دونه المجاب فلن \* تستر عنهم آلام حبه \*  
 \* يهناله المجد من جوانبه \* كالماء يهنال صفوه صيبه \*  
 \* ان قال او قلت لم يخف كذبي \* في حفظ اكرومة ولا كذبه \*  
 \* او استبقنا المجازيات فلن \* يذهب شعري لموا ولا ذهبه \*  
 \* يتبع تأمليه الزاء كما \* انبع غررا من ديمة عسبه \*

﴿ فقال عبيد الله بن عبد الله ( لعله ابن طاهر ) يرد عليه ﴾

\* أجد هذا المقال ام لبعه \* ام صدق ما قيل فيه ام كذبه \*  
 \* لنسما بين الزمان لنا \* يا صاح ما قصده وما اربه \*  
 \* حقا يقينا فما تشككنا \* في الدهر من بعد ان خلا عجبهم \*  
 \* وما على الدهر منك مسألة \* وانت فيها بالظلم ترنكبه \*



\* وما عليه لما سالت جوا \* ب لازم والظلم يختذه  
 \* فمن يكن عذره محالته \* بالقول فالدهر عذره نسبة  
 \* وما الى الرزق لامرئ سبب \* من نفسه بل يصيبه سابه  
 \* وانما العقل للفتى سبب \* الى اختيار الصواب ينتخبه  
 \* وحوز طيب الثمار يكسبه \* ونفى سوء السماع يختبه  
 \* ونيل حسن الثواب يطلبه \* بالبر في كده ويختله  
 \* والمرء طارية بمدرجة \* يبدى له ما الفر منقلبته  
 \* يحصى عليه انفسه اجل \* من وزره لا يحيره هربه  
 \* والعقل ضريان ان نظرت فهو \* هوب وثان للمرء يكسبه  
 \* والرزق قسم الحلال فارض به \* يحسبك ان السعيد محتسبه  
 \* وما سواه تقطالم لى الدنيا فكف القوى تقصده  
 \* به مكان الحلال محتسب \* عليه والوزر فهو مكتبه  
 \* والعقل ازكى من ان يراده \* كسب حرام للمرء يطلبه  
 \* وليس ما قيل والزجاء له \* باق ولا فوت فيه تحتسبه  
 \* والظلم فى الارض مزمن درجت \* من الزمان الخالى به حقبه  
 \* حر هذبت الانصاف تبذله \* ولا تبلى الانصاف او نهبه  
 \* ولا يداوى السقيم بالخرق بل \* بالرفق يشفى بطبه جربه  
 \* واثنان لى منهما اجلهما \* اعطاء باغى التوال او رجه  
 \* فرضه سالم اوفره \* وبعد اسلاب اسرتى سلبه  
 \* وليس خير الخيرات بل طرف \* منها رضى من يسوءنى غضبه  
 \* ولست اضطر صاحباً ابدا \* الى التولى ونكيتى نكبه  
 \* وان جفائى خليته لطفاً \* بالبر اجزى به واقضبه  
 \* فوده فى البعاد يحضرنى \* ونيل اقصى الرجاء لى صقبه  
 \* ومن ارى ناصرا هواه على \* نفسى خالى يا نفس اجتلبه  
 \* الوصل لا الهجر فى الهوى حكم \* ولا يذم الهوى ولا وصيه  
 \* وليس يلو الاخوان صاحبهم \* الا اذا الدهر عضه كلبه

\* وعدتي لله يوم ان جزيت \* صبر وصبر مستوسع رحبه  
 \* ولم اقل للزمان قد رخصت \* بل كثرت في خطوبه نوبه  
 \* كل عبيد لورد حادثة \* فعنده الكشف ان عرت كربه  
 \* كم خامل حامل لاهيته \* ونابه قاعد به لقبه  
 \* وانما المرء عقله فاذا \* احرز عقلا فعنده ادبه  
 \* والحسب العقل لا التصاب قتل \* مصرحا قيمه امرئ حسبه  
 \* ومن نحت المديح المديح \* للمدح بصفي به وتجبه  
 \* يحمد الجار والصديق ولا \* يذمه صاحب ومصطحبه  
 \* يبدأ بالخير ثم يشفعه \* ذاك ابتداء قد نمت عقبه  
 \* وهو ونحن الذين نمدح الزهر بنطق بوارع خطبه  
 \* موفق بالهدى ومشره \* طاب وطابوا وانجبت شعبه  
 \* ان صال دهر فانه يده \* او دار دهر فانه قطبه  
 \* وكل فرع يسمى فان له \* اصلا اليه بالعرق يجتذبه  
 \* ان فخر الناس بالقديم علا \* فوق فروع القديم منسبه  
 \* او فخر الناس بالحديث فكل الناس بضو له ويرتبه  
 \* ينصره بحمه مفاخرة \* وجنسه فاخرت به عربه  
 \* العدل والعز صاحبه معا \* ذا دأبه دائما وذا دأبه  
 \* طريقه للحقوق تقبضه \* وتلده للنهاب تنهيه  
 \* وزاده البر والنساء وطيب الذخر بعته ويحتبه  
 \* وكل مال الدنيا له نسب \* وانما في صلاحها نسه  
 \* لولا صواب التدبير اطلقها \* نهى ولكن عطاؤه نهيه  
 \* والرأى ان اشكلت موارد \* قامت باصداره له قضيه  
 \* يفتدو لحرب العدو منصتا \* محينا من عدوه حربه  
 \* مضيقا في الوغى نفسه \* مسترخيا من عدوه لبسه  
 \* هذا منجى مما يحاذره \* وذلك ادنى مكانه عطيه  
 \* والكل واليتم محققان به \* فليته يث عمره شجيه

\* هو الصميم الصريح حاربه \* ملبس الانتساب مؤنثبه \*  
 \* فلا يزل في الرخاء ما بقي الدهر ولا زال في التقي نصبه \*  
 \* مستوفيا ما يحب من نصب \* وراحة والسعود تنصبه \*  
 \* يقدم العدل في العمارة للبلدان حتى يطيعه حبله \*  
 \* أصلح شرق البلاد خاتمه \* ودوخت غربها له كتبه \*  
 \* من رغب في الامور يذله \* لطاليه وشابه رهبه \*  
 \* وآخذ اهبة الخطوب اذا العاجز كانت متروكة اهبه \*  
 \* فخرمه رأس امره وترى \* عدوه رأس امره ذنبه \*  
 \* وهو الذي كابد الجهاد وحاً \* ط الدين حتى استقر مضطربه \*  
 \* فالتاس في راحة يرضهم \* فيها وفي برد ظلها نعبه \*  
 \* ما ان له حاجب وان له \* لا ذنا حيث رتب رتبته \*  
 \* لم يحجب وجهه ولا سدلت \* الا عن الفعش والخي حجبته \*  
 \* اذا تجلى فالشمس طلعت \* لا يشكي من ضيائها لهبه \*  
 \* معروفه الماء عند جنته \* مبادرا بطء جربه صيده \*  
 \* يصب صبا على العفة له \* ذهاب تبر يضيئهم ذهبه \*  
 \* ويثبت الریش في الجناح كما \* يثبت في الارض من حيا عشبته \*  
 \* الحق والجد مدح مادحه \* لا بطله حاضر ولا لعبه \*

### فاجابه البحرى

\* لا الدهر مستنفذ ولا عجبته \* تسومنا الخسف كله نوبه \*  
 \* نال الرضى ماح وممدح \* فقل لهذا الامير ما غضبه \*  
 \* مكثرا ينتفى تهضمنا \* بذى اليمين كاذبا لقبه \*  
 \* وذو اليمين غير ناصر \* من نكت الشعر اتقبت شبهه \*  
 \* اذا اخذت العصا توأكلك الانصار الا ما قت تقتضيه \*  
 \* ونحن من لا نطال هضبه \* وان اتافت بفاخر رتبته \*  
 \* لو اعرب النجم عن مناقبه \* لم يتجاوز احسابنا حسبه \*

\* لولا غرامي بالعفو قد لقي الظالم شرًا وساء منقلبته \*  
 \* اذا اراد الزمان معتمدا \* ابكاس حظي سألت ما اربه \*  
 \* وكان حقا على افله \* اذا تأبى الصديق اجنبه \*  
 \* والنصف مني مني سمحت به \* مع اقتداري تطولا اهبه \*  
 \* وخيرتي عقل صاحبي فخي \* سفت القوافي فخبرني اديه \*  
 \* والعقل من صيغة ونجربة \* شكلان مولود ودمكتسيه \*  
 \* كلغتمونا حدود منطقكم \* في الشعر يلغى عن صدقه كذبه \*  
 \* ولم يكن ذوالقروح يلهج بالنطق ما نوعه وما سيبه \*  
 \* والشعر لم تكن اشارته \* وليس بالهذر طولت خطبه \*  
 \* لو ان ذاك الشريف وازن بين اللفظ واختار لم يقل شجيه \*  
 \* واللفظ حلّى المعنى وليس يرك الصفر حسنا يريكه ذهبه \*  
 \* اجلى لصوص البلاد يطلبهم \* وبات لص القريض يتهبه \*  
 \* قاتلنا بالصيد بمالكه \* معتريا بالعديد تنخبه \*  
 \* اردد علينا الذى اسمرت وقل \* قولك يعرف لغالب غلبه \*  
 \* اما ابن بسطامك الذى ظلت تطريه فثبت بعيشنا حلبه \*  
 \* ازهر بتلو لسانه يده \* سوم جادى يحذو به رجبه \*  
 \* لا يرضى البشر يوم سودده \* او يتعدى اشراقه لهبه \*  
 \* فان تعلت فالوفى بالله مراد الندى ومطلبه \*  
 \* كالى نفر الاسلام يرفده \* جد امرى لا يشوبه لمبه \*  
 \* خفائن الزنج مزعم هربا \* ان كان ينجو بمحائن هربه \*  
 \* لا يأمن البر مفضيا كنف \* منه ولا البحر طاميا حديه \*  
 \* ما اختار امرا الا توهمه \* ردا او ظن انه عطبه \*

— وقال يمازح ابن بسطام ويرثى غلاما مات له —

\* اراى مني ابغ الصباية اقدر \* وان اطلب الاشجان لا تتعذر \*  
 \* اعد سنى فارحا بمرورها \* وماى النسايا من منى واشهرى \*

\* واهوى امتداد العمر ما امتد حبله \* وما قبض الاخران قبض المعمر \*  
 \* وما خلت تبكى بعد قيصر خلّة \* لكل محب قيصر مثل قيصرى \*  
 \* نعم فى ابن بسطام وذرج اسوة \* ووفر على الايام وابن المدبر \*  
 \* ويرح بى فى ذرج ان يومه \* نجعل لم يجهل ولم ينتظر \*  
 \* متاع من الدنيا حظى ومن يفت \* حظيا من الدنيا فيعزّنه يعذر \*  
 \* اسيت لمولاه على حسن مسمع \* خلق لسفل السامعين ومنظر \*  
 \* مضى تفل العين تصبغ خده \* متى نن فيه لحظة يتعصر \*  
 \* كأن النجوم الزهر اذنه خالصا \* زهرة صبح قد تلت ومنزى \*  
 \* يشيد بحاجات النفوس اذا اعتزى \* الى ابن سريج او حكي ابن محرر \*  
 \* لنعم شريك اراح فى لب ذى الحجا \* اذا استهلكه بين ناي ومزهر \*  
 \* ومضال طول الليل حتى يقينا \* على ساطع من طرة الفجر احمر \*  
 \* ضرر متى تخط به النفس تنهع \* له ومتى يقرن به العيش يقصر \*  
 \* اذا ما ترآته العيون تحدث \* بكل سر من هواها ومضمر \*  
 \* يقولون لم يكبر فيستد رزءه \* وكان الهوى يحلا لاصفر اصفر \*  
 \* واعند ايهامى اشد اصابعى \* ولم يحمل خلتى حل خنصرى \*  
 \* أوعك متونا صار للموت موردا \* وكان ارتقاب الموت من وعك خير \*  
 \* ومن نكد الامام ابياء حله \* عذاة النواحي بين كوفى وصرصر \*  
 \* فلو كان مات الوغيردى قبله \* واخر فى الباقيين من لم يؤخر \*  
 \* اذا لاسنا الحاديات التى جنت \* ولم تتبعها باللام فذكر \*  
 \* يطيب بالكافور من كان نمره \* اطل من الكافور لو لم يكفر \*  
 \* وتدرج فى البرد المحبر صورة \* كتوشية البرد الصنيع المحبر \*  
 \* قست كبد لم تغفل لفراقه \* وقلب الى ذكره لم يفتطر \*  
 \* عليك ابا العباس باصبر طيعا \* فان لم تجده طائما فصبر \*  
 \* ولا بد ان يهراق دمعا فانما \* يرجى ارتقاء الدمع بعد التحدر \*  
 \* انا انت لم ننضح جواك بعمرة \* فلا فى التماذى اوقضى فى التسمر \*

﴿ وقال يعاتب ابا العباس بن بسطام ﴾

\* اما العداة فقد اروك نفوسهم \* فاقصد بسوء طنوك الاخوانا \*  
 \* نخش نفسي ان اذل مقادة \* ويزيد شفي ان ألين عنانا \*  
 \* واخف عن كف الصديق زاهة \* من قبل ان يتلون الالوانا \*  
 \* واخ ارب فلم اجد في امره \* الا التماسك عنه والهجرانا \*  
 \* اغيته ان استمع له يدا \* او ان اعنى منه في لسانا \*  
 \* واراه لما لم اطالب نفعه \* انما يضيء تقبلا وعبانا \*  
 \* ما كان من امل ومنك فقد آتى \* يسرى الى مينا تبيانا \*  
 \* لو كان ما ادى اليك سرارها \* حقا لكان حديثها اعلانا \*  
 \* ان كان ذاك لعزبة البغ الذي \* جرت فيه فدوك الخصبانا \*  
 \* ومن الجائب نهى لك بعدما \* كنت الصني لدى والخلصانا \*  
 \* وتوفى منك الاساة جاهدا \* والعدل ان اتوقع الاحسانا \*  
 \* وكما يسرك لين مسى راضيا \* فكذلك فاخش خشوني غصبانا \*

﴿ وقال يعاتبه ايضا ﴾

\* تعود عوائد الدمع المراق \* على ما في الضلوع من احتراق \*  
 \* لقد رأيت النواظر يوم سعدى \* زبلا تستهل له المآق \*  
 \* بانفاس ترفى عن دخيل الجوى حتى \* تعلق في التراقي \*  
 \* واحشاء ارق على التصابي \* وادى من مجاسدها الرقاق \*  
 \* وفد حلت وما حلت اسيرا \* بفالت لبه عنت الوناق \*  
 \* ببرقة يهدم وارب شوق \* نصباتى الى اهل البراق \*  
 \* اليم الى الدول وتضلى بي \* معاذرى الكوانب واختلاف \*  
 \* وكم قد اغفل العذل عندى \* من استساف بن واستباق \*  
 \* ومن سمع به داجت فيها \* نعم قينة وهبوب ساق \*  
 \* فلم يدع اصطباحى في فضلا \* يؤدىنى الى امد اغتياق \*

\* اقول لصاحب خليت عنه \* يدى اذ ملّ او سَمّ اعتلاق \*  
 \* فراق من جفاء حال بينى \* وبينك ام فراق من فراق \*  
 \* واغساب الزيارة فيه بقيا \* ودادك واستراحة عظم ساق \*  
 \* فكنا بالشّام احوال خيرا \* لرى الود منا بالعراق \*  
 \* أقلّ وفاء ارضك ام تجازت \* خلّاتى غير وافية الخلاق \*  
 \* فلا تكلفنّ الى وصلا \* تلاقى من اذاه ما تلاقى \*  
 \* متى ترد التّزّيل تعترفنى \* قصير الذّيل مشدود النّطاق \*  
 \* واتى حين توذنتى بصرم \* ربط الجاش متسع الخناق \*  
 \* ارى عبد الصديق فان تحلى \* بظلم فارح عنقى او اباقى \*  
 \* ولن تصادنى ائكو مقاما \* على مضض وفى يدى انطلاق \*  
 \* وليس العرس فى نفسى باحلى \* مع العرس الفروك من الطلاق \*  
 \* وكم قد اعتقت من رقى مكث \* خطى هذى المخزّمة الضّناق \*  
 \* فراق يعجل الانسال منه \* عن التسليم فيه والعناق \*  
 \* لعلّ تخالف الطّيبات منا \* يعود لنا بقرب واتفاق \*  
 \* فلو لا البعد ما طلب التّدانى \* ولولا البين ما عشق التّلاقى \*  
 \* وخسران المودة فى الجبايا \* كخسران التجارة فى الوراقى \*  
 \* وحق ما تأملنا هلالا \* باقصى الافق الا عن محاقى \*  
 \* فلا تقبل عهدا رضيا \* بعيدا من نبوّ واعتياقى \*  
 \* فقد يتعاضد الاقوام حينما \* يتلفق التصنع والنفاقى \*  
 \* وثأى الدلو ملائى بعد وهى \* من الاودام فيها والعراقى \*  
 \* فلا تبعد لباينا الخوالى \* وفانت عيشنا العذب المذاقى \*

﴿ وقال يمدح ابراهيم بن المدبر ﴾

\* ليس الزمان بمعنى فذر بينى \* ارمى تجهّم خطبه بجبينى \*  
 \* وخذ القلاص يردنى لك بالنقى \* فى بعض ذا التطواف او يردينى \*  
 \* والرزق ليقط المشيع رأيه \* بالعزم لا للعاجز المأفونى \*

\* لولا ابو اسحاق لم الحق بمن \* فوقى ولم افضل على من دونى \*  
 \* اقسمت لا يخشى الحوادث جاره \* ويمينه قن بر يمى \*  
 \* سمح الدين له اباد جفة \* عندى ومن ليس بالممنون \*  
 \* ولقد بعت له الثناء فلم يقم \* جهد الثناء بعفو ما يولى \*  
 \* جود يذ الفيت احفل ما جرت \* لهجاله فرق السحاب الجون \*  
 \* أنى يكون له اتصالك فى الندى \* ووقوعه فى الحين بعد الحين \*  
 \* افديك والثناء عندى انهما \* قد كثرت فى الناس من يفدبنى \*  
 \* ان الذى حلتبه خملته \* ما كان من خلقى ولا من دينى \*  
 \* أنحون فى سر الصديق لسان ذى \* كرم على سر العدو امين \*  
 \* هذا وما صدرى بمنصرف الهوى \* عنكم ولا انا فيكم بظنين \*  
 \* أبنى المدبر لا تزل ايامكم \* موصولة بالمرز والتكسين \*  
 \* فالجهد يعلم انكم لم تقصروا \* الا على سبق اليه مبين \*

﴿ وقال يمدح احمد وابراهيم ابني المدبر ﴾

\* صانئ من صدودك ما عساني \* وعاودنى هواك كما بداني \*  
 \* وذكرنى التباعد ظل عيش \* لهونا فيه ايام التداني \*  
 \* ألام على هوى الحساء ظلمنا \* وقلبي فى هوى الحساء عان \*  
 \* اذا انصرفت اضاءت خمس دجن \* ومال من التعطف غصن بان \*  
 \* ويوم نأوهت للين وجدا \* وكفت عبرتين تباريان \*  
 \* جرى فى نحرها من مقلتيها \* جان يستهل على جان \*  
 \* وكان الحج للقلب المعنى \* ضمنا زيد فيه الى ضمان \*  
 \* وما ذكر الاحبة من شير \* وبلدح غير تضليل الاماني \*  
 \* نظرت الى طدان قفلت لىلى \* هناك وابن لىلى من طدان \*  
 \* ودون لقائها ايجاف شهر \* وسبع للمطايا او ثمان \*  
 \* تجاوزن الستار الى شرورى \* فانظلم واعتسفن قرى الهدان \*  
 \* ولما غربت اعراف سلى \* لهن وشرقفت فن القنان \*



\* وخلفنا اليمر واردات \* جنوحا والايامن من ابلان \*  
 \* وخفض عن تناولها سهيل \* فقصر واستقل الفرقدان \*  
 \* تصوبت البلاد بنا اليكم \* وغنى بالاياب الحاديان \*  
 \* أمهجتى العراق وليس فيها \* عقيداي اللذان تكنفاني \*  
 \* ومونستى وكيف شهود انسى \* بها وابنا المدبر فائسان \*  
 \* حساما نصرة وبدا مباح \* وبحرا فائل يتدققان \*  
 \* اذا ابتدرا مدى مجد بعيد \* بقطر دونه فرسا رهان \*  
 \* هما كزنى لاحداث الليالى \* اذا خيفت وذخرى للزمان \*  
 \* ألا ابليغ ابا امحاق تبلغ \* فتى القتيان والسيم الحسان \*  
 \* ومن شاد المعالي غير آل \* واوحف في الكارم غيروان \*  
 \* ظلمتك ان جعلت مواك قصدى \* واستكفيت فيرك عظم شاني \*  
 \* وفبك تباعدت غيات مدحى \* ومد الى عنايته عنائي \*  
 \* ولم يسبق فعالك فرط قولى \* وخبطى في مديحك واقتاني \*  
 \* حلفت برب زمزم والمصلى \* ورب الحجر والركن الجاني \*  
 \* وبالسبع الطوال ومن نولى \* تلاوتهن والسبع المثاني \*  
 \* لقد وفرت من جنواك حظى \* كما وفرت حفظك من لساني \*  
 \* وكيف امن شكرا كان منى \* بعقب تطول لك وامشان \*  
 \* ابو العطف عندك حيث يرضى \* له شرف المحلة والمكان \*  
 \* يسفع في لباتات الاقاصى \* ويحفظ فيه اسباب الاداني \*

﴿ وقال يمدح ابراهيم ويذكر علة نالته ﴾

\* بانفسنا لا بالطوارف والتلد \* قتيك الذى تخفى من الشكو اوتجدى \*  
 \* بنا معشر العافين ما بك من اذى \* فان اشفقوا بما اقول في وحدى \*  
 \* ظالمنا نفود المجد من وعك الذى \* وجدت وقتنا اعتل عضو من المجد \*  
 \* ولم نصف الليث اقسما نواله \* ولم تقسم حياه اذ اقبلت تردى \*  
 \* بدت صفرة في لونه ان حدهم \* من الدرما اصفرت نواحيه في العقد \*

- \* وحرّت على الأيدي مجسة كفه \* كذلك موج البحر ملتهب الوقد \*  
 \* وما الكلب مجحوما وان طال عمره \* الا انما الحمى على الاسد الورد \*  
 \* ولست ترى عود القنادة خائفا \* مجوم الرياح الآخذات من الرند \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* لبائنا بين اللوى فنجبر \* سقيت الحيا من صيب الزمن بمطر \*  
 \* مضى بك وصل الغايات ونسوة الشباب ومعروف الهوى المنكر \*  
 \* فان اتذكر حسن ما فات لا اجد \* رجوعا لما فارقت بالتذكر \*  
 \* فضوت الاسى عنى اصطبارا وربما \* اميت فلم اصبر ولم انتصر \*  
 \* ايا صاحبي اما اردت صحابتي \* فكن مقصرا او مفرما مثل مقصر \*  
 \* فاني ان ازمع غدوا لطيفة \* اغلس وان اجع رواحا هجير \*  
 \* وما يقرب العفيف الممر كائني \* ولا يعزيني الشوق من حيث يعزى \*  
 \* سقينا جنى السلوان ام شغل الهوى \* علينا بنو الضمرين من كل معسر \*  
 \* وقد سادني ان لم يهجم من صبايبي \* سنا البرق في فجع من الليل اخضر \*  
 \* واتى هجر للمدام وقد جلا \* لنا الليل عن قطربل وبلشكر \*  
 \* وكيف تطاطى اللهو والراس مخلس \* مشيا ونسرب الراح من بعد جمفر \*  
 \* فتمت وجانب المطامع لابسنا \* لباس محب للزاهة مؤر \*  
 \* وآنسني على بان لا تقدمي \* مفيسدى ولا حزر بمحظي ناخرى \*  
 \* ولو فاتني المقدور مما ارومه \* بسعى لا دركت الذى لم يقدر \*  
 \* اقول لذى البشر البكى الذى بذت \* خلائقه والنائل التندر \*  
 \* لمن رفته يعض الانوق وعرضه \* اذا اكذب الراعى صفاء المسفر \*  
 \* كفاك العلى من لست فيها ببالغ \* مداه ولا مضى له يوم مفخر \*  
 \* ومن لو ترى في ملكه عدت نائلا \* لاول عاف من مرجيه مقتر \*  
 \* لقد حيط في السلين بحازم \* كلوه لقي السلين موفر \*  
 \* ملي باذلال العزيز اذا النوى \* عليه وقسر الابليخ التجبر \*  
 \* اذاق الخصبين عقي فعالهم \* على حين باو منهم وتكبر \*

\* وكانوا معي ما يسألوا النصف يشحنوا \* بآتف شراد عن الحق نفر \*  
 \* نمامهم ابو المراء في جذم لؤمه \* الى كل عالج من بني التال امر \*  
 \* يمدون سوخرآء جدا يزعمهم \* فقد احرزوا شؤم اسمه في التطير \*  
 \* وبنيتهم تحت العصي وقد بدت \* خزايا مفر منهم ومقرر \*  
 \* لحى تشفت حتى اطيرت سبالها \* واقفاء مصفوعين في كل محضر \*  
 \* حداكم صليب العزم ليس بواهن \* ولا غر في المشكلات مفر \*  
 \* قليل احتجاب الوجه يفلو بسمع \* من الامر حتى يستب ومنظر \*  
 \* معنى باعمال البطي اذا احتجى \* وصب بتقديم الزجى المؤخر \*  
 \* اذا طلبوا منه الهواة طالهم \* قري جبل من دونها متوخر \*  
 \* وان سألوا ابن الدنيشة اعوزت \* لدى احوزى للدنيشة منكر \*  
 \* متى اختلف الكتاب في الحكم اجمعوا \* على راي ثبت في الندى موفر \*  
 \* وان حارسارى القوم في الخطب برزت \* بصيرة هاد للحمجة مبصر \*  
 \* كلوا الغاية القصوى الى من يفوتكم \* بها ودعوا التدبير لابن المدبر \*  
 \* فداء ابى امصاق نفي واسرقى \* وقتل له نفسى فداء ومشرى \*  
 \* لبست له التعمى التي لا بدبثها \* حديثا ولا معروفها بمكدر \*  
 \* اطبت فاكثرت العطاء مسحا \* فطبت ناعيا في نضرة العيش واكثر \*  
 \* وادبت من بادورياه ومسكن \* خرابجى في جنبى كساب ونمر \*  
 \* فان قصرت تلك الولا فقد رمى \* الى المجد والى سودد لم يقصر \*

﴿ وقال عليه السلام ﴾

\* سفاء تهادى لومها ولجاجها \* واكثرها مما رأت وضجاجها \*  
 \* وبنوتها ان عاد كفى عيدها \* وان هاج نفسى للسماح هياجها \*  
 \* هل الدهر الا غرة وانجلاؤها \* وشيكا والا ضيقة وانفراجها \*  
 \* تقضى الهموم لم يلبث طروقها \* زماعى ولم يفلق على رتاجها \*  
 \* واتى لأمضى العزم حتى ارده \* الى حيث لا يلوى الشكوك خلاجها \*  
 \* الى ليلته اما سراها مبغى \* اجاود اخواني واما ادلاجها \*

\* وما زالت العيس المراسيل تنبرى \* فتفضى لدى آل المدبر حاجها \*  
 \* اناس قديم الكرمات وحدثها \* لهم وسرير العجم فبهم وتاجها \*  
 \* اذا خيموا في الدار ضاقت رباعها \* وان ركبو في الارض ثار عجاجها \*  
 \* مليون ان تسقى البلاد غياثها \* باوجههم حتى تسيل فجاجها \*  
 \* كأن على بغداد ظل نغامة \* بجود ابى اسحاق بهى اثجاجها \*  
 \* تربعتها فازداد ظاهر حسنها \* واضعف في لخط العيون ابتجاجها \*  
 \* فلا امل الا عليك طريقه \* ولا رقة الا اليك معاجها \*  
 \* يد لك عندي قد ابر ضياؤها \* على الشمس حتى كاد يخبو سراجها \*  
 \* هي الراح تمت في صفاء ورقة \* فلم يبق للمصباح الا مزاجها \*  
 \* فان تلحق النعمى بنعمى فاته \* يزين اللائى في النظام ازدواجها \*  
 \* وكنت اذا مارست عندك حاجة \* على نكد الايام هان علاجها \*  
 \* ولم لا اغالى بالضياع وقد دنا \* على مداها واستقام اعوجاجها \*  
 \* اذا كان لي تريعها واغتلالها \* وكان عليك كل عام خراجها \*

— وقال ياتبه على الحجاب ويستوهبه غلاما —

\* عمرت ابا اسحاق ما صلح العمر \* ولا زال مزهوا بياملك الدهر \*  
 \* لنا كل يوم من عطائك نائل \* وعندك من تقريفنسا ابدان نشر \*  
 \* وانت ندى نحيبا به حيث لا ندى \* وقطر زرجى جوده حيث لا قطر \*  
 \* على اننى بعد الرضى متعطف \* ومستعجب من خطه سهلها وعمر \*  
 \* وقد اوحشتني ردة لم اكن لها \* باهل ولا عندي بتأويلها خبر \*  
 \* فلم جئت طوع الشوق من بعد غائبي \* الى غير مشتاق ولم ردني بشر \*  
 \* وما بالله بأبى دخولى وقد راى \* خروبيجى من ابوابه وبدي صفر \*  
 \* وقد ادرك الاقوام عندك سؤلهم \* وعهم من سبب احسانك الكثر \*  
 \* فكيف ترى المحمول كرها على الصدى \* وقد صك رجله بامواجه البهر \*  
 \* تأت لمونور بدا لك ضغنه \* فان الحجاب عندنى خطر وتر \*  
 \* وقد زعموا ان ليس يفتصب الفتى \* على عزمه الا الهديبة والسحر \*

\* فان كنت يوما لا محالة مهديا \* ففي المهرجان الوقت اذ فاتنا الفطر \*  
 \* فان تهد مضايل ترسل بخصمة \* تقضى لها العني ويفتر الوزر \*  
 \* غرر تراه العيون كأنما \* اضاء لها في عقب داجية فجر \*  
 \* ولو يتسدى في بضع عشرة ليلة \* من الشهر ما شك امرؤ انه البدر \*  
 \* اذا انصرفت يوما بعطفه لقنة \* او اعترضت من لحظه نظرة شذر \*  
 \* رأيت هوى قلب بطيشا نزوعه \* وحاجة نفس ليس عن مثلها صبر \*  
 \* ومثلك اعطى مثله لم يضق به \* ذراعا ولم يخرج به اوله صدر \*  
 \* على انه قد مر عمر لطيبه \* ومن اعظم الآفات في مثله العمر \*  
 \* غدا تفسد الايام منه ولم يكن \* باول صافي الحسن غيره الدهر \*  
 \* ويبنى بخطى حبة مدلهمة \* لخديه منها الويل ان ساقها قدر \*  
 \* تجاوز لنا عنه فاك واجد \* به ثنا يغليه في مدحك الشعر \*  
 \* ولا تطلب العلات فيه وترقى \* الى حيل فيها لعنذر عذر \*  
 \* قد يتضاي المرء في عظم ماله \* ومن تحت برديه المغيرة او عمرو \*  
 \* ويحرق بالبذير وهو مجرب \* فلا يتمارى القوم في انه غمر \*  
 \* ومن لم ير الاينار لم يشتهره \* فقال ولم يعد بسودده ذكر \*  
 \* فان قلت نذر او بين تقدمت \* فاي جواد حل في ماله نذر \*  
 \* اتعده علقا كريما فانما \* مرام كريم القوم ان يكرم الذخر \*  
 \* وان كنت نهوا وتقل فراقه \* فقد كان وفر قبله فضى وفر \*  
 \* وألطف منه في الفؤاد محلة \* ثناء تبقيه القصاص او شكر \*  
 \* وما قدره في جنب جودك ان غدا \* برمه او راح نالك الغمر \*

﴿ وقال يمدحه ويذكر وقته مع الزنج ﴾

\* قد كان طيفك مرة بغرى بي \* يضاد ركبى طارفا وركابى \*  
 \* فالآن ما يزداد غير مضية \* ومن الصدود زيارة الاغاب \*  
 \* جئنا نحي من ايلة منزلا \* جددا معاله بنى الانصاب \*  
 \* ادى الى العهد من عرفاه \* حتى لكاد يرد رجوع جواى \*

\* سلك النساء به ملامة عاذل \* يطهى على غزل وصد كعاب \*  
 \* مازال صرف الدهر يوكس صفقتى \* حتى رهنت على المشيب شباني \*  
 \* ألحظ نفسي ظلت انقص ام على \* نفسي غدا تزد غدوت احابي \*  
 \* وعذلتني ان اندركتني صبوة \* خلصت الى داود في المحراب \*  
 \* ومعلوم في الحب قلت وارسلت \* عيانه واكف ادمع اسراب \*  
 \* لو كنت توثر بالصباية اهلها \* لترك ما بك من جواك لما بي \*  
 \* من مخبري يابن المدبر والوغي \* تزيى اواخر قسطل مخسب \*  
 \* فضبان تجلى عن وقائع سيفه \* هكرات حمى في الحديد غضاب \*  
 \* خرق نصيب ناصروه واحضرت \* اعداؤه واليوم يوم غلاب \*  
 \* آسأه نصل السيف لا صدر الفتى \* حربا اولاً صدر الحسام بناب \*  
 \* لو انه استام النجاة لنفسه \* وجد النجاة رخيصة الاسباب \*  
 \* لو اسعدته خيله لتنابت \* آلاف قتلى بنة الاسلاب \*  
 \* ان المشيع لا يبر عدوه \* حتى يكون مشيع الاصحاب \*  
 \* نصبت جبينك للسيف حفيظة \* صرفت اليك نفاسة الهرباب \*  
 \* وايت اعطاء الدنيئة دونهم \* ان الاني لان يبر آب \*  
 \* ومينة شهر المنازل وسمها \* والجليل تكبو في العجاج الزكابي \*  
 \* كانت بوجهك دون عرضك اذ رأوا \* ان الوجوه تصان بالاحساب \*  
 \* ولئن امرت فما الاسار على امرئ \* نصر الاسار على الفرار بباب \*  
 \* لو كان غيرك كان مفزل القوى \* عما مضى بك ضيق الجلباب \*  
 \* نام المضل عن صراخه ولم يخف \* سنة الرقيب ونشوة البواب \*  
 \* ورأى بان الباب مذهبك الذي \* يخشى وهمك كان غير الباب \*  
 \* فركبتها هولا متى تخبر بها \* بقل الجبان آيت غير صواب \*  
 \* ما راعهم الا امترافك مصلنا \* عن مثل برد الارقم المنساب \*  
 \* تحمى اعلمة وطاشة الخطى \* نصل التلفت خشية الطلاب \*  
 \* ترناع من وهل وتأنس ان ترى \* قرا ينوء بيساك قضاب \*  
 \* شهدته يوم الهندوان ولم تكن \* لتبيعه باليوم في دولاب \*

- \* ورأت جلاله محب لم تفره \* يوما موافقه لدى الاحباب \*  
 \* قد كان يوم ندى بطولك راهن \* حتى اضنت اليه يوم ضراب \*  
 \* ذكر من البأس استمرت الى الذي \* اعطيت في الاخلاق والآداب \*  
 \* وجديد شغل للقوافي زائد \* فيما ابتشت لها من الاسهاب \*  
 \* وفريضة انت استنتت بديتها \* لولائك ما كتبت على الكتاب \*

﴿ وقال فيه ويذكر الوقعة ايضا ﴾

- \* وقوفك في اطلالهم وسؤالها \* يريك غروب الدمع كيف انهمالها \*  
 \* وما اعرف الاطلال في جنب توضيح \* لطول تعقيبها ولكن اخالها \*  
 \* اود لها سقيا السحاب ومحوها \* بسقيا السحاب حين يصدق خالها \*  
 \* عطينا والعيش فض نياته \* وافنية الايام خضر ظلالها \*  
 \* وليلى على العهد الذي كان لم تغل \* نواها ولا حالت الى الصد حالها \*  
 \* فقد اولمت بالعوق دون لقاءها \* تناف من يدهاء يلغ آلهها \*  
 \* وكنت ارجى وصلها عند هجرها \* فقد بان مني هجرها ووصلها \*  
 \* فلا قرب الا ان يعاود ذكرها \* ولا وصل الا ان يطيف خيالها \*  
 \* بلى ان في وخذ المطى بلغة \* اليها اذا شئت لسوق رحالها \*  
 \* سيمهل انقالي تبرع منع \* بافعه آدت ركابي ثقالها \*  
 \* وايسر من بذل الرغائب جلها \* لمستكثر اعياء عليه احتمالها \*  
 \* فتي كانت الاعباء من سبب كفه \* ثنى منعا فاستهتبتها بفالها \*  
 \* وكنت اذا لم يكفى القوم حاجتي \* كسني بذايدي الرجال عيالها \*  
 \* ووجه ضمان البشر منه موقف \* على الفجج والحاجات تزي عجالها \*  
 \* به من صفح الهند ومم نينه \* صفحة وضاح يروق جمالها \*  
 \* متى ردتها عزة او حفيظة \* اعبد اليها بالسؤال صقالها \*  
 \* متى ترها يوما عليها دليلها \* نجيبك من شمس عليها هلالها \*  
 \* وقد عجمت تلك الخطوب قتانه \* فزاد على عجم الخطوب اعتدالها \*  
 \* وما كان محروما من التصرف في الوغى \* ولكنها الحرب اغتدت ومجالها \*

\* ولو شاء اذ ترك المشيئة سودد \* لأشوته يوم الهندوان نبالها \*  
 \* غداة يجاريه التقدم في الوغى \* ابوغالب والحيل تترى رعالها \*  
 \* كأنهما من نصرة ورافد \* يمينك اعطتها الوفاء شمالها \*  
 \* فما اسرا ان المذاهب لم يكن \* محيطا بكيد الأسرين مجالها \*  
 \* ولا نجوا ان النجاة بسيرة \* ولكن سوف أكرهنها رجالها \*  
 \* وما ارتببت في آل المدبر انهم \* اذا انتسبت ضر المكارم أكلها \*  
 \* ولا ظلمت اذ لم تميل روية \* بغاة الندى في ان مالك مالها \*  
 \* فذاك ابا العباس فاد على العلى \* يقصر عن غاياتها وتالها \*  
 \* وراجية ان يستطيع سعيها \* وقد سافرت بين الرجال خلالها \*  
 \* فكلم شرف قد رقت دون سبله \* وفرصة مجد لم يقتك اهبالها \*  
 \* ونييتك استبطأت شكري لانعم \* تتابع عندي سبيلها ونوالها \*  
 \* فكيف وقد سارت غرائب لم يزل \* يفوت فضال التعمين مقالها \*  
 \* ضوارب في الآفاق ليس يبارح \* بها من محل اوطنت ارتحالها \*  
 \* قصائرهما رهن بنجارية العلى \* وتبقى ديونا في الكرام طوالها \*  
 \* تركت سواد الشك وانحزرت طالبا \* يياض التريا حيث مال ذبالها \*  
 \* ولم ارض من ليلى حبيبا ولا من النائم بلادا يطيبني احتلالها \*  
 \* ارحنا بتيسير المطايا فانها \* صريحة عزم حل عنها عقالها \*  
 \* وقد يبلغ المشتاق موقع شوقه \* سرى البخزيات البعيد كلالها \*

❖ وقال يمدحه ❖

\* سقى ربها سح السحاب وهاطله \* وان لم يخبر آفا من يسائله \*  
 \* ولا زال مضاهها بمنعرج اللوى \* مروضة اجزاعه واجازله \*  
 \* فكم عنى الواشى هناك ويئت العنول بليل سرمد متطاوله \*  
 \* وليس المحب من تناسى وشاته \* واقصر لاحوه ونامت صواخله \*  
 \* ارجم في ليلى الظنون وانما \* اخائل في وجدى بها من اخالته \*  
 \* وقد زعمت انى تعمدت هجرها \* ولم تدر ما خطب الهوى وبلايه \*



\* واتى لاقلى بعض من لا يريه \* صدودى واهوى بعض من لا اواصله \*  
 \* أبرق فجلى ام بدا ابن مدير \* بغرة مشول رأى البشر سائله \*  
 \* فما قطعت بالسمع ظنونه \* فيكدى ولا خابت لديه وسائله \*  
 \* فحائلنا عن مدحا متطول \* اذا ما اردنا نبيله لا نحائله \*  
 \* أطلت به الحمى ثلاثا وودها \* لو ان وشيك البرء امهل عاجله \*  
 \* تعاوده توقا اليه ولم يزل \* يتوق اليه الالف حين يزايه \*  
 \* وكانت حرى ألا تعود لو اغتلت \* مع الجيش يوم الهندوان تقائله \*  
 \* فتى لم ينكبه الشباب عن الحجا \* ولم ينس عهد اللهو والشيب شامله \*  
 \* اذا بعثه الاربعية اضعفت \* اياديه او جاءت تؤاما فواضله \*  
 \* اذا سودد داني له مد همه \* الى سودد ناني المحل يزاوله \*  
 \* توقع ان يحتلها درج العلى \* كما انتظرت اوب الهلال منازله \*  
 \* وصلت بكفى كفه فددتها \* الى مطلب ايقنت انى نائله \*  
 \* وابشته شانى وجئت ممرضا \* ليقبل صوب المزن ما هو فاعله \*  
 \* وألقيت امرى فى مهم اموره \* ليحمل رضوى ما نغمد كاهله \*  
 \* وقد حكموه وهو فى كل مشكل \* سريع القضاء مريض الحكم فاصله \*  
 \* فلم يبق الا نهضة يستغفها \* تحربه اذ عاق الزهيد تشاقله \*  
 \* وكم مرة للجعد بادر فونها \* وعابر جد اعلقه حبائله \*  
 \* وان ارتقانى ضيعتى من جنباه \* كما ارتقب السارى الصباح يقابله \*

﴿ وقال يمدحه ويمدح اخاه ﴾

\* لئن ثنى الدهر من سهمى فلم يصل \* وردت من يدى الطولى فلم تنل \*  
 \* لقد جئت صروفا منه عرفنى \* منعموها عصبا ممن على ولى \*  
 \* بنى الدبر ما استبطأت سعيكم \* ولا اردت بكم فى الناس من بدل \*  
 \* اياهكم هى ايلعى التى عدلت \* على ودولتكم حظى من الدول \*  
 \* أفت من سيعكم فى يافع زهر \* وسرت من جاهكم فى يافع خضل \*  
 \* تنكر الناس للناس الاولى عرفوا \* وتلك حال ابى اسحاق لم تحل \*

\* ان زاده الله قدرا زادنا حسنا \* من رأيه فكأن الامر لم يزل \*  
 \* نعود منك على نهج بدأت به \* قمعن نجبت في اخلاقك الاول \*  
 \* أترك السهل من جدواك اتبعه \* واطلب النائل الاقصى الى الجبل \*  
 \* نعم وجدت المخلى ليس يجهد من \* مرماه ما يجهد المحطور في الطول \*  
 \* اقصر برأى ان شرقت عنك غذا \* ومرا بعك لي ليس فلم يعطل \*  
 \* ولو ملاكت زما ظلم يجذبني \* قودا لكان ندى كفيك من عقلي \*  
 \* ما بعد جودك لولا ما يجاوره \* بسر من رآه من جهل ومن بخل \*  
 \* وكيف انظر مختارا الى بلد \* يكون بأسي اعلى فيه من املى \*  
 \* جاء الولي قبل الارض ريقه \* وغلت منه ما افضت الى بلل \*  
 \* وقد سألت فما اعطيت مرغبة \* وكان حتى ان اعطى ولم اسل \*  
 \* ارمي بظني فلا اعدو الخطاء به \* فاعجب لاختفاء رام من بيني ثعل \*  
 \* اسير اذ كنت في طول المقام بها \* اكدي لعلى اجدى عند مرتحلي \*  
 \* وربما حرم الفازون خنهم \* في الغزو ثم اصابوا الغم في القفل \*  
 \* شرق وغرب فشهد العاهدين بما \* طالبت في فعلان الاينق الذمل \*  
 \* ولا تقل ام شيتي ولا فرق \* فالارض من ترابه والناس من رجل \*

### ﴿ وقال يمدح ابراهيم ﴾

\* فذلك اكف قوم ما استطاعوا \* مساعيك التي لا نستطاع \*  
 \* علوتهم بجمعك ما اشتوا \* من العليا وحفظك ما اضاعوا \*  
 \* تم تفضلا وتبين فضلا \* فانت المجد مقسوم مشاع \*  
 \* وهبت لنا الضاية بعد ما قد \* نراها عند اقوام تباع \*  
 \* ولم تحظر علينا الجاه حتى \* جرت عنه المذائب والتلاع \*  
 \* فضلك ان سئلت لنا مطيع \* وقولك ان سألت لنا مطاع \*  
 \* مكارم منك ان دلفت الينا \* صروف الدهر فهي لنا قلاع \*  
 \* خلائق لا يزال يلوح فيها \* صبان للمدير او سماع \*  
 \* اما ان تصرع عن سماح \* وللامال في يدك اصطراع \*

- \* غير انى اراك لست بغير المجد اخرى الايام بالسرور \*  
 \* شرك الله فى جميع الامور \* ووقاك المحذور بالمحذور \*

﴿ وقال يمدح ابراهيم بن الحسن بن سهل ﴾

- \* مرجبا بالخيال منك المطيف \* فى شمس لم تتصل بكسوف \*  
 \* وظباء هيف تجل عن التشبيه فى الحسن بالظباء الهيف \*  
 \* كيف زرتهم ودونكم رمل يبرن قفلج والحي غير خلوف \*  
 \* ورداء الظلماء فى صبغه الاسود والصبح من وراء سجوف \*  
 \* زورة سكنت غليلا وقد ها \* جت غليلا من هائم مشغوف \*  
 \* قف بربع لهم محام ربيع \* ومصيف محام مر مصيف \*  
 \* واعص هذا الركب الوقوف وان افتوك لوما فى فرط ذاك الوقوف \*  
 \* قليل فيما يلاقه اهل الحب طول الملام والتعنيف \*  
 \* وخليلا لارهب الدهر ما دعت اراه والدهر جم الصروف \*  
 \* لوجدتني همة خرقت بي \* كل خرق من البلاد مخوف \*  
 \* لا يفيد الصديق من لا يفيد العيس خطا من الوجي والوجيف \*  
 \* وتلاد الاخوان تخلقه البذ \* له ما لم تغبه بالطريف \*  
 \* انا راض وواثق من ابى الفضل بفعل على الندى موقوف \*  
 \* سبب ينسا من الادب المحض قوى الاسباب غير ضعيف \*  
 \* وحليني على الزمان مباح \* من كرم للمكرمات حليف \*  
 \* مد من ظله على وبوا \* فى ربحا من ربحه المألوف \*  
 \* عند جزل من النوال ووعد \* لا يزجى بالطل والتسويق \*  
 \* ومردى بالبشر يسط للزوار وجهها مثل الهلال الموفى \*  
 \* اربحي له على مجتديه \* رقة الوالد الرحيم الرؤوف \*  
 \* يترقى الى الصالح من الامر بنفس عن الدنيا عزوف \*  
 \* بصرع الخطب وهو صعب جليل \* حسن تدبيره الخفى اللطيف \*  
 \* رائح مقتد بحلم ثقيل \* راجح وزنه وفهم خفيف \*

\* قَلْبِيَّ يَكَادُ يُخْرِجُ مِنْ وَهْمِكَ فِي شَكْلِهِ الرِّشْقُ الْفَرِيفُ \*  
 \* وَكَأَنَّ الشَّلِيلَ وَالثَّرَى الْحَصْدَاءُ مِنْهُ عَلَى سَلِيلٍ غَرِيفٍ \*  
 \* صَاحِبِ الْجَمَلَةِ الَّتِي تَقْضُ الزَّخْفَ بِحَمْلِ الصَّفُوفِ فَوْقَ الصَّفُوفِ \*  
 \* يَتَخَطَّى الرَّدَى فَيَمْلَأُ صَدْرَ السَّيْفِ مِنْ جَانِبِ الْجَنْبِ الْكَثِيفِ \*  
 \* حَيْثُ لَا يَهْتَدِي الْجَبَانُ إِلَى الْفَرِّ وَحَيْثُ النَّفْسُ نَصَبَ الْخَتُوفِ \*  
 \* فِي لَغْفٍ مِنَ النَّبَايَا يَمْزِقُنْ غَدَاةَ الْهَيْجَاءِ كُلَّ لَغْفٍ \*  
 \* وَمَقَامٍ بَيْنَ الْأَسْنَةِ ضَنْكٍ \* بِهِشِيمٍ مِنَ الظُّجِيِّ مَرُصُوفٍ \*  
 \* مَدَّةً لَيْلًا عَلَى الْكِمَاءِ خَا يَمْشُونَ فِيهِ إِلَّا بِضُوءِ السُّيُوفِ \*  
 \* يَا أَبَا الْفَضْلِ قَدْ تَنَاهَى بُلُوغُ الْفَضْلِ مِنْ دُونِ فَضْلِكَ الْمَوْصُوفِ \*  
 \* بِمَجْدٍ سَهْلٍ وَالْفَضْلِ وَالْحَسَنِ الْإِحْسَانَ فِي مَجْدِكَ الرَّفِيعِ الشَّرِيفِ \*  
 \* كَمُرُوبُونَ أَوَّلِيُونَ فِي السُّو \* دَدَ يَبْغِي الْوَجْهَ شَمَّ الْأَنْوَفِ \*  
 \* سَدَّتْ فِي سَنِّكَ الْحَدِيثَ وَمَا تَجَدَّدَ إِلَّا لِلْأَجْدَلِ الْفَطْرِيفِ \*  
 \* وَإِذَا أَنْكَرَ الْجَبِيلُ مِنَ الْقَو \* مَ قَانَتْ الْمَرْوُوفُ بِالْمَرْوُوفِ \*

﴿ وَقَالَ يَمْلِكُهُ ﴾

\* يَا مَغَانِي الْأَحْبَابِ صِرْتَ رَسُومًا \* وَغَدَا الدَّهْرُ فَيْكَ عِنْدِي مَلُومًا \*  
 \* أَلْفَ الْبُؤْسِ عَرَصَتِكَ وَقَدْ كُنْتُ لَعِينًا جُنْدَةً وَنَعِيمًا \*  
 \* رَحَلَ الظَّالِمُونَ عَنْكَ وَأَقْبُوا \* فِي حَوَاشِي الْأَحْشَاءِ حَزَنًا مَقِيمًا \*  
 \* إِنَّ تِلْكَ الظُّلُمَاءِ أَشْبَهْنَ فِي الْحَسَنِ بِدُورَا وَفِي الْبَعَادِ نَجُومًا \*  
 \* قَدْ وَجَدْنَا السُّلُوكَ رَدَا سَلَامًا \* وَوَجَدْنَا الْهَوَى عَذَابًا أَلِيمًا \*  
 \* يَا أَبَا الْفَضْلِ وَالَّذِي وَرَثَ الْفَضْلَ عَنْ الْفَضْلِ حَادِثًا وَقَدِيمًا \*  
 \* قَدْ لَعِمْرَى أَعْدَتْ شِمَائِلَكَ الدَّهْرَ فَاصْهِي مِنْ بَعْدِ لَوْثٍ كَرِيمًا \*  
 \* لَكَ مِنْ ذِي الرَّأْسَيْنِ خِلَالٍ \* مَعْطِيَاتٍ فِي الْمَجْدِ حِفْظًا جَسِيمًا \*  
 \* جَلَّ فَيْكَ لَوْ قَسَمْنِ عَلَى النَّاسِ \* مَا أَصْبَحَ اللَّثِيمُ لَثِيمًا \*  
 \* شَيْمُ غَضَّةٍ تَرُوحُ وَتَقْدُو \* أَرْجَا فِي هَيُوبِهَا وَنَسِيمًا \*  
 \* قَدْ تَصَالَتْ بِكَ الْمَآكِرُ عَنِّي \* قَدْ حَسْبَكَ لِلْمَمَّاكِ نَدِيمًا \*

\* كل يوم آمأنا فيك للامر الرئاسي \* يفتضين التجوما \*  
 \* آل سهل انتم عيون بني سا \* سان جودا ونجدة وحلوما \*  
 \* اى فضل واى بذل وجود \* لم يحالف ذا الجود ابراهيم \*  
 \* كسروى تلقاه في الحرب ليثا \* فسوريا وفي الندى حكيم \*  
 \* واضح الوجه والفضال اذا ما \* قاد صرف الزمان خطبا بهيما \*  
 \* هبرزى قد نال من كل فن \* من جبع الآداب حقا عظيما \*  
 \* ورقيق الالفاظ ترصف في الاسماع درا \* ولؤلؤا منظوما \*  
 \* اتعبته العلى فابقت ندوبا \* متعبات يحسمه وكموما \*  
 \* فتراه في حالة محسودا \* وتراه في حالة مرحوما \*  
 \* كل يوم يفديه البذل والجو \* دمتى كان ظاعنا او مقبلا \*  
 \* حمد تاف وذم لاح فيفسدو \* في جزيل اللهى حميدا ذميا \*

سجده وقال يمدح الحسين بن الحسن بن سهل كزاد-

\* ادع قد غرين بالهملان \* وفؤاد قد لج في الخلفان \*  
 \* ان يوم الكتيب اقتدنا نضرة تلك القضبان والكنبان \*  
 \* بفرار ألم بعد اجتماع \* وتناء اقام بعد تدان \*  
 \* ابكيا هذه المفاتي التي اخلقها بعد عهدا بالقواني \*  
 \* اسعد الغيث اذ بكاهها وان كا \* ن خليا من كل ما نجدان \*  
 \* جاد فيها بنفسه فاستجبت \* حلا منه جة الالوان \*  
 \* فهي تهتز بين افرنده الاخضر حسنا ووشيه الارجواني \*  
 \* في سماء من خضرة الروض فيها \* انجم من شقائق النعمان \*  
 \* واصفرار من لونه وايضاض \* كاجتماع اللجين والعقيان \*  
 \* وبريك الاحباب يوم تلاق \* بافتباق الحودان والاقحوان \*  
 \* صاغ منها الربيع شكلا لاخلا \* ق حسين ذى الجود والاحسان \*  
 \* فكان الانجمار تلورباها \* بتير اليافوت والمرجان \*  
 \* وكان الصبا تردد فيها \* بنسيم الكافور والزعفران \*

\* قد نصاييت فأعذرى لو فلولى \* ليس شئ من الصبي من شانى \*  
 \* وتذكرت وأقد السيب فاستجلت حظى فى الراح والريحان \*  
 \* عند عدل من الزمان اذا استقبل خيرا من اعتدال الزمان \*  
 \* ولقد امزج المدام بفقر \* بل بسحر من مقلنى ارسلان \*  
 \* واعاطى كؤوسها الملك الابلخ فعل الندمان والندمان \*  
 \* فكأنى ائدم القمر البدر \* ر عليها فى ذلك الايوان \*  
 \* يزدهيه من العلى كبرياء \* فيه ان يزدهى على الاخوان \*  
 \* وعليه من الندى سيماء \* وصلت مدحه بكل لسان \*  
 \* غرته جلالة الملك وامتنو \* لت عليه شمائل الفتيان \*  
 \* واصل مجده بعقد الثريا \* ويداها بالجوهر موصولتان \*  
 \* يا ابا القاسم المقسم فى المجد ليوم الندى ويوم الطعان \*  
 \* قد ورثت العلياء عن ازدشير \* وقباز ومن اوشروان \*  
 \* وارى الليل والنهار سواء \* حين تبدو بوجهك الاضيان \*

﴿ وقال يعاقب ابراهيم بن الحسن بن سهل ﴾

\* الام بآبك معقودا على خلق \* وراؤى مثل ماء الزن محلول \*  
 \* اذا اتيتك اجلالا وتكرمة \* رجعت اجل برا غير مقبول \*  
 \* قال يوم اكسب نفسى نية قدفا \* عن اعتلال على بالابطيل \*  
 \* فان اردتك عرضت الرسول لما \* اخشى من الرد واستأذنت من ميل \*  
 \* اما ترى الغيث مصبوبا على كبد \* حرى من الارض ذات العرض والطلول \*  
 \* والراح غضبى علينا مانا بنا \* فاشعب لنا شجرة من ذلك النيل \*

﴿ وقال فى غلام كان له يقال له نسيم فاشترى ابراهيم ﴾

﴿ ابن الحسن بن سهل فلما خرج عن يده ندم فقال ﴾

\* قل للجنوب اذا غدوت فبلنى \* كبدى نسيم من جناب نسيم \*

\* أخذت منك وانت بدر خادع \* ليل عن ظلم له وغيوم \*  
 \* كرم الزمان ولت فيك ولن تری \* عجا سوى كرم الزمان ولوى \*  
 \* وظلمت نفسى جاهدا فى نفسها \* فاسمع ندامة ظالم مظلوم \*  
 \* قد زاد يوم البؤس بملك انه \* افضى الى بغب يوم نصيم \*  
 \* واقت فى قلبى وشخصك سائر \* لا تبعدن من سائر ومقيم \*  
 \* لا كان وجدى ابن كان وانت لى \* ملك وعهدى منك غير ذميم \*  
 \* الآن اطمع فى الوصال وبيننا \* عين الرقيب وباب ابراهيم \*

❁ وقال فيه ايضا ❁

\* دما عبرتى تجرى على الجور والقصد \* اظن نسيما قارف الهجر من بعدى \*  
 \* خلا ناظرى من طيفه بعد شخصه \* فيا عجبا لدهر فقدا على فقد \*  
 \* خليلي هل من نظرة توصلا نها \* الى وجنات يتسبن الى الورد \*  
 \* وقد بكاد القلب يتقدّ دونه \* اذا اهتز فى اقرب من العين او بعد \*  
 \* بنفى حبيب تفلوه عن اسمه \* فبات غريبا فى رجاء وفى سعد \*  
 \* فيا حائلا عن ذلك الاسم لا تحل \* وان جهد الاعداء عن ذلك العهد \*  
 \* كفى حزنا انا على الوصل نلتى \* فواقا فئتينا العيون الى الصد \*  
 \* فلو تمكن السكوى لحبك البكا \* حقيقة ما عندى وان جل ما عندى \*  
 \* هوى لا جيل فى بثينة ناله \* بئيل ولا عمرو بن عجلان فى هند \*  
 \* غصبتك ممزوجا بنفى ولا ارى \* لهم زاجرا ينهى ولا حاكما بعدى \*  
 \* فيا اسقى لوقابل الاسف الهوى \* ولها قالو ان الهمم فى ظالم يحدى \*  
 \* ابا الفضل فى تسع وتسعين نجمة \* غنى لك عن ظي بساحتنا فرد \*  
 \* اناخذ منى وقد اخذ الجوى \* ماخذ منى اسر وما ابدى \*  
 \* وتخطو اليه صبوقى وصبايتى \* ولم يخطه بشى ولم يعده وجدى \*  
 \* وقلت اسل عنه والجوانح حوله \* وكيف سلو ابن المفرغ عن برد \*

وقال

﴿ وقال فيه ايضا ﴾

- \* أنسب هل للدهر وعد صادق \* فيما يؤمله المحب الوامق \*
- \* مالى فقدتك فى المنام ولم يزل \* عون المشوق اذا جفاه الشائق \*
- \* امنعت انت من الزبارة رقية \* منهم فهل منع الخيال الطارق \*
- \* اليوم جازى الهوى مقداره \* فى اهله وعلت انى عاشق \*
- \* فليهنى الحسن بن وهب انه \* يلقي احبته ونحن نفارق \*

﴿ وقال فيه ايضا ﴾

- \* اذا شئت فأتدبني الى الراح وانعنى \* الى الشرب من دى خلة ونديم \*
- \* اميلوا الزجاج الصفو عنى فأننى \* ائت وما شخصى لكم بقميم \*
- \* بجسمى سقام كلما جزت ردنى \* الى كمد فى الصدر غير سقيم \*
- \* فان مت كان الموت من كرم الهوى \* وليس الهوى ان لم امت بكرم \*
- \* فقل لتسيم الورد عنك فأننى \* اطاديك اجلالا لوجه نسيم \*
- \* ندمت وقال الناس كيف تركته \* قفل فى ملام واقع بليم \*
- \* ابا الفضل راجع من حجاجك فأننى \* على خطر مما يخاف عظيم \*
- \* وخبرتني ان العزاء تكرم \* وهل يتعزى عنه غير لثيم \*
- \* فما الدار فيما يتسا يعبد \* ولا المهدي فيما يتسا بقديم \*

﴿ فلم يزل بآراهم حتى رده فقال ﴾

- \* فداؤك نفسى دون رهطى ومشرى \* ومبدأى من علو الشام ومحضرى \*
- \* فكم شعب جود يصغر الفجر عنده \* توردته من سيبك المتفجى \*
- \* وكم امل فى ساحتك غرسته \* فغن مورق زاكى النبات ومثر \*
- \* فلا يهتئ الواشين افساد يتسا \* باسمهم من بالغ ومقصر \*
- \* تقدمت فى الهجران حتى تأخرت \* حظوظى فى الاحسان كل التأخر \*
- \* ولولاك ما رمت القطيعة بعد ما \* وفقت عليها وقفزة التحير \*



\* وكنت اذا استبطأت ذلك زرتك \* بتقويف شعر كالرداء المحبر \*  
 \* لاثمتني في ظلمة الهجر دعوة \* سرت بي على وقت من العفو قمر \*  
 \* آتيت بمعروف من الصبح بعدما \* آتيت بمذموم من القدر منكر \*  
 \* عتاب باطراف القوافي كانه \* طعان باطراف القنا المتكسر \*  
 \* فاجلو به وجه الاخاء واجتلى \* حياء كصغ الارجوان المعصر \*  
 \* بنعمتكم يا آل سهل تسهلت \* على نواحي دهرى التوعر \*  
 \* شكرتكم حتى استكان عدوكم \* ومن يول ما اوليتوني يشكر \*  
 \* ألسنت ابنكم دون البنين واتم \* اجساء اهلى دون معن وبجتر \*  
 \* اعود الى افياء ارض شاهق \* وادرج فى افناء ريان اخضر \*  
 \* ابا الفضل ان يصبح فمالك ازهرا \* فى فضل وجه فى السباحة ازهر \*  
 \* وهبت الذى لولم تهبه لما التوى \* بك اللوم ان العذر عند التعذر \*  
 \* واعطيت ما اعطيت والبسر شاهد \* على فرح بالبذل منك مبسر \*  
 \* وكان العطاء الجزل ما لم تحله \* بينسرك مثل الروض غير منور \*  
 \* وبلك هذا يسرك النيل ممعما \* ويفضله من بعد فى حسن منظر \*  
 \* اطعت لسلطان التكرم والعلى \* وعاصيت لسلطان الجوى والتذكر \*  
 \* فوالله ما ادرى سلوت عن الهوى \* فأكفلتني ام حسدت ابن معمر \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

\* لو ان كففك لم تجد لمؤمل \* لكفاه طاجل وجهك التهلل \*  
 \* ولو ان مجنك لم يكن متقادما \* اغناك آخر سودد عن اول \*  
 \* رقيت قوما فى السماح وابن هم \* ان ساجلوك من السماك الاعزل \*  
 \* ساموك من حسد قافضل منهم \* غير الجواد وجاد غير المفضل \*  
 \* فبذلت فينا ما بذلت سماعة \* ونكرما وبذلت ما لم يبذل \*  
 \* وتصرفت بك فى المكارم همه \* نزلت من العليا اعلى منزل \*

وقال في وداعه حين خرج الى البصرة

- \* أغدا يشت المجد وهو ججع \* وترد دار المجد وهي بقيع \*
- \* بمسير إبراهيم يحمل جوده \* جود الفرات فرائع ومروع \*
- \* متوجها تحدى به بصرية \* خشن الازمة مالهن نسوع \*
- \* هوج اذا اتصلت باسباب السرى \* قطع التنايف سيرها المرفوع \*
- \* لا شهر اعصى من ربيع انه \* سبين عنا بالربيع ربيع \*
- \* ساقم بملك عند غيرك عالما \* علم الحقيقة اننى ساضيع \*
- \* وصنائعك سوف تتركها النوى \* وكأنا هي ارسم وربوع \*
- \* وذكرتك واجب حرمتي لحفظتها \* فلئن نسيتك اننى لمضيع \*
- \* ساودع الاحسان بملك والهى \* اذ حان منك الين والتوديع \*
- \* وساستقل لك الدموع صباية \* ولو ان دجلة لى عليك دموع \*
- \* ومن البديع ان اتأيت ولم يرح \* جزى على الاحشاء وهو بديع \*
- \* وسينزع العشاق عن احبابهم \* جلدا وما لى عن نذاك زروع \*
- \* واذا رحلت رحلت عن دار اذا \* بذل السماح لجارها ممنوع \*
- \* وقطعة الحسن بن سهل انها \* تغدو ووصلى دونها مقطوع \*
- \* بل ليت شعرى هل ترائى قائلا \* هل لىالى الصالحات رجوع \*
- \* وتذكرك على البعاد ويتسا \* برالعراق وبجرها الشروع \*
- \* يفديك قوم ليس يوجد منهم \* فى الجود مرثى ولا مسموع \*
- \* خدعوا عن الشرف المقيم تظنبا \* منهم بان الواهب المخدوع \*
- \* بات خلافتهم على اموالهم \* وكأنهن جواشن ودروع \*
- \* قنعوا بيسور الفضال واوهما \* ان المكارم عفة وقنوع \*
- \* كلا وكل مقصر منجهور \* عند الخطيم طوافه اسبوع \*
- \* لا يبلغ العلياء غير متيم \* ببلوغها يعصى لها وبطبع \*
- \* يحكيك بالنرف الذى حليته \* بالمجد علما انه سينبع \*
- \* خلق اتيت بفضلته وسناة \* طبعها فجاء كأنه مصنوع \*

\* وحديث مجد منك افراط حسنه \* حتى ظننا انه موضوع \*

﴿ وقال يعاتبه على عريضة كانت منه عليه ﴾

\* أبراهيم دعوة مستعبد \* رأى منك محمود فقيد \*

\* تجلى بسرك الاسى عني \* تجلى جانب الظل المديد \*

\* وفي هينك زرجة اراها \* تدل على الضفائ والحفود \*

\* واخلاق مهتد الذين منها \* غدت وكأنها زبر الحديد \*

\* واطلم يتنا ما كان اضوا \* على المحطات من قلق العمود \*

\* اميل اليك عن ود قريب \* فتبعدني على السب البعيد \*

\* فما ذنبي بان كان ابن عمي \* سواك وكان عودك غير عودي \*

\* فلم تك نيتي عنك اختيارا \* وكان الله اولي بالصيد \*

\* ويصنع في معاندي لقوم \* وبعض الصنع من سبب بعيد \*

\* أما استحييت من مدح سوار \* بوصفك في التهائم والعود \*

\* تود بانها لك في عجبا \* بجوهرها المفصل في النسيد \*

\* بنت لك معقلا في الشعر نبأ \* وابقت منك ذكرا في القصيد \*

\* وبدهني اذا ما الكأس دارت \* بنزقات تجي على البريد \*

\* عرابد بطرق الجلساء منها \* على كأنها حطب الوقود \*

\* ومعترضين ان عظمت امرا \* بهم شهدوا على وهم شهودي \*

\* وما لي قوة نهك عني \* ولا آوى الى ركن شديد \*

\* سوى شعل يخاف الحر منها \* لهيبا غير مرجو الجمود \*

\* ولو اتى اشاء وانت تربي \* على لثرت ثورة مستفيد \*

\* طلعت اخا لو التمس انتصارا \* فراك من القوافي في جنود \*

\* نجوم خلائق طلعت جميعا \* فجاعت بالهوس وبالسمود \*

\* وقد عاقدتني بخلاف هذا \* وقال الله اوفوا بالعقود \*

\* اتوب اليك من نقمة بخل \* طريف في الاخوة او نليد \*

\* واشكر نعمة لك باطلاعي \* على ان الوفاء اليوم مود \*

- \* سارحل طابا ويكون عني \* على غير التهدد والوعيد \*
- \* واحفظ منك ما ضيعت مني \* على رعم الكاسح والحسود \*
- \* رأيت الحرم في صدر سريع \* اذا استويات طاقية الورود \*
- \* وكنت اذا الصديق رأى وصالي \* متاجرة رجعت الى الصدود \*
- \* سلام كلما قلت سلام \* على سعد العفاة ابي سعيد \*
- \* فتى جعل التمصب للمعالي \* ووجهه وده نحو الودود \*
- \* وخلد محمده بين القوافي \* وبعض الشعر املى بالخلود \*
- \* كذلك لاح في اقصى طنوني \* فلم الخطه لخطه مستزيد \*
- \* وكيف يكون ذاك وكل يوم \* يقابلني بمعروف جسيدي \*

— وقال بمدحه ويسأله بمطرا —

- \* بسماحك المستقل المستدير \* وصفاء وجهك في الزمان الاكدير \*
- \* ألقى الخطوب فتنتنى مذعورة \* مثل السوام موايلا من قسور \*
- \* نفسي فداؤك كم يد لك اوجعت \* جل النساء لفارس من بحت \*
- \* ان الغمام اخاك حاد بمنزل ما \* جادت يدك لوائه لم يصرد \*
- \* قد كنت افرق تحته لولا الصبا \* ماتت بجانبه وركض الاشقر \*
- \* انكرو نداء الى نداءك فأشكني \* من صوب طارعه الطير بمطر \*

— وقال بمدحه —

- \* اخرى الخطوب بان يكون عطيا \* قول الجهول ألا تكون حلييا \*
- \* قبعت من جزع السحي محسنا \* ومدحت من صبر الخلي ذميا \*
- \* ومقيل عنك في جوانح مغرم \* وجد السهول من الفرام حزوما \*
- \* راض من الهجر المبرح بانوى \* ومن الصباية ان يبيت سلييا \*
- \* ليت المنازل سرن يوم متالع \* اذ لم يكن انس الخليط مقييا \*
- \* فاربعا اروت دموا من دم \* فيها واطمت لائما وملوما \*
- \* ولقد منعت الدار اعلان الهوى \* وطويت عنها شرك المكتوما \*

\* فكأنما الواشون كانوا أربعا \* محوة لمراسها ورسومها \*  
 \* وسلي جميل الربع هل ابنته \* الا الوقوف عليه والتسليها \*  
 \* لم انك حبك بالنعول ولم ارد \* بسقام جيمي ان اكون سفيها \*  
 \* وتفيض من حذر الوشاة مداهي \* فاذا خلوت افضتبن موصوما \*  
 \* سقيت ربك بكل نوء جاعل \* من وبله حقا لها معلوما \*  
 \* فلو انني اعطيت فهن التي \* لستينهن بكف ابراهيم \*  
 \* بمحابة غراء مثمة ادا \* كان الجهام من الحساب عتيا \*  
 \* واغر للفضل بن سهل عنده \* كرم ادا ما الم وز لوما \*  
 \* ملك اذا اقهر الشريف بسوقة \* صد الملوك خوولة وعموما \*  
 \* من معسر لحقت اوائل ملكهم \* خلف القبائل جرهما واميا \*  
 \* نزلوا بارض الزعفران وحانبوا \* ارضا رب السبع والقبصوما \*  
 \* كانوا اسودا يقرمون الى العدى \* فزما اذا كان الرجال فروما \*  
 \* وابى الذى ضم الطوائف بعدما افترق فعاتت جوهرها منظوما \*  
 \* غسم العدو ولا يقال غسم \* لب الا ان يكون غسوما \*  
 \* ورد العراق وملكها ايدى سبا \* فاستار سيرة اذ شير قديما \*  
 \* جمع القلوب وكان كل بنى اب \* عرا لعضاء القلوب وروما \*  
 \* ورعى بن بهان بن عمرو مبعدا \* فاصاب فى اقصى البلاد نعيما \*  
 \* ومضت مبرانا خيله فتزاجعت \* بأبى السرمانا خائبها مذموما \*  
 \* أفتى بنى الحسن بن سهل انهم \* قتيان فارس نجده وحلوما \*  
 \* لا توجين لكريم اصلك منه \* لو كنت من عكل لكنت كريما \*  
 \* فلك الفضائل من فنون محارن \* بيضا لافراط الخلاف وشيما \*  
 \* جعت علك وللانام مفرق \* منها فافرادا عمن وتوما \*  
 \* ما نال لب الغاب الا بعضها \* حى رعى مريح النفوس جعيا \*  
 \* شاركته فى البأس نم فضله \* بالجود محقوقا بذاك زعيما \*  
 \* وتمر ان نلتنا يوم كريهة \* عنها ونكرم ان نكون شيما \*  
 \* وادا ظفرت عفوت وهو اذا رأى \* طافرا على الاقران كان لثيما \*

\* ورأيت يوم نذاك اسرق بهجة \* واهتز اطرافها ورق نسيما \*  
 \* وشهدت يوم الغيث في هطلاته \* جهما محياه اغم بهما \*  
 \* ويخص ارضا دون ارض جوده \* ومحاب جودك في العفا عوما \*  
 \* فعلام شبيهك الجهورل بذا وذا \* بل فيم رددك النسبه فيما \*  
 \* اثني عليك نساء من ألفيته \* غفلا فعاد بنعمة موسوما \*  
 \* وشكرت منك مواهب مشهورة \* لو سرن في فلك لكن نجوما \*  
 \* ومواعدا لو كن شينا طاهرا \* تفضي اليه العين كن ضيما \*  
 \* ألى الحسود اذا اردت كأتني \* من قبل لم ألق العدو رحما \*  
 \* كان ابتداؤك بالعطاء عطية \* اخرى وبذاك الجسم جسيما \*

وقال يمدحه

\* اما السباب فقد سبقت بمضه \* وحططت رحلك مسرعا عن نقضه \*  
 \* وافاق مشتاق واصغر مائل \* ارضاه فيك السبب اذ لم ترضه \*  
 \* شعر صحت الدهر حتى جازني \* مسوده الاقصى الى مبيضه \*  
 \* فعلى الصي الآن السلام ولوعة \* تفتي عليه الدمع في مرفضه \*  
 \* وليقن تفاح الخلود فلسنت من \* تقبيله غزلا ولا من عضه \*  
 \* ومكابد لي بالمقيب رميته \* بصريمة كالجم في منفضه \*  
 \* فرددت ظلة يومه في اسسه \* وارسته ابرامه في نفضه \*  
 \* امضيت ما امضيت فيه ولو نئي \* باشارة امضيت ما لم امضه \*  
 \* وصتاب خل قد سمعت فلم أكن \* جلد الضمير على استماع ممضه \*  
 \* هذا ابو الفضل الذي صرح الندي \* في راحيته مسوبه من محضه \*  
 \* لم نخشع بجهامه عن غيبه \* يوما ولم نر خلبا من ومضه \*  
 \* طاف الوناة به فاحدب طامة \* في جوه ووورة في ارضه \*  
 \* غضبان حل احنة لو حلت \* نبح الصياح لقات من نهضه \*  
 \* مهلا فذاك اخوك قد ألهيته \* عن لهوه وشغلته عن غضه \*  
 \* خزان اكبر ان تظن خيانة \* في بسطه لصديقه او قبضه \*

\* ماذا توهم ان يقول وقوله \* في نفسه ولسانه في عرضه \*  
 \* أبوت عنك بزعمهم ومتى نبا \* في حالة بعض امرئ عن بعضه \*  
 \* انصلت من عود الحياء وبدنه \* وخرجت من طول الوفاء وعرضه \*  
 \* المذحجة ينشأ موصولة \* بنوافل الادب الاصيل وفرضه \*  
 \* وتردد للكأس احلث حرمة \* اخرى وحقا ثالثا لم تقضه \*

❦ وقال يمدح اسمعيل بن بلبل ❦

\* ترك السواد للابسية ويضا \* ونضا من الستين عنه ما نضا \*  
 \* وشاء اغيد في تصرف لحظه \* مرض اعل به القلوب وامرضا \*  
 \* وكأنه ألقي الصبي وجديده \* دينا دنا ميقاته ان يقتضي \*  
 \* اسيان اثرى من جوى وصباية \* واساف من وصل الحسان وانفضا \*  
 \* كلف يكفكف عبرة مهراقة \* اسفا على عهد الشباب وما انقضى \*  
 \* عدد تكامل للذهاب بجيشه \* واذا مضى الشيء حان فقد مضى \*  
 \* خفض عليك من الهموم فانما \* يحظى براحة دهره من خفضا \*  
 \* وارفض دينيات المطامع انها \* شين بمر وحققا ان ترفضا \*  
 \* قمعت البضلاء اذمر جاشهم \* ونذرة من قاصل ان ينقضى \*  
 \* وكفاك من خنس الصريم تهددا \* ان مد فضل لسانه او نفضنا \*  
 \* اعتد عدى للكرام وخلقى \* شرفا اتبع لهم ومجدا قيصا \*  
 \* لم يتهض للمكرات مشيع \* مثل الوزير اذا الوزير استنهضا \*  
 \* غر اذا مضط الخلائق ساخط \* كان الخلق خليفة ان ترتضى \*  
 \* لو جاود الغيث النجى كفه \* لاثت باطول من نداء واعرضا \*  
 \* ما كان موردنا اجابا عنده \* ثندا ولا الرعى الخصب تبرضا \*  
 \* كم من يد بيضاء منه ثنى بها \* وجهها بلا لاء البشاشة ايضا \*  
 \* ومعاشر رد العبوس وجوههم \* اوقاب محنية لبسن العرمضا \*  
 \* لا بوركت تلك الخلال ولا زكت \* تلك الطرائق ما ادق وانغضا \*  
 \* ما زال لي من عزمي وصبري \* سندا يثبت وطأني ان تدحضا \*

\* لست الذى ان عارضته ملة \* ألقى الى حكم الزمان وفوضا \*  
 \* لا يستغنى الطيف ولا ارى \* تبعا لبارق خلب ان اومضا \*  
 \* والمجد انفس ما تعوضه امرؤ \* رزئ التلاد ان المرزأ عوضا \*  
 \* قد قلت لابن الشلفان وراينى \* من ظلمه لى ما امض وارمضا \*  
 \* لا تنكرن من جاريتك ان طوى \* اطباب جانب يته او قوضا \*  
 \* والارض واسعة لفسحة راغب \* عن تنقل عهده وتنقضا \*  
 \* لا تهتبل افضاءنى ان كنت قد \* اغضيت مشيلا على جبر الفضا \*  
 \* انا من احب محمدا فكاننى \* فيما اطاق منك بمن ابفضا \*  
 \* اغبت سبيك كى يحجم وانما \* غمد الحسام الشرقى ليتضى \*  
 \* وسكت الا ان اعترض قائلا \* نرزا وصرح جهده من عرضا \*  
 \* ما صاحب الاقوام فى حاجاتهم \* من ناء عند شروعهن واعرضا \*  
 \* ألا يكن كثر قتل عطية \* يبلغ بها باغى الرضا بعض الرضا \*  
 \* او لا تكن هبة قرض يسرت \* اسبابه وكواهب من اقرضا \*

﴿ وقال يسأله الانصاف فى ثمن غلامه ﴾

\* قل للوزير الذى وزاره \* صنع من الله راتب حسنه \*  
 \* انت زعيم السلطان فى الحكم تمضيه \* ومختاره ومؤتمنه \*  
 \* وعندك العدل بين ابداء \* مناره واضمح لنا سننه \*  
 \* هل لك فى الجمد تستبد به \* والشكر اخرى الايام ترتهنه \*  
 \* وليس يحسبك باجماعهما \* الا غلامى! يرد او ثمنه \*

﴿ وقال يسأله المعونة فى خراجه ﴾

\* ما كسبتنا من احد بن على \* ومن النيل غير حمى النيل \*  
 \* وضلال منى وخسران سعى \* طلبى النيل عند غير منيل \*  
 \* يا ابا الصقر كم يد لك عندى \* ذات عرض فى المكرمات وطول \*  
 \* كشفاء السقام فى عقب بأس \* من تلافيه او شفاء الغليل \*



\* اكفني دقة اللثام بتخفيفك ما آد من خراجي القليل \*

— وقال يمدح صاعد بن مخلد —

\* سواى مربى سلوة او مریدها \* اذا وقداث الحب حُبَّ خودها \*  
 \* فرارك من كف البخل ومقلة الحب اعترأها يوم بين جودها \*  
 \* وليس يؤدى العهد الا امينه \* ولا فلات المجد الا مجيدها \*  
 \* ولم انس اياما يئرب لم تجد \* لها اخر الايام حسنا تزیدها \*  
 \* اذا ما جرى سيل العقيق بحمة \* سقاني رصاب الغايات برودها \*  
 \* مقیم باكتاف المصلی تصيدنى \* لاهل المصلی ظبية لا اصيدها \*  
 \* ترغب عن صبغ المجاسد قدھا \* ليحلواستغنى عن الحلى جيدھا \*  
 \* اذا اطفأ الياقوت اشراق حسنھا \* فان عناء ما توخت عقودھا \*  
 \* وقد اعوزتني وهي موقع ناظري \* لما لجَّ فيها هجرها وصودھا \*  
 \* فكيف ارى اسماء من قرب دارھا \* واسأل عن اسماء ابن وجودھا \*  
 \* اريد لنفسي غيرها حين لا ارى \* مقاربة منها ونفسي تريدھا \*  
 \* وتذرف عيني ان تذكرت ملتي \* لنا وعيون الحى فيها هجودھا \*  
 \* اذا قطعت منها الوشاح اعتاقة \* فباحسنها يرفض عنها فريدھا \*  
 \* فناء اللثيم خطة ما اطورها \* وما اللثيم روضة ما اردوها \*  
 \* وعند بنى عمى لى لا طريفھا \* مصون ولا محى على تليدھا \*  
 \* لقد وفق الله الموفق للتي \* تباعد عن غي الملوك رشيدھا \*  
 \* رأى صاعدا اهلا لانرف رتبة \* ينق على سارى النجوم صمودھا \*  
 \* فكيف وجدتم عدله وقد التفت \* مساوية شاه البلاد وسيدھا \*  
 \* فان تخرج الايام مذخور حسنھا \* فقد آن ان يدي النضارة عودھا \*  
 \* يريك سداد الراى من حيث ما ارأى \* واعوز آراء الرجال سيدھا \*  
 \* سمو الى اعلى الفضال وخطوة \* الى المجد مرعى العين فى الحقيدھا \*  
 \* وجود يد ما ادرك البحر فى الذى \* نعد الا حيث ادرك جودھا \*  
 \* تلقى المسالى عن اوائل قومه \* قم يبنينها لهم ويعيدها \*

- \* وشيدها حتى استحق ترأثها \* ولا يرث العلياء من لا يشيدها \*
- \* ونبت ان الخيل اعطت رؤوسها \* معاود حرب للطعان يقودها \*
- \* زاه وان وفته ما كان واجبا \* له يقتضيها الكر او يستزيدها \*
- \* اذا كان في كعب بن عمرو عداها \* تضاعف في حسب العدو وعديدها \*
- \* وما زال للاسلام منامثب \* اذا قبة الاسلام مال عمودها \*
- \* تراعى عيون الناس في كل شارق \* الى ريسة قد طار حضرا بردها \*
- \* لقد نصرت رايك الصفر اذقنا \* بما احمر من صيك الدعاء جسيدها \*
- \* وطاعت بليان اليانين في الوغى \* يمانية بيض حديد حديدتها \*
- \* شنت على نهر اليهودى غارة \* هوى خرميوها وطاح يهودها \*
- \* اذا جدحت سود النايا فاخلق الرجال لان يسقى رداهن سودها \*
- \* ولما تلاقوا عند دجلة اضمرت \* مهابة اشخاص الموالي عبيدها \*
- \* غنم اصوات وجرس تقارع \* ومختارة الرذول يذمى وربدها \*
- \* اذا صدرت عن يوم موت بآخر الحشاشه منها كان غدوا ورودها \*
- \* وقد ادبر المخدول حتى لو انه \* رمى الارض لم يفرص لديه جديدها \*
- \* اذا اختار وقتا في الهجوم بعده \* ليوم وغى عادت نحو ساعودها \*
- \* ولا عيش حتى يتلى طعم وقعة \* من السيف يذكو في حساه وقودها \*
- \* ولم اوت عبلا بالذي الله صانع \* ولكنها الدنيا قريب بعيدتها \*
- \* واعرفه منها قريبا لما غدت \* ادلتها تبي به وشهودها \*
- \* جزى الله عنا صالحا آل مخلد \* وتمت لهم نعمي يوم خلودها \*
- \* هم صومضوا من نعمتي اذ وترتها \* بايد يرد الفائنات مديدها \*

— وقال يمدحه ويمدح ابا عدي ابنه —

- \* ارج ليا طلة رياه \* لا يبعد الطيف الذي اهداه \*
- \* ومسهد لو طاد اهل كرى الى \* محتلم منه لعاد كراه \*
- \* يهواك لا ان الغرام اطلعه \* حيفا ولا ان السلو عصاه \*
- \* قد كان بمنع الدموع فلم تزل \* عينك حتى استعبرت عيناه \*

\* مضر ألفاك خيرة نفسه \* ممن نآه الود او اذناه \*  
 \* طلبت عذاب القلب من كلف بها \* ولوت ينجم الوعد حين اتاه \*  
 \* فانظر الى الحكيم يختلفان بي \* في الدين اقضيه ولا اقضاه \*  
 \* عيش لنا بالابريقين تأبئت \* ايامه وتجددت ذكره \*  
 \* والعيش ما فارقه فذكرته \* لهفا وليس العيش ما تنساه \*  
 \* لو أننى اوفى التجارب حقها \* فيما رت لرجوت ما اخسأه \*  
 \* والثى يتمه تكون بفته \* اجدى من الثى الذى تعطاه \*  
 \* خفض اسى عما شاك طلابه \* ما كل شأى يارق يسقاه \*  
 \* لا ادعى لابي الملاء فضيلة \* حتى يسلمها اليه عداه \*  
 \* ما المرء تخبر عن حقيقة سروه \* كالمرء تخبر سروه وزراه \*  
 \* طلعت عيون الخاسدين فضضاها \* شرف بناه الله حيث بناه \*  
 \* كم يكتوا بصنيعة من طوله \* تحزى وجوههم لها وقشاه \*  
 \* طالت مكارمه اللثام وجاهل \* بمين فضل الثى من عاداه \*  
 \* مستظهر بكثبة يلقي بها \* زحف العدى وكثبة نلقاه \*  
 \* صفت بترية ارضه راياته \* وقنا بمحمر الدماء قناه \*  
 \* ألوى بنهر ابي الخصب ولم يكن \* بلوى بنهر ابي الخصب سواء \*  
 \* اسد اذا فرشت يده اخينه \* للجد زاول مثلها شبلاه \*  
 \* من كان يسأل بى الرفاق فانتى \* ضيف لمدحج اكرمت مشواه \*  
 \* حسبي اذا علت يدي ابني صاعدا \* للمكرمات وصاعدا واخاه \*  
 \* ارضاهم للفق اغشاهم له \* واقفل من يغشاه من يرضاه \*  
 \* لا عذر لاشجر الذى طابت له \* اعراقه الا يطيب جناه \*  
 \* قالوا ابو عيسى تضمن اسوما \* جنت الخطوب عليك قلت عساه \*  
 \* سمته اسمته الصلاء وانما \* قصدوا بذلك ان تتم علاه \*  
 \* كل الذى تبني الرجال نصيبه \* حتى تبني ان ترى شرواه \*  
 \* سبان بادى فعله وتليه \* كالبهر اقضاه اخو اذناه \*  
 \* احى عليه الفاحشات حياؤه \* من ان يراه الله حيث نهاه \*

\* يلغى الدينثة ان يروح مؤثرا \* لسماعها المتعبد الاواء \*  
 \* لا ارضى دنيا الشريف ودينه \* حتى يدبر دينه دنياه \*  
 \* ما زال متقطع القرين وقد ارى \* من لا يزال مشاكل يلقاه \*  
 \* ليس التفرد بالسيادة عندهم \* ان يوجد الضرباء والاشباه \*  
 \* ما الطرف ترجعه باقصر من مدى \* اكرومة طالت اليه خطاه \*  
 \* نحوى بسودده الحظوظ فتارة \* جود يطوع لنا واخرى جاه \*  
 \* كالنيت ما ينك يعتقد الثرى \* خلف لعظم مرته ونجياه \*

— وقال يمدحه —

\* قل للغيال اذا اردت فعاد \* تثنى المسافة من هوى متباعد \*  
 \* فلائت في نفسى وان عتيتى \* ويشت لى الاشجان احلى وافد \*  
 \* باتت باحلام النيام تفرى \* رود التثني كالتضيب المائد \*  
 \* ضاهت بجلتها توردها \* حتى غدت فى ارجوان جامد \*  
 \* لتجد اهاضيب الصحاب على اللوى \* وعلى تناضر نبتة المستاسد \*  
 \* كان الوصال بعيد هجر متقض \* زمن اللوى وقيل بين آفد \*  
 \* ما كان الا لقة من ناظر \* عجل بها او نهلة من وارد \*  
 \* هل انت فى سفه الصباية عاذى \* ام انت من برح الصباية عاذى \*  
 \* شوق تلبس بالفؤاد دخيله \* والشوق يسرع فى فواد الواجد \*  
 \* قصدت لتجران العراق ركابنا \* بطلين ارحبها محلة ماجد \*  
 \* اكبت لا يلقيين جدا صاعدا \* فى مطلب حتى يغض بصاعد \*  
 \* خرق اصناف اليه عليا مذحج \* حسب تناصر كالشهاب الواقد \*  
 \* كسب المحامد فى زمان لم يجد \* راجى الصريفتى فيه بحامد \*  
 \* ايهات يلحق من غبارك لمحمة \* ولو ان فى يده عنان الزائد \*  
 \* رغب بنفسك عن خسارة نفسه \* شيم رغبين بمخلد عن خالد \*  
 \* ويرد غرب مساجليك اذا غلوا \* سعى اطلت به عناء الحاسد \*  
 \* جهدوا على ان يلحقوك واغش الحرمان بقدر للحرىص الجاهد \*

\* نيهت ديوان الضياع وقد علت \* اسبابه سنة الحسير الهاجد \*  
 \* بصريمة كالسيف هن غراره \* ماضى الجنان به طويل الساعد \*  
 \* فاذا قسطلت على العزيز صفاه \* ذل اليك وطامع غير معاند \*  
 \* واذا طلبت النى طير بقاشم \* من تطالبه وقيم بقاعد \*  
 \* لله انت ضياء خطب مظلم \* حتى انجلى وسلاح امر فاسد \*  
 \* كم نعمة لك لم تحها تقوى \* بات تغفل طامع بيت شارد \*  
 \* سرت عاجل ذكرها بقرائب \* بطلين قاصبة المدى المتباعد \*  
 \* وارى المقر بنعمة ما لم يسر \* فى الناس حسن حدينها كالجاحد \*  
 \* لى ما علت من اتصال مودة \* ومقدمات وسائل وقصائد \*  
 \* واقل ما بينى وبينك انسا \* زعى القبائل عن قبيل واحد \*

— وقال يمدح ابا عيسى بن صاعد —

\* بمنل لغائها شفى العليل \* غداة ترايت تلك الجحول \*  
 \* بعيدة مطلب وجاد نيل \* فيها هى ما تال ولا تنيل \*  
 \* اذا خطرت نأرج جانبها \* كما خطرت على الروض القبول \*  
 \* وبحسن دلها والموت فيه \* وقد يستحسن السيف الصقيل \*  
 \* وقفنا والعيون منغللات \* يغالب دمعها نظر كاليل \*  
 \* نهته رفة الواسين حتى \* تعلق لا يفيض ولا يسيل \*  
 \* غدت قضبان اسحله عليها \* لفرط الجدل اوتحة تجول \*  
 \* يقوم من ثنيها اعتدال \* يكاد يقال من هيف نحول \*  
 \* منين على خاتل ذى طلوح \* وقد ضاقت بها فيها الجحول \*  
 \* اقول أريد من سقم فؤادى \* وهل يزاد من قل قتل \*  
 \* وليس نصح للمحبول قلب \* يعل خباله العلف العليل \*  
 \* تساسى عهده سكن خلى \* ونآء بوده خل ملول \*  
 \* فما دام الحبيب على وصال \* ولا ادى امانته الخليل \*  
 \* اذم اليك من احدث ان لم \* يكن عدد بحيث هم قليل \*

- \* لنا في كل دهر اصدقاء \* تعود عدى وحالات تحول \*
- \* وقد تمغو الطنون بمن يرحى \* فتختلف مثل ما تمغو الطلول \*
- \* وما فقد الجليل لقرب عهد \* فسأل عنه بل نسي الجليل \*
- \* ويلوؤم سائل الجلاء حرصا \* واسقافا كما لوؤم البليل \*
- \* بنات العيد تعناد الفياقي \* اذا شئنا استمر بها الذميل \*
- \* وما طرفا زمان المرء الا \* مقام يرتضيه او رحيل \*
- \* لقد ضمن العلاء بدى مجد \* نجار ابى العلاء به كغليل \*
- \* يلذ الاربحية للعطايا \* كما لنت لنساربها النمل \*
- \* له من مخلد وبني ايسه \* شمائل ما تخيب وما تحيل \*
- \* افاس بيت سوددهم مطاف المصالي واسم نائلهم جزيل \*
- \* اذا ذكروا بشهرة يوم فخر \* تناسبت الزيا والجمول \*
- \* لئن مدوا الى العليا اكفا \* لهن على اكف الناس طول \*
- \* فانهم وانا حين نفدو \* وان كانت تدبرنا العقول \*
- \* ينسر للتي تمنى الموالي \* ونذهب حيث ترسلنا الاصول \*
- \* ابا عيسى وانت المرء تملو \* له النفس السريفة والتقبل \*
- \* وفرتك لا هوى بك في وفور \* اذا ما حان من حق نزول \*
- \* ولكن جاء ذى خطر سريف \* اراه وهو من جود بديل \*
- \* اذا ما القول عاد لنا بطول \* ففيض من فطالك ما تقول \*

— وقال يمدحه —

- \* كيف به والزمان يهرب به \* ماضى ساب اغدثت في دأبه \*
- \* مقرب العهد ان ارمه اجد \* مسافة التخم دون مقربه \*
- \* يرفض عن ساطع السبب كما ارفض دخان الضرام عن لهبه \*
- \* قد دأب العاذل الجوح فلم \* اصح لفرط الاكثار من دأبه \*
- \* داحته القول في معاتبه \* اهرب من صدقه الى كذبه \*
- \* رآك في قارب يربلك ان \* تصر احشاه على قربه \*

\* صب تدأويه من صباه \* او وصف تقنديه من وصيه \*  
 \* وقد يرني الحبيب ميثما \* يروي غليل الهيمان عن شنبه \*  
 \* برد رضاب اذا ترشفه المتبول خال الضريب في ضربه \*  
 \* اضيع في معشر وكم بلد \* يعد عود الكباء من خطبه \*  
 \* لن ينصر المجد حق نصرته \* الا المكين المكان من رتبه \*  
 \* يخدع عن عرضه البخل ولا \* يخدع وهو النقي عن نشبه \*  
 \* اوثق من تصطفى عراه وان \* حل بعيدا واراك في حسبه \*  
 \* لا يصرم المحدث الكهام وان \* اخلصه الهالكى من جربه \*  
 \* تنسى ابادى الزمان فينا غا \* نذكر من دهرنا سموى نويه \*  
 \* هلا شكرنا الايام جود ابى \* عيسى وما قد ارته من عجبه \*  
 \* يتدر الراغبون من يده \* مواقع الغيث غب منسكبه \*  
 \* يغشون جاتها كأنهم \* نزاع جو يسنون من قلبه \*  
 \* كأنما يفصلون من فلق الحرة ما يفصلون من ذهبه \*  
 \* تبرم في جده الامور وقد \* تتوى رقاب الاموال في لعبه \*  
 \* والجد لا يكتسبه غير فتى \* يزع فيه الخطير من سلبه \*  
 \* اسرع علوا في المكرمات كما \* اسرع فيض الاتى في صبيه \*  
 \* ينزل اهل الآداب منزلة الاكفاء ان شاركوه في ادبه \*  
 \* لم يزده عنهم وهم سوق \* في العين وطء الملوك في عقبه \*  
 \* غير المضيع الناسى ولا الوكل المحيل في علمه على كتبه \*  
 \* احاطة بالصواب تؤمن من \* لجابه في المحال او شغبه \*  
 \* لا يهضم العجم من خووته \* نمايلا للعموم من عربيه \*  
 \* تزداد اكرومة ابوته \* اذا اصترى شاهدا الى غيبه \*  
 \* وخير ساداتك الاكابر من \* يرفسه الارتقاع في نسيه \*  
 \* جمعت شملى اليه مخذا \* من طنبى قرية الى طنبه \*  
 \* وقد كفى نفسه التقدم من \* كفته ام السيل من شعبه \*  
 \* بصون منه الحجاب منظره \* تبدو بدو الهلال من حجبه \*

\* وقد تفوت الرائي غرته \* اعراس ليث العرين في اشبه  
\* لاندم الطول في رضاه ولا \* نخاف حيف الغلو من غضبه  
\* جنبك الله ما تحاذر من \* ابداء صرف الزمان او عقبه  
\* أبعد اعطائك الجزيل وايمان مرج من سوء متقلبه  
\* ابني شفيعا لديك اوسيبا \* عندك في الناس استر يدك به  
\* والظلم ان يتنفي الفتى سيبا \* يجعله وصلة الى سيبه

﴿ وقال يمدحه ﴾

\* احاجبك هل للحب كالدار تجمع \* وللهائم الظمان كالفيلم ينقع  
\* وهل شيع الاطمان بقنا فراقهم \* كذهلة تدمي جوى حين تسمع  
\* أما راحك الحى الحلال بهجرهم \* وهم لك غدوا بالتفرق اروع  
\* بلى وخيال من قبلة كلما \* تأوهت من وجد تعرض يطعم  
\* اذا زورة مده تقضت مع الكرى \* تنبهت من فقد له اتفرع  
\* ترى مقلتي ما لا ترى في لقائه \* وتسمع اذن رجوع ما ليس تسمع  
\* ويكفبك من حق تخيل باطل \* ترد به نفس الالهيف فترجع  
\* أعن واجب الا يسامح جانب \* من العيش الا جانب يتنع  
\* وربع الشباب آض نهبا مفرقا \* وكان قديما وهو غنم يجمع  
\* اسف اذا اسففت ادنو لمطلب \* خف واراني مثربا حين اقنع  
\* نصيبك في الاكرومين فائما \* بسود الفتى من حيث يسخو ويشجع  
\* يقل غشاء القوس نبع نجارها \* وساعد من يرمى عن القوس خروج  
\* فلا تملين بالسيف كل غلاظه \* ليمضي فان القلب لا السيف يقطع  
\* اذا شئت حاز الحظ دونك واهن \* ونازعك الاقسام عبد مجدع  
\* وما كان ما اسدى الى ابن يلج \* سوى حجة من عارض السم تنزع  
\* أجندك ما المكروه الا ارتقابه \* وابرح مما حل ما يتوقع  
\* وقد تنهاى الاسد من دون صيدها \* وشابعا وتغشي صيدها وهي جوع  
\* اذا امرض الحابور دون جبادنا \* رمالا فخذ ابن اللثيمة اضرع



\* وفي سرطان الخيل بين وزارتي \* ابي بحامي من حرمي ويدفع \*  
 \* نصارع عنا الحادثات اذا مرت \* به وهو مشغول الذراع فنصرع \*  
 \* بمنقض من قدره وهو يعتلى \* ومنقذ عن حظه وهو ينجذع \*  
 \* اذا انفر الجائون لاذوا بصفوه \* نغمد مفتي الفناء موسع \*  
 \* لهم حادة من صفوه وعليهم \* جرار حاوا امس فيها وضيعوا \*  
 \* يحيط باقصى ما يخاف ويرتجى \* تظنهم اى الاصابع يصنع \*  
 \* يحيد العلى ان العلاء بن صاعد \* علا صاعدا يقصو مداها ويرفع \*  
 \* دما الملك من اقطاره ومفلس \* على الملك من وفاء كسرى وتبع \*  
 \* نجهمه روح القلوب وبشره \* يريد ينشرى ما ينول مسرع \*  
 \* خليل اتانى نفعه عند حاجتي \* اليه وما كل الاخلاء ينفع \*  
 \* يشفنى فيما يمز وجوده \* ويمهد لى عند الرجال فيشفع \*  
 \* سرى الغب يروى غزوه حين ينرى \* وتبعه اكلؤه حين يقطع \*  
 \* صدك ابا عيسى الخطوب ولا يزل \* يواتيك اقبال من الدهر طبع \*  
 \* زرعت الرجا في ذراك مبكرا \* وجل حصاد المرء من حيث يزرع \*  
 \* وقد زاحت حظى المخطوط واجلت \* طوارق منها صادرات وشرع \*  
 \* فما ضيع التبذير حق ولم يزل \* الى جانب التبذير حق مضيع \*  
 \* ولولا نوال منك قبذ عزمى \* لكان بأبرو جرد خرق سميدع \*  
 \* ولا قلبت نحو العراق مفدة \* حولة رقد من حولة توضع \*  
 \* كأن ركام التلج تحت صدورها \* جبال زرود ككشها تنزع \*  
 \* قباط يؤود الليل تحويل لونها \* وقد لاحها صبغ من الليل مشيع \*  
 \* كأن يساض السن سن سميرة \* صبر يعلى فى السماء ويرفع \*  
 \* رقى التجوم موهنا من ورائها \* طلائع قد كادت من الونى تظلم \*  
 \* كأن الرثا ساج متكبد \* لجرية ماء يستقل ويرجع \*  
 \* اذا ما اهابت عن زاور جانح \* بعروقها مزهرة جاء بهرع \*  
 \* نأيا مع الامساء تتبع ضووه \* ونسبه فوت الصباح فتبع \*  
 \* كان سهيلا شخص ظمآن جانح \* مع الافق فى نهى من الارض يكرع \*

\* اذا الفجر والظلماء حزبا تبان \* يخرق من جلبابها ما ترفع \*  
 \* اصح فلا امنى بشكو من الهوى \* واصحو فلا اسلو ولا اتولع \*  
 \* وتذهب ايلحى التى تستقرنى \* بطلائها انى الى الله ارجع \*  
 \* انايب حليم ام افول شبيبة \* خلت واتى من دونهما الشيب اجمع \*  
 \* وما خير يومى الذى ازع الصبي \* له واحلى بالنهى وامنع \*

— ❁ وقال يمدحه ❁ —

\* لنا ابداء بث فصايه فى اروى \* وحزوى وكم ادنك من لوعة حزوى \*  
 \* وما كان دعى قبل اروى بنهزة \* لادنى خليط بان او منزل اقوى \*  
 \* حلفت لهما انى صحبح سوى الذى \* تطلقها قلب مريض بها يدوى \*  
 \* واكثر من شكوى هواها وانما \* اماره برح الحب ان تكثر الشكوى \*  
 \* وكنت واروى والشباب علالة \* لنشوان من سكر الصباية او نسوى \*  
 \* وقد زعمت لا يقرب اللهو ذو الحجا \* وقد يشهد اللهو الذى يشهد التجوى \*  
 \* واتى وان راب الفوائى فماسكى \* لمستهز بالوصل منهن مستهوى \*  
 \* سلا عن عقايل الشباب وفوتها \* اطارت به العناء ام سقت جلوى \*  
 \* كان اللبالي اغرمت حادثاتها \* بحب الذى نابى وكره الذى نهوى \*  
 \* ومن يعرف الايام لا يرخصها \* نعيما ولا يمدد تصرفها بلوى \*  
 \* اذا نشرمت قدام رائدها ثفت \* مواشكة الاسراع من خلفه تطوى \*  
 \* لقد ارشدتنا النابيات ولم يكن \* ليرشد لولا ما ارتناه من يفوى \*  
 \* اذا نحن دافعا الخطوب بنى الوزا \* رتين شغلناهن بالمرس الاولى \*  
 \* بازهر نفسى النمر اخبار سودد \* له لا تزال الدهر تؤثر او تروى \*  
 \* مكارم ما تنفك من حيث وجهت \* ترى حاسدا فضاوبا لائها يضوى \*  
 \* ملق صواب الراى بفت بدبهة \* ومنهم محل بالصواب وقد روى \*  
 \* له همة اعلى التجوم محلة \* محل لها دون الاماكن او مشوى \*  
 \* وقد قبح الاقفاق عن سيف مصلت \* له سطوات ما نهر وما نوى \*  
 \* مغلطى عن الاعداء لا يقدرونه \* بعزم وقد غوى من العزم ما غوى \*

\* تعلى عن التسدير ثم انتهى لهم \* به ورمى بالمعضلات فما اشوى \*  
 \* اذا ما ذكرناه حبستنا فلم نقض \* له في نظير في الرجال ولا شروى \*  
 \* بلى لابي عيسى شواهد بارع \* من الفضل ما كان انتحالا ولا دعوى \*  
 \* تميل بين البدر سدا وبينه \* اذا ارتاح للاحسان ايها اضوى \*  
 \* وما دول الايام نعى وابؤسا \* باجرح في الاقوام منه ولا اشوى \*  
 \* سقينا بسجلية وكان خليفة \* من القيث ان اسقى بريقه اروى \*  
 \* فارض اصابت حظها من ممائه \* وارضى تأيا الشرب او رقب العدوى \*  
 \* وواد من المعروف عنك لم يكن \* مرجنا منه على المدوة القصوى \*  
 \* اذا ما تحمكتا يدا عنه خلنا \* لتقصنا عنها جلنا بهارضوى \*  
 \* أجنك انا والزمان كما جنت \* على الاضعف الموهون طادية الاقوى \*  
 \* متى وعدتنا الحادثات ادالة \* فاخلق بذلك الوعد منهم ان يلوى \*  
 \* لئن زويت عنا الحظوظ فخلها \* اذا خس فعل الدهر عن مثلنا يزوى \*  
 \* اذا قلت اجلت سدفة العيش طارضت \* شفافات ما بقى الزمان وما اتوى \*  
 \* مضارم يسلى في ترادفها الصبي \* ويتلف في اضعافها الرشا الاحوى \*  
 \* بظل رشيد وهو فيها معلق \* على خطر في البيع مقرب المهوى \*  
 \* اذا حل دين من غريم نضاءلت \* له منه ترناع او كيد نجوى \*  
 \* وقد سام طعم اليين ذوقا فلم يجد \* به المن مرضى المذاق ولا السلوى \*  
 \* اسيت لفصات من الحسن شارفت \* لذمر الفراق ان تغير او تذوى \*  
 \* وقلت وقد همت خصائص بيننا \* من الود ان تمنى لغيري او تحوى \*  
 \* لعل ابا عيسى يفك بطوله \* رقابا من الاحباب قد كريت تنوى \*  
 \* وما شطط ان اتبع الرغب اهله \* وان اطلب الجدوى الى واهب الجدوى \*  
 \* دنانير تجزى بالقوافي كأنما \* مبرها بالقسم عدل او سوى \*  
 \* اذا ما رحلنا يسرت زاد سفرنا \* واما اغنا وطلت الرحل والمأوى \*  
 \* ويكفيك في فضل الدنانير انها \* اذا جعلت في الزاد ثاية التقوى \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* قامت بلادك لي مقام بلادى \* وارى تلاك بات دون تلادى \*  
 \* حتى كاني لم ارم وطني ولم \* يثبت بزائل نعمتي حسادى \*  
 \* ولقد وعدت وفي حياتي مانع \* لي من تعجز ذلك البعاد \*  
 \* ويضعاف الوعد الذي اكنته \* ان الذي اعطيت جد معاد \*  
 \* أرى الشفع وقد امرت بحاجتي \* يرجو الوصول بها الى اجادى \*  
 \* واذا العليل ابل مما يشكى \* لم ترج فيه مشوبة العواد \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* من نعمة الصانع الذي صنعك \* صاغك للمكرات وابندعك \*  
 \* خلقت وترا فلو يضاف اليك البحر يوم الافضال ما شفّعك \*  
 \* فكم تبدأت فاعلا حسنا \* وامثل الفيت ذاك فاتبعك \*  
 \* يخف وزن الرجال من صفر \* عند مرو رآك او سمعك \*  
 \* شهدت حقا ان الذي رفع النجم بايد هو الذي رفضك \*  
 \* فلم يعن الحساد انفسهم \* وقد رأوا في السماء مطلقك \*  
 \* يعجبني في الخليل تكرره النفع وخير الخلان من نفّعك \*  
 \* رأيك في انسة الرفاق ولن \* تمنّاض مني مكرثا شمعك \*  
 \* سيرا الى ذى الوزارتين وقد \* وعدتني فيه ان اكون معك \*  
 \* ان تلس اذكرك غير مثب \* وان تدعني سهوا فلن ادعك \*  
 \* ما انا بالصاحب الثقيل ولن \* يضيق بي في المحل ما وسمك \*

﴿ وقال يمدح صاعدا ﴾

- \* معاد من الايام تعذيتا بها \* وابعادها بالالف بعد اقترابها \*  
 \* وما تملأ الآفاق من فيض عبرة \* وليس الهوى البادى لفيض انسكابها \*  
 \* غوى رأى نفس لا ترى ان وجدها \* بتلك الفواني شقة من عذابها \*

\* وحظك من ليلى ولا حظ عندها \* سوى صدها من غادة واجتابها \*  
 \* يفاوت من تأليف شعبي وشعبيها \* تاهى شبابي وابتداء شبابها \*  
 \* هى الشمس الا ان شمساً تكشفت \* لبصرها وانها فى ثيابها \*  
 \* عسى بك ان تدنو من الوصل بعدما \* تباعدت من اسبابه وعسى بها \*  
 \* متى تسترد فضلاً من العمر تغترف \* بسجلك من شهد الخطوب وصاها \*  
 \* تشذ بنا الدنيا باخفض سعيها \* وغول الافاعي بلة من لعاها \*  
 \* يسر بعمران الديار مضال \* وعمرانها مستأنف من خرابها \*  
 \* ولم ارتض الدنيا اوان مجيئها \* فكيف ارتضائها اوان ذهابها \*  
 \* اقول لمكذوب عن الدهر زاغ عن \* تخير اراء الحجا واتخابها \*  
 \* سيرديك اوشويك انك مخلص \* الى شقة يلبك بعد ماآها \*  
 \* وهل انت فى موسومة طال اخذها \* من الدهر الاحفنة من ترابها \*  
 \* تمل بمصر والحوادث تهتدى \* لمصر اذا ما نقت عن جنابها \*  
 \* وما انت فيها بالوليد بن مصعب \* زمان يضيئه ارباض صوابها \*  
 \* ولا بستان بن المسلل عندما \* بنى هرميها من حجارة لايها \*  
 \* ملوك تولى صاعد ارث فخرها \* وشاركها فى مطبات انسابها \*  
 \* رعى مجدها من ان يضيع سوامه \* وحفظ على الماضين مثل اكتسابها \*  
 \* اكانت لايدى المخلددين شركة \* مع الفاديات فى محل صحابها \*  
 \* تزل العطايا عن تعلّى اكفهم \* زليل السيول عن تعلّى شعابها \*  
 \* اذا السنة الشهباء اكدت تماوروا \* سيوف القرى فيهن شبع سقابها \*  
 \* يملون انقاس الظلال عليهم \* بابنية تطو سموك قبابها \*  
 \* فكهم فرتجوا من كربة وتغولت \* مشاهدتهم من طينة وصابها \*  
 \* بملومة تحت العجاج مضبسة \* تحوز الاعادى خطفة من عقابها \*  
 \* وابطلال هيج فى اصفرار بنودها \* ضروب الناي وايضاض حرابها \*  
 \* ترشحها نجران فى كل مارق \* كما رشحت خفان آساد غابها \*  
 \* ارى الكفر والانعام قدملا لنا \* اباق رجال رقه فى رقابها \*  
 \* اذا الله اعطاء اعتلاء قدرة \* بكت شجوها او عزيت عن مصابها \*

\* اذا مذحج اجرت الى نهج سودد \* فهميك من دأب المساعي ودابها \*  
 \* كئينا وامرنا وضم يدك في \* ترادف ايام العلي واعتقايها \*  
 \* وما زالت الاذواء فينا وكونها \* لحي سوانا من اشق اغترابها \*  
 \* وجدنا العلي كالمعلی وفوزه \* بغنم القداح واحتياز رغبها \*  
 \* وفي جوده بالبحر والبحر لورمى \* الى ساعة من جوده ما وفي بها \*  
 \* عقيد المعالي ما ونت في طلابه \* لتلقاه ولا وفي في طلابها \*  
 \* تناسى العدى عنه وربت قوله \* اباها على البادي حذار جوابها \*  
 \* اذا طمع الساعون ان يلحقوا به \* تمهل قاب العين او فوت قابها \*  
 \* اذا ما تراءته الشيرة طالعا \* عليها جات ظلماتها بشهابها \*  
 \* وان انهضته ككافئا في ملة \* من الدهر سلت سيفها من قرابها \*  
 \* اذا اصطحبت آلاؤه غطت الربي \* وحسن اللاآي زائد في اصطحابها \*  
 \* وما حظر المعروف ابصار ضيقة \* من الدهر الا كنت فاتح بابها \*  
 \* ابا صالح لازلت والى صالح \* من العيش والاعداء تشجي بما بها \*

وقال يمدح عبدون بن مغلدة

\* حاجة ذا الحيران ان ترشده \* او ترك اللوم الذي لمدده \*  
 \* يمضي اخو الحب على نهجه \* فتده في الحب من فتده \*  
 \* ويعرف الرذول من غيره \* بمن لحي التبول او اسعده \*  
 \* لا ادع الآلاف اشتاقهم \* واللهو ان اتبع فيهم دده \*  
 \* ولا التصابي ارتدى برده \* ومشهد الذات ان اشده \*  
 \* والدهر لوان فهل مخلق \* ايضه باللون او اسوده \*  
 \* يا هل ترى مدينة للهوى \* بنج ايامه المبعده \*  
 \* نشدت هذا الدهر لما ثنى \* يصلح من حال الذي افسده \*  
 \* مذمة منه نعمتها \* بالصفح حتى خيلت محمده \*  
 \* فرق بين الناس في نجرهم \* ما يعظم العبد له سيده \*  
 \* وانجم الافق نظام خلا \* ما خالفت انحمسه اسعده \*

\* لا احفل الاشباح حتى ارى \* يسان ما نأتى به الاقصد \*  
 \* والبخل غلّ آسر بعضهم \* يقصر عن نيل المساعي يده \*  
 \* ومفرم بلنع اغرمت بالاعراض عن ابوابه المؤصده \*  
 \* اصون نفسا لا ارى بذلها \* حفظا واخلافا سميت مصعده \*  
 \* ما استن عبدا لله اكرومة \* الا وقد نازعها مخلده \*  
 \* انظر الى كل الذى جاءه \* فانه بعض الذى عوده \*  
 \* سوابق من شرف اول \* اكده الاعشى بما اكده \*  
 \* والمجد قد يابق من اهله \* لولا عرى الشعر الذى فيه \*  
 \* اذا تأملت فتى مذحج \* ملأت عينا رمقت سروده \*  
 \* واحد دهر ان بدا نائلا \* نساء فى الاقوام او رده \*  
 \* متى اخبرناه جدنا وقد \* يخرج ما فى السيف من جرده \*  
 \* يرى به الحساد من سروه \* نارا على اكبادهم موقده \*  
 \* ان القناتى وان السدى \* تربا اصطحاب وأخبا لده \*  
 \* تعاقدا حلفا على وفر ذى \* وفر اذا جمعه بده \*  
 \* فالفعل فوت القول ان فاض فى \* عارفة والجود فوت الجده \*  
 \* انجح ما قدم من موعد \* منسج يصدر ما اورده \*  
 \* اذا ابتلى يوم جداء امرؤ \* اغناه عن ان يترجى غده \*  
 \* طول اذا لم يستطع شكره \* هم لثيم القوم ان يجده \*  
 \* ينسرق بنسرا وهو فى مفرم \* لو منى البدر به ربه \*  
 \* ضوء لو ان الفلك ازداد فى \* انجبه منه لما انقده \*  
 \* بقيت مرضوبا اليه وان \* جئت بينت الجبل المؤيده \*  
 \* ما كنت اخشاك على مثلها \* ان تسقط الرزق ونشى العده \*  
 \* ان كان عن وهم رضيتا الذى \* تسخطه او كان عن موجدته \*

﴿ وقال يمدحه ويتذرا له ﴾

\* أأراك الحبيب خاطر وهم \* ام ازارتك اضاليل حلم \*

\* تلك نعم لو افعمت بوصول \* لشكرنا في الوصل انعام نعم \*  
 \* نسيت موقف الجار ونخصا \* نا كنخص ارمي الجار وترى \*  
 \* اذ ودنا الجميع من اجل ما نفتق فيه ارسال عني وصم \*  
 \* حيث جاهي في الغايات ونعتي \* في مكاني من الشيبه كاسمي \*  
 \* ظلني نجسبا وصدودا \* غير مراعاة الجنان لظلمي \*  
 \* ويسر عند القول اذا ما \* اثمت في ان تبوء باثمي \*  
 \* اجد النار تستعار من النار \* وينشا من سقم عينك سقمي \*  
 \* لعب ما اثبت من ذلك الصد ففرضاه ام حقيقة عزم \*  
 \* وغرر يلقي صباية مزن \* مدة الليل في صباية كرم \*  
 \* بت عن راحته شارب خمر \* وكاني للسكر شارب سم \*  
 \* وبحق ان السيوف لتنبو \* تارة والعيون بالخط تدمي \*  
 \* حاربتني الالام حتى لقد اصبح حربي من كت احد سلمي \*  
 \* غير اتى ادافع الدهر عني \* باحتقار لصفه المستند \*  
 \* وحديثي نفسي بان سوف اكفي \* حيف قاضي واستطالة خصمي \*  
 \* ان اخست تلك الحقائق حظي \* اخزلت هذه الاماني قسمي \*  
 \* واذا ما ابى الحبيب مؤانا \* تي تبلفت بالجلال الملم \*  
 \* من عطاء الاله بلغت نفسي \* صونها ثم من عطاء ابن عني \*  
 \* كلما قلت ايس المحل ارضي \* وليني غمامة منه نهني \*  
 \* فله في مدائحي حكمه الاو \* في ولي في نواله الفهم حكمي \*  
 \* كل منهورة يؤلف فيها \* بين درية الكواكب نظمي \*  
 \* انما قام منسد لاح نجم \* متلال منها على اثر نجم \*  
 \* وجهول رمي لديه مكاني \* قلت اقصر ما كل رام بصم \*  
 \* واذا ما العريض والى اذا تي \* كان خرطوم خليف لوسمي \*  
 \* في بني الحارث بن كعب بن عمرو \* سيد الناس بين عرب وعجم \*  
 \* بابي انت طابا وقليل \* لك مني ابي فداء وامي \*  
 \* لمنى ان رميت في غير مرعى \* وعزيز علي تضييع سهمي \*



- \* ان اكن حبت في سؤال بخيل \* فبكرهى ذلك السؤال ورغى  
\* والذى حطنى الى ان بلغت الماء ما كان من ترفع همى  
\* وابائى على مملك ارقى \* ما تولاه من عطائى وشكى  
\* ثم حالت حال نكلفتى قسيمة جدى بين الرجال وذى  
\* فارى ابن موضع الجود فى القو \* م مكاتى ومير' الناس عدى  
\* فلام التزيب واللوم اذ علمك فيما اقوله مثل على  
\* وكان الاعراض عنى قضاء \* فاصل عن ألية منك حتم  
\* حين لا ملجأ سواك ارجيه فجهمنى ولست بجهوم  
\* واذا ما مضت والنج رار \* رقى عن ان يطبق مضطك عظمى  
\* لا تجاوز مقدار سطوك ان لم \* تتطول بالصفع مقدار جرى  
\* واحترس من ضياع حلك فى الجفوة والاتقباض ان ضاع حلى

وقال بمدحه

- \* لاجديد الصبي ولا ريسانه \* راجع بعد ما تقضى اوانه  
\* بأشر الفارغ الخلى وبأسى \* مترع الصدر من جوى ملاته  
\* فأتلى سر ذا الهوى ان تخنيت عليه او فاضحى اعلانه  
\* أنحشى زبال علوة او هجرانها والمحب خاش جنانه  
\* يذهب البرق حيث شاء بلوى \* ان بدا البرق او بدا لمعانه  
\* ولقد اذكرتك روحة ريج \* ألقت عارضا يرف عنانه  
\* حن منها اثل الغوير فاشجى \* مفرمات القلوب واهتر' بانه  
\* ليلتى فى همينياء جدير \* صبحها ان يشوقنى عرفانه  
\* وليتنى فيها الشمول دراكا \* يبدى مرهف خضيب بنانه  
\* بات يثنى بلونها لون خد \* مشبه ارجوانها ارجوانه  
\* ولقد خفت او توهمت ظنا \* بابى القمح ان بطول زمانه  
\* واذا صحت الروبة يوما \* فسواء ظن امرئ وعيانه  
\* ان تنطى عنك الاصادق تبدي \* شدة الدهر عنهم ولسانه

- \* يعرف السيف بالضربة يلقا \* ها وبني عن الصديق أمخانه \*
- \* واذا ما ارباب دهر فن اعذر شاج برية اخوانه \*
- \* قاله عن نبوة الاخلاء اذ كا \* ن عتيذا في كل عود دخانه \*
- \* حفظ الله حيث اصبح عبدالله او حيث اصبحت اوطانه \*
- \* مذحجي النجار والبيت لم يقعد به يوم سودد نجرانه \*
- \* غبت عنه فغاب عني سروري \* انما يجمع السرور معانه \*
- \* نية عفت بجرمان حظ \* رب نأى نأى به حرمانه \*
- \* سعد الشاهد المقيم ومن اسعد قوم بوابل جيرانه \*
- \* زورة قيضت لايوان كسرى \* لم يردها كسرى ولا ايوانه \*
- \* يطبى ايض المدائن شوقى \* أفلا المذحجي او غمدانه \*
- \* اجدر الناس باثنان واحرى الناس طرا ان لاين امتنانه \*
- \* غم عنا ابن السماح واضلنا مكان المعروف لولا مكانه \*
- \* ان يقل واعدا تواف الى النجج يدا في صفقة ولسانه \*
- \* خلق طبع اذا ربح للجو \* د اثنى عطفه وطاع عنانه \*
- \* ضامن للذي يراد لديه \* قلق الفكر او يصح ضمانه \*
- \* ليس يخشى منه التفتن في الراى \* ي ولا يستقل فيه افتنانه \*
- \* كلما جاءت الليالى باحسا \* ن فبادى احسانها احسانه \*
- \* ينهى الحارث بن كعب بن عمرو \* بعلاها حيث انتهى بنيانه \*
- \* جل من لهى بشككن في القو \* م أهم مجتدوه ام خزانه \*
- \* ان تقل في حديثها فهو الفر \* ع سما في ارومها فيسيانه \*
- \* او تسل عن قديمها فرعيما \* سلفها يزبد وقنانه \*

— وقال له في يوم فصيح —

- \* ليكتفك السرور والفرح \* ولا يفكك الابريق والقدح \*
- \* قمع وفصح قد وافياك معا \* فالتع بقرا والفصح يفتح \*
- \* واليوم دجن والدار قطربل \* فيها عن الشاغلين منزع \*

- \* فانعم سليم الافطار تفتيح الصهباء من دنها وتصطبج  
\* وان اردت اجتراح سبعة \* فههنا السيئات تجزح

﴿ وقال يمدح صاعدا ويهجو يعقوب بن احمد بن صالح ﴾

- \* قلت للانم في الحب افق \* ولا تهون طعم شيء لم تذق  
\* تبش النفس الى زور الكرى \* ومتاع النفس في زور الارق  
\* صفوة الدهر اذا الدهر صفا \* تجمع الشمل اذا الشمل افترق  
\* أغريم الصب ادى دينه \* ليلة الوعد ام الطيف طرق  
\* لا يلذ المتلى ان لم يكن \* باعث الشوق لذيق المعنى  
\* لو اتالت كان في تنويلها \* بلغة الشاوى وزاد المتعلق  
\* فطرت قاهرة ان ينكفى \* كل قلب من هواها بعلق  
\* قال بطلا وقال الراى من \* لم يقل ان النايا في الخدق  
\* ان تكن محتسبا من قد نوى \* لحمام فاحتسب من قد عشق  
\* يلا الواشي جناتى ذعرا \* ويعتني الحديث المختلق  
\* حبها او فرقا من هجرها \* وصرح الذل حب او فرق  
\* ادع الصاحب لا اعذه \* لا يسمى بعقوب فيعق  
\* وارى الاملاق اجى بالفنى \* من ثراء يطيبه باللق  
\* ليس فيه غير ما يغرى به \* فاذا قيل انشوى قال احترق  
\* اكثر الاشفاق يربى نفعه \* بعد ان تطرح الحل السفق  
\* هبل الجحش فما اوتج ما \* يقتنيه من قبول او ليق  
\* واخاء منه لو بعرض البيع في سوق الثلانا ما نفق  
\* وكان الفصل يأتى ما اتى \* من قبيح في رهان او سبق  
\* يدعى ان لواط راها \* والفنى احلق من ذات الخلق  
\* من زيادات التقيصات له \* طبق يركبه بعد طبق  
\* كان قبح الوجه يجزينا فقد \* زادنا ملعونا قبح الخلق  
\* علم في الافك لو قال لنا \* كلمة الاخلاص ما خلنا صدق

\* غلظ في جرمه يشغفه \* حسب اهزل في اللؤم فدق \*  
 \* فرخ مجهولات طير كلها \* قدرعى في مسرح الذم وزق \*  
 \* نسب في القفص او حائنها \* مستعير رقعة من ككل زق \*  
 \* واذا خالف اصلا فرعه \* كان حقالم يواقفه الطبق \*  
 \* سائغ في الارض لا ترفعه \* خصلة يخنز فيها او يرق \*  
 \* مدبر الخيرات ولى نفعه \* فتفضى مثل ما ولى الشفق \*  
 \* هندمت كغاه من دون الذى \* يتغنى هندمة الباب انصفق \*  
 \* لو اطلبنا بلة من رفته \* وجدت اعق من يثر العمق \*  
 \* لم نصانق خلا محمدها \* عنده غير هدايات الطرق \*  
 \* لا تعجب ان ترى خاتمه \* وعليه الجحش بالله ينق \*  
 \* لو صفرا عب في الماء ولو \* مر بجنازا على الاتن نهق \*  
 \* ان مشى همج او صاح الى \* صاحب عترة او مات نفق \*  
 \* موثق الاسر ضلع اشرفت \* جبهة منه ورأس وعنق \*  
 \* لا وظيف العير مرقوم ولا الحب مهضوم ولا الوجه خلق \*  
 \* وصحيح لم يقم نخاسه \* يترا من عتني او من سرق \*  
 \* ازرق العين ومن ابداعه \* ان ارى في عين الجر زرق \*  
 \* تسرج الحائط او توكفه \* ونية من بلدة ما لم يسق \*  
 \* واذا اسرى الى فاحشة \* اخذ المرفوع او سار الضق \*  
 \* لا تتبع فائسا من خيره \* آيس الرهن فدعه اذ غلق \*  
 \* عده كان اجرا فانقضى \* شهره او كان عبدا فأبق \*  
 \* لو حسبنا ما عليه وله \* لكفرنا ان حرما ورزق \*  
 \* تحطى الدنيا المقادير في الجو من لم يك في قعر التفق \*  
 \* كان يحبى ميتا من ظمأ \* فضل ما اوبق ميتا من غرق \*  
 \* فلبى لو ان فقرا او غنى \* يستدلمان بكيس او حق \*  
 \* برزت بالخلادين حلى \* كجمام البحر باتت تصطفق \*  
 \* لو نوفي مانسا في صاعد \* لصعدنا من علو في الافق \*

- \* قدره مرتفع عن حظه \* لا يرك الحظ لم يؤخذ بحق \*
- \* يجل الموعد او بسبقه \* نائل لو سابق السيف سبق \*
- \* هن عطفه الندى مكتسيا \* ورق الحمد اثينا بأنلق \*
- \* لست ارضى هزة يأتى بها \* غصن ان لم يكن غصن الورق \*
- \* حازم يجمع في تديره \* بدد الملك اذا طار شفق \*
- \* للموك في الذرى من مذبح \* وقعت مبعدة عنها السوق \*
- \* اغزر الرزق اضيافهم \* وفيماق النيل يغزرن الفبق \*
- \* يحسب الواحد منهم فئة \* جمة والعين اثمان الورق \*
- \* يتبع النهج الاشط المتوى \* في معالى الامر والفعل الاشق \*
- \* يتول دون خفاق الحسا \* صدمة الرايات زورا تخفق \*
- \* لا يحب الخرق الا في الوغى \* ان بذل النفس للموت خرق \*
- \* يعمل الهندى حجر الظلي \* فيه وانلطي مصفر الخرق \*
- \* حصر الاعداء في قدره \* ظفرو زاول النهم لحق \*
- \* عبد تغنى في انعامه \* منهم الدهر وحر يسترق \*
- \* يرتجى للصفع موتورا ولا \* يهب السودد فيه للحق \*
- \* منبع كل مضيق فرجة \* ممسك من كل نفس برمق \*

وقال في عبدون وكتب بها الى ابن خرداذبه

- \* ابلى لديك عبيد الله مالكة \* وما بدار عبيد الله من بعد \*
- \* اضحت بقطربل والدير حلتبه \* وما يجاور بيت النار ذا العمد \*
- \* لم تدر ما بي وما قد كان بعدك من \* نفاسى لك في عبدون او حسدى \*
- \* اغر احسب نعماء الجيلة من \* نثارى لصروف الدهر او عددى \*
- \* اذا مضى اليوم لانقاه فيه مضى \* سرورنا وترقنا مجى غد \*
- \* ان فات في السبت ان زدار سيدنا \* فلا تغتنا لنى زورة الاحد \*

﴿ وقال لابن خرداذبه وكان حملها وخلع عليها ﴾

- \* يا ابا القاسم استعد لنا عبدون حالا تمامها في ضمانه \*
- \* نجسنا مودة واجتمعنا \* بعد في بره وفي احسانه \*
- \* قد لبسنا ثيابه ونسائر \* نا بتقريفه على جلالة \*

﴿ وقال يمدح احمد بن محمد الطائي ﴾

- \* آثارى انت ام مغرى بتعذبي \* ولائى في الهوى ان كان يزرى بي \*
- \* عمر الفواني لقد بين من كذب \* هضمة في محب غير محبوب \*
- \* اذا مددن الى اعراضه سريسا \* وقين من كرهه السبان بالنسب \*
- \* أمقلت بك من زهد المها هرب \* من مرهق يبادى الشيب مقروب \*
- \* يحنونه من اعاليه على اود \* حنو التفاف جرى فوق الانايب \*
- \* ام هل مع الحب حلم لا تسفهه \* صباية او عزاء غير مفلوب \*
- \* قضيت من طلبى للغانيات وقد \* شأوننى حاجة في نفس يعقوب \*
- \* لم ار كالتقر الاغفال سائمة \* من الحليق لم تحفظ من الذيب \*
- \* اغشى الخطوب فاما جئن ماريى \* فيها اسير او احكمن ناديبى \*
- \* ان نلتهم غم اخلاف الامور وان \* تلبث مع الدهر نسمع بالاجيب \*
- \* واربد القطر يلقاك السراب به \* بعد القرب مبيض الجلايب \*
- \* اذا خوى جوه للريح طارضة \* قالت مع العفر او حنت مع التيب \*
- \* لح من الاكل لم تجعل سفائه \* الا ضريرة البرل المصاعيب \*
- \* مثل القطا الكدر الا ان يعود بها \* لطلخ من الليل سود كالفرابيب \*
- \* اذا سهيل بدا روان في لهب \* مسر في كفاف الافق مشوب \*
- \* وقد رفعت وما طاطانها وهلا \* عصا الحياء لاهل الحين والحب \*
- \* اذا مدحتهم كانوا باخلق ما \* وأره اخلق اقوام بتكذبي \*
- \* حتى تعورف منى غير معتد \* نحوذى عن سوى قومي ونكبي \*
- \* الى ابى جعفر خاضت ركائبنا \* خطار كل مهول الحرق مرهوب \*

\* تنوط آماتنا منه الى ملك \* مررد في صريح المجد منسوب \*  
 \* محتضر الباب اما آذن التقى \* او فانت لعيون الوفد محبوب \*  
 \* نغدو على ضاية في المجد قاصبة المحل او مثل في الجود مضروب \*  
 \* اذا تبدى بزيد الخيل لامه \* بحاتم الجود شعبا جد مرووب \*  
 \* حتى تقلله العليا فلاذها \* من بين نسمية فيها وتلقيب \*  
 \* يـكـون اضواءهم ايامض بارقة \* نهـمـى واصدق فيهم حد شؤبوب \*  
 \* ان جاور النيل جارى النيل قاله \* او حل بالسبب زرنا مالك السبب \*  
 \* اضر بملك آفاق البلاد فن \* مؤخر لجدى يوم وموهوب \*  
 \* رصيت اذ انا من معروفه غر \* وازددت عنه رضى من بعد تجريى \*  
 \* خلائق كسوارى المزن موفية \* على البلاد بتصحيح ونأوب \*  
 \* ينهض بالثل لا تعطى النهوض به \* اعتاق جفرة الهوج الهراجيب \*  
 \* فى كل ارض وقوم من صحائه \* اسكوب طارفة من بعد اسكوب \*  
 \* كم بث فى حاضر النهرين من نفل \* ملق على حاضر النهرين مصبوب \*  
 \* يـلـا افواه مداحيه من حسب \* على السماكين والنسرين محسوب \*  
 \* تلقى اليه المعالى قصد اوجهها \* كالكيت يقصد أمّا بالمحارب \*  
 \* معطى من المجد مزداد برغبته \* يجرى على سنن منه واسلوب \*  
 \* كالعين منهومة بالحسن تتبعه \* والانف تطلب اعلى منتهى الطيب \*  
 \* ما انفك منتضيا سنى وغى وقرى \* على الكواهل تدعى والمراقب \*  
 \* قد سرنى بر عجل من عداوته \* بعد الذى اخطبت من مضطه الموى \*  
 \* ساروا مع الناس حيث الناس ازفلة \* فى جوده بين مرؤوس ومربوب \*  
 \* ولو تناهت بنو شيان عنه اذا \* لم يحشوا وقع ذى حدين مذروب \*  
 \* ما زادها النفر عنه غير نفوية \* وبعدها من رضاه غير تليب \*

وقال يمدح ابني مخلد وكاتب ابن ليشويه

\* لاني الحب صبرة ما تجف \* وغرام يدوى الحشا ويشف \*  
 \* وطالبح من الوداع تضية نوى خربة ووجاء حرف \*

\* واثانة عن كل شيء سوى الين والا بين فصد وصدف \*  
 \* اعطيت بسطة على الناس حتى \* هي صنف والناس في الحسن صنف \*  
 \* اعتدال يميل منه انحناء \* ويثنى فيه الفخامة لطف \*  
 \* نعمة الغصن ان تأود عطف \* منه عن هزة تماسك عطف \*  
 \* مسكرى ان سقيت منه بعنى \* ارجوان من خمر خديه صرف \*  
 \* ى وسعى المجهج حين سعوا شعثا \* وصف المجهج ساعة صفوا \*  
 \* لن ينال المشيب حظوة ود \* حيث يمجو لحظ ويحور طرف \*  
 \* وغرب في الحب من لم يصاحب \* ورقا من جنى الشباب يرف \*  
 \* باكرته الحسناء ايض يضا \* وهواها لو كان اسود وحف \*  
 \* يهضم الشيب او يرى النقص فيه \* اسف ينع الشباب ولهف \*  
 \* ثقلت وطأة الزمان على جا \* نب وفري واقسمت لا تخف \*  
 \* واذا راقت المطامع حسنا \* فسواى الدانى اليها المسف \*  
 \* واذا نى مطالب لو تواتبى نفس عن مثلهن تعف \*  
 \* ومتى ارتدت ابن تجمل رقا \* فليزل رفق الاشف الاشف \*  
 \* لبنى محلد على كل حال \* اثر من عطائهم ليس يعفو \*  
 \* مجدهم فوق مجد من يتعاطى \* مجدهم والسماء للارض سقف \*  
 \* ديم من مصاب جود اذا استغزر خلف منها تدفق خلف \*  
 \* اعيال لهم بنو الارض ام ما \* لهم راتب على الناس وقف \*  
 \* متناسون للذنوب اذا استسرف تقريط من يزل ويهفو \*  
 \* انما فوض التعير في الحكم اليهم ليصفحوا او يعفوا \*  
 \* كم سرى تقيل السرو عنهم \* واشتبه الاخلاق عدوى والى \*  
 \* كابي الفضل حين يتسع الافضل منه في الطالين ويضفو \*  
 \* سبط مثل طائر الرمح طال القوم لما التفوا عليه وحفوا \*  
 \* لآب منجب تجاذبه العنق وفي السائمات عبر وطرف \*  
 \* رغبة للعيون اما تبلى \* طاب عرف منه واجزل عرف \*  
 \* شية حرة وظاهر بشر \* راح من خلفه السماح يشف \*



\* واشق الفعال ان تهب الانفس ما اغلقت عليه الاكف \*  
 \* يا ابا الفضل جلتك المصالي \* ثقلها والتحمل منه مخف \*  
 \* جعشنا على طوية ود \* رحم ينشأ نحن وحلف \*  
 \* شهد الخرج اذ توليته اناك في جمعة الامين الاعف \*  
 \* حيث لا عند مجتبي منه انا \* طولا في سياق جايه عسف \*  
 \* سير القصد لا الخشونة عنف \* يتعدى المدى ولا الدين ضعف \*  
 \* وعلى حائكك يستصلح الار \* ض ابا من جانيك وعطف \*  
 \* لن يولى تلك الطساسيج الا \* خلف منك آخر الدهر خلف \*  
 \* ان تشكت رعية سوء قبض \* بك اواعقب الولاية صرف \*  
 \* فتدبها تداول السر والسر \* وكل قذى على الرمح يطفو \*  
 \* يفسد الامر ثم يصلح من قر \* ب وللماء كدرة ثم يصفو \*  
 \* ما مشى في هني طولك تطويل ولا خيف في عدائك خلف \*  
 \* غير اكرومة سبقت اليها \* صح منها نصف واخذج نصف \*  
 \* ألومهم ام كل الفين ما لم \* يؤخذوا عند مبتدا الوعد الف \*  
 \* وفني الناس من اذا قال اوفى \* فعله وهو للذي قال ضعف \*

﴿ وقال يمدح الطائي ﴾

\* قالت الشيب بدا قلت اجل \* سبق الوقت ضرارا وعجل \*  
 \* ومع الشيب على علاته \* مهلة للهو حيننا والفزل \*  
 \* خيلت ان التصابي خرق \* بعد خسين ومن يسمع يخجل \*  
 \* أترى حيي لسعدى قاتلي \* واذا ما افراط الحب قتل \*  
 \* خطرت في النوم منها خطرة \* خطرة البرق بدا ثم اضججل \*  
 \* اى زورلك لو قصدا سرى \* ولم منك لو حقا فعل \*  
 \* يترامى والكرى في مقلي \* فاذا فارقتها النوم بطل \*  
 \* قر اتبعته من كلف \* نظر الصب به حتى اقل \*  
 \* اوجلتني بعد امن خرتي \* واغترار الامن يستدعى الوجل \*

\* لم اوههم نعمتي تفرد بي \* غيرة الظل مجاً ثم انتقل  
 \* زمن تلعب بي احداثه \* لعب التكباء بالرح الخطل  
 \* وارى العدم فلا تحفل به \* عقبة تقضى وكلما يندمل  
 \* اكبرت نفسي وكرها اكبرت \* ان تلقى النيل من كف الاشل  
 \* ومن المعروف مرّ مَرَّ \* يلفظ الطاعم منه ما اكل  
 \* نطلب الاكثر في الدنيا وقد \* نبغ الحاجة فيها بالاقل  
 \* واذا الحر رأى اعراضه \* من صديق صدعته وزحل  
 \* واقل المكث في الدار غن \* امن التقييل بالمكث ثقل  
 \* اخلق الناس الاخيرون كان \* لم يذبوا جلة الناس الأول  
 \* ولقد يكثر من اعوازه \* رجل ترضاه من الف رجل  
 \* كلما لفرقت في مدحهم \* اغرقوا في المنع منهم والبخل  
 \* ومن الحسرة والخسران ان \* يحبط الاجر على طول العمل  
 \* انا من تفتيق ما مزقه \* مرتجوهوم في عناه وشغل  
 \* أصل النزر الى النزر وقد \* يبلغ الجبل اذا الجبل وصل  
 \* من لفا هذا الى محسوس ذا \* ومن الذود الى الذود ابل  
 \* اتصدى للتفاريق ولو \* أثبت قومي لتصدت لي الجبل  
 \* كعني بخاذ الفمّ الألى \* رد معروفهم الناس خول  
 \* او ابى جعفر الطائي اذ \* يتمادى معطيا حتى يمل  
 \* وادع يلعب بالسدر اذا \* جسد في اكرومة قلت هزل  
 \* ايد الاعباء لو حله \* سائلوا القوم ثبيرا للجمل  
 \* ذلل الحلم لنا جانبته \* واذا عز كريم الناس ذل  
 \* يتفادى من يديه تالد \* لو ترقى في الثريا ما وأل  
 \* نحن من تربيضه في خطب \* ما تقضى وثناء ما يخل  
 \* ان صمتنا لم يدعنا جوده \* واذا لم يحسن الصمت فقل  
 \* تذهي مأثرة الدهر الى \* جبل وسط في طي الجبل  
 \* حزب الاخوة منهم بعلى \* نافست نهبان فيهن ثعل

- \* رايئ برتقب العليا متى \* امكثته فرصة المجد اهتبل \*  
 \* ساحفة ان يعتمدها يعترف \* ناشد السود فيها ما اضل \*  
 \* سبل الافاق تمحو نحوها \* باختلاف من مسافات السبل \*  
 \* حيث لا تبلى المصاير ولا \* يظأ الياس على عقب الامل \*  
 \* وارى الجود نشاطا يعترى \* سادة الاقوام والبخل كسل \*

﴿ وقال يمدح ابا عيسى بن صاعد ويهجو ابن البريدى ﴾

- \* ما جوت خبت وان ثأت ظعنه \* تاركنا او تشوقنا دمنه \*  
 \* يعود للصب برح لوضه \* ان طود الصب في دد ددنه \*  
 \* اذا استجبت دارا تعلقها \* بالالف حتى كأنها وطنه \*  
 \* تالله ما ان ينى بدلها \* شرور هذا القرام او حزنه \*  
 \* متى عدمت الجوى أطاركه \* معيد لحظه مكرورة فتنه \*  
 \* يفتن فيه الهوى اذ اثقلت \* مأكثاه وخف محتضنه \*  
 \* ابقى على القلب من تيممه \* واى مستغلبه ترهنه \*  
 \* ورب صابى نفس الى سكن \* بسوم اتواء نفسه سكنه \*  
 \* يضتر بالدهر ذو الاضاعة والدهر عدو مطلوبة احسنه \*  
 \* فى زمن رنقت حوادثه \* اشبه شئ بحادث زمنه \*  
 \* رضيت من سبي الزمان بان \* بعثه غير زائد حسنه \*  
 \* يحبى الاتاوى من شكرنا ملك \* معقوده فى رقابنا مننه \*  
 \* تصنع صنماؤه له شرفا \* لم يتأخر عن مثله عدنه \*  
 \* علت يد للصلا مفضلة \* كما تعلق من مارض مرزنه \*  
 \* ان هره المادحون ساعهم \* فرع من الشيع طبع فننه \*  
 \* نكره اذواؤه اذا جعلت \* تحظرها قصرة له بينه \*  
 \* وزاراته فيما تنساهد او \* تؤاسه فى القديم او يزنه \*  
 \* ساق امور السلطان يسلكها \* نهجا من الرشدا واخلاسنه \*  
 \* ينهى رجال عنها وقد ضربت \* محبطة من ورائها فطنه \*

\* ان شذ عن عينه مضيقها \* كانت وفاء من عينه اذنه \*  
 \* ان خاتلته الرجال من خمر \* فسرّه المستشار لا عله \*  
 \* والسيف في نصله خنونه \* ليس التي يستعيرها سفنه \*  
 \* نذم عجز العقول عن خطر \* نكيله بالعقول او نزنه \*  
 \* يشره حرصا حتى ينوب له \* ذكر من المظليات يخرته \*  
 \* لا يتأتى العدو يهله \* ولا يبادى الصديق يتهنه \*  
 \* اذكر هداك الاله افتر لا \* بفصل بللاء طامسا درنه \*  
 \* ابن وضع من اليهود اذا استنطق لم يرتفع به لسنه \*  
 \* تربيته قري السواد ولم \* تبين على امهاته مدنه \*  
 \* الكن من عجمة البلاد اذا \* اراد منه يقال قال منه \*  
 \* لم يضرب الهرمزان فيه ولا \* ما رمة خاله ولا خننه \*  
 \* ادى اليها خنزير مزيلة \* فاحشة ان عددتها ابنه \*  
 \* اذا التقي والشروط اقبل قبل الارض حتى يصيبها ذفنه \*  
 \* انظر الى الاصهب الضنطنط من \* معاليه فضده شجته \*  
 \* افطر ادلاله وطال على \* مضطك من افن رأيه وسنه \*  
 \* وكم جرى على عنادك قد \* عاد هزالا في منته سمته \*  
 \* وغد يعد الانصاف يمنحه \* حقدا على الفضلين يضطفنه \*  
 \* لم يعب للنعمة الجزاء ولم \* يقدر جليل المعروف ما ثمنه \*  
 \* بسرقت الشكر ثم انت على \* سجع دجيل والسوس تأثنه \*  
 \* ولم اجد قبله قصير يد \* فاز بمال الاهواز يحجته \*  
 \* ما راب رأى الا جعلتك ميراثا عليه في الحزم امتنه \*  
 \* وما اختارى جارا سواك سوى العجز اجنت رويتي جننه \*  
 \* ان الموتى عنكم ومهجنه \* فيكم لسان وثيقة رهنه \*  
 \* له اليكم نفس مشرقة \* ان ظاب عنكم مغريا بدنه \*  
 \* والبعد ان تاجر المشوق به \* قبض من القرب بين غبنه \*

﴿ وقال في وداع ابني عيسى ﴾

\* ونكثر ان نستودع الله ظامنا \* يودع صافي العيش حين يودع \*  
 \* بنوحلد ان يشرع الحمد بشرهوا \* اليه وان يدعوا الى المجد يسرعوا \*  
 \* اذا نحن شعبنا من القوم واحدا \* هجرنا الكرى حتى يؤوب المشيع \*

﴿ وقال يمدح الطائي ﴾

\* يهدي الخيال لنا ذكرى اذا طافا \* وافي بخادعنا والصبح قد وافا \*  
 \* تصدقنا النع سعدى حين نسالها \* نيلاً وتكذبنا بذلاً واسعافا \*  
 \* ان الغواتي خداة الين قضن لنا \* ما امل الدنف المضني بما خافا \*  
 \* فتت طرفا وقد ودعن عن نظر \* ساج وتين اذ صاخن اطرافا \*  
 \* اذا نضون شقوق الربط آونة \* قسرن عن لؤلؤ البحرين اصدافا \*  
 \* نواصع كسبوف الصقل مشلة \* ضوا ومرهقة في الجدل ارهافا \*  
 \* قضى لنا الله بلوى في نواظرها \* تقضى علينا وعافى الله من طافا \*  
 \* كأنهن وقد ظرين في نظري \* ضدين في الحسن ثقيلاً وخطافا \*  
 \* رددن ما خفت منه الخصور الى \* ما في المآزر فاستقلن اردافا \*  
 \* ما للسحاب خلاق او يصوب على \* عليا سويقة اجزافا واخفافا \*  
 \* اذا اردت زافي الدمع منحدر \* ذكرت مرتبعا فيها ومصطافا \*  
 \* ان اتبع السوق ازراء عليه فقد \* جافى من النوم عن صني ما جافا \*  
 \* أجازرانا جرد التحيل اجنمها \* سيرا الى الشام اغذاذا وايحافا \*  
 \* خوص العيون اذا ابدت سرى ملت \* بالارض او اجحفت بالليل احمافا \*  
 \* دوافع في انحراف البر موعدها \* مدافع البحر من بيروت او يافا \*  
 \* حتى نحل وقد حلّ النراب لنا \* جنات عدن على الساجور الغافا \*  
 \* فضيف نازلة تقرى الضيوف كما \* كنا نزولا على الطائي اضيافا \*  
 \* ان لقومي على الاقوام منزلة \* يعطون فيها على الانراف انرافا \*  
 \* من يشأ كبر به عنا وابهة \* يحمد ابا جعفر قربا وانصافا \*

\* رد الخوادم ملقاة اوائلها \* على اواخرها ردعا وايقافا \*  
 \* ان ترم الآؤه في الدهر عن وتر \* تـكـن لها نوب الايام اهدافا \*  
 \* عن العراقيين حتى ظل محتسبا \* له العراقيان اقلاما واسيافا \*  
 \* كـم من ابى اتاس في ولايته \* قد ذل طارضة اولان اعطافا \*  
 \* ساس البلاد بتدبير بطبقها \* أيد واسطة منها واطرافا \*  
 \* لم يرتفع عن مراعاة الصغير ولم \* ينزل الى الطمع المحسوس اسفافا \*  
 \* باسط عدل على الاعداء لو عصبوا \* بغيره لتوخي الجور اوحافا \*  
 \* لم يتسع للاداني في اماتته \* وقد يرى خلا منهم والآفا \*  
 \* تشادته اطارب السواد غا \* شتا به قاطن منهم ولا صافا \*  
 \* وكنت اعهد عين التمر جامدة \* من الخيلطين ازبادا واصوافا \*  
 \* ما عن هوى منه بات السيف ملتها \* اواصرا وشجت منهم واحلافا \*  
 \* مخرق اليد بالعرفو يـجـبـطـ في \* عرض من المال لا يألوه انلافا \*  
 \* اذا وصلت التجاني عن مواهبه \* دافعت بالهـجـ او اخلفت اخلافا \*  
 \* آكيت لا اجهد الطائي ملتسا \* جدوى ولا اسأل الطائي الحافا \*  
 \* بحسبنا منه ما يزداد من حسب \* وما قضى من قروض القوم او كافا \*  
 \* قضيت عني ابن بسطام صنيته \* عندي وضاعت ما اولاه اضعافا \*  
 \* وكان معروفه قصدا لدى وما \* جازيته عنه تـبـذـرا واسرافا \*  
 \* مـثـونـ عـيـنا تـولـيت التواب بها \* حتى اثنت لابي العباس آلافا \*  
 \* قد كان بكفيه فيما قدمت يده \* ربا يزيد على الآحاد انصافا \*  
 \* تلك المدائح احرار الرقاب ارى \* بها عليه ديونا لي واسلافا \*  
 \* فلا تزل مرصدا للخير تفعله \* وثابتا دون ما تخشاه وقافا \*

— بحجـ وقال يمدح ابا الخطاب —

\* اخ لي من سعد بن نيهان طال ما \* جرى الدهر لي من فضل نعماء بالسعد \*  
 \* تقيل من عبد العزيز محبة \* هي المجد تما بل تزيد على المجد \*  
 \* وما قبح المرووف الاغدا اسمه \* على فكان اسما لمرووفه عندي \*

\* فبتك ابا الخطاب نفسي من الردى \* ولا زلت تغدى بالنفوس ولا تغدى  
\* ظلقة البيضاء عند اجتماعنا \* يد فيك بيضاء يقل لها جدى  
\* احين تدانينا على نأى ازمى \* مضت ونلاقينا على قدم العهد  
\* واوليت من احسلك الجمل نائلا \* يذكرنى ما قد نسيت من الود  
\* تتاديت فى الشغل الذى انت فارغ \* به وجفوت الراح فى زمن الورد  
\* اذا ما تقاطعنا ونحن بسلة \* فما فضل قرب الدار منا على البعد

﴿ وقال يمدحه ﴾

\* أرسوم دار ام سطور كتاب \* درست بشاشتها مع الاحقاب  
\* يجتاز زائرها بغير لبانة \* ويرد سائلها بغير جواب  
\* ولربما كان الزمان محببا \* فينا بمن فيه من الاجاب  
\* ايام روض العيش اخضر والهوى \* توب لادم ظبائها الاتراب  
\* بعض كواعب يشتهن غرارة \* وبين عن نسوى الجفون كعاب  
\* تنزو فتقلب القلوب للعظها \* مرضى السلو صحائف الاوصاب  
\* رفعت من النجف المنيف وسلمت \* بأمل فيهن درس خضاب  
\* وتجمعت من لوعتى فتبسمت \* عن واصحات لو لئن عذاب  
\* لو تسفين وما سألت مشقة \* لعدلت حر هوى بيرد رضاب  
\* ولئن شكوت ظمأى اذك للى \* قدما جعلت من السراب شمراى  
\* وعنت من حبيبك حتى اننى \* اخشى ملائك ان ابنك ما بى  
\* ولقد علمت وللمحب جهالة \* ان الصبي بعد المشيب نصاى  
\* وأما لو ان الصدر يجمل فى الهوى \* لسوت عنك وفى بعض شبابى  
\* لا تغل فى شمس بن اكلم انها \* ظفري فريت بها العدو ونابى  
\* ودع الخطوب فانه يكفيهما \* من حيث واجهها ابو الخطاب  
\* خرق اذا بلغ الزمان فناء \* تكصت عواقبه على الاعقاب  
\* نصر السماح على التلاد ولم يقف \* دون المكارم وقفة المرتاب  
\* لبس المحاب يبالغ فيه الرضى \* فاقول ان نداء صوب محباب

\* ولئن طلبت شبيهه أتى اذا \* لكلف طلب المحال ركابي \*  
 \* صاحبته خلاصاً لم تدن من \* ذم وكنت مهذب الاصحاب \*  
 \* واخترت عصب المهز ولم اكن \* اتقلا السيف الكهام الزابي \*  
 \* وصلت بنو عمران يوم فخاره \* بمنافب طائفة الانساب \*  
 \* قوم يضيئون الجبال وقد رست \* اعلامها برجاحة الالباب \*  
 \* سحبو حواشي الانهمى وانما \* وشى البرود على اسود الفباب \*  
 \* نزلوا من الجبلين حيث تطلعت \* غر السحاب من ربي وهضاب \*  
 \* متمسكين بأولية سودد \* ومنصب في اسودان لباب \*  
 \* يستحدثون مكارما قد احسروا \* فيها نفوسهم من الاتعاب \*  
 \* وكأنا سبقوا الى قدم العلى \* في القرب او غلبوا على الاحساب \*  
 \* ألقوا الى الحسن الامور واصحبوا \* لمباصد عند الدنيئة آب \*  
 \* يقدو وابهة الملوك تريكة \* مستعليا وجلالة الكنساب \*  
 \* فات الحال وفي الرجال تفاوت \* بمخصائص الاخلاق والآداب \*  
 \* فكأنما البحر استبحاش عينه \* قفني بها اربا من الآراب \*  
 \* والمكرمان مواهب متنوعة \* الا من التكرم الوهاب \*  
 \* بك يا ابا الخطاب اسهل مطلبى \* واضاء في ظلم الخطوب شهابى \*  
 \* ولئن تولتني يدك بنائل \* جزل وامرع من نذاك جنابى \*  
 \* فانا ابن عمك والمودة ينشأ \* ثم القوافى سائر الانساب \*

### ﴿ وقال يمدح حمولة ﴾

\* لها الله عنى ضامن وكفيل \* يتابع فيها او يطاع مذلول \*  
 \* ابيت باعلى الحزن والزل عند \* مفان لها مجفوة وطلول \*  
 \* وقد كنت اهوى الريح غربا ما بها \* فقد صرت اهوى الريح وهى قبول \*  
 \* وما زالت الاحلام حتى التقي لنا \* خيالان باغى نائل ومنيل \*  
 \* انبهها وهنا وفي فضل مرطها \* مصاب قواء بالنعاس قتل \*  
 \* فيا حسنها اذهب من سنة الكرى \* صريع بردع الزعفران رميل \*



\* صدرت التوى فمين اليه اختيارها \* فاعذرهما في الالف حين يزول \*  
 \* أما وزعتني النفس من بين ماصق \* الى النفس تبكى بينه وتقول \*  
 \* بلى قد تكرهت الفراق واشفت \* جوانح منها منبت وعليل \*  
 \* ودافعت جهدى عن ثريا فلم يكن \* الى منعها من ان تباع سبيل \*  
 \* فلا وصل الا ان تجدد خلة \* ولا وانس الا ان يكون بديل \*  
 \* ولو انجبت ام البريدى ما نأى \* على جداء والبخل بخل \*  
 \* نيا في يدى وابن اللبنة واجد \* وينبو الخيط الطبع وهو صقيل \*  
 \* بدا بالسباط السقر والماء مبتد \* من الناس بالرهط الذين يقول \*  
 \* وكنت خليفنا ان يشبع منى \* عزاء على ما فات منه جيل \*  
 \* فهل ينفعنى في حولة انه \* لا وزن ما آد الرجال حول \*  
 \* امسى في نفوس الحاسدين وحسرة \* وغبط على اكبادهم وغليل \*  
 \* وكأنا اذا راموا تصالى سعيه \* بنى بجز رأيهم فيفيل \*  
 \* وما تقموا الا تخرق منعم \* بلعوى لهم احسانه فيطول \*  
 \* له همة تلقى عليها مهنا \* فيدنو بعيد او يدق جليل \*  
 \* اقامت لنا هوج الخطوب ورحلت \* نواكب هذا الدهر وهى نزول \*  
 \* فاصبح ما نرجو مؤدى قصيه \* الينا وفالت ما نحاذر قول \*  
 \* ولى اباد عندنا ما يبعها \* ثناء على سمع الصدو ثقيل \*  
 \* وكيف تفل الارض بالنبت فوقها \* تحرى سماء ما تزال تخيل \*  
 \* له بين جود الاعجمين مناقب \* شرأوى لاعلام الدينى وشكول \*  
 \* فما سعيه عن نيلهن مؤخر \* ولا حده عن حوزهن كليل \*  
 \* خطبنا اليه قوله غب فعله \* ومن يفعل المعروف فهو يقول \*  
 \* وما ساعة من جاهه بعد جوده \* بجميعه من ان ينال جزيل \*  
 \* اراتى حقيقا ان اوول الى الغنى \* اذا كانت السورى اليك تؤول \*  
 \* واتى على عزى وشغب شكيتى \* لمعبد للطول منك ذليل \*  
 \* جلا اوجه الآمال حتى اضاعها \* هلال عليه بهجة وقبول \*  
 \* صغير يرجى للكبير ضحى غد \* ورب ككثير قد بداه قليل \*

\* نراقب ان تسرى علينا وتقتدى \* اساكيب من آلائه وفضول \*  
\* اذا استحدثت فيكم زيادة واحد \* تدفق بحر او تلاحق نيل \*

﴿ وقال يمدح ابا الحسن بن عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي ﴾

\* تلك الديار ودارسات طولها \* طوع الخطوب دقيقتها وجليها \*  
\* متروكة للريح بين جنوبها \* وشمالها ودبورها وقبولها \*  
\* ومن الجهالة ان تصنف باكيا \* وقف الغليل به على مجهولها \*  
\* ان الدموع هي الصباية فاطرح \* بعض الصباية تسرح بهمولها \*  
\* ولقد تصفت الامور وصاحي \* حزم يلف حزونها بسهولها \*  
\* ونشرت اودية الدجى وطويتها \* والعيس بين وجيفها وذميلها \*  
\* شامت بروق سحابة قرشية \* غرفت صروف الدهرين سهولها \*  
\* وفتي يمد بدا الى نيل العلى \* فكان مصر عمدها من نيلها \*  
\* لا تقرب الفعشاء ناديه ولا \* يأتى من الاخلاق غير جيلها \*  
\* واذا الامور تصعبت شباتها \* سبقت رياضته الى تذليلها \*  
\* عرف المصادق قبل حين ورودها \* ومواقع البدهات قبل حلولها \*  
\* افنى ابو الحسن المحاسن منعا \* بخلائق للقطر بعض شكلها \*  
\* ان المحاسن يا ابن عم محمد \* وجدت فعالك واقفا بسيلها \*  
\* واذا قريش فاضلتك فضلتها \* بأبى خلافتها وعم رسولها \*  
\* وكواكب اشرقن من ابناءه \* لولاك قد اقل الندى بأفولها \*  
\* عبد الملك وصالح وعلية \* وابوه خير شبابها وكهولها \*  
\* رفتهم الآيات في تنزيلها \* وقضت لهم بالفضل في تأويلها \*  
\* اخذوا النبوة والخلافة واننوا \* بالكرامات كثيرها وقليلها \*  
\* لو سارت الايام في مسعاتهم \* لتناها لتقطعت في طولها \*  
\* وهي المآثر ليس يبنى مثلها \* بان ولا يعمو الى تحويلها \*  
\* يحير الشعراء في تأليفها \* ويقصر العظماء عن تأثيلها \*  
\* ولائت غالب غالب يوم الندى \* كرما وواهب رفدها وجزيلها \*

- \* وجوادها ابن جوادها وشريفها ابن شريفها ونيلها ابن نيلها \*
- \* واذا انشعبت اخذت خير فروصها \* واذا رجعت اخذت خير اصولها \*

— وقال يمدح احمد بن عبد الوهاب —

- \* لا يبعد اللهو في ايماننا المودى \* ولا غلو الهوى في الغادة الرود \*
- \* وجدة السعرات السود يرجعها \* يضاربها من البيض والسود \*
- \* لو كان في الحلم من جهل مضى عوض \* لم اذم الشيب في قول ومعقودي \*
- \* تلك البخيلة ما وصلى بمنصرف \* عنها ولا صدها عنى بمصدود \*
- \* ألم بي طيفها وهنا فاعوزه \* عندي وجود كرى بالدمع مطرود \*
- \* ان ينم الحب في رأبي فريتمنا \* عزم ثلث به صم الجلاميد \*
- \* قد علم الباحث الشئآن ما حسبي \* وبان للعاجم الجنس ما عودي \*
- \* لا امدح المرء اقصى ما يوجد به \* نيل يكسر من حافات جلود \*
- \* حسبي يا حجد احسانا يلفنى \* مدى الفنى ويفعل منه محمود \*
- \* رطب الغمام اذا ما استمطرت يده \* جاءت مواهبه قبل المواعيد \*
- \* مثر من الحسب الزاكي اذا ذكروا \* علاه ألقوا اليه بالقاليد \*
- \* محمد وكان المكرمات ابت \* ان توجد الدهر الا عند محسود \*
- \* واصيد الخلد عن اكنار عاذله \* ان التدى من عتاد السادة الصيد \*
- \* اسلم لنا جعفر يسلم لنا كرم \* وبيت مجد الى علباك مرود \*
- \* اذا جمحت مجال القيث ريقه \* فان نيلك عندي غير محمود \*
- \* ولو طلبت سوى نعماك لى لجأ \* لظلت اطلب شيئاً غير موجود \*
- \* مودة وعطاء منك تلتهما \* ورب معطى نوال غير مورود \*
- \* فقد تركت بقنسرين اقنعة \* مجروحة وحيونا ذات تسهيد \*
- \* أما توجهت قصد الشرق مفسفا \* باليعملات حرون الليل والييد \*
- \* اوليتهم حسن آلاء فكلمهم \* في حال مستعبد بالشكر مكثود \*
- \* وان صرفت ولم نصرف لبائفة \* عن الخراج فلم تصرف عن الجود \*

﴿ حدث البحتري قال مدحت طاهر بن اسميل بن صالح ﴾  
 ﴿ الهاشمي وكان مع شرفه ادبا ظريفا شاعرا وهو رجل من ﴾  
 ﴿ اهل حلب فبث الى بدناير وكتب الى هذه الايات ﴾

\* لو يكون الجاه حسب الذي انت لدينا له محل واهل \*  
 \* لحيت البعين والدر واليا \* قوت حثوا وكان ذلك يقل \*  
 \* والشريف الظريف يسمع بالعد \* ر اذا قصر الصديق المقل \*

﴿ قال فرددت عليه الدنانير واجبته بهذه الايات ﴾

\* بابي انت انت للبر اهل \* والساعي بعد وسعك قبل \*  
 \* والنوال القليل يكثر ان شا \* مرجيك والكثير يقل \*  
 \* غير اتي ردنت برك اذ كا \* ن ربا منك والربا لا يحل \*  
 \* واذا ماجزيت شعرا بشعر \* يبلغ الحق فالدنانير فضل \*

﴿ وقال يمدح محمد بن عبدالله بن طاهر ﴾

\* غرام ما اتبع من الغرام \* وشجو للحجب المستهام \*  
 \* عصيت عن الشيب فداة اصبو \* بذكرك او صمت عن الملام \*  
 \* اباقر التمام اعنت ظلما \* على تطاول الليل التمام \*  
 \* اما وفور لحظك يوم ابني \* تغلبه فتورا في عطامي \*  
 \* لقد كلقتني كلفا اعني \* به وشغلتنني عما امامي \*  
 \* سيقطل في المسير اذا رحلنا \* غليل كان يمرض في النقام \*  
 \* اساء لهيب خد منك ندمي \* محاسنه بقلب فيك دام \*  
 \* اصيدك ان يراق دم حرام \* بذلك الدل في شهر حرام \*  
 \* محمد يا ابن صبداهه لولا \* نذاك لغاض معروف الكرام \*  
 \* وما لانجم الا طول قوم \* بهم تسمو لفترك او تسامي \*

\* لكم بيت الاطام حيث يبنى \* ومقعر المرازبة العظام  
 \* بلومك في الندى من لم يورث \* على الشرف الذي عنه تحامى  
 \* فداؤك صاحب التسب المعنى \* من الاقوام والخلق الكهام  
 \* فما استجديت الا جئت صفوا \* بفيض البحر او صوب الغمام  
 \* وكم من سودد غلست فيه \* ولم تربع على النفر التيام  
 \* أراجعتي يدك باعوجى \* كقدح النبع في الريش اللوام  
 \* بادهم كالظلام اغرّ يجلو \* بغربه دياجير الظلام  
 \* تقدم في العنان قد منه \* وضبر فاستزاد من الحرام  
 \* ترى احجالة يصعدن فيه \* صعود البرق في الغيم الجهام  
 \* وما حسن بان تهديه فذا \* سلب السرج مزروع اللجام  
 \* فأنتم ما منت به وانتم \* فما المعروف الا بالتمام

﴿ وقال يمدحه ويرثي طاهر بن عبدالله بن طاهر والحسين ﴾  
 ﴿ ابن طاهر بن الحسين عم محمد بن عبدالله ﴾

\* عذرى من صرف اللبال الفوائد \* ووقع رزايا كالسيوف البوار  
 \* وسير الندى اذ بان منا مودعا \* فلا يبعدن من مستقل وساير  
 \* أجندك ما تنفك تنكو قضية \* ترد الى حكم من الدهر جائر  
 \* ينال الفتى ما لم يؤمل وربما \* اتاحت له الاقدار ما لم يحاذر  
 \* على انه لا مرجى كحمى \* ولا سلف في الطاهرين كطاهر  
 \* محبا عطاء من مقيم ومقلع \* ونجما ضياء من منيف وغار  
 \* فله قبر في خراسان ادركت \* فواحيه اقطار العلى والمآثر  
 \* تطار عراقب الجياد ازاده \* ويسق صبايات الدماء الموائر  
 \* مقيم بادنى ابرشهر وطوله \* على قصو آفاق البلاد الظواهر  
 \* جرى دونه العصمران تسقى ترابها \* عليه اعاصير الرياح الخواطر  
 \* سقى جوده جود الغمام ومن رأى \* حيا ماطر تسقيه ديمة ماطر  
 \* صواب مرز تقتدى من شبانه \* لاخلقه في جودها ونظائر

\* يصبن على عهد من الدهر صالح \* تقضى وفيضان من العيش ناضر \*  
 \* فتي لم يغب الجود رقة طائل \* ولم يطغى الهيجاء خوف الجراث \*  
 \* ولم ير يوما قادرا غير صافح \* ولا صالحا عن ذلة غير قادر \*  
 \* أحقا بان اللين بعد ابتزازه \* نفوس العدى من شاسع ومجاور \*  
 \* محل بصريف الاعنة تارك \* لقاء الزحوف واقتياد المسافر \*  
 \* ومنصرف عن المكارم والعلی \* وقد شرعت فرت العيون النواظر \*  
 \* كأن لم ينف نجد المال ولم تفر \* سراياه في ارض العدو المغاور \*  
 \* ولم يتبسم للمطاء فتبرى \* مواهب امثال الفيوت البواكر \*  
 \* ولم يدرع وشى الحديد فيلتقي \* على شاك الاياب شاكى الاظافر \*  
 \* على ملك ما انفك سمس اسرة \* تصار به ضوا وبدر منابر \*  
 \* ازال حجاب الملك عنه رزية \* تهيم اخياس الاسود الخوادر \*  
 \* مسلطة لم ينثر من وقوعها \* بساع ولم ينجد عليها بانصر \*  
 \* يؤسى الادنى عنه اذ ليس عندهم \* نكير سوى سكب الدموع البوادر \*  
 \* مبكى بنجوى الاكرمين تسلبت \* عليه اعزاء الملوك الاكابر \*  
 \* نخونه خطب تخون قبله \* حسين الندى والسودد المتوافر \*  
 \* عميدا خراسان انبرى لهما الردى \* بعامدين من صنوف الدوائر \*  
 \* بنى مصعب هل تفرنون لحادب التوائب او تغنون حنف المقادر \*  
 \* وهل في غمادى الدمع رجع لذهاب \* اذا فأت او تجديد عهد لدائر \*  
 \* وهل ترك الدهر الحسين بن مصعب \* فيبقى على الدهر الحسين بن طاهر \*  
 \* وما ابتقت الابام وجدا لواجد \* كما انها لم تبق صبرا لصابر \*  
 \* امسى كزنت حتى اطمان لها الجوى \* وارزاء فجع قدحها في الضمائر \*

— وقال يمدح ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم —

\* لا يلحنى ان عزنى الصبر \* فوجه من اهواه لى عذر \*  
 \* غاية لم اغن عن حبها \* يقتل في اجفانها السحر \*  
 \* ان نظرت قلت بها ذلة \* او خطرت قلت بها كبر \*

\* تخف اعلاها فتساقه \* رادفة يعيا بها الخصر \*  
 \* أصبحت لا اطعم في وصلها \* حسي ان يبق لي الهجر \*  
 \* وربما جاد بما يرتجي \* وبعض ما لا يرتجي الدهر \*  
 \* لم يبق معروف بعم الوري \* الا ابو اسحاق والقطر \*  
 \* ايض ينمي من بني مصعب \* الى التي ما فوقها فخر \*  
 \* ما استيق الناس الى سودد \* الا تناهى وله الذكر \*  
 \* ولا جدنا في امرئ خلة \* الا وفيه مثلها عنبر \*  
 \* ولست ادري اي اقطاره \* احسن ان عددها الشعر \*  
 \* أوجهه الواضح ام حله الراجح ام ناله النمر \*  
 \* زينت به الشرطة لما غدا \* اليه منها النهى والامر \*  
 \* كأنما الحربة في كفه \* نجم دجي شعبة البدر \*

— وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله بن طاهر —

\* لديك هوى النفس الجوج وسولها \* وفيك المني لو ان وصلا تذلها \*  
 \* وقد كثرت منك المعاصاة للصبي \* ولو انها فلت لضر قليلها \*  
 \* قتبت عزاء عن شجون اضيقها \* الى وعن اسراب دمع اجيلها \*  
 \* وبنت وقد فادرت في القلب لوعة \* فقيما جواها مطمئنا غليلها \*  
 \* خليلي لا اسماء الا ادكارها \* ولا دار من وهين الا طولها \*  
 \* تمادى بها الهجر المبرح والتوى \* بمسمعها قل الوشاة وقبلها \*  
 \* واني لا استيق عزائي ان ارى \* قتل غوان ليس يودي قتلها \*  
 \* وقد خبر النيب الشية انها \* تقضت واتى ما سبلى سبيلها \*  
 \* هل الوجد الا عبرة استزيدها \* او الحب الا عبرة استيلها \*  
 \* لقد سرتني ان المكارم أصبحت \* تحط الى ارض العراق حولها \*  
 \* محي عبيد الله من شرق ارضه \* مري الديمة الوطاء هبت قبولها \*  
 \* مسير تلقى الارض منه ريعها \* ويهيج عنه حزنها وسهولها \*  
 \* فما هو نعريس المطايا ونصها \* واسكنه حل الملي ورجلها \*

\* وابيض من آل الحسين ترده \* الى المجد اوراق مهدى دليلها \*  
 \* اضاءت له بغداد بعد ظلامها \* فداد ضحى امساؤها واصيلها \*  
 \* وبانت به حتى تفرد بالصلى \* غرائب افعال قليل شـكولها \*  
 \* مقامات حلم ما يوازن قدرها \* وساعات جود ما يطاع عدولها \*  
 \* وقد تسعر الهيجاء منه بمرجم \* تؤدى به اوتارها وذحولها \*  
 \* وتعطف اناء السراق حوله \* على قر تجلب عنه سدولها \*  
 \* اذا القوم قاموا يرقبون بدوه \* بدا حسن الاخلاق فيهم جيلها \*  
 \* كأنهم عند استلام ركابه \* عصائب عند البيت حان قفولها \*  
 \* اذا ازدحوا قدامه ووراءه \* مشوامشية بأبى الالة عجولها \*  
 \* فما تخطر الشبان فيها بخيلة \* ولا الشيب تستدى وقارا كهولها \*  
 \* يحلون مأمولا مخوفا لئائل \* يواليه او صولات بأس يصولها \*  
 \* ابا احمد والمجد رهن مآثر \* تؤثاها او طرافات تنيلها \*  
 \* وصلت بك الحاجات جمعا وانما \* بطول جليل القوم يقضى جليلها \*  
 \* وارسلت افواف القوافى شوافى \* اليك وقد يجدى لديك رسولها \*  
 \* زواهر نور ما يحف جنبها \* وانجم ليل ما يخاف افولها \*  
 \* بواد باحسان عليك وخلفها \* عوائد لم تطلق اليك كبولها \*  
 \* وما بصواب ان يؤخر حفظها \* وقد سبقت اوضاحها وحجولها \*  
 \* اذا ما البراة البيض لم تسق ربا \* على ساعة الاحسان خيف نكولها \*

— وقال يمدح سليمان بن عبدالله بن طاهر —

\* هوناك من لوم على حب نكتنا \* وقصرك نستخير ربوا وارمنا \*  
 \* نحمل عنها مجد من خطبهم \* اطاع الهوى حتى تحول منها \*  
 \* وما فى سؤال الدار ادراك حاجة \* اذا استجمت آياتها ان تكلمنا \*  
 \* نصرت لها السوق اللجوج بادمع \* تلاحقن فى اعقاب وصل تصرمنا \*  
 \* وتنبئ ان الجوى غير مقصر \* وان الحمى وصف لمن حل بالحمى \*  
 \* وكـم رمت ان اسلو الصباة نازما \* وكيف ارجعاه فائنا قد تقدما \*



- \* أولف نفسا قد اصبحت على الهوى \* شعاما وقلبا في الفواني مقصدا \*
- \* وقد اخذ الركبان امس وغادروا \* حديثين منا ظاهرا ومكتبا \*
- \* وما كان بادى الحب منا ومنكم \* ليخفى ولا سر التلاقي ليعلم \*
- \* ألا ربما يوم من الراح رد لى \* شبابي موفورا على متمما \*
- \* لدن غدوة حتى ارى الافق نائما \* على شرقه عرفا من الليل امهما \*
- \* وما ليلى في باطنجبا ذميمة \* اذا كان بعض العيش رنقا مذيما \*
- \* طلعت على بغداد اخلق طالب \* لنجى واحرى وافد ان يكرما \*
- \* شفيعى امير المؤمنين وعمدتي \* سليمان احبوه القريض المنمنا \*
- \* قصائد من لا يستمر من حليها \* تخلقه محروما من العيش محرما \*
- \* خوالد في الاقوام يمتن مثيلا \* فا تدرس الايام منهن معلما \*
- \* وجدنا ابا ايوب حيث عهدنه \* من الانس لا جهما ولا متجهما \*
- \* فتى لا يحب الجود الا تجرعا \* ولا يتعاطى الامر الا نهجما \*
- \* ثقاف الليالى في يديه فان غل \* صروف زمان رد منها قفوما \*
- \* ملئ بالآ يغلب الهزل جده \* وان راح طلقا للندى متبسما \*
- \* مؤد الى السلطان جهد كفاية \* يعد بها فرضا عليه مقدما \*
- \* زعيم لها بالعظم مما عناهم \* فلو جشموه نقل رضوى نجشما \*
- \* أطيع واضحى وهو طوع خلائق \* كرائم يتبعن الندى حيث يمتما \*
- \* فلا هو مرض طابا في سماحه \* ولا منصف وفرا اذا ما تغلما \*
- \* ولم ار معطى كالمخرم نمت \* بداه على بذل فاعطى المخرما \*
- \* رباع نشئت فيها الخلافة طفلة \* وحط اليها الملك غضا فنجما \*
- \* ألوم اجل القوم قدرا وقيمة \* اذا هو لم يشره اليها تغنما \*
- \* واحسد فيها آخرين اودهم \* وما كنت للحساد من قبلها انما \*
- \* بحسبك ان الشوس من آك مصعب \* رضوك على تلك المكارم قفما \*
- \* رددت عليهم ذا اليمينين نجدة \* تحرق في احدائهم وتكرما \*
- \* وكم لبست منك العراق صنعة \* يشارف منها الافق ان يتغيا \*
- \* ثلث فرائيها يجود محبة \* وجدناك اولى بالتدفق منهما \*

- \* ومكرمة لم يتبد القوم صوغها \* ولم يتلافوا مبتناها تعلما  
\* هديت لها ان التكرم فطنة \* وقد يغفل الشهم الاربب لبلوما  
\* وليس ينال المرء فارعة العلى \* اذا لم يكن بالغرم الاذ مغرما  
\* وددت لو ان الطيف من ام مالك \* على قرب عهدنا ألم فسلما  
\* لسرعان ما تافت اليك جوانحي \* وما ولهت نفسي اليك تسدما  
\* ذكرتك ذكرى طامع في تجميع \* رأى البأس فارفضت مداومة دما  
\* ومثلك قد ادنى سليمان بلفه \* الى المجد او اعطى سليمان منعها \*

— وقال يمدح ابن الفياض —

- \* ما تقضى لبانة عند ليني \* والمعنى بالغانيات معنى  
\* هجرتنا بقطي وكادت على ما \* دتها في الصدود تهجر وسنى  
\* بصد لائى وقد تعرض منها \* طائف طاف بي على الركب وهنا  
\* تثنى حاجات نفسي اتباما \* لقضيب في بردها يثنى  
\* قدك منى فما جوى السقم الا \* في ضلوع على جوى الحب تحنى  
\* لو رأيت حادث الخضاب لائت \* وأرنت من احرار البرنا  
\* خلت جهلا ان الشباب على طو \* ل اليبالى ذخيرة ليس تقنى  
\* وارى الدهر مدنيا ما تناءى \* لضرار ومعبدا ما تدنى  
\* كلف البيض بالغمر قدرا \* حين يكلفن والمصغر سنا  
\* ينشاعفن بالغمر المسمى \* من نصاب دون الجليل المكفى  
\* كل ماض انساه غير ليال \* ماضيات انا يارا وبنا  
\* مفرم بالمدام آرع كاسا \* ساطعا ضوءها وانسف دنا  
\* حيث لا ارهب الزمان ولا التى الى العائل المكثرا اذا  
\* يزعم البر في التشدد والاسمح \* اولى بان يبر ويدنى  
\* يمتشى زلة الخطار وارجو \* عودة من عوائد الله تمنى  
\* لم تلقى انى سمحت واصكن \* لم انى احسنت بالله ظنا  
\* ان تعصف على سماح فلا تعد عليا مسيرا \* او مينا \*

\* هواجني بما ينول من ان \* يتعدى لاجيه او بجني \*  
 \* يهب النائل التي ولا يستأنف الكيد في العدو التي \*  
 \* عم معروفه فألحق فينا \* بعموم المعروف من ليس منا \*  
 \* عبده الحق والحمر من اصبح عبدا في طاعة الجود فنا \*  
 \* ونأبى من ان يقال ككريم \* لسواه الا نبحا وضا \*  
 \* عزمت اذا قسطن على الدهر رآه او عده الدهر قرنا \*  
 \* يتأني بغي النجمل والاعجل في بعض شاته من تأني \*  
 \* مدرك باظنون ما طلبوه \* بغنون الاخبار فنا ففنا \*  
 \* لا ترد عند من تخير رأيا \* واطلب الرأي عند من يتظنى \*  
 \* ودقوم لو ساجطوه ولو سو \* جل قد خاب جاهل وتغنى \*  
 \* من تنى الحصيف عند التني \* ان يكون الخيار فيما تنى \*  
 \* رد ملك العراق عفوا اليها \* فرسا في رباعها واطمأنا \*  
 \* كم معزى عنه وقد سار عنها \* عاد في عوده اليها منها \*  
 \* يرذل البحر في بحور بني الفياض اذ جش بالنوات ففضنا \*  
 \* واسطوا سودد قليس ينادو \* ن الى الملك من هناك وهنا \*  
 \* نزلوا ربوة العراق اريسادا \* اى ارض اشف ذكرا واسنى \*  
 \* بين دير العاقول مرتبع ينصرف محمله الى دير فنا \*  
 \* حيث بات الزيتون من فوقه الغل عليه ورق الحمام تغنى \*  
 \* ما المساعى الا الكرام ترنا \* د والا مصانع المجد تبني \*  
 \* والكريم النامى لاصل ككريم \* حسن في العيون يزداد حسنا \*

﴿ واهدى اليه عبدالله بن الحسين بن سعد نايدا فقال فيه ﴾

\* خان عهدي معاودا خون عهدي \* من له خلتي وخالتي ودي \*  
 \* بان بالحسن وحده لم ينزعه شريك وبنت باليت وحدي \*  
 \* اعلن السر في هواه وارضى \* خطأى في الذى اتيت وعمدي \*  
 \* ليس برح الغرام ما بت تخفى \* ان برح الغرام ما بت تبدي \*

\* هب يسقى فـكـاد يصيغ ما جا \* ور من حرقى مدام وخذ \*  
 \* وجنى السورد ثالث فسبيلي \* شم ورد طسورا وتقبيل ورد \*  
 \* حسنت ليله النلاله وايضت بمسودها يد الدهر عندي \*  
 \* بات ارضى الاحباب عندي وعبدالله ارضى بنى الحسين بن سعد \*  
 \* سيد يصرع المصارع فى السو \* دد بالساعد الطويل الاشد \*  
 \* اوسع الاكرمين ساحة معرو \* ف واعلاهم بنيفه بمجد \*  
 \* أعطى الفصل فى الخطاب كما يؤ \* ثم ام ليس خصمه بالذ \*  
 \* حبذا انت من متم بر \* يفرح النفس او معظم رفد \*  
 \* طرفتنا تلك الهدية والصهباء من خير ما تبرعت تهدي \*  
 \* قد تركنا لك المراكب من احوى غريب فى لونه او سمند \*  
 \* وبنى الروم بين ايض بعض \* مشرق لونه واسمر جمعد \*  
 \* واقصرنا على التى فاجأنا \* صبحه عند ما استسفت لورد \*  
 \* لبست زرقه الزجاج فجماعت \* ذهبها بستير فى لازورد \*

﴿ وقال يمدح اباصالح بن عماد ﴾

\* أقم عليها ان ترجع القول او على \* اخلف فيها بعض ما بى من الخيل \*  
 \* هى الدار الا ما تحونه البلى \* وصق لجاج الريح بالرائح الويل \*  
 \* فان لم تقف من اجل نفسك ساعة \* فقفها على تلك العالم من اجلى \*  
 \* وان شئت فاعذلى فان صبايتى \* اذا نفذت بالدمع طادت على العذل \*  
 \* رميت العيون الجبل اسف لم اصب \* واقصدنى الزامون بالاعين الجبل \*  
 \* فما قدر ما ابقي اذا كان موضعى \* من الحب ان ابلى عليه ولا ابلى \*  
 \* ولو كنت من قبل الهوى لم اقم له \* فكيف التصايب والهوى كان من قبلى \*  
 \* عني يرى من داء قديم تقول \* غواؤه فى الدهر الف فتى مثلى \*  
 \* امامت على صفراء عروة من هوى \* ويدد نفسا من جيل على جيل \*  
 \* رأى بعضهم بعضا على الحب اسوة \* فاثوا وموت الحب ضرب من القتل \*  
 \* وليس لسانى لانيم ولا يدي \* ولا ناقتى عند البخيل ولا رحلى \*

\* أمبلغني ابدى الرواسم جفرا \* فاجد في قول ويحمد في فعل \*  
 \* واعهد كفا غير معهودة الندى \* وجبل وداد ثم ليس بمخل \*  
 \* وما كل من يدعى كريما لديهم \* بند له في المكرمات ولا مثل \*  
 \* وتلك مصائب مررن وقد زى \* تفاوت ما بين الرذاذ الى الهطل \*  
 \* فان تنفرد عنا قشير بمجده \* فلم تنفرد عنا بئانه الجزل \*  
 \* وكنا نرى بعض الندى بعد بعضه \* فلما اتجسناه دفنا الى الكل \*  
 \* وجدناه في ظل السماحة مشرقا \* بوجه اراتنا الشمس في ذلك الظل \*  
 \* تبيت على شغل وليس بضائر \* لمجذك يوما ان تبيت على شغل \*  
 \* حلى حزنها بالجود والبذل للهى \* نأيت بها عن همه الحاسد الوغل \*  
 \* كما لم ينل ابليس آدم اذ سعى \* ولم يح من نور النبي ابو جهل \*  
 \* وكم لك من وسى عرف تعرفت \* له سمعة زهراء في طالب غفل \*  
 \* ومن نعمة في معشر لو دفعتهما \* على جبل لانهد من فادح الثقل \*  
 \* شكرتك شكرى لامرئ جاد ساحتى \* باتوانه طرا ولما اقل جسد لى \*

— وقال يعتذر الى يعقوب بن احمد بن صالح —

\* على الحى سرنا عنهم واقاموا \* سلام وهلى يدن البعيد سلام \*  
 \* اذا ما تدانينا فانت علاقة \* واما تباعثنا فانت غرام \*  
 \* ارى الناس في جو تحلين غيره \* ولى منهم برهم ومنك سقام \*  
 \* وكلفني حبيك ان اتبع الهوى \* بضل وآى الامر فيه ملام \*  
 \* وما انفك داعى البين حتى زابلت \* قباب بناها حاضر وخيام \*  
 \* حشية ما بى عن شيث ترحل \* فامضى ولا لى في شيث مقام \*  
 \* وما نلتقى الا على حلم هاجد \* يحمل لنا جدواك وهى حرام \*  
 \* اذا ما تباذلنا التفاس خلتنا \* من الجذ ابقاها ونحن نبيام \*  
 \* اراقب صول الوغد حين يهزه اقتدار \* وصول الحرحين بضام \*  
 \* واعلم ما كل الرجال مشيع \* ولا كل اسيايف الرجال حسام \*  
 \* ادبن بان لا تستحل امانة \* لحر وان لا يستباح دمام \*

\* وأترك عرض المرء لو شئت كان لي \* ولذم فيه مسرح ومسام  
 \* فكيف أذود الخسف عن تطوله \* يدى واسام الخسف حين يسام  
 \* خالقه ارضي في العراق اقامة \* وفي الارض للسفر المغذ شام  
 \* شذاتي من نحو الصديق كلفة \* لدى وزياراتي الصديق لمسام  
 \* ولست بفاشي القوم الا ذؤابة \* ولا بابهم الا عليه زحام  
 \* وازهر وضاح العشيات لا يني \* عن الارض ينأى عن ذراه قنام  
 \* متى جشته عن موعد او جشته \* نهسال بدر واستهل غمام  
 \* نحدثنا كفاء وللحل راهن \* عن الارض تكلا والسماء تقام  
 \* اقول ليعقوب بن اجد والندی \* يروم به العوصاء ليس ترام  
 \* تكاليف فعل لوعلى الارض ثقله \* شكا يذبل ما نابه وشمام  
 \* لاظم ما بيني وبينك مضحيا \* والظلم بين الخلتين ظلام  
 \* اذكر ايام المصافة بعلمنا \* نجرم علم بدهش وعلم  
 \* ندمت على امر مضى لم يشربه \* نصيح ولم يجمع قواه نظام  
 \* وقد خبروا ان الدامة نوبة \* يصلى لها ان تقننى وبصام  
 \* وان جمودى سوء ظن جنم \* وعدى معاذيرى عليه خصام  
 \* وقد شملت بشرا لاوس صنعة \* بها امرت سعدى وورث لام  
 \* فان تمثلتها فاللكارم خطئة \* لكم تابع فى نهجها وامام  
 \* ولو شئتم ان تستثيروا استنتم \* عجلا ولكن الكرام كرام  
 \* يكر على اللوم فيكم ولابس \* من اللوم من لا يستفيق يلام  
 \* يجرح اقوال الوشاة فريصتى \* واكثر اقوال الوشاة سهام  
 \* ترى ألسنا اصممت بالعمى ان هفا \* بى الراى مصنوما لهن كلام  
 \* لعل غيابات الضمائم تجلى \* ومعوج ما نخفى الصدور يقام  
 \* ولما نبت بى الارض عدت اليكم \* أمت بحبل الود وهو رمام  
 \* وقد يهتدى بالنجم يشكل سمته \* ويروى بماء الجفر وهو نعام  
 \* وما كل ما بلغتم صدق قائل \* وفى البعض ازراء على وذام  
 \* ولا عذر الا ان بدء اساسة \* له من زيادات الوشاة تمام

﴿ وقال يمازح بشرا وقد تزل عكبراء ﴾

- \* ولما نزلنا عكبراء ولم يكن \* نبذ ولا كانت حللا لنا الحجر \*  
\* دعونا لها بشرا ورب عظيم \* دعونا لها بشرا فاصرخنا بشرا \*

﴿ وقال يستبلى حولة وكان وجهه اليه بعلامه نصر ﴾

﴿ فتأخر عنه فقال ﴾

- \* تباعد نصر على أمل \* يراقب نصرا واقباله \*  
\* لعل حولة اخني على \* غلامى جهارا او اغتاله \*  
\* وما كان يخشى على قتله \* حرام نصون له ماله \*  
\* ولا بالصوم على الفاحشا \* ت يمر على السيف سؤاله \*  
\* بلى في تصرف هذا الزما \* ن ما بدل المرء ابداله \*  
\* وصلت ربيعة عن شاعر \* يسمى ربيعة اخواله \*  
\* فلا بورك الشعر من صنعة \* ومن قيل فيه ومن قاله \*  
\* وكنت ارى عاصما عاصما \* من الخطب ارب اعضاله \*  
\* ولا الرزبانى احدثه \* وقد كنت اجد افضاله \*  
\* وما ان اخلوا باكرومة \* بل التبحر لقيت اخلاله \*  
\* هو الخط ينقص مقداره \* لمن وزن الخط او كاله \*  
\* وان الفتى تبع الخطو \* ب تنقل احوالها حاله \*  
\* وان الذى يتهيا عليه \* نسيب الذى يتهيا له \*  
\* ارى الخير والسر من معدن \* واكثر ساع واقباله \*  
\* فردوا غلامى ان لم يفرز \* نتجج ولم يعط آماله \*  
\* الى سادة من بني مخلد \* يمد السماح بهم آله \*

﴿ وقال يمدح احمد بن على الاسكافى ﴾

- \* ألسا فات من نلاق تلاف \* ام لساك من الصباية شاف \*

\* ام هو الدمع عن جوى الحب باد \* والجوى فى جوانح الصدر خاف \*  
 \* ووقوف على الديار فن مر \* تبع شائق ومن مصطفى \*  
 \* عرض منهم خسيس وقد حلوا اللوى منزل بوجرة حاف \*  
 \* لم تدع فيه مبيات الليالى \* غير نوى تسقى عليه السواقى \*  
 \* واناف اتت لها حجج دو \* نلظى النار مثل كالانافى \*  
 \* فر فى دجنة الليل يوفى \* ام خيال من عند سعدى يوافى \*  
 \* مسعف بالذى متى مثلته \* عدت حفظها من الاسعاف \*  
 \* ألشيء تمخطه فاستفرغ قصرى عن مخطها وانصرافى \*  
 \* واعتزافى بما اقترفت فكم قد \* ذهب الاعتزافى بالاقترافى \*  
 \* عجب الناس لاعتزالى وفى الاطراف تفتى اماكن الاشرافى \*  
 \* وجلوسى عن التصرف والار \* ض للى رحية الاكفافى \*  
 \* ليس عن ثروة بلغت مداها \* غير انى امرؤ كفاى كفافى \*  
 \* قد رأى الاصيد المنكب عنى \* صيدى عن فتاه وانصرافى \*  
 \* وغبى الاقوام من بات يرجو \* فضل من لا يجود بالانصافى \*  
 \* ان تل قدرة فقد نلت صونا \* والتغافى بين الرجال تكافى \*  
 \* صاف امثال احمد بن على \* تعترف فضله على من نصافى \*  
 \* أريحي اما يوافق ما تهوى واما يكفيك حرب الخلافى \*  
 \* اى بادي اكرومة او مرو \* بين رأيين او حصاة قذافى \*  
 \* ان اخف الكتاب فى الوزن غدر \* رجحت كفة الوفى الوافى \*  
 \* نعم مولى كفاية من امين \* او مودى امانة من كافى \*  
 \* ما تراه وعف فى زمن الحو \* ن يرى منه فى زمان العفافى \*  
 \* همة تزل الدنيا ونفس \* شرفت ان تهتم بالاشرافى \*  
 \* وعلى فى الصهيدى وددنا \* انها فى الزبود والاعوافى \*  
 \* قدمت قوادم الريح منهم \* حين خاست بآخري الخوافى \*  
 \* رهط سابور ذى الجنود وطلا \* ب مساعى سابور ذى الاكتافى \*  
 \* عمروا يخلفون باذل ما ظن العدى بالوقوفى ثم الثقافى \*



\* يا ابا عبدالله مد لك الله بناء العلياء مد الطراف \*  
 \* لن يفوت الربيع اسكاف ما ابنت والنهران في اسكاف \*  
 \* ولت منكما بفيل دراك \* مندق وبه وسيل جماف \*  
 \* ان بلونك كنت واحد اوحا \* د لهم كثره على الاكاف \*  
 \* بتقصى الثابت لا تنصف الريح مسافاتها من الازحاف \*  
 \* واجتماع الاصداد فيما توال \* من اباد فينا ثقال خفاف \*  
 \* شهرت شهرة النجوم وسار الذكر منها في الناس سير القواف \*

— وقال يستقى نبيذا من فرخان شاه بن عيسى —

\* يا ابن عيسى بن فرخان والهم بعيسى بن فرخان افتخار \*  
 \* قد حططنا بدير قتي وما نبغي قرى غير ان يكون العمار \*  
 \* فاسق من حيث كان يشرب كسرى \* عصبة كلهم ظماء حرار \*  
 \* من كيت تولت الشمس منها \* ما تولته من سواها النار \*  
 \* فهي الحجر غير ان غر منها \* لقب محمدت لها مستعار \*  
 \* وعليك الاكثار اذ كان من شأ \* ن الكثير المحاسن الاكثار \*

— وقال يمدح محمد بن بدر —

\* شدا ما اغرمت ظلوم بهجرى \* بعد وجدى بها وغلة صدرى \*  
 \* ولعمري يمين بر حسي \* في الهوى ان اقول فيه لعمري \*  
 \* ما تعقت رشدا حب بغى \* من سلو ولا وصالا بهجرى \*  
 \* طرقتنا وفي الحيلالات نعمى \* ام بكر فاسعت ام بكرى \*  
 \* في بدو من الشباب عليها \* ورق من جديده المسبكرى \*  
 \* كملت اربع لها بعد عشر \* ومدى البدر اربع بعد عشر \*  
 \* خالفت دارها بحزوى وبانت \* بين سحرى شروى الضجيع ونحرى \*  
 \* لو درت ما انت لنت نصح \* لم يكدر وائل غير نزر \*  
 \* قد وقفنا على الديار وفي الركب حريب من الغرام ومثر \*

\* ولو انى اطبع أمر حلى \* كان شتى امر الديار وامرى \*  
 \* ولقد رايت من اللوم اصفا \* نى اليه واعهد اللوم بغرى \*  
 \* كلمتى الحرقاء انجح سعي \* او ما قامت الحفظوظ بعذرى \*  
 \* معلقا ما جنى الزمان وذنبى \* فى جنبايات صرفه ذنب صحرى \*  
 \* اطلب الجود فى الناس ويمسى \* كـهلال الدجنة المستمرى \*  
 \* وافد القوم ليس بالثأنى \* دون حاجاتهم ولا المنأرى \*  
 \* وخليلى الذى اذا ناب دهر \* حلت كفه نواب دهرى \*  
 \* كـابن بدر وابن ثان فتنى \* اصعبا باعتقاده لابن بدرى \*  
 \* اوحده خمس دونه الخير حتى \* ما تقول السماء تجدى بقطر \*  
 \* أمقل من غزره كل ضي \* ام محل بفضه كل بحر \*  
 \* خيم شيمة به عند اعلى \* شرف يرتقى واكرم نجرى \*  
 \* واجد تحت اخضبه التى ير \* مى اليها هم المساعى ويجرى \*  
 \* تلك اخلاقه خلقن خصوما \* للفوضى تجنى دليها وتزرى \*  
 \* وقدت دونه اضاءة نور \* وقدتها له طلاقة نسر \*  
 \* روعة من وقاره ظننها الجا \* هل اذا فاجأته روعة كبر \*  
 \* فترى القوم وهو جذلان طلق \* فى ندى المجاهم المكفرى \*  
 \* تنأيا له لتبلغ عليا \* بنو الحارث بن كعب بن عمرو \*  
 \* ما رأى الغائبين قولا وفلا \* غير رأتى جدوى يديه وشعرى \*  
 \* حبسذا انت من كريم وان كد \* ت تدانى شأوى وتحمل ذكرى \*  
 \* ما كرهت الفنى لئى ولكن \* ساورتنى نعماك من فوق قدرى \*  
 \* طاط من شخص ما تذل لما من \* حاجتى ان يطول جودك شكرى \*  
 \* اى شئ ترى يكون وقد كثر فيه قصر الكهيت وقصرى \*  
 \* متعة العين من حلاوة مرعى \* ورضى النفس من وثاقة اسرى \*  
 \* حذفت من فضوله صحة العشق فادته كالجديل المهرى \*  
 \* يتغالى به التدفق سبلا \* كانكفات السرى اسرع بحرى \*  
 \* او تقدى الشجاع بادر ينضو \* مزنا من قبضه المنفى \*  
 \*

- \* فهو بطيك من نضرم شد \* نهية العين من نضرم جر \*
- \* شبة نخدع العيون ترى ان عليه منها محالة تبر \*
- \* صبة الافق بين آخر ليل \* منفض شانه واول فجر \*
- \* علك ابن الحصان تزداد في فيض امانى بالحصان الطهر \*
- \* والجواد الاخر مثلك لا يمنع مثلي من الجواد الاخر \*

وقال في محمد بن طاهر

- \* ترى الليل يقضى عقبة من هزبعه \* ام الصبح يحلو غرة من صديعه \*
- \* او المنزل العافي يرد ايسه \* بكاء على اطلاله وربوعه \*
- \* اذا ارتفق المشتاق كان سهاده \* احق يحفني عينه من هجوعه \*
- \* ولوعك ان الصب اما متم \* على وجعه او زائد في ولوعه \*
- \* ولا تنجب من تماديه اذها \* صباية قلب مؤيس من نزوعه \*
- \* وكنت ارجى في الشباب شفاعه \* وكيف لباعى حاجة بشفيعه \*
- \* مشيب كنت السرى بحمله \* محدثه او ضاق صدر مذبذبه \*
- \* تلاحق حتى كاد باتى بطيئه \* لحث الياى قبل اتى سريره \*
- \* اخذت لهذا الدهر اهبه صرفه \* ولما اشارك جازا في هلوعه \*
- \* ولم ين دار العجز للمجلس الذى \* مطبته مسدودة بنسوعه \*
- \* وليس امرء الا امرؤ ذهبت به \* قناعته متحارة عن فتوعه \*
- \* اذا صنع الصفار سوء لنفسه \* فلا تحسد الصفار سوء صنيعه \*
- \* وكان اختيال العج من عطش الردى \* الى نفسه شر النفوس وجوعه \*
- \* عبا لجمع الشر همه مائق \* وقد كان يكفى بعضه من جيعه \*
- \* وردت يديه عن مساواة رافع \* زيادة على القدر عنه رفيعه \*
- \* بصولته كان انقضا من بناءه \* لاسفل سفلى وانقضا من جوعه \*
- \* ولم ينقلب من بست الا ورأيه \* شعاع والا روعه شغل روعه \*
- \* فان يحى لا يفلح وان ينو لا يكن \* لباك عليه موضع لدموعه \*
- \* دم ان برق لا يقض تبلا مراقه \* ولا يطفى الاوغام لؤم نجيعه \*

\* شفى برح الأكباد ان ابن طاهر \* هوت ام حاصيه بسيف مطيعه \*  
 \* تربى خراسان جلاء ظلامها \* بيد من الغرب ارتقاب طلوعه \*  
 \* متى بأنها يعرف مقوم درعها \* ولا يخف كافي شأنها من مضيعه \*  
 \* متى قطت في شرق البلاد فاني \* زعيم بان قيظه من ريعه \*  
 \* لقد جشم الاعداء ورد نفاضة \* عليك يلاقون الردى في شروعه \*  
 \* وكم ظهرت بعد استار مكانها \* شنة خباها كاشمخ في ضلوعه \*  
 \* ومرضى من الحساد قد كان شفهم \* توقع هذا الامر قبل وقوعه \*  
 \* وما عذرهم في ان تل صدورهم \* على نائم الاحسان فيهم مشيعه \*  
 \* لئن شهر السلطان امضى سيوفه \* ورشم عود الملك اذى فروعته \*  
 \* فلا عجب ان يطلب السبل نهجه \* وان يستقيم المشتري من رجوعه \*

— وقال يمدح اسحاق بن يعقوب —

\* الى اى سر في الهوى لم اخالف \* واى غرام عنده لم اصادف \*  
 \* ولى هفوات باعثات لى الجوى \* بعرضنى من برحه للمتالف \*  
 \* كان العيون الفائنات تعاونت \* على ترة عند العيون الذوارف \*  
 \* فان اسل الاف الصبي فبعقب ما \* غنيت وساحات الصبي من ما كفى \*  
 \* ارى ثقة الراجى مواصلة لها \* تكاءدها او آدها شك خائف \*  
 \* كان النوى يكذبته نجب ناذر \* يقضين منه او أية حالف \*  
 \* اذا ما لقينا هن والشيب شفعا \* تغاين او كلمتنا بالسوالف \*  
 \* لئن صدف عنا فربت افس \* صواد الى تلك الحدود الصوافف \*  
 \* فليت لبانات الحب رددن في \* جوانحه او كن عند مساعف \*  
 \* وما شغف المشعوف الا بلية \* عليه اذا لم يعط تنويل شاعف \*  
 \* بدلت بحق الاصدقاء ولم اكن \* لاجعله لفقاً لحق المصارف \*  
 \* وساويت بين القوم في شكر سيهم \* وهم درج من سوقة وخلائف \*  
 \* اعد بانصاف الخليل تفضلا \* موازن من الافضال بعض التناصف \*  
 \* وكمن اناس عفت او عبت زاريا \* على ضجيجيات لهم وعجارف \*

- \* يرون بساعات العطايا تفاقدوا \* مخايل ساعات المتايا الحوائف \*
- \* اذا طوى القتيان عنك فاشككت \* مفاديرهم فاعرفهم بالعوارف \*
- \* قضيت لامحق بن يعقوب بالندى \* قضية لا الغالى ولا المتصانف \*
- \* ابى اذا حامت بداه على العلى \* تبينه فيها نبيه المواقف \*
- \* يبادر غايات من المجد طوحت \* به خلف غايات الرياح العواصف \*
- \* اذا قيل للقوم اعدوها بظنكم \* ألاحو من استتاف تلك التنايف \*
- \* يؤدى الى بعد المدى سبق بالغ \* اذا استسرفوا منه دنو مشارف \*
- \* باقصى رضانا ان بعض حسونه \* من القبط منه كف غضبان آسف \*
- \* وما نلد المعروف بالغيباته \* عن الفضل ان يرداه بالطوارف \*
- \* واين لها بالهضب تسمو فروعها \* قرارات قيمان الصرم الصفاصف \*
- \* جمعت به شمل الرجاء ولم امل \* الى بدد حرفة وطوائف \*
- \* واوقعت حلفا بين شمرى وجوده \* ادا لم تناسب في التراء مخالف \*
- \* طرائف من حر القريض يردها \* متسائلة من رفته بالطرائف \*
- \* اذا ما طرار النمر واغاه جدا \* غريب طراز السوس سبط الزراف \*
- \* نكرر بيع الوسى بالخر ممنا \* وقبض البرود عنده بالطارف \*
- \* ولو كان فى ارض الرقيق امارنا \* من الوصفاء كثرة والوصائف \*
- \* صنائع يد فى الجود حيث توجهت \* ارت عجا من حسناتها التضاعف \*

❦ وقال يمدح اسحاق بن كنداج عند ما توح وقلد السيفين ❦

- \* لله عهد سوية ما انضرا \* اذ جاور البادون فيه الحضرا \*
- \* لم انسه وقصار من علق الهوى \* ان يستعيد الوجد او يتذكرا \*
- \* ان الضيد صباية من لا ينى \* يدعو صابته الخيال اذا سرى \*
- \* تدرين كم من زورة مشكورة \* من زار وهب الخطير وما درى \*
- \* ظاب الوشاة فبات يسهل مطلب \* لو يشهدون طريقه لتوعرا \*
- \* كان الكرى حظ العيون ولم اخل \* ان القلوب لهن حظ فى الكرى \*
- \* دمع تعلق فى الشؤون فلم يزل \* برح الغرام بسوءه حتى جرى \*

- \* بانت مخبئي الوصال لتبتلى \* جندل وحاجة امه ان يصرها \*
- \* منيتنا عللا وما انهلتنا \* والوقت ليس يحيل حتى يشهرا \*
- \* تلهام ار مذ رأيت كليلتي \* في العلت الا ليلتي في عكبرا \*
- \* اهوى الظلام وان املاه وقد \* حدر الصباح نقابه او اسفرا \*
- \* سدكت بدجلة ساريات ركابتنا \* يرصدونها للورد اغياب السرى \*
- \* واذا طلعت من الرفيف فانا \* خلفاء ان ندع العراق ونهجرها \*
- \* قل الكرام فصار يكثر فذهم \* ولقد يقل السى حتى يكثر \*
- \* ابلى صديقك الصديق اذا اهتدى \* لتغير الايام فيك نصيرا \*
- \* أأخى لو صرف الحريص عنه \* ليغوته ما فاته ما قدرا \*
- \* باعد دنشات المطامع وارض بى \* فى الارض امهل فيه ان اتخيرا \*
- \* ان ننن اسمحاق بن كنداجيق بى \* ارض فكل الصيد فى جوف الفرا \*
- \* او بلفتيه الركاب فمقد اتى \* لمقلقل فى الارض ان يتديرا \*
- \* غمر اذا نقلت اليه بضاعة \* للسعر اوشك علقها ان يشتري \*
- \* ان حر طلق غير مخطى مفصل \* او قال الحج او تدفق اغزرا \*
- \* والوعد كالورق النضير مأودت \* فيه الفصون ونجسها ان ييرا \*
- \* نثنى عليه ولم يكن انناؤنا \* قولا يعار ولا حديثا يفترى \*
- \* ما قلت الا ما علمت وانما \* كنت ابن غول الارض سيل فخبيرا \*
- \* والشكر من بعد العطاء ولم يكن \* ليعم نبت الارض حتى تمطر \*
- \* طلق يغنى البسر دون نواله \* والبسر احسن ما تأمل او ترى \*
- \* لا يكمل القسم الذى اوتيته \* حتى نلذ العين فيه منظرا \*
- \* من معدن السرف الذى افرته \* فى وجه وضاح الاصائل ازهرا \*
- \* وارومة فى الملك خاقانية \* نعم افانا ونكرم عنصرا \*
- \* اخلق بذى السيفين او صديق به \* ان يعمل السيفين حتى يهصر \*
- \* ما زيد امله على استحقاقه \* فيقل صبر منافس او يفخر \*
- \* ما قلد السيفين الا نجدة \* فى الحرب توجب ان يقلد آخر \*
- \* ان كان قدم للعناء فما لمن \* يمسى ويصبح تابعا ان اخرا \*

- \* قد ألبس الساج الملوذ لبسه \* في الحالتين مملكا ومؤمرا \*
- \* لم تنكر الخرزات الف ذؤابة \* تحتل في الخزر الذؤائب والذرى \*
- \* شرف يزيد بالعراق الى الذى \* عهدوه بالبيضاء او يبلجرا \*
- \* مثل الهلال بدا فلم يبرح به \* صوغ الليالى فيه حتى اقرا \*
- \* ادى على ما عليه موردا \* للامر عند المشكلات ومصدرا \*
- \* اخزى عدوك معنا وماترا \* وكفاك امرك سائسا ومدبرا \*
- \* من قبل من حيث جاء حسبه \* لقبوله في النفس جاء مبشرا \*

— وقال ياناب بعض اخوانه ويستبطنه —

- \* لى سيد قد سامنى الحسفا \* اكدى من المعروف ام اصنى \*
- \* استر ما غير من رايه \* اريد ان يخفى فما يخفى \*
- \* داعبني بالمطل مستائبا \* وعدته من فعله ظرفا \*
- \* قد كنت من ابعدهم همة \* عندي ومن اجودهم كفا \*
- \* المائة الدينار منسية \* فى عدة اشبعها خلفا \*
- \* لا صدق اسمعيل فيها ولا \* وقاه ابراهيم اذ وقى \*
- \* ان كنت لا تنوى نجاحا لها \* فكيف لا تجعلها الفا \*
- \* هل لك فى الصلح فاعفك من \* نصف وتستأنف لى نصفا \*
- \* او نترك الود على حاله \* وتستوى اقدامنا صفا \*
- \* ان الذى يتل اهل لان \* يضرب عنه للذى خفا \*

— وقال يستبطنى محمد بن العباس الكلانى —

- \* كل المظالم ردت غير مظلمة \* مجرورة فى مواعيد ابن عباس \*
- \* منعنى فرحة النجم الذى التمت \* نفسى فلا تمنعنى فرحة العباس \*

— وقال يمدح اسحاق بن سعد —

- \* لعمر ك ما لاسحاق بن سعد \* ضريب ان طلبت له ضريبا \*

\* يضيء طلاقة وارى رجالا \* يدوم ظلام اوجهم قطوبا \*  
 \* اذا ملاء الشباب سيول جود \* رأيت مكارما ترضى الشعوبا \*  
 \* وما ابتدروا العلى الا شأهم \* والا راح اوفرهم نصيبا \*  
 \* ربع اولوه من دجيل \* ودجلة منزلا سهلا رحيبا \*  
 \* يرق نسيمه فى كل ريح \* تهب به وان هبت جنوبا \*  
 \* بحيث تشعشع الصهباء صبحا \* ويستبه الثرى والمسك طيبا \*  
 \* وحاجة أمل لم اعد فيها \* دنو الدار والخلق الغريبا \*  
 \* نذبت لها ابا يعقوب لما \* وثقت بسعيه وابى عقوبا \*  
 \* أفاض انت حق ابنى رفاش \* على شفيع نعمى او منيا \*  
 \* دعوتك عند واجبه وحتم \* عليك وقد دعوتك ان تحييا \*  
 \* رضيت له خلاصك زهرا \* حين الغن عندك ان يحييا \*  
 \* اواصر زائر وذمام ناء \* عليك ضمانه حتى يؤوبا \*  
 \* فان يفضضك عذر عن بلوغ الذى املت فيه فقع قريبا \*

### — وقال لعل بن يحيى المنجم —

\* شوق له بين الاضالع هاجس \* وتذكر للصدر منه وساوس \*  
 \* ولربما نجى الفتى من همه \* وخد القلاص وليلون الدامس \*  
 \* ما انصفت بغداد حين توحشت \* لتزييلها وهى المحل الآنس \*  
 \* لم يرع لى حق القرابة طيب \* فيها ولا حق الصداقة فارس \*  
 \* أعلى من بأمك بعد مودة \* ضيعتها منى فاق آيس \*  
 \* أوعدتني يوم الخميس وقدمضى \* من بعد موعده الخميس الخامس \*  
 \* قل الامير فانه القمر الذى \* ضحكك به الايام وهى عوايس \*  
 \* قدمت قدامى رجالا كلهم \* مختلف عن فائى متعاصس \*  
 \* واذلتنى حتى لقد اسمت بى \* من كان يحسد منهم وينافس \*  
 \* وانا الذى اوضحته غير مدافع \* نهج القوافى وهى رسم دارس \*  
 \* وشهرت فى شرق البلاد وغربها \* وكأنى فى كل ناد جالس \*



\* هذى القصائد قد زفت صباحها \* تهدي اليك كأنهن عرائس  
\* ولك السلامة والسلام فأننى \* غاد وهن على علاك حبايس

— وقال فى ابى مسلم البصرى —

\* هين ما يقول فيك اللامى \* بعد الطفء غلى والتباسى  
\* كنت اشكو شكوى المصرح فالآ \* ن الاق التوى بدمع صراح  
\* هل الى ذى نجيب من سبيل \* ام على ذى صباية من جناح  
\* فسقى جانب المناظر فالتصر هزيم المجمل السحاح  
\* حين جات فوت الرياح ققلنا \* اى نيس نجى فوت الرياح  
\* هز منها سرخ الشباب فجالت \* فوق خصر كثير جول الوشاح  
\* وارثا خدا راح له الور \* د ويشتمه جنى التفاح  
\* وشيتا بنض من لؤلؤ النظم وبزرى على شتيت الاقاسى  
\* فاضادت تحت الدجسة للسر \* ب وكادت تضى للهمصاح  
\* واشارت على القضاء بالحا \* ظ مراض من التصابى صحاح  
\* فطربنا لهن قبل المشائى \* وسكرنا منهن قبل الراح  
\* قد تدبر الجفون من عدم الالباب ما لا يدور فى الاقداح  
\* يا ابا مسلم تلقت الى السر \* ق وأنسرف للبارق اللماح  
\* مستطيرا يقوم فى جانب الليل على عرضه مقام الصباح  
\* ومنيفا برك منيج نصا \* وهى خضراء من جيع النواحي  
\* ورباضا بين البيدى فالتصر فاعلى سيمان فالستراح  
\* عرصات قد ابرحت حرق الشوق اليهن أيماء ابراح  
\* فاذا شئت فارفع العيس بنحتن بجر الوجيف تحت القداح  
\* لثمين السحاب ثم على اسقاء ارض غرب الفرات راح  
\* لانتم السفيا بساحة قوم \* لم يبيتوا فى نائل وسماح  
\* ولعمري لئن دعوتك للجو \* د اقلما ليتنى بالنجاح  
\* خلق كالفهام ليس له بر \* ق سوى بشر وجهك الوضاح

- \* ارتباحتا للطالين وبذلا \* للمعالى لالبازل المراح \*
- \* اى جديدك لم يفت وهو ثان \* من مساعيه السن المداح \*
- \* وكلا جانبيك سبط الخوافى \* حين تسحو اثيث ريش الجناح \*
- \* شرف بين مسلم مسلم الجو \* د وعبد العزيز والصباح \*

وقال يمدحه

- \* عذبرى من ثأى غدا وبعاد \* وسير محب لا يسير بزاد \*
- \* لعلوة فى هذا القواد محلة \* تجانفت عن سعدى بها وسعاد \*
- \* آحسن اصفادى فاشكر نيلها \* وان كان نذرا او قتل صفادى \*
- \* وكيف رحيلى والقواد مخلف \* اسير لديها لا يفك بفاد \*
- \* فوالله ما ادرى اأتى زيمى \* من الغرب ام امضى بغير قواد \*
- \* وليتنا والراح عجلي يحنها \* فنون غناء للرماجة حاد \*
- \* تدارك غيبى نسوة فى لقاءها \* ذمت لها حتى الصباح رشادى \*
- \* وما بلغ النوم المساح لنة \* سوى ارقى فى جنبها وسهادى \*
- \* على باب قسرين والليل لاطخ \* جوانبه من ظلمة بمراد \*
- \* كان القصور البيض فى جنباته \* خضبن مشيا نازلا بسواد \*
- \* كان انحراف الجو غير لونه \* لبوس حديد او لباس حداد \*
- \* كان النجوم المستترات فى الدجى \* سكاك دلاص او عيون جراد \*
- \* ولا فر الا حشاشه طائر \* كعين طماس رنقت لرقاد \*
- \* فبتنا وبانت تمزج الكاس ينسا \* بابيض رقراق الرضاب براد \*
- \* ولم نفترق حتى ثنى الديك هاتفا \* وقام المنادى بالصلاة ينادى \*
- \* ايا مسلم ألق السلام مضاعفا \* وروح سالم القطرين انى فاد \*
- \* ساذكر نعمك المرفرف ظلها \* على وهل انسى ربيع بلادى \*
- \* وفبض عطايا ما نأمل ناطر \* البهن الا قال فيض غوادى \*
- \* وكم جاءت الايام رسلا تقودنى \* الى نائل من راحيتك معاد \*
- \* وما تبت البطحاء من غير وابل \* ولا يستديم السكر غير جواد \*

﴿ وقال يمدح ابا الحسن بن عبد الملك ﴾ -

\* ناهيك من حرق ايت افاسى \* وجروح حب ما لهن اواس \*  
 \* اما لحظت فانت جوذر رمله \* واذا صددت فانت ظلي كناس \*  
 \* قد كان منى الحزن غب تذكر \* اذ كان منك الصبر غب تناس \*  
 \* تجرى دموعى حين دمعك جامد \* ويلين قلبي حين قلبك قاس \*  
 \* اُسمعت عاذلة فهل طاوعتها \* ورأيت شائنة فهل من باس \*  
 \* ما قلت للطف المسم لا تعد \* تعنى ولا كفكفت حامل كاس \*  
 \* يا برق اسفر عن قويق فطرتى \* حلب فاعلى القصر من بطياس \*  
 \* عن منبت الورد المعصر صبغه \* فى كل ضاحية ومجنى الآس \*  
 \* ارض اذا استوحشت ثم آيتها \* حسنت على فاكثرت ايتاسى \*  
 \* اليوم حولنى المنى الى النهى \* وذلك للعذار بعد شماس \*  
 \* ورفعت من طرفى الى اهل الحجا \* ولويت عن اهل الغواية راسى \*  
 \* ورضيت من عود البخل وبدئه \* بالياس لو نفع الرضى بالياس \*  
 \* ابلغ ابا الحسن الذى لبس الندى \* للخابطين فكان خير لباس \*  
 \* مهما نسبت فلست للحسن الذى \* اوليت فى قدم الزمان بناس \*  
 \* ولئن اطلت البعد عنك فلم تزل \* نفسى اليك كنبيرة الانفاس \*  
 \* ان تكس من ونى المديح فانه \* من ضوء سيبك فى المحافل كاس \*  
 \* وكالك العباس نبيل خليفة \* وعلوهم فى بنى العباس \*  
 \* وتفاضل الاخلاق ان حصلتها \* فى الناس حسب تفاضل الاجناس \*  
 \* لوجل خلق قط عن اكرومة \* تتق جلات عن الندى والباس \*  
 \* وابى ابيك لقد تقصى غاية \* فى المكرمات قليلة الاناس \*  
 \* فاذا بنى غفل الرجال بنى على \* جدد بنيت على ذرى واساس \*  
 \* وان استطاعته النون فبعدها \* دخلت على الآساد فى الاخياس \*  
 \* قد قلت للرامين مجدك بالنى \* ولحاسديك الردل الانكاس \*  
 \* رودوا بافنية الظراب ونكبوا \* عن ذلك الجبل الانم الراسى \*

\* فهناك ارووع من اروعة هاشم \* رجب الندى موفر الجلاس \*  
 \* لا مطلق هجر الحديث اذا احتج \* فهم ولا سرس المجبة جاس \*  
 \* حيث السجيا الباذلات ضواحك \* زهر وحيث العادلات خواسي \*  
 \* ساحت مواهبه فلم تحوج الى \* جنب الدلاء تمد بالامراس \*  
 \* لا من طريف جمعه خيانه \* ما منه ينزل جاهدا ويواسي \*  
 \* ليس الذي يعطيك تالد ماله \* مثل الذي يعطيك مال الناس \*

— وقال يمدح اسحاق بن كنداج —

\* كنت الى وصل سمدى جد محتاج \* لو انه كنب للآمل الراجي \*  
 \* تدابج الوعد لا تجمع ولا خلف \* مجدولة بين ارهاق وادماج \*  
 \* شمس اضاعت امام الشمس اذ برزت \* تسير في ظعن منهم واحداج \*  
 \* من لابسات حصي الياقوت اوشحة \* ولم يذلن بلبس الذبل والعاج \*  
 \* اسى ديارك والسقيا ثقل لها \* اضرار كل ملك الودق تبحاج \*  
 \* يلتقى على الارض من حلى ومن حلل \* ما يجمع العين من حسن وابهاج \*  
 \* فصاغ ما صاغ من تبر ومن ورق \* وحاك ما حاك من وثى وديباج \*  
 \* الى على بنى القياض بلفى \* سراى من حيث لا يسرى وادلاجى \*  
 \* الى فتى يتبع النعمى نطارها \* كالبحر يتبع امواجا بامواج \*  
 \* نفود من رآه فى كل مشكلة \* الى سراج يربنا القيب وهاج \*  
 \* لم ار يوما كيوم قبض فيه لاسحاق بن ايوب اسحاق بن كنداج \*  
 \* اخلى لها م عليها يعضها وطلى \* منه وافرى لاورداد وادماج \*  
 \* لما تضايق بالزحفين قطرها \* فضارب بفرار السيف او واجى \*  
 \* قالت له النفس لا تألوه ما نصحت \* والخليل تخطط من تقع وارهاج \*  
 \* ان المقيم قتل لا رجوع به \* الى الحياة وان الهارب الناجى \*  
 \* غر يهوى هوى الريح يسعد \* جو بسيط وليل مغفل داج \*  
 \* ألا تله العوالى وهو منجذب \* فقد كوت صلوه كى انضاج \*  
 \* ان الخلافة لا يلى كتابها \* كما لقيت بمواد وصنجاج \*

\* تركت عود كثير في الجحاج فلم \* تزع على رمل فيه واهزاج \*  
 \* تصيح اولاره والخيل تجبته \* يطان حصنيه فوجا بعد افواج \*  
 \* فان رجعت الى حرب فأتني على \* خلياق ينسو ويم فيه لجلاج \*  
 \* اذا تخطفه المضراب حرك في \* سر القلوب سرورا جد مهتاج \*  
 \* كانت نصيبين خيساما ترام فقد \* ذلت ليل على الاعداء ولاج \*  
 \* اتني ولولا التلافي من بقيته \* قاطت لهم نسوة من غير ارواج \*  
 \* ووقعة الحف والهجم ساعرة \* لهيب يوم على الابطال اجاج \*  
 \* ازال خسين الفا فانشوا عصبا \* والطن يرشح منهم اى ازجاج \*  
 \* اقدام ايض تستعلى مناسبه \* به الى ملك البيضاء ذى التاج \*  
 \* تجلى الشكوك اذا اسودت غيبتها \* عن كوكب لسواد النك فراج \*  
 \* ان انا شبهته بالغث في مدحى \* غصضت منه فكنت المادح الهاجى \*

وقال يمدح هيثم بن هارون بن الممر

\* أمسك ناوب الطيف الطروب \* حبيب جاء يهدى من حبيب \*  
 \* تخطى رقبة الواشين وهنا \* وبعد مسافة الخرق المجوب \*  
 \* يكاذبنى واصدقه ودادا \* ومن كلف مصادقة الكذوب \*  
 \* نجيب الدار سائلها فتني \* عن الحى المفارق من نجيب \*  
 \* ناوا بلوانس يرجع وحسا \* اذا فوجئت بالشعر الخضب \*  
 \* اقول للتمنى اذ اسرعت بي \* الى الشيب اخسرى فيه وخبي \*  
 \* مخالفة بضرب بعد ضرب \* وما انا واختلافات الضروب \*  
 \* وكان حديثها فيها غريبا \* فصار قديمها حق الغريب \*  
 \* يعيب الغايات على شيبى \* ومن لى ان امتع بالعب \*  
 \* ووجدى بالشباب وان تقضى \* جيذا دون وجدى بالنسب \*  
 \* أما ربيعة القرم انتهاء \* عن الززال فيها والحروب \*  
 \* لكل قبيلة خيل تداعى \* الى خيل معاودة الركوب \*  
 \* كذاب بنى الممر حين زاروا \* بنى عمر بمصيبة شعوب \*

- \* تالوا صادق الاحساب حتى \* نفوا خور الضعيف عن الصليب \*
- \* صريح الخيل والابطال اغنى \* عن الهجنات والخلط المشوب \*
- \* وكانوا رقعوا ايام سلم \* على تلك القوارح والندوب \*
- \* اذا ما الجرح رمى على فساد \* تبين فيه تقريط الطبيب \*
- \* رزينة هالك جلبت رزايا \* وخطب بات يكشف عن خطوب \*
- \* يشق الجيب ثم يحجى امر \* يصفر فيه تشقيق الجيوب \*
- \* وقبر من ايامن برقعيد \* اذا هي ناحرت افق الجدوب \*
- \* يسبح ترابه ابداء عليها \* عهدا من مراق دم صيب \*
- \* اذا سكبت سماء ثم اجلت \* نلت بسماء مفدقة سكوب \*
- \* ولم ار للزرات بعدن عهدا \* كسل الشرفية من قريب \*
- \* تصوب فوقهم خرق العوالى \* وغاب انحط مهزوز الكعوب \*
- \* كنفل سميمة استعلى ركب \* تكفيه الريح على ركوب \*
- \* فمن يسمع ونفى الاخوان يذعر \* لصك من قراهما عجب \*
- \* تحمط تغلب العلاء ألفت \* على الثرثار بركا والرحوب \*
- \* زعيما خطية وردا جاما \* ورودهما جى الماء النروب \*
- \* اذا آد البلاء تحملاه \* على دقى موقعة ركوب \*
- \* اذا قسم التقدم لم يرجع \* نصيب فى الرجال على نصيب \*
- \* خلا ان الكبير يزداد فضلا \* كفضل الرمح زيد من الكعوب \*
- \* فهل لاينى عدى من رشيد \* يرد سريد حلمهما العزيب \*
- \* اخاف عليهما امرار مرعى \* من الكلاء الذى علفاه موب \*
- \* واعلم ان حربهما خبال \* على الداعى اليها والمحب \*
- \* كما امرى القطا لبيات عمرو \* وسال لهلكه وادى قضيب \*
- \* وفق حرب العنصرة مؤيدات \* تضعضع تالد العز المهب \*
- \* لعل ابا المعمر يتلها \* بسعد الهم والبلد الرحب \*
- \* فكهم من سودد قد بات يعطى \* عطية مكثر فيه مطيب \*

\* أهيم يا ابن عبد الله دعوى \* مشيد بالنصيحة او مهيب \*  
 \* وما يدعى لما تدعى اليه \* سواك ابن الجيبة والحبيب \*  
 \* تناس ذنوب قومك ان حفظ الذنوب اذا قدم من الذنوب \*  
 \* فلا سهم السديد احب غيا \* الى الراى من السهم المصيب \*  
 \* متى احرزت نصر بنى عبيد \* الى اخلاص ود بنى حبيب \*  
 \* فقد اصبحت اغلب تغلي \* على ايدى المشيرة والقلوب \*

### ﴿ وقال يمدح ابن القياض ﴾

\* لابس من شية ام ناض \* ولمح من شية ام راض \*  
 \* واذا ما امتعضت من ولع الشيب برأسى لم يعد ذلك امتعاضى \*  
 \* ليس يرضى عن الزمان مرو \* فيه الا عن غفلة او تقاض \*  
 \* والبواقى من الليالى وان خا \* لفن شيئا فخبهات المواضى \*  
 \* ناكرت لى وناكرت منها \* لبس سوء الاخلاف والاعراض \*  
 \* شعرات اقصهن ويرجعن رجوع السهام فى الاغراض \*  
 \* وابت تركى الغديان والا \* صال حتى خضبت بالمقراض \*  
 \* غير نفع الا التعلل من شخص عدو لم يصده ابغاضى \*  
 \* ورواء الشيب كالبيض فى عيني قفل فيه فى العيون المراض \*  
 \* طبت نفسا عن الشباب وما سود من صغ برده الفضفاض \*  
 \* فهل الحاديات يا ابن عريف \* تاركانى ولبس هذا البياض \*  
 \* يكثر الخط فى اناس وان قل التأسى بكيسهم والراضى \*  
 \* ما قضى الله للجهول بستر \* يتلاقاه مثل حنف قاض \*  
 \* افطمت لوثة بن ايوب والشا \* ثع من افز رأيه المستفاض \*  
 \* جامع فى الضان لا يسمع الزجر ولا يننى الى الرواض \*  
 \* زاعم ان طيف بدعة قد اتعب بالنهس جلده والمضاض \*  
 \* أخيلات خرد ام خيالا \* ت سباع وحشية فى غياض \*  
 \* حرض هالك الروية فزرو \* ر بهلكى من جمه احراض \*

\* اجلبوا تحت غاية من قنا الخط وزغف من الحديد مفاض \*  
 \* مدة ثم اقسعوا لانفراق \* فاحش من جوعهم وانفضاض \*  
 \* بعدما استغرقوا النهاية في النز \* ع وانوا مذخور ما في الوفاض \*  
 \* غلبتهم آراء اغلب فيا \* ض العشيات من بني الفياض \*  
 \* سد تدبيره الفضاء عليهم \* بعد شغب من درثهم واعتراض \*  
 \* دهمي عود ما ان يرال يفوى \* غرة ما يحوضها ابن مخاض \*  
 \* ان تصاطوا تلك المكابد ضلوا \* في مسافاتهما الطوال العراض \*  
 \* ليس من عصبه اذا استأنفوا السعى سوا في تسافل وانخفاض \*  
 \* او توخوا صيانة كانت الاموال اولى بها من الاعراض \*  
 \* ما برحنا نرجو علو على \* لاجنبار المطلع المنهاض \*  
 \* وايد مبيضة والايادي \* فضلها ان تكون ذات ابيضاض \*  
 \* وديون مضمونة من عدات \* كضمان الاعداد ملء الحياض \*  
 \* قاتني بهن قبل النعنى \* راهن والقضا قبل التقاضى \*  
 \* بابي انت انت اول من حولني من تحشمي وانقباضى \*  
 \* ما الندى في سواك خير حديث \* من انس بادوا وفل ماض \*  
 \* قد تلافى القريض جودك فارت لي مسفيا على الانراض \*  
 \* نعم امنت المصون المغطي \* منه تحت الخفوت والاغماض \*  
 \* كالقوادى اطهر كل جنى \* مستمر في زاهرات الرياض \*

— وقال يمدح صالح بن وصيف —

\* توهم ليلى واطعائها \* طباء الصريم وغز لانها \*  
 \* برزن عشيا قتلت استمر \* ن كذب السراة وقضائها \*  
 \* واسرين ليلا فحلنا بهن منى النجوم ووجدائها \*  
 \* صواف جلدن بعد الهوى \* مطال الديون وليائها \*  
 \* جمدن جديد الهوى بعدما \* عرفن الصباية عرفائها \*  
 \* وكنت امرءا لم ازل تابعا \* وصال الغواني وهجرائها \*



- \* احب على كل ما حلة \* اساءة ليلي واحسانها \*
- \* اراك وان كنت ظلامه \* صفيقة نفسي وخلصانها \*
- \* ولعجني فبك ان استديم صبايات نفسي واشجانها \*
- \* وما سرني ان قلبي امير عزاء القلوب وسلوانها \*
- \* سرى البرق بلع في مزنة \* تمتد الى الارض اشطانها \*
- \* فلا تسألن باستواء الزمان \* وقد واقت الشمس ميراثها \*
- \* شبيهة لهو تلقينها \* فسارت بالراح ريعانها \*
- \* ولا اريحية حتى ترى \* طروب الضيائ نثوانها \*
- \* وليست مدا ما اذا انت لم \* تواصل مع الشرب ادمانها \*
- \* فكم بالجزيرة من روضة \* تضاحك دجلة نقبانها \*
- \* تريك البواقيت مشورة \* وقد جلت النور ظهرانها \*
- \* غرائب تحطف لحظ العيون \* اذا جلت الشمس ألوانها \*
- \* اذا غرد الطير فيها نثت \* اليك الافاق ألحانها \*
- \* تسير العمارات أبسارها \* ويعرض القصر أيمانها \*
- \* وتحمل دجلة حل الجوح \* حتى تساطح اركانها \*
- \* كأن العذارى تمشي بها \* اذا هزت الريح افنانها \*
- \* تعانق للقرب شجراؤها \* عناق الاحبة اسكانها \*
- \* فطورا تقوم منها الصبا \* وطورا تميل اغصانها \*
- \* جنوح تنقل افياءها \* كما جرت الخيل ارسانها \*
- \* رباع اخي كرم مغرم \* بان يصل الدهر غسيانها \*
- \* الوف الديار فان اجع الترحل حرم ايطانها \*
- \* اذا هم لم ينجح عزمه \* مقاصير يعتاد اكنانها \*
- \* مطل على بقات الامور \* عبا للعليات اقرانها \*
- \* تعد الموالي له نصرها \* وتول العادين خذلانها \*
- \* وتحتاط من شفق حوله \* كما حاطت الصين انسانها \*
- \* نقي السرايل قد اوضحت \* طريقته القصد برهانها \*

- \* تولى الامور بما اخفر الامانة فيها ولا خانها \*
- \* يبيت من النى من عفة \* رهيف الجوامح طائنها \*
- \* ادا فرص المجد عنت له \* تصنم بلحزم امكانها \*
- \* ونذى هممة قلت لا تلتص \* علاه تبلغ اعتانها \*
- \* واخل الجبال فلا قدسها \* اطقت ولا اسطعت ثهلانها \*
- \* مواريث من شرف لم يوضع \* بناها ولم يطرح شانها \*
- \* اذا انتحل القوم اسماءها \* وجدناه ملك اعيانها \*
- \* ستثنى بالاثك الصالحا \* ن مدائح اسلفت انغانها \*
- \* على الين يمرت للبعسلا \* ن عراها وللخيل فرسانها \*
- \* ألا ليت شمري هل أطرقن قصور البليخ وانفادها \*
- \* وهل اربن على حاجة \* صوامع زكى ورهبانها \*
- \* وهل اطلعن على الرقنين \* بخيل لخابل مرصانها \*
- \* مشوق تذكر آلافه \* ونفس تتبع اوطانها \*

### ﴿ وقال ينف الكتاب ﴾

- \* نهيتكم عن صالح فابى بكم \* لجاحكم الا اغترارا بصالح \*
- \* وحذرتكم ان تركبوا البنى سادرا \* فيطرحكم في موبقات المطارح \*
- \* وماذا نقيم منه لولا اعتسافكم \* ونلجيجكم في مظلم اللج طافح \*
- \* نصيح امير المؤمنين وسيفه \* وما مضى غشا كآخر ناصح \*
- \* تؤيد ركنيه الموالي ويعترى \* الى مذهب عند الخليفة واضح \*
- \* نكتشف عن اسراره وغيوبه \* نكتشف نجم في الدجنة لاثم \*
- \* وكانت لكم مندوحة عن عناده \* لو انكم اخترتم حتى المنادح \*
- \* فقد ظهرت اموالكم بعد سترها \* وبعد تخفيها ظهور الفضائح \*
- \* ذخائر ذبد الحق عنها وأرتجت \* عليها مفاليق الصدور الشائح \*
- \* بدفع عن الحاجات حتى كأنما \* ستلام اتلسى الحداق اللوامح \*
- \* وبعد عن المعروف حتى كأنكم \* ترون به سقم النفوس الصائح \*

- \* فن فاب عن يوم الموالى ويومكم \* فقد فاب عن يوم عظيم الجوائف \*
- \* غذا وضدوتم والسرارق موعدا \* لخصمين ثبت عن قليل وطائف \*
- \* فاقام للربيع كعيد عطارد \* ولا قتم للقوم عند التكاف \*
- \* ولما التقت اقلامكم وسيوفهم \* ابدت بغاث الطرز زرق الجوارح \*
- \* فلا غرنى من بعدكم عز كانب \* اذا هو لم يأخذ بحجزة راح \*
- \* ابا الفضل لا نعدم علوا متى اعتدى \* لسان عدوا او صفا قول كاشف \*
- \* تقطعت الاسباب بالقوم وانتهوا \* الى حدث من نبوة الدهر فادح \*
- \* فلم يبق الا سطوة من مطالب \* باضفائه او نعمة من مسامح \*
- \* وممر نسي البقيا فلست لفضلها \* بناس ولا من مرتبها بنازح \*
- \* اذا انت لم تضرب عن الحقد لم تفر \* بذكر ولم تسعد بتقريظ مادح \*
- \* ولن يرتجى فى مالك غير مسجح \* فلاح ولا فى قادر غير صافح \*

— وقال يمدح محمد بن عبدالله بن داود —

- \* يا ليلتى بالقصر من بطباس \* ومعرسى بالقصر بل اعراسى \*
- \* بات تبرد من جوائى وظلتى \* انفسا ظلى طيب الانفاس \*
- \* يدنو الى براحه وبرقه \* فبعلى بالريق بعد الكاس \*
- \* هيف الجوانح منه هاض جوائحى \* ونفاس مقلته اطار نفاسى \*
- \* بابى ابو الحسن الذى حسنت لنا \* اخلاقه فحكى ابا العباس \*
- \* مستقبل تقلت به ايامنا \* عز وحشة منها الى ايناس \*
- \* اضحى يؤمل للجزيل وترجى \* حر كانه لسياسة السواس \*
- \* ان كان رأسا فى الكتابة مدرها \* فابوه منها فى محل الراس \*
- \* قصد الوقار وفيه فرط بناشة \* بالانس تبسط اوجه الجلاس \*
- \* رد الخطوب وقد انين عوابسا \* وألان من كبد الزمان القاسى \*

— وقال فى الذفانى —

- \* جاد الذفانى فى ارضه \* ركام الغمام على ظله \*

- \* اخ لي لم تتصل نسيتي \* بقرقي ايه ولا امه  
\* تبدل حتى لا نذكره \* سوى انني طارف باسمه  
\* وما لي منه سوى رقة \* يراح لها الشعر من فهمه  
\* كذا المسك ما فيه مستمع \* لتخذه سوى شمه

﴿ وقال يمدح اسحاق بن كنداج ﴾

- \* أرق العين ان قره عيني \* دخلت بيته الليالي وبينى  
\* ان يقدر لنا الزمان التقاء \* فهو حكى على الزمان ودينى  
\* ما لشيء بشاشة بعد شيء \* كتلاق مواشك بعد بين  
\* صاغت في وداعها فأرتنا \* ذهابا من خضابها في لجين  
\* اصدق الناس من يشيد بقول \* ان سيف الامام ذو السيفين  
\* وقف اللحظ عند انور وجهه \* يحلى لنا واتدى يدين  
\* قاد أبائوه الجياد ملوكا \* قبل قود الجياد من ذي رعين

﴿ وقال يمدح احمد بن دينار بن عبد الله ويصف مراكبا كان ﴾

﴿ اتخذها وهو والى البحر وغزا فيه بلاد الروم ﴾

- \* ألم تر تغلبس الريح المبكر \* وما حاك من وشى الرياض المنشر  
\* وسرمان ما ولى الشتاء ولم يقف \* تسلل شخص الخائف المنكر  
\* مررنا على بطيأس وهي كأنها \* سائب عصب او زرابى عبقر  
\* كأن سقوط الفطر فيها اذا انثني \* اليها سقوط اللؤلؤ الصدر  
\* وفي ارجواني من النور احمر \* يشاب باقرند من الروض اخضر  
\* اذا ما التدى واهل صباهما تليت \* اعاليه من در نير وجوهر  
\* اذا قابله الشمس رضاءها \* عليها صقال الافحوان المنور  
\* اذا عطفته الريح قلت التفاتة \* لعلوة في جاديهما التصفير  
\* بنفسى ما ابدت لنا حين ودعت \* وما كتمت في الانحسار السير

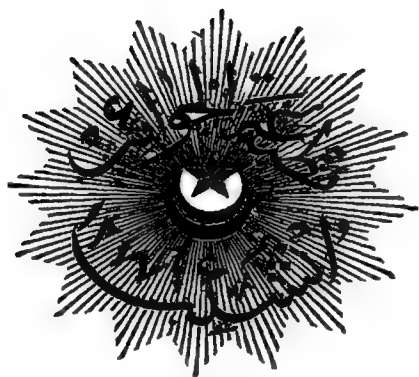
\* أتى دونها نأى البلاد ونصنا \* سواهم خيل كالأعنة ضمر \*  
 \* ولما خطونا دجلة انصرم الهوى \* فلم يبق الا لثة التذكر \*  
 \* وخطر شوق ما يزال يهيجنا \* لبادين من اهل النأى وحضر \*  
 \* باجد احداث الزمان واسهلت \* لنا هضبات المطلب المتوعر \*  
 \* فتى ان يفض في ساحة المجد يحتفل \* وان يسط في حظ المكارم يكثر \*  
 \* تظن العجوم الزهر بتن خلافا \* لا يلج من سر الاعاجم ازهر \*  
 \* هو الفيت يجري من عطاء ونائل \* عليك فخذ من صيب الفيت اوذر \*  
 \* ولما تولى البحر والجود صنوه \* غدا البحر من اخلاقه بين ابهر \*  
 \* اضاف الى التدبير فضل نهجاة \* ولا عزم الا للشجاع المدير \*  
 \* اذا شجروه بالرماح نكسرت \* عواملها في صدر لث غضنفر \*  
 \* غبون على الميرون صبا وانما \* غدا المركب الميرون تحت المظفر \*  
 \* اطل ببطفيه ومر كائنا \* تسرف من هادى حصان مشهر \*  
 \* اذا زجر التوتى فوق علته \* رأيت خطيبا في ثؤابة منبر \*  
 \* يفضون دون الاشيام عيونهم \* وقوف السماط للعظيم المؤمر \*  
 \* اذا عصفت فيه الجنوب اعتلى له \* جناح عقاب فى السماء مهجر \*  
 \* اذا ما انكفا فى هوة الماء خلته \* تلفع فى انشاء برد محبر \*  
 \* وحوالك ركابون للهول ما فروا \* كؤوس الردى من دارعين وحسر \*  
 \* تميل النياحيب مالت اكفهم \* اذا اسلا واحد الحديد المذكر \*  
 \* اذا رشقوا بالنار لم يك رشقهم \* ليقلع الا عن شواء مفتر \*  
 \* صدمت بهم صهب العنانين دونهم \* ضراب كايقاد الظى التسعر \*  
 \* يسوقون اسطولا كأن سفينه \* محائب صيف من جهام ومطر \*  
 \* كأن صبيح البحر بين رماحهم \* اذا اختلفت ترجيع عود مجرجر \*  
 \* تقارب من زحفهم فكائنا \* تولف من اعتناق وحش منفر \*  
 \* فارمت حتى اجلت الحرب عن طلى \* مقطعة فيهم وهام مطير \*  
 \* على حين لا تقع تطوحوه الصبا \* ولا ارض تلقى للصريع المقطر \*  
 \* وكنت ابن كسرى قبل ذلك وبعده \* مليا بان توهمى صفاء ابن قيصر \*

\* جدحت له الموت النطاق فوافه \* وطار على ألواح شطب مسر \*  
 \* مضى وهو مولى الرج يشكر فضلها \* عليه ومن يول الصنحة يشكر \*  
 \* اذا الموج لم يلقه ادراك عينه \* ثنى في انحدار الموج لحظة اخزر \*  
 \* تعلق بالارض الكيرة بعدما \* تنقصه جرى الزدى التملر \*  
 \* وكنا متى نصعد بجهدك ندرك العالى ونستنصر بينك نصر \*

﴿ نم الجزء الاول من ديوان البهترى وبله الجزء الثانى اوله قال ﴾  
 ﴿ يدح عبد الله بن دينار ﴾



|       |            |
|-------|------------|
| ٣٣٦٥١ | داخلة نمبر |
| و ٣   | فن نمبر    |
|       | تتبع نمبر  |



# الجزء الثاني من حيوات المحتري

✽ الشاعر الملقب المشهور ✽

✽ نقل عن نسخة منسكولة قديمة كتبت في سنة ٤٢٤ هـ عن مئذ ثمانمائة وست ✽  
✽ وسبعين سنة بخط علي بن عبيد الله الشيرازي بمدينة تبريز ✽  
✽ وهي في غاية الضبط والاتقان ✽

الطبعة الاولى

طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة

تاريخ الرخصة ٢٨ رجب سنة ١٣٠٠ وعددها ٢٦١

في مطبعة الجوائب





|            |       |
|------------|-------|
| داخله نمبر | ۳۲۶۵۹ |
| افق نمبر   | ۴ و   |
| تایم نمبر  |       |

— الجزء الثاني من ديوان البحتری —

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— قال البحتری وهو الوليد بن عید بن یحیی بن عید بن —  
 — شملال بن جابر بن سلمة بن مسهر بن الحارث بن خثیم —  
 — ابن ابی حارثة بن جدی بن تدول بن بختر بن عتود بن —  
 — عین بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن جلهمة —  
 — وهو طي \* وكنيته ابو عبادة يمدح عبد الله بن دينار —  
 — ابن عبد الله —

\* رأى البرق مجتازا فبات بلال \* واصباه من ذكر البغيلة ما يصي \*  
 \* وقد طاج في اطلالها غير ممسك \* لدمع ولا مصغ الى عذل الركب \*  
 \* وكنت جدرا حين اعرف منزلا \* لآل سليمي ان يصغني صحبي \*  
 \* عدتنا عوادي البعد عنها وزادنا \* بها كلفا ان الوداع على عتب \*  
 \* ولم اكنسب جرما قبحزني به \* ولم اجزم ذنبا فتصب من ذنب \*  
 \* وبني ظمأ لا يملك الماء دفعه \* الى نهلة من ريقها الخصر العذب \*  
 \* تزودت منها نظرة لم تجد بها \* وقد يؤخذ العلق المنع بالغصب \*  
 \* وما كان حظ العين في ذاك مذهبي \* ولكن رأيت العين بابا الى القاب \*

\* اعينك ان تمنى بشيكونى صباية \* وان اكبتنا منك عطفا على الصب \*  
 \* ويحزننى ان تعرفى الحب بالجوى \* ولو نفعنا فيك مفرقة الحب \*  
 \* ايت على الخلان الا حنيا \* يلين لهم عطى ويحلو لهم شربى \*  
 \* واتى لاستبقى الصديق اذا نبا \* على واهنا من خلاقه الجرب \*  
 \* فمن مبلغ عنى البخل بانى \* حططت رجائى منه عن مركب صعب \*  
 \* وان ابن دينار ثنى وجهه همنى \* الى الخلق الفضاخ والنائل الذهب \*  
 \* فلم امل الا من مودته يدى \* ولا قلت الا من مواهبه حسبي \*  
 \* لقيت به حد الزمان فقله \* وقد ينم العضب المهند فى العضب \*  
 \* ككريم اذا ضاق اللثام فاته \* يضيق الفضاء الرحب فى صدره الرحب \*  
 \* اذا انقل الهلباج احنا سرجه \* غدا طرفه يخال بالرهف الضرب \*  
 \* تاذر اهل الشرق منه وقائما \* اطاع لها العاصون فى بلد الغرب \*  
 \* لجرد نصل السيف حتى تفرقت \* عن السيف مخضوبا جوع ابى حرب \*  
 \* فانهم اهل النور يوما بعودة \* الى النقى من طغيا فاهم فهو بالقرب \*  
 \* حلفت لقد دان الابى وانعدت \* شذاة عظيم القوم من عظم الخطب \*  
 \* وازمهم قصد السبيل حذارهم \* لتلك السواقى من زعازعه النكب \*  
 \* مدير حرب لم يث عند غرة \* ولم يسر فى احشائه وهل اربع \*  
 \* ويقلقه شوق الى القرن مهمل \* لدى الطعن حتى يستريح الى الضرب \*  
 \* اضاعت به الدنيا لنا بعد ظلمة \* واحلت لنا الايام عن خلق رطب \*  
 \* وما زال عبدالله بكسى شمائله \* يقمن مقام النور فى ناضر العشب \*  
 \* فنى يتعالى بالتواضع جاها \* ويعجب من اهل الخيلة والعجب \*  
 \* له سلف فى آك فيروز برزوا \* على العجم واتقادت لهم حفلة العرب \*  
 \* مراربة الملك التى نصبت لهم \* منابر العظمى جبارة الحرب \*  
 \* يكون من فوق القرايس بالقنا \* وبالبهض تلقاهم قياما على الركب \*  
 \* لهم بنى الابوان فى عهد هرمز \* واحكم طبع الخسرواية القضب \*  
 \* ودارت بنو ساسان طرا عليهم \* مدار النجوم السارات على القطب \*  
 \* مضوا بالاكف البهض اوفى من الندى \* بلالا وبالا حلام اوفى من الهضب \*

وقال يمدح الفضل بن العباس بن المأمون

- \* الفضل افعال يلقي بفضلته \* ما كان يرغب مثلها عن مشله  
\* جمع الكارم كلها بخلائق \* لم تجتمع في سيد من قبله  
\* فتي يقف تقف العلي ومتى يسر \* متوجها تسر العلي في ظله  
\* احسانه درك الرجاء وقوله \* عند المواعد قطعة من فعله  
\* قسم التلاد مباحدا ومقاربا \* ورأى سبيل الحمد اكرم سبله  
\* لم تجهد الاخوان غاية سودد \* الا تساولها باهون رسله  
\* ينبسك عن قرب النبوة هديه \* والشيء يخبر بعضه عن كله  
\* وبحسبه المأمون والمهدي والمنصور من كثر الفعالي وقله  
\* شرف ابا العباس فت بحقه \* فهجرت كل دنيئة من اجله  
\* الله يشهد وهو افضل شاهد \* ان ابن عم ابيك افضل رسله

وقال لبعض ولد يزيد بن المهلب

- \* فذلك يدى من طاب ولسانيا \* وقولى في حكم العلى وفضاليا  
\* فان يزيد والمهلب حبا \* اليك المالى اذ اجبا الماليا  
\* ولم يورثك القول لا فعل بعده \* وما خير حلى السيف ان كان نايا  
\* ترى الناس فوضى في السماح ولن ترى \* فتي الناس الا الواهب المتفاضيا  
\* واتى صديق غير ان لست واجدا \* لفضلك فضلا او ينال الاغاديا  
\* ولا مجد الا حين تحسن ثائدا \* وكل فتي في الناس يحسن باديا  
\* وما لك عذر في ناخر حاجتي \* اليك وقد ارسلت فيها القوافيا  
\* حرام على غزو بذ وارضها \* اذا سرت والعشرون الفا ورايا  
\* فلا تفسدن بالطل من انتته \* فخير الصحاب ما تكون غواويا  
\* وان بك في المجد اشتراءه فانه \* شراؤك شكرى طول دهري بماليا

وقال يمدح عبد العزيز بن عبدالله بن طاهر

- \* هُبِلَ الواشي بها انى افك \* بلج في لوم عليها ومحك  
 \* وقديما لم ازل في جها \* شارد السمع عن القول الارك  
 \* كل طان يترجى فكه \* ولذات الحال طان ما يفك  
 \* وجدت غرة قلب مغرم \* شفاه الحب وجسم قد فهك  
 \* حسب ليلى اننى لم انفك \* من اسى يشجى اذا الخالى ضحك  
 \* خيمت في نهر موسى فندا \* نهر موسى وبه القلب سدك  
 \* يا اخا الشام امض مكلواها \* جانبي منك ولا ضلعي معك  
 \* شملت بغداد شوقي عن قري \* عند ميثاء وعرض وارك  
 \* منزل لى بالعراق اخترته \* لم يسب حر يقيني فيه شك  
 \* واذا دجلة مدت شأوها \* وجرت جرى اللجين التسبك  
 \* طارضت ربعى بفيض مزبد \* بين امواج تسامى وجبك  
 \* يتكفأ النخل في حافاتها \* بالتمارى تفتى او تبك  
 \* حنيت تلك العراجين على \* لؤلؤ غصن وخص كالنرك  
 \* وليتنى من سليمان به \* نعمة مثل السحاب المدرك  
 \* وابو العباس لى جار قفل \* فى جوار البحر وقفا والمك  
 \* والى عبد العزيز اتجهت \* رضى تسلك نهجا مشترك  
 \* يخبط الدهر على جبرانه \* ناصل الاظفار مضجون الدرك  
 \* سيد نجر المسالى نجره \* يملك الجود عايه ما ملك  
 \* ويحان ان يسئل لا يستل \* كاليانى العضب ان هز بك  
 \* لا يعنى نفسه من اسف \* اثر حظ فات او وفر هلك  
 \* يا ابا العباس لن يقطع بى \* املى فيك ولا ظنى بك  
 \* حاجة ما عرضت طائرة \* اخذ التخفيف منها او ترك

وقال لابي صالح بن عمار الحلبي

- \* رحلت عنك رحيل الرد عن وطنه \* ورحلة السكن المشتاق عن سكنه \*

\* وما تباعدت الا ان مستترا \* من الزمان نأته الدار عن جثته \*  
 \* انفس لو اتى بنصف العمر من آم \* اشربه ما خلطني اغليت في ثمنه \*  
 \* فان تكلفت صبيرا عنك او منيت \* نفسي به فهو صبر الطرف عن وسنه \*  
 \* وما تعرضت من شينوخ عارفة \* الا تعرض عنون على ذقنه \*  
 \* فاسلم ابا صالح للجبد نعره \* باريجية محمود النشا حسنه \*

— وقال للحارثي وكانا مجتمعين في موضع وجاء المطر فاراد —  
 — الانصراف فسألوه المقام فابي وانصرف فقال اذى في —  
 — الطريق من المطر فكتب الى الحارثي —

\* اخي انه يوم اضمت به رضى \* ولم ارض هزلى في انصرافى ولا جدى \*  
 \* تركتك لما استوقف الدجن ركه \* علينا وطار البرق خوفا من الرصد \*  
 \* فلا تر بالخضراء مثل الذى رأى \* صديقك بالدكناه من عوده المبدى \*  
 \* كجرت على الفيت هذاب مرنة \* او اخرها فيه واولها عندى \*  
 \* تجل عن ميقاه فكاكه \* ابو صالح قد بت منه على وعد \*  
 \* وظلت اقامى حارثيك بعدما انصرفت فسلى عن معاشره الجند \*  
 \* لدى خلق جاسى النواحي كائن \* اصارع منه هادى الاسد الورد \*

— وقال لابي صالح بن عمار —

\* ابليغ ابا صالح اما مررت به \* رسالة من قبيل الماء والراح \*  
 \* الآن اقصررت اقصارا ملكت به \* مقادق واطعت الله واللاحي \*  
 \* اشكو اليك وما الشكوى مجدية \* خطبين قد طولا حزنى وبراى \*  
 \* من نوبة واختلال بت بينهما \* فلا يكن لك اسائى واصباى \*  
 \* عندى لكم نعمة بالامس واحدة \* لا خير في غرة من غير اوضح \*  
 \* بنى قسبر ألا سقيا لمضطهد \* بنى قسبر ألا سقيا للمتراح \*

وقال فيه ايضا ❦

- \* يا خليلي بل لست لي بخليل \* جد عز كل ما عهلت رحلي  
 \* قد تركنا لك المدام ونيك الصعب بمن تحبه والذلول  
 \* ووهبت الفصلين لله من بعد عناد الداعي وضرب العليل  
 \* واراني اصبحت جلدا على حجر ابني مالك وهجر الثمول  
 \* لا جواب الكتاب بين ما انت عليه ولا جواب الرسول  
 \* ابطأت حاجتي وموقعها منك دليل فيها على الجليل  
 \* بين طرق الى المكارم فلما \* ر وخذت تحت السؤال اسيل  
 \* أتوايت ام تشاغت عنها \* ام تعلت مطل اسمعيل

وقال وكان قد دعاه في يوم مطير وكتب اليه كتابا ❦

بمازحه فيه فقال ❦

- \* هذا كتابك فيه الجهل والنصف \* قد جاءنا فقهنا كل ما تصف \*  
 \* أما تخاف القواني ان تزيك عن \* ذلك المقام فتمضي ثم لا تقف \*  
 \* وشاعرا لا يكف النصف غضبه \* ان هُرَّ واللث برضى حين ينصف \*  
 \* تعينى بهنات لست اعرفها \* منى وانت بها جذلان معترف \*  
 \* لا تجعن علينا ردة وبذا \* قول فذلك سوء الكيل والخسف \*  
 \* مالي وللراح تدعوني لاشريها \* ولي فؤاد بنى غيرها كلف \*  
 \* ان التزاور فيما ينشا خطر \* والارض من وطأة البرزون نخسف \*  
 \* اذا اجتمعنا على يوم الشتاء فلي \* هم بما اتا لاق حين انصرف \*  
 \* أباغدير اذا ضاق الطريق به \* ام بالطريق المعنى حين ينعطف \*  
 \* وقلت دجن يريق الماء رشفه \* من كل غادية اجفانها وطف \*  
 \* وكيف بطرب للدجن المقيم اذا \* سحت محائبه من يته يكف \*  
 \* لا اقرب الراح او تجلو السماء لنا \* شمس الربيع وتبهى الروضة الانف \*  
 \* وتفق الورد خضرا عن معصرة \* ويكتسى نوره القاطول والجف \*

\* هناك لجميع شمل كان مفترقا \* منا وتأليف رأى كان يخلف \*

— وقال له ايضا —

\* يا ابا صالح صديق الصلاح \* وشقيق الندى وترب السماح  
\* لا اظن الصباح يوفى بإشرا \* ق خلال في ماحتبك صباح  
\* اى شىء بنى برفك الا \* ارج المسك في نسيم الرياح  
\* غير ان الفتوة انجذبت منك بمغدى الى الصبي ومراح  
\* حيث نزل الحجا وعز التصابي \* واقام الهوى وسار الاحي  
\* منظر الطرف لا يزال يوالى \* لحظات يحبلن قبل النكاح  
\* ومغير على الاصابع باللمس لها في اسافل الاقداح  
\* او تبثت التراس في غير حرب \* يتصدعن عن صدور الرماح  
\* ولعمري رب يوم شفعا \* لك سقا الندى بسقيا الراح \*

— وقال له ايضا —

\* اصلى ابا صالح يا رب ان له \* نهاية الوصف من ظلم وعدوان  
\* بننا بقطر بل تجرى الكؤوس لنا \* من فائض في يد الساقى وملآن  
\* ثم افترقنا على مضط ومعتبة \* وكيف يتفق اللوطني والزاني \*

— وقال لرجل من اهل رأس العين كان صديقا له —

— فجهاه وتغير عليه —

\* يا سعيد والامر فيك عجيب \* ابن ذلك التساهيل والتزحيب  
\* فضبت بيننا البشاشة والود وفارا \* كما يغور القلب  
\* زرت ردها فاخلق الوصل بالوصل \* كما يخلق الرداء القشيب  
\* لا تغرك جولة الدهر ان الدهر ان كان \* مذنبنا سيتوب  
\* ونعجب من غير ما انا فيه \* فكذا كان مسلم وحبيب \*

- \* حفظ الله احمد بن منيع \* ما سرى كوكب وهبت جنوب \*
- \* كان خل الاديب حفا وهل يعرف حق الاديب الا الاديب \*
- \* لئن قلقل له خلق عذ \* ب ووجه طلق وصدر رجب \*
- \* ما نصيبين لي بدار ومالي \* من نصيبين غير عرضي نصيب \*
- \* فتجمل لنا قليلا كما كنت \* فان الرحيل عنك قريب \*

- ✽ وقال لابي جعفر بن سهل المروزي زوج ابنة ابي صالح ✽
- ✽ ابن يذاذ وكان والي خراج قنسرين والمواصم وكان ✽
- ✽ البحري بحاب فشخص عنها ولم يودعه وكتب اليه ✽

- \* الله جارك في انطلاقتك \* تلقاء شامك او عراقك \*
- \* لا تعذلتني في مسيري يوم سرت ولم الافك \*
- \* اني خسبت موافقا \* لابين تسفح غرب مافك \*
- \* وعلمت ان بكاءنا \* حسب اشتباقي واشتياقتك \*
- \* وذكرت ما يجد المودع عند ضمك واعتناقك \*
- \* فتركت ذاك نعما \* وخرجت اهرب من فراقك \*

✽ وقال لرجل من اهل نصيبين ✽

- \* اشترق ام اغرب ياسعيد \* وانقص من زماي ام ازيد \*
- \* عدتني عن نصيبين العوادي \* فقلبي اليه فيها بليد \*
- \* اري الحرمان ابعده قريب \* بها والتجج اقربه بعيد \*
- \* تقاذف بي بلاد عن بلاد \* كاني ينهها جل شرود \*
- \* وبالساجور من ثعل بن عمرو \* صناديد من القبيان صيد \*
- \* اذا مجع الجمام هناك قالوا \* لفرط الشوق اين ترى الوليد \*
- \* واين يكون مغرب بدهر \* شريد في حوادثه طريد \*
- \* وخلفني الزمان على ائس \* وجوههم وايدبهم حديد \*



\* لهم حلل حسن \* فهن يعض \* واخلاق سجين فهن سود \*  
 \* واخلاق البغال فكل يوم \* يعن \* لبعضهم خلق جديد \*  
 \* واكثر ما لسائلهم لديهم \* اذا ما جاء قولهم تعود \*  
 \* ووعد ليس يعرف من عبوس اقباضهم اوعد ام وعيد \*  
 \* اناس لو ناملهم لبيد \* بكى الخلف الذي يشكو لبيد \*  
 \* ألا ليت المقادر لم تقدر \* ولم تكن الاحاطي والجدود \*  
 \* فانظر آيتا يضحى ويمسى \* له هذى الواكب والعبيد \*  
 \* فلو كان الغنى حظا كريما \* لاختطأه النصرى واليهود \*  
 \* ولكن الزمان زمان سوء \* سجال الامر يفعل ما يريد \*  
 \* فاسمه على قوم نحوس \* وانحسه على قوم سمود \*

❦ وقال يمدح رجلا من موالى بنى هاشم يعرف بالقبل من اهل ❦  
 ❦ انطاكية ويحث قوما من اهلها كان هذا الرجل في ناحيتهم ❦  
 ❦ على به ❦

\* بوركت من قبل ظريف كيس \* عف اللسان عن الفواش احرص \*  
 \* حر نصب به القلوب ويفتدى \* من رقة وحلاوة بالانفس \*  
 \* فلتنم ربحان الندامى انت ان \* عزموا الصبح ونعم حشو المجلس \*  
 \* بالشعر تنسده الجليس فيتنشى \* طربا وبالحبر الخطير المنفس \*  
 \* ما الى ارى الادباء احرز جلهم \* خصل الرآء وانت عين المغلس \*  
 \* قد كان حقك ان تغلس في الغنى \* بمغلس بن حذيفة بن مغلس \*  
 \* بصديقك الصدق الذى جعسكما \* قدم القوة وارتضاع الاكؤس \*

❦ وقال يمدح عبيد الله بن خرداذبه ويذكر صداقته وحنثه ❦  
 ❦ بخروجه من علة كان فيها ❦

\* ان ترج طول عبيد الله لا نخب \* اوترم في غرض من سيده نصب \*

\* لم تلق مثل مساعيه التي اتصلت \* وما تقيل منها عن أب قاب \*  
 \* رأى صليب على الايام يتبعه \* ظرف مني يمزض في عيشنا يطلب \*  
 \* ذاك اخ اخديه ان يحس اذى \* بالنفس مما توفاه وبالشب \*  
 \* اذ كان من فارس في بيت سوددها \* وكنت من طي في البيت والحسب \*  
 \* فلم يضرنا ثأني المصنين وقصد \* رحنا نسييين في خلق وفي ادب \*  
 \* اذا تشاكت الاخلاق واقتربت \* دنت مسافة بين العجم والعرب \*  
 \* اسلم ولا زلت في ستر من التوب \* وعش جيدا على الايام والحطب \*  
 \* وليهتك البره مما كنت نأله \* والاجر في عقب ذاك الشكو والوصب \*  
 \* اوحشت مذغت قوما كنت انهم \* اذا شهدتهم فاشهد ولا تعب \*  
 \* ألا تكن ملكا تنني نحيته \* فانك ابن ملوك سادة نجب \*  
 \* وان قصدت ابتغاء البره من سقم \* فقد ارفت دعا يشقى من الكلب \*

﴿ وقال يمدح ابراهيم بن عبدالله المعروف بابي مسلم الكشي ﴾  
 ﴿ وكان يتولى ضياعا بفسرين والعواصم ﴾

\* كأنك السيف حذاء ورونقه \* والفيث وابله الداني وربقه \*  
 \* هل المكارم الا ما تجمعه \* او المواهب الا ما تفرقه \*  
 \* مجدا ابا سمي اصبحت من كرم \* تجده وتلادا ظلت تخلفه \*  
 \* بفديك من كل سوء وامق لك قد \* بانك اليك دواعي الشوق تغلفه \*  
 \* حران يخط من وجد ينمه \* حتى يصب ومن بئ يؤرقه \*  
 \* اذا نيم قصد الغرب مال به \* تلقاء قصدك في شرق نشوقه \*  
 \* لا تنس للابلق المحبوك روحه \* بمن اظنك نهواه وتعشقه \*  
 \* بفائن اللحظ والالفاظ جاء على \* تخوف وعيون الناس ترمقه \*  
 \* كأنما راح في اثناء يمتها \* قضيب اصحله بهتر مورقه \*  
 \* رزقه امها والغال يخبرنا \* عن نائل من هواها سوف ترزقه \*

﴿ وقال يمدح ابا عبد الله بن حمدون ﴾

\* يا ابن حمدون بن اسما \* عيل والمجد عقيقك \*  
 \* والعلى ما شاد آبا \* وُك قدما وجدودك \*  
 \* ونجار المجد نبع \* شق من فرعيه عودك \*  
 \* عظمت في فضلك النعمة والله يزبك \*  
 \* لا زكا سعى مسا \* عبك ولا استعلى حسودك \*  
 \* أبسوى بك قو \* م ومواليهم عبيدك \*

﴿ وقال يمدحه ويعاتبه ﴾

\* طيف لعلوة ما يثك بأثني \* يصبو الى على بعد ويصيني \*  
 \* تحبة الله نهدي والسلام على \* خيالك الزأرى وهنا يحيني \*  
 \* اذا قربت فهجبر منك يبعثني \* وان بعدت فوصل منك يذيني \*  
 \* تصرم الدهر لا جود فيطمعني \* فيما اديك ولا بأس فيسلني \*  
 \* ولست اعجب من عصيان قللك لى \* عدا اذا كان قلبي فيك بعصيني \*  
 \* أما وما اجر من ورد الخدود ضحى \* واحور في دعي من اعين العين \*  
 \* لقد حبوت صفاء الود صائنه \* حتى واقرضته من لا يجازيني \*  
 \* هوى على الهون اعطيه واعهدني \* من قبل حبك لا اعطى على الهون \*  
 \* ما لى يخوفنى من لبس يعرفنى \* بالناس والناس اخرى ان يخافوني \*  
 \* اذا عقلت على قوم مشنعة \* فليكثروا القول في صبي وتهجيني \*  
 \* وقد برئت الى العريض من فكر \* مبيرة ولسان غير مضمون \*  
 \* ولست متبريا بالجهل اجعله \* صناعة ما وجدت الحلم يكفني \*  
 \* اتى وان كنت مرهوبا لصادية \* ارمى عدوى بها في الفرط والحين \*  
 \* لذو وفاء لاهل الود مدخر \* عندى وغيب على الاخوان مأمون \*  
 \* هل ابن حمدون مردود الى كرم \* عهدته مرة عند ابن حمدون \*  
 \* اخ شكرت له نعمى اخي ثقة \* زكت لدى ومنا غير ممنون \*

\* طاف الوشاة به بعدى وغيره \* معاصر كلهم بالسوء بعينى \*  
 \* اصبحت ارفعه حمداً ونحفضنى \* ذما وامدحه طورا ويهجوونى \*  
 \* وطاد محتفلا بالسوء بهلعنى \* وكان من قبل بالاحسان يبنى \*  
 \* تدعو الامام الى شتى ومنقصى \* بنس الحياء على مدحك تحبونى \*  
 \* ابن الوداد الذى قد كنت تمنهنى \* او الصفاء الذى قد كنت نصفنى \*  
 \* ان كان ذنب فاهل الصفح انت وان \* لم آت ذنباً فقيم اللوم يعرفنى \*  
 \* بنى زرارى وما ازرى بكم حسب \* دون وما الحسب المادى بالدون \*  
 \* تلك الاماجم تنيكم اوائلها \* الى النوائب منها والعرانين \*  
 \* فخر الدهاقين مأثور وجدكم \* من قبل دهقن آباء الدهاقين \*  
 \* انى اعدكم رهطى واجملكم \* احق بالصون من عرضى ومن دينى \*

— وقال يمدح احمد بن عبد الرحيم الحرانى —

— ويستعينه فى حاجة له —

\* قد فقدنا الوفاء فقد الجيم \* وبكىنا على بكاء الرسوم \*  
 \* لا امل الزمان ذما وحسبى \* شغلا ان ذمت كل ذميم \*  
 \* أنظن النفى ثوبا لذى الهمة \* من وقفة بباب لثيم \*  
 \* وارى عند خجلة الرد منى \* خطرا فى السؤال جد عظيم \*  
 \* ولوجه البخل احسن فى بعض الاحايين \* من قفا المحروم \*  
 \* وكريم عدا فاعلق كفى \* مستجعا فى نعمة من كرم \*  
 \* حاز حمدا والرياح اللواتى \* تجلب النيف مثل جد النجوم \*  
 \* عودة بعد بداية مك كانت \* امس يا احمد بن عبد الرحيم \*  
 \* ما نأيك بالظنين ولا وجهك \* فى وجه حاجتى بنسيم \*

— وقال يمدح محمد بن يحيى الوائلى —

\* قل لابي جعفر فان له \* يدا ينال البعيد نائلها \*

\* نأبى بد العيث ان تساجلها \* ويقصر الدهر ان بطاولها \*  
 \* بقيت في قاسط غيظ \* نبي ربي الحمد والملاء لها \*  
 \* منعت بالرهضات جارهما \* وعلت بالكرامات مائلها \*  
 \* تعد افعالك الحصينة ان \* قبيلة عددت معاقلها \*  
 \* كم لك فيها من نائل وبذ \* سدت به بكرها وواثلها \*  
 \* اذيع جدواك ام اكون كس \* يكتم شؤبونها ووابلها \*  
 \* ها انها نعمة اذا ذكرت \* كانت عطاء وكنت باذلها \*  
 \* لن يتولى انعام آخرها \* الا كرم انشا واثلها \*  
 \* كنت بیده الاحسان ماجلها \* فكن بمود الاحسان آجلها \*

— وقال بمدحه —

\* أراعا في الحب بعد نزوع \* وذهابا في النفي بعد رجوع \*  
 \* قد ارتكك الدموع يوم تولت \* ظعن الحى ما وراء الدموع \*  
 \* عبرات ملء الجفون مرثها \* حرق للفرق ملء الضلوع \*  
 \* ان تبت وادع الضمير فندى \* نصب من عسبة التوديع \*  
 \* فرقة لم تدع لصني محب \* منظرا بالغقيق غير الربوع \*  
 \* وهى العيس دهرها في ارتحال \* من حلول او فرقة من جميع \*  
 \* رب مرت مرت نجادب قطره سرايا كالنهل المنروع \*  
 \* ومصرى شخبه بالوخد حتى \* تصدع الليل عن ياض الصديق \*  
 \* كالبرى في البرى وبحسن احيا \* نا نسوا مجدولة في التسوع \*  
 \* أبليتنا محمدا فحمدنا \* حسن ذاك المرتى والمسموع \*  
 \* في الجباب المنحصر والخلق السكب السائب والفناء الوسيم \*  
 \* من فتى يتدى فيك كثر تبديد العطايا في وفرة المجموع \*  
 \* كل يوم يسن مجدا جديدا \* بفصال في المكرمات بديع \*  
 \* ادب لم تصبه طلعة جهل \* فهو كالشمس عند وقت الطلوع \*  
 \* ويد لا يرال بصرعها الجو \* دورأى في الخطب غير صريع \*

\* بات من دون عرضه فقامه \* خلف سور من السماح منع \*  
 \* واذا سابق الجياد الى المجد فما البرق خلفه بسرير \*  
 \* ومتى مد كفه نال اقصى \* ذلك السود البعيد الشوع \*  
 \* اسوة للصديق يدنو اليه \* عن محل في النيل عال رفيع \*  
 \* واداما النريف لم يتواضع \* للاخلاء كان عين الوضع \*  
 \* يا ابا جعفر عدت نوالا \* لست فيه مشفى او شفى \*  
 \* انت اعز زنى ورب زمان \* طال فيه بين اللثام خضوعى \*  
 \* لم تضعنى لما اضاعنى الدهر وايس المضاع الا مضى \*  
 \* ورجال جاروا خلاصك الفرى \* وليست بلامق من دروع \*  
 \* وليلى الخريف خضر ولكن \* رغبنا عنها ليلالى الربيع \*

❖ وقال يمدح محمد بن راشد الخناق ❖

\* اتى لصلك يا محمد حامد \* واليك بالامل المصدق قاصد \*  
 \* يوصيك بى عطف القرب ومذهب \* فى الرشده سهله امامك راشد \*  
 \* ولقد هرزت فكنت اجد منصل \* غمرته لحك فى العلى او غامد \*  
 \* ادعوك بالرحم القرية انها \* ولهى نحن كما يحسن الفائد \*  
 \* وبجرمة الادب المقرب ينشأ \* والناس فيه اقارب واباعد \*  
 \* وقبامنا بالاعتقاد ونصرنا \* للحق ان نصر الضلال معاند \*  
 \* ان الامير وان تدفق جوده \* فجناب جاهك كيف شاء الرائد \*  
 \* او كان فى كرم السماحة واحدا \* فلأنت فى كرم الضاية واحد \*  
 \* ولقد غدوت اخا ورحمت برأفة \* وحباطة حتى كأك والد \*  
 \* وبدأت فى امر فعد ان الفتى \* باد لما جلب الساء وطائد \*  
 \* لم انا عما كنت فيه ولم اغب \* عن حظ فائدة ورأيك شاهد \*

❖ وقال يمدح يعقوب بن احمد بن صالح ❖

\* دعوتك للصباح وقلت سبت \* بحث على الصبوح ومهرجان \*

- \* وغيم قد تعلق مستقلا \* عليه يدية سخ ضمان \*
- \* ونتمان يسرك ان تراه \* له من قلب كل اخ مكان \*
- \* كيقوب بن اجد او ايسه \* وعن يعقوب بفتّر الزمان \*
- \* ككرم من ارومة شير زاذ \* تفخذه الجهارة والبيان \*
- \* هجنان منهم ولرب مجد \* اناك به اغرهم الهجان \*
- \* اراد معاشر ان يلفوهم \* وكيف يقاس بالخبر العيان \*
- \* وما تخفى المكارم حيث كانت \* ولا اهل المكارم حيث كانوا \*

﴿ وقال في غلام كان يهواه ﴾

- \* سطا فبا يأمنه خله \* احوى سقيم الطرف معته \*
- \* ابدى ثنياه قفلا له \* أورق الزجس ام طله \*
- \* ويخته حراء قوهية \* وجسمه من برد كله \*

﴿ وقال في بعض اخوانه ﴾

- \* ملنا ام نبا بنا ام جفانا \* ام قلانا فاعتاض منا سوانا \*
- \* ساخط نبتني رضاه ولا يسأل عن مخطنا ولا عن رضانا \*
- \* ونبالا ألا نرى ذا نجح \* لا يسأل الزمان ألا يرانا \*
- \* ضيق الصدر في الضراعة انا \* لو قنعنا بقسمنا لكفانا \*
- \* ما لنا نعبد العباد اذا كان الى الله فقرنا وغنا \*

﴿ وقال يمدح ابا نهشل محمد بن حميد بن عبد الحميد الطوسي ﴾

- \* اني تركت الصبي عمدا ولم اكده \* من غير شيب ولا عذل ولا فند \*
- \* من كان ذا كبد حري فقد نصبت \* حرارة الحب عن قلبي وعن كبدي \*
- \* يا ربة الخلد اني قد حرمت على السلو صتك \* ولم اعزم على رشد \*
- \* نقضت عهد الهوى اذ خان عهدهم \* وحلت اذ حال اهل الصد والبعد \*

\* عزيت نفسي يبرد اليأس بعدهم \* وما تعزيت من صبر ولا جلد \*  
 \* ان النوى والهوى شيان ما اجتماعا \* فخلبا احدا يصبو الى احد \*  
 \* وما ثني مستهما من صبايته \* مثل الزماع ووخد العرس الاجد \*  
 \* الى ابى نهشل ظلت ركايتنا \* يخدين من بلد ناء الى بلد \*  
 \* الى فتى مشرق الاخلاق لو سبكت \* اخلاقه من شعاع الشمس لم تزد \*  
 \* يمضي المنيا دراكائم يتبعها \* يهض العطايا ولم يوعد ولم بعد \*  
 \* ولا بس ظل مال للندی ايدا \* فيه وقائع طي في بني اسد \*  
 \* بنو حيد اتاس في سيوفهم \* عز الذليل وحلف الفارس التجد \*  
 \* لهم عزائم رأى لو رميت بها \* عند الهياج نجوم الليل لم تقد \*  
 \* نصير الجود والاحسان ينهم \* فما يجوزهم جود الى احد \*  
 \* لولا فعالهم والله كرمه \* لما ذكر المعالي آخر الابد \*  
 \* يهض الوجوه مع الاخلاق وجدهم \* باليأس والجود وجد الام بالولد \*  
 \* محمد بن حيد اى مكرمة \* لم نحوها يد بيضاء بعد يد \*  
 \* شمائل من حيد فيك ينة \* لها نسيم رياض الحزن فالجد \*  
 \* تبسم وقطوب في ندى ووغى \* كالبرق والرعد وسط العارض البرد \*  
 \* اعطيت حتى تركت الريح حاسرة \* وجدت حتى كان الفيت لم يجد \*

— وقال في وداعه —

\* يا ابا نهشل وداع مقيم \* طاعن بين لوعة ورسيس \*  
 \* لا اطبق السلو عنك ولو ان فؤادى من صخرة مرمريس \*  
 \* فتدك المر يا ابن امي ابكا \* نى لا فقد زين ولبس \*  
 \* ليس حزنى على العراق وما يلبسها الدهر من نعيم وبوس \*  
 \* ما تراب العراق بالعنبر الور \* د ولا ماء دجلة بمسوس \*  
 \* غير اتى مخلف منك في آ \* خر بفداد فضل علق نفيس \*  
 \* فسلام على جنابك والنهل فيه وربك الماتوس \*  
 \* حيث فعل الايام ليس بمنمو \* م ووجه الزمان غير عبوس \*



- \* ولئن كنت راحلا كبود \* وثناء وقف عليك حيس \*
- \* لست انسى شمائلك كالتوار حسنا لم يجمع لرئيس \*
- \* ستروح الاحشاء منى وتقود \* في جدم من الاسى وليس \*
- \* ان يوم الخميس يفقدنى وجهك فسر لا كان يوم الخميس \*

— وقال يمدحه —

- \* هذا الحبيب فرجا بخياله \* ائى اهتدى والليل في سرباله \*
- \* بل كيف زار ودونه مجهولة \* من سبب فقر يبور بأله \*
- \* سار تجاوز من شقائق طالج \* بعد المدى من سهله وجباله \*
- \* حتى تقصه الكرى لئيم \* لولا الكرى لسفاه من بلباله \*
- \* رشا كان الشمس يوم دجنة \* حياء بين جوله وجباله \*
- \* ومنم هجر السرور بهجرة \* لجه ووصاله بوصاله \*
- \* واما لايلام غنينا مرة \* بنعيمها والدر في اقباله \*
- \* ابني جيد طلال مجد محمد \* لما تطاولتم لبعده مناله \*
- \* ولكم والا تلحقون بسأوه \* شرف تظل الشمس تحت ظلاله \*
- \* لانفسدوه فضل رتبته التي \* اعيت عليكم وافعلوا كفعله \*
- \* ملك اطاعته العلى واطاعها \* فى ماله وعصى على عذاله \*
- \* جزل المواهب ليس ترفع غاية \* للمجد الا نالها بنواله \*
- \* مثقل فى سودد من سودد \* مثل الهلال جرى الى استكماله \*
- \* يا ايها الملك الذى قسم الندى \* نصفين بين يمينه وشماله \*
- \* واجاز حكم السيف فى اعدائه \* فضى بوحكم جوده فى ماله \*

— وقال له وقد قدم من سفرة —

- \* اهلا بهذا الملك القبل \* جئت مجي العارض المسبل \*
- \* قدمت فابل بيس النوى \* واخضر روض البلد المحل \*
- \* الله اعطاك نظام العلى \* والفقر فافخر يا ابانهسل \*

\* فجدك الآخر يغني بني \* نهبان عن مجدهم الاول \*

﴿ وقال يمدحه ويصف فرسا وبغلا ﴾

\* لم يبق في تلك الرسوم بمنج \* اما سألت معرج لمعرج \*

\* آثار توى بالقضاء شلم \* ورمام اشعث بالعراء مسجع \*

\* دمن ككل طرائق الوشي انجلت \* لمعاتهن من الرداء المنهيج \*

\* يضعفن عن اذكارنا عهد الصبي \* اوان يهجن صبابة لم تهيج \*

\* ولرب عيش قد تبسم ضاحكا \* عن طرقي زمن بهن مدحج \*

\* من قبل داعية الفراق ورحلة \* منعت مغازلة الفزال الادعج \*

\* رفعوا الهوداج معتمين فاترى \* الا تالقي كوكب في هودج \*

\* امثال بيضات النعام بهزها \* للبعد امثال النعام الهدج \*

\* لا كلفن العيس ابعد غاية \* يجرى اليها خائف او مرهج \*

\* والى سراة بني حديد انهم \* امسوا كواكب مذحج ابنة مذحج \*

\* آساد حرب فالعدو لهم راء \* وبناء مجد فالخسود بهم شجي \*

\* لا يحسبون قبورهم في غربة \* ولو انها مضروحة بالزأيج \*

\* ضربوا بقارعة النساء قبايهم \* ففدت عليهم وهي اسبل منهج \*

\* سادوا وسادهم الاخر محمد \* بخلال ابلج في الهزاهن ابلج \*

\* بكروا وادبلج طالبي مجد وهل \* يتعلق الفسادی بسأو المدلج \*

\* فسيما لاعلى رتبة فاحتلها \* سباق ورج الشمس اعلى الابرج \*

\* جيشاه اذ لا التزب في افشائه \* ليس ولا باب العطاش بمريج \*

\* واليت لولا ان فيه فضيلة \* يعلو البيوت بفضلها لم تهيج \*

\* بطل يخوض الخيل وهي سواهم \* خلف الاسنة وهو غير مدحج \*

\* واذا احتى في اسودان لسودد \* اعطاك حبة حاتم في الخشرج \*

\* متخلق من حسن كل خليفة \* كعطارد في طبعه المتزج \*

\* لله ايما يد لك من يرم \* ضحاضاح وابلهما الجزيل بلج \*

\* ازف الفراق فمحن سفر في غد \* بالهجر من دعوى الترحل تنج \*

\* وهو المسير الى ابن يوسف انه \* لولا ابن يوسف لم نشط قنبلج  
 \* متكلفا اجيال صاغرة بنا \* عجلا يكلفنا طعان الاعلج  
 \* فاعن على غزو العدو بمنطو \* احشاؤه طلى الكتاب المدرج  
 \* اما باشقر ساطع اغشى الوغى \* منه بمنل الكوكب التاجج  
 \* متسريل شية طلت اعطافه \* يدم فاق تلقاه غير مضرج  
 \* او ادهم صافى السواد كانه \* تحت الكمي مظهر بيرندج  
 \* ضرم بهيج السوط من شؤوبه \* هج الجنائب من حريق العرفج  
 \* خفت مواقع وطئه فلو انه \* يجرى بيرملة طالج لم يرهج  
 \* او اشهب يقى يضئ وراه \* متن كمن اللجة المزرج  
 \* تنقى الحبول ولو بلفن لبانه \* فى ايض متائق كالدملج  
 \* اوفى بعرف اسود مقرب \* فيما يليه وحافر فيروزجى  
 \* او ابلق يلقى العيون اذا بدا \* من كل لون مجب بمنوذج  
 \* جذلان تحسده الجياد اذا مشى \* ضنا باحسن حلة لم تسج  
 \* ارمى به شوك القنا وارده \* كالسم اثر فيه شوك العوسج  
 \* واقب نهد للصواهل شطره \* يوم الفخار وشطره للشهج  
 \* خرق بنيه على ايه ويدي \* عصبية لنى الضبيب واصوج  
 \* مثل المذرع جاء بين عمومة \* فى غافق وخؤولة فى الخرج  
 \* لا ديزج بصف الرماد ولم اجد \* حالا تحسن من رواء الديزج  
 \* وعريض اعلى المتن لو عليه \* بالزئبق النهمال لم يترجج  
 \* خاضت قوائمه الوثيق بناؤها \* امواج تخنيب بهن مدرج  
 \* ولائت ابعد فى المكارم همة \* من ان تضن بموكف او مسرج  
 \* لا انسين زمتا لديك مهذبنا \* وظلال عيش كان عندك سمجج  
 \* فى نعمة اوطنتها واقت فى \* افيائها فكأننى فى منيج

وقال يمدحه ويصف فرسا

\* طفتت تلوم ولات حين ملامه \* لا عند كركنه ولا احجامه \*

\* لم يرو من ماء السباب ولا أنجلت \* ذهبية الصبوات عن أيامه \*  
 \* اهلا بزائرنا الملم لو اته \* عرف الذي يعتاد من السامه \*  
 \* جذلان يسمح في الكرى بصاقه \* ويضن في غير الكرى بسلامه \*  
 \* أترك احلام الكرى ذالوعة \* كلف الضلوع يراك في احلامه \*  
 \* للصامتي محمد في صامت \* نسب كعقد الدرغب نظامه \*  
 \* مستجمع شرفين قد وصلاه \* في جاهليته وفي اسلامه \*  
 \* ان قيل ربي فبن آباءه \* او قيل قمطبة فن اعمامه \*  
 \* وخؤولة من عمره ويزيده \* ووليد وسعيده وهشامه \*  
 \* انظر الى تلك الجبال فانها \* معدودة من هضبه واكامه \*  
 \* كالسيف في اخذامه والقيث في \* ارهامه والبيت في اقدامه \*  
 \* ان كنت شكر ما اقول فخاره \* او ياره او ناوه او سامه \*  
 \* متشعب لا يقتضي في محفل \* من فهمه شيئا ولا افهامه \*  
 \* امضي على خصم غرار لسانه \* وكأنا امضي غرار حسامه \*  
 \* اما تنقلت المهود فانه \* ثبت على عهد الندى وذمامه \*  
 \* ويبيت يحلم بالكارم والعلی \* حتى يكون المجد جل منامه \*  
 \* افدى نذاك قرب يوم جاني \* عفوا يقود لي الفنى بزمامه \*  
 \* واذا اردت لبست منك مواهبا \* ينشرن نشر الورد من اكمامه \*  
 \* اما الجواد فقد بلونا يومه \* وكفى بيوم مخبرا عن عامه \*  
 \* جارى الجياد فطار عن اوهامها \* سبعا وكاد يطير عن اوهامه \*  
 \* جذلان بلعلمه جوانب غرة \* جاءت مجي البدر عند تمامه \*  
 \* واسود ثم صفت لعني ناطر \* جنباته فاضاء في اظلامه \*  
 \* مالت جوانب عرفه وكأنها \* عذبات اثل مال تحت حمامه \*  
 \* ومقدم الاذنين تحسب انه \* بهما يرى الشخص الذي لامامه \*  
 \* يخال في استعراضه ويكب في استنباره \* ويشب في استقدامه \*  
 \* واذا التني نفر القصر ورآه \* فالطول حظ عثانه وحزامه \*  
 \* وكان فارسه ورآه قذاله \* ردق فلست تراه من قدامه \*

- \* لانت معاملته فخيّل انه \* الخيزران مناسب بعظامه \*
- \* في شعله كالنّيب مر بفرق \* غزل لها عن شيده بفرامه \*
- \* ومردد بين القوافي يحنّى \* ما شاء من الف القريض ولامه \*
- \* وكان سهله اذا استعلى بها \* رعد تقفع في ازدهام غمامه \*
- \* مثل الغراب مشى بياهي صحبه \* بسواد صبغته وحسن قوامه \*
- \* او كالغاب اتقن من عليائه \* في باقر الصمان او ارآمّه \*
- \* لاشئ اجود منه غير فتى غذا \* من جوده الاوفى ومن انعامه \*
- \* ارسلته ملئ العيون مسلى \* منها بشهوتها لطول دوامه \*
- \* وكان كل عجيبة موصولة \* بقسم اللحظات في اقسامه \*
- \* والطرف اجلب زائر لمؤونة \* مالم تزره بسرجه ولجامه \*

### ﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* دنا السرب الا ان هجرا يساعده \* ولاحت لنا افراده وفرائده \*
- \* بدان غريب الحسن ثم اعدنه \* فهن بواديه وهن عوائده \*
- \* نوازل من عرض اللوى كل منزل \* اقام طريف الحسن فيه وتالده \*
- \* ألا ترى ان الربع راجع انفسه \* وطالت الى العهد القديم معاهده \*
- \* كم صرح جيد بعدما خاض حسنه \* ورقّت حواشيه واجلب رائده \*
- \* تلافاه سيب الصامتي محمد \* فصادت له ايامه ومنساهده \*
- \* فقد جمعت اشتات قوم واصلحت \* جوانب امر بعدما التاب فاسده \*
- \* تجلّى فاجلّى ظلمة الظلم عنهم \* واسرق فيهم عدله وروافده \*
- \* وما زال يحكي الحق حتى اناره \* له وامات الجور فارتد خامده \*
- \* توسط اوساط الامور بنفسه \* ونال نواحيها الاقصى تعاهده \*
- \* فان تمجّدوه انما بعد انهم \* مكررة فيكم فهن شواهده \*
- \* وان تنصّوه حق ما اوجبت له \* ارادته في الله فالله زائده \*
- \* خليل هدى طوع الرشاد قضاؤه \* حليف ندى اخذ البدين مواعده \*
- \* واحيا جيذا عزه واباؤه \* ونجّده وجوده وروافده \*

\* وما اشتد خطب الدهر الا انبرى له \* ابو نهشل حتى نلين شدائده \*  
 \* ققل لقليل في الروية والحجا \* تكثر عند الناس ان قبل حاسده \*  
 \* حذارك ان البغي خوض منية \* مصادره مذمومة وموارده \*  
 \* وراك من بحر ينفطك موجه \* ومن جبل تعلو عليك جلامده \*  
 \* تروم عظيما جل عنك وترنجي \* رئاسة خرق صطلك قلائده \*  
 \* ومسبحة من دون ذاك اسودة \* حصاها ومحواة نقاها اساوده \*  
 \* وتدير منصور العزيمة يقتدى \* وتديره حادى التجراح وقائده \*  
 \* اذا مارى بالرأى خلف آية \* من الامر يوما ادركتها مصاديه \*  
 \* له فسكر بين القيوب اذا انتهى \* الى مفصل منها فهن مقالده \*  
 \* صواعق آراء لو انتفض بمضها \* على يذبل لانتفض او ذاب جامده \*  
 \* غمام حيا ما تستريح بروقه \* وعارض موت لا تقبل رواعده \*  
 \* وعمر بن معدى ان ذهبت نهجه \* واوس بن سعدى ان ذهبت نكايده \*  
 \* تغزل العطايا والنايا قرأنا \* لعاف برجيده وغاز يعانده \*  
 \* اذا افترت اسيافه وسط جمفل \* تفرق عنه هامه وسواعده \*  
 \* فلا تسألنه خطبة الظلم انه \* الى منصب نأى الظلام محايده \*  
 \* فصانته ونمسه وجيده \* وربعمه ترب الزبيع وخالده \*  
 \* واكرم بغرس هؤلاء اصوله \* واعظم بيت هؤلاء قواعده \*  
 \* له بدع في الجسود تدمو عنونه \* عليه الى استحسانها فيساعده \*  
 \* اذا ذهبت امواله نحو اوجه \* من البذل جاءت من وجوه محامده \*  
 \* ولو ان خلف المجد للمرء غاية \* لحاز المدى الاقصى الذى حاز والده \*  
 \* يمارضه في كل فعل كأنه \* غداة يجاربه عدو يجاهده \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

\* هاهو الشيب لاثما فافيق \* وازكيه اذ كان غير مفيق \*  
 \* فلقد كف من عناء المعنى \* وتلاقى من اشتياق المنسوق \*  
 \* عذلتنا في عشقها ام عمرو \* هل سمعتم بالعاذل العشوق \*

- \* ورأت لمة ألّم بها النسيب فريعت من ظلمة في شروق \*
- \* ولعمري لولا الاطاحى لا تبصر \* ت اتيق الرياض غير اتيق \*
- \* وسواد العيون لو لم يحجر \* بياض ما كان بالوموق \*
- \* ومزاج الصهباء بالماء املى \* بصبح مستحسن وغبوق \*
- \* اى ليل يهى بغير نجوم \* او صحاب تندى بغير بروق \*
- \* وقفة في العقيق اطرح ثقلا \* من دموى بوقفة في العقيق \*
- \* مائل بين اربع مائلات \* يزرع الشوق من فؤاد علوق \*
- \* ازجر العين عن بكاهن \* والعيس الى المبتغى بكل طريق \*
- \* واستسفت محمد بن جيد \* ما سميق من الغنى بمحقيق \*
- \* سابق النقع يستقى جهد نفس \* تستزاد استزادة المسبوق \*
- \* قلبه الايدى قديما وللحبة تنضى الجياد بالترقيق \*
- \* كلما اجرت الخلائق اوفى \* رادعا في خلائق كخالق \*
- \* صافيات على قلوب المصافين رفاق في فهمهن الرقيق \*
- \* لو تصفحتها لا خرجت منها \* الف معنى من حاتم مسروق \*
- \* ليس يخلو من فكرة في جبل \* من افانين مجده او دقيق \*
- \* ينظم المجد مثل ما تنظم العقدي الصانع الصناع الرقيق \*
- \* يزدهيه الهوى عن الهون والاشفاق يربا به عن السفيق \*
- \* له منه في كل يوم نوال \* لم تنله كدورة التريق \*
- \* عنده اول وعندي ثان \* من جداء وثالث في الطريق \*
- \* يهب الاغيد المهفوف كالطا \* ووس حسنا والطرف كالسوديق \*
- \* يا ابا نهشل اذا ما دعا الطمآن من كربة دماء الغريق \*
- \* املى في الغلام كان غلاما \* فهو كهل للمطل والتعويق \*
- \* والجواد العتيق حاجزتي فيه لا علة بوعد عتيق \*
- \* وعطائك في الفضول عداد الرمل من مالج قتل في الحقوق \*
- \* اخذت بالسماح غصبا وقد يؤ \* خذ نيل البخل بالتوفيق \*
- \* لا اعد المرزوق منها اذا فكرت فيها وفيه بالرزوق \*

\* ظل فيها البعد مثل القريب المختبئ والصديق مثل الصديق \*  
 \* كحبي الغمام جاد فروى \* كل واد من البلاد ونسق \*  
 \* اصدقائي على الغنى فاذا عدت الى حاجتي فانت صديقي \*  
 \* لابس منك نعمة لا ارى الاخلاق في حالة لها بخليق \*  
 \* ان يقل زينة خلية عقيبا \* ن وان خفة فقص عفيق \*  
 \* هي اعلى قدرى وامضت لسانى \* واشادت باسمي وبلت ربي \*  
 \* ان نبهان لم تزل وعتودا \* كالتقيق استمال ود النقيق \*  
 \* جعنا حرب الفساد اتفقا \* وهى بدء الفساد والتفريق \*  
 \* نحن اخوانكم واخوتكم حين يكون الفريق الف فريق \*  
 \* كالرفيقين في رفيقين من اجأ وسلمى لم يوجفا في حقوق \*  
 \* وصلانا فانتم كالزبا \* حاضرتنا ونحن كالمعوق \*  
 \* في رمان ترغو وتسهل لم تسمع نساء \* ولم تصح لنهيق \*  
 \* وطن ثبت المكارم فيه \* بين ماء جار وعود وربق \*  
 \* اجأى فالبئر غير جرود \* فى رياه والنخل غير معوق \*  
 \* حيث تلقى الشفاء ليست بهدل \* من ظها والاسنان ليست بروق \*  
 \* رفته سيوفنا وهو نر \* بين اعدائه كغير الفتوق \*

وقال يمدحه

\* دع دموى في ذلك الاشتياق \* تناجى بفتح يوم الفراق \*  
 \* فسى النعم ان يسكن بالسكب غليلا من هائم مشتاق \*  
 \* ان ربا لم تسقى ربا من الوصل ولم تدر ما جوى المساق \*  
 \* بعث طيفها الى ودنى \* وخدش هرن للمهارى الصاق \*  
 \* زار وهنا من النسم نجا \* مستهما صبا باعلى العراق \*  
 \* فقضى ما قضى وماد اليها \* والديجى فى نياحه الاخلاق \*  
 \* قد اخذنا من اللقاء بحظ \* والتلاقي فى النوم عدل التلاقى \*  
 \* يا ابا نهشل ولا زال يسقيك على حالة من النيث ساق \*



\* لو ترى لوعتي ووجدى وحزنى \* وغللى وحرقتى واشتياق  
 \* والتفانى اليك من جبل القا \* طول والدمع ساكب ذواندفاق  
 \* لتبقت اننى صادق الود وفى \* بالمهد والميثاق  
 \* وبغنى واسرى حسن ذلك الادب الاريحى \* والاخلاق  
 \* والدى الصامتى \* والملك الابلغ فى اخريات ذلك الرواق  
 \* دائم الانفراد بالرأى والفكرة لا ينق الليالى بواق  
 \* تنفدى الخطوب ان واجهته \* حين يغرى بالفكر والاطراق  
 \* صامتى يغدو فتصبح ينما \* طريق الآجال والارزاق  
 \* بوعيد وموعد كاذب كساب الغيث بين الارصاد والابراق  
 \* ومعال اصارها لاجتماع \* تلو مال اصاره لافتراق  
 \* وعطايا تنزى رفاقا ويصدر \* ن رفاق العافين بعد الرفاق  
 \* مقبل مدبر بعارض جود \* باسط ظله على الآفاق  
 \* وبعزم لو دافع الفجر ما اقبل وجهه للشرق فى اشراق  
 \* وجلال لو كان للقمير البد \* ر لما جاز فيه حكم المحاق  
 \* يصدر الجود عن عطاء جزيل \* منه والبأس عن دم مهراق

﴿ وقال يمدحه ﴾

\* يا ابن حيد عش لنا سالما \* ما اختلف النوروزو والمهرجان  
 \* واستأنف العمر جديدا فقد \* ولى زمان واتانا زمان  
 \* أما ترى الارض واثوابها \* شقائق النعمان والاقحوان  
 \* وهذه الايام قد ابدلت \* فهي ظراف فاضرات حسان  
 \* فصنعت فى النيروز عرقا وقد \* تخير الوقت وطاب الاوان  
 \* فاستعمل الصهباء فى مجلس \* تستعمل الاوتار فيه القيان

﴿ وقال فيه ايضا ﴾

\* يا ابا نهشل دطاء غريب \* مستكين لنابات الخطوب

- \* صابر منك كل يوم على جلة هذا الجفاء والتثريب \*
- \* علما ان العواقب في امرك فعلا يرضى غضاب القلوب \*
- \* ولعل الزمان ينجح وعدا \* فيك ان الزمان غير كذوب \*
- \* ومقاهي لديك في هذه الحما \* ل مقام يزي بكل اريب \*
- \* في لباس المصيف والوقت قدجا \* بامر من النساء عجيب \*
- \* واليسالى تشلدن شعر ابى البر \* ق ضروبا شتى بوقع الضرب \*

وقال يمدحه ويماتبه

- \* أبا النخعي ام بالعقيق ام الجرف \* انيس فيسلينا عن الآنس الوطف \*
- \* لعمر الرسوم الدارسات لقد غدت \* بريا سعاد وهي طيبة العرف \*
- \* بكينا فن دمع يمازجه دم \* هناك ومن دمع نجود به صرف \*
- \* ولم انس اذ زاحوا مطيعين للنوى \* وقد وقفت ذات الوشاحين والوقف \*
- \* ثنت طرفها دون المشيب ومزيب \* فكل الفواني عنه منية الطرف \*
- \* وجن الهوى فيها عشة اعرضت \* بناطرتي رثم وسالفتي خشف \*
- \* وافلج يراق يروح رضابه \* حراما على التقبل بسلا على الرشف \*
- \* لآل جيد مذهب في لم اكن \* لاذهبه فيهم ولو جدعوا انفى \*
- \* وان الذى ابدى لهم من مودتى \* على عدواء الهجر دون الذى اخنى \*
- \* وكنت اذا وليت بالود عنهم \* دعوتى فألفوتى لهم لين العطف \*
- \* ولم ارم الا كان عرض عدوهم \* من الناس قد امدى واعراضهم خلنى \*
- \* جعلت لساني دونهم ولو انهم \* اهابوا بسنى كان اسرع من طرقي \*
- \* دماي الى قول الخنا واستماعه \* ابو نهشل بعد المودة والحلف \*
- \* واخطرتى للشامتين ولم اكن \* لاضتم الا بالسكر والقرق \*
- \* فما تلوا مجدى ولا قتلوا يدى \* ولا ضمضوا عزي ولا زعموا كهني \*
- \* وهل هضبات ابني شمام بوارح \* اذا عصفت هوج الجنائب بالعصف \*
- \* رجعت الى حلمي ولو شئت شردت \* نوافذ تمضى في الدلاصية الزغف \*
- \* ابى الى العبيدون الثلاثة ان ارى \* رسيلى ثيم في المباداة والقذف \*

\* واجبن من تعرض مرضى لجاهل \* وان كنت في الاقدام اطعن في الصف \*  
 \* ولما تباذينا قررت من الخنا \* باشياخ صدق لم يفروا من الزحف \*  
 \* جعت قوى حزبي ووجهت همي \* فسرت ومثلي سار عن خطة الحسف \*  
 \* واني مليء ان ثبت ركائي \* بدجومة تسقى بها الريح ما تسقى \*  
 \* تركتك للقوم الذين تركتني \* لهم وسلا الالف المشوق عن الالف \*  
 \* وقال لي الاعداء ما انت قائل \* وليس يراني الله انحت من حرفي \*  
 \* واني لثم ان تركت لاسرقى \* اوابد تبقى في القرامطيس والصحف \*  
 \* ابا فهدل للحادث النكر ان مرا \* ولله دهر ذي الطلح المبرح والصرف \*  
 \* كرمتم فما كدرت بلك عندنا \* بمن ولا اخلفت وعدك في الخلف \*  
 \* وما الهجر مني عن فلي غير انها \* مجازاة اوغاد نقضت بها كفي \*  
 \* ولما رأيت القرب يدوي اتصاليه \* بعلمت لعل البعد من ظالم يشقى \*  
 \* فلم صرت في جدواك اسوة واجد \* وقد نيت في تقويف مدحك عن الف \*  
 \* واني لاشفق وداذك للتي \* تلم وارضى منك دون الذي يكفي \*  
 \* واسألك النصف احتجازا وربما \* ايت فلم اسمح لتسيرك بالنصف \*  
 \* واني لمحسود عليك منافس \* وان كنت استبطي كثيرا واستعجني \*  
 \* وكم لك عندي من يد صانبة \* يقل لها شكرى ويعيا بها وصني \*  
 \* فلا تجعل المعروف رقا فانا \* خلقنا نجوما ليس يملكن بالعرف \*  
 \* لك الشكر مني والثناء مخلدا \* وشعر كوج البحر يصفو ولا يصنى \*

﴿ وقال يزيه عن ابنته ﴾

\* ظلم الدهر فيكم واساء \* فعزاء بني حيد عزاء \*  
 \* انفس ما تصكاد تفقد قهدا \* وصدور ما تبرح البرحاء \*  
 \* اصبح السيف داءكم وهو الدا \* الذي لا يزال يعي الدواء \*  
 \* وانتهى القتل فيكم فيكينا \* بدماء الدموع تلك الدماء \*  
 \* يا ابا القاسم القسم في المجد وفي الجود والنسب اجزاء \*  
 \* والهزبر الذي اذا دارت الحر \* بـ صرف الردى كيف شاء \*

\* الامسى واجب على الحر اما \* نية حرة واما ريلاء \*  
 \* وسفاهها ان يجرع المرء مما \* كان حتما على العباد قضاء \*  
 \* ولماذا تبسع النفس شيئا \* يجعل الله الفردوس منه بوا \*  
 \* أتبتكى من لا ينازل بالسيف مشيحا ولا يهز اللواء \*  
 \* والفنى من رأتى القبور لما طا \* ف به من بناته اكفاء \*  
 \* لسن من زمنة الحياة كعبدها منها الاموال والابناء \*  
 \* قد ولدن الاعداء قديما وورثن السلاد الاقصى البعداء \*  
 \* لم يندكثرهن قيس نجيم \* عيلة بل حية واباء \*  
 \* وتفتى مهلهل الذل فيهن \* وقد اعطى الاديم حياء \*  
 \* وشقيق بن فاك حذر العا \* ر عليهن فارق الدهناء \*  
 \* وعلى غيرهن احزن يعقوب \* ب وقد جاءه بنوه عشاء \*  
 \* وشعيب من اجلهن رأى الوحدة ضعفا فاستأجر الانبياء \*  
 \* واستزل الشيطان آدم فى الجنة لما اغرى به حواء \*  
 \* وتلفت الى القبائل فانظر \* امهات ينسبن ام اباء \*  
 \* ولعمري ما العجز عندى الا \* ان تبت الرجال تبكى النساء \*

— وقال يمدح ابا جعفر بن حميد ويستوهبه غلاما —

\* أيكاء فى الدار بعد الدار \* وسلوا بزئب عن نوار \*  
 \* لا هناك الشغل الجديد بحزوى \* عن رسوم يرامنين قفار \*  
 \* ما ظننت الاهواء تلك تحمى \* فى صدور العشاق محو الديار \*  
 \* نظرة ردت الهوى الشرق غربا \* وامالت نهج الدموع الجوارى \*  
 \* رب عيش لنا برامة رطب \* وليال فيه طوال قصار \*  
 \* قيل ان يقبل المشيب وتعدو \* هفوات الشباب فى اديار \*  
 \* كل عذر من كل ذنب ولكن \* اعوز العذر من يياض العذار \*  
 \* كان حلوا هذا الهوى واره \* عاد مرا والسكر قبل الحمار \*  
 \* واذا ما تسكرت لى بلاد \* او خليل فأننى بالخيار \*

\* وخذان القلاص حولا اذا قا \* بلن حولا من انجم الاسحار \*

\* يزقرقن كالسراب وقد خضن غمارا من السراب الجسارى \*

\* كالقسي العطشان بل الاسهم مبرية بل الاوتار \*

\* قد مللتك يا غلام ففاد \* بسلام اورائع اوسار \*

\* سرفلت مني خصوصا فلا \* من عدو او صاحب او جار \*

\* انا من يلسر ويسر وقع \* لست من طامر ولا عمار \*

\* لا اريد النظير يخرجه الستم الى الاحتجاج والافتحار \*

\* واذا رصته بناحية السو \* ط على الذنب راعنى بالفرار \*

\* ما بارض المراق يا قوم حر \* يقتديني من خدمة الاحرار \*

\* هل جواد بايخ من بني الاصفر خضم الجدود محض النجار \*

\* لم ترع قومه السرايا ولم يفزهم غير جحفل جرار \*

\* او خبىس كأنما طرقوا منه بليل او صبغوا بنهار \*

\* في زهاء ابو سميد على آ \* ثار خيل قد صبحته بشار \*

\* ينظي كأنه لصنوف السي في عسكره ذو الاذمار \*

\* فخرته الرماح اغيد مجدو \* لا قصير الزنار واني الازار \*

\* فوق ضصف الصغار ان وكل الامر اليه ودون كيد الكبار \*

\* رشأ تخبر القراطق منه \* عن كنار بضى تحت الكنار \*

\* لك من ثفره وخديه ما شئت من الاقحوان والجنسار \*

\* اعجمي الا عجالة لفظ \* عري تقح النوار \*

\* وكان الذكاء يبعث منه \* في سواد الامور شعله نار \*

\* يا ابا جعفر وما انت بالمد \* عو الا لكل امر كبار \*

\* شمس شمس وبدر آل جيد \* يوم عد الشمس والافكار \*

\* وفنى طي وشيخ بني الصا \* مت اهل الاحساب والاختار \*

\* لك من حاتم واوس وزيد \* ارن اكرومة وارن فحار \*

\* سمح بين برمة اعشار \* تنكفا وجفنة اكسار \*

\* وسيوف مطبوعة لهنايا \* واقصات مواقع الاقدار \*

- \* تلك افعالهم على اول الدهر وكانوا جدولا من بحار  
 \* املى فيكم وحق عليكم \* ورواحى اليكم وابتكارى  
 \* واضطرابى فى الناس حتى اذا عدت الى حاجة قائم قصارى  
 \* ولعمري للجد بالناس لنا \* من سواء بالنوب والدينار  
 \* وعزير الا لديك بهذا الفتح اخذ الغلمان بالاشعار \*

﴿ وقال يمدح ابا مسلم بن حيد ﴾

- \* دموع عليها السكب ضربة لازم \* تجدد من عهد الصبي المتقادم  
 \* وقفنا فحينئذ لاهلاك بالوى \* ربوع ديار دارسات العالم  
 \* ذكرنا الهوى المنرى فيها فانسيت \* عزها مشوقات القلوب الهوام  
 \* خلطنا بها عند الدموع فاقبت \* تلوم وتلمى كل لاح ولائم  
 \* أنت ديار الحى ايتها الرى الايقه \* ام دار المها والنعام  
 \* وسرب ظباء الوحش هذا الذى ارى \* امامك ام سرب الظباء النواعم  
 \* وادمنا الاتى عفاك انجمهما \* وابلاك ام صوب الغيوب السواجم  
 \* واباننا فيك اللواتى تصرمت \* مع الوصل ام اضفأت احلام نائم  
 \* لقد حكم بين المشتت بالى \* عليك وصرف الدهر اجور حاكم  
 \* لعل الليالى يكتسبن بشاشه \* فيجمعن من شمل النوى المتقادم  
 \* وورق تداعى بالبعكاء بعثلى \* كمين امى بين الحسا والحيازيم  
 \* وصلت بدمعى فوجهن وانما \* بكيت لشجوى لا لشجو الجمائم  
 \* ودأوبه لليوم والهام وسطها \* رنين ثكالى اعولت فى ماتم  
 \* تصفتها والليل قد صبغ الرى \* بلون من الديجور اسود قاجم  
 \* الى ملك ترمى الكساة اذا ارتمت \* بام الردى منه بليث ضبارم  
 \* باروع من طى كان قيصره \* يزر على السيفين زيد وحام  
 \* سماحا وباسا كالصواعق والحيا \* اذا اجتمعا فى العارض المزائم  
 \* اخر قارى يطحطم فى الوغى \* به جبل الجيش الكشيف المصادم  
 \* اذا ما الهجير اشتد اسند نفسه \* الى الصبر فى وقع الظبي والسائم \*

\* غذا ابن حبيد يغمم الحمد ماله \* ويعلم ان الحمد اجدى النقام \*  
 \* مسدبر رأى ليس يورد عزمه \* فيقرع في اصداره سن نادم \*  
 \* ادلاؤه في الخطب ان كان مشكلا \* بديهات عزم كالنجوم العواتم \*  
 \* يلاق به الخطب الجليل فيثنى \* لمتقد الاراء ماضى الزائم \*  
 \* حليف ندى يأوى الى بيت سودد \* رفيع الذرى والسبك على الدعائم \*  
 \* وما اشتد خطب الدهر الا آله \* جدد بين عبد الحميد الاكارم \*  
 \* قواعد هذا البيت من مجد طي \* واركان هذا البيت من ملك هاشم \*  
 \* اسود يفر الموت منهم مهابة \* اذا فرمته كل اروع صارم \*  
 \* مصارعهم حول العلى وقبورهم \* بمجامع اوصال التسور الخواتم \*  
 \* ابامسلم ان كان عرضك سالما \* فمالك من طافيك ليس بسالم \*  
 \* اذا ارتد يوم الحرب ليلا رددته \* نهارا بلائلاء السيوف الصوارم \*  
 \* وان غلت الارواح ارخصت سومها \* هنالك في سوق من الموت قائم \*  
 \* بضرب يشيد المجد في كل موقف \* ويسرع في هدم الطلى والجماجم \*  
 \* فنصرف وجه المجد ابيض مشرقا \* بوجه من الهجاء اسود قائم \*  
 \* أما والذي باهى بك الغيث ما صطفى \* فصالك الا للعلى والماكارم \*

✽ وكتب الى ابي العباس حمولة في رجل كان في ناحيته ✽

✽ يقال له مناجيه بن عبد الواحد ✽

\* أنرى حمولة لا يحمل نفسه \* تقويم هالكه بن عبد الواحد \*  
 \* قاد الرجال على العيال وما امتزى \* في ان للقواد اجر القائد \*  
 \* اجدت صناعته فأنغمض عنه \* عما ترى عين النصح الجاهد \*  
 \* بشئ المؤمل للقضاء يصونها \* والمرئجي لصلاح امر فاسد \*  
 \* وعجبت لابن الرزبان وجهه \* اياى حسن موافقى ومشاهدى \*  
 \* ما ان تزال له وان احينه \* عندى اساءة مخطفى او حامد \*  
 \* ضيعت منى خلة في حفظها \* كنت العدو ورغم انف الحاسد \*

\* متناول حتى كَأَنَّكَ صاعد \* ولرب مكرمة من ابني صاعد \*  
\* واعلم بلك واحد من عدة \* كثرت واتى واحد من واحد \*

— وكتب اليه فيه ايضا —

\* ترى زعيم الجبال منقيا \* انقاء ضل من نحو ناجية \*  
\* اذا انتهى الكلب ان يقدرنا \* لوئنا في غناء جاريته \*  
\* لا تطلب القبح في سريره \* وانظر الى القبح في علانيته \*  
\* لعائن الله والرسول على \* خارته من سفلة وخارته \*

— وكتب الى المبرد —

\* يوم سبت وعندنا ما كفي الحر طامع والورد منا قريب \*  
\* ولنا مجلس على النهر فيسا \* ح فسيح ترناح فيه القلوب \*  
\* ودوام المدام يدنيك ممن \* كنت تهوى وان جفاك الحبيب \*  
\* فأتنا يا محمد بن يزيد \* في استاركي لا يراك الرقيب \*  
\* نطرد الهم باصطباح ثلاث \* مترعات تنفي بهن الكروب \*  
\* ان في الراح راحة من جوى الحب وقلبي الى الاديب طروب \*  
\* لا يرعك المشيب مني فاني \* ما ثنائي عن التصابي المنيب \*

— وقال يفتخر —

\* انما الغنى ان يكون رشيدا \* فانقصا من ملامه او فريدا \*  
\* خليه وجلة اللهو ما دا \* م رداء الشباب غضا جديدا \*  
\* ان ايامه من البيض يبيض \* ما رأين المفاقر السود سودا \*  
\* ايها الدهر حبذا انت دهرنا \* قف جيدا ولا تول جيدا \*  
\* كل يوم تزداد حسنا فاتبث يوما الا حسبناه عيدا \*  
\* ان في السرب لو يساعدنا السر \* ب شحوسا يمشين مشيا ويثدا \*  
\* يتدافعن بالاكف ويعرضن علينا عوارضا وخدودا \*



- \* يتبعن عن شئت اراه \* افحواتا مفصلا او فريدا  
 \* رحن والليل قد انام رواقا \* فلقن الصباح فيه عمودا  
 \* بجمهة مثل المهة ابت ان \* تصل الوصل او تصد الصدودا  
 \* ذات حسن لو اسزادت من الحسن اليه لما اصابته مزيدا  
 \* ففى الشمس بهجة والقضب النض لنا والرثم طرفا وجيدا  
 \* يا ابنة العامرى كيف يرى قو \* مك عدلا ان تبخلى واجودا  
 \* ان قومى قوم الشريف قديما \* وحدينا ابوة وجدودا  
 \* واذا ما عدت يحى وعمرى \* واباتا وطامرا والوليدا  
 \* وعبيدا ومسهرى وجديا \* وتندولا وبحزرا وعتودا  
 \* لم ادع من مناقب المجد ما يمنع من هم ان يكون مجيدا  
 \* ذهبت طيى بسابقة المجد على العالمين بأسا وجودا  
 \* معشر امسكت حلومهم الار \* ض وكادت من عزهم ان تميدا  
 \* نزلوا كاهل الحجاز فاضحى \* لهم ساكنوه طرا عبيدا  
 \* منزلا قارعوا عليه العماليق وعادا فى عزها وعمودا  
 \* فاذا قوت وائل ونميم \* كان ان كان حنظلا وهبيدا  
 \* ظل ولدانا يصادون نخلا \* مؤتيا اكله وطلحا نضيدا  
 \* بلد يثبت المصالى فما ينتر الطفل فيه حتى يسودا  
 \* وليوث من طيى وغيوث \* لهم المجد طارفا وتليدا  
 \* فاذا المحل جاء جاؤا سيولا \* واذا النقع ثار ناروا اسودا  
 \* يحسن الذكر عنهم والاحاديث اذا حدث الحديد الحديد  
 \* فى مقام تحتر فى ضنكه البيض على البيض ركما ومجودا  
 \* معشر ينجزون بالخير والشر يدا الدهر موعدا ووعيدا  
 \* يفرجون الوغى اذا ما اثار الضرب من مصمت الحديد صعيدا  
 \* بوجوه تعشى السيوف ضياء \* وسيوف تعشى الوجوه وقودا  
 \* عدلوا الهضب من تهامة احلا \* ما تقالا ورمل نجد عديدا  
 \* ملكوا الارض قبل ان تملك الار \* ض وقادوا فى حافيتها الجنودا

- \* وجروا قبل مولد الشيخ ابرا \* هيم في المكرمات شأوا بعيدا \*
- \* فهم قوم تبع خير قوم \* لهم الله بالفخار شهيدا \*
- \* بمساع منظومة ألبستن الآلى قسلاثا وعقودا \*
- \* سائل الدهر مذ عرفناه هل يعرف منا الا الافعال الحميدا \*
- \* قد لعمري رزناه كهلا وشيخا \* ورأينا ناشتا ووليدا \*
- \* وطوينا ايامه ولياليه على المكرمات يضا وسودا \*
- \* لم نزل قط مذ ترعرع نكسو \* ندى لنا وبأسا شديدا \*
- \* فهو من مجدنا يروح ويغدو \* في على لا تبدي حتى يبيدا \*
- \* عبد شمس شمس العريب ابونا \* ملك الناس واصطفاهم عبيدا \*
- \* وطى السهل والحزونة بالابطال شعثا والخييل قبا وقودا \*
- \* وابو الانجم التى لا تنى تجرى على الناس انحسا وسعودا \*
- \* نحن ابناء يعرب امرب النا \* سلسانا وانضر الناس عودا \*
- \* وكان الله قال لنا في الحرب كونوا حجارة او حديدا \*

﴿ وقال يصف الفيت ﴾

- \* ذات ارتجاز بحين الرعد \* مجرورة الذيل صدوق الوعد \*
- \* مسفوحة الدمع لغير وجد \* لها نسيم كنسيم الورد \*
- \* ورنه مثل زئير الاسد \* ولع برق كسيوف الهند \*
- \* جاءت بها ربح الصبا من نجد \* فانتثرت مثل انتار العقد \*
- \* فراحت الارض بعيش رغد \* من وشى اتوار الرى في برد \*
- \* كأنما غدرانها في الوهد \* يلعبن من حبابها بالنزد \*

﴿ وقال يفخر ويمتاب قوما من اهل بلده ﴾

- \* أحب الى بطيف سعدى الآتى \* وطروقه في اعجب الاوقات \*
- \* انى اهتديت لحرمين تصوبوا \* لسفوح مكة من ربى عرفات \*
- \* ذكرنا عهد الشام وعيشنا \* بين القباب البيض والهضبات \*

\* اذ انت شكل موافق ومخالف \* والدهر فيك ممانع وموات \*  
 \* لولا مكثرة الخطوب ونحنها \* من جانبي لكنت من حاجاتي \*  
 \* فيئ اليك قد تخون اسرتي \* حيف الردى وتحامل التكببات \*  
 \* تلك المنازل ما تمتع واقفا \* بزها النصوص ولا وغي الاصوات \*  
 \* ابني صبيد شد ما احترقت لكم \* كبدي وفاضت فيكم عبراتي \*  
 \* ألقي مكارمكم نهجي لي بعدكم \* واري سوابق مجدكم حسراتي \*  
 \* شرف تفاقد وارثوه فاصبحوا \* اصداء قفر بازوء فلات \*  
 \* من بعد ما بنيت على جبل العلى \* احسابهم وجروا الى الصبايات \*  
 \* كانوا هم ثنج الجميع لطبي \* في امرها وطوائف الاشتات \*  
 \* لن تحدث الايام لي بدلا بهم \* ايها من بدل بهم ايهايات \*  
 \* ومعيري بالدهر يعلم في غد \* ان الحصاد وراء كل نبات \*  
 \* ابني اني قد نصوت بطالتي \* قصصرت وصحوت من سكراتي \*  
 \* نظرت الى الاربعون فاصرخت \* شبي وهزت الخنوق فساتي \*  
 \* واري لدات ابى تسابع كثرهم \* ففضوا وكر الدهر نحو لداتي \*  
 \* ومن الاقارب من يسر ببيني \* سفها وعز حياهم بحياتي \*  
 \* ان ابقى او اهلك فقد نلت التي \* ملأت صدور اقاربي وعداتي \*  
 \* وغيت ندمان الخلائف نايها \* ذكرى وناعمة بهم ننواتي \*  
 \* وشفت في الامر الجليل اليهم \* بعد الجليل فأنجحوا طلباتي \*  
 \* وصنعت في العرب الصنائع عندهم \* من رقد طلاب وفك عناء \*  
 \* فالآن ان ناصيت اعتان العلى \* ورقبت منها ارفع الدرجات \*  
 \* يجرى ليدخل في فيار تسرعى \* من ليس بعشر في الرهان اتاني \*  
 \* ويذميني من لو ضمنت قبيله \* يوم الفخار لطار في لهواتي \*  
 \* جدى الذى رفع الاذان بمنج \* واقام فيها قبيلة الصلوات \*  
 \* وابى ابو حبان قائد طي \* للروم تحت لوائه المنصات \*  
 \* وولى قمع الجسر اذا غرى به \* عمرو وقاعل تلکم الفعلات \*  
 \* وخؤولتي فالحوفزان وحام \* والخالدان ارافدان حاتي \*

\* اذ لم يكن شرف المناسب يشتري \* بالمال في اللاؤاء والالزيات \*

﴿ وقال يمدح المتوكل على الله ﴾

\* ابر على الانواء نائلك الغمر \* وبنت بغفر ما يشاكله فخر \*

\* وانت امين الله في الموضع الذي \* ابي الله ان يسمو الى قدره قدر \*

\* تحسنت الدنيا بعدك فاغتنت \* واقافها يعض واكتافها خضر \*

\* هنيئا لاهل الشام انك سائر \* اليهم مسير القطر يتبعه القطر \*

\* تفيض كما فاض الغمام عليهم \* وتطلع فيهم مثل ما يطلع البدر \*

\* ولن يعلموا حسنا اذا كنت فيهم \* وكان لهم جازان جودك والبحر \*

\* مضى الشهر عمودا ولو قال مخبرا \* لاثني بما اوليت ايامه الشهر \*

\* عصمت بتقوى الله والورع الذي \* لديك فلا لغو آيت ولا هجر \*

\* وقدمت سعيًا صالحًا لك ذخره \* وكل الذي قمت من صالح ذخره \*

\* وحال عليك الحول بالفطر مقبلا \* فبالين والايامان قابلك الفطر \*

\* لعمري لقد ذدت المصلي بمحفل \* يرفرف في انشاء رايته النصر \*

\* جبال حديد تحتها الناس في الوغى \* وفيها الضراب المحض والعدد الدثر \*

\* وسرت بملك قاهر وخلافة \* وما لك زهو بين ذن ولا كبر \*

\* عليك ثياب المصطفى ووقاره \* وانت به اولى اذا حصر الامر \*

\* عمامته وسيفه ورداؤه \* وسمياه والهدى المشاكل والتجر \*

\* ولما صعدت المنبر اهتز واكتسى \* ضياء واشراقا كما سطع الفجر \*

\* فقامت مقامًا يعلم الله انه \* مقام امام ترك طاعته كفر \*

\* وذكرنا حتى ألت قلبونا \* بموعظة فصل يلين لها الصخر \*

\* بهرت قلوب السامعين بخطبة \* هي الزهر المبثوث والؤلؤ النثر \*

\* لما ترك المنصور نصرك عندها \* ولا خلك السجاد فيها ولا الخبر \*

\* جزيت جزاء المحسنين من الهدى \* وتمت لك النعمى وطال لك العمر \*

\* ارادتنا ان تكمل العيش سالما \* وتبني على الايام ما بقى الدهر \*

\* على الله اتقما المني فيك كلها \* لنا وعليها الحمد لله والنصر \*

❦ وقال يمدحه ❦

- \* باكرتنا بواكر الوسمى \* ثم راحت واقبلت بالولي \*  
 \* وارى الغيث ليس ينك يهيمى \* فى غداة مخضلة وعشي \*  
 \* فسقى الارض ريها من نداء \* فاستقى من سلافة الراح ربي \*  
 \* اصبحت بهجة النعيم وامست \* بين قصر الصبح والجمعري \*  
 \* فى البناء العجيب والمنزل الآ \* نس والمنظر الجليل البهي \*  
 \* ورياض تصبو النفوس اليها \* ونجيا بنورهن الجنى \*  
 \* دار ملك مختارة لامام \* احزنت كفه تراث النبي \*  
 \* وهب الله للرعية منه \* سيرة الفاضل اتقى الزكى \*  
 \* فهى محبوة باحسانه الضا \* فى عليها وحكمة المرضي \*  
 \* يا امام الهدى وبأصاحب الحق وبأ ابن الرشيد والمهدي \*  
 \* ليدم دهرك المحب فى النسا \* س بعمر باق وعيش رضى \*

❦ وقال يمدح يوسف بن محمد ❦

- \* أصبا الاوائل ان يرقه منشد \* تشكو اختلافك بالهوب السمرد \*  
 \* لا تمنى عرساتها ان الهوى \* ملنى على تلك الرسوم الهمد \*  
 \* دمن موائل كالنجوم فان عفت \* فباى نجم فى الصباية نهتدى \*  
 \* والدار تعلم ان دعى لم ينض \* فاروح حامل منة من مسعد \*  
 \* ما كان لى جاد فيودى لئسا \* اودى غداة الظاعين تجلدى \*  
 \* قامت تعجب من اساي وارسلت \* بالحظ فى طلب اللعوم الثرد \*  
 \* ورمت سواد القلب حين رمت على \* عجل فاصمته بطرف اصيد \*  
 \* ما لى رأيت الناس من مستحسن \* قبح السؤال وسائل مسترفد \*  
 \* كرم الامير ابن الامير فاقبل المجدى عليه وهو عاف مجتد \*  
 \* ورمى العدو فلم يقصر سهمه \* حتى تحمضهم فى رعى مقصد \*  
 \* واهتز فى ورق الندى قهجرت \* حركات غصن البانة المتأود \*

\* عقاد ألوية تظل لها طلى \* أعدائه وكنائها لم تعقد \*  
 \* مفهوسة في النصر تصدر عن يد \* مملوءة ظفرا يروح ويفتدى \*  
 \* بث الفوائد في الإبعاد والدنى \* حتى توهمناء مخروق اليد \*  
 \* يعطى على الغضب المتع والرضا \* وعلى التهلل والعبوس الأريد \*  
 \* كالغيث بسقى الخابطين بياض \* من غيمه وبأجر وبأسود \*  
 \* يستقصر الليل النمام اذا انتهى \* بالخيال ناحية العدو الأبعد \*  
 \* لا ناهل الاجفان ان كان الكرى \* خسا لصادية العيون الورد \*  
 \* ما ضر اهل النفر ابطاء الحيا \* عنهم وفيهم يوسف بن محمد \*  
 \* يسألونه فيكون ناله الغنى \* ويقصرون عن السؤال فيبتدى \*  
 \* ان ساسهم حيناً فساعة رأيه \* كالدهر جد الدهر او لم يحدد \*  
 \* يادى سماح غار في وادى الندى \* لهم فأبجد في العلاء المنجد \*  
 \* ونضاً غرارى سيفه لبوقيا \* طرفيها من كل خطب مؤيد \*  
 \* فكفاهم فسق الموحد ان سعى \* فيهم بألحاد وشرك الحمد \*  
 \* أوما سمعت بيومه الشهود في \* لكاهم ان كنت لما تشهد \*  
 \* يوم الزواويل الذين تقارضت \* أيامهم ففقطعت عن موعد \*  
 \* شهروا على الاسلام حد مناصل \* لولا التهاب حسامه لم يغمد \*  
 \* فتوقدوا جراً فسال عليهم \* من بأسه فضل الغمام الزبد \*  
 \* حمر السيوف كأنما طبعت لهم \* ابدي القيون صفائحاً من صعيد \*  
 \* وكان مشهم وقد جلوا الظبي \* من تحت سقف بالزجاج ممد \*  
 \* مزقت انفسهم بقلب واحد \* جمعت قواصيه وسيف اوحد \*  
 \* في فتية طالبوا غبارك انه \* كرم ترفع من طريق السود \*  
 \* كالرح فيه بضع عشرة فقرة \* متقادة خلف السنان الاصيد \*  
 \* لم تلقهم زحفا ولكن حلة \* جاءت كضربة نائر لم ينجد \*  
 \* اطفأت جرتهم وكانت ذا شبا \* والعمق بعض حريقها المتوقد \*  
 \* وانار لو تركت على ما ادركت \* من خلفها وامامها لم تخمد \*  
 \* وقعدت عنك ولو بمحبة آخر \* غيرى اقوم اليهم لم اقم \*

- \* ما كان قلبك في سواد جوانحي \* فاكون ثم ولا لسانى في يدي \*
- \* وانا الشجاع وقد بدا لك موقفى \* بقرقس والمشفقة شهدي \*
- \* ورأيتى فرأيت اعجب منظر \* رب القصاد فى الفضا المتقصد \*
- \* طائيسك الادنى اساء اسامة \* فى امسه الماضى واحسن فى غد \*
- \* فاسلم سلامة عرضك الموفور من \* صرف الحوادث والزمان الانكد \*
- \* فلقد بنيت المجد حتى لو بنت \* كفالك مجدا تابيا لم محمد \*
- \* وجمت فلك تلو قولك قاصرا \* عمر الصلوبة وعمر الموعد \*
- \* وملأت احشاء الطوبى بلابلا \* فارتد محمد فيك من لم محمد \*

— وقال يمدحه —

- \* يا غاديا والثر خلف مسائه \* يصل السرى باصيله وضحاؤه \*
- \* ألم بساحة يوسف بن محمد \* وانظر الى ارض الدى وسماؤه \*
- \* واقرا السلام على السماحة انها \* محظورة من دونه وورائه \*
- \* وارى المكلام اصبت اسمائها \* مشتقة فى الناس من اسمائه \*
- \* كالغيث منسكبا على اخوانه \* واتار ملتها على اعدائه \*
- \* فارقت يوم فراقه الزمن الذى \* لاقبته بهتر يوم لقائه \*
- \* وعرفت نفسى بصد فى معشر \* ضاقوا على املى بعقب قضائه \*
- \* ما كنت افهم نيه فى قربه \* حتى نأى ففهمته فى فائه \*
- \* يفديك راج ماح لم ينقلب \* الا بصديق مديحه ورجائه \*
- \* وافاه هول الرد بصنك فأننى \* يدعوك واللكام خلف دعائه \*
- \* ومؤمر صارسته عن عرفه \* فوجدت قفس معما بجمائه \*
- \* جده ينود البخل عن اطرافها \* كالبحر يدفع ملحه عن مائه \*
- \* اعطى القليل وذاك مبلغ قدره \* ثم استرد وذاك مبلغ وائه \*
- \* ما كان من اخذى غدا رددته \* فى وجهه اذ كان من اعطائه \*
- \* وعجبت كل نجي من بخله \* والجود اجع ساعة من رائه \*
- \* وقد انتى فانظر الى اخلاقه \* صفحا ولا تنظر الى آياه \*

\* خطب الديح فقلت خل طريقه \* ليجوز عنك فلتست من اكفائه \*

وقال يمدحه

\* عليك سلام ايها القمر البدر \* ولا زال معمورا بياضك العمر \*  
 \* وداعا لشهر ان من شامع النوى \* على الكبد الحرى اذا التهمت شهر \*  
 \* هو اسم فراق طال او قصر المدى \* فلاصدر منه ما يحمر له الصدر \*  
 \* انا الظالم المختار فقلت طالبا \* بقدر اللهى فيه وما ظلم الدهر \*  
 \* ملأت يدى فاشتقت والشوق طانة \* لكل غريب ذل عن يده الفقر \*  
 \* وائى فتى يشنق من بعد ارضه \* الى اهله حتى يكون له وفر \*  
 \* تلافيتنى فى ظمأ فدفعتنى \* الى نائل فيه المخاضة والغمر \*  
 \* ويدنو قرار البحر طورا وربما \* تباعد حتى ما ينال له قعر \*  
 \* ولولاك ما اسخطت غمى وروضها \* ونهر دجيل بالذى رضى الثغر \*  
 \* ولا كان غزو الروم بعض ما ربي \* وهمى ولا بما اطالبه الاجر \*  
 \* لتعلم ان الود يجمعنا على \* صفاء التصاق قبل يجمعنا عمرو \*  
 \* واتى متى اعدد مسامحك اعتدد \* بها شرفا اذ كان فخرى لى فخر \*  
 \* ولم ارمشلى ظل يمدح نفسه \* ويأخذ اجرا ان ذا عجب بهر \*  
 \* وما اخترت دارا غير دارك من قلى \* واين ترى قصدى ومن دونى البحر \*  
 \* فان بنت منكم مصباحا حضر الهوى \* وان غبت عنكم سارا شهد الشعر \*  
 \* ما شكر لا اتى اجازيك نعمة \* باخرى ولكن كى يقال له شكر \*  
 \* واذكر ايامى لديك وحسنها \* وآخر ما يبق من الذاهب الذكر \*

وقال يمدحه

\* عجا لطيف خيالك المتعاهد \* ولوصاك المتقارب المتباعد \*  
 \* يدنو اذا بعد الزار ويتوى \* فى القرب ليس اخو الهوى يبعائد \*  
 \* ماذا اراد ملم طيفك فى الكرى \* من واغل بين الحوادث شارد \*  
 \* متخير يندو بعزم قائم \* فى كل نازلة وجد قاعد \*



\* من كان يحمده أو يذمه زمانه \* هذا لما اتا للزمان بحامد \*  
 \* فقر كفقرا الانبياء وغربة \* وصباية ليس البلاء بواحد \*  
 \* كفى فقد ألهاه عن حر الهوى \* حلت اطل من الهواء البارد \*  
 \* كيف المقام بآمد وبلادها \* من بعد ما شابت مفارق آمد \*  
 \* ضحك فابكت عين كل مموه \* متقلل تحت الضرب الجامد \*  
 \* يا يوسف بن ابي سعيد والغنى \* للمغمد العزمات خير مساعد \*  
 \* لو شئت لم تفسد سماعة حاتم \* كرما ولم تهلم مأثر خالد \*

### ﴿ وقال يمدح علي بن مرتضى ﴾

\* لدارك بالي سماء تجودها \* وانفاس ربح كل يوم تعودها \*  
 \* وان خف من تلك الرسوم انيسها \* واخلق من بعد الانيس جديدها \*  
 \* منازل لا الايام تعدى على البلى \* رباها ولا اوب الخليط يعيدها \*  
 \* وعهدى بها من قبل ان يحكم النوى \* على عينها آلا تدوم عهدوها \*  
 \* بعيدة ما بين المحبين والجوى \* وبمجموعة عند الليالى وغيدها \*  
 \* وساكنة الارزاء يسقم طرفها \* وان هى لم تعلم ويمرض جيدها \*  
 \* اسامت بنا اذ كان بعد وعدها \* من النجى احبانا وذنو وعيدها \*  
 \* لها الدهر اضرار فاما فراقها \* يحد لنا وجدا واما صدودها \*  
 \* عذبرى من جار بن كعب تعسفت \* من الظلم صعداء مهولا صودها \*  
 \* وقامت وان دامت على غلوائها \* فقامتها عما قليل حصيدها \*  
 \* وما كان يرضى بالذى نصبت به \* لانفسها ديانها ويزيدها \*  
 \* والظلم ما امست وعبد يثوئها \* يخزيه غاوى مذحج ورشيدها \*  
 \* ولاقت على الراى الصغير جانها \* جام المنايا اذ عميد عيدها \*  
 \* فان هى لم تقع بما قدمضى له \* عليها فعند الرهفات مرزندها \*  
 \* على اننى اخشى على دار امنها \* بيني الزوع يصعد الفوارس صيدها \*  
 \* وان يجلب الموت الذناب اليهم \* كتاب من قحطان مر يهودها \*  
 \* مغد الى الديور تحت عجاوبة \* تزار فى ظاب الرماح اسودها \*

\* تهر سبوا ما تحبف نصالها \* وتزجر خيلا ما تحط لبودها \*  
 \* وان كلفوه ان يهين كرامهم \* فقد كلفوه خطه ما يريدنا \*  
 \* غدا ممسكا عنهم اعنة خيله \* ولو اطلقت كد الجرم كديدها \*  
 \* ومستظهر بالغو من قبل ان ترى \* له سطوات ما ينادى وليدها \*  
 \* فتصبح في افناء سعد بن مالك \* وجوه من الخزاة سود خدودها \*  
 \* اقيموا بيني الدين من سفهائكم \* فقد طال عن قصد السبيل مجيدها \*  
 \* أما آن ان ينهي عن الجهل والخراب \* قيام المنايا فيكم وقودها \*  
 \* قرابتكم لا تظلموها فبعثوا \* عليكم صدورا ماتت خدودها \*  
 \* لها الحسب الزاكي الذي تعرفونه \* وفيها طريقات العلى وتليدها \*  
 \* فلا تسألوها عن قديم زائنها \* فسجدها مما افاد حديدها \*  
 \* ذوو الخلات الخضر من بطن حائل \* وفي فلج خطبانها وهبيدها \*  
 \* واهل سفوح من شمائل تكنسى \* بهم ارجا حتى يشم صبيدها \*  
 \* ينامون عن اكفائهم وعليهم \* من الله نعمى ما ينام حسودها \*  
 \* مقاماتهم اركان رضوى ويذبل \* وايدهم بأس الليالى وجودها \*  
 \* ابا خالد ما جاور الله نعمة \* بتلك الا كان جما خلودها \*  
 \* وجدنا خلال الخير عندك كلها \* ولوطيت في الغيث عز وجودها \*  
 \* وقد جرعت بكر ولولاك لم يكن \* ليخرج من صرف الليالى جليدها \*  
 \* فأولهم نعمى فكل صنعة \* رأيناك تبديها فانت تعيدها \*  
 \* قرابتك الادنون من حيث تدهى \* وجيرتك الداني اليك بعيدها \*  
 \* أتهدم جرفها وطودك طودها \* وتحت فرعيها وعودك عودها \*  
 \* ولا غرو الا ان تكيد سرانها \* ونفس نصل السيف فين يكبيدها \*  
 \* وتهض في الابطال تفنى عديدها \* وسؤلك ان يشأ التراب عديدها \*  
 \* اليك وقود الحرب عند ابتدائها \* وليس اذا تمت اليك خجودها \*  
 \* فأقصر في الاقصار بقيا فانها \* مكارم حتى يعرب تستفيدها \*  
 \* ودونك فاخر في قبائل مذحج \* أتقهرها عن امرها ام تسودها \*  
 \* ابت لك ان تأبى المكارم اسرة \* ابوها عن الفضل اللثيم بذودها \*

\* وهل طيئ الا نجوم توقلت \* على صفحتي ليل واتم سودها \*  
 \* تطلع القواني فيكم وكأنا \* يسيل اليكم من علو قصيدها \*  
 \* وكم لي من مجبوكة الوشي فيكم \* اذا انسدت قام امرؤ يستيدها \*

وقال يمدح عبيد الله بن يحيى

\* يبيت له من شوقه وزاعه \* احاديث نفس اوشكت من زماعه \*  
 \* وما حبت بغداد عنا عزيمة \* بكموم ما نهوى بها ومذاعه \*  
 \* جعلنا الفرات نحو جلة اهلنا \* دليلا نضل القصد ما لم نراعه \*  
 \* اذا ما المطايا ظنن فرضة نهمه \* تواهقن لاستقبال وادي ساعه \*  
 \* فكم جبل ومر خبطن قنانه \* ومنخفض سهل مثلن بقاعه \*  
 \* ولما اطلعنا من زينة مشرقا \* فكاد يوازي منجبا باطلاعه \*  
 \* رأينا السأم من قرب وارضت \* رقائق منه جثج عن بقاعه \*  
 \* وما زال ايشاك الرحيل واخذنا \* من العيس في نزع الدجى وادراعه \*  
 \* الى ان اطاع القرب بعد اياه \* ولو لم شرب الحلى بعد انصداعه \*  
 \* فلا تسألن عن معجبي ونبوه \* بارضى وعن نوعى بها وامشاعه \*  
 \* اراتى مشتاقا واهلى حضر \* على لحظ صنى ناطر واستماعه \*  
 \* ومغترب التوى وسرجى سارب \* باودية الساجور او بتلاعه \*  
 \* لفرقة من خلفت دنياى غضة \* لديه وعزى معصما فى بقاعه \*  
 \* وما غلبتني نيسة الدار عنه \* على رفته فى ساحتى واصطناعه \*  
 \* كفانى من التقيط فحش عيانه \* وقد ذعرتني متديات سماعه \*  
 \* نعمه فى الامر الجليل ولا تقف \* عن الغيث ان تروى بفيض بعاذه \*  
 \* فلن تكبر الدنيا عليه باسرها \* وقد وسعتها ساحة من رباذه \*  
 \* وكم لعبيد الله من يوم سودد \* بجلى طغى الايام ضوء شعاعه \*  
 \* وكم بحثوه عن طباع تكرم \* يرد الزمان صاغرا عن طباعه \*  
 \* سل الوزراء عن تقدم شأوه \* وعن فوته من بينهم وانقطاعه \*  
 \* وهل وازنوه عند جد حقيقة \* بجشاله او كابلوه بصاعه \*

\* زعيم يفتح الامر عند انقلابه \* عليهم ورتق القلق بعد اتساعه  
 \* علا رايه مرمى العقول فلم تكن \* لتنصفه في بعده وارتفاعه  
 \* وقارب حتى اطمع النمر نفسه \* مكاذبة في ختله واختداعه  
 \* ولم ار من يأتي التواضع واحد \* من الناس الا من علو اتضاعه  
 \* تضع صروف الدهر في بعده \* وتنوى الخطوب في اتساع ذراعه  
 \* وتعلم اعباء الخلافه انها \* وان ثقلت موجوبه في اضطلاعها  
 \* وما طاولته محنة عن مله \* فتززع الا باعها دون باعه  
 \* رعى الله من تلقى الرعية امساها \* الى زيه من دونها ودفاعه  
 \* تصرعت حولا بالعراق مجرما \* مدافعة منى ليوم وداعه  
 \* أنساك بعد الهول ثم انصرفه \* وبعد وقوع الكره ثم اندفاعه  
 \* وبعد اعتلاق من ابي القمح ضيعتي \* ليلجفها مستكثرا في ضياعه  
 \* وما رام ضرى يوم ذاك وانما \* اراغ امرؤ عدا مكان انتفاعه  
 \* اذا نسي الله اطباق بيته \* ووفد الحبيج حاشد في اجتماعه  
 \* وليتي الطول بلمين مصلنا \* لصد العدو دونها وقراعها  
 \* ووالله لاحدث نفسي بنعم \* سواك ولا غيتها باتساعه  
 \* ولو بست يوما منك بالدهر كله \* لفكرت دهرا ثانيا في ارتجاعه

﴿ وقال يمدحه ﴾

\* شافني بالعراق برق كليل \* ودعاني للشام شوق دخيل  
 \* وارى همتي تكلفني حل امور خفيفهن ثقل  
 \* كلما قلت قد ارحت ركابي \* ذهبت بي عن الحقوق الفضول  
 \* ولو اتى رضيت مقسوم حظي \* لكفاني من الكبر القليل  
 \* أبهذا الوزير دام لك الطو \* ل ولا زلت ترجي وتذل  
 \* انت فينا بقية الدين والدينا وظل النعمي علينا الظليل  
 \* ما بلغنا التقسيط حتى خشنا \* عزة لا يقالها المستقيل  
 \* قد لعمري دافعت عن انفس القو \* م اوان انطفت وكادت تسيل

- \* مانما من جليل ما اسلموه \* انما يدفع الجليل الجليل \*
- \* حسبنا الله في اقامة ما عودنا منك وهو نعم الوكيل \*
- \* بصلت بي مسافة وتهادى \* امد دون ما طلبت طويل \*
- \* وسميت المقام حتى لقد صا \* ر شبيها بالفتح عندى الرحيل \*
- \* كلما رمت نصرة من شفع \* فشفي عن نصرتي مشغول \*
- \* بين كأس وعلة فهو اما \* مبتدا نشوة واما عليل \*
- \* جمعة تنقضي وشهر يوفى \* عد ايامه وحول يحول \*
- \* اما فاد ورائح عنك بالسكر فاذا اثني وماذا اقول \*

### وقال في ذم الزمان

- \* ان الزمان زمان سو \* وجيع هذا الخلق بو \*
- \* فاذا سألهم ندى \* فجوابهم عن ذلك وو \*
- \* لو يملكون الضوء بخلا لم يكن للخلق ضو \*
- \* ذهب الكرام بأسرهم \* وبقي لنا ليت ولو \*

### وقال يمدح عبدون بن مخلد

- \* اكثر هذى الخطوب اشكال \* ويعقب الانصراف اقبال \*
- \* وبعد بعد الاحباب قريم \* وبعد شكوى النفوس اقبال \*
- \* لو ردت الحادثات ما اخذت \* عاد ثراء وزاح اقلال \*
- \* فليت ذلك الحبيب ساعضا \* وكان وصل اذ لم يكن مال \*
- \* آليت لا يستغنى الطمع للمغنى ولا يستغنى الاك \*
- \* لى ابن عم اذا شددت به \* ازرى قتل للخطوب لا تالو \*
- \* يمه من كعبه وثاره \* املاك اكرومة واقوال \*
- \* احله مخلد على شرف \* له على السعيرين اطلال \*
- \* فالله يجرى الحسنى اباحسن \* فهو لنقل الخطوب جمال \*
- \* ازهر من مدحج ارومته \* له على الفضلين افضال \*

والارض لولا الغذاء واحدة \* والناس لولا الفصال امثال \*

وقال يمدحه

\* خيال مأوية المطيف \* ارق عينا لها وكيف \*  
 \* اكثر لوى على هواها \* ركب على دمنة وقوف \*  
 \* يرتج من خلفها كئيب \* يصابه خصرها الضعيف \*  
 \* واهتز في ردها قضيب \* معتدل قدمه قضيف \*  
 \* وصيفة في النساء رود \* كأنها خفة وصيف \*  
 \* اصبح في الحارث بن كعب \* طود على مذبح منيف \*  
 \* تربى الرغبات في ذراه \* ويؤمن الحادث الخوف \*  
 \* لله عبدون اى فذ \* تحف عن وزنه الالوف \*  
 \* ترى اجلاء كل قوم \* وهم على رفده عكوف \*  
 \* شرقم واعتلى عليكم \* بطوله ذلك الشريف \*  
 \* عم بمجدواه كل حى \* فذا تلبد وذا طريف \*  
 \* بت ووالى السواد مثلى \* يحمضا به اللطيف \*  
 \* كان مضيفا وكنت ضيفا \* فاشتبه الضيف والمضيف \*

وقال يمدح عبدالله بن الحسين بن سعيد

\* غلس النيب او تجل ورده \* واستعار السحاب من لا يرده \*  
 \* لا تسلى عن الصبي بعد ما صوح روض الصبي وأنهج برده \*  
 \* ومعاض المشيب يغدو فيستخلق من عيشنا الذى نسجده \*  
 \* قاتل الله قاتلات الفوائى \* بالغرام النهى عن النفى رشده \*  
 \* والعيون المراض يوقد منهن جوى يمرض الجوانح وقده \*  
 \* والحدود الحسان يهيم عليها \* جلتار الربيع طلقا وورده \*  
 \* يتخلى السالى من الحب بالشغل ويقلو بصاحب الوجد وجهه \*

\* ومن الضمير في هوى البيض عندي \* ان يود التبول من لا يوده \*  
 \* لي صديق اعدته لصروف \* من زمان يربى على من يعمده \*  
 \* سيد من بنى الحسين بن سعد \* شاد بنياته الحسين وسعده \*  
 \* وهو المجد ليس يحويه من لم \* يتقدم فيه ابوه وجسده \*  
 \* ما نبالي اى الخطوط فقدنا \* ما تراخى عنا فامهل فقدته \*  
 \* لا تقيسن حاتم الجودي في الجو \* د اليه خاتم فيه عبته \*  
 \* هزله للسياح شجته والبذل والخزم والكفاية جده \*  
 \* نتكافا الخالان منه ومث السيف سيان في الفناء وحده \*  
 \* ما تجارى الاجواد الا شأهم \* سابقا واجد التطول فردته \*  
 \* لا يزل يقتدى بقوم زاهم \* غاض معروفهم وارع رفده \*  
 \* خير ماء للطالبيين لديه \* راحة الناس من نداء وبرده \*  
 \* من يشن وعده المطال يناجز \* منجما او يزان بالفتح وعده \*  
 \* ومن الناس من ينادى حتى \* ان فنا من التسيئة فقدته \*  
 \* حاد عنه المساجلون وهابوا \* حفلة البحر والبحار تمده \*

### ﴿ وقال يمدح حمولة ﴾

\* كلما شئت الربوع المحيلة \* هيجت من مشوق قلب خليله \*  
 \* ودخل من الصباية ما يترك ماء الجفون حتى يسيئه \*  
 \* قد سأنا سعدى على ان سعدى \* بالذى يسأل المحب بخيله \*  
 \* شد ما تخلف الظنون وما يكذب ود الخليل منا خليله \*  
 \* حللنا من رفده في منام \* مبتغاه حاجة ممطولة \*  
 \* ان تجرب بنى الزمان نجدهم \* اخوة فيه للشغار الكليله \*  
 \* والفنى كادح لفعلة دهر \* يرتضيها او عبسة مملولة \*  
 \* خائف آمل لصرف الليالى \* والليالى مخوفة مأمولة \*  
 \* راح اهل الآداب فيها قليلا \* وحظوظ الاقسام فيها قليله \*  
 \* فعليك الرضا بما رضيته \* لك هذى المطالب المجهولة \*

\* لن تنال المروى عنك بتدبير ولن تصعد السماء بحيلة \*  
 \* واذا ما اعتبرت ظاهر حالى \* كان خطبا من الخطوب الجلية \*  
 \* اطلب المال فى البلاد وما لى \* فى حرورية ابن طولون دوله \*  
 \* نافقه للسمع والعين منه \* حشف رادف له سوء كيله \*  
 \* خلق ابقت الذمات منه \* خبث باقى الفريسة المأكوله \*  
 \* كثرت امه التجوم ولم تر \* ض يضعف منها عدادا نفوله \*  
 \* اتأناه ككى يئيب ويأبى الفصل الا خساسة وضووله \*  
 \* كم تكرهت غب امر فكانت \* نعمة الله فيه عندى جيله \*  
 \* ليس الا فضل العزيمة تمضيها والا العطية المرحوله \*  
 \* ما ارى الركب دون ابر وجر \* د نازى حلة العطايا الجزيله \*  
 \* باعدتنا عن التنى بعد قرب \* مئة من ابى على عطيله \*  
 \* لم يكن دون ناجز التبع الا \* جاهد يلتقى وجاء حوله \*  
 \* لو ترى المرء منهما لا تراه \* فأتى اهل دهره بفضيله \*  
 \* من لسان الى البيان طويل \* وعين الى العطاء طويله \*  
 \* نعم حونا اكرومتين فهذا \* عمدة للندى وذاك وسيله \*  
 \* لم يبيتا الا رضى ضمان \* للندى بضمن السماء الخيله \*  
 \* ليت شرى اصاب نصرا جام \* ام تأتت له الناياب بغيره \*  
 \* يتقضى ذكره فلا خبر عنه ولا اوية تدق قفوله \*  
 \* وعليكم كغالة ان تقيبوا \* مرسل المدح او تردوا رسوله \*

وقال يرثى ابا القاسم بن يزدان ويعزى ابا صالح عنه -

\* اعجب من الغيم كيف ارفض فائقها \* وصالح العيش كيف اعتيق فاريجا \*  
 \* لولا الفقيد الذى عمت نوافله \* ما ضاق من جانب الايام ما اتسعا \*  
 \* نجمة من صروف الدهر معضلة \* لو يعلم الدهر فيها كنه ما صنعا \*  
 \* خلى ابو القاسم الجلى على عصب \* ان حاولوا الصبر فيها بعه امتنعا \*  
 \* ان اتبعى بمرور الشاهجان غذا \* لباعث رهجا فى الشرق مرتفعا \*



\* تَشَالُ أُنْبِيَةَ الْوَادِي إِلَى خَيْرِ \* بَنُو سُودٍ عَلَيْهِ عَاكِفُونَ مِمَّا \*  
 \* يَخْفُونَ مَا وَجَدُوا مِنْهُ وَعِنْدَهُمْ \* وَجَدَ إِذَا أَطْفَأُوا مَشْبُوهَ سَطْمَا \*  
 \* لَا بُدَّ كَيْنَ ضِيُوفًا فَيْكَ حَاثَرَةٌ \* أَسَابِيهَا وَرَجَاهُ مِنْكَ مَنَقَطْمَا \*  
 \* وَكَيْفَ تَنْسِي وَمَا اسْتَنْزَلْتَ مِنْ خَطَرٍ \* وَلَا نَسِيتَ التَّهْيِي خَوْفًا وَلَا طَلْمَا \*  
 \* لَا تَهْصِنِي اغْتَفَرْتَ الرِّزْءَ فَيْكَ وَلَا \* ظَلَلْتَ فِيهِ لَرِبَ الدَّهْرُ مَفْخَدْمَا \*  
 \* وَقَدْ تَقَصَّصْتَ عِزِّي فِي الْجَمَلِ لَوْ \* أَحْدَلْتَ طَاقِبَةً وَالْحَزْنَ لَوْ نَفْعَمَا \*  
 \* نَفْسٌ سَلَكْتَ بِهَا التَّهْجِينَ زَائِمَةٌ \* فَمَا رَأَتْ جِلْدًا أَعْنَى وَلَا هَلْعَمَا \*  
 \* كَلَقْتُهَا الصَّبْرَ فَاعْتَصَمَتْ بِمَانَعَةٍ \* وَسَامَحْتَ لَكَ إِذَا كَلَقْتُهَا الْجِزْمَا \*  
 \* وَاللِّمْعَ سَبِيلَ مَتَى عَلِمْتَ جَرِيَّتَهُ \* أَبَى الرِّجُوعَ وَإِنْ صَوَّبْتَهُ انْدَفَعَمَا \*  
 \* تَنَكَّرَ الْعَيْشَ حَتَّى صَارَ أَكْدَرَهُ \* بَأْنَى نَظْمًا وَبَأْنَى صَفْوَهُ لَمْعَا \*  
 \* وَأَنْتَ مِنْ خَطُوبِ الدَّهْرِ كَثُرَتْهَا \* فَلَيْسَ بِرَتَّاعٍ مِنْ خُطْبِ إِذَا طَلْعَمَا \*  
 \* قُلْ لِأَبِي صَالِحٍ أَمَّا عَرَضْتُ لَهُ \* نُحْمَدُهُ قَاتِلَ أَقْوَامٍ وَسُمْتُمَا \*  
 \* قَدْ آتَى لِلصَّبْرِ أَنْ تَرْجَى مَثُوبَتَهُ \* وَمَوْلَعٌ بِمَهْمُولِ الدِّمْعِ أَنْ يَدْعَمَا \*  
 \* قَعْدَ الشَّقِيقِ غَرَامَ مَا يَرَامُ وَفِي \* قَعْدَ الْجَمَلِ وَهَنْ يَغُوبُ الظُّلْمَا \*  
 \* كِلَاهُمَا عِبٌّ مَكْرُوهٌ إِذَا افْتَرَقَا \* فَكَيْفَ تُقْلَعُهَا الْمَوْهَى إِذَا اجْتَمَعَا \*  
 \* لَيْسَ الْمَصِيبَةُ فِي التَّأْوِي مَضَى قَدْرًا \* بَلِ الْمَصِيبَةُ فِي الْبَاقِي هَفَا جِزْمَا \*  
 \* إِنْ الْبُكَاءُ عَلَى الْمَاضِينَ مَكْرَمَةٌ \* لَوْ كَانَ مَاضٍ إِذَا بَكَيْتَهُ رَجْعَا \*  
 \* صَعُوبَةُ الرِّزْءِ تَلْقَى فِي تَوْقَعِهِ \* مُسْتَقْبَلًا وَانْقِضَاءَ الرِّزْءِ أَنْ يَقْبَعَا \*  
 \* وَفِي أَيْكَ مَعَزٍ عَنْ أَخِيكَ إِذَا \* فَكَّرْتَ فِيهِ وَفِي الْوَفْدِ الَّذِي تَبْعَا \*  
 \* هُمْ وَنَحْنُ سِوَاهُ غَيْرِ أَنَّهُمْ \* اضْحَوْا لَنَا سَلَفًا نَحْنِي لَهُمْ تَبْعَا \*  
 \* قَدْ رَدَّ فِي نَوْبِ الْإِيَّامِ شَرْنَهَا \* أَنْ لَمْ يَكُنْ غَمًّا فِيهَا وَلَا ضَرْمًا \*  
 \* عَزِيمَةٌ مِنْكَ إِنْ جَشِمَتْهَا جَشِمْتَ \* وَرَكْنٌ رَضْوَى إِذَا جَلَّتْهُ اضْطَلْمَا \*

﴿ وَقَالَ يَرْثِي ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ ﴾

﴿ الْهَاشِمِيُّ ﴾

\* لَا يَبَةُ حَالٍ أَعْلَنَ الْوَجْدَ كَأَنَّهُ \* وَأَقْصَرَ عَنْ دَاعِي الصَّبَابَةِ لَأَنَّهُ \*

\* تولى صحاب الجود ترقا سجوده \* وجاد صحاب الدمع تدعى سواجده \*  
 \* ارى خصمتنا يا وهب اصبح حاكما \* علينا فما ندرى الى من نحاكمه \*  
 \* اذا طبت نفسا بالسلامة ردنى \* الى الحزن دهر ليس يسلم سالمه \*  
 \* معاقته طورا وطورا بلاؤه \* كما برده مرا ومرا سماعته \*  
 \* وما زلت سلم الدهر حتى اضاء لى \* تحامله الاوفى على من يسالمه \*  
 \* أيا ناشد الاحسان اعيت نجوده \* وباناشد الاسلام افوت تهائمته \*  
 \* وباناعى المعروف اسمعت طالبا \* فأكنى ومطلوبا فاسلم جارمه \*  
 \* رزنا الندى الربيع حين تهلات \* بوارقه وجادنا متراسكمه \*  
 \* خليج من البحر انبرى فانبرى له \* قضاء ابى ان تستبيل حوائمه \*  
 \* وفصن رسول الله دوحته التى \* لها حسنه لودام فى الارض دائمه \*  
 \* وما يومه يوم ولكن منية \* توافى حديث الدهر فيها وقادمه \*  
 \* فلم تستطع دفع النون حياه \* ولم تستطع دفع النون حاتمته \*  
 \* وهان عليه الموت لو كان عسكريا \* يلاقيه او خصما ألد بخصمه \*  
 \* لعاد النهار الجون جونا كأنما \* نجلاه من مصمت الليل فاحده \*  
 \* مصاب كأن الجوى يعنى بعظمه \* فما ينجلي فى ناظر العين قائمه \*  
 \* وثكل لو ان الشمس تمنى بمره \* لاحرقها فى جانب الافق جاحده \*  
 \* ودمع متى اسكبه لا اخش لائما \* ولو اننى مما تفيض هزائمته \*  
 \* وقبر جاء الجود ان تنسج الصبا \* عليه وان تعفو لبوس ماله \*  
 \* سفته يدا ثاويه حتى تواصلت \* بنوارها ككشائه وصرائمته \*  
 \* ككذبناه لم نجزع عليه ولم تقم \* ماآئنا لما اقيمت ماآئمه \*  
 \* عجبت لايد اجدرته فلم تقم \* رمائم فى حيث استقرت رمائمه \*  
 \* أما وابى النفس الخفيف لقد حوت \* ماآخيره ثقل العلى ومقادمه \*  
 \* بنى صالح سورا على آل صالح \* تحيف من عز الخلافة هادمه \*  
 \* لئن بان منا جوده وسماحه \* لقد بان منكم مجده ومكارمه \*  
 \* ابا حسن والصبر منكب من غذا \* على سنن والحادثات تزارحه \*  
 \* ولولا التقي لم يردد الدمع ربه \* ولولا الحجا لم يكظم القبط كاظمه \*

\* نزع فان السيف يفيض وان وهت \* جائله منه وخلاه قائمه \*  
 \* هو الدهر يستدعي الفناء بقاءه \* جليا وثأني بالعظيم عظامه \*  
 \* تعثر في عاد وكان طريقه \* على لبد اذ لم تطعه قواده \*  
 \* وفادر ابوان المدائن غدده \* بكسرى بن ساسان ترن جائمه \*  
 \* ومن ارثكم اصطت صفة مصعبا \* جيل الاسي لما استحل محارمه \*  
 \* وشكل ابنه موف على ثكل نفسه \* فاك كان الا صبره وعزائه \*  
 \* وعروة اذ لا رجله انصرفت به \* وقد خرمت عنه بنيه خوارمه \*  
 \* بكى اقربوه شجوه وهو ضاحك \* يعز بهم حتى تحير ذائمه \*  
 \* ومن جهل الامر الذي هو غاية \* ليداننا هذا فاك طاله \*  
 \* ويظلمك الموت الفشوم فخرني \* بعز الاسي حتى كلك ظاله \*  
 \* كبير لذى الرزة الكبير وانما \* على قدر جرم القيل تبني قوائمه \*  
 \* اذا شئت ان تستصغر الخطب فالتفت \* الى سلف بالقاع اهل قائمه \*  
 \* وفيه النبي المصطفى وعليه \* وعباسه وجعفره وقاسمه \*  
 \* وان بك اضحى للمنية هاشم \* فاسوته فيها وفي المجد هاشمه \*

### وقال يرثي وصيف التركي

\* أفي مستهلات الدموع السوافح \* اذا جدن بره من جوى في الجوانح \*  
 \* لعمري لقد ابقي وصيف بهلكه \* عقايل سقم للنفوس الصالح \*  
 \* اسي مبرح بز العيون دموعها \* لثوى مقيم في الثرى غير بارح \*  
 \* فيالك من حزم وعزم طواهما \* جديد الردي تحت الصفا والصفائح \*  
 \* اساءك من سنخ الموالي زوله \* بمنزل داني موضع الدار نازح \*  
 \* اذا جدنا عيه توهمت انه \* بكرر من اخباره قول مازح \*  
 \* وما كنت اخشى ان يرام مكته \* بشئ سوى لحظ العيون الطوامح \*  
 \* ولوانه خاف الظلامة لاعتزى \* الى عصب غلب الرقاب جماح \*  
 \* فيا لضلال الرأي كيف اراده \* احباؤه بالمعضلات الجوامح \*  
 \* تغيب اهل الحليم عنه واحضرت \* سفاهة مضعوف وتكثير كاشح \*

\* فالا فهاهم عن تورد نفسه \* قلب خاد في رضاهم ورائح \*  
 \* والا اعدوا بأسه وانتقامه \* لكبش العدو المستيت المناطح \*  
 \* فتبيل يعم المسلين مصابه \* وان خص من قرب قرش الاباطح \*  
 \* تولى بعزم للخلافة ناصر \* كلوه وصدر الخليفة ناصح \*  
 \* وكان لتقوم الامور اذا التوت \* علينا وتدير الحروب اللوارج \*  
 \* اذا ما جروا في حلبة الراى برزت \* تجارب معروف له السبق قارج \*  
 \* سقى عهده في كل ممسى ومصبح \* دراك النجوم السانحات البوارح \*  
 \* تعز امير المؤمنين فانها \* ملأت احدات الزمان الفوارج \*  
 \* لئن عقلت مولاك صمحا فعدما \* اقلت على الاقوام حسرى النوايح \*  
 \* مضى غير مذموم واصبح ذكره \* حلى القوافى بين راث ومادح \*  
 \* فلم ار مفقودا له مثل رزقه \* ولا خلفا من مثله مثل صالح \*  
 \* وقور تصابه الامور فتجلى \* غيبتها عن وازن الحلم راجح \*  
 \* رميت به افق الشأم وانما \* رميت بنجم في البجة لانح \*  
 \* اذا اخلفت سبل الرجال وجدته \* مقيا على نهج من الحق واضح \*  
 \* سيرضيك هديا في الامور وسيرة \* ويكفيك شعب الابليج التجامح \*

— وقال يرثى قوما من اهله —

\* ابعاد بشر وابي عبيد \* ومعيوف المكارم والمعالى \*  
 \* وبعد ابي ابي المظاف ارجو \* وفاء الدهر او عهد اللبلى \*  
 \* شيوخ بنى عبيد اسلموني \* الى ربيع من الاكفاء خال \*  
 \* ورثت سيوفهم ومضوا كراما \* وما نفع السيوف بلا رجال \*

— وقال يرثى غلامه قيصر —

\* ملاك انه عهد قريب \* ورزه ما عفت منه التدوب \*  
 \* تملاني اضاليل الامانى \* بعيش بعد قيصر لا يطيب \*  
 \* نصبي كان من دنياى ولى \* فلا الدنيا تحصى ولا التصيب \*

\* تولى العيش اذ ولي التصابي \* ومات الحب اذ مات الحبيب \*  
 \* ومكنت وتره يحثي عليه \* كنضو الداء آيسه الطبيب \*  
 \* أنسى من يذكرني الا \* نديد يوب عنه ولا ضريب \*  
 \* وارك للسرى من كنت اخشى \* عليه العين تؤمن او تريب \*  
 \* واصفح للبلى عن ضوء وجه \* غبت يروعي منه الشكوب \*  
 \* خبيج مسندين بكفر توثى \* خفوت مثل ما خفت الشروب \*  
 \* هجود لم يسئل بهم حتى \* ولم تقلب لضجعتهم جنوب \*  
 \* تفلق دورهم عنهم عشاء \* وقد عزوا بها زما وهيبوا \*  
 \* سقى الله الجزيرة لا لشيء \* سوى ان يرتوى ذاك القلب \*  
 \* ملط بالطريق وليس يصنى \* لانجبة الطريق ولا نجيب \*  
 \* تعود الباكيات مجاوريه \* وزوى النوح عنه والتصب \*  
 \* وايهم يصير عليك دما \* والسن دون اهلك والدروب \*  
 \* وما كانت تبعد عنك عين \* سفوح الجفن لو آتى قريب \*  
 \* الام اذا ذكرتك فاستهلت \* غروب العين تبهما غروب \*  
 \* ولو ان الجبال فقدن الفا \* لاوشك جامد منها يذوب \*  
 \* لعمرك ان ظما ظال النى \* ومالى للظئون لى السلوب \*  
 \* فان ست وستون استقلت \* فلا كرت بطاعتها الخطوب \*  
 \* لقد سر الاطادى فى انى \* برأس الصين محزون كئيب \*  
 \* وانى اليوم عن وطنى شريد \* بلا جرم ومن مالى حريب \*  
 \* تماظمت الحوادث حول حظى \* وشبت دون بغنى الحروب \*  
 \* على حين استم الوهن عظمى \* واعطى فى ما احكم المشيب \*  
 \* وقد يرد الناهل من يحلا \* على ظمأ وبغف من يخيب \*  
 \* وابسر فأت خلفا سرىما \* رقاب المال يرزوها الكسوب \*  
 \* فن ذابسل التجلى عما \* ينم من اخيارى او يعيب \*  
 \* يمتنى على بفتات عزى \* وكنت ولا يمتنى الاريب \*  
 \* وقد اكدى الصواب على حتى \* وددت بان شاتى المصيب \*

- \* لعل أخاك يرقب أن تطاطى \* له منى التواب اذ تنوب \*
- \* فإن النفس ذات الفضل عما \* تسكع فيه والصدر الرحيب \*
- \* أنفضب أن تعاتب بالقوافي \* وفيها المجد والشرف الحبيب \*
- \* وكم من أمل هجوى لخطي \* بذكر منه يصعد أو يصوب \*
- \* فكيف بسير متخللات \* تجوب من الفساق ما تجوب \*
- \* يتافس سامع فيها إياه \* اذا جلت بسودده تهيب \*
- \* بلفظ الارض لم يلتصق فيها \* وبعض الشعر يدركه اللغوب \*
- \* فالأنا تحسب الحسنات منها \* لصاحبها فلا تخلص الذنوب \*
- \* اتوب من الاساءة ان ألت \* وأعرف من يسئ ولا يتوب \*

— وقال يرثي بني حميد ويخص أبا مسلم —

- \* أقصر حميد لا عزاء لغرم \* ولا قصر عن دمع وان كان من دم \*
- \* أنى كل عام لا تزال مروما \* بفد نعي تارة أو بتوأم \*
- \* مضى أهلك الاختيار الاقلهم \* وبادوا كما بادت أوائل جرهم \*
- \* قصرت كعش خلفته فراخه \* بطيآ فرع الآلة التهشم \*
- \* احب بنوك المكرمات ففرقت \* جصاصتهم في كل دهيآ صيلم \*
- \* تدانت منباياهم بهم وتباعدت \* مضاجعهم عن ترك المنشم \*
- \* فكل له قبر غريب يبلدة \* فن منجد نأى الضريح ومنهم \*
- \* قبور باطراف الثغور كأنما \* مواضعها منها مواقع النجم \*
- \* بشاهدة البذين قبر محمد \* بعيد عن الباكين في كل مأتم \*
- \* تشق عليه الریح كل عشة \* جيوب الغمام بين بكر وإتم \*
- \* وقبران في اعلى النجاج سقتهما \* بروق سيوف الغوث غيثا من الدم \*
- \* أقبرا ابى نصر وفحطبة هما \* بحيث هما ام يذبل ويرمرم \*
- \* وبالوصل الزوراء لمجد احمد \* وبين ربي القاطول مضجع اصرم \*
- \* وكم طلبتهم من سوابق عبرة \* متى ما تنهذه باللامة تسجيم \*
- \* نوادر في اقصى خراسان جاوبت \* نوائج في بغداد يمج الزنم \*

\*
   
 \* لهم عليهم حنة بعد انة \* ووجد كدقاع الحريق المضرم
   
 \* ابا غلم اردى بذك اعتقادهم \* بان الردى فى الحرب اكبر مضم
   
 \* مضوا يستلون الناي حيفة \* وحفظا لذلك السودد المتقدم
   
 \* وما طعنوا الا برمح موصل \* ولا ضربوا الا بسيف مثل
   
 \* ولما رأوا بعض الحياة منلة \* عليهم وعن الموت غير محرم
   
 \* ابوا ان ينوقوا البيض والذم واقع \* عليه وماتوا ميتة لم تدم
   
 \* وكلهم افضى اليه جامه \* امرا على تدبير جيش عرمرم
   
 \* تولى الردى منه بهبة صارم \* ومجة ثعبان وعدوة ضيف
   
 \* ختوف اصابتها الختوف واسهم \* من الموت كرم الموت فيها باسهم
   
 \* ترى البيض لم تعرفهم حين واجهت \* وجوههم فى المازق التجهم
   
 \* ولم تذكر ربها باكنهم \* اذا اوردها تحت اغبر اقم
   
 \* على غير ان السيف اضدر صاحب \* واكفر من ناله نعمة منم
   
 \* بنفى نفوس لم تكن جلة العدى \* اشد عليها من وقوف التكرم
   
 \* ولو انصفت نيهان ما طلبت بها \* سوى المجد ان المجد خلة مغرم
   
 \* دهاها الردى بعد الردى فتنابت \* تسابع مثبت الفرد المنظم
   
 \* سلام على تلك الخلائق انها \* مسلمة من كل نار ومائم
   
 \* مساع عظام ليس بيلى جديدها \* وان بليت منهم رمائم اعظم
   
 \* ولا عجب للاسد ان ظفرت بها \* كلاب الاعادى من فصيح واعجم
   
 \* غيرة وحشي سقت حزة الردى \* وموت على عن حسام ابن مطيم
   
 \* ابا مسلم لا زلت من مودع لنا \* من الرزن مسكوب الحيا ومسلم
   
 \* مدامع بالك من بنى الغيث واله \* اماركها ام ضاحك متبسم
   
 \* لئن لم تمت فهب السيوف ولم تقم \* بوايك اطراف الوشيج المقوم
   
 \* لباركض فى آل النبة معلما \* الى كل قرم بالنبة معلم
   
 \* وحلك ثقل الدرع يحمى حديدها \* على حر جسم بالحديد مهلم
   
 \* وما جدت فيه ابتسامك للندى \* اذا اظلمت اجداث قوم بمظلم
   
 \*

﴿ وقال يرثي ابا سعيد ﴾

\* انظر الى العلياء كيف تضام \* وماتم الاحساب كيف تقام \*  
 \* وضعت سروج ابي سعيد واغندت \* اسيافه دون العدو تشام \*  
 \* خبر ثني ركب الركاب ولم يدع \* للركب وجه ترحل فاقاموا \*  
 \* ورزية جل الخليفة شطرها \* والمسلمون وشرها الاسلام \*  
 \* من يفتي العافي بهمنه ومن \* يجدو اليه المقم الغمام \*  
 \* اين السحاب الجود والقمر الذي \* يجلو الدجى والضيغ الضرغام \*  
 \* اين العبوس التشمز اذا رأى \* جفنا واين الابليج البسام \*  
 \* سكن العلي اودي فهن ثواكل \* وابو العفاة توى فهم ايتام \*  
 \* ولي وقد اولى الورى من جوده \* نعمما يقوم بشكرها الاقوام \*  
 \* لا يهني الروم استراحتهم فقد \* هداوا بافواه الدروب واناموا \*  
 \* امنوا وما امنوا الردى حتى انطوى \* فى الترب ذاك الكر والاقدام \*  
 \* اسفا عليه لآسف بين الفنا \* اسوان تعذل خيله وتلام \*  
 \* ولجند رجعت يداه بلا جدى \* امبا عليه البذل والانعام \*  
 \* يا صاحب الجلدث المقيم بمنزل \* ما للانيس بحجريه مقام \*  
 \* قبر تكسر فوقه سمر الفنا \* من لوعة وتشقق الاعلام \*  
 \* ملاّن من كرم فليس يضره \* مر السحاب عليه وهو جهام \*  
 \* بي لا بغيرى تربة مجفوة \* لك فى ثراها رمة وعظام \*  
 \* حالت بك الاشياء عن حالاتها \* فالخرن حل والعزآ حرام \*  
 \* نستقصر الاكباد وهى قريحة \* ونثم فيض الدمع وهو سجام \*  
 \* فليك يا حلف الندى وعلى الندى \* من ذاهين تحية وسلام \*  
 \* وبرغم اننى ان اراك مؤسدا \* يد هالك والشامتون قيام \*  
 \* او ان يبيت مؤملوك بلومة \* متململين وخاشوك نيام \*  
 \* كنت الحمام على العدو ولم اخف \* من ان يكون على الحمام حمام \*  
 \* ما كنت احسب ان عزك يرتقى \* بالثاببات ولا جاك يرام \*



- \* قدر عدت فيه الحوادث طورها \* وتجاوزت اقدارها الايام \*  
 \* فاذهب كما ذهبت بساطع نورها \* شمس النهار واعقب الاظلام \*  
 \* لا تبعدن وكيف يقرب نازل \* بالغيب تقفى دونه الاصوام \*  
 \* ولقد كفلك المكرمات مهذب \* يرضيك منه التقص والابرام \*  
 \* حرزت العلى سبقا وصلى ثابيا \* ثم استوت من بعده الاقدام \*  
 \* ووراء غضبة يوسف بن محمد \* سطو يفل السيف وهو حسام \*  
 \* رب الخلائق لو تكلف بعضها \* لم يستطعها الغيم وهو ركام \*  
 \* زوار ارض الخالعين اذا غزا \* رعت وراء رماحه الاقلام \*  
 \* مستعبد حر الامور يقودها \* رأى الخطم الصعب منه خطام \*  
 \* اعلى العيون فما بهن غضاضة \* وشفى الصدور فما بهن سقام \*

### وقال يرثيه

- \* باى اسى تثنى الدموع الهوامل \* وترجى زبال من جوى لا يزال \*  
 \* دع الموت يقتل من اراد فانه \* توى اليوم من نخشى عليه الفوائل \*  
 \* ولم يبق مرهوب تخاف شداته \* ولا مفضل ترجى لديه الفواضل \*  
 \* اذا عاجل الدنيا ألم بمفرح \* فن خلفه فجع سيتلوه آجل \*  
 \* وكانت حياة الحى سوا الى الردى \* وايامه دون المات مراحل \*  
 \* وما لبث من يغدو وفى كل لحظة \* له اجل فى مدة العمر قاتل \*  
 \* وللبر يوم لا محالة ماله \* غد وسط طام ماله الدهر قابل \*  
 \* كفانا اعترافا بالفناء ورقبة \* لمكروهه ان ليس للخذل آمل \*  
 \* سلا خفية عن صاحب الجيش انه \* اقام بدار الروم والجيش راحل \*  
 \* افاقته عن ذاك العوائق ام عدت \* عليه العدى ام اعلفته الجبائل \*  
 \* فكهم جرذ من ارض جرزان فانها \* تتابع سمح من يديه ووابل \*  
 \* تفرغت الاعداء منه وربما \* غدا وهو شغل للمعادين شاعل \*  
 \* لئن زلزل الثغر ان عدد ذهابه \* لقد سكنت بالناسطوق الزلازل \*  
 \* فلا ظفرت تلك الغزاة بمفسم \* ولا قفلت بالهجم تلك القوافل \*

\* عجبت لهذا الدهر افنى محمدا \* وكان الذى يسطوبه ويصاول \*  
 \* مضى فضى مجد تليد وسودد \* واودى فاودى منه بأس وفائل \*  
 \* وكان سراج الارض فالارض مظلم \* قراها وحلى الدهر فالدهر طامل \*  
 \* ستيكه عين لا ترى الجود بعده \* اذا غاض منها هامل جاد هامل \*  
 \* وتعلم جرد الخيل ان ليس راكب \* سواء وسمر الخط ان ليس حامل \*  
 \* فتى كان يابى قدره ان يرى له \* نظير مساو او شيه مشاكل \*  
 \* فتى اقفر منه المصالي ولم تكن \* لتسفر ممن بان الا المنازل \*  
 \* وتاوى بكنه المكرمات وانما \* تبكى على التاوى النساء الثواكل \*  
 \* سقى الله قبرا لو يشاء تراه \* اذا سقىته منه الثبوت الهواطل \*  
 \* نأى ربه عنه واعرض دونه \* على كرهنا عرض النرى والجنادل \*  
 \* حيا الارض اقلت فوقه الارض ثقلها \* وهول الاطادى حوله الترب هائل \*  
 \* أما وابى كهلان يوم مصابه \* لقد اقلت بالرزق منها الكواهل \*  
 \* رأوا شمسهم فى يومهم وهى ظلمة \* وبدرهم فى ليلهم وهو آفل \*  
 \* فشاموا سيوفاً ما لهن مضارب \* وألقوا رماحاً ما لهن عوامل \*  
 \* قد دنالك فقدان الحياة واقبلت \* تلاحظنا خزراً اليها القبائل \*  
 \* ولو لا ابنك المرجو فينا لاصبحت \* اعلى الربى منا وهن اسافل \*  
 \* ردنا اليه الامر طوعاً ولم تقل \* له فى الذى يابسه ما انت فاعل \*  
 \* به جمع الشمل الشئت وفرقت \* عباديد فى القوم الهى والتوافل \*  
 \* تخطى اليه الرزق من كل وجهة \* حريم ندى لا تختطيه العواذل \*  
 \* ومن ير جدوى يوسف بن محمد \* ير البحر لم يجمع جنايه ساحل \*  
 \* اخر اذا عدت مناقب فضله \* توهمت ان الحق منهن باطل \*  
 \* اذا ما نحا من مجلس الملك ربة \* تحلل عنها الاحوذى الخلاجل \*  
 \* تطاطا الخدود الزور تحت سكونه \* وتنتظر الاسماخ ما هو قائل \*  
 \* وكان وراء المدح اذ هو زائد البدن فكيف الآن اذ هو كامل \*  
 \* وقد حققت فيه الظنون وصدقت \* على ما حكته قبل فيه الدلائل \*  
 \* ولا عجب ان رجم الغيب طام \* فقبل الثبوت ما تكون المخايل \*

\* وان جاءنا يحكي اياه فلم يزل \* له من ايده شيعة وشمائل \*  
 \* هما شرع في المكررات فهذه \* اواخر اخلاق وتلك اوائل \*

— وقال يرثي يوسف بن محمد —

\* اقول لعن كالعلاء امون \* مضجرة في نسمة ووضين \*  
 \* تقي السير ان جاوزت قلة ساطح \* وضحك في المروف بطن طرون \*  
 \* ولا توفى في ارسناس فتعزى \* بئدرس الاحجار ثم دفين \*  
 \* فخير عجيب ان رأيت ان ترى \* تلهب ضرب في شواك مين \*  
 \* حنيني الى ذاك القلب ولوعتي \* عليه وقلت لوعتي وحيني \*  
 \* أعاذلني ما الدمع من فرط صبوة \* ولا من تنائي خلة فذريني \*  
 \* ولا تسأل عما بكبت فانه \* على ماء عيني جاد ماء جفوني \*  
 \* خلا اعلى من يوسف بن محمد \* واوحش فكري بعده وظنوني \*  
 \* فواسواني رددي واحيا ولم اكن \* على عذرة من قبلها بظنين \*  
 \* وكانت بدى شلت ونفسي تخرمت \* ودنياي بانث يوم بان وديني \*  
 \* فوا آسني الا اكون شهادته \* فخاصت شمالي عنده ويميني \*  
 \* والا لقيت الموت اجر دونه \* كما كان يلقي الدهر اغبر دوني \*  
 \* وان بقائي بعده لخيانة \* وما كنت يوما قبله بخثون \*  
 \* فلا نار حتى تطلع الخيل مرتقى \* خويت باسد في السور جون \*  
 \* وحتى تصيب المرفقات بساطح \* شفاء نفوس من طلى وشؤون \*  
 \* وحتى تحت النار ما بين ارض \* وارض جواخ من قرى وحصون \*  
 \* وحتى يال السيف موسى فيمنلي \* جزارة عليم بالقوم سمين \*  
 \* الله ترجون البقاء وقد جرت \* دعاء لنا فيكم قضين لحين \*  
 \* فان امير المؤمنين فانه \* كفضلي على ما ساءكم وضميني \*  
 \* ستايكم الجرد الخناذيد تقترى \* جنوب سهول في الملا وحزون \*  
 \* عوايس نفشي الروع في كل ماقط \* منافاة فيه بأسد عرين \*  
 \* طوالب نار من فتى غير واهن \* ولا وكل في النائبات مهين \*

- \* معارك حرب ما يزال موكلا \* يقطب رحي للدارعين طحون \*
- \* وسائس جيش يرجع الحرم والحجا \* الى شدة من جانبيه ولين \*
- \* رأى الموت رأى العين لا ستر دونه \* وما موت شك مثل موت يقين \*
- \* قتيل انج من غمائها غابت له \* سحبة شكس في اللقاء حرون \*
- \* ولما استخفوا للجماء توقرت \* جوانب ثبت للسيوف ركين \*
- \* وفي كتفيه والراح شوارع \* بثررة نحر واضح وجبين \*
- \* أناسك او انسى مصابك بعد ما \* علفت بهيل من نذاك متين \*
- \* ولو كنت ذا علم بفرط صبايتي \* وما علم ثاو في التراب رهين \*
- \* تفتت ان العين جد غزيرة \* عليك وان القلب جد حزين \*
- \* اذا انا لم اشكرك فمعاك بالبا \* فليست على نهي امرى بلمين \*

﴿ وقال يرى اخا الذلفي ﴾

- \* اهرز علي بان بين مفارقا \* منا على عجل اخي واخوكا \*
- \* قد كان عنزة الفوارس نجدة \* تكف الصبح وعروة الصلوكا \*
- \* وفني بني عبس وما زال الفتي \* منهم اذا بلغ المدى يشدوكا \*
- \* حر التجار فان اردت لقينه \* عبد الثمائل للندى مملوكا \*
- \* نودي كما اودي ونشرب كأسه الملائى \* ونسلك نهجه السلوكا \*
- \* ما كان افضل من ابيك وقدمضي \* في الذاهبات من السنين ابوكا \*
- \* نسلوه انك بعده ولو اذك المرة المقدم لم تكن نسلوكا \*

﴿ وقال يمدح اسماعيل بن بلبل ﴾

- \* عاد للصب شجوه واكتابه \* يعاد الذي يراد اقترابه \*
- \* رشأ ما دنت به الدار الا \* رجع البعد صده واجتنابه \*
- \* كم غرام لنا بالحاظ عينه شهى الى النفوس عذابه \*
- \* وسرور بمشهد منه والتفاح خداه والمدام رضابه \*
- \* كدن يهينه العيون سراعا \* فيه لو امكن العين انتهاه \*

\* هبل الغايات كم يتقاضى \* دينه معلق الفؤاد مصابه \*  
 \* كان خلقا ما قد وعدن وان طأ \* ل بذى الوجد مكنه وارتقابه \*  
 \* قلن ابن الشباب في عقب فوت \* وهو قول اعيا على جوابه \*  
 \* ويموت الفتى وان كان حيا \* حين يستكمل التفاد شبابه \*  
 \* ما نبأ يد الوزير استهلت \* ام رأيت العقيق سالت شعابه \*  
 \* وسواء مقاوم الحلم منه \* ورحان الرمان ارست هضابه \*  
 \* قائد الخيل يستهل عليها \* اسل الخط في الحديد وضا به \*  
 \* وولى التدبير ليس يدع \* عجب ان يبر فيه صوابه \*  
 \* بين حق ينوبه يصرف الرغب اليه او معنف ينشاه \*  
 \* ظل ادماته التطول بطيه وقوم يحطهم اغشاه \*  
 \* مبتدى الفعل ان تباينت الافعال بان اتحاده واغترابه \*  
 \* والمواعيد يندفن على ما \* جل نجم وشيكة اسبابه \*  
 \* مثل ما اهتزت العبور فلم يكذ نساخ السحاب ثم ربابه \*  
 \* في نظام من المحاسن ما زا \* لت تضاهي اخلاقه آدابه \*  
 \* وتلال وجه اذا لاح للظا \* لب امسى مبلوغة آراه \*  
 \* سوم بدر السماء وقت سناء \* فرجة الغيم دونه وانجبابه \*  
 \* ومهيب عند المناجين لولا \* كرم الانس كان هولا خطابه \*  
 \* لا يزل يقتدى بانفس قوم \* نفيت من عيوبهم انوابه \*  
 \* عجبا منه ما انطوى سبيه عنا بعوق اذا طواه حجاباه \*  
 \* لم يكن نيله الجزيل وقد رمناه صبا فكيف يصعب باباه \*  
 \* خاب من غاب عن طلاقة وجه ضوأ الحادن المضب شهابه \*  
 \* ما رأيت السلطان ميل في الك ظفر السلطان اغنت ونا به \*  
 \* اترك القدادة مطلق رينى \* مؤذن بالرحيل زمت ركابه \*  
 \* صادر عن ندى يد منك لا ينصفها البحر موجه وعبابه \*  
 \* حاجة لوامرت فهيا بنجح \* قرب التازح البعيد ما به \*  
 \* ليس يحلو وجودك النش تبغيه التماسا حتى يعز طلابه \*

وقال له في امر غلامه

- \* قل للوزير وما عدا سلطانه التوفيق فيما يصطفى ويوازر \*  
 \* ما تنفس من شيء فالك للذي \* سرت فيك من القصاص ذاكر \*  
 \* ولقد شكرت قديم ما اوليتني \* والحزم اجمع ان يزداد الساكر \*  
 \* ظالم الوري خاف اذا كسبهم \* عن غيب باطنه وظلمى ظاهر \*  
 \* كيف استعجزت بان ينجب آمل \* في جنب ما تولى ويسلب شاعر \*  
 \* لاسيما في بدء عدل لم يخن \* فيه امانته الامام الناصر \*  
 \* هجر الهويتا واستمد لخره \* ان المحارب للهويتا هاجر \*

وقال يستعبه ويستحث الشاه بن ميكال وابني ابي الصقر

على ابيهما

- \* تطلبت من ادعو رد ظلامتي \* فكان ابو بكر لها وابو بكر \*  
 \* ولو شهداني اشهداني عنابة \* تعود بجني او تبغني عذري \*  
 \* فياليت شعري ما ترى الشاه صانعا \* وما عند تلك السائرات من الشعر \*  
 \* وهل ينصرفني ان اهتم بشكره \* ابو تغلب حلف الندى وابو نصر \*  
 \* هما بايا اكرومة بعلانها \* اذا اشتلا فيها فصال ابي الصقر \*  
 \* وقد علم الاقوام سالف حرمتي \* وحظ السكود في ثنائي وفي شكرى \*  
 \* اازداد باسا كلما ازددت واجبا \* عليه بمدحى او يزيد في القدر \*  
 \* اعوذ بمجدواه التي ملأت يدي \* نوالا ونعماء التي نبهت ذكرى \*

وقال يمدحه

- \* اليك ما انا من لهو ولا طرب \* مبيت مني بقلب غير مغلب \*  
 \* ردى على الصبي ان كنت فاعلة \* ان الهوى ليس من شأني ولا اربي \*  
 \* جلوزت حد الشباب النضر ملتغا \* الى بنات الصبي يركضن في طلبي \*  
 \* والسيب مهرب من جاري منيته \* ولا نجاء له من ذلك الهرب \*

- \* والمرء لو كانت الشرى له وطننا \* حطت عليه صروق الدهر من صيب \*
- \* قد اقدف العيس في ليل كان له \* وشيا من النور او ارضا من العشب \*
- \* حتى اذا ما انجلت اخراه عن افق \* مضمح بالصباح الورد مخضب \*
- \* اوردت صادية الآمال فانصرفت \* بريها واخذت الحجج من كذب \*
- \* هاتيك اخلاق اسمعيل في تعب \* من العلى والعلى منهم في تعب \*
- \* اتعبت شكرى فاضحى منك في نصب \* فاذهب غالى في جدواك من ارب \*
- \* لا اقبل الدهر نيلا لا يقوم به \* شكرى ولو كان مسديه الى ابي \*
- \* لما سألتك وافانى ندائك على \* اضعاف ظنى فلم اخفق ولم اخب \*
- \* لم يخط مأبض خلصات نعمدها \* فسك ذا النسبة الطولى فلم يصب \*
- \* لاشكرتك ان السكر ناله \* ابقى على حالة من نائل النسب \*
- \* بكل شاهدة للقوم ظأبة \* عنهم جعجا ولم تشهد ولم تعب \*
- \* مرصوفة باللاكى من نوادرها \* مسبوكة اللفظ والمعنى من الذهب \*
- \* ولم احابك في مدح تكذبه \* بالفعل منك وبعض المدح من كذب \*

وقال يمدحه

- \* طيف تأوب من سعدى خياني \* اهواه وهو بعيد النوم يهواني \*
- \* فيا لها زورة ينشئ الخليل بها \* لو انها جلبت يقطي ليقطان \*
- \* مهزوزة ان مشت لم تلف هزتها \* في الخير زان ولم توجد مع البان \*
- \* يدنى الكرى شخصها منى ويبعدنى \* هجر فيبعد منى شخصها الدانى \*
- \* خلقت بالقرب بعد البعد من سكن \* وبالوصال اتى من بعد هجران \*
- \* ان ابن مصقلة البكرى دافع لى \* عن نعمتى وكفانى العظم من شانى \*
- \* اغر كالقمر السعود طلعت \* اذا تبلى عن بشر واحسان \*
- \* يندى حياه وتندى كفه كرما \* كالفيت تخلفه في الجور بحان \*
- \* اسلم ابا الصقر المعروف تصنعه \* والمجد تبنيه في ذهل بن شيان \*
- \* قد ألقت العرب الآمال راغية \* اليك من مجتدى جدوى ومن جان \*
- \* فأنيل للمعتنى يلقونه ايدا \* لديك مقبلا والفك للعانى \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* كثرت وفري بعد اقلالي \* وزدت من حالك في حالي \*  
 \* وما تقصت منك اكرومة \* في سالف الدهر ولا اتالي \*  
 \* سوم غلامي وارتجاع له \* ان انت لم تكن به غال \*  
 \* وهبت لي مالك سبحانه \* فكيف لا ترجع لي مالي \*  
 \* ان تصل القرى لئلا بها \* فان اعمامك اخوال \*  
 \* والشعر رهن بجزاء الذي \* توليه من نعمي وافضال \*  
 \* وفي ابي طلحة لي شافع \* وحارك النساء بن ميكال \*  
 \* وسائل مرجوة كلها \* بكل احسان واجبال \*  
 \* فتم النعمى التي لم يرل \* مثلك يسديها لامثال \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* خير بلك ان انت الجزيل \* اختيارك في الامور الاصيل \*  
 \* لا تقل اذا هممت يمدوى \* ان شر الاعداد عندى القليل \*  
 \* واذا اشكل الصواب على ظنك فادخر ماذا يرى اسمعيل \*  
 \* مبتغى غاية من المجد ما يلفه دون مبتغاهها عنول \*  
 \* اك من وائل الى بيت فخر \* يات سارى الصلى اليه يؤول \*  
 \* وادع من كفاية وهو بالملك وتوفير حظه مشغول \*  
 \* اربحي اذا تهلل للجو \* داضت طلائع وقبول \*  
 \* ما لوجه السماء حين تجلى \* حسن وجه الوزير حين يجيل \*  
 \* زانه البشر والعطاء كما طبق صدر الحسام وهو صقيل \*  
 \* يا ابا الصقر فضلك الربحي حيث يقل الفضول والمأمول \*  
 \* ما ابلى اذا ابتدأت بنعمى \* انت فيها ام غيرك المسؤل \*  
 \* وابن عبد العزيز في عزه انا \* به عبد لما امرت ذليل \*  
 \* حكمه في يدك يتبع ما تفعل في حر ماله او تقول \*



- \* كيف اخشى الاكداء وهو غريم \* بين يسره وانت ككفيل  
\* صلة ان اردت ذلل منها \* مطلب ربيض وصح عليل  
\* انت فيها الجواد ان كان ذوب \* او جود فانت فيها البليل

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* يا ابا الصقر وصلك المضمون \* والواعيد في الكرام ديون  
\* رفعت نحوك الاكف مشيرا \* ت وملت قصدا اليك العيون  
\* وابنتك الآمال حيث تناهت \* بركات الدنيا وعز الدين  
\* ان اردنا لديك دنيا فدنيا \* او نحاول لديك دنيا فدين  
\* وفيح اذا استعنتك ان ابغى معينا على الذي استعين  
\* ومقامي والحول قد مر نصف \* منه ان لم ينس فليس يزن  
\* مطلب مظلم فلا الليل يحل \* عن نجاح ولا الصباح بين  
\* عليك الضمان والحكم فينا \* ان أظ الغريم ادى الضمين  
\* حاجتي سهلة لديك ورأى \* ان قبلت التعذير فيها افين  
\* غل شعري غلاء ان بالدون واشباهه يساع الدون  
\* وابن عبد العزيز وفرك صوت عليه وكترك المخزون  
\* من بنى السفنان حيث اضحل الشك في فضله وصح اليقين  
\* ليس بالوك طاعة فالذي نهوى لديه من الامور يكون  
\* ان رأى عندك اعترامة جد \* لم تقلل ما كثر اذ كونكين

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* اطلب النوم كي يعود غراره \* بخيال يحلو لدى اغتراره  
\* كم تلاق ارتكه من قريب \* صلة الطيف طارقا وازدياره  
\* وهي في حلية الشباب تضاهي \* جدة الروض مشرقا نواره  
\* صبغ خديكاد يدي احمرارا \* ورده في العيون او جلناره  
\* وقبور من طرف احوى اذا صرفه اعنت القلوب احوراره

\* انفسه للدى وما لى منه اليوم الا استباحشه ونفاره \*  
 \* جاره الله حيث كان وان لم \* يجد نفعا مقاتلى الله جاره \*  
 \* ليت شعري ما حجة الدهر فيه \* ام بماذا اعتلله واعتذاره \*  
 \* ووزير السلطان يملك ان يخلص لى رقة وتدنو دياره \*  
 \* او وفار منه فنقص حظى \* حله دون يفتى ووفاره \*  
 \* يا ابا غاتم اعد فيه قولا \* يفض البحر طاميا تياره \*  
 \* لم يكن وعده بعيدا من الصبح ولا مبطلا بطول انتظاره \*  
 \* نيله قصرة عليك وكافى \* لك دون اقتضائه اذكاره \*  
 \* يعظم المال معشر وأرى الما \* ل بحيث ازدرائو واحتقاره \*  
 \* نفق الشعر بعد ما كان علقا \* فاحش الرخص مكسدين تجاره \*  
 \* جامع المكرمات اذ بات يابا \* هن جع البخل واستكثاره \*  
 \* بين الجلود بشره وارانا العفو منه عن العداة اقتداره \*  
 \* وتقرى آثار مصقلة البكرى \* حتى تجددت آثاره \*  
 \* رجعت مكرماته قبل ان تر \* جع مبنية على المهذ داره \*  
 \* احوذى اذا تمهل فى الرا \* ي اراك الصواب كيف اختياره \*  
 \* موشك عزمه ومن حسب السيف اذا هن ان يهن غراره \*  
 \* وفر النى وهو حر الصفايا \* وجاذا العفاف فيه خياره \*  
 \* منهض الزحف للمعادنى يبدو \* حث سرطانه وتبنى مناره \*  
 \* زعزع الغرب ذكر يوم توالى \* شمس واكتسى سوادا نهاره \*  
 \* وعلى خيله اسود عليها \* خلق يدرأ السلاح مداره \*  
 \* معه الحزم وهو من شدة الاقدام يخشى تقريره وخطاره \*  
 \* بذل القوم رهنهم خوف لى \* اثر فى عداته اظفاره \*  
 \* وهم الصادقون بأسا ولكن \* القيت فى كibar امر كباره \*

وقال يمدحه

\* اوحشت اربع العقيق ودوره \* لاييس اجد منها بكوره \*

\* زان تلك الجول اذ زال فيها \* مرهف ناعم القوام غريره \*

\* شد ما يمرض الصحيح قواه \* مرض الطرف فأتنا وقتوره \*

\* وتذيب الاحشاء سامات هجر \* ضرم في الضلوع يحمى هجير \*

\* لا يبنى يوفد الحبيب اليها \* كذب الطيف ساريا وغروره \*

\* زائر في المنام اسأل هل اطرقه في منامه او ازوره \*

\* ما لذا الحب لا يفادي اسيره \* والصبي الخش اقتضاء معيره \*

\* يكثر البرق ان يهيج اشتياقي \* حفله في الوميض او تعذيره \*

\* وقصار المشوق يصمره الشا \* ثقب اقصار شوقه او قصوره \*

\* آمرى بالسلا لم يدرك انى \* بسيل من الهوى ما احوره \*

\* آخض بث الغرام حزنا فهل يعقب حزن الغرام فينا سروره \*

\* قلت للشاه ربما كان خيرا \* من بدئ الذي يرجى اخيره \*

\* وصغير الخطوب ننى على الايام حتى يجي منه كبيره \*

\* عل هذا الامير اسطه الله بطول البقاء يرضى اميره \*

\* فتودى رساله عن مطاع \* لم يعنا عن بغيه تقصيره \*

\* شبهه معون فكيف بأن يو \* جداو ان يصاب يوما نظيره \*

\* ما تجلى لظلمة الليل الا \* اطفأ الانجم المضئئه نوره \*

\* ضاعف البشر حسن ذلك وحم \* ان يسود السحاب حسنا صيره \*

\* تنفادى الاعداء من سطوليت \* خضل من دمائهم اظفوره \*

\* كم سرى مغرا لهام رجال \* ساكن باتت السيوف تطيره \*

\* ان تكلفه حاجه لا يواكل \* جده دونها ولا تشميره \*

\* وابو الصقر انه وزر السلطان في عظم امره ووزيره \*

\* حافظ الملك ان تزال اواخيه وراعيه ان تضاع اموره \*

\* ايدى السلاح تبهى عليه \* خلق الدرع محكما وقتيره \*

\* ليس ينفك امره يدرا الجلى وقيض من امره تديره \*

\* يقطلات اذا تناصرن لنا \* صر اوجبن ان يعز نصيره \*

\* فخي ظاب في مراس الاغادي \* فسوءاء مفيه وحضوره \*

- \* صفة الحر ان تناهى علاه \* وكذا الحول ان تناهى شهوره  
 \* ان يعد يوشك الصباح وان يترك غيلان وعده وضيمه  
 \* كل يوم نطيف في حجرته \* حول كنز من الفنى نستثيره  
 \* اغدقت بالنوال انواء كفيه وفاضت للراخين بحوره  
 \* ليغر وفرك الملقى وان اعوز ان يجمع الندى ووفوره  
 \* ان من قلل الزبارة ينيك بان الاطماع ليست تصوره  
 \* ولئن جدت بالكثير فاقى \* ناشر ذكر ما وهبت شكوره  
 \* لانجزم على تلادك نخسا \* ر التى فى وقوعها تبذره  
 \* لست بالحلف المتعب عن زاء \* د طريق اخال غيرى يسره  
 \* وسواى القداة تجدى مطايا \* الى منبج وترحل عبره

— وقال يمدحه ويماتبه —

- \* رأيت الانبساط اليك يحظى \* لديك ويستاح به النوال  
 \* ويفضبك السكوت اذا سكنا \* وبعض القوم بغضبه السؤل  
 \* وقد سبقت اباد منك بعض \* وآلاء اذا جلت ثقال  
 \* ولولا حاجة خففت فيها \* فقلت سفاهة ما لا يقال  
 \* جربت على الذى عودتني \* فكان مكان ذاك الجاه مال

— وقال يمدحه —

- \* اقيم على التشوق ام اسير \* واعدل فى الصباية ام اجور  
 \* لجاج معذل فى الوجد يلى \* ولا اقصار منه ولا قصور  
 \* غرورا كان ما وعدك سعدى \* واحلى الوعد من سعدى الفزور  
 \* لبرح اول اللجب منها \* وشارف ان يبرح بى اخير  
 \* تصد وفى الجوانح من هواها \* ومن نيران هجرتها سمر  
 \* وبجوى الهجر فى الاحشاء حرا \* وابقادا كما حوى الهجير  
 \* الحج من القواني ان ترى لى \* نواب لاثما فيها الغير

\* وجهل بين في ذي مشيب \* غدا يفتره الرشا الفرير \*  
 \* تمينا مصاحبة الليالي \* ونصبنا الزوح والكور \*  
 \* رأيت المرء الف من ضروب \* يؤثر في تزايدها الاثير \*  
 \* متى يذهب مع الايام ينشد \* نفاذ الحول تنفذه الشهور \*  
 \* لقد نطق البشير بما ابتهجنا \* له ان كان يصدقنا البشير \*  
 \* بمحيش نستباح به الضواحي \* ونعصم العواصم والثغور \*  
 \* يحين ردى العدى فيه ويهدى \* لها اليوم البوس القمطرير \*  
 \* كان على الفرات وجيرته \* جبال نهامة ارتفعت تسير \*  
 \* يتلى في اواخرها تباع \* ويقدم في اوائلها ثبير \*  
 \* فمن يعد به عنها مغيب \* يدن ريمة الفرس الحضور \*  
 \* يدبرها وشيك العزم تلقى \* اليه كى تغذها الامور \*  
 \* بعيد السر لم يقرب بحث المنقب ما كفى منه الضمير \*  
 \* مكائد لم تخل بها اناة \* وان عجل المحرض والمشير \*  
 \* بوالغ لو يطاولها قصير \* لتهصر عن مبالغها قصير \*  
 \* تراه العيون بلخط ود \* لطلعت وتكبره الصدور \*  
 \* بهى في حائله جبل \* وفخم في مفاضته جهير \*  
 \* اذا جيت عليه الدرع راحت \* وحشو فضولها كرم وخير \*  
 \* امير تارة ثأى بعدل \* امارته وتارات وزير \*  
 \* يكر نواله علا علينا \* كرور الكأس ارفعها المدير \*  
 \* قليل مثله واقل شئ \* واعوزه من الناس الشكور \*  
 \* جدير ان يلف الخيل شعثا \* بخيل خلفها رهب يثور \*  
 \* يحلى سدفة الهيجا بوجه \* يضى على العيون ويستير \*  
 \* اذا لمعت بوادى البشر فيه \* رأيت البرق يلبس الصير \*  
 \* وما من مورد ارجى لديه \* من الانهار تملكها البحور \*  
 \* ملكت شطوط دجلة شارحات \* تقابل في جوانبها القصور \*  
 \* بناء لم يشقق فيه بان \* ولا هم من الباقي قصير \*

\* توردہ الوفود من التواحي \* فريضى راضب او مستجير \*  
 \* فلا تبرح تم عليك نعمى \* ولا تبرح يدوم لك السرور \*  
 \* لك الخطر الجليل تهال منه \* قلوب القوم والقدر الكبير \*  
 \* شكرت الناصر النعم اللواتى \* بقل لبعضها الشكر الكثير \*  
 \* وما قابلت طارفة باخرى \* كنمى بات يجزيها شكور \*  
 \* خطبت اليك مالك وهو خلق \* مرزا ليس طادته الوفور \*  
 \* بغيت وجزت بى اقصى الامانى \* ومن عادتك الجود الشهير \*  
 \* فموض منه جاها ارنجيه \* ومثلك عنده الموض الخطير \*  
 \* تراك مخلى فى غير ارضي \* وانهاضى الى بلدى يسير \*  
 \* وقد شمل امتناك كل حى \* فهل من يفك به اسير \*  
 \* واعتقت الرقاب فر بعنى \* الى بلدى وانت به جدير \*

— وقال يمدحه —

\* قفا فى مغانى الدار نسأل طلولها \* عن الانس اللاتين كانوا حلولها \*  
 \* متى اجعت سعدى رحىلا فانه \* قليل لسعدى ان نخشى رحيلها \*  
 \* ولو آذنتنا بالترحل غدوة \* تشيع ركب بالدموع حولها \*  
 \* شئت الصبا اذ قبل وجهن قصدها \* وعاديت من بين الرياح قبولها \*  
 \* ولو ساعدت سعدى على الحب ذا هوى \* ابت قول واشبها وعاصت عذولها \*  
 \* اذا ارسلت طيفا يذكركنى الجوى \* رددت اليها بالتبحر رسولها \*  
 \* اجد الفوائى ما تزال مجدة \* تباريح شجوى ما بردت غليلها \*  
 \* تعلق باسباب الوزر ولا تبيل \* أمبرمها علقته ام سجيلها \*  
 \* نواظر مقل يصرف لحظها \* وان اعقل العواد سهوا عليلها \*  
 \* مضى وابهى المشرفيات ان ترى \* مؤثرها من جوهر او صقيلها \*  
 \* عظيم كراديس التناكب قادر \* على الدرع ان يقتال عنه فضولها \*  
 \* اذا قلب الآراء ألنى خيسها \* وازلف مختارا اليه اصيلها \*  
 \* اذا اوطأ الشجر الدماء مشايحا \* اعاد الى تلك الشبات حجولها \*

- \* يؤمل جدواه ومرجو نيله \* كما خنت مصر تؤمل نيلها \*
- \* تراح الفوادي ان تشاهد عنده \* شبائهما من سبه وشكولها \*
- \* تقرى جنوب الارض جودا واثالا \* وطبق عدلا حزنها وسهولها \*
- \* ولوسيفت الدنيا اليه ياسرها \* ولم يتلها جد لعاف قبولها \*
- \* بقيت فكائن جثت بادئ نعمة \* يقل السحاب ان يجي رسيلها \*
- \* واعطيت طلاب التواخل سؤلهم \* فن اين لا تعطى القصاد سؤلها \*
- \* ووليت عمال السواد فولني \* قرارة بيتي مدة لن اطيلها \*

— وقال يمدح الشاه بن ميكال ويستعينه على غفاس —

— كاتب يونس —

- \* مالذا الظبي لا يرام اقتناصه \* وهو بالقرب بين افراصه \*
- \* بان تختصه النفوس ومن حب تحلى الى النفوس اختصاصه \*
- \* مرهف ما ثنى التيسم الا \* اشرق البيت او انار خصاصه \*
- \* كثر الناس في هوانا وقالوا \* فيه قولا يرضى الوشاة اقتصاصه \*
- \* من حديث تخرصوه وقد يو \* قع شكا على الحديث اختراصه \*
- \* حب بازور رائعا لعيون \* ملائتها ملاحاة اشخاصه \*
- \* ففتنا قضيله اذ ثنت \* وثبتت ثقيله ادصاصه \*
- \* لؤلؤ اعطى النفاسة حتى \* اعطيت فوق حكمها غواصه \*
- \* من يؤدى قول الى الناء والنا \* رخيص الفصال سرو مصاصه \*
- \* رب سفر اناك غرنان من زا \* دالهي اشبت نوالا خصاصه \*
- \* ومكر شهنه فندا قر \* بك فيه مفسا اقتصاصه \*
- \* يتبغى العدو منه مناصا \* يتوق به واين اين مناصه \*
- \* خلق يستبرك الذهب الرا \* ثنى حسنا ابرزه وخلاصه \*
- \* واجد العهد في تنقل قوم \* ظاهر عن نفاقهم اخلاصه \*
- \* سيد يضدى وفيض الفوادي \* فيض اغزا رجوده وقصاصه \*
- \* متداني الثغبان اذ ليس لهما \* نبح الا الثرى والا امتصاصه \*

- \* يترقى على شبة الاعادى \* درج المجد طيبا متعاصه \*
- \* درجات السحاب طوت منها \* فى السموات ازيداده واتقاصه \*
- \* يتداني ربابه حين يأتى \* مستقلا على العيون نشاصه \*
- \* بسطة فى السلاح يعجز عنها \* سابغ السرد زغفه ودلاصه \*
- \* بسطة الرمح اذ يجهل منها \* مارن المتن فى الوغى وعراصه \*
- \* ذاهب فى عمار الغرش والغو \* ر الى منكب زكت اعياصه \*
- \* فى رباع ترتاد عينك فيها \* حل الملك مفضيات عراصه \*
- \* شرف ينفص الحسود ومن اد \* فى جزاء لحاسد اغصاصه \*
- \* يا ابا غاتم بقيت لاغلا \* مديح يجرى الكرام ارتصاصه \*
- \* كم وجدناك عند آمال ركب \* راغب اوجفت اليك قلاصه \*
- \* افروقت حاجة اليك وقد يد \* عوانا حاجة اليك افتراضه \*
- \* ولعمري لئن اعنت لقد ألجأ الى العون يونس وعفاسه \*
- \* حاجة ان قضيت فيها نبحج \* نل مأمورها وقل احتصاصه \*
- \* ويسير طلاب انصاف من لا \* ضعفه معوز ولا امصاصه \*

﴿ وقال بمدحه ﴾

- \* يا ابا غاتم غمت ولا زا \* لت عهد الانواء تسقى بلادك \*
- \* أبصحت زورة الوزير اخلا \* لك جما وارغمت حسادك \*
- \* ليت انا مثل اعتلاك نعل على ان يعودنا من طانك \*

﴿ وقال بمدحه ﴾

- \* كلفى فوق الذى استطع \* معزّم فى لومه ما يربح \*
- \* لجاجة منه تأدى بها \* الى الذى يصبنى ام ولوع \*
- \* يأمر بالسلاوان جهلا وقد \* شاهد ما بينه تلك اللوع \*
- \* ومن عناء الرء او اخفه \* فى رأى ان يأمر من لا بطبع \*
- \* والظلم ان تلجى على صبرة \* مظهره ما اخبرته الضلوع \*



- \* هو المشوق استخرزت دمه \* معاهد الآلاف وهي الربوع \*
- \* طول هذا الليل ان لا كرى \* يريك من تهوى وان لا هجوع \*
- \* يمضى هزيع لم يطف طائف \* من عند اسماء وبأنى هزيع \*
- \* اذا توقنا نواها جرت \* سواكبح بحمر فيها التجميع \*
- \* توقع الكره ازدياد الى \* عذاب من يرقبه لا الوقوع \*
- \* المال مالان فربهما \* معط لما يسأله او منوع \*
- \* والبأس فيه الغر مستأفيا \* وفي أكاذيب الرجاء الخضوع \*
- \* من جعل الاسراف يقتاده \* فقد ارانى ما يراه الخليع \*
- \* قناعة تتبعها همة \* منتبه فيها الفنى والفنوع \*
- \* لنظلمن النساء عبيدة \* تغص من بدن بهن التسوع \*
- \* اذا بضاهن ذدن الكرى \* عنا الى حيث اطباء الضجوع \*
- \* بالسير مرفوطا الى سيد \* مكانه فوق ذوبه رفيع \*
- \* اضاءة من بشره لا يرى \* مثل نلالها الحسام الصنيع \*
- \* وبسطة من دونه لو خلا \* شبه لها صيفت عليه الدروع \*
- \* يدنو ركباه لمس الحصى \* والطرف مستل قراه تليع \*
- \* وينذر الاصداء من فارس \* يهولهم اشرافه او يروع \*
- \* اهواؤهم شتى لرفاته \* وهم سوى ما اضمروه جميع \*
- \* لا تفتر من حلمه واحترس \* من سطوة فيها الجمام النقيع \*
- \* يؤنس بالسيف اغترارا به \* وفي غرار السيف موت ذريع \*
- \* ثأى وجوه الخيل مقورة \* فى الكر حتى يستقل الصريع \*
- \* اذا شرعنا فى ندى كفه \* ألحقنا بالرى ذاك الشروع \*
- \* وان افضنا فى ثناء قتل \* فى نجمات المسك غضا يضوع \*
- \* مشفع فى فضل امكرومة \* مجلة عن وقتها او شفع \*
- \* نجري الى اقسامنا عنده \* فاكث عن خطه او سريع \*
- \* والانجم الخمسة تجرى وقد \* يربث طورا بعضهم الرجوع \*
- \* بالفرش او بالغور من رهطه \* اروم مجد ساندتها الفروع \*

- \* ليس الندى منهم بديعاً ولا \* فما بدأوه من جيل بديع  
\* لا يرئى الواجد منهم سوى \* ما يرتبه في الطو الجمع  
\* مكارم فضلن من يشترى \* نباهة الذكر على من يبيع  
\* رجولها الحساد نقلا وقد \* ارسى شير وثأيا تباع  
\* ركني بالآء ابى فاتم \* ثبت وكهفي في ذراه منع  
\* صكم ادت الايام لى ذمة \* محفوظة في ضجته ما تضع  
\* وكم لبست الخفض في ظله \* عمرى شباب وزماني ربيع

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* اذا انبسطنا رددنا عن زيارتنا \* او اتقبضنا فلوم موشك المضض  
\* فليس نشفك من منع ومن عدل \* منكم بمنبسط منا ومنقبض  
\* ما ظن مستوهب الجدوى اذا فطرت \* عيناه عندكم اخفاق معترض  
\* كتب الوزير الى عماله عوض \* مما تطلبت او جنس من العوض  
\* فلا تضنوا باحدى الحاجتين فلا \* عند لمانع داني القدر منفض

﴿ وقال يمدح محمد بن علي القمي ﴾

- \* أفي كل دار منك عين ترقرق \* وقلب على طول التذكر يخفق  
\* على دمنة فيها لادمانه النقا \* محاسن ايام نحب ونعشق  
\* نعم قد تباكينا على السعب مرة \* ومن خلفه شعب لليلي مفرق  
\* وقفت وواقفت الجوى موضع الهوى \* يسالى عود الدهر فيان مورك  
\* فحرك بئى ربعها وهو ساكن \* وجدد وجدى رسمها وهو مخلق  
\* سقى الله اخلاقا من الدهر رطبة \* سقتنا الجوى اذا برق الحزن ابرق  
\* ليال مبرقناها من الدهر بعدما \* اضاء باصباح من الشيب مفرق  
\* تداويت من ليلى بليلى فما اشتى \* بقاء الربى من بات بالآء يشرق  
\* لقد علمت عييدة العيس اننى \* اخب اذا نام الهدان واعنى  
\* ولا اصحب الذكرى اذا ما ذكرتها \* ولو هتفت ورقاء والليل اورق

\* خرجنا بها في البيض يضا فلم نر الدأى الا وهي منهم احمق \*  
 \* هشن الى ابن الهاشمية اوجها \* عوابس للبيداء ما تتطلق \*  
 \* لقاسين لبلادون قاسان لم تصكد \* اواخره من بعد قطريه تطلق \*  
 \* نوبن مقاما بين قم وآبة \* على لجة طلمية تندفق \*  
 \* بحيث العطايا مومضات سوافر \* الى كل ماف والمواعيد فرق \*  
 \* فظلت كخسان وظل محمد \* ككارت خسان وآبة جلق \*  
 \* منازل لا صوتي بهن مخفض \* غريب ولا سهمي لديهن افوق \*  
 \* ارحن علينا الليل وهو ممك \* وصبحنا بالصبح وهو مخلق \*  
 \* لدى اشرى يعلم الشعراة \* سينزع في تصديقه ثم يفرق \*  
 \* لقيت نداء بالمراق واومضت \* له بلجبال مزنة تنالق \*  
 \* عطاه كضوء الشمس عم غرب \* يكون سواء في نداء ومشرق \*  
 \* فلو ذارعت اخلاقه الغيث حافلا \* لحاجزها باع من الغيث ضيق \*  
 \* بدامائلا اذ كوكب الجود خافق \* وطالبه رث الوسائل مخلق \*  
 \* فاتفق في الطياء حتى حسبه \* من الدهر يعطى او من الدهر ينفق \*  
 \* ضحوك الى الابطال وهو يروعههم \* والسيف حد حين يسطو وروفق \*  
 \* حياة وموت واجد متناهما \* كذلك غمر الماء يروى ويفرق \*  
 \* وفي كل حال منه مجد ينيره \* له خلق ما دب فيه تخلق \*  
 \* فلا يذل الا بذله وهو ضاحك \* ولا عزم الا عزمه وهو مطرق \*  
 \* رواء ورأيا عندما تنفض الحبي \* وترعد اشباه الخطوب وتبرق \*  
 \* وما الناس الا سرب خيل ختهم \* على لون اسلاف قدمن ومبلق \*  
 \* اذا سار في ابني مالك فلق القنا \* على جبل ينشئ الجبال فتطلق \*  
 \* صفاريت هيماء كأن خيسهم \* به حين تلقاه الكنائب اولق \*  
 \* هم نصر واذك اللواء وقد بدت \* ذوائبه فوق الذوائب تخفق \*  
 \* فلم يبق في حيث الصالحك مخبر \* عن القوم كيف استجمعوا ثم فرقوا \*  
 \* ويوم رأى الاكراد برق سناه \* بجم دعا فيه فوبل وريق \*

\* تولوا فهام بالفرار معير \* دهورا وهام بالسيوف مطلق \*  
 \* ابا جعفر هنى مساعيك غضة \* وهذا لسانى قاطع الحد مطلق \*  
 \* نطقت فافحمت الامادى ولم يكن \* ليفصنى جهورهم حين انطق \*  
 \* بكل معلاة القوافى كأنها \* اذا انشدت فى فيلق القوم فيلق \*  
 \* ولا عرف الا عند من بات شكره \* ليعد الثنائى مشما وهو معرق \*  
 \* تمنى رجال ان تضام مطالبي \* فكدر فى جدواك ثم ترنى \*  
 \* وفأؤك مسر دون ذلك مسبل \* وجودك باب دون ذلك مطلق \*  
 \* تبادر فى العلياء حتى كأنها \* تجارى رسلا فيه قد كاد يسبق \*  
 \* وما للعلى من طالب فتمهلن \* ولو طلبت ما كان غيرك يلحق \*

— وقال يمدح احمد بن طولون —

\* قليل لها اتي بها مرم صب \* وان لم تقارف غير وجد بها القلب \*  
 \* بذلت الرضى حتى تصرم مخطها \* وللحنى بعد ارضائه عتب \*  
 \* ولم ار مثل الحب صاد غروره \* ليب الرجال بعدما اختبر الحب \*  
 \* واتى لاشواق الخيال واكثر الزبارة من طيف زيارته غب \*  
 \* ومن ابن اصبوبعد شبي وبعدما \* تألى الخلى ان ذا الشب لا يصبو \*  
 \* أسالتي حسن العزا ومخيفتى \* على جلدى تلك الصرائم والكشب \*  
 \* رضيت المحادى بالفرام ولم ارد \* الى وقفى فى الدار ان يقف الركب \*  
 \* ولو كنت ذا صحب عشية عز بي \* تحدر دمع العين عنفى العصب \*  
 \* لقد قطع الواشى بتلفيق ما وشى \* من القول ما لا يقطع الصارم العصب \*  
 \* فاصبحت فى بغداد لا الظل واسع \* ولا البش ظل فى غضارته رطب \*  
 \* أمدح عمال الطاسيح راغبا \* اليهم ولى بالشام مستمتع رغب \*  
 \* فاليهات من ركب يؤدى رسالة \* الى الشام الا ان تمهلها الكتب \*  
 \* وعند ابى العباس لو كان دانيا \* نواحى الفناء السهل والكنف الرحب \*  
 \* وكانت بلاء نيتى عنه والغنى \* غنى الدهر ادنى ما ينول او يحبو \*  
 \* ونزو اهب الحادثات بمثلها \* يزال الردى عنا ويستدفع الكرب \*

\* سيوف لها في عمر كل عدى ردى \* وخيل لها في دار كل عدى نهب \*  
 \* علت فوق بفراس فضاقت بما جنت \* صدور رجال حين ضاق بها الدرب \*  
 \* وئاب اليهم رأيهم قسيتوا \* على حين فوت ان مركبهم صعب \*  
 \* وكانوا عمود الحجر حق عليهم \* وقوع العذاب والخصى لهم سقب \*  
 \* نحى عليهم والموارد سهلة \* وافرج عنهم عندما اعضل الخطب \*  
 \* ولو حضرته اثنياء استقلنا \* الى كلبته حين ازعجه الزعب \*  
 \* فما هو الا العفو عمت سماؤه \* او السيف عريان المضارب لا ينبو \*  
 \* وما شك قوم اوقدوا نار فتنة \* وسرت لهم في ان نارهم تحبو \*  
 \* كأن لم يروا سيما الطويل وجهه \* وما فعلت فيه وفي جمعه الحرب \*  
 \* وخارج باب البحر اسد حقيقة \* وقد سد قطريه على الغنم الزرب \*  
 \* تحير في امره ثم تحييت \* اليه الحياة ماؤها علال سكب \*  
 \* وقد غلظت دون النجاة التي ابتغى \* رقاب رجال دون ما منعت غلب \*  
 \* تكره طعم السيف والموت آخذ \* مخنق ليث الحرب حاصله كلب \*  
 \* ولو كان حر النفس والبيض مدبرا \* لمات وطعم الموت في فمه عذب \*  
 \* ولو لم يحاجز لؤلؤ بفراره \* لكان لصدر الرمح في لؤلؤ ثقب \*  
 \* تخطأ عرض الارض راكب وجهه \* ليتنع منه البعد ما يبذل القرب \*  
 \* محبوب البلاد وهي شرق لشخصه \* ويذعر منها وهي من فوقه غرب \*  
 \* اذا سار سهبا حاد ظهرا عدوه \* وكان الصديق عذرة ذلك السهب \*  
 \* مخاذيل لم تستر فضائح فعلهم \* وفاء ولم ينهض بغدرهم شغب \*  
 \* اخاف كآني حامل وزر بعضهم \* من الذنب او اتى لبعضهم الب \*  
 \* وما كان لي ذنب فاخشى جزآءه \* وعفوك مرجو ولو كان لي ذنب \*

### وقال يهجو

\* بعينيك احوالى وطول شهيق \* واخفاق عيني من كرى وخفوق \*  
 \* على ان تهوما اذا عارض اطبي \* سرى طارق في غير وقت طروق \*  
 \* سرى جاثبا للخرق ينشى ولم يكن \* مليا باسراء وجوب خروق \*

\* فبات يعاطيني على رقة العدى \* ويخرج ريقا من جشاء برقي  
 \* وبت اهاب المسك منه واتني \* رداع عبير صائمك وخلق  
 \* اري كذب الاحلام صدقا وكم صفت \* الى خير اذناى غير صدوق  
 \* وما كان من حق وبطل فقد شني \* حرارة متبول وخيل مشوق  
 \* سلا نوب الايام ما بالهما ابت \* نعمد الا جفوقى وعقوقى  
 \* حزيلة شعبي وشعب اصادق \* وداخلة بينى وبين شقيقى  
 \* ارانا عناة فى يد الدهر نشكى \* ناكك عقد من مراه وثيق  
 \* وليس طليق القوم من رجعت له \* صروف الليالى فى غد بطليق  
 \* تفاوت الايام فينا فافرطت \* بظمان باد لوحه وغريق  
 \* وكنت اذا ما الحادثات اصبني \* بهائضة صم العظام دقوق  
 \* شمت فلم ابد اختاء لسانى \* ولم ابتعث شكوى لغير شفيعى  
 \* اري كل مود طجزا عن اذيتى \* اذا هو لم ينصر على جموقى  
 \* ولولا غلو الجهل ما عدهينا \* تكبد سخطى واصطلا حريق  
 \* تشف افاصى الامر فى بدائه \* لعنى وستر الغيب غير رقيق  
 \* وما زلت اخشى مذلول ابن يلجج \* على سعة من ان تدال بضيق  
 \* وما كان مالى غير حسوة طائر \* اضيف الى بحر بمصر عميق  
 \* لئن فات وفرى فى الثام فلم اطق \* تلافيه مسترجعا بلحوق  
 \* فلست اؤوم النفس فى فوت بقية \* اذا لم يكن عصرى لها بخلق  
 \* اذا كان بذل العدل اسرراجى \* على التصدى او اقل حقوقى  
 \* اذا ما طلبنا خطة النصف ردها \* علينا ابن خبث فاحش وفسوق  
 \* وطاهرة انت الى عبر طاهر \* مشابه كلب فى الكلاب عريق  
 \* ليبلغ او طولون يعزى فقد حوت \* على اثنين زوج منهما وعشيق  
 \* وايهما اداء فهو مؤخر \* الى ضمة من شخصه ولصوق  
 \* قتل لابي اسحق اما علقته \* واين بناء فى العراق محيق  
 \* لقد جل ما بينى وبينك انسا \* على سنن من حربه وطريق  
 \* وان احق الناس منى بخلة \* عدو عدوى او صديق صديق

﴿ وقال في لبي العباس الحلبي وكان له صديق فذكر اتهما ﴾  
 ﴿ زارا ابا عبد الرحمن المروزي لقيما عنده فقال لهما ما عندي ﴾  
 ﴿ شي اصلحه لكما وكان ذلك مزحا منه فقال له الحلبي ﴾  
 ﴿ عندك دجاج فاذبح لنا فذبح لهما مع اشياء اخر اصلحها ﴾  
 ﴿ واقاما عنده يومها فقال البحرى على البديهة بعد ﴾  
 ﴿ اكلمهم وشربهم ﴾

|   |                                      |                      |   |
|---|--------------------------------------|----------------------|---|
| * | سل الحلبي عن حلب *                   | ومن تركانه حلبا      | * |
| * | ارى التطفيل كلفه *                   | نزول الكرخ مغتريا    | * |
| * | ألت مخبرى عن حر *                    | م رأيك اية ذهبا      | * |
| * | نسيت المروزي وبو *                   | منامعه الذى اقتضبا   | * |
| * | وقد ذبح السجاج لنا *                 | فامسى ديكه عزبا      | * |
| * | هلم نكافه عما ابتغى فينا *           | وما احتسبا           | * |
| * | بشعره انه ضمد *                      | من الحق الذى وجبا    | * |
| * | ألم يوسعك من غرف *                   | تخال جفانها جوبا     | * |
| * | وقد شممت عن جد *                     | كألك مشعر غضبا       | * |
| * | اذا اوعيت في لون *                   | رأينا النار والحطببا | * |
| * | وان لجلبت عن غصص *                   | دعونا الويل والحربا  | * |
| * | وخفنا ان يكون المو *                 | ت قد فاجاك او كربا   | * |
| * | وشربك من نبذ التمر تنقل بعده الرطببا |                      | * |
| * | محاسن لوزى بالشا *                   | م كبر اهلها عجبا     | * |
| * | أترقد عن ثلاثك التى اهملتها          | لمبا                 | * |
| * | وفيهما ما ترد به الظما وتنهنه السفبا |                      | * |
| * | خسارا منك لا عقلا *                  | آيت به ولا ادبا      | * |

وقال يهجو الجرجاني

- \* دع الامر لا تطلبه من نحو وجهه \* بظنك وارج الامر من حيث لا يرجى \*
- \* اذا الامر لم يردد عليك اعتلاقه \* مزية تقع سكان تركانه اجبى \*
- \* اذا انهج الاقدار اعتاب حاجة \* شائك ولو احرق ابداءها نضجا \*
- \* ويكدي من الخابان اقربها مدى \* على ظن باضها واوضحها نهجا \*
- \* وما جهل بين الجرجاني واجبى \* عليه ولكن كان الالمهم حلجا \*
- \* واثقل من اهبو على مغبر \* اظل باسفاني الى هجوه اهبى \*

وقال في علوة الحلية

- \* كم ليلة فكيت اسهرها \* ولوعة من هواك اضمرها \*
- \* وحرقة والدموع تطفئها ثم يعود الجوى فيسهرها \*
- \* يا علو عل الزمان يعقبنا \* ايام وصل نظل نشكرها \*
- \* يضاء رود الشباب قد غمت \* في خجل دائبا يمصرها \*
- \* مجذولة هزها الصبي فتجعا \* قلبك مسموعا ومنظرها \*
- \* لا تبعث المود تستعين به \* ولا تبث الاوتار تخفرها \*
- \* الله جار لها فما امتلأت \* عني الامن حيث ابصرها \*
- \* ان قويقا له على يد \* يضاء بالامس لست اكفرها \*
- \* وليلة الشك وهو ثالثنا \* كانت هنات والله يغفرها \*

وقال يمدح ابا الصقر

- \* خلقنا باسباب الوزير ولم نجد \* لنا صدرا دون الوزير ولا وردا \*
- \* طويل اليدين ما تصد وائل \* ابا كايه في الفصال ولا جدا \*
- \* اذا قادشيان بن ثعلبة ارتضت \* رئاسة طلي البيت بفرعها مجدا \*
- \* رعيناه السعدان اذ رطب الثرى \* لنا ووردنا من ندى كفه صدا \*
- \* وما الفيت منها لنواتي صهاده \* بلروح منه السماح ولا اقدى \*



\* لك الخير من مستبطن في نأخري \* يرى انني آثرت هجرته عدا  
 \* متى كنت ياخير الاخلاء طائدا \* بلوم على ان لا ترائي فلم سعدى  
 \* وما اصطنع لون الحداد ولا ارى \* لعني حفا في الرماد اذا اسودا  
 \* لئن كنت نورا ساطعا فطريقنا \* اليك على ظلماء داجية جدا  
 \* ولو انجحت بغداد موعدا واسط \* لما عدت عندي على نجحها جدا  
 \* وما خلكت ابن الانجم الزهر سائرا \* وتارك نعماك التي شهرت عدا  
 \* اعينك ان يفسدك القوم اسوة \* اذا عزموا في اثر مكرمة ردا  
 \* وما كان ما سيرت فيك نسبة \* فلم لا يكون البذل في عقبه نقدا

وقال يمدح احمد بن سليمان

\* ابها الطالب الطويل عتاؤه \* ترتجي شأوا من يفوتك شأؤه  
 \* دون ادراك احمد بن سليما \* ن علو يعني الرجال ارتقاؤه  
 \* ما قصدناه للتفضل الا \* اعشبت ارضه وصابت سماؤه  
 \* حسن العقل والرواء وكم دل \* على سودد الشريف رواؤه  
 \* ماء وجهه اذا نبج اعطى \* لك امانا من نبوء الدهر ماؤه  
 \* يتعال ضباؤه فيجلى \* ظلمة الحادث المضب ضباؤه  
 \* قد رجوانه مفضلا فخططنا \* حيث لا يكذب المري رجاءؤه  
 \* وهز زناه للفصال قابدى \* جوهر الصارم الحسام انتضاؤه  
 \* بابي انت كم زامى بامرى \* خلفه الدهر صبحه ومساؤه  
 \* واليك التجاح فيما يمانى \* أمل قد تطاول استبطاؤه  
 \* قد تبدأت منعما وكرم القوم من يسبق السؤال ابتداؤه  
 \* فامض قدما فما يراد من السيف غداة الهجاء الامضاؤه

وقال حين طوب بال التقسيط

\* أمرنجم منى حباء خلائف \* توليت تسير المديح لهم وحدى  
 \* ولم يحتمل الا الذي قلت فيهم \* وان رقدوا قوما وزادوا على الرقد

\* فان اخذ الايفار اخذ صريمة \* ودارت على الافطار دائرة الرد \*  
 \* ولم يغن توكيد السجلات والذي \* تناصر فيها من ضمان ومن عقد \*  
 \* فردوا القوافي السائرات بمدحكم \* وما اكسبتكم من نساء ومن مجد \*  
 \* وشرح شباب قد فضوت جديده \* لديكم كما ينضو الفتى سمل البرد \*  
 \* وما انا والتقسيم اذ تكتبوني \* وتكتب قبلي جلة القوم او بعدى \*  
 \* سبلى ان اعطى الذى تطلبونه \* وشرطى ان يمدى على ولا اجدى \*  
 \* صحبت انا اطلب المال عندهم \* فكيف يكون المال مطلبا عندي \*

— وقال فى غلامه —

\* عسى آيس من رجعة البين يوصل \* ودهر تولى بالاجبة يقبل \*  
 \* أبا سكتنا فاق الفراق بانسه \* وحال التصادى دونه والتريل \*  
 \* بكرهى رضا العذال عنى وانه \* مضى زمن قد كنت فيه اعذل \*  
 \* فلا تجبن ان لم يقل جسمى الضنا \* ولم يخترم نفسى الحمام المجل \*  
 \* فقبلك بان القمح عنى مودعا \* وفارقنى شفا له المتوكل \*  
 \* لما بلغ الدمع الذى كنت ارنجى \* ولا فعل الوجد الذى خلت بفعل \*  
 \* وما كل نيران الجوى تحرق الحنا \* ولا كل ادواء الصبابة يقتل \*  
 \* لعل ابا العباس يرضى اميره \* فيقرب منا ما نرؤم ويسهل \*  
 \* متى تجبه عنه الرسالة لا ينجب \* رسول ولا يردد عن التهجج مرسل \*

— وقال بمدح رافع بن هرثمة —

\* باهه آى يميننا برة قسما \* ما كان ما زعم الواشى كما زعما \*  
 \* فكيف يتركنى من لست اتركه \* اسيان انشد جلامه منصرما \*  
 \* كم قد نلقت فيما فات من عمرى \* استبعد العهد من سعدى وما قدما \*  
 \* لا تعد اربعها السقيا ولا سيما \* ربع نأيد مفناه على اضما \*  
 \* جارت عليه صروف الدهر اذ حكمت \* والدهر يقرب من جور اذا حكما \*  
 \* ان التمت رجوعا من بناشسته \* لم ألف ملتصا قصدا ولا امما \*

\* متى جرى الدمع عن بين تقدمه الهجران كان خليقا ان يكون دما \*  
 \* يهوى الوداع وجيه عند غايته \* يلتذ معتقا منها وملتزما \*  
 \* احلى معاطيك نبلا او ضاولة \* معطيك خدا تقياً صحنه وفا \*  
 \* الناس اما اخو شك يرثه \* عن شانه او اخو عزم مضى قدما \*  
 \* ما لي ارى عصيا خفت الى ورق الدنيا واغفلت الاخطار والهمما \*  
 \* يبادرون الحطام المستعار ولم \* يهدوا فيتدروا الاخلاق والشيما \*  
 \* اذا بدا بخلاء الناس عارفة \* تبعها المن والمرزوق من حرما \*  
 \* خل الثراء اذا اخرت مغبته \* واختر عليه على نقصانه الصلما \*  
 \* الى ابي يوسف جابت ركائبنا \* تلك الدآدئ بالريان والظلمنا \*  
 \* الى مقل من الأكفساء لو طلبوا \* مكان مشبهه في الارض ما علمنا \*  
 \* اذا صدعنا الدبحى عنا بفرته \* خلنا بها قبسا نجلوه او ضرما \*  
 \* ما قال معتدا ان الغمام حكي \* نداء الا غبي الظن او وهما \*  
 \* نعضو له وزرآء الملك راغبة \* وعادة السيف ان يستخدم القلما \*  
 \* ان كان اسم حصن الم اسم فا \* لام مسلمه قسرا ولا لؤما \*  
 \* سرت اليه زحوف ان نحت بلدا \* اعطاء قاطنه من خيفة سلما \*  
 \* وبان عند ابن حستان الغداة وقد \* راي اوائلها فانصاع منهزما \*  
 \* وما ابن هرثة المشهور موقفه \* الا الحسام اصاب الداء فانحصما \*  
 \* ضاهت مكارمه الحساد طامعة \* للوم من جهلها ان يضر الكرما \*  
 \* وطاولوه الى العليا فقاتهم \* نجم السماء تعلو فوقهم وسما \*  
 \* بائي مرجوه افواجا لناكه \* يسترقد الفوج بالفوج الذي اقصما \*  
 \* ماض على عزمه في الجود لو وهب الشياح يوم لقاء البيض ما ندما \*  
 \* لا يبرح الحزم يستوفى عزيمته \* اظم متندا او سار معتزما \*  
 \* ان اطرق استوحشت للخوف اقلته \* ويلا الارض من انس اذا ابتسما \*  
 \* ارضي خراسان حتى لا ترى عربا \* تنبؤ على حكمه فيها ولا عجمنا \*  
 \* سيل تجمل قطريها فطبقتها \* بعم فائرها المنخفض والاكامنا \*  
 \* بل مكان اقربهم من سيده سببا \* من كان ابعدهم من حنمه رجما \*

\* لولا تألفه والصدع منفرج \* بالقوم ما التأم الشعب الذي التأما \*  
 \* نفي فداؤك حرا للندي عبدا \* وهاضما باقدار السطو مهتضما \*  
 \* كانت بشاشتك الأولى التي بدت \* بالبشر ثم اقتبلنا بعدها النما \*  
 \* كالزفة استؤنفت أولى محبتها \* ثم استهلت بغرر تابع الدنيا \*

﴿ وقال يمدح المعتز بالله ﴾

\* تغير أو حال عن عهده \* واضمر عذرا ولم يسه \*  
 \* ملئ بان يسترق القلوب \* على هزله وعلى جسده \*  
 \* وان يوجد السحر في طرفه \* وان يجتنى الورد من خده \*  
 \* يشف القلوب وان اكذب الظنون \* واخلف في وعده \*  
 \* بما اشبه البدر من حسنه \* وما شاكل الفصن من فنه \*  
 \* سقى أرضه هطلان السما \* ب اذا التهب البرق من رعه \*  
 \* لعمري لقد كان هجرانه \* على الصب ايسر من قده \*  
 \* وقد كنت انظما الى وصله \* فاصبحت انظما الى صده \*  
 \* فهل تفتقر العين من دمعها \* وهل يقصر القلب عن وجهه \*  
 \* رأينا خلال امام الهدى \* شبابه ما شيد من مجده \*  
 \* تعزز بالله مستغنيا \* مدى الحق يسرى الى قصده \*  
 \* رأى الله كيف ندى كفه \* فأسنى له القسم من عنده \*  
 \* سكون الرعية في ظله \* وعيش البرية في رفته \*  
 \* وألسنة الناس بمجموعة \* على شكره وعلى حده \*  
 \* هو الفيث ينهل في صوبه \* سجالا ويغضب في ورده \*  
 \* لقد علقت منه آمالنا \* بمجل غريب الندى فرده \*  
 \* فدام له الملك في خفضه \* وتم له العيش في رغده \*  
 \* منايا وحاجتنا ان يعز \* وان يمنع الله من قصده \*  
 \* تعالج بالقصد مستأنفا \* لعافية الله في قصده \*  
 \* علاج يخبر في وقته \* بعقبي السلامة من بعده \*

﴿ وقال يمدح علي بن محمد بن الفياض ﴾

- \* شط من ساكن الغوير مزاره \* وطوته البلاد فآله جاره \*
- \* كل يوم عن ذي الاراك خليط \* يتوى وصله وتعفو دياره \*
- \* فسقامهم وان اطالت نواهم \* خلفه الدهر ليله ونهاره \*
- \* كل جون اذا ارتقى البرق فيه \* اوقدت للعيون بالماء ناره \*
- \* ان اقلم ارتوى الظماء وان سا \* ر اقامت ايقفه آثاره \*
- \* باتفاق من خضرة الروض نضر \* واختلاف يحجده نواره \*
- \* كسفور القناه عن حسن خد \* يتكافأ ايضاضه واحوراره \*
- \* صيل صبر المحب بما يلاقه ولا غرو ان يعال اصطباره \*
- \* يتنقى المرء وقفة العيش والعيش مجال كثيرة اطواره \*
- \* لا يهتمك التماسك من رأ \* ي معنى قصاره اقصاره \*
- \* قد يحول المشتاق عن مبرح الشوق وينزاح شجوه وادكاره \*
- \* ليت شعري عن البخل اذا ليم على فرط بخله ما اعتذاره \*
- \* والجواد الموصوف لو لم يعبه \* شحه بالفصال واستثاره \*
- \* عولت بي على علي خلال \* فيه منها علوه وفخاره \*
- \* طلبت سعيه الرجال وبأبي البحر الا ألا تخاض غماره \*
- \* يده او لسانه شغل الحما \* دث والسيف منه او غراره \*
- \* المرجى نواله والمعلى \* يته والكرم عتقا نجاره \*
- \* انجبت احرار فارس حر البيت والبيت خيره احاراه \*
- \* لهم رغبة تساق اليه \* ورضى حين تبلى اخباره \*
- \* ومدار عليه والظك الضخم على كوكب السماء مداره \*
- \* افرسته العلى فاصبح بخنا \* ر اصطفاء منها الذي يختاره \*
- \* لم يكن ومنهم قرضا يؤديه \* ولا رقهن علقا يساره \*
- \* غر منه الجهال حتى تردوا \* وقدما اردى الجهول اغتراره \*
- \* بدأوا غفلة وثنوا بحين \* وانصداع الزجاج ثم انكساره \*

\* تنقاضي ضمانه درك الخطب ويمدى على الزمان جواره \*  
 \* نعم بادي الفعال يرحى جداه \* ورباط التدبير يخشى انتشاره \*  
 \* ومتى فاض من اكف بنى الفياض نيل قاليل واستبحاره \*  
 \* يحتوى نشرهم ولو ملا الار \* ض نجود العاقول او اغواره \*  
 \* انزلتهم فيه ديار اباد \* وقعت الصفيح تدمى شقاره \*  
 \* منزل لا تزال تسرى اليه \* طرق الرغب قائمات مناره \*  
 \* كم اضافوا خليفة فيه فخما \* واميرا ضخما بهاب حواره \*  
 \* واذا النهروان ساح عليهم \* وتقرت رباعهم انهاره \*  
 \* راح عنه الزيتون متسع الاقياء والنخل باسقا جتاره \*  
 \* اكل الله في ابى الحسن الحسنى التى اغربت بها اوطاره \*  
 \* سيد دأبه لنا الدهر وفر \* منه اتفاق مجتد وانخاره \*  
 \* لا يزل رائد الحوادث ملغى \* عنك يعدوك ربه وعثاره \*  
 \* كم قعيد من التلاد اذا تقب عن شأنه فضلك ناره \*  
 \* اثر عن محمد يائر المجد عليك اقتفاؤه واقتناره \*  
 \* قد تطولت بالكثير ونقص \* بى اذ كنت فوقه استكثاره \*  
 \* فابق انسا لنا فاضحك الدهر البنا الا وعنك افتزاره \*

### وقال هجوان رباح

\* قد قلت عن نصح ابرذونة \* تصان ان تسرج او تؤكفا \*  
 \* اذا استوى الراكب في ظهرها \* طامت المتنين كى تردفا \*  
 \* او وقف العير على بولها \* انعم ان يستاف او يكرفا \*  
 \* اشهد بالله لقد قارب الباحث عن عيبك او انصفنا \*  
 \* ان كنت لا تدفع عن ابنة \* فليس عيبا بك ان تحلفنا \*  
 \* ابر صدور القوم من شكها \* فقصر من يجهل ان يعرفنا \*  
 \* لو علموا ما بت نصبنا له \* اصبحت دبا عندهم اكشفا \*  
 \* شأنك ان اخطأك الحظ ان \* تخرص في السلطان او ترجفا \*

- \* اصابك الله بشرّ فـا \* اشام مكفولا وما احرقا  
\* يحيى بن يعقوب واصحابه \* صفيت من آثارهم ماعفا  
\* ما كنت في تقطيع اسبابهم \* بالامس الا الصارم المرهفا

﴿ وقال في طولة ﴾

- \* يا موعدا منها ترقيته \* والصبح فيما ينشأ يسفر  
\* همت بنا حتى اذا اقبلت \* ثم عليها السك والعنبر  
\* يا مزنة يحشها بارق \* وروضة انوارها تزهـر  
\* ما انصف العاذل في حيكـم \* بئلكم من يتلى يصبر

﴿ وقال يهجو علي بن الجهم ﴾

- \* يا علي بل يا ابا الحسن الما \* لك رق الظرففة الحسناء  
\* انق الله انت شاعر قيس \* لا تكن وصمة على الشعراء  
\* ان اخوانك المقيمين بالامس اتوا للزنا لا للفناء  
\* انت اعجمي وللزنا هنات \* منكرات تخفى على البصرآء  
\* هبك تسمع الحديث فـا علكـم بالغمز فيه والايماء  
\* والاشارات بالعيون وبالايدى واخذ الميعاد للالتقاء  
\* قد لعمري توردوا خطة الغد \* ر وجاءوا بالسومة السوءآء  
\* غير ما ناظرن في حرمة الود ولا ذاكرن عهد الاخاء  
\* قطعوا امرهم وانت جار \* مؤقر من بلادة وغباء

﴿ وقال يهجو ابن جبير ﴾

- \* زائر زارني ليسأل عن حا \* لي كما يسأل الصديق الصديقا  
\* كيف حالى وقد غدا ابن جبير \* لي دون الاخوان جارا اصيحا  
\* فادبا رائحا عليّ فـا يتركنى ان ارجع او ان افيقا  
\* يقتضيني الضياء والشمس لم تبرغ طلوعا ولم تبجل شروقا

- \* معدة اولية كرجى البرار يلقى جبا \* وتلقى دقيقا \*  
 \* ويد ما تزال ترمى باحجا \* ر من القم تجر التجنقا \*  
 \* وكان الفتي يطعم ركابا \* قد تهورن او يسد بنوقا \*  
 \* صاح بلومه قلنا المنادي \* صاح في حلقه الطريق الطريقا \*  
 \* فاذا بجى بالخوان تفزعت واشفقت ان يموت خنيقا \*

﴿ وقال يهجو عبيد الله بن عبد الله ﴾

- \* تزاجر هذا الناس حتى تقي \* فا بال هذا الطاهري وبالي \*  
 \* يساجلني حتى كان ليس بحتر \* ابى وابن همام بن مرة خالي \*  
 \* اخي وابن عمي سابقتني خصاله \* الى شرف او سابقته خصال \*  
 \* بنو الحارث الحراب يغشون نصره \* بكل جهير في السلاح طوال \*  
 \* اولئك قوم انت كفؤ سرائهم \* وشرواهم في سودد ومعال \*  
 \* ديارهم بالقوطنين وداركم \* بعسفان يغشو برها وغزال \*  
 \* لهم ورق الزيتون غضا وعندكم \* شريجان من اثل يرفي وضال \*  
 \* تراك مساهي الغداة ففاني \* بجيلة شرى وهو جلة مالى \*

﴿ وقال يهجو بن ابى زنبور ﴾

- \* ارى بك الله نكالا فكم \* اريتنا من فلة فاضحه \*  
 \* عشقك للقبنة اجدى الاسبى \* في عشقك امراتك الناضحه \*  
 \* ان نكحتها الليلة فانظر الى \* عهد بنان عندها البارحة \*  
 \* قد سمعت طائها وقنة \* من حر ماء سهك الرائحة \*

﴿ وقال يهجو ابن طاهر ﴾

- \* هاجى بنى بحتر وطئها \* حائن قوم يحز في كبده \*  
 \* ولى جليس لولا خساسته \* لقد اقام الهجاء من اوده \*  
 \* ارفع قدرى عنه ومحسبى \* اتركه للمقام في بلده \*



\* اجفر فرموله فقد كثرت \* اشباه غلامه على ولده \*

وقال يهجو طماسا وبعث اليه بغلامه في حاجة له فلم  
يقض الحاجة ولم يبايع الغلام مايجب وكان طماس  
والغلام اعورين

\* بالاعورين المعورين اخل بي \* املي وطاودني تمككن ياسي  
\* ومن الضلالة ان رجوت حاجتي \* اخلاص مسعود ورفد طماس  
\* لا يبرح المضاض لكل صهيحي \* رجسين مرزولين في الارجاس  
\* واذا عدلت على طماس عيبه \* لم ارض الحاظي ولا انفاسي  
\* ادنو واقصر عن مداه وانما \* ارمي من الملعون في برجاس  
\* هلا ابو الفرج استعار مدائحني \* او ردنا فيها الى العباس  
\* فرجلا ظلم الخطوب ضباؤه \* عنا وبدر راهن الايناس  
\* لم انس ما سبقا اليه ولم اكن \* ليد الصديق الستماح بناس  
\* ونبو ضد هما ولست بواجد \* عند الكلاب رضى فعل الناس \*

وقال يهجو

\* ترى لقزوين عند الله صلحة \* وقد تولى طماس امر قزوين  
\* ما للتداعي تشكوا منه ابهة \* فيها تطاوس طاق الجهل مجنون  
\* لن يحمذك على خلق ولا خلق \* اذا رأوك بلا عقل ولا دين  
\* باي مخزية جشست قبتهم \* أباست مستعلق ام اير عنين  
\* ولم تخرسنت يا ملعون ينسهم \* وانت كور عليل الكبر والكون \*

وقال يهجو قوما من غنى

\* بني عثمان اتم في غنى \* رعاك وهي في قبس رعاك  
\* متى يقرى السديف بسا حنيكم \* ومر الماء عندكم يباع \*

- \* وان بخيلكم بالجود يكنى \* سفاها واسم صفدكم تجماع \*
- \* أبالاسماء والالقاء فيكم \* ينال المجد والنرف البفاع \*
- \* وكنتم بعد عبدكم تظليف \* ربيضا اطلقت فيه السباع \*
- \* بعز على ما صنعت سليم \* بكم والحرب فاحشة شناع \*
- \* وتخليفة الديار فلا مروج \* محمل للقويم ولا القراع \*
- \* وخذلان العشار حيث امت \* هوازن داركم وهم سراغ \*
- \* وقد ذبحوكم مرفا وبغيا \* بئل عقيب اذكره المصاع \*
- \* فاحامت بنو عبس عليكم \* ولا قالت فزاراة لا تراوا \*

وقال يهجو ابا الحسن المذارى

- \* ابلف ابا حسن وكنت اعده \* من بينهم قننا من الاحسان \*
- \* ان كنت انسانا قل لي صادقا \* ما الفرق بين القرد والانسان \*
- \* ليس المذار بجالب لك سوددا \* غير الجوار الخضر والكيران \*
- \* ولئن وليت فبالصانعة التي \* قدمتها وشبعك العريان \*
- \* فقله من كتب حسيك ظالما \* وحسب زوجة صاحب الديوان \*

وقال يهجو المسدود

- \* قد قلت للمسدود في تانس \* شوها طاني الدهر صبا بها \*
- \* ان التي سميتها خلة \* ليست باسماء ولا تربها \*
- \* وانما ام بني واصل \* خنزيرة سفست في حبها \*
- \* بكدر صافي الراح في شدوها \* وتفر الاوتار من ضربها \*
- \* لم تكن العليمة مطبوعة \* بل كان مطبوعا على قلبها \*

وقال يستسقى نبيذا

- \* ابا جعفر كل اكرومة \* باخلاقك الفر منسوجه \*
- \* ونفسك نفس اذا ما التفو \* من تو قدن للشع منلوجه \*

- \* فكم ثمة بك مسدودة \* وكم كربة بك مفروجة \*
- \* وصندي عصية محلون \* من الراح صرفا ومزوجه \*
- \* واحسن من بهجة الخلتين عندهم سقى دسجته \*

— وقال يهجو بني جعفر —

- \* بني جعفر ما للصغير مقدما \* لديكم على سن الكبير المسود \*
- \* يخبر عن شفي ضلال سراحكم \* احاديث من يخبر بهن يفند \*
- \* اذا اشركا في سوءة يركبانهما \* تبدي عيد الله من دون احد \*

— وقال يهجو عيد الله بن عبد الله —

- \* عيد عيد الله فينا ستارة \* قليلا على سمع الجلبس صوابها \*
- \* فهم باسراع الحجارة نحوها \* اذا نجت للمتشين كلابها \*

— وقال يهجو ابا جعفر بن بسام —

- \* يا ابا جعفر بأي مكان \* ضاع مني رأبي وضاع لساني \*
- \* وامتداحيك لا لشيء ولكن \* هذيان من شاعر مجان \*
- \* ما ألوم اليوم الذي جاء من فعلك لـكني ألوم الاماني \*

— وقال يهجو ابا الدردام —

- \* ابلغ ابا الدردام ان لاقيته \* بالرقعة البيضاء او حران \*
- \* الدهر ما تنفك تندب وجنة \* درست وخدا منهج العرفان \*
- \* وزى الجلالة للصفار واتما \* اوصى الاله بها الى الشيطان \*
- \* هل تغلظن وكيف تغلظ لحية \* جعلت حوائجها الى الصبيان \*

— وقال يعاتب اسماعيل بن شهاب —

- \* هل للندي عدل فيغدو منصفا \* من فعل اسماعيله بن شهابه \*

- \* العارض التجاج في اخلاقه \* والروضة الزهراء في آدابها \*  
 \* ازرى به من غدرة بصديقه \* وعقوده لآخيه ما ازرى به \*  
 \* في كل يوم وقفة بفناءه \* تخزي الشريف وردة عن يابه \*  
 \* اسمع لفضبان ثبت ساعة \* فبدالك قبل هجائه بضايه \*  
 \* الله يسهر في مدحك ليله \* متمللا وتنام دون ثوابه \*  
 \* يقظان ينتخب الكلام كأنه \* جيش لديه يريد ان يلقي به \*  
 \* فأتى به كالسيف رفرق صيقل \* ما بين قائم سنخه وذبابه \*  
 \* وحجبه حتى توهم انه \* هاج اناك بستمه وسبابه \*  
 \* واذا الفتى صحب التباعد واكسى \* كبرا على فلست من اصحابه \*  
 \* ولرب مغرلي بفيظك زادني \* غيظا بجيئة قوله وذهابه \*  
 \* لولا الصفاء وذمة اعطيتها \* حق الوفاء قضيت من آرابه \*

﴿ وقال لمحمد بن علي القمي ﴾

- \* ابا جعفر كان نجميشنا \* غلامك احدى الهنات الدنية \*  
 \* بنت الينا بشمس المدا \* م تضي لنا مع شمس البريه \*  
 \* فليت الهدية كانت هي الرسول وليت الرسول الهديه \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وعدت برذونا ورددتني \* اليك حتى قام برذوني \*  
 \* وكان مصقول النواحي اذا \* رأته مستغرب اللون \*  
 \* لولوة تضحك ارجاؤها \* تصلح للبذلة والصون \*  
 \* منيقي الاشهب من بعد ان \* فجعتني بالادهم الجون \*  
 \* ان يكذب المباد تظلم وان \* يصدق فبرذون ببرذون \*

﴿ وقال يهجو الحارثي ﴾

- \* يا حارثي وما الضاب بجانب \* لك عن معاندة الصديق العاتب \*

\* ما ان تزال تكيسه من جانب \* ايدا وتسرق شعره من جانب \*

وقال يمازح بشر بن العرج

\* نطالب بشرا بسقيا المدا \* م وبشر يطالبنا بالثمن  
\* أمن حادة لك في يبعها \* لم البخل منك طريق قن  
\* فان بعثناها فثكب بنا \* عن البص في يبعها والنين  
\* وواف لنا الكيل حتى نعد قبيحك في يبعها حسن  
\* عذيري من تاجر خازن \* بضائعه في اصيص وذن  
\* وبعضهم في اختياراته \* يحب الدناءة حب الوطن

وقال يرثي سليمان بن وهب

\* أئني نهته دمعك المسفوكا \* ان الحوادث ينصرمن وشيكا  
\* ما اذكرك بمزح صرف الجوى \* الا ثنته بمفرح ينسيكا  
\* الدهر انصف منك في احكامه \* اذ كان يأخذ بعض ما يعطيك  
\* وقبل هذا السعي يكسبك الغنى \* ان كان يفتيك الذي يكفيكا  
\* نلقى النون حقاقتا وكأنا \* من غرة نلقى بهن شكوكا  
\* لا تركن الى الخطوب فانها \* لم يترك تارة وتسوكا  
\* هذا سليمان بن وهب بعدما \* طالت مساعيه التجوم سموكا  
\* وتنصف الدنيا يدبر اهلها \* سبعين حولا قد تمنن دكيكا  
\* اغرت به الاقدار بغت مله \* ما كان رسم حدينها مأفوكا  
\* فكأنما خضد الحمام بيومه \* غصنا بمخرق الرياح نهيك  
\* بلغ عبيد الله فارح مذحج \* شرفا ومعطى فضلها تمليك  
\* ما حق قدرك ان اجل مرسلا \* غري اليك ولو بعثت الوكا  
\* كل المصائب ما بقيت نعه \* حرضا يدك عن النفوس دكيكا  
\* انت الذي لو قيل للجود اتخذ \* خلا اشار اليك لا يمدوكا  
\* وكأنا آليت والمعروف لا \* تألوه مصطفىا ولا يألوكا

- \* ان الرزينة في القيد فان هفا \* جزع بصبرك فالرزينة فيكا  
\* ومتى وجدت الناس الا تاركا \* لحيمة في الترب او متروكا  
\* بلغ الارادة ان فداك بنفسه \* وودت لو تفديه لا يفديكا  
\* لو نجلى لك ذخرها من نكبة \* جلال لا ضحكك الذي يبيكا  
\* ولحال كل الحول من دون الذي \* قد بات يخطك الذي يرضيك  
\* ما يوم امك وهو اروع نازل \* فاجلك الادون يوم ايكا  
\* كلم اعبد على حساك ولحمة \* مما عهدت الحادثات تربكا  
\* وبجعة الايام قسم مسويت \* فيه البرية سوقة وملوكا  
\* عبه توزعه الانام تخفه \* الا تزال تصيب فيه شريكا

— وقال يهجو اسعد الحاجب —

- \* واظلمت حين لبست السواد ظلام الدجى لم يسر رايه  
\* ولما دنونا لدار الوزير وقد رفع الستر او جابه  
\* خالنا نرجم فيك الفنون أحاجه انت ام حاجبه

— وقال يهجو صاحب بريد الرقة ويشكوه الى امير المؤمنين —

— المتوكل على الله —

- \* اليك امير المؤمنين رسالة \* من الغرب تستقرى فجاج المشارق  
\* اعينك بالنهي من الله ان ترى \* قدامي جناح السليين لفاسق  
\* اعير بريد الرقتين غضاضة \* بمضطرب الكفين رخو البنائق  
\* نفي العدل شرقي البلاد بجوره \* علينا وباع الناس ثم بدائق  
\* له في الذي استرعيه غدوة فاجر \* بسوءه الاخرى وروحة سارق  
\* اذا ما دعا غلمانة بليبة \* فخلوته بالعفر دون المراهق  
\* مخنت اعراس وليس بمطرب \* وقينة قتيان وليس بهائق  
\* يهيج نهيج البغل من كلب استه \* وبطرب خصيه صياح الفرائق

❖ وقال يهجو صاحب البريد ايضا ❖

- \* امير المؤمنين أما غياث \* تؤمله فقد طال القنوط \*
- \* ابي عمالنا الا فسوقا \* لكل من اجبتهم شروط \*
- \* فن وال بلاط به قفزي \* رصيته ومن وال يلوط \*
- \* وجدنا نهشلا عربى دهر \* تعرب في عواقبه التبيط \*
- \* اخو ابن يموت الا ير فيه \* ولا كفن بعد ولا حنوط \*
- \* وزنديق يكاد الجذع يمشى \* اليه ويستخف له الشريط \*
- \* تضيق يده بالعرف قبضا \* وناحية استه البحر المحيط \*
- \* يحجز لحية حقت وشيت \* بشيبتها الدانة والسقوط \*
- \* ومن اشعاره والله يخزي \* رعونته ألا بان الخليلط \*
- \* غدت امراته ولها علينا \* ولاية جأر فيها قسوط \*
- \* تبيض على البغال فكل يوم \* على اككتافهن دم عبيط \*
- \* يقوم لها السماء وقد اضاءت \* على جنبات لبثها السموط \*
- \* تولت امرنا قولا وفلا \* تقول ويسكت امير الضروط \*
- \* فيا ذل البريد وميرديه \* اذا فضت خرائطه الخروط \*

❖ وقال يهجو نصرانيا ❖

- \* كأن تشكى السفر الحيارى \* حويل ضرائر باتت غيارى \*
- \* نعيم القفص والبردان شوقا \* نضن به على بنى وبارى \*
- \* نرجى ان يتاح لنا مسير \* كما ترجو المفاداة الاسارى \*
- \* اذا جاد الوزير لنا باذن \* تعرض فيه دجال التصارى \*
- \* ترى العذوبت بمنعنى طريقى \* اذا كلفته وخذ المهارى \*
- \* بليت باوضع الثقلين قدرا \* فيا هلكى هناك وبادمارى \*
- \* باضطر حين يصبح من جاد \* واسلم حين يمسى من حيارى \*
- \* فكهم لطح الاحبة فى نجير \* تبيت صحائفهم عنهم سكارى \*

- \* قوافش لو توافت عند كلب \* تخفى الكلب خزيا او توارى  
\* يصلب من شناعتهما رميا \* ويخزي من سماجتها تمارى

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* لك النعماء والخطر الجليل \* ومنك الرقد والتيل الجزيل  
\* امرت بلن اقيم على انتظار \* رأيك انه الرأى الاصيل  
\* وراقت الرسول وقلت يأتى \* بنبيان فلم يأت الرسول  
\* وليس بغير امرك لى مقام \* ولا عن غير اذنك لى رحيل  
\* وقد اوقفت عزى والمطايا \* فقل شيئا لاضل ما تقول

﴿ وقال فى مثله ﴾

- \* ابا قاسم حان الرحيل وما ارى \* ليأتينى منكم ثوبا ولا اجرا  
\* ونحن جلوس حول ورد مضاعف \* وليس لناخر فبقنا بها خيرا

﴿ وقال يهجو ابن رباح ﴾

- \* هجاني الغيل وما خلتنى \* اخاف هجاء ابى حرمله  
\* وقد كنت اطنب فى وصفه \* وثبتت نسبته المشكله  
\* ارجى تلونه بالصفاء \* والقي قطيعته بالصله  
\* اراه وفيما وأنى له \* وفاء اذا كان لا اصل له  
\* فلا تحمدن من اخى آخرى \* اذا انت لم تختبر اوله  
\* فان يك اخلف ظنى به \* وحال عن العهد او بدله  
\* فما كنت اول من فاته \* لدى صاحب بعض ما املة  
\* أم اختصصك بما قد علمت من الود والمقة الكملة  
\* واسأل فيك ابا صالح \* وما كان حقك ان اسأله  
\* اخبرك مستوجب \* للطف المحلة والنزله



- \* وكان جزائي ما قد علمت وما لم يكن لك ان تفعله \*  
 \* اراك رجعت الى جلدك الشريف وقصته المفضلة \*  
 \* ومسراه في بطن قوصرة \* مخزقة الخوص مستعيلة \*  
 \* اذا اسود من خلف تسبيكها \* توهمته الطن في الدوخة \*  
 \* قلله هيته مصبها \* وقد وجدوه على الزبالة \*  
 \* يعي الذباب كرايسه \* فتشاه قنبلة قنبلة \*  
 \* هنالك لو تدعيه قشير لما خيلت انها مبطله \*

وقال لمحمد بن نصر بن منصور بن بسام

- \* ابا جعفر ليس فضل الفتى \* اذا راح في فرط اعجابه \*  
 \* ولا في فراهة برذونه \* ولا في نطافة اثوابه \*  
 \* ولكنه في الفعال الكرم والخطر الاشرف النابه \*  
 \* رأيتك تهوى اقتناء المديح وتجهل مقدار ايجابه \*  
 \* وكيف ترجى وصولا اليه ولم تتوصل باسبابه \*  
 \* لئن كنت امضه الاكرمين فما انت اول اربابه \*  
 \* وان اطلب به نائلا \* فلت ملثا باطلا به \*  
 \* وان اتصدق به حبة \* فان الماسكين اولى به \*

وقال يمدح بني مخلد

- \* ارى الله خص بني مخلد \* باكرم مأثرة للعرب \*  
 \* تضاف الخلافة في دورهم \* فتضبر عن سروهم بالعجب \*  
 \* ملوك لهم عانة في القرى \* توارنها حسب عن حسب \*  
 \* ترى الجزر طافية كالبحين والجر صافية كالذهب \*

وقال يمدح ابراهيم بن المديبر

- \* با ابن المديبر يا ابا اسحاق \* حيث الضريك وطارد الاملاق \*

- \* عش للمروءة والقوة والعلی \* ومحاسن الآداب والاخلاق \*  
 \* اما مسامعنا الظمآء فانها \* تروی بماء كلامك الرقراق \*  
 \* واذا النواذب اظلمت احدائها \* لبست بوجهك احسن الانسراق \*  
 \* واذا غيومتك ابرقت لم نكترت \* للخطب ذی الارعاد والابراق \*  
 \* حفظ القريض فلم يضيع حقه \* ابدا وانت له من العساق \*  
 \* ها انه وصطاؤك الجهم اللمهي \* اخوان ذا فان وهذا باقی \*  
 \* اثني عليك بما بسطت به يدي \* وحلت من اسر الزمان وثاقی \*  
 \* هي نعمة لو قيست الدنيا بها \* فضلت جوانبها على الآفاق \*  
 \* كنت الغريب فاذا عرفتك عادلی \* انسى واصبحت العراق عراقی \*

﴿ وقال يهجو علي بن الجهم ﴾

- \* اذا ذكرت قريش للمصالي \* فلا في العبر انت ولا النغير \*  
 \* وما رغنائك الجهم بن بدر \* من الاقارم ولا البدور \*  
 \* ولو اعطاك ربك ما تمنى \* عليه زاد في غلظ الايور \*  
 \* لاية حالة تهجو عليا \* بما لفقت من كذب وزور \*  
 \* أما لك في استك الوجهاء شغل \* يكفك عن اذى اهل القبور \*

﴿ وقال يهجو ابراهيم بن احمد ﴾

- \* تلوم السادرئين جهلا \* وبعض اللوم اولى بالجهول \*  
 \* وتذللهم اذا يئكوا كان لم \* تنك من قبلهم شج العذول \*  
 \* وتبني حظ خولة في الممازى \* ولعب ابى الفوارس بالطويل \*  
 \* فضائح لا يزال يكر منها \* على قال تعربه وقيل \*

﴿ وقال يمدح بني مخلد ﴾

- \* بني مخلد كفوا تدفق جودكم \* ولا تبضونا حظنا في المكارم \*  
 \* ولا تنصروا مجدى قنان ومالك \* بان تذهبوا منا بمهمة حاتم \*

\* وكان لنا اسم الجود حتى جعلتم \* تقضون منا بالخلال الكرائم \*  
 \* وشيئني الا ازال مجددا \* سرايل سأل كثير المغارم \*  
 \* وما خطري دون الفنى ان يلفته \* سؤالا ولا عرضي نظير الدراهم \*

### ﴿ وقال يعقوب بن الفرج النصارى ﴾

\* تظن شجوني لم تغلج \* وقد خلج البين من قد خلج \*  
 \* اشارت بعينين مكحولتين من الفنج اذ ودعت والدعج \*  
 \* عناق وداع اجال اصترا \* ض دمعى فى دمها فامتزج \*  
 \* فهل وصل ساعتنا منشى \* صدود شهود خلت او حجج \*  
 \* وما كان صدك الا الدلا \* ل والا اللال والا الفنج \*  
 \* فان لك قد دخلت يتشا \* مهامه للاك فيها لجج \*  
 \* فكم روضة بفتاء الريح يلامعها البرق من كل فج \*  
 \* نأيا قويق لدويرها \* فكب عن قصدها وانعرج \*  
 \* اذا هزت الريح خافورها \* تعانق نوارها وازدوج \*  
 \* لقبك فيها فحبايتها \* بلين التكني وطيب الارج \*  
 \* سقى حلبا حلب مسبل \* من النيث يهيم بها او ييج \*  
 \* وان حال من دون حق فلم \* يسلمه يعقوبها ابن الفرج \*  
 \* أبغى يعقوب مال لديه ويعقوب متدد لم يهيج \*  
 \* واتى على بان لا يدبر بما نال منى ولا ينتهيج \*  
 \* اذا شد عروة زناره \* على سلحة ضخمة واستعج \*  
 \* توهم انى لا استطاع مساهة اغتر بادی الهوج \*  
 \* ومن اين يكثر انصاره \* فبأى الاحج له فالاحج \*  
 \* وزوجته قد عسا بظرها \* على كبرة وابنه قد علج \*  
 \* فهلا تورع عما جنى \* على الخيث والاحرج \*  
 \* لبا يوسف سمج ما اتيت ولم يك مثلك بأى السمج \*  
 \* وشر المسيئين ذو نبوة \* اذا لم فيها تبادى وج \*

\* هلم الى الحق نسرى اليه بمحبتنا فيه او ندلج \*  
 \* ونعتمد الصدق حتى يضئ لنا مظلم الامر او ينبيلج \*  
 \* وفي موقف ما لنا بعده \* تنازع مجبوى ولا معيلج \*  
 \* فمن ابرأ الحكم فيه نجما \* ومن ألجج الحكم فيه لعمج \*  
 \* وان لم يكن شاهد يرتضى \* ورأبك في الجحد مود مضج \*  
 \* وانت فلا حالف بالغا \* في ولا حاث في طلاق الحرج \*  
 \* فهل تقبل جرم القسو \* س وتقطع من إلهم ما وشج \*  
 \* وتضطرط في لحية الجائليق اذا خار في سفرشبا وعج \*  
 \* وتزعم ان الذين ابتدوا \* علوم النصارى رماخ همج \*  
 \* بانك لم تنو مالى ولم تطلب على هويص الحجج \*  
 \* فان كنت ادهنت او خنت او \* لهجت بظلمى فيمن لهج \*  
 \* فخالفت مريم في دينها \* وفارقت ناعوسها المنتهج \*  
 \* وخرقت غفورها كافرا \* بمن غزل الثوب او من نسج \*  
 \* واعظمت ما اعظمته اليهو \* د تصلى لقبتهم او نمجج \*  
 \* ونكت عجزوك حتى ترد في رجها داخلا ما خرج \*  
 \* وهدمت بيعة مار سرجس \* واطقات نيرانها والسرج \*  
 \* واوقدت ناقوسها والصليب تحت عشائك حتى يضج \*  
 \* وبكرت تخراً في المذبح الكبير وتلطخ تلك الدرج \*  
 \* وزلت من الله في لعنة \* تقيم حليك ولا تترجج \*  
 \* وابر طماس اذا ما اشط في صدع زوجتك المنفرج \*  
 \* عيين متى ما استعمل امرؤ \* نجسهما عند قاض فلمج \*

﴿ وقال يمدح اذ كوتكين ﴾

\* عزمت على المنازل ان تينا \* وان دمن بلين كما بلينا \*  
 \* نمنع من تدانى من قلينا \* ونمنع من تدانى من هوينا \*  
 \* وكمن من متوى لهم لو انا \* نصانى مره حيننا فحينا \*

\* جحشا من لياليه شهورا \* ومن اعداد اشهره سنينا \*  
 \* نلج من الغرام اذا اعتزانا \* وابرح منه الا يعترينا \*  
 \* ومن سقم ميت المرء خلوا \* بلا سقم بيت له رهينا \*  
 \* شركنا العيس ما ندع التصابي \* لواحدة ولا تدع الحينا \*  
 \* اذا بدأت لنا اسلوب شوق \* رأينا في الصباة ما ترينا \*  
 \* بعمر ك كيف نرضى ما اتانا \* من الدنيا ونسخط ما رصينا \*  
 \* عثانا ما عساه يزال عنا \* وانصبنا تكلف ما كفينا \*  
 \* يفيض للعريس النفيض بحننا \* وتجه الحظوظ لمن قضينا \*  
 \* وما هو كائن وان استطلنا \* اليه النهج يوشك ان يكونا \*  
 \* فلا نفر من الايام وانظر \* الى اقسامها عن زوينا \*  
 \* كلفت بنجح سارية المطايا \* اذا اسمرت الى اذكوتكنيا \*  
 \* الى خوف العدى حتى يبتوا \* على صفر وامن الخائفينا \*  
 \* فتى القيان عارفة وبأسا \* وخير خيارهم دنيا ودينا \*  
 \* اباح حمى الديلم في حروب \* سقت هيم القنا حتى رونا \*  
 \* اذا طلبوا لها الاشياء كانت \* غرائب ما سمعن ولا رؤنا \*  
 \* واعدى ارضهم اعدى سبابا \* وأشب عند طاية عربنا \*  
 \* فلك جبالها اتقلت سهولا \* وكانت قبل مفزاه حزونا \*  
 \* وكانوا جمع مملكة فأبوا \* طوائف في مخاييم عزينا \*  
 \* ولم ينج ابن جستان لشيئ \* سوى الاقدار غالبت المنونا \*  
 \* وكم من وقعة قد رام فيها \* ظهور الارض يجعلها بطونا \*  
 \* بلاوث والاسنة تدريه \* شمالا حيث وجه او يمينا \*  
 \* يصد عن الفوارس صدقال \* عن العشرات يحسبها مئينا \*  
 \* سما لبواره حزن اذا ما \* سما للصعب اوجب ان يهونا \*  
 \* ابو حسن وما للدهر حلى \* سوى آثاره الحسنات فينا \*  
 \* يقل الناس ان يتقلوه \* وان تدنو اليه مشاكلينا \*  
 \* وظنك بالضرائب ان تكافا \* كظنك بالاصابع يستونا \*

\* ولم ارمثه حشمت عليه \* صروف الدهر ابكارا وعونا \*  
 \* افر على نزول الخطب جاشا \* واوضح تحت حادثة جيتنا \*  
 \* نسينا ما عهدنا غير انا \* يذكرنا نداء ما نسينا \*  
 \* ولولا جوده الباقي علينا \* لكان الجود انفس ما رزينا \*  
 \* اعين على مكايمة الامادي \* من ابن النملسان بما اعينا \*  
 \* بازهر من بني ساسان يلقى \* به الاقون علقهم الثمين \*  
 \* تقصر عن مثال يديه علما \* فقصر ك ان تظن به الظنونا \*  
 \* وما هو غير خوض الشك ترى \* اليه حيث لا تجد اليقين \*  
 \* وقد صلبت على ظن المناوي \* قناه آيست من ان نلينا \*  
 \* ولما كشفته الحرب اعلى \* لها لها يهول الموقدين \*  
 \* ترك السيف هيته مذالا \* ويكنى عن حقيقتها مصونا \*  
 \* مثبت نعمة ومزيل اخرى \* اذا امرت عواذله عصينا \*  
 \* تتبع فائتات الخبر حتى \* نشرن رواجعا عما طوبنا \*  
 \* يرى دول الصلاح بعين راع \* يكاد يعيدهن كما بدنا \*  
 \* متى لم يرك في الرب ارتيادي \* حططت الى رباع الاجمينا \*  
 \* نوالى معشرا قربوا البنا \* ونثرى من تطول آخرينا \*  
 \* وقرى الابدن بما اتالوا \* بنحسك دون قرى الاقرينا \*  
 \* بنو اعمامنا الداتون منا \* وواهبه التوال بنو ايننا \*

وقال هجو

\* تزوجتها بعد احراقها \* قلوب الندامى واقلاقتها \*  
 \* وقد اعطت القوم من عهدا \* رضاهم ومن عقد ميثاقها \*  
 \* فكيف انت خيانتها \* وانت عليم باخلاقها \*  
 \* وكيف انبسطت ولم تغبض \* لاجلاسها مع عشاقها \*  
 \* تحدثهم بماتى الفنا \* عن بث نفس واشواقها \*  
 \* واحسب انك مخف رضى \* وقد راسلهم بخلافها \*

\* اذا كنت تمكن من ودها \* فإلك تمسكن من ساقها \*

❦ وقال يهجو أحمد بن صالح وولده ❦

\* نفقت نفوق الجمار الذكر \* وبن ضراطك منا فر \*

\* يقول الطيب به فالج \* قتلت كذبت ولكن قصر \*

\* وهل يتوقع موت الجا \* ر الا بعض منايا الجر \*

\* قدنا يهودى قطريل \* وما فقدناه باحدى الكبر \*

\* عليج بدین بلن لا اله \* وان لا قضاء وان لا قدر \*

\* وشامة لكتاب النبي \* يزجر عنهم فا ينزجر \*

\* اذا حمد الله والمرسلين فكيف نصائبه في عمر \*

\* وساور دجلة لولا الحبا \* ليقطع جريتها باليد \*

\* فابن الخليفة عما اعد \* وعما افاد وعما ادخر \*

\* أبترك ما كان مستغنيا \* فكيف بترك الذي قد ظهر \*

\* له خلف مثل غرز الجرا \* د يعمون من كل امر يسر \*

\* أيعقوب أختار ام صالحا \* وما فيهما من خيار لحر \*

\* وكنت وكأنا كما قيل للبيادى \* اى حمارك شر \*

\* على ان ادناهما شيفة \* صغيرهما الفاحش المحتقر \*

\* هل ابن القماشية اليوم لى \* مقيم على الذنب ام يعتذر \*

\* وهل يذكرن سوى امة \* بليل ودلجتها فى السحر \*

\* وهل يعلن باقى امرؤ \* على ما يسوهم مقتدر \*

\* عصابة سوء عبادى بها \* ضراط الحجير وخضم البقر \*

\* وما ساعى انهم اصبحوا \* من الخزى فى دار شر وحر \*

\* وان ابن عذرة مستعبر \* يبيكى على طلل قد دثر \*

\* فأهون على تلك الدمو \* ع من الكفر الملدان الفجر \*

\* لعل ابا الصقر يجلو لنا \* ظلام الخطوب يوم اضر \*

\* فتى رفضت بينه وائل \* الى حيث ترفى التجوم الزهر \*

﴿ وقال يهجو ابن السلمان ﴾

- \* وكان السلمان ابا ملوك \* فصار ابا لسوقة مادرايا \*
- \* أكل بنى دساكرها بنوه \* لاؤشك ان يكون ابا البرايا \*
- \* يحلثا حقوق ابى يزيد \* عن الصهباء صافية العشايا \*
- \* فبات الخسف موعدا وبتنا \* يفتينا الذباب بمجررايا \*
- \* بنوا لاطروش لو حضروا لكانوا \* اخض مودة واعم رايا \*
- \* اناس لا صلاتهم لاني \* تقام ولا نبههم ابن يايا \*

﴿ وقال يهجو الخمصي ﴾

- \* حضرموت وابن ما حضرموت \* بلد دونه القلا والغبياي \*
- \* أابي يا ابني ابوك فنهبي \* ام ابو خشميك الاسكاف \*
- \* نحن من قد علت في الشرف الوا \* في فأجل في عشرة الاشراف \*
- \* سلف لو رأيتهم لتينت لهم زلفة على الاسلاف \*
- \* واذا ما انتقدت شيخك فيهم \* طال فيه نصف الصراف \*

﴿ وقال يهجو قوما من اهل البرت ﴾

- \* نكتم ودبعة ازديش ولم يكن \* في الحق نيك ودائع الاشراف \*
- \* هلا توقم مسافة فرسخ \* كيما يجاوزكم الى اسكاف \*
- \* اعجلتموها عن ثبة رأبها \* عجل الكرام الى قرى الاضياف \*
- \* وظنتم ما جئتموه نخفة \* تعند او لطفنا من الالطاف \*
- \* احشتم ملك الملوك وكلام \* تلك الخزاية بالقفير الواف \*

﴿ وكتب اليه محمد بن علي - القمي - بيت شعرو هو ﴾

- \* هجرت كأن الوصل اعقب هجرة \* وما خلت وصلا قبلها يعقب الهجرا \*



﴿ فاجابه البحرى ﴾

\* فتى مذحج عفوا فتى مذحج عفرا \* لعنذر جات اساءته تترى \*  
 \* ومن يهب البيل الذى سمحت به \* يدلك بلا من فلن يمنع العذرا \*  
 \* فان قلت بى كبر فليل الذى ارى \* على الناس من نعمك يملؤنى كبرا \*  
 \* مواهب لى منها الغنى فتى التقي \* بساحتها جد فى جدها طرا \*  
 \* تضاف الى مجدى ونجى الى يدى \* فاملكها مالا واملكها فخرها \*  
 \* اتانى قريض منك يحدوه نائل \* فانطقنى جودا والحنى شرا \*  
 \* واكسبى شغلا عن الوصل شاغلا \* يساتبنى فيه وتعضده هجرا \*  
 \* فاذا كنت مشغوبا بقرى آتسا \* بشخصى فلم خولتنى ذلك البدرا \*  
 \* لئن كان اسعافى به منك قبلها \* وفاء لقد كان انفرادى به غدرا \*  
 \* وما هو الا درة لم اجد لها \* سوى جودك الامسى اذ برزت بحرا \*  
 \* حلت عليه فى سبيل فتوة \* هى التفرخلف المجد بل تفضل الثرا \*  
 \* فانت نصيب المجد حيث تلات \* كواكبه ان انت لم نصب الاجرا \*  
 \* وجدت نذاك اليوم أطف موقعا \* وقد كان لى خلا فاصبح لى صهرا \*  
 \* فان انا لم اشكرك نعمك جاهدا \* فلانلت نعمى بعدها توجب الشكرا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* تعالت عن وصل المعنى بك الصب \* وأرت بعد الدار منا على القرب \*  
 \* وجلستى ذنب المشيب وانه \* لذنبك ان انصفت فى الحكم لا ذنبى \*  
 \* ووالله ما اخترت السلو على الهوى \* ولا حلت عما تعهدين من الحب \*  
 \* ولا ازداد الاجدة وتمكنا \* محلك من نفسى وحظك من قلبى \*  
 \* فلا نجمى هجرا وعتبا فم اجد \* جليدا على هجر الاحبة والضب \*

﴿ وقال فى غلامه نسيم ﴾

\* بابى انت كيف اخلفت وعدى \* وتشاقلت عن وفاء بعهدى \*

- \* لم تجد مثل ما وجدت وما انصفت ان انت لم تجد مثل وجدى \*
- \* رب يوم اطعت فيه لك النى "وغنى في حسن وجهك رشدى \*
- \* حسن صنيك قهوئى وثنايا \* ك رضابى وورد خديك وردى \*
- \* لا ارتنى الايام فتلك ما عشت ولا عرفك ما عشت فقدى \*
- \* اعظم الرز ان تقدم قبلى \* ومن الفين ان تؤخر بعدى \*
- \* حسدا ان تكون الفاء لغيرى \* اذ تفردت بالهوى فيك وحدى \*

### ﴿ وقال يهجو ابن ابى قماش ﴾

- \* طويبت من امرها على لبس \* وازددت فيها غيا ولم تكس \*
- \* عطشانة اخلصت مودتها \* لمن سقاها كومين في نفس \*
- \* تلومها ضلة وقد جلت \* تخنار بين الحمار والفرس \*
- \* وصاحب البيت ان ألم به \* ضيفان من مطلق ومحبس \*
- \* خلفتها وانصرفت وهى على النصف بين الاملاك والعرس \*
- \* ان كنت انسيها فلا عجب \* قد ماهد الله آدم قسى \*

### ﴿ وقال يهجو على بن الجهم ﴾

- \* يا سوانا من رأيك العازب \* وعقلك المستهتر الزاهب \*
- \* ومن رشيق وهو مستقدم \* ييزق في شعراستك السائب \*
- \* ان وقت سوقك او اكسدت \* بضاعة من شرك الخائب \*
- \* انجيت كى تنفقها زاريا \* على على بن ابى طالب \*
- \* قد آن ان يرد منكم \* لولا لججاج القدر الغالب \*

### ﴿ وقال يهجو الحسن بن رجا ﴾

- \* عني على بن اسمحاق بفتكته \* على غرائب نيه كن الحسن \*
- \* انسته تفقيحه في اللفظ نازلة \* لم تبق منه سوى التسليم للزمن \*
- \* ابا على طبعك القوت ان ذكر الادراك من طالبي الاوتار والاحن \*

\* لما رثيت رجاء خلت اذك قد \* ثأرتة ييكاء القمرى فى الفن \*  
 \* فممت عنه ولم تفعل بمصرعه \* لامع الله تلك العين بالوسن \*  
 \* بل مايسرك ملء الدار من ذهب \* وان ماكان يوم الدار لم يكن \*  
 \* حرصا على ارض شيخ ظل مضطهدا \* بالشام يكبو على العرين والذفن \*  
 \* دماك والسيف يفشاه فن بدن \* بغير رأس ومن رأس بلا بدن \*  
 \* فلم تكن كابن حجر يوم ذاك ولا \* اخي كليب ولا سيف ابن ذى يزن \*  
 \* ولم يقل لك فى وتر طالبت به \* تلك المكارم لا قعبان من لبن \*

﴿ وقال يهجو بنى ثوابه وبنى عبد الاعلى ﴾

\* قصة التل فاسمعوها عجايبه \* ان فى مثلها تطول الخطابه \*  
 \* ادعى التل فرقان تلاحوا \* آل عبد الاعلى وآل ثوابه \*  
 \* حكم العادل الجنيدى فيهم \* بصواب فلا عدنا صوابه \*  
 \* احفروا التل يا بنى عبد الاعلى واثبروا صفوره وثرابه \*  
 \* ان وجدتم فيه شبك ابيكم \* كنتم دون غيركم اربابه \*  
 \* او وجدتم محاجبا ان حفرتم \* زال شك المصايبه المرتابه \*  
 \* فبدت جونه من الخوص فيها \* آله الشيخ وهو جد لبابه \*  
 \* خلد لا سقى الاله صده \* فبنوه اللثام شانوا الكتابه \*

﴿ وقال يهجوهم ﴾

\* ألا لله درك يا جُلّالاً \* وما اخرجت من اهل الكتابه \*  
 \* نقلت عن المشارط والمواسى \* الى الاقلام حال بنى ثوابه \*

﴿ وقال يهجو زحول الحلبى ﴾

\* قد مررنا بزحول يوم دجن \* فانا بعدل فخم تفنى \*  
 \* خنفساء اعنت من القبح عني \* واصمت بسبى ألقول اذنى \*  
 \* لست ادرى اذا اشادت بصوت \* أنفنى جليسهها ام تزنى \*

﴿ وقال يهجو علوة ﴾

- \* ايكهم سائل رزقة عن حال بنتها \*  
 \* هي رتقاء يعجز الوصف عن قبح نعتها \*  
 \* مالها من حر فتكح فيه سوى استها \*

﴿ وقال يهجو الحارثي ﴾

- \* مر بنا الدامر يخال في \* شاشية شوهاء مغبره \*  
 \* مر فقام الناس من لائن \* وقائل شئت يا عره \*  
 \* ثم نحاني كاسرا عينه \* كانه ديك به قره \*

﴿ وقال يمدح اسماعيل بن شهاب ﴾

- \* ما على الركب من وقوف الركاب \* في مغاني الصبي ورسم التصابي \*  
 \* ابن اهل القباب بالاجر الفر \* د تولوا لا ابن اهل القباب \*  
 \* سقم دون اعين ذات سقم \* وعذاب دون الشيايا العذاب \*  
 \* خرجوا فالدموع ان ابك في الربيع دموى والاكتشاب اكتشابي \*  
 \* وكثل الاحباب لو يعلم العا \* نذ عندى منازل الاحباب \*  
 \* فاذا ما السحاب كان ركاما \* فسقى بالرباب دار الرباب \*  
 \* واذا هبت الجنوب نسيما \* فعلى رسم دارها والجناب \*  
 \* عبرتني المشيب وهى بدته \* فى عذارى بالصد والجناب \*  
 \* لا تزيه طارا فها هو بالشيب ولصكته جلاه الشباب \*  
 \* وبياض البازي اصدق حسنا \* ان تأملت من سواد الغراب \*  
 \* عدلتني فى قومها واسترايت \* جبئتي فى سواهم وذهابي \*  
 \* ورأت عند غيرهم من مدبجي \* مثل ما كان عندهم من عتابي \*  
 \* ليس من غصبة عليهم ولكن \* هو نجم يلمع مع الكتاب \*  
 \* شعبة السودد القريب واخوا \* ن التصافى واخوة الآداب \*

\* هم اولو المجد ان سأت فان كا \* ثرت كانوا هم اولى الاسباب \*  
 \* ومتى كنت صاحباً لذوى السوء \* دد يوماً فانهم اصحابى \*  
 \* وكفائى اذا الحوادث اظلمن \* شهاباً بفرقة ابن شهاب \*  
 \* سيب اول على جود اسما \* عيل اغنى عن سائر الاسباب \*  
 \* لاستهلت سماءه فطرنا \* ذهباً فى انهلال ذاك الذهب \*  
 \* لا يزود الوفاء غبا ولا يشق غدر الضال عشق الكعاب \*  
 \* مستعبد على اختلاف الليالى \* نسفاً من خلائق اتراب \*  
 \* عاد منها بما بداه الى ان \* خلتها يستلها من كتاب \*  
 \* فهو غيث والغيث محتفل الود \* فى وبهر والبحر طامى العباب \*  
 \* شمر الذيل للحمامد حتى \* جاء فيها مجرورة الهداب \*  
 \* عزمات تفضن من جانب الخطب ولو كان من وراء حجاب \*  
 \* يتوقدن والكواكب مطفا \* ت وبقطن والسيوف نوابى \*  
 \* ترك الخفض للدينى وقاسى \* صبية من صعود تلك الروابى \*  
 \* سام بالمجد فاشتره وقد با \* ت عليه مزايده للسحاب \*  
 \* واجد القصد طرفه فى ارتفاع \* من سمو وكفه فى انصباب \*  
 \* ثرة من ائمل منه يجرين على الخابطين جرى الشعاب \*  
 \* ومضى له تمنى مصاليه وكلب مسافه عن كلاب \*  
 \* وان الانفس اخسفن فما يفنى اتفاق الاسماء والالقاب \*  
 \* يا ايا القاسم اقتسام عطاء \* ما زراه ام اقتسام نهاب \*  
 \* خذلسانى اليك فالالك للالسن فى الحكم عدل ملك الرقاب \*  
 \* صنتى عن معاشر لا يسمي \* اولوهم الا غداة سباب \*  
 \* من جعاد الاكف غير جعاد \* وغضاب الوجوه غير غضاب \*  
 \* خطروا خطرة الجهم وساروا \* فى نواحى الظنون سير السراب \*  
 \* اخطأوا المكرمات واقسموا قا \* رعة المجد فى غداة ضباب \*

﴿ وقال يهجو ابن ابي الشوارب ﴾

- \* حشا سیرنا لما حررنا \* علی ابن ابي الشوارب والسبال \*  
 \* وقتلنا اللیث یغدو من قرب \* فیفرس ان احس حبس مال \*  
 \* وما قاض له مائتان الف \* من الارزاق فی شهر بقال \*  
 \* نصرت الاوصیاء علی البسای \* وقدمت النساء علی الرجال \*  
 \* واحرزت الوقوف فصرت اول \* بهن من الکلاله والموالی \*  
 \* فلا تشلل فعم اخر الندای \* وساقی فضله الزق الزلال \*

﴿ وقال يهجو مملأ اعرج ﴾

- \* ابها الاعرج المحجب مهلا \* لیس هذا من فعل من یترى \*  
 \* ما رأینا مملأ قط محجو \* با ولواته علی ملک کسرى \*  
 \* قد رأینا عصاك صفراء ملسا \* من التبع بین صغرى وكبرى \*  
 \* جمعت خلتین حسنا ولینا \* لك فیها ظنی ما رب اخرى \*

﴿ وقال يهجو ابن المغيرة ﴾

- \* قد لعمری یا ابن المغیره أصبحت مضرا علی القوافی جبضا \*  
 \* شرفا یا اخا جدیلة ایسا \* تک ردت قیظ العراق ریبا \*  
 \* ما لعینک تمزلان اذا ما \* رأنا فی الرؤوس رأسا صلیبا \*  
 \* ان حب الصلمان یندی من المر \* لاهل التکشف امرأ فظیبا \*  
 \* لست عندی الوضیع بل انت یا وغد وضیع عن ان تكون وضیعا \*  
 \* زحلی قد استفاد من الشو \* م جلیسا ومؤنسا ونجیبا \*  
 \* مدبر حرفه یصم ویعمی \* عنه رزقا یغدو بصیرا سمیعا \*  
 \* لك من لفظه بدیع محال \* کل یوم اذا تعاطی البدیعا \*  
 \* لیس ینفک هاجبا مضروبا \* الف حد او مادحا مصفوحا \*

﴿ وقال يهجو قوما من اهل بلده ﴾

- \* قل للارند اذا اتى الروحين لا \* تقرا السلام على ابي مليوس \*
- \* دار بهاجهل السباح وانكر المعروف بين شماس وقسوس \*
- \* لم يسمعوا بالمكرمت ولم ينخ \* في دارهم ضيف سوى ابليس \*
- \* آذانهم وقر عن الداعي الى الهجاء مصغبة الى الناقوس \*
- \* ما ان يزال عدوهم في نعمة \* من مالهم وصدقهم في بوس \*
- \* اسيافهم خشب وحلف نسايتهم \* اما حلفن يفتشة القسيس \*
- \* واذا قلت اصولهم رجعوا الى \* نسب كريمان الشاب ليس \*
- \* ايها ملام بني عصير انهم \* ذهبوا بلوم مناصب ونفوس \*
- \* فلي وجوههم لباس خواية \* وعلى رؤوسهم قرون تيوس \*
- \* لا تدعون ابا الوليد لنائل \* خلق الحمار وخلقة الجاموس \*

﴿ وقال ايضا يهجو قوما من اهل بلده ﴾

- \* لئن راح روح هاربا من ضيوفه \* فما المطر الثاني عمير برائح \*
- \* نشممت اسناء البغايا وقصمت \* بك الغلة الجمعاء في كل ماسح \*
- \* جعلت اليهم حين يمت قصدهم \* يوائق ابر في العشرة فاضح \*
- \* فلا نجت تلك اللبانة انها \* تروم مراما في العلى غير ناجح \*
- \* وما كنت اخشى ان تؤخر حاجتي \* لخصي عقيب والامور القبايح \*
- \* ولا ان تكون است الموضع فيكم \* باكثر من فخري بكم ومدائح \*
- \* فسر غير مأسوف عليك ما النوى \* ببرح ولا الخطب المم بفادح \*

﴿ وقال يهجو سعد الحجاب ﴾

- \* وثقنا بسعدنا افلتت \* امانة سعد ولا خونه \*
- \* وقد بز ادهم لونه \* فراح سوءا وبردونه \*
- \* وكيف سكوتى الى غيبه \* ولون يدى عنده لونه \*

﴿ وقال يهجو الخثلي ﴾

- \* ابا نهشل رأيك القنع \* اذا طرق الحادث المظنع \*
- \* فاذا اشتبهت من الخثلي \* وهل لك في الثور مستمع \*
- \* تسامعه وهو في حالة \* تضر الندامي ولا تنفع \*
- \* ألسن ترى في اسنه اصبعها \* تجول وفي شدقه اصبع \*
- \* وينقل بينكم جسمه \* اذا كظه القدح المزع \*
- \* اذا ما اثار على سلحة \* ربوص فخنزيرة متبع \*
- \* ولم يك فيها ابن كليتها \* ليصنع بعض الذي يصنع \*
- \* فويل لشعر ابي البرق ان \* اطاق به الاشيب الانزع \*
- \* سباله فيريح العبا \* د من تنه ثم لا يشبع \*

﴿ وقال يهجو ﴾

- \* يا خليلي والامور امانه \* والبطور البقيات ديانه \*
- \* لم تقب الختان ام موبس \* انها لم تجد كرا خثانه \*
- \* قد رأيتاه وهو والى خراج \* وعهدناه وهو خجار حانه \*

﴿ وقال في ابني المستضي ﴾

- \* لا تجزين ابا عبدة صالحا \* عن طول وقفنا بقنسرينا \*
- \* جزنا وما كان المجاز هوى لنا \* لنعين من طول السرى تعينا \*
- \* حسرت من السفر البعيد ركابنا \* فشبعن من طول السرى ورونا \*
- \* وسرت كلابك بالنباح كأنما \* يطلبن ثارا قد تقدم فينا \*
- \* متعشات بالنباح ورامنا \* حتى طرحنا زادنا فرضينا \*
- \* بتنا يا ستا من اجلك ليلة \* بلى المطى يؤسها وبلينا \*
- \* اطعمتنا الزقوم حين آبنا \* في خانها وسقينا الفسلينا \*
- \* لولاك كان على الكفير ممرنا \* فالثيرة او على ترجينا \*



- \* لا اعلمك تستزير عصابة \* من بعدنا شامين او جزيرنا \*
- \* قد كنت تهوى ان نجيك حبة \* كلفنا بنا فذهبت لما جينا \*
- \* لولا نصبي من اخائك انه \* علق غدوت به الغداة ضئينا \*
- \* لتمكنت منا ومثك قطيعة \* تغذو بذك بدرها وبئنا \*

﴿ وقال يمدح ابا نهشل بن حميد ﴾

- \* اجد البكاء لين جديد \* ونبه اقصى الدموع المجدود \*
- \* فسوف تحمل الخليلب القريب دواعي النوى في محل بعيد \*
- \* شكونا الصدود فجاء الفراق فانسى الجوانح وقع الصدود \*
- \* لئن لم تكن سلوة فالحمام يكون قصار المحب العبيد \*
- \* أجبرنا اجمعوا عن زرود رحبلا وما رأيتهم من زرود \*
- \* تولوا بيض كمثل الطباء من الآتسات الرطاب غيد \*
- \* من جانا كؤوس الهوى مرة \* بتلك العيون وتلك الحدود \*
- \* لك الفضل متصلا يا محمد بن حميد بن عبد الحميد \*
- \* أما وابي طيئ انها \* لتغفر منك بمحمد بمحمد \*
- \* بهل وعقد وحزم وعزم وفضل ونيل وبأس وجود \*
- \* عطائك فيها وفي غيرها \* جزيل الطريف جزيل التليد \*
- \* اذا قيل قد فني السائلون قالت عطائك هل من مزيد \*
- \* وكم لك في الناس من حاسد \* وفي الحسد التزحظ الحسود \*
- \* بود الردي لك كان الردي \* به ووقيناك فقد الفقيد \*
- \* ولو تم لا تم تأمله \* لكان بذلك غير السعيد \*
- \* اذا طأطأ النذل من نظريه فكلل من طرف باز حديد \*
- \* ومد الهوان على شخصه \* حواشي ثياب من النذل سود \*
- \* وحل له عقد امر وثيق وهد له ركن عز شديد \*
- \* علوت على خمسة امجدين صناديد من حى نبهان صيد \*
- \* علوت عليهم على انهم \* كرام الفعال كرام الجدود \*

\* هم سادة خير ان النجوم ليست تقاس بدير السعد \*  
 \* بقيت لنا يا ابا نهشل \* بقاء البقا وخلود الخلود \*

﴿ وقال يمدح بعض بني حميد ﴾

\* خير يوميك في الهوى واقباله \* يوم يدنيك هاجر من وصاله \*  
 \* كلما قلت ثاب للقلب رشد \* طود القلب طائد من خباله \*  
 \* ان تبال الصدود تكلف وما انت بهي الاحشاء ان لم تباله \*  
 \* شرد النجوم عن جفونك صن \* من حبيب بزورة من خباله \*  
 \* واعتلال من ود اوطف لا يعدم بث من طرفه واعتلاله \*  
 \* تنكفا النفوس اثر نكفيه امتشالا لمبله واعتداله \*  
 \* كاد شاكي الهوى يعاد وكاد الخلو يؤق ملكا لخلوة باله \*  
 \* رب رغب تقبت عنه ونجح \* من بخيل نشطته من صفاه \*  
 \* وقواف اهديتها لمراع \* حسن امثالها على امثاله \*  
 \* هبرزي يرى وان فاض فزرا \* لامداحي فضلا على افضاله \*  
 \* والغنى في القنوع او سيب من يفتيك وشك ابتدائه عن سؤاله \*  
 \* كاخيك ابن جعفر بن حميد \* في احتمال الجليل واستقلاله \*  
 \* موسر من خلائق تترامى \* من ضروب الربيع او اشكاله \*  
 \* يتصرعن للرجال دنو القيم والودق خارج من خلاه \*  
 \* كم خداة تضمن الجود فيها \* رد اكثاره الى اقلاله \*  
 \* ألحق المقطع الرجاء وادت \* يده آملا الى آماله \*  
 \* شغل الحاسدين ان لم يبيتوا \* قط من همه ولا اشغاله \*  
 \* فاضحا سعيهم اذا ما تعاطوا \* سعيه فحش نقصهم عن كماله \*  
 \* لا تسئل ربك الخطير وسله \* خصلة تسعيرها من خصاله \*  
 \* لو قليل كفي امرء من كثير \* لاكتفينا بقوله من فعاله \*  
 \* مشرق البشر كالحسام اشاع العين مكنوم اثره بصقاله \*  
 \* يتحلى للراغبين بوجه \* تلبس الارض حلبيها من جباله \*

- \* راع معروفه فاربي ويدر الافق ربع مستأنف من هلاله \*
- \* نحتت كأسه بطيب قتلنا \* اعطيت نشر خلا من خلاله \*
- \* ان فرضنا اليه في اراح ادتسا اليها طولا سيول مجاه \*
- \* نلقى المدام من جود كف \* يخطبها لنا الى حر ماله \*
- \* ان بذنا له اقتصارا عليها \* جازعنها الى جزيل نواه \*
- \* فتركنا يمينه لجده \* واستحنا ناجوده من شماله \*

﴿ وقال يمدح احمد بن سليمان ابن اخت ابي الصقر ﴾

- \* ائيل العتيق الى بانه \* فعفر ربه قتيحانه \*
- \* مفان لوحش تصيد القلوب عربون مهاه وغزلانه \*
- \* صبا بعد اخلاس شبب القذال وبعد اخلاقات الواه \*
- \* وفقدان الف جفوت الكرى \* وعفت السرور لفقدانه \*
- \* اطاع الوشاة على كرهه \* لهجر السوق وعصيانه \*
- \* ولو واكلوه الى رايه \* اتى وصله قبل هجرانه \*
- \* كتبت الهوى ثم اعلته \* وسر الهوى قبل اعلانه \*
- \* أخلى عن النبي في فوته \* واطلبه عند امكانه \*
- \* وآمل من حسن رجعة \* بعذل الوزير واحسانه \*
- \* اذا هم امضى شبا عزمه \* وكان التودد من شأنه \*
- \* ولم يتوقف على شكه \* فيمنعه تنفيذ ايقانه \*
- \* صليب تكشف عن سببه \* الى الرأى احداث ازمانه \*
- \* وقد حاجزت طاجات الخطوب من الشيع شدة عيدانه \*
- \* تسل من فضله الفضلون فاجروا على نهج ميدانه \*
- \* ويغدو ونجدته في الوغى \* تدرب نبجات فرسانه \*
- \* يهول الصدى جده في ادخار قص الحديد وابدانه \*
- \* اذا زاد في ضبطه بغيرهم \* فانكرت ظاهره عرفانه \*
- \* فني السيف ان لم يعد عفوه \* شفاء ممضات اضفائه \*

\* تلاقى رعيته منصفا \* ووفى نصيحة سلطانه \*  
 \* وقامت كفايته دون ما \* رجاه الخود بشئانه \*  
 \* فإلوهز نهجا لتديره \* ولا العجز دارا لايطانه \*  
 \* إذا وعد اتحت كفه \* لا تبحاه دون حرمانه \*  
 \* يصدق آماننا عنده \* لدى سلس النبل عجلانه \*  
 \* مكارم لا يتنى مثلها \* مشفقهم يوم بنيانه \*  
 \* تسير القوافي بأبائها \* مسير المطي برصكانه \*  
 \* شرى بارع المجد مستظها \* على القوم في رفع اثمائه \*  
 \* إذا طاولوه الى سودد \* علا التجم في بعد امعانه \*  
 \* اذا ما استطنا مدى حاجة \* قصرنا مداها بفتيانه \*  
 \* بزهركان السحاب استعمار من جودهم فيض نبتانه \*  
 \* ترى الحمد مجتمعا سمله \* لاحده بن سليمان \*  
 \* لا يرضى يعلو بقربي الوزير علو الوزير بشيائه \*  
 \* بنذكرنا لبس نعمائه \* لباس الشباب وربيعائه \*

— وقال يمدح الخضر بن احمد —

\* بات عهد الصبي وباقي جديده \* بين اخوان طالب ووجوده \*  
 \* ولما قد تقاوياني من الدهر يسان في فيض فود وسوده \*  
 \* وعجيب طريف ذا الشعر العارض ابدى خلوقه من جديده \*  
 \* هبل منك على الشباب بمستفز دمع الحسا على مفقوده \*  
 \* زمنا ما اعاض مذمومه الآتي بيديلا رضاه من محموده \*  
 \* فاشتا ما نسوم رجعة ماضيه ولا زنجي دنو بعبيده \*  
 \* منك طيف ألم والافق ملائ من الفجر واعتراض عموده \*  
 \* زائر اشرفت لزوره اغوار ارض العراق بعد نجوده \*  
 \* ارب النفس كله ومتاع العين في خده وفي توريده \*  
 \* معطيا من وصاله في كرى النوم الذي كان مانعا في صدوده \*

\* يقطرات الحب ساعات يؤساه نعماء عيشه في هجوده \*  
 \* ما نرى خلفه الليالى ترينا \* شرفا مثل بأس خضر وجوده \*  
 \* والعلي سلم مراقبه خطاب ابى طاهر الى مسعوده \*  
 \* دلهمى اذا ادلهم ديجى الخطب كفت فيه شمله من وقوده \*  
 \* حسب لو كنى من المجد كاف \* لاكتفى مستزیده من مزیده \*  
 \* يتفرى رباع كل سماح \* من نصيينه الى برقعیده \*  
 \* سيد من بنى عبيد موالى الناس من فوقهم شراوى عبيده \*  
 \* مستنار فى العضلات اذا ما ارتفع الخطب عن دماء وليده \*  
 \* ومصيب مفاصل الرأى ان حارب كانت آراؤه من جنوده \*  
 \* قومت عزمه الاصله والرح يقيم النفاق من تأويده \*  
 \* كم صريح اليه غشت يساضا \* اوجه المكرات سود اسوده \*  
 \* ظاهرت من عناده تغلب القلب بمجد وكترت من عبيده \*  
 \* ومعان من السيادة خرق \* اجعت وائل على تسويده \*  
 \* مآثرات علقنه ومناح الحظ ادنى الى امرئ من وریده \*  
 \* التقت فى ربيعه بن نزار \* بين اعيانها سراة جسدوده \*  
 \* عجل بالذى تنزل يده \* ان بطء النوال من تنكبيده \*  
 \* مشرق بالسدى ومن حسب السيف لمسته صفاء حديده \*  
 \* ضحكات فى اثرهن العطايا \* وبروق الصحاب قبل اعوده \*  
 \* يتقاضى وعيده نوب الدهر ويهيمى الصحاب من موعوده \*  
 \* كاذمناحه لسابق جدواه يكون الاصدار قبل وروده \*  
 \* يا ابا طاهر عمرت ولقيت من العيش باكرات سعوده \*  
 \* كل دهر قد فاتنا او زناه \* مخبر من سرائكم عن عبيده \*  
 \* عاد بنى الاعداء هلكا وقدا \* اهلك الحجر قبل اشق نموده \*  
 \* ورواك اعتليت فاتحروا حقدا على هيدى الفعالي معيده \*  
 \* حسد فى العلى وما فى جميع الناس الى بنى على من حسوده \*  
 \* هاكها ذات رونق يتباهى \* وشها المستعار عند نشيده \*

\* كُنْ ذَكَرَ يَزِيدُ فِيهِ بَقَاءُ \* اِنْ تَجِدُوا حَيَاةَ كُمْ لِجَسَدِهِ \*

﴿ وَقَالَ لِلَّهِمَّ التَّنَوَّى ﴾

\* أَرَى هَيْثَا يُطَبِّقُ تَرْضَى \* حَاجِبُ جَامِعٍ لَنَا حَاجِبِهِ \*  
\* لَمْ تَرَى الْمَطْلَ مُبْقِيَا لِي فَضْلًا \* مِنْ نَوَالٍ انْفَقَتْ مِنْهُ عَلَيْهِ \*  
\* لَسْتُ أَشْكُو إِلَّا شَفِيعِي فَهَلْ لِي \* مِنْ شَفِيعٍ إِلَى شَفِيعِي إِلَيْهِ \*

﴿ وَقَالَ لِلَّهِمَّ بِنِ الْمَعْرِ ﴾

\* مَا لَنَا مِنْ أَبِي الْمَعْرِ إِلَّا \* بَعْدَهُ عَنْ عَيْنِنَا وَاجْتِنَابِهِ \*  
\* وَادَمَ الْقَيْسَانُ مِنْ بَاتٍ يَلْقَى \* دُونَ بَاقِيهِ سِرَّهُ وَحِجَابِهِ \*  
\* فَسَلَوْهُ عَنْ مَادِحٍ جَلَبَ الْعُلْيَا إِلَيْهِ بِأَسْرَها مَا ثَوَابِهِ \*

﴿ وَقَالَ يَدْحُ الْحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ ﴾

\* لَكَ الْخَلَائِقُ فِينَا السَّهْلَةُ السَّمْعُ \* وَالنَّبْلُ يَسْلُسُ الرَّاجِي وَيُنْشِرُحُ \*  
\* وَالْمَكْرَمَاتُ الَّتِي بَانَتْ مَعَالِهَا \* مَشْهُورَةٌ كَنَجْمِ اللَّيْلِ تَنْفُخُ \*  
\* أَمَّا الْعَفَاةُ فَقَدْ حَطُّوا رَوَاحِلَهُمْ \* بِحَيْثُ تَسْعُ الدُّنْيَا وَتَنْفُخُ \*  
\* فَذَلِكَ مَنْ لَا نَدَاءَ صَوْبَ ضَادِيَةٍ \* تَهْمِي وَلَا صَدْرُهُ فِي الْجُودِ مَنْشَرُحُ \*  
\* أَمَطْلِقْ مِنْ يَدِي السَّيْفَ أَنْتَ فَقَدْ \* كَلْتِ لَدَيْهِ رِكَابَ الطَّالِبِ الطَّلُحُ \*  
\* أَرَى عَلَى يَابِهِ صَرْحِي اضْطَرَّ بِهِمْ \* طُولُ الْمَطَالِ فَاِجْدُوا وَلَا تَنْجَحُوا \*  
\* لَنَا مَوَاقِفُ فِي أَفْيَاءِ عَرَصَتِهِ \* تَهَانُ اخْطَارُنَا فِيهَا وَتَطْرَحُ \*  
\* نَفْشَاهُ لَا نَحْنُ مُشْتَاقُونَ مِنْهُ إِلَى \* أَنْسُ وَلَا هُوَ مُسْرُورٌ بِنَا فَرَحُ \*  
\* إِذَا طَلَبْنَا بَلِينَ الْقَوْلِ غَرَّتْهُ \* ظَلَمْنَا نَفَالَجَ قَفْلًا لَيْسَ يَنْفُخُ \*  
\* أَحْيَا عَلَى فَلَا هَيْبَةَ فَرَقَ \* بِخَشْيِ الْهَجَاءِ وَلَا هَشَّ فَيَنْدَحُ \*  
\* بِرَبِّهِ كَاتِبُهُ صَلَحِي لِيَتَقَصَّنِي \* وَلَمْ يَكُنْ يَنْسَا شَرَّ فَنُصْطَلِحُ \*  
\* وَكَمْ أَنَا أَلَمُوا فِي مَسَاجِرَتِي \* وَحَاحِلُوا الرِّيحَ فِي تَقْصِي فَاِزْبَحُوا \*

## وقال يمدحه

- \* وصل تقارب منه ثم تباعد \* وهوى تخالف فيه ثم تساعد \*  
 \* وجوى اذا ما قل طود كثره \* بلم طيف ما يزال يصاود \*  
 \* ما ضر سائقة الفؤاد لوانه \* شق العليل او استبل الوارد \*  
 \* بخلت بموجود التوال وانما \* يتمل اللوم البخل الواجد \*  
 \* اسقى محلتك النمام ولا يزل \* روض بها خضر ونور جاسد \*  
 \* فلقد عهدت العيش في افائها \* فينان يحمد مجناه الزائد \*  
 \* عطف اذكارك يوم رامة اخدعي \* شوقا واضاق المطي قواصد \*  
 \* وسرى خيالك طارقا وعلى اللوى \* عيس مطلحة وركب هاجد \*  
 \* هل يشكر الحسن بن مخلد الذي \* اولاه محمود النساء الخالد \*  
 \* بلغت بداه الى التي لم احتسب \* وثنى باخرى فهو باد عائد \*  
 \* هو واحد في المكرمات وانما \* يكفيك عادية الزمان الواحد \*  
 \* غيت بسودده مرارب فارس \* هذا له عم وهذا والد \*  
 \* وزر الخلافة حين يعضل حادث \* وشهابها في المظلمات الواقد \*  
 \* المذهب الامم الذي عرفت له \* فيه الفضيلة والطريق القاصد \*  
 \* ولي الامور بنفسه ومحلها \* متقارب ومرامها متباعد \*  
 \* يتكفل الادنى ويدرك رايه الاقصى \* وتبعه الابي العائد \*  
 \* ان غار فهو من النباهة منجد \* او غاب فهو من المهابة شاهد \*  
 \* فقد اختدى الموج وهو مقوم \* يديه واستوفى الصلاح الفاسد \*  
 \* ملك العداة واصبحت آراؤه \* فيهم وعم فضله المترافد \*  
 \* نعم يصح لطلولهن الزدهى \* ويفر معزفا بهن الجاحد \*  
 \* عفو كبت به العدو ولم اجد \* كالمفوض به العدو الجاهد \*  
 \* حتى لكان الصنع انقل محملا \* مما تخوفه النبي العامد \*  
 \* قد قاتل الساعى عليك بكبه \* سفها رايك من اراك تكايد \*  
 \* اوفى فاعشاك الصباح بضوئه \* وجرى ففركك الفرات الزائد \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* طيف ألم غيا عند مشهده \* قد كاد يشفي الحنى من نلده \*  
 \* تجاوز الرمل يسرى من اعقته \* ما بين اضواره السفلى وانجده \*  
 \* بات يجوب الفلا من جانبي اضم \* حتى اهتدى لرحى القلب مقصده \*  
 \* عصى على نهى ناهيه ولج به \* دمع ابر على اسعاد مسعده \*  
 \* صب بمبره من سقم ومدنفه \* به ومدنيه من وصل ومبعده \*  
 \* وقد نهيت قوادى لو بطاوعنى \* عن ذى دلال غريب الحسن مفرده \*  
 \* عن حب احوى اسيل الخد ابيضه \* ساجى الجفون تحيل الطرف اسوده \*  
 \* مثل الكتيب تعالى فى تراكمه \* مثل القضب ثنى فى بأوده \*  
 \* لتسرن قوافى الشعر مجله \* ما بين سيره الذلى وشرده \*  
 \* جوازيلا حسنا عن حسن انعمه \* وعن بواديه فى الجدوى وعوده \*  
 \* المغتدى وملوك العجم خاضعه \* لقرعه المغنلى فيهم ومحتده \*  
 \* والمرتقى شرف العلياء متمسلا \* مكلن جراحه منها ومخلده \*  
 \* ضايات آماننا القصوى وعدتنا المنلى لاقرب ما نرجو وابعد \*  
 \* نستأنف النعمة الطول العريضة من \* انعامه واليد البيضاء من يده \*  
 \* ان يلوم الناس عشنا فى نكرمه \* او اخلق الدهر عشنا فى تجرده \*  
 \* اذا الرجال استنموا عند نائبة \* فاضت يدها غاربي فى تحمده \*  
 \* لا يوم نشكر الا يوم ناله \* فينا ولا غد نرجوه سوى غده \*  
 \* يضى فى اثر المعروف متنجسا \* كالبدور وانى نماما وقت اسعده \*  
 \* اذا وصلت به فى مطلب املا \* رأيت مصدر امرى قبل موده \*  
 \* يا ايها السيد المجرى خلاقه \* على سوابق علياه وسوده \*  
 \* انت الكريم وقد قدمت مبتدأ \* وعدا وكل كريم عند موعده \*  
 \* ولا بن داود مطل انت تعرفه \* ان لم ترضه ونحلل من تعقده \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* كم من وقوف على الاطلال والدمع \* لم يشف من برحاء السوق ذا ثمين \*



\* بعض الملامة ان الحب مقابلة \* للصبر مجلبة للبث والحزن \*  
 \* وما يريك من الف يصب الى \* الف ومن سكن يصبو الى سكن \*  
 \* عين مهتدة الاجضان ارقها \* نأى الحبيب وقلب ناحل البسند \*  
 \* اسنى العمام بلاد القود من بلد \* هاج الهوى وزمان القود من زمن \*  
 \* انى وجدت بنى الجراح اهل ندى \* غر واهل تقى فى السر والعلن \*  
 \* قوم اشاد بطيهاهم وورثهم \* كسرى بن هرمز نجدا واضح الامن \*  
 \* تمبو يواذخ ما يتون من شرف \* كما سما الهضب من بهلان او حضن \*  
 \* وليس ينك بشرى فى ديارهم \* وافي المحامد بالوافى من الثمن \*  
 \* الفاضلون اذا لذنا بظلمهم \* ما يفعل الفيث فى شؤبويه الهتن \*  
 \* لله اتم فانتم اهل مأرة \* فى المجد معروفة الاعلام والسنة \*  
 \* هل لكم فى يدىنى النناء بها \* ونعمة ذكرها باق على الزمن \*  
 \* ان جشتموها فليست بكر انتمكم \* ولا بيده اباديكم الى الين \*  
 \* ايلم رد اتو سروان ملاكمهم \* على عبيدهم سيف ابن ذى وزن \*  
 \* انذلا تزال له خيل مدافعة \* بالطنن والضرب من صنعاء او عدن \*  
 \* اتم بنسو النعم المجدى ونحن بنو \* من لاذنكم بظلم الطول والمئن \*  
 \* وقد وثقت بآمالى التى سلفت \* وحسن ظنى فى الحاجات بالحسن \*  
 \* ييارع الفضل بأوى من شهامته \* الى عزائم لم تضعف ولم تهن \*  
 \* ما ان تزال الى وصف لانعمه \* فينا وشكر لما اولاه مرتهن \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

\* هلا سألت بجو نهمد \* طللا لمة قد تأبد \*  
 \* درست عهد الفيث منه فخال عما كنت تعهد \*  
 \* ولقد يساعف ذا الهوى \* بلوانس كالوحش خرد \*  
 \* يلقين انجبان الصبا \* به فى قلوب ذوى التجلد \*  
 \* من كل اهيف مرهف \* او اجيد البتين اغيد \*  
 \* غصن يشفك ان تعطف للثنى او تأود \*

\* بتصرف الطرف الطويل وحجرة الخلد المورد \*  
 \* قد قلت للركب العضا \* بهجور هاديهم ويقصد \*  
 \* ما للحصامد متبغ \* الا الاخر ابو محمد \*  
 \* واذا المحاسن اعرضت \* فخطامها الحسن بن محمد \*  
 \* ما شئت من طول واحسان ومن كرم وسود \*  
 \* ذاك المربى والجل والمؤمل والمحمد \*  
 \* واخو الفضل والتكرم والتعلم والتجهد \*  
 \* من لا يعاتب في الوفا \* ولا ينم ولا يفند \*  
 \* نصح الخلائف جامعا \* لقرائن الشمل المبدد \*  
 \* واقام من صعر الامور وقد ابت الا التاؤد \*  
 \* باصالة الرأي الزنيق وصحة العزم المجرد \*  
 \* فلكل امر حادث \* ضرب من التدبير اوحد \*  
 \* لا يعمل القول المكرر فيه والرأى المرد \*  
 \* ظن يصيب به الفسوب اذا توخى او تعمد \*  
 \* مثل الحسام اذا تألق والشهاب اذا توقد \*  
 \* ولي السياسة واسطا \* بين التسهل والتشدد \*  
 \* غير المغر في الندى ولا الخلى اذا تفرد \*  
 \* كالسيف يقطع وهو مسلول وبرهب وهو مفهد \*  
 \* تمت لك التعمى ودام لك التصلى والتزبد \*  
 \* فلائت اصدق من شآيب القيام ندى واجود \*  
 \* لا احرم نجيل ما \* قدمت من رأى وموعد \*  
 \* تعقيد اجد ضرني \* واذا امرت اطاع اجد \*

— وقال يمدحه —

\* يا برق افراط في اعتلاك \* او صب بجودك وانهمائك \*  
 \* او كشف الظلماء بالنور المضى من انجلائك \*

\* ما انت كالحسن بن مخلد في اقترابك وانتوائك \*  
 \* انى وجلت ثناءه \* في الناس احسن من ثنائك \*  
 \* وارى نداء بماله \* يعلو نداءك لنا بمائك \*  
 \* وضياؤه في البشر اولى بالفضيلة من ضيائك \*  
 \* وسموه في المجد ازكى من سموك وارتقائك \*  
 \* نفسى فداؤك ان حظى ككون نفسى في فداك \*  
 \* قد سارت الركبان بالخبر المحب من وفائك \*  
 \* وتحدثوا من نبح وصلك في السماح وصدق وائك \*  
 \* فعلام اغدو لاحداثك او اهجرج لاقضائك \*  
 \* سيما وما اوليته \* بالامس كان عن ابتدائك \*  
 \* ويسونى ترك اعتمادك والتأخر عن لقاءك \*  
 \* وتقيصة السبي سبيك والتميم من عطائك \*  
 \* بمطاله انى اعدت مطاله عن غير راك \*

— وقال يمدح محمد بن عبدالله بن طاهر —

\* فؤاد بذكر الطاعنين موكل \* ومزحل حتى فيه للشوق منزل \*  
 \* أراحلة ليلي وفي الصدر حاجة \* اقام بها وجد فما يترحل \*  
 \* سلام على الحى الذين تحملوا \* وعجلان من ضر السحاب مجلجل \*  
 \* فكهم كلف في اترهم ليس ينقضى \* وكل خلة من بعدهم ليس توصل \*  
 \* وقفنا على دار البغيلة فانبرت \* سواكب قد كانت بها العين تبجل \*  
 \* على دارس الآيات طاف تماقبت \* عليه صبا ما تستفيق وشمال \*  
 \* فلم يدر رسم الدار كيف يحينا \* ولانحن من فرط البكا كيف نسال \*  
 \* اجلك هل تنسى العهود فينطوى \* بها الدهر اوى نسي الحبيب فيذهل \*  
 \* ارى حب ليلي لا يبيد فينقضى \* ولا تلتوى اسبابه قهلال \*  
 \* معنى به الصب الشجي العذل \* عليه وذو الحب المعنى العذل \*  
 \* ستأخذ ايدي الميس منه اذا انهى \* باشخاصها جنح من الليل أليل \*

\* الى سقل للملك لولا احترامه \* ومنعته ما كان للملك سقل \*  
 \* ومكرمة الدنيا التي ليس دونها \* مراد ولا عن ظلمها متحول \*  
 \* الى مصعب العزم يسطو فيضدى \* ومتسع المعروف يعطى فيجزل \*  
 \* فتى لا نداه عجزه حين ينسدى \* ولا ماله ملك له حين يسأل \*  
 \* اذا نحن املناه لم ير حظه \* زكا ويرى جدواه حيث يؤمل \*  
 \* له قدم في المجد تعلم انه \* بسوددها يربى مرارا ويفضل \*  
 \* اذا جاد اغضى العاذلون وكفهم \* قدم مساعيه التي يتقبل \*  
 \* ومن ذايوم البحر ان يك زائرا \* يفيض وصوب الزن ان يك يهطل \*  
 \* ولم ار مجدا كالامير محمد \* اذا ما غدا ينهل او يتهلل \*  
 \* حياة النفوس الزهقات ومأمن \* يثوب اليه الخاقون وموئل \*  
 \* اصيرت به بغداد صوب غمامة \* نعل البلاد من نداها وتهلل \*  
 \* وقد قدمت انس الخلافة وانتهى \* على اهلها خطب من الدهر معضل \*  
 \* وليتهم والافق اضرب عندهم \* وجوهم عن صيب الزن مفعل \*  
 \* فجاء بك الصنع الذي كان ذاهبا \* وجيدبك الصنع الذي كان يحل \*  
 \* وما كنت الارحة الله ساقها \* اليهم ودنياهم انت وهى تقبل \*  
 \* وبومهم السعد الذي ضم امرهم \* اليك هو اليوم الاخر المحجل \*  
 \* تلين وتقسو شدة ونالفا \* وعلى قستائى وتقضى فتعلل \*  
 \* وما زلت مدلولا على كل خطبة \* من المجد ما ترقى ولا تنوقل \*  
 \* تداركنى الاحسان منك ومسنى \* على حاجة ذلك الجدا والتطول \*  
 \* ودافعت عنى حين لا القمع يتغنى \* لدفع الذى اخشى ولا التوكل \*  
 \* لعمرى لقد وحى ابن عملة حاجتى \* واسعفى عفوا بما كنت اسأل \*  
 \* اطاعك فى رفقى رضا وتقبلا \* لما ترتضى منى وما تقبل \*  
 \* هو المرء يأتى ما يتيت تحريا \* ويمطى الذى تمطى اتباعا وتبذل \*  
 \* يبادر ما تهواه حتى يحيه \* نوح فيمضى او يقول فيفعل \*  
 \* فلا تكذب عن فضله ووفائه \* فن هو فى هذين الا السؤال \*

﴿ وقال يمدح الموفق بالله ويذكر العلوي الخارج بالبصرة ﴾

- \* مع الدهر ظلم ليس يقطع راتبه \* وحكم ابت الا اعوجاجا جوانبه \*
- \* ايت وليلى فى نصيبين ساهر \* لهم عتاتى فى نصيبين ناصبه \*
- \* وان اضطراب المرء فى غير بقية \* يطالبها من حيف دهر يطالبه \*
- \* فليس بمعذور اذا رد سره \* عليه بان تعبنا عليه مذهبه \*
- \* ويعطيه مرجو العواقب سرما \* اليه ركوب الامر نخشى عواقبه \*
- \* وما خلتني والحادثات من الحصى \* اخيب من مالى ويغتم ناهيه \*
- \* فلو انه قرن تزدى صفاته \* لاحرزت حظى او كفى اغالبه \*
- \* ارجى وما نفع الرجاء اذا التقت \* مناحس امر بمحجف ومعاطيه \*
- \* وما يعنى النفس ككل عنائها \* توقعها الصنع البطى تقاربه \*
- \* اذا لاقى الضراء طال عذابها \* كتنظر السراء طال تراقبه \*
- \* وما ملك يخشى على كسب شاعر \* برضىة عند الملوك مكاسبه \*
- \* لعل ولى العهد يأخذ قادرا \* بحق معنى مكنيات مطالبه \*
- \* فان الذى بين المدائن قاطعا \* الى الصين عرضا سيده ومواهبه \*
- \* فلا ارض الا ما افادت رماحه \* ولا غم الا ما افادت مقابله \*
- \* وما كان يدري صاحب الزنج انه \* اذا ابطرته غفلة العيش صاحبه \*
- \* اقام بجبايه الى الله حقبة \* وكل توافى لقاء حالته \*
- \* وكان صريع الريح جيس ملعن \* متى شاء يوما قال ما شاء طابته \*
- \* تباعد من شكل الانيس بقسوة \* موهمة ان السباع تناسبه \*
- \* وما كادت الايام عمرا بريية \* ولا الدهر يبلى ما اجدت عجايبه \*
- \* ولم ارك الملعون اثرى ذخيرة \* وايق دما والحادثات تجاذبه \*
- \* اذا قلت يعض الشرفية اهملت \* حشاشته كرت تنوب ثوابه \*
- \* يث النسايا والنسايا بحزنه \* ويكن منه الخنف والخنف كارهه \*
- \* اذا ازداد شقا كان والى قراعه \* مليا له بالفضل حين يشاغبه \*
- \* كما الليل ان تزد لعينك ظلمة \* حنادسه تزد ضياء كواكبه \*

\* يلوذ بهور البحر فالغوز عنده \* من الدهر يوم تستقل جثائبه \*  
 \* اذا انما زينوى البمدحت وراة \* عتاق الشذا بالرهفات نصاقيه \*  
 \* فان لم تشف العين لعين اكثبت \* مسامع مدعو لداع يجاوبه \*  
 \* اذا ما تلاقوا حضرة الموت لم ترم \* كتابنا حتى نطيح كتابه \*  
 \* ترى واشج الخرصان بهتك بينهم \* فبحور الاسود او تروى ثعالبه \*  
 \* يغالب طعم الماء فى ملتصاهم \* حصى الدم حتى يلفظ الماء شاربه \*  
 \* تنزى قلوب السامعين تطلعا \* الى خبر مستوفقات ركائبه \*  
 \* كان الردى يسقى المضلل صرفه \* من السيف دين ارقى الوقت واجبه \*  
 \* اذا اتبع الزح المركب رأسه \* عليه بلعن قلت ان وراكبه \*  
 \* ولم تلف عضوامه الا ضريبة \* لا يرضى مأثور تهاب مضاربه \*  
 \* وكان شفاء صلبه لو نألفت \* له جثة يرضى بها العين صالبه \*  
 \* تجمل عنه رأسه وتخلفت \* لطبها او صاله ومناكبه \*  
 \* فاصبح منصوبا على الناس يفتدى \* بأبائه من امسى لينظر ناصبه \*  
 \* يجساهم رأييه باطرق عابس \* شهى اليهم سخطه وتفاضبه \*  
 \* ينكب فى انصرافه وهو عاتب \* كمثل الخليج اذور عن يعاتبه \*  
 \* فلم يبق فى الاكاف خالع ربقة \* من الدين الا قاذحات مصائبه \*  
 \* جبارة الارض استكانت لضربة \* ارت قائم التهمج الذى ذاق ناكبه \*  
 \* وكان على اشراف كل ثنية \* ساقطة يدعو الى الغي ناقبه \*  
 \* فعاد بنو العباس عم محمد \* وشاهد عن الناس فيهم وغائبه \*  
 \* بيتون والسلطان شاك سلاحه \* بعقوتهم والموت سود ذوابه \*  
 \* فيا ناصر الاسلام لو ان ناصرا \* يرافده فى حفظه وشاوبه \*  
 \* كفيت امير المؤمنين وقبلها \* كفيت اخاه الصدع يعوز شاعبه \*  
 \* وما زلت مندوبا لرأس ضلالة \* تناصيه او منحول ملك تحاربه \*  
 \* اخذت بوتر الدين اذ ظفرت به \* بداله فلم يفلت عدو قطالبه \*  
 \* وقد يحرم الموتور اما تعذرت \* قواه به او فات فى الارض هاربه \*  
 \* مشارق ملك صح بالسيف قطرها \* فلم يبق الا ان تصح مغاربه \*

- \* وان ابا العباس من ثم رأيه \* ومن شهرت ايامه ومناقبه \*  
 \* يريناك لا ترقاب فيك اذا بدا \* يؤدبك نصحا نجمة وضرائبه \*  
 \* وقد تحدثت منه حادثة سنه \* تجارب عطف حداد محالبه \*  
 \* اذا المرء لم تبدعك بالحزم والحجا \* فربحت لم تغن عنك تجاربه \*

### ﴿ وقال يمدح ابا نوح ﴾

- \* قلب مشوق عنه البث والكبد \* ومقلة تبذل الدمع الذي نجد \*  
 \* تدنو سليمي ولا يدنو اللقاء بها \* فيستوى في هواها القرب والبعد \*  
 \* يضاء لا تصل الحبل الذي قطعت \* منا ولا تجز الوعد الذي تعد \*  
 \* ظلم من الحب انا لا يزال لنا \* فيه دم ماله عقل ولا قود \*  
 \* هل تلقيني وراة الهيم بعمله \* من العناق امون رسالة اجد \*  
 \* او اشكرن ابا نوح بانه \* وكيف اشكر ما يفني به العدد \*  
 \* ألحقتني باناس كنت اتبعهم \* واطلب الرغد منهم ان هم رقدوا \*  
 \* فصرت اجدى كما كانت مراتهم \* تجدى واحد افضالا كما جدوا \*  
 \* مقسما نسي في عصبي طلب \* فمصبة صدرت وعصبة ترد \*  
 \* آليت لا اجعل المعروف حادثة \* نخشى وعيسى بن ابراهيم لي سند \*  
 \* قد اخلق الجدد في قوم لتقصهم \* عنه واخلاقه مرضية جدد \*  
 \* ما ان تزال يده توليان يدا \* يضاء ايديهم عن مثلها جدد \*  
 \* موفق ما بقل فهو الصواب جرى \* رسلا وما يرثيه الحزم والسند \*  
 \* يؤيد الملك منه نصيح مجتهد \* لله يسرع بالتقوى ويتند \*  
 \* مباشر لصغار الامر لا سلس \* سهل ولا عسر التفيد متعقد \*  
 \* ولا يؤخر شغل اليوم ينخره \* الى غد ان يوم الامم يزد \*  
 \* محسد بخلال فيه فاضلة \* وليس تفترق النعماء والحسد \*  
 \* الله جارك مكلوا ويمتعا \* من الحوادث حتى ينغد الابد \*  
 \* اذا اعتلت ذمنا العيش وهو ند \* طلق الجوانب ضاف ظله رغد \*  
 \* لو ان انفسنا استطاعت وقت بها \* حتى يكون بها الشكو الذي نجد \*

- \* ما أنصف الأسد الغادي محالة \* والراح تسرى وجنح الليل محشد \*  
 \* ولو يلافيك صبحاً مصحراً رأى \* صريمة يكتفى عن مثلها الأسد \*  
 \* لصدك عنك عزم صادق ويد \* طويلة وحسام صارم يقدر \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* سقاني القهوة السلسل \* شبه الرشا الأكل \*  
 \* مزجت الراح من فيه \* يثل الراح أو أفضل \*  
 \* عذيري من ثنيه \* إذا ادبر أو أقبل \*  
 \* ومن ورد بخديه \* إذا جشسته ينجل \*  
 \* أبي أن ينجز الوعد وإن يعطى الذي يسأل \*  
 \* فلما سرت الراح به اسمع واسترسل \*  
 \* فلم انظر به السكر وخير الأمر ما استجمل \*  
 \* وقطع التكة رأى إذا التكة لم تحال \*  
 \* فادركت الذي طالبت أو قلت ولم افعل \*  
 \* جزى الله أبا نوح \* جزاء النعم المفضل \*  
 \* وتمت عنده اشياء فهو المحسن المجمل \*  
 \* تولاني بمعروف \* كصوب المزنة المسبل \*  
 \* أخ ما غير العهد الذي كان ولا بدل \*  
 \* على سيرته الأول \* وفي مذهبه الأول \*

﴿ وقال يمدح ابراهيم بن المدبر ﴾

- \* أما خلعة ووصل قديم \* صرته منا ظباء الصريم \*  
 \* نافرات من المشيب وقد كن سكوناً إلى الشباب المقيم \*  
 \* وإذا ما الشباب بأن قفل ما \* شئت في غائب بطي القدوم \*  
 \* غم هنا مكان من بالغيم \* ونسأى مكان ذاك الريم \*  
 \* وحسب من الشباب لو استطاع شرى إليه بليل السليم \*



\* خليه ووقفه في الرسوم \* يخلُ من بعض به المكنوم \*  
 \* ودعاه لا تسداه يدمع \* حبه فيض دمه المسجوم \*  
 \* سفه منكما وافراط لوم \* ان تلوما في الحب غير ملوم \*  
 \* تلك ذات الخلد الموردة والبتسم العذب والحشا المهضوم \*  
 \* غادة ما يغب منها خيال \* يتفضى الجوى اقتضاء الغريم \*  
 \* لو رآها المصفون عليها \* لفدا بالصحيح ما بالسقيم \*  
 \* اننى لابحى الى عزمات \* معديات على طريق الهموم \*  
 \* يتلاعبن بالقباقى ويودين بنى السموات السكوم \*  
 \* التزمى قبل الوجيف اذا استؤنف خرق والوخد قبل الرسم \*  
 \* كل مهزوزة المصدين تلقى \* روعة الجأب خلفها والظلم \*  
 \* جنحا كالسهام يحملن ركبا \* طلحا من سامة وسهوم \*  
 \* ما لهم عرجة وان ثأت الشقة غير الاخر ابراهيم \*  
 \* طالبوا بنفس ولن يكرم المطلب حتى يكون عند كريم \*  
 \* نشدوا فى بنى المدبر عهدا \* غير مستقصر ولا مذموم \*  
 \* لم يكن ماء بمرهم باجاج \* لا ولا نبت ارضهم بوخيم \*  
 \* فى المحل الجليل من رتبة الملك استقلت والمذهب المستقيم \*  
 \* للندى الاول الاخير الذى برز والسودد الحديث القديم \*  
 \* هى اكرومة تمت من بنى ساسان فى خير منصب واروم \*  
 \* للصريح الصريح والاشرف الاشرف ان عد والصميم الصميم \*  
 \* واذا ما حلت ربع ابي اسحاق أفتيه موطا الحريم \*  
 \* ومتى شمت برقه لم تهجن \* صوب شؤبويه الاعز الهزيم \*  
 \* مستبد بهمة جعلته \* فى علو المرمى شريك التجوم \*  
 \* وخلال لو استزدت اليها \* مثلها ما وجدتها فى الغيوم \*  
 \* اتبعها فقد رأيت عيانا \* أثرها على العدى والعديم \*  
 \* الاغر الوضاح تورى يدها \* حين يكبو زند الاغم البهيم \*  
 \* تابس فى حياطة النى يلنى \* مبتغى تقصه بوجه شميم \*

\* يؤثر البؤس في مباشرة الامر وفي جنبه مكان النعيم \*  
 \* نافر الجاش لا تفر حشاه \* او تؤدى ظلامة المظلوم \*  
 \* ووقور تحت السكينة ما يرفع من طرفه ضجاج الخصوم \*  
 \* زادنا الله من مواهبه فيك ومن فضله عليك العميم \*  
 \* ما تصرف في الولاية الا \* فزت من جدّها بحظّ جسيم \*  
 \* لم تزل من صيوبها ايض الثوب ومن دائها صحيج الاديم \*  
 \* هذه البصرة استغاثت الى ذك عنها وسيك المقسوم \*  
 \* قت فيها مقام مستعذب الماء مصيفا ومسترق التسيم \*  
 \* ودفعت العظيم عنها ولا يدفع كره العظيم غير العظيم \*  
 \* نازلا في بني المهلب والقنة تسطو على سولم المسيم \*  
 \* كنت فيهم فكنت اوفر حظ \* خست الازد فيه دون نعيم \*

— وقال يمدحه —

\* ذكر فيك روحة للشهول \* اوقدت لوعتي وهاجت غليلي \*  
 \* ليت شعري يا ابن الدبر هل يدنيك فرط الرجا والتأميل \*  
 \* بعد العهد غير رجوع كتاب \* يصف الشوق او جواب رسول \*  
 \* اى شئ ألهاك عن سر من رآه وظل للعيش فيها ظليل \*  
 \* اقتصار على احاديث فضل \* فهو مستكره كثير الفضول \*  
 \* لم تكن نهزة الوضيع ولا روحك كانت لفقا روح الثقليل \*  
 \* ضلام اصطفيت منكشف الزيف معاد الخراق نزر القبول \*  
 \* ان تزره تجده اخلق من شيب الفواني ومن تعفى الطلول \*  
 \* رائح مقتد وما متع الصبح ادلاجا للشعذ والتطفيل \*  
 \* واذا ما اقتدى بريد ابن نصر \* راح من عنده بخير قليل \*  
 \* وكذا الحلف الملح اذا انتب في جانب الجوج البخليل \*  
 \* مدعى نسبة متى صح يوما \* كان فيها مولى ابى البهلول \*  
 \* قد آتاني عنه وما خلت حشا \* وضعه من كثير وجيل \*

- \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*

﴿ وقال لابي مسلم الكشي - وقد اراد ان يزل داره وكان نازلا ﴾  
 ﴿ في جوار ابن المدبر ﴾

- \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*

﴿ وقال يمدح ابا غالب بن احمد بن المدبر ﴾

- \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*  
 \* \* \*

\* والا تجدني مطيعا لها \* فلم اعصها كل عصيانها \*  
 \* متى جئت بأثمة في الهوى \* فاسرارها دون اعلانها \*  
 \* نعاى رجال من الكرمات وقد مثلت نصب اعيانها \*  
 \* ولم تلتفت لوجوب الحقوق وواجبها خلف آذانها \*  
 \* قمت بدي ثاني العطف عن \* كذوب المودة خوانها \*  
 \* وقد علمت خلتي انني \* افارقها عند هجرانها \*  
 \* واني لاسكن جاشا الى \* رباع الكرام واوطانها \*  
 \* وبعدت نفسي من مالها \* وما ابعدت مال اخوانها \*  
 \* رضيت خللي ابا غالب \* لكسر الخطوب وايهانها \*  
 \* تعدله فارس قرية \* وزلني بكسرى بن ساسانها \*  
 \* اذا مثلت عنه عند الفخار قالت باصدق عرفانها \*  
 \* يطولون منه بانسانهم \* وللعين طول بانسانها \*  
 \* هنكنا اليه حجاب الدي \* بخص تباري بركبانها \*  
 \* تكلفنا لزوم الوداع مسافة قم وقاسانها \*  
 \* وسن سميرة طيف القصة تبسم عن ظلم اسنانها \*  
 \* اذا استشرفت لمان الثلوج اطاعت له قبل ابانها \*  
 \* تبنت مطايا تراقى التجوم في مشخرة صيدانها \*  
 \* مراكبه الطير في جوهن فوق السحاب واعنانها \*  
 \* الى ملك خلقت عنده \* رقاب المديح بلثمانها \*  
 \* وقبت الحمام بمثنى النفوس من الحاسدين ووجدانها \*  
 \* تبوخ العالي اذا لم تكن \* بكفيك اذكاء نيرانها \*  
 \* وتجزل في القوم حتى تكون فعالك انجز اعوانها \*  
 \* حجت قضب المجد من ان تكون صلاء صلاية عيدانها \*  
 \* وطافت بك الهم نفس جرت \* الى الحمد في طول ميدانها \*  
 \* اخذت العطايا بشكرارها \* وابداه طول بنينانها \*  
 \* ارى بذلها عند اعوازاها \* سوى بذلها عند امكانها \*

- \* واحسن مآثرة للكرام احسانها عند احسانها \*
- \* وما يتنمي الى المكرمات فيفرعها غير فرسانها \*
- \* لمن عاد بعدى عن ساحتيك بتقص حظوظي وخسرانها \*
- \* وكان اجتياك احدى الذنوب ققصديك اولى بفقرانها \*
- \* وما عوقبت عصبة انت \* على كفرها بعد ايمانها \*
- \* فان خواتيم اعمال ما \* تراه جوامع اديانها \*

— وقال يمدح مالك بن طوق —

- \* رحلوا فاية عبرة لم تـكـب \* اسفا واي عزيمة لم تغلب \*
- \* قد بين بين الفرق بيننا \* عشق النوى لريب ذاك الرب \*
- \* صدق الغراب لقد رأيت شمسهم \* بالامس تغرب عن جوانب غرب \*
- \* لو كنت شاهدنا وما صنع الهوى \* بقلوبنا لحسدت من لم يحب \*
- \* شغل الرقيب واسعدتنا حلوة \* في هجر هجر واجتناب تجنب \*
- \* فتجلبت عبراتها ثم انبرت \* تصف الهوى بلسان دمع مغرب \*
- \* تنكو الفراق الى فتيل صباية \* شرق المدامع بالفراق معذب \*
- \* أطبع فك العاذلات وكسوى \* ورق الشباب وشرقي لم تذهب \*
- \* واذا التفت الى سني رأيتها \* كجبر جل الخالع المتصعب \*
- \* عشرون قصرها الصبي واطالها \* ولع العتاب بهائم لم يعتب \*
- \* ما لي وللأيام صرف صرفها \* حال واكثر في البلاد تقلي \*
- \* امسى زميلا للظلام واقتدى \* ردفا على كفل الصباح الاشهب \*
- \* فاكون طورا مشرقا للمشرق الاقصى وطورا مغربا للغرب \*
- \* واذا الزمان كساك حلة معدم \* فالبس لها حل النوى وتغرب \*
- \* ولقد ايت مع الكواكب راكبا \* انجماها بعزيمة كالكوكب \*
- \* والليل في لون الغراب كـأنه \* هو في حلوكته وان لم يعتب \*
- \* والعين تتصل من سباه كما انجلي \* صيغ السباب عن القذال الاشيب \*
- \* حتى تجلي الصبح في جنباته \* كالألاء يلغ من وراء الملحلب \*

\* يطلبن مجتمع العلى من وائل \* في ذلك الاصل الزكى الاطيب \*  
 \* وبقية العرب التى شهدت له \* ابناءه اذ بالفخار ويعرب \*  
 \* بالرحبة الخضراء ذات النهل العنب المشارب والجناب المشب \*  
 \* عطن الوفود ففجد او متهم \* او وافد من مشرق او مغرب \*  
 \* اتقوا بجانبها المعصى \* وعولوا \* فيها على ملك اعز مهذب \*  
 \* ملك له في كل يوم كريمة \* اقدام ايت واعتزام مجرب \*  
 \* وتراه في ظلم الوغى فضاله \* فترا يشد على الرجال بكوكب \*  
 \* يا مالك ابن المالكين الالى \* ما للمكارم عنهم من مذهب \*  
 \* اتى ايتك طالبا فبسطت من \* املى واضلج جود كفك مطلبى \*  
 \* وغدوت خير حياطة منى على \* نفسى وارأف بى هناك من ابى \*  
 \* اعطينى حتى حسبت جزيل ما \* اعطيتيه ودبمة لم توهب \*  
 \* فنبعت من بر لديق وائل \* ورويت من اهل لديق ومرحب \*  
 \* فلتشكرتك مذحج ابنة مذحج \* من آل غوث الاكثرين وجندب \*  
 \* ومتى تقابل فى المكارم والتدى \* بالتغلبين الاكرام تغلب \*  
 \* قوم اذا قيل النجاء فما لهم \* غير الحفاظ والردى من مهرب \*  
 \* حص التريك رؤوسهم فرؤوسهم \* فى مثل لآلاء التريك المذهب \*  
 \* يمشون تحت ظبي السيف الى الردى \* مشى العطاش الى برود المنرب \*  
 \* يترآكون على الاسنة فى الوغى \* كالصبح فاض على نجوم التهب \*  
 \* ينسبك جود الغيت جودهم اذا \* عثرت اكفهم بعام مجذب \*  
 \* حتى لو ان الجود خير فى الورى \* نسبنا لاصبح ينقى فى تغلب \*

— وقال يمدح ابا ايوب بن طوق —

\* يا ابنة الصامرى عما قليل \* ياذن الحى فاعلمى بالرحيل \*  
 \* قد سمعت الغراب يذكر بينا \* وانصراما لحبك الموصول \*  
 \* كيف لى بالسلا لا كيف والين غدا نازل بخطب جليل \*  
 \* ان يوم التوى ليوم طويل \* ليس يفتى ويوم حزن طويل \*

- \* يا هلالا اوفى باصلي قضيب \* وقضيا على كتيب مهيل \*
- \* ما شفاء التيم الصب الا \* شربة من رضاك السلسيل \*
- \* لا تقف بي على الديار فاني \* لست من اربع ورسم محيل \*
- \* في بكاء على الاحبة شغل \* لاني الحب عن بكاء الطلول \*
- \* وتداني الدارين احسن لو كان الى رد ظاعن من سبيل \*
- \* قد لعمرى اضحي الزمان جيدا \* يابن طوق محمد المأمول \*
- \* بكرم يستغرق الحمد والمجد بمعرفه العربض الطويل \*
- \* للندی عاشق وبالجود صب \* مستهام وللمحاح خليل \*
- \* وبخيل بالمرض تصدر عنه \* جل النيل عن جواد بخيل \*
- \* وارب اذا الارب تصدى \* منه فهم غدا بفهم صقيل \*
- \* ملك شاككت شمائله الروض المخلى جابر السحاب الخيل \*
- \* وهل المجد ان تفكرت فيه \* غير ربع من فضله مأهول \*
- \* ابق وفقا على العلي يا ابا ايوب في ظاهها عليك الظليل \*
- \* وصل الجود راحتيك بافراط ندى خارج عن العول \*
- \* وكان الخطوب تنشق من رأبك عن صدر ايض مصقول \*
- \* اجزلت كفك العطاء لسايفك وكافاك بالثناء الجزيل \*
- \* جد بما شئت انت اوفر حظا \* من مرجى نوالك المبذول \*
- \* فكثير العطاء غير كثير \* وقليل الثناء غير قليل \*

### ﴿ وقال يمدح ابن بسطام ﴾

- \* مغاني سلمى بالعقيق ودورها \* اجد الشجي اخلاقها ودورها \*
- \* وما خلتها مأخوذة بصبايتي \* صحائف نحي بالرياح سطورها \*
- \* ونخشي بان لا يغادر الدهر حبنا \* وما كل ما نخشي النفوس يضرها \*
- \* عذيري من بين تعرض ينسا \* على غفلة من دهرنا وعذيرها \*
- \* يحل غرور الوعد منها عزيمتي \* واحلى مواعيد النساء غرورها \*
- \* والحاظ وطفاوين ان رمت نية \* اجد فتورا في عظامي فتورها \*

\* تزيدنى الايام مضبوط عيشة \* فيتقضى نقص الليالى مرورها \*  
 \* وألحقنى بالشيب فى عمر داره \* مناقل فى عرض الشباب اسيرها \*  
 \* مضت فى شباب الرأس اولى بطالتى \* فدعنى يصاحب وخط شيبى اخيرها \*  
 \* وما صرعتى الكس لكن امانها \* على بعينه الفسدة مديرها \*  
 \* تطيل نهارى خلّة ما اريحها \* وموعد نفسى خلّة ما اطورها \*  
 \* واطريت لى بغداد اطراء مادح \* وهنى ليالها فكيف شهورها \*  
 \* وما صاحبي الا الحسام وبزه \* والا الطلدة الامون وكورها \*  
 \* وكنت متى تخطط بحال ركائبي \* الى الارض لا يحجب على اميرها \*  
 \* توقعتى الارض الشطون احلها \* ويهيج بى اهل البلاد ازورها \*  
 \* خنايك من هور البطائح سائرا \* على خطر والريح هول ديورها \*  
 \* لئن اوحشتنى جبل وخصوصها \* لما آتستنى واسط وقصورها \*  
 \* وان المهارى ان تعوذ من السرى \* بسبب ابن بسطام يحجرها مجيرها \*  
 \* اخ لى متى استعطفته وحنوته \* فنفسى الى نفسى اظل اصورها \*  
 \* اذا ما بدا خلى المال دخليها \* وانسى صغير المكرمات كبرها \*  
 \* وتبيض وجهها للسؤال واحسن النجوم اذا استوفاه لحظ صيرها \*  
 \* وان غم اخبار العطاء فبشره \* مؤد الينا وقتها وبشرها \*  
 \* اذا ذكرت اسلافه وتشهرت \* اما كنها قلت النجوم قبورها \*  
 \* وما المجد فى ابناء جردان اذ رسا \* بعارية ينوى ارتجاعا معيرها \*  
 \* بنو بنت ساسان التى امهاتها \* نساء رؤوس الخالعين مهورها \*  
 \* متى جتتهم عن عسرة دفعوا يدي \* الى اليسر بالايدي الملاء بحورها \*  
 \* اذا ماتت الارض ابتدوها كأنها \* اليهم حباها او عليهم نشورها \*  
 \* ودون علامهم للمسامين برزخ \* اذا كلفته العير طال مسيرها \*  
 \* يحفون مرجوا كأن سيوبه \* سيوح العراق غزرها ووفورها \*  
 \* تناط به الدنيا فان معضل عرا \* كفى فيه والى سلطة ووزرها \*  
 \* بتدبير مأمون على الامر رايه \* نكبر وامضى الرهفات ذكيرها \*  
 \* تحاط قواصي الملك فيه وتسكن الرعية ملقاة اليه امورها \*



- \* ونوها جس لا يحجب الغيب دونه \* تربه بطون المشكلات ظهورها \*  
 \* نعود الى المأثور من فصلاته \* فأنتمها في الامر او نستشيرها \*  
 \* اذا اغتربت اكرومة منه لم نجد \* من القوم الا قتلا ما نظيرها \*  
 \* اذا قلت فت الطول بالقول بينت \* دوافع من بحر سريع كرورها \*  
 \* أما ومنى حيث ارجعن نبيهما \* واوفى مطلا فوق جمع ثيرها \*  
 \* لقد كوثرتك منك القوافي بنعم \* يكابلها حتى يقل كثيرها \*  
 \* ومرى الحمى بالمرتين وقد آتى \* وجوب جنوب البدن يدمى نحرها \*  
 \* فان حسرت عن فضل نعمي فانها \* مطايا يوفيك البلاغ حيرها \*  
 \* احب انتظارات المواعد والى \* تحبى اختلاسا لا يدمى سرورها \*  
 \* وان جام الماء يزداد نفعها \* اذا صك اسماع العطاش خررها \*  
 \* ووشك التباج كالسمى هو اطلا \* يضاعف وسمياتهن بكورها \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* بعمر كتمرى اى شانى اعجب \* فقد اشكلا ياديهما والغيب \*  
 \* جنونى فى لىلى ولىلى خلية \* وصفوى فى لىلى ولىلى نجيب \*  
 \* اذا لبست كانت جمال لباسها \* وتسلب لب المجتلى حين تسلب \*  
 \* وسميتها من خشية الناس زينا \* وكم سترت حبا عن الناس زينب \*  
 \* غضارة دنيا شاكلت بفنونها \* معاقبة الدنيا التى تنقلب \*  
 \* وجنة حلد عذبتنا بدلها \* وما خلت انا بالجنان نعتب \*  
 \* ألا ربما كأس سقانى سلافها \* رهيف التثنى واضح الثغرا شنب \*  
 \* اذا ذكرت اطرافه من فتورها \* رأيت اللجين بالدامة يذهب \*  
 \* مكان بعينه الذى جاء حاملا \* بكفيه من فاجودها حين يقطب \*  
 \* لاسرع فى قلبى الذى بت موهنا \* ارى من قرب لا الذى بت اشرب \*  
 \* لدى روضة جاد الربيع نباتها \* بغر الغواذى تستهل وتسكب \*  
 \* اذا اصبح الخوذان فى جنباتها \* تقفع اوهمت الدنانير تضرب \*  
 \* اجلك ان الدهر اصبح صرفه \* يجد وان كنا مع الدهر نلعب \*

\* وقد ردت الخمسون رد صريعة \* الى الشيب من ولي عن الشيب يهرب \*

\* فقصرك اتي حاتم فخر ف \* على خلق او ذاهب حيث اذهب \*

\* نظرت ورأس العين منى مشرق \* صوامعها والصامعية مغرب \*

\* بقطرة الخابور هل اهل منجج \* بمنجج ام بادون عنها فظيب \*

\* وما برح الاعداء حتى بدتهم \* بظلماء زحف يعضها تلهب \*

\* اذا انبسطت في الارض زادت فضولها \* على العين حتى العين جبرى تذذب \*

\* وان ابن بسطام كفاني انفراد \* مكاثرة الاعداء حين تألبوا \*

\* اخي عند جد الحادثات وانما \* اخوك الذى يأتى الرضى حين تقضب \*

\* يومل فى لين اللبوس ويرتجى \* لطول ويخشى فى السلاح ويرهب \*

\* وما عاقه ان يطعن الخيل مقدما \* على الهول فيها انه بات يكتب \*

\* رد السيوف الماضيات قضاءها \* الى قلم يومى لها ابن تضرب \*

\* مدبر جيش ذلل الارض شغبه \* وعزته من ذلك الجيش اشغب \*

\* اذا الخطب اعيان مذهب اهتدى \* لما يتوخى منه او يتكعب \*

\* يعمل والاجداء فيه تباعد \* على سيد يدنو جداء ويقرب \*

\* على ملك لا يحجب البخل وجهه \* علينا ومن شأن البخل العجب \*

\* وايض يعلو حين يرقح للندى \* على وجهه لون من البشر مشرب \*

\* تفرغ اخلاق الرجال وضده \* شواغل من مجد تعنى وتنصب \*

\* له هزة من اريحة جوده \* تكاد لها الارض الجديدة تعشب \*

\* تحط رجال الطالين الى فتى \* نوافله نهب لمن يتطلب \*

\* الى غمر فى ماله تستغفه \* صفار الخطوب وهو صود محرب \*

\* اذا نحن قلنا وقرنه مله \* نهالك مفقاد القرينة مصعب \*

\* تجاوز غابات العقول رغائب \* نكاد لها لولا البيان نكذب \*

\* جداً ان اغرنا فيه كان خثيمة \* ويضعف فيه الغم حين يعقب \*

\* خلائق لو صافى زياد يثلها \* اذا لم يقل اى الرجال المهذب \*

\* عجبت له لم يزه عجباً بنفسه \* ونحن به نختال زهوا ونعجب \*

\* فذاك ابا العباس من نوب الردى \* اناس يحجب الظن فيهم ويكذب \*

- \* طويت اليك النعمين ولم ازل \* اليك اعدى عنهم وانكسب \*  
 \* وما عدلت عنك القصاص معدلا \* ولا تركت فضلا لغيرك يحسب \*  
 \* نظم منها لؤلؤا في سلوكه \* ومن عجب تنظيم ما لا يتقب \*  
 \* فلو شاركت في مكرامك طي \* لوهم قومي انني اتعصب \*  
 \* متى يسأل المغرور بي من صريحي \* يخبره عنها قائم وخبيب \*  
 \* بسر افئسائي معشرا ويسوءهم \* ويخلد ما أفئت فيهم واسهب \*  
 \* ولم يبق كر الدهر غير علائق \* من القول ترضى سامعين وتعضب \*

### سبح وقال يمدح الفضل بن اسماعيل الهاشمي

- \* صب يخاطب مقدمات طول \* من سائل بك ومن مسؤول \*  
 \* حلت مصالحهن اصابه البلى \* حتى كأن تحرلهن نحوى \*  
 \* يا وهب هب لاختيك وقفة مسعد \* يعطى الاسى من دمه المبذول \*  
 \* أو ما ترى الدمن المحيلة تشكي \* غدرات عهد للزمان محيل \*  
 \* ان كنت تنكرها فقد عرف الهوى \* قدما مكارف رسمها المجهول \*  
 \* تلك التي لم يعبها قصد الهوى \* مالت مع الواشين كل بميل \*  
 \* عجلت الى فضل الحجاز فأثرت \* عذباته بمواضع التقييل \*  
 \* وتبسمت عند الوداع فاشرفت \* اشراقه عن عارض مصقول \*  
 \* أخيب عنك والصبي لي شافع \* وارتد دونك والشباب رسول \*  
 \* ولقد تأملت الفراق فلم اجد \* يوم الفراق على امرئ بطويل \*  
 \* قصرت مسافته على متزود \* منه لدهر صباة وعويل \*  
 \* واذا الكرام تنازعوا اكرومة \* فالفضل للفضل بن اسماعيل \*  
 \* قسموا على اخلاقهم ففأوتوا \* فيهن قسمة غرة وحجول \*  
 \* في كل مكرمة يد مبسوطه \* من فاضل منهم به مفضول \*  
 \* لا تطلبين له الشبه قائم \* قر التأمل مرنة التأمل \*  
 \* جاز المدى فرمى بغير مناضل \* في سودد ويجرى بغير رسيل \*  
 \* فني سمع عين الحسود لفخره \* طرفت بطرف من علاه كليل \*

\* يدع الملوك للزفون عتادهم \* لاغر عن اشغالهم مشغول \*  
 \* مستأثر بالكرامات تعود \* فيها خلألق حاسد وضيل \*  
 \* ومتى عرضت لشكره قالبرج من \* تبيل على ثيج الشاء ثقيل \*  
 \* ومن الصنائع ما يؤكد باللهي \* فينوء حاملها بعبد الفيل \*  
 \* متمكن من هاشم في رتبة \* عليه بين الغفر والاكيل \*  
 \* قوم اذا عرض الجهول لمجدهم \* عطفت عليهم قوارع التنزيل \*  
 \* فاذا حلت فناءهم متوسطا \* فيهم فناءهم النيل غير جزيل \*  
 \* يقول المداح ادنى سعيه \* بمكارم مثل التجوم مثول \*  
 \* فالدهر يدع بالقوافي اهلها \* في العرض من آلائه والطول \*  
 \* يا فضل جاء بك الرهان مجررا \* كرما كبرد اليئمة المسدول \*  
 \* اوضحت عن خلق اضاءه الدي \* واخو الغزاة آذن يافول \*  
 \* وشمائل كالماء صفق برده \* برضاب صافية الرضاب شمول \*  
 \* ندعوك للخطب الجليل بسيد \* وانح لتريك تارة واخليل \*  
 \* وكذلك انت البحر ثم تكون في \* كرم العذوبة مشبا للنيل \*

— وقال يمدح احمد بن محمد الطائي —

\* ابا جعفر لا زلت مشترك الرفد \* تعيد من المعروف اضاعف ما تبدي \*  
 \* عطاؤك ذا القربى علو وفوقه \* عطاؤك في اهل الشاة والبعد \*  
 \* يطيب نفسى عن نوال تنيله \* اباعدهم انى قسيك في الحمد \*  
 \* فان تجاوز بي لهالك الهم \* اجد عوضى منها ازديادى من المجد \*  
 \* لمن استجهم الشكر بعدك او لمن \* تؤخر جات الثوافل من بصدى \*  
 \* وقد قلت ما قوى الرجاء سماعه \* وآمن باغى النجى من خيبة المكدي \*  
 \* ولولم تعدام تنس حظك فى العلى \* فكيف وقد اوجبت جدواك بالوعد \*

— وقال يمدحه —

\* قل ما لا تنصبانى الدمن \* وتعتنى بذكرى من شجن \*

\* واجدا همه قلب من جوى \* ناشدا بلفه عين من وسن \*  
 \* والغواني يتوددن بنا \* فقم الموت وان همتا بهن \*  
 \* كلما اومض برق او سرى \* نسيم ريح او ثنى عطفا فن \*  
 \* كالقنى اريحيات الصبي \* طلقا فى الحب تمتد السن \*  
 \* تقتلنى فى هوى بعد هوى \* وابنت لى سكنا بعد سكن \*  
 \* ضمير حب لسلمي لم يزد \* فيه اسعاف ولم ينقصه ضم \*  
 \* ثبتت تحت الحشا آخية \* منه لا يقطعها المهر الارن \*  
 \* اتوخى ستر حب لم يزل \* ظاهر الوجد به حتى علن \*  
 \* والذى غم على الناس فلم \* يعلموا ما هو شئ لم يكن \*  
 \* ولقد بايمت بالنيب فها \* قبض لى طيب نفس بفن \*  
 \* ومن الاعلاق تاو قدسه \* طاجر القيمة عن كل ثمن \*  
 \* رفعت قرية حسان لنا \* وسواها عندنا المرأى الحسن \*  
 \* وكأنا حين صلينا الى \* قبة الحجاج عباد ومن \*  
 \* امق الكوفة ارضا وارى \* نجف الحيرة ارضاها وطن \*  
 \* حلل الطائى اول حلل \* بمقام الدهر للثاوى اللبن \*  
 \* حيث لا يستبطأ الخط ولا \* يتخشى غوله صرف الزمن \*  
 \* حازر ملك المراقين الى \* ما حوى الشعر فاسياى عدن \*  
 \* تنظناه على البعد فلا \* تملك الهية اقوال الين \*  
 \* ترجف الاذواء من خيقته \* من حوال او رعين او وزن \*  
 \* تسأل الاقوام عن روادهم \* عند ابواب مرجى ذى منن \*  
 \* خشع ان يحجب لا يضطوا \* وتفيض الارض خيرا ان اذن \*  
 \* صرحت اخلاقه عن شيمة \* بهب السود فيها ما اخترن \*  
 \* لم تمزها صفة المطرى ولا \* منية الراغب لو قيل تمن \*  
 \* لو ترقت لتلقى مشله \* كنت كالراقب وقتالم يمن \*  
 \* ضمن البشر فلم ياطط به \* كزعيم الدين ادى ما ضمن \*  
 \* ما انتهى الاعداء حتى ناقلت \* حصن الحيل بابناء الحصن \*

- \* كلما اجر لها البأس ثقت \* وهي بما وطئت حر الثن  
\* سكنت من شغب بغداد وقد \* كان جياش التواحي فسكن  
\* وعلا دارات خفان وقد \* اخلف الهيصم ما كان بظن  
\* شاهرات خلفه مأثورة \* من سيوف لا تقي منها الجن  
\* ترك الريف وعلى يتي \* في ابانين عيادا وقطن  
\* بحسب الارطى زها الخيل ومن \* تنهس الحية يفرعه الرسن  
\* ولو استأنف رشدا لاطي \* عفو مئان اذا استعطف من  
\* بينين تفيدان الغنى \* والايدى البيض للأيدي الين  
\* ابن ما استزله الاقوام عن \* وفره بالقول ألفوه اذن  
\* تشأني بفتات الجود من \* رادف النعمى متى يبدأ يثن  
\* اى يوم بعد يوم لم بعد \* حسنا من فعله بعد حسن

### — وقال يمدح ابن الفياض —

- \* اماد شكوا من الطيف الذى اعتادا \* رشدا توخيت ام غيا وافسادا  
\* الم بى ويباض الصبح مشطر \* قد رق عنه سواد الليل او كادا  
\* فاقى مفترق لم يمت اسفا \* وملقى لم يكن لبث ميعادا  
\* اتوبت لى ومن شان المحب اذا \* ما قيد للشئ يتوى له انتقادا  
\* يرجو العواذل اقصارى وفي كبدى \* نار تزيد على الاطفاء ايقادا  
\* ما حفظنا من سلمى ان تقيض لنا \* بالبدل معنا وبالاداء ابعادا  
\* غادك منها غداة السبت مؤذنة \* بنبة واشق الصكره ما غادى  
\* كانت اثنان ايام الفراق قد \* صارت سبوتا نخشاها وآحادا  
\* ادلة المرء ايام صدد له \* يرينه القصد تقويما وارشادا  
\* وقد يطالبن ما قدم من سلف \* فيه فيقصنه الفضل الذى ازدادا  
\* حتى يعود الجديب المشتري خلقا \* تذه العين والنصات منادى  
\* اكثر من مترقى مصر السؤال ولن \* تلقى ثودا بواديهما ولا عادا  
\* لم ار مثل الردى وردا وفي بهم \* ولا كشحد بنى الكماء ورادا

\* من حينهم ان عكس المظ اعلمهم \* ختوفهم ما ابتغى منا ولا فاني \*  
 \* الله اعلى عليا في مراسهم \* عنا وكادله الحرب الذي كادا \*  
 \* ما زال يعمل والاقدار ترفده \* لسيف حصدا وللهامات احصادا \*  
 \* لا تستعار الهونسا في صريرته \* في الرأي ان سائر الاعداء او بادا \*  
 \* يلقونه عند اعلى جد حفظته \* تنهم الزن ابراقا وارطادا \*  
 \* بنو الحسين كنوز الدهر من كرم \* لا يورث الدهر اقصاهن انقادا \*  
 \* مكررون على الايام في شيم \* تقبلوها ابوات واجدادا \*  
 \* افراد اكرومة لا يشركون وقد \* تدعى الصوامر في الاجقان افرادا \*  
 \* ان ساوق المحل اقوام بظلمهم \* جاؤا مع المطر الربيعي اجوادا \*  
 \* نحيمون على سجع العراق ايت \* الا سموا مسامعهم وانجادا \*  
 \* تخبروا الارض قبل الناس ام عمروا \* لدى الدساكر تلك الارض روادا \*  
 \* تسمى سهولا لهم يرضون بسطتها \* ويصبحون لها بالز اوتادا \*  
 \* يرفهون بسج النهروان اذا \* ضن السحاب بجارى سبله جادا \*  
 \* فازوا بارحب دار منه افنية \* فيها واقدم ملك فيه ميلادا \*  
 \* وما نخل بتفرظ يخص به \* ابا محمد شكرا واحادا \*  
 \* من خيرهم خلقا سمحا واقدمهم \* فضلا واكثرهم في السرو استادا \*  
 \* يرضيك من حسن قصد الى حسن \* اخلد يرمى الى علياء اخلادا \*  
 \* ما دير طاولكم بالبعد مانعا \* من ان نجيك من بغداد عوادا \*  
 \* نجد عهدا باوفى المفضلين ندى \* واقوم القوم في خطب وان آدا \*  
 \* على ان يلحق الاقصين سودده \* اذ كان قد ساد من ادنيه من سادا \*  
 \* لا تنظرن الى الفياض من صفر \* في السن وانظرن الى المجد الذي شادا \*  
 \* ان النجوم نجوم الليل اصغرها \* في العين اذهبها في الجو اصعادا \*  
 \* لنا عوارف نعي من تطوله \* يضعف فوق صروف الدهر اعدادا \*  
 \* تدفق البحر ان بادعت جته \* سقاك ريا وان حاودته طادا \*  
 \* وكم اتافت من الابناء مكرمة \* مشهورة تدع الآبلاء حسادا \*  
 \* انتم ميامين في الحاجات نطلبها \* ولستم مستغنى النفع انكادا \*

\* ثلاثة تسرع النجم المكث اذا \* تساموا فيه اعوانا ورفادا \*

— وقال يهجو ابن ابي قماش —

\* ضعة لزمان عندي وعكس \* اذ تولى يزرجساور جس  
\* شخصه المزدرى ومخبئه المشنوء قبحا \* ورأيه المستفس  
\* يتعاطى القريض وهو جاد الذهن يجمع عن القريض ويمسو  
\* سمع الضارطين فيه فاضحى \* بنفاه من الجهالة يفسو \*

— وقال يمدح المعتز بالله —

\* خيال بعزتي في المنام \* لسكرى الحظ فائنة القوام  
\* لعلوة انها شجن لنفسي \* وبلبال لقلبي المستهام  
\* اذا سمرت رأيت الظرف بحتا \* وفار الحسن ساطعة الضرام  
\* تظن البرق معترضا اذا ما \* جلا عن ثغرها حسن ابتسام  
\* كنور الاقحوان جلاه طال \* وسمط الدر فصل بالانظام  
\* سلام الله كل صباح يوم \* عليك ومن يبلغ لي سلامي  
\* لقد غادرت في قلبي سقاما \* بما في مقتلتيك من السقام  
\* وذكرنيك حسن الورد لما \* اتى ولذيذ مشروب المدام  
\* لئن قل التواصل او تمادى \* بنا الهجران طاما بعد عام  
\* فكم من نظرة لي من بعيد \* اليك وزورة لك في اكتنام  
\* ألتخذ العراق هوى ودارا \* ومن اهواه في ارض الشام  
\* فلولاً فرة الملك المرجى \* لا كرت المسير على المقام  
\* وكيف يسير مرتبط بنعمي \* تولته من الملك الهام  
\* وجدنا دولة المعتز انى \* الى الحسن واشبه بالتمام  
\* هو الراعى ونحن له سوام \* ولم نر مثله راى سوام  
\* بين خلاله كراما وفضلا \* فيشرف في الفعالي وفي الكلام \*



\* يضاهي جوده جود الثريا \* ويحكي وجهه بدر التمام \*  
 \* امين الله عشت لنا وليا \* يجمع للحاسن وانتظام \*  
 \* ضمنت ردى صدوك والموالى \* تدافع دون ملكك او تحامى \*  
 \* اسود اطعمت ظفرا فسادت \* بقسر للامادى واهتضام \*  
 \* يحف خليفة الرحمن منهم \* ذوو الاراء والهمم العظام \*  
 \* قيام من كهول او شباب \* وفوضى من قعود او قيام \*  
 \* امام محاذر السطوات ياوى \* الى رأى اصيل واعتزام \*  
 \* اذا استعرضته بخفى لخط \* رضيت مهزة السيف الحسام \*  
 \* غفور بعد مقدرة اذا ما \* ترجح بين عفو وانتقام \*  
 \* فليس رضاه يمتنع التواشى \* ولا افضاله صعب المرام \*  
 \* ابوه البحر ساح لنا نداه \* ففاض وامه ماء الغمام \*  
 \* سقت هلكى الجبيح واطعمتهم \* واحيت ساكنى البلد الحرام \*  
 \* وردت من نفوسهم اليهم \* وقد اشقوا على تلف الحرام \*  
 \* فقد رجعت وفود الارض تنى \* بذاك الطول والمن الجسام \*  
 \* لئن شكر الانام لقد اغيشوا \* هناك بفضل سيده الانام \*  
 \* اذا كفل الانام لهم بنعمى \* تولت مثلها ام الامام \*  
 \* ولم تر مثل اسماعيل عني \* وصدا الله ذى الشيم الكرام \*  
 \* اشد تقربا من كل جد \* وابعد منزلا من كل ذام \*  
 \* تقول الفرقدان اذا اضاءا \* فان وزنا تقول ابنا شمام \*  
 \* هما قران هما ان يتما \* لنفى الظلم اجمع والظلام \*  
 \* وسبلا واديين اذا استقبضا \* جعلت تدفق النعم الركام \*  
 \* اتم الله نعماكم فاني \* رايتكم النهاية فى النمام \*

﴿ وقال يعزبه عن بعض ولده ﴾

\* بنا لابلك الخطب الذى احدث الدهر \* وعمرت مرضيا لا يملك العمر \*  
 \* نعيش وبأيتك البنون بكثرة \* تم بها النعمى ويستوجب الشكر \*

\* لئن اقل التجم الذي لاح آفسا \* فسوف تلالا بعده انجم زهر \*  
 \* مضى وهو مقنود وما قد كوكب \* ولا سيما اذ كان يفتدى به البدر \*  
 \* هو الذخر من دنياك قدمت ذخره \* ولا خير في الدنيا اذا لم يكن ذخره \*  
 \* فعزك عن هذى الرزينة انها \* على قدر ما في عظمها يعظم الاجر \*  
 \* فصبرا امير المؤمنين فربما \* جدت الذي ابلاك في عقبه الصبر \*

— وقال يذكر حريقا وقع في داره وهو ولي عهد —

\* من من الله مشكور واحسان \* ونعمة كفرها ظلم وعدوان \*  
 \* بالقصر لا بملك القصر نازلة \* اضحى لها وهو طلق الوجه جذلان \*  
 \* يبنى ويعمر ما بينه من امم \* فالارض دار له والناس عيدان \*  
 \* ما كان قدر حريق ان نبت له \* وكنا قلق الاحشاء حران \*  
 \* بل ما ألوم شقيقا ان بداخله \* وجد لذلك والانسان انسان \*  
 \* وربما جلب المكروه عاقبة \* ترحى واردف بعد سوء احسان \*  
 \* لا ينتفض لولى العهد ابهة \* ولا يكن منه للاليم اذمان \*  
 \* عند الخليفة مما فاته عوض \* بالمال مال وبالبنان بنان \*  
 \* تغافل الناس واشتدت ظنونهم \* والفأل فيه لبعض الامر تبيان \*  
 \* وابتعنا ان ثوير الحريق هو الدنيا يملكها والنار سلطان \*

— وقال بمدحه —

\* ترك الذي حدثت عنه من المحر \* بطرف عليل الخط مستغرب الفتر \*  
 \* وتضحك عن نظم من التلؤؤ الذي \* اراك دموع الصب كالتلؤؤ النثر \*  
 \* أفى الخمر بعض من تصفر خدها \* ام التهبث في خدها نشوة الخمر \*  
 \* اقامت على الهجران ما ان تجوزه \* وخالفها بالوصل طيف لها يسرى \*  
 \* فكهم في الدجى من فرحة بلقائها \* ومن ترحة بالين منها لدى الفجر \*  
 \* اذا الليل اعطانا من الوصل بلفة \* ثفتنا تباشير النهار الى الهجر \*  
 \* ولم انس اسعاف الكرى بدونها \* وزورتها بعد الهدو وما تدرى \*

\* واخذنى بمطفيها وقد مال ردفها \* بطيعة العطفين مهضومة الخصر \*  
 \* عناق يروى ضلّى وهو باطل \* ولو لاه حق شفى لوعة الصدر \*  
 \* لتهنأ امير المؤمنين كفاية \* من الله فى الاعداء نايهة الذكر \*  
 \* اناك هلال الشهر سدا فبوركا \* على كل حال من هلال ومن شهر \*  
 \* اناك يقضى موليك مبشرا \* باكبر نعمى اوجبت اكبر الشكر \*  
 \* بما كان فى الماهات من سطو مفلح \* وما ضلت خيل ابن خاقان فى مصر \*  
 \* وادبار عبدوس وقد عصفت به \* صدور سيوف الهند والاسل السم \*  
 \* لئن كان مستغوى بمود لقد ضلت \* على قومه بالامس رغبة البكر \*  
 \* بطن دراك فى الصور يحطهم \* نساوى وضرب فى جاجهم هبر \*  
 \* فلست ترى الا رؤوسا مطاحة \* تجيد الموالى نحرها او دما يجرى \*  
 \* ولم تهرز الملعون قلعه التى \* رأى انها حرز على نوب الدهر \*  
 \* مضى فى سواد الليل والليل خلفه \* كراديس من شفع مخذ ومن وتر \*  
 \* قضى ما عليه مفلح فى طلابه \* فلم يبق الا ما على من النمر \*  
 \* سبأى به مستأسرا او برأسه \* بنو الحرب والغالون فى طلب الوتر \*  
 \* سراة رجال من مواليك اكدوا \* عرى الدين احكاما وبشوا قوى الكفر \*  
 \* اذا قهقروا ارضا اعدوا لئلهما \* كئائب تفرى فى اعدائك ما تفرى \*  
 \* فى الشرق اقلح لومى ومفلح \* وفى الغرب نصير رنجى لابي نصر \*  
 \* لقد زلزال السام المريضة ذكره \* واقلق سكان الجزيرة بالذهر \*  
 \* عمرت امير المؤمنين بنمة \* تضاعف ما مكنت فيه من العمر \*  
 \* وملت عبد الله ان سمّاحه \* هو القطر فى اسبائه واخو القطر \*  
 \* اذا ما بمنتا الشعر فيه تزايدت \* له مكرمات مريسات على الشر \*  
 \* متت باسباب اليه كثيرة \* وقد تترك الحاجات بالسبب الزر \*  
 \* لما نلت من جدوى ابيه وجده \* وما رفعا لى من سناء ومن ذكر \*  
 \* وجاور ربى بالسّام رباعه \* وليس الفنى الا مجاورة البحر \*  
 \* ولى حاجة لم آك فيها وسيلة \* الى القمر الوضاح والسيد الغمر \*  
 \* شفقت اليه بالامام وانما \* تشفعت بالشمس انتصارا الى البدر \*

\* فلم ار مشفوا اليه وشافها \* يدانيهما في منتهى الجود والفخر \*  
 \* فقال كريم الفعل مقلب الجدى \* وقول مطاع القول متبع الامر \*  
 \* فمش سالا اخرى الليال اذا انقضت \* اواخر عصر طودا مبتدا العصر \*

— وقال يمدحه —

\* اما الخيال فانه لم يطرق \* الا بعقب تسوق وتسوق \*  
 \* قد زار من بعد فسكن من حشا \* ضرم وسكن من قواد مقلق \*  
 \* ولربما كان الكرى سببا لنا \* بعد الفراق الى اللقاء فلتلق \*  
 \* فتذاكرنا على البعاد فاني \* يهدي القرام مغرب لمشرق \*  
 \* صدقت محاسنه فصارت فتنة \* للناظرين ووعد لم يصدق \*  
 \* أفتق من شجن لعلى خابل \* واصد عن سكن بقلبي ملصق \*  
 \* قد رايتني هرب الشباب وراعتني \* شيب يدب ياضه في مفرق \*  
 \* اما تريني قد صحوت من الصبي \* ومنسيت في سنن المبل المفرق \*  
 \* وذكر ما اخذ المشيب فارسلت \* عيناى واكف ديمة مغرورق \*  
 \* فلقد اراني في محبة عاشق \* حسن المكانة في الحسان مشفق \*  
 \* ان كنت ذا عزم فساكن والسرى \* قصد الامام على عناق الاينق \*  
 \* لا ترهب دجى الخناس بعدما \* صدعت خلافته بنور مشرق \*  
 \* لله معتمد على الله اكنى \* بالله والرأى الاصيل الاونق \*  
 \* لهج باصلاح الامور يروضها \* تديره في منهج مستونق \*  
 \* ملك تدب له الملوك وتقضى \* لهج البصار بسية المتدفق \*  
 \* فرعى سواد السلين بناظر \* متفقد وحياط صدر مسفق \*  
 \* اوفى فاضرت القلوب مهابة \* لبسر للصالحات موفق \*  
 \* وتهللت للناظرين اسرة \* يضحكن في وجه كثير الونق \*  
 \* يتقبل العتر فضل جدوده \* بخلال محمود الخلال مرفق \*  
 \* وبطل يحنى في الاله ويتق \* فيه كما يحنى الاله ويتق \*  
 \* ضرب كنهل السيف ارف حده \* واضاء لامع رأيه المترق \*

- \* ومهذب الاخلاق يعطفه الندى \* عطف الجنوب من القضيب المورق \*
- \* طلق فان ابدى العيوس تطاأت \* شوس الرجال وخفضت في المنطق \*
- \* متغمد يهب الذنوب وعهدها \* لم يستغل وجديدها لم يخلق \*
- \* يفتشى الصيوز النافرات اذا بدا \* قر مطالعه رباع الجوسق \*
- \* الله جارك تبني ما تبني \* في المكرمات وترقى ما ترقى \*
- \* فلقد وليت فكنت خير مجمع \* اذ كان من ناواك شر مفرق \*
- \* ولقد رددت النائبات ذميمة \* وفسحت من كنف الزمان الضيق \*
- \* وعفوت عفو امة احمد \* في الغرب من اوطانهم والمشرق \*
- \* ولقد رددت على الانام عقولهم \* بهلاك سلطان الركب الاحق \*
- \* والقوم خرق ما تطلب رشدهم \* وادبر امرهم بعزمة اخرق \*
- \* كيف اهتداء الركب في ظلماتهم \* ودليلهم مخلف لم يلحق \*
- \* اولئك آراء الموالى نصرة \* وسيوفهم والمالك جد مزرق \*
- \* من ناصر بحسامه ومخزل \* عنك العدو برأيه المستوسق \*
- \* كل رضى وارى ثلاثتهم كفوا \* قسر الممانع واقتحاح المغلق \*
- \* لهم احتياط المئني ومقاوم الكافي ورفرفة التصيح الشفق \*
- \* فاسلم لهم وليسلوا لك انهم \* لك جنة من كل خطب موبق \*
- \* سبت ونوروز ونجدة سيد \* ما سبب بهجة خلقه بتضيق \*
- \* وأرى البساط وفي غرائب نبتة \* الوان ورد في الفصون مفتق \*
- \* شجر على خضر ترف فصونه \* من مزهر او مثر او مورق \*
- \* وكان قصر الساج خلا عاشق \* يزت لوايقها بوجه موفق \*
- \* قصر تكامل حسنه في قلعة \* ييضاء واسطة لبحر محقق \*
- \* داني المحل فلا الزار بشاسع \* عن يزور ولا الفناء بضيق \*
- \* قدرته تقدير غير مفرط \* وبنيته ببيان غير مشفق \*
- \* ووصلت بين الجسفرى وبينه \* بالنهر يحمل من جنوب الخندق \*
- \* نهر كان الماء في حجراته \* افرد متن الصارم المتألق \*
- \* فاذا الريح لعين فيه بسطن من \* موج عليه مدرج مترقق \*

\* ألحقه يا خير الوري بمسيلة \* وامد فضول مبابه التسدق \*  
 \* فاذا بلغت به البديع فلما \* انزلت دجلة في فناء الجوسق \*  
 \* للمهرجان بد بما اولاه من \* هطلان وسمى السحاب المفق \*  
 \* ما ان ترى الا تعرض حزنة \* مخضرة او طارض متألقي \*  
 \* فاسد امير المؤمنين عتسا \* بالمر ما عمر الزمان وما بقي \*  
 \* هل اطلس على الشأم مجلا \* في عز دولتك الجديد المونق \*  
 \* فارم خلة ضيقة تصف اسمها \* والم ثم بصيبة لي دردق \*  
 \* شهران ان يسرت اذني فيهما \* ككفلا بالفة شملي المتفرق \*  
 \* قد زاد في شوقي الغمام وهاجني \* زجل الرواعد تحت ليل مطرق \*  
 \* لما استطار البرق قلت لثائل \* كيف السبيل الى عثان مطلق \*

وقال يمدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان

\* تمادى الائمون وفي قوادى \* جوى حب يلج به التمادى \*  
 \* ارى الاهواء يتغدا التناى \* وما لهوى البضيلة من نفاذ \*  
 \* بيت خيالها منها بديلا \* ويقرب ذكرها عند البصاد \*  
 \* لقد اجرى الوزير الى خلال \* من الحيرات زاكية السداد \*  
 \* توخى الرفق غير مضيع حزم \* ولا متنبك قصد السداد \*  
 \* ولما دبر الدنيا استعاضت \* جوانبها الصلاح من الفساد \*  
 \* نحل بذكره عقد النواحي \* ويقع باسمه اقصى البلاد \*  
 \* اذا امضى عزيمته لخطب \* كفاه العقودون الاجتهاد \*  
 \* شاكر من عبيد الله نعمي \* تقدم طائد منها وباد \*  
 \* اذا ابت الحقوق نفوس قوم \* وملوا رجع واجبها المعاد \*  
 \* تقدم قدمة القدح المعلى \* وزاد زيادة الفرس الجواد \*  
 \* ومن يأمل ابا الحسن المرجى \* بيت ومراده خير المراد \*  
 \* فداؤك من صروف الدهر نفسى \* وحظي من طريف او تلاد \*  
 \* أبعد حاجتي واليك قصدى \* بها وعلى عنايتك اعتمادي \*

\* سيكفي مقام منك فيها \* جيد القب محمود اليايى \*

— وقال لابي صالح فى امر ضيعته —

\* قل للوزير الذى مناقبه \* شائمة فى الانام مشتهره \*

\* اعدت حسن الدنيا وبهجتها \* فينا فاضت كاروضة الخضره \*

\* وما تزال القروح مقبلة \* من كل افق اليك مبتدرة \*

\* وعائدات المعروف منك لنا \* هذى توافى وتلك منتظرة \*

\* وقتك الله للسداد ولا \* زلت مع الحق تقتنى اثره \*

\* ان انتظاري لما ابتدأت به \* ابلىغ افراطه امرؤ عذره \*

\* وحائز الثى ممسك يده \* يختار بين الايثار والاثره \*

\* وقد غدت ضيعتى منوطة \* بحيث يبط للناسر الزهره \*

\* اروم بالسعر ان تعود فها \* اقطع فيما ارومه شره \*

\* حكم من الله ارتضيه ولا \* تراب نفسى فى اته خيره \*

\* ان ردها السعى والدووب فقد \* وفيت فى السعى اشهره عشرينه \*

\* وان قضى الله ان تبين فقد \* كانت فبانت من اهلها البصره \*

— وقال يمدح المميز بالله —

\* برح بنى الطيف الذى يسرى \* وزادنى سكر ا الى سكرى \*

\* ونشوة الحب اذا افطمت \* بالصب جازت نسوة الخمر \*

\* لله ما تجنى صروف النوى \* على حديث العهد بالهجر \*

\* مهزوزة القد اذا ما اثنت \* فى مشيها مهضومة الخصر \*

\* يلومنى فى جهها من يرى \* ان لجاج اللوم لا يفرى \*

\* لم ار كالمميز فى حله الوافى \* وفى نائه الغمر \*

\* يستصغر البحر اذا استطرت \* له يد تربى على البحر \*

\* علاه فى اقصى محل الصلى \* وفخره فى منتهى الفخر \*

\* بين بنى النصور والكمال الاخلاق والسجاد والخبز \*

- \* خليفة تخلف اخلاقه القطر اذ ظاب حيا القطر \*
- \* حيا التدى من كفه يتدى \* وماؤه في وجهه يجرى \*
- \* كأنما التاج اذا ما علا \* غره بالدر الزهر \*
- \* كواكب الفكة في افقها \* دنت فحقت غرة البدر \*
- \* يا واحد الاملاك من هاشم \* وسيد الاشراف من فهر \*
- \* اعطيت اقصى مدة الدهر \* تمتعا بالعرز والنصر \*
- \* جدد احسانك لى دولتى \* وزاد فى جاهى وفى قدرى \*
- \* فى كل يوم منة لا ينى \* ببعضها جدى ولا شكرى \*
- \* ان كنت معنيا على ظالمى \* اثريت او جزت مدى المترى \*
- \* ما صاحب الديوان بالترضى \* ولا المجيد الفعل فى امرى \*
- \* اخرنى عن معشر كلهم \* مؤخر عنى وعن شعرى \*
- \* يحينى عن غير قولى اذا \* طابته فى الحين والشهر \*
- \* ان كان يدري فهو اعجوبة \* وخزية ان كان لا يدري \*
- \* اقل ما يوجب الحق ان \* الحق بالدارى او نصر \*

— وقال يتوجع لوصيف —

- \* ذكرت وصيفا ذكرة الهائم الصب \* فاجرت سكباً من دموعى على سكب \*
- \* اسير بارض السام ما حفظوا له \* دمام الهوى فيه ولا حرمة الحب \*
- \* وما كان مولاة وقد سامه الردى \* بمشدد البقيا ولا لين القلب \*
- \* وقالوا اتى من جانب الغرب مقبلا \* وما خلت ان البد يأتى من الغرب \*
- \* على خوف اعداء ورقبة كاشح \* وعتب ملك جاوز الحد فى العتب \*
- \* وما ذنب مقصور اليدين عن الاذى \* رقيق الحوائى عن مقارفة الذنب \*
- \* اصادقتى فيك المنى او مدبلتى \* صروف الليالى من شفع ومن قرب \*
- \* متى تذهب الدنيا ولم اشف منهما \* فلا اربى منها قضيت ولا نجي \*



﴿ وقال يمدح المعتز بالله ﴾

\* لها منزل بين الدخول فوضح \* متى تره عين النسيم تسفح \*  
 \* عفا غير ثوى دارس في فناءه \* ثلاث ائاف كالجاثم جثح \*  
 \* وعهد بها والعيش جم سروره \* متى شئت لافاني هناك بمفرح \*  
 \* لبالي لبيني بدر ليلي اذا دجا \* وشمس نهاري السفر التوضح \*  
 \* وما الورد يجلوه الضحى في حصونه \* باحسن من خدى لبني واللمح \*  
 \* واتى لتشيني الصباة والاسى \* الى كد مضن وشوق مبرح \*  
 \* هنتك امير المؤمنين بشارة \* من الشرق جاءت بالبيان المصرح \*  
 \* تخبر عن عز الموالى ونصرهم \* وخذلان جبدوس وافلاح مفلح \*  
 \* لقد زلزلت ارض الجبال بوقفة \* اسالت دما في كل نشر وابطح \*  
 \* كأن السور الواقعات عشية \* على نقد حول الجمار مذبج \*  
 \* ولو وقف الغرور لالتبت به \* زناير سرطان الجنس المنجج \*  
 \* اذا لاحسى كاسا دهاقا من الردى \* متى يشرب الباقي بها يترجج \*  
 \* لقد شردته الخيل ككل منرد \* وطرحه يوم الوغى كل مطرح \*  
 \* تسلم لما اخلفته ظنونه \* وبانت خزائنا مفسد غير مصلح \*  
 \* فادبر منكوبا برأى مضغف \* الى الكرج القصوى ووجه مفتح \*  
 \* فرارا وعظم الجيش لم يمس منكم \* قريبا وتلك الحرب لم تلقح \*  
 \* ولى يأتى موسى فى الموالى عليهم \* سرايل من نسج الحديد الموشح \*  
 \* كأنى بطلاب الامان قد التقوا \* بسرة موصوف الحلال ممدح \*  
 \* امام هدى تأوى به ككرماته \* الى مربع من بطن مكة افصح \*  
 \* له شرف البيت الحرام وفخره \* وزمزم والكن الشيق المسح \*  
 \* متى توعدوه الحرب يشغب فينتقم \* وان تسألوه الصغى يعف وبصغ \*  
 \* فعش باامير المؤمنين ممنا \* بنصر جديك كل ممسى ومصبح \*  
 \* اعنت على عبد العزيز ورهطه \* وشيعة من اعجمى ومنصغ \*  
 \* رددت عليه البنى حتى صرعته \* بشدير منصور العزيمة منجج \*

\* ولما بنى الخنول ابتنت انه \* فرسة مشوح الذراعين اصبح \*

﴿ وقال يملحه ﴾

\*  
 \* نفسى الغداء لمن اوده \* وان استحال وساء عهده  
 \* متناوت الحسين يتقل ردفه ويخف قدمه  
 \* كلك محاسنه لنا \* لولا نجبه وصله  
 \* خد بعض لجرة \* تفاحه ويشم ورده  
 \* وفور طرف قد يحد على التيم ما يحمله  
 \* ما للحب من الهوى \* الا صبايته ووجده  
 \* ليدم لنا المعتر فهو اماننا المرجو رفده  
 \* متدفق بطلته \* كالليل لما جاش مده  
 \* لا المنزل يردعه ولا التعنيف عن كرم يصفه  
 \* وزر الهدى ومفاته الادنى ومفرعه ورده  
 \* بنى الهوبنا حزمه \* ويحوط دين الله جده  
 \* جيش يجهز لارض الكفر او ثغرسده  
 \* لقيت عظيم الروم منك عزيمة فانفض جنده  
 \* وتطاوحت كتاب \* عجل تسائل ابن قصده  
 \* فانصاع ينبع ظله \* والجل حادية تكده  
 \* قمع اناك باعظم البركات بشراه ووفده  
 \* كثر الذى نشاء من \* نعماك حتى ما نعه  
 \* ولنا بعد الله بحر معرض للناس ورده  
 \* ثانى الخليفة فى الندى \* وشبيهه كراما ونده  
 \* ايد شديد لو بصارع يذبل انشا يهده  
 \* وعزيمة يمضى بها \* فصل القضاء فما يرد  
 \* كالسيف يقصر منه \* قصر العدى ويبرجده  
 \* ان اطلب الامل البعيد لديه يذن على بعده \*

- \* ولقد تضمن لى الجراح ضرب جود الكف فرده \*  
 \* وعلقت وعد مناجز \* لا يصحب التسوييف وعده \*  
 \* فلئن انال بطوله \* ما ذكره باق وجهه \*  
 \* فلقد تولانى ابوه باكثر النعمى وجهه \*

﴿ وقال يمدح وصيف الكبير ﴾

- \* حيث من مزيج ومصيف \* كأنما محلى زينب وصدوف \*  
 \* وكسيتا زهر الربيع وعشبه \* مثالين باحسن التأليف \*  
 \* فلقد عهدنكما وفى مضاجعا \* سؤل الحب وحاجة المشغوف \*  
 \* من كل مرهفة يجيل وشاحها \* عطفا قضيب فى القوام قضيف \*  
 \* تهتز فى هيف وما يمت الهوى \* منهن مثل الرهفات الهيف \*  
 \* يعين مزجن لى الوصال بهجرة \* ووصلن لى الاغرام بالتكليف \*  
 \* اذ لا ينهنهنى العذول ولا ارى \* متوقفا للوم والتصنيف \*  
 \* حثام تفرط فى الصباية لوعتى \* وبغض ساجم دمعى المذروف \*  
 \* فلتعزفن عن الصباية همى \* وليقصرن على الديار وقوفى \*  
 \* ولا شكرن ابا على ان من \* جسدوى يديه تالدى وطريقى \*  
 \* اعلى مكانى طوله واحلى \* فى باذخ عند الامام منيف \*  
 \* صنع الصنائع فى الرجال ولم يكن \* كلفن فى البحث والتكشيف \*  
 \* وكفى صروف الدهر مضطلعا بها \* والدهر ترب حوادى وصروف \*  
 \* فختى خشيت من الزمان ملته \* لاقيتها فدفعتها بوصيف \*  
 \* بالايض الوضاح حين تنوبه \* حاجتنا والازهر الفطريف \*  
 \* خرق من القتيان بان مبرزا \* بكماه وفصاله الموصوف \*  
 \* ملك يضى من الطلاقة وجهه \* قضا له بدر السماء الموقى \*  
 \* الله جارك حيث كنت ممتا \* بمواهب الاعزاز والتسريف \*  
 \* اتى لجأت الى ذراك مخيما \* فيه وعدت بظلك المألوف \*  
 \* ما موضعى بدمم عندى ولا \* سبى وقد اكده بضعيف \*

- \* لى حاجة سرفت وليس يبالغ \* فيها الذى املت غير شريف  
\* وقد ابتدأت بجلها لا مائلا \* فيها الى مطل ولا تسويف  
\* فلئن ثبت بها فليس بمنكر \* ان تبسح المعروف بالعرف \*

﴿ وقال يهجو ابن رباح ﴾

- \* تكلفنى رد ماضى الامور وبعزة الاعظم الباليه  
\* ابوك الذى حام قد علمت \* فصارت له سنة باقيه  
\* اقام الرجال على امه \* فاشهدهم انها زايه  
\* وكانوا عدولا فادوا اليه امانة ايامها الخاليه \*

﴿ وقال يهجو كاتب ابن ليثويه ﴾

- \* ان الطويل وان قلت حلاوته \* وراح غير ملج الشخص مقود  
\* لعند اكذاب انصاف الظنون اذا \* عنت واخلاق انصاف المواعيد  
\* ما كان طولك الا غيظ مصطنع \* بردا وكلا على حفر ملحود  
\* ظننت انك بالالف الذى جسمت \* يدك من بعد تفسير وتكيد  
\* فارت بالجوذ اهل البخل منفصلا \* عنهم وشاركت اهل الجود في الجود \*

﴿ وقال يهجو ابن ابى العلاء المغمى ﴾

- \* مفنيك للبعض فيه سمه \* بلوح على خلقه مبهمه  
\* تزيد الاهانة فى حاله \* صلاحا وتفسده التكرمه  
\* برعش لحيه عند الفناء كان به النافض المؤله  
\* كان الكسوف على شوكة \* تصف لحية المجرمه  
\* ومثسر الخلق واهى الهمة اذا ما شدا فاحش الظلمه  
\* وانف اذا اجر فى وجهه \* وقام توهمنه محجبه  
\* اذا صاح سالت له مخطة \* على الصوت واتلفت بلغه  
\* فكم شذرة ثم منسية \* اطيحت وكم نعمة مدغمه \*

- \* يظلمه القوم من بفضه \* كفاحا وقلت له بالظلمه  
\* مرأته ابدأ جنة \* واخلاقه كزرة مقلبه  
\* كثير التلفت والاعتراض شديد التلفت والهمهمه  
\* اذا ما حجرتاه عن صاحب \* نجنى وحاول ان نسله  
\* كأنما نت بحاجتنا \* الى طاهر او الى هرثمه  
\* هراش نعايه طول النهار فجلسنا معه ملحمه  
\* ينجى بما هو اهل له \* فلولوا الحياء كسرنا فقه

﴿ وقال يمدح الشاه ابن ميكال ﴾

- \* تقضى الصبي ألا تلوم راحل \* واغنى الشيب عن ملام العواذل  
\* وتأبى صروف الدهر سودا شخصوها \* على البيض ان يحطين منى بطائل  
\* يحاولن عندى صبوة واخالي \* على شغل مما يحاولن شاغل  
\* رعى رزايا صائبات كأننى \* لما اشتكى منها رعى جناسل  
\* اعد اجل النائبات رزينة \* وفور ازرايا وانثلام الامائل  
\* أعن دول فى العصبتين تعاقبت \* فما تقل الحالات بعد التداول  
\* ولولا اهتمامى بالعلى وانكاسها \* لما ارتعت ذعرا من تعلل الاسافل  
\* أما قاتل للشاه والشاه نبذة \* مخبرة عن ملك فرش وكابل  
\* اطل جفوة الدنيا وتهوين شأنها \* فما العاقل المغرور منها بعاقل  
\* يرتجى الخلود معشر ضل رأيهم \* ودون الذى يرجون غول الفوائل  
\* وليس الامانى فى البقاء وان مضت \* بها عادة الا احاديث باطل  
\* اذا ما حرز القوم بات وما له \* من الله واق فهو بانى المقاتل  
\* وما المفلتون اجل الدهر فيهم \* بأكثر من اعداد من فى الحبايل  
\* يسار بنا قصد المنون واننا \* لنشعف احبانا بطلى المراحل  
\* عجالا من الدنيا باسرع سعيها \* الى آجل منها شبه بعاجل  
\* او اخر من عيش اذا ما امتعتها \* تأملت امثالا لها فى الاوائل  
\* وما عامك الماضى وان افرطت به \* عجائبه الا اخو عام قابل

\* غفلنا عن الايام اطول غفلة \* وما خوفها المخشى عنا بضاقل \*  
 \* تغفل رواد القضاء وتقت \* دواى النون عن جواد وباخل \*  
 \* وما فدتنا نكبة كافتقادنا \* ابا الفضل نجعل الاكرمين الافاضل \*  
 \* شيناه نار الجوى وجرت لنا \* عليه اسايب الدموع الهوامل \*  
 \* ولم نعطه حق النرام ولم نكن \* لنبلغ مفروض الاسى بالتوافل \*  
 \* ولى هدى سفر الى الموت سار \* وقائد زحف الخطوب مقاتل \*  
 \* يؤمل للغير الكثير اذا نبت \* خلائق اصحاب الجيور القلائل \*  
 \* متى اشتبهوا مرأى على العين اصرت \* شمائل من خرق غرب الشمائل \*  
 \* اذا طلعت منه شدة على المدى \* ارت ان بقت الطير صيد الاجادل \*  
 \* ويكفى من الرح المبر بطوله \* بلاغ الحمام من سنان وطامل \*  
 \* زعيم بنى ميكال حيث تكاملوا \* وكان ابتداء النقص فرط التكمال \*  
 \* اخو اخوة ما كان محمود سعيهم \* بوان على الحسنى ولا بمواكل \*  
 \* بنى احوزى يغمر السيف موفيا \* بسطته والسيف وانى الجمائل \*  
 \* تضيق الدروع التبعيات منهم \* على كل رجب الباع سبط الانامل \*  
 \* عراعر قوم يسكن الثغر ان مشوا \* على ارضه والثغر جم الزلازل \*  
 \* فكم فيهم من منم متطول \* بالآله او مشرف متطاول \*  
 \* اذا سئلوا جاءت سيوب اكفهم \* تطاير جات التلاع السوائل \*  
 \* يقولون من ارضى ولا ترض قائلا \* اذا لم يكن فى القوم اول فاعل \*  
 \* خليفون سروا ان تلين اكفهم \* عرائك احدات الزمان الجلائل \*  
 \* وما زال لحظ الراضين معلقا \* الى قمر منهم رفيع المنازل \*  
 \* ابا غاتم لا تبرحن غنم آمل \* يؤمل نجما او ممول طائل \*  
 \* دعوتك للحاجات امس فطبقت \* مضارب ماثور الفرارين فاصل \*  
 \* ولو انصف الاقدار كانت مطالي \* اليك وكان الآخرون وسائلي \*

﴿ وقال هجوان بن قماش ﴾

\* مرت على عزمها ولم تقف \* مبدية للسنان والشف \*

\* ايهات ما وجهها يلتفت \* فاسأل وما عطفها بتمطف \*  
 \* ابا علي اعزز علي بما \* اتته ذات الرماث وانطف \*  
 \* ما للفواتي فواركا شمس \* وانت بر بالغاتيات حتى \*  
 \* وما نكرن الغداة من ضمن \* يحسن في الانشاء والقصف \*  
 \* اشهى واحلى من مبد قتما \* وابن سريح ونازل الجف \*  
 \* وقد تقول الايات تصي بها الغادة خلف الابواب والسجف \*  
 \* وقد تؤدي عنك الرسالة في الحب فتأنيك درة الصدف \*  
 \* قاتلها الله كيف ضيعت العهد وجاءت باللي والخلف \*  
 \* ركت فيها الى الهدايا ولم \* تحذر عليها جرأ الجف \*  
 \* وقد رأيت وجهه من مراسله \* فانهحرت عنك شر مفرف \*  
 \* قد كان حقا عليك ان تعرف المكنون من سر صدرها الكلف \*  
 \* بما تصاطيت في الفيوب وما \* اوتيت من حكمة ومن لطف \*  
 \* ألت بالسندهند ذا بصر \* ان لم تفق حاسبيه تنصف \*  
 \* وقد بحثت العلوم اجمع واستظهرت حفظا مقالة السلف \*  
 \* ما اقتص واليس في القضاء وجابان وما سيرا من التنف \*  
 \* وما حكاه زوروثيوس وبطلميوس من واضح لكم وخفي \*  
 \* فكيف اخطأت يا اخي ولم \* تفرع الى ما سطرت في الصحف \*  
 \* وكيف ما ذلك القران على \* ما فيه من ذاهب ومؤنف \*  
 \* هلا زجرت الطير العلية او \* عفت المها او نظرت في الكنف \*  
 \* حلتها والفراق محتشد \* راصب منكما ومرتف \*  
 \* ورحمتا والتحوس تنبي عن \* حال من الراحمين مخلف \*  
 \* أما ارتك التجوم أنكما \* في حالي ثابت ومنصرف \*  
 \* وما رأيت المربخ قد جاسد الزهرة في الحد منه والشرف \*  
 \* يخبر في ذلك ان زائرة \* تشقى مزورا من لاصح الدنف \*  
 \* من اين اغفلت ذا وانت على التقويم والزيج جد معتكف \*  
 \* رذلت في هذه الصناعة ام \* اكذبت ام رمتها مع الحرف \*

\* لم تخط لبب الدهليز متصرفا \* الا وخطاها مع الشف  
 \* فإني حلف الفتي ونمت \* وإني قول العجز لا تخف  
 \* ما أخون الناس للعهود وما \* أشد أقدامهم على الخلف  
 \* لم يصب الرأي في أزارتها \* من لا يجازى بالود واللف  
 \* يا ضيعة الم ككيف يرزقه \* ذوالخرق منك والعجب والصف  
 \* تقودها ضلة الى ملك \* يروقها بالقوام والهياف  
 \* تصبو الى مثله اذا نظرت \* منك الى جيفة من الجيف  
 \* تسوءني ان تساء فيها وان \* تفجع منها بالروضة الانف  
 \* قد خبروها قيام شبك في الحمام فاستعبرت من الاسف  
 \* واعلموها بان ككيتته \* ابوقاش الحشوش والكنف  
 \* وخبروها بالدستبان وبالصن \* وكادت تشفى على التلف  
 \* وقد تبينت ذلك في الكمد البادي عليها والواكف الذرف  
 \* وزهدا في الدنو منك فما \* تعطيك الا بالنفس والمنف  
 \* انت كما قد علمت مضطرب الهيئة والقدر ظاهر الجلف  
 \* وألسن قد بنت فتاك في \* شوق على ماضيك منصف  
 \* وجه لعين الصبين يقطعه \* انف طويل محمد الطرف  
 \* ورتة تحت غنة قدزت \* من هالك الراء ذامر الالف  
 \* كأن في فيه لقمة عقلت \* لسانه فالتوى على حنف  
 \* تناصر النوك والركاة في \* مخيل الانحاء والحنف  
 \* واعرضت ظلة الخضاب على \* عشون تيس باللوم منعف  
 \* محرك رأسه توهمه \* قد قام من عطسة على شرف  
 \* سماعة في العمون فاحشة \* خلفت في جلها ابا خلف  
 \* تروم وصل لها وانت كذا \* هذا امرى ضرب من السرف

— وقال يمدح اسماعيل بن بلبل وكتب بها الى المبرد —

\* بعينيك ضوء الاقحوان المفلج \* والحافظ عني قار اللفظ ادعج \*



\* شجى مبرح زاد الغليل توقدا \* وكان الهوى ألبا على المفرم الشجى \*  
 \* يهيج لى طيف الخيال صباية \* فله ما طيف الخيال الهيج \*  
 \* تأملت امصاص الخطوب فلم ارج \* بافطع من قفس الانيس واسمع \*  
 \* وما حسن وهو القرب محلة \* باقرب من وفر منالا وزبرج \*  
 \* أبطلنى المستضعفون وقد رأوا \* تبهم ظلام متى يكو ينضج \*  
 \* اروم انتصارا ثم بنى عزيمتى \* تساي الذى يتصافنى وتخرجى \*  
 \* هما حيزا شغبي وكفا شكنى \* فلم اتوعر فى وسيفة منهجى \*  
 \* ولم اسر فى اعراض قوم اعزة \* سرى النار شبت فى الاء وعرفج \*  
 \* وقد بنى فلك الخليم اذا رأى \* ضريبة مدلول على الفتك محرج \*  
 \* تهضمنى من لو اشاء اهتضامه \* لادركه تحت الجول تولى \*  
 \* ومن طادنى والعجز من غير عادنى \* متى لا ارج عن حضرة النذل ادلج \*  
 \* فلولاً الامير ابن الامير ووعدى \* لقل على اهل العراق معرجى \*  
 \* اخو الحزم لم تصدر عزيمة رأيه \* بمقتضب من طار الرأى مخدج \*  
 \* وعند الوزير نصرة ان اهب بها \* اضلل اساطير الخوون الدهرج \*  
 \* حنادى الذى آوى اليه وعدنى \* لما أخشى من صرف دهرى وارنجى \*  
 \* سبيل صدرى اليأس واليأس منهول \* متى تعترف منه الجوانح نلج \*  
 \* قمت على كره وطامات ناظرى \* الى رنق مطروق من العيش حنرج \*  
 \* ولجلجت فى قول وكنت متى اقل \* بمسمة فى مجمع لا الجلج \*  
 \* بظن العدى اتى فئت وانما \* هى السن فى برد من الشيب منهج \*  
 \* نضوت الصبي نضو الرداء وسانى \* مضى اخى انس متى يمحى لا يحى \*  
 \* فن مبلغ عنى الثمالى انه \* مكان اشتكاى خالبا وتفرجى \*  
 \* متى ياته الركبان يوصل زعيمهم \* رسالة مطرود عن اللهو مزرج \*  
 \* ارانا وفيذى كبرة وتكاوس \* على معلق من مطلب الحاج ارج \*  
 \* بعيدى لاندنى لانس فنجبى \* عليه ولا ندعى لخطب فنتجى \*  
 \* مضى جعفر والقبح بين مرمل \* وبين صيغ بالدماء مضرج \*  
 \* أطلب انصارا على الدهر بعدما \* ثوى منهما فى الترب اوسى وخزرجى \*

\* أولئك ساداتي الذين رأيهم \* حلت افانوق الربيع المهبج \*  
\* مضوا اما قصدا وخلفت بعدهم \* احاطب بالتأشير والى منبج \*

— وقال يمدحه —

\* من رقية ادع الزبارة حامدا \* واصد عنك وعن ديارك حامدا \*  
\* حتى اخال من الصباية بارقا \* خلوا وان كنت المعنى الواجدا \*  
\* وكلما كان الشاب ذريعة \* كزنا غيت به فاصبح نافدا \*  
\* لم الق مقسورا على استحقاقه \* في الحظ اما ناقصا او زائدا \*  
\* وعجت للمحدود يحرم ناصبا \* كلفا للمحدود بنم فاعدا \*  
\* وتفاوت الارزاق فيما بينهم \* لا يأتلين نوازلا وصواعدا \*  
\* ما خطب من حرم الارادة وادعا \* خطب الذي حرم الارادة جاهدا \*  
\* افشاهم خلسا فاذهب راضيا \* تلقاه حيث هم وارجع زاهدا \*  
\* قد قلت للراجي المكارم مخطئا \* اذ كان يكتسب اللام حامدا \*  
\* لا تلحقن الى الاساءة اختها \* شر الاساءة ان تسي معاودا \*  
\* وارفع يدك الى السماح مفضلا \* ان العلى في القوم للاعلى يدا \*  
\* نروى ابي الصقر الذي مدت له \* شيان في الحسنات ابدها مدى \*  
\* ويسرفي ان ليس يكرم شيمه \* من معشر من ليس يكرم والدا \*  
\* والفاضلات خلافا وضرائبها \* للفاضلين مناصبا ومحامدا \*  
\* ومتى سألت عن امرئ اخلاقه \* صدقت عليه ادلة وشواهدا \*  
\* ولي الوزارة مبقيها في امة \* قد كان شارف هلكها ان يافدا \*  
\* يشت من الانصاف حتى وهمت \* بالياس ان الله تاركها سدى \*  
\* يسرون من بغداد خلف قبايه \* يقضون آثارا لها ومعاهدا \*  
\* لولا تكاثرهن في عرصاته \* لصبغن نورا اوبنين مساجدا \*  
\* ارضاه موفودا اليه وحسبه \* بي حين اتبت القوافي وافدا \*  
\* شكرا لانعمه الجسام ولم تضع \* نعم ملائكة البلاد محامدا \*  
\* كيف التأخر عنه وهو بطوله \* ليس الوحيد يدا ولست الجاحدا \*

- \* يوليك صدر اليوم قاصية الغنى \* بموائد قد كن امس مواعدا \*
- \* سوم الصحائب ما بدان بوارقا \* في طارض الا ثنين رواعدا \*
- \* ومتى رجعت اليه شاكر نيله \* رجعت مصادر ما اثال موارد \*
- \* يدكى عزائم لو عتبن بسبكه \* لسبكن هضب شرورين الجامدا \*
- \* ان المناكب ليس تعرف ابدا \* منها ولم تجشمه عبثا ابدا \*
- \* اغرى الخيول باصبعان فلا تسل \* عن رايه والجيش حين تساندا \*
- \* وكأما الصفار كان بفارس \* فرعون مصر اذ اضل وما هدى \*
- \* اتبعته الجملي ثم رفته \* بالكوتكين مكافا ومعاظدا \*
- \* فالحوف من خلف الطليح ودونه \* من موفقات الحرب او احاها ردى \*
- \* تدبير اغلب ما ينهه غالبا \* لمشايجه مباديا ومكايدا \*
- \* صغرت مفادير الرجال وقاربوا \* في السعي حتى ما زرى لك حاسدا \*
- \* لوفسوك لخالسوك من الندى \* ما يصلحون به الزمان الفاسدا \*
- \* قعدوا واين قيام من قد طلته \* شرفت ما تبني ذرى وقواعد \*
- \* لم نخل من فئة تحضك رغبة \* وخلائق يبرزن شخصك فاردا \*
- \* واحق ما عجبت منه ضرورة \* تفرى المقود بان يطبع القائد \*
- \* نأبى الالوف على الالوف ترى لها \* نبعنا وتبع الالوف الواحد \*
- \* ولقد برعت على الرجال محلة \* علوا وافنية برقن الرثا \*
- \* ومددت تطلب الذى لم يطلبوا \* كفا تناولك السماء وساعدا \*
- \* اسهرت ليل حواذل لولا الهى \* تصنى كرائمها لبتن هواجدا \*
- \* يشفين منك الفيظ دون معاصر \* يستقون بالذم الزلال الباردة \*
- \* واذا وسمنك والبخل بنبوة \* كنت المضلل والبخل الراشدا \*
- \* ولقد علمت بان همك بعلى \* فى صاعد حتى تنفذ صاعدا \*
- \* بالنصر يمثل العساد المبتدا \* والمال ينبع الطريف التالدا \*
- \* مجد وما اتفك الزمان موكلا \* بالمجد يلحقه الاخر الماسدا \*
- \* هذى نوافلك التى خولتها \* رجعت غرايبها اليك قصائدا \*
- \* تعطيك شهرتها الجيوم طوالها \* وترك انفسها الجبال خوالدا \*

- \* متصفات ما تزال رواتها \* تأتي عليها ان تسير قواصدا  
\* وهي القوافي ما ترق ثوابنا \* لمدح حتى تعير شواردا  
\* علل لا تواء النظار كلما \* جللت على ملك اباح التالدا  
\* والبحر لولا ان تسير سفنه \* بالريح ما برحت عليه رواكدا \*

﴿ وقال يمدح ابا نوح عيسى بن ابراهيم ﴾

- \* بلت نديالي حتى الصباح \* اغيد مجدول مكان الوشاح  
\* كأنما يضحك عن لؤلؤ \* منظم او برد او افاح  
\* تحسبه نشوان اما رنا \* لغفر من اجفائه وهو صاح  
\* بت افديه ولا ارضوى \* لنهى ناه عنه اولحى لاح  
\* امزج كاسي يحن ريقه \* وانما امزج راحا براح  
\* يساقط الورد علينا وقد \* تبليج الصبح نسيم الرياح  
\* اغضبت عن بعض الذي يتق \* من حرج في حبه او جناح  
\* سحر الصيون الجبل مستهلك \* لي وتوريد الحدود السلاح  
\* قل لابي نوح شقيق الاندى \* ومعدن الجود وحلف السهام  
\* اعوذ بالراى الجليل الذى \* حودته والنائل السباح  
\* من ان تصد الطرف عني وان \* اخيب في جدواك بعد التجاح  
\* ان كان لي ذنب فغفروا ن \* لم يك لي ذنب فقيم اطراح  
\* أبعد اسباب متان القوى \* من فرط شكر سائر وامتداح  
\* يخبرن عن قلب قديم الهوى \* فيك وعن صدر امين النواح  
\* اشميت حسادى واخرجتنى \* من سبيك المفدى على المراح  
\* فهل لانس بان من رجمة \* ام هل لخال فسدت من صلاح  
\* انى من صدك في لوعة \* تقولت لي وهاضت جناح  
\* لست على مضطك جلد القوى \* ولا على هجرك شاكى السلاح \*

﴿ وقال يهجو بني حميد ﴾

- \* بني حميد تول العز اولكم \* وصار آخركم للذل والهون \*
- \* ابت لكم ان تتالوا فضل مكرمة \* لحى الثيوس واعطاف البراذين \*
- \* يخرى عدى وزيد في قبورهما \* من قول حامدكم يا عز حننى \*
- \* وفي ابى مسلم مرأى ومستمع \* ممن يسلسل في دير المجانين \*
- \* جزل الرقاعة قدم يدعى ادبا \* وليس يفرق بين التين والطين \*
- \* جهم صوبس على صدر الحوان له \* تفريق لحظ كاطراف السكاكين \*

﴿ وقال في محمد بن طوق ﴾

- \* يا ابن طوق والخير فيك قليل \* كذب الظن فيك والتأميل \*
- \* من يكن حاملا اليك كتابي \* فكتابي اليك ابر طويل \*
- \* ورسول لحظ يجمش الحاظك ان لم يوجد اليك رسول \*
- \* لا تدلل على بالضل اتى \* ليس يصنئ الحبيب الخيل \*

﴿ وقال في ابى سعيد محمد بن يوسف الثغرى وقد سلم ﴾

﴿ الى كاتب نصراني لسعيد الحاجب وأمر بتعذيبه ﴾

﴿ والفلظة عليه في المطالبة والاستخراج ﴾

- \* يا ضيعة الدنيا وضیعة اهلها \* والسليين وضیعة الاسلام \*
- \* طلبت دخول الشرك في ارض الهدى \* بين المداد والسن الاقلام \*
- \* هذا ابن يوسف في يدى اعدائه \* يخرى على الايام بالايام \*
- \* نامت بنو الصباس عنه ولم تكن \* عنه امية لو رعت بنيام \*

﴿ وقال يمدح محمد بن عبدالله بن طاهر ﴾

- \* لازال محتفل التمام الباكسر \* يهيم على جرات اعلى الحاجر \*

\* قارب اخلال هناك محيلة \* ومحلة قفر ورسم دائر \*  
 \* ابهت لساكنها النوى وتكشفت \* عن اهلها سنة الزمان الناضر \*  
 \* ولقد تكون بها الاوانس من مهاميل القلوب الى الصبي وبآذر \*  
 \* أخيال علوة كيف زرت وعندنا \* ارق يشرد بالخيال الزائر \*  
 \* طيف ألم بنا ونحن بمهمه \* مرث يشق على ألم الحاطر \*  
 \* افضى الى شعث تطير كراهم \* روحيات قود كالقسي ضوامر \*  
 \* حتى اذا زعوا الدبحي وتسربلوا \* من فضل هلهلة الصباح الفائر \*  
 \* ورموا الى شعب الرجال باعين \* يكسرن من نظر الناس الفائر \*  
 \* اهوى فاسعف بالهبة خلصة \* والشمس تلح في جناح الطائر \*  
 \* سرنا وانت مقبلة ولربما \* كان المقيم علاقة للسائر \*  
 \* اما انجدبن بنا فكم من عبرة \* ثنى اليك بلقطة من ناظر \*  
 \* ككشفت لنا سير الامير محمد \* عن امرناه بالسداد وآمر \*  
 \* لا يقتنى اثر الغريب ولا يرى \* قلق الطي على الطريق الجائر \*  
 \* متفيل شرف الحسين ومصعب \* وفعال صبدالله بعد وظاهر \*  
 \* قوم اهانوا الوفر حتى اصبحوا \* اولى الانام بكل عرض وافر \*  
 \* آساد ملحمة فان سكن الوغى \* كانوا بدور اسرة ومنابر \*  
 \* جاءوا على غرر السوابق اذ سعى الساعي فجاء على السكيت العاشر \*  
 \* ابني الحسين ولم تزل اخلاقكم \* من دمية سح وروض زاهر \*  
 \* ان المكارم قد بدون باول \* من مجدكم وخفن بصد بآخر \*  
 \* تقفون طلمحة بالفعال وانما \* تسرون في قر السماء الباهر \*  
 \* الرمل فيكم من عناد مفاخر \* يوم الفناء ومن عديد مكائر \*  
 \* ومواهب في الحاسطين كأنما \* يطلعن من خلل الريع الباكر \*  
 \* ان تكفروا لا تنقصوا او تشكروا \* فالنجم ما رمقه عين الناظر \*  
 \* او سار في اقدامكم وسماحكم \* شعري فذلك منافي وما جرى \*  
 \* والمدح ليس يجوز قاصية المدى \* حتى يكون المدح مدح الشاعر \*

وقال يمدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان

- \* نشدك الله من برق على اضم \* لما سقيت جنوب الحزن فالعلم  
\* وصبت بينهما حتى تسليهما \* بمستهل من الوسمى منجهم  
\* منازل لا تجيب الصب من خرس \* ولا تزيغ الى شكواه من صمم  
\* اقام ينشد شملا غير متفق \* من اكل ليلي وشعبا غير ملثم  
\* وقد تكون به قضبان اسحلة \* مهترّة في اجرار الورد والغم  
\* اذ ود ليلي صريح غير مؤنسب \* وحبل ليلي جديد غير منصرم  
\* تعدى القلوب بعينها اذا نظرت \* حتى تجد لها حبلا من السقم  
\* اما وضحكها عن واضح رتل \* تنبي حوارضه عن بارد شيم  
\* لقد كنت هواها لو يطاوعني \* شوق لجوج ودمع غير منكهم  
\* الله جاد بنى خاقان انهم الاثرون من كرم الاخلاق والشيم  
\* بيت تقدم فيه المجد واجتمعت \* له عظام المساعي والعلى القدم  
\* التازحون عن النجساء بخدمهم \* عن لؤمها شرف الاخلاق والكرم  
\* ما انفك مجد عبيد الله يكسبهم \* محبة من صدور العرب والعجم  
\* ما ان يزال الندى يدق اليه يدا \* بمناحة من بعيد الدار والرحم  
\* يلومه فاذلوه في سماحته \* على خلائق لم تذم ولم تلم  
\* خرق اقام فتاة الملك فاعتدلت \* بمستب من التدبير منتظم  
\* مستهكم الراى لاعهد الصبي كتب \* منه ولا هو بالوفى على الهرم  
\* قد اكل الحلم واشتدت شكينه \* على الاعاى ولم يبلغ مدى الحلم  
\* فكيف اذ شاب واحتازت تجاربه \* له الحجا وتلقى الخزم من ام  
\* طرف مطلق على الافاق يكلوها \* بناظر لم ينم عنها ولم ينم  
\* مذل السمع للداعين لبس بذى \* باو على الصارح الاقصى ولا يذم  
\* اذا استماذه المستصرخون راوا \* وجهها يحلى سواد الظلم والظلم  
\* ان قلوا هية او اكثروا لفظا \* اصفى بحلم ورد القول عن فهم  
\* ان اغفلوا حجة لم يلف مسترقا \* لها وان يهملوا فى القول لم يهمل

\* حارس ملك له من دونه أبدا \* صدر شقيق ورأى غير منهم \*  
 \* سست الخلافة أشرافا وحيلة \* وذنت عن حوضها بالسيف والقلم \*  
 \* ولم يزل لك مذ وليت حوزتها \* غوث للهقان او نصر لمنضم \*  
 \* تلك الرعية موفورا جوانبها \* وقد تكون كنهج بيع مقسم \*  
 \* رأوك حرزا لهم من كل باقة \* وعصمة فيهم من اوثق العصم \*  
 \* وما انفككت وما انفكت انائك من \* توفير وفر امرئ منهم وحقن دم \*  
 \* توخيا لاصطناع العرف تصنه \* في الصالحين وابقاء على التعم \*  
 \* اظلمهم منك جود لو وسمت به \* منابت الارض لاستفتت عن الديم \*  
 \* ما كنت فيهم بمنزور النوال ولا \* رث الفعال ولا مستحدث الكرم \*  
 \* اتي امت بود قد تقادم عن \* حدث اللبالي ولم يخلق على القدم \*  
 \* وخدمة بك لم يشبه تأكدها \* الا وفاؤك للاقوام بالذمم \*

﴿ وقال ايضا يمدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان ﴾

\* الا شعرت برحلة الاطلسان \* فيكون شانهم برامة شاني \*  
 \* بل ما على الرشا الفرر لو اته \* روى جوى التلند الهيمان \*  
 \* سكن ينازعني الصدود وكاشح \* بسى على وطائل يلحاني \*  
 \* ولقل ما ملك العنول مقادني \* في الحب او حبس الشيب عناني \*  
 \* لا يذهبن عليك فرط صبايني \* وزادف الكمد الذي ابلاني \*  
 \* وتعلمي ان اعتلاقي جبكم \* نلى وان هواي فيك هواي \*  
 \* اما اقت فان لي طماعن \* او سرت منطلقا فقلبي حان \*  
 \* سقيت معاهلك الواتي شفتني \* ومحل مزك الذي استبكتاني \*  
 \* وارى خيالك لا يزال مع الكرى \* متعرضا ألقاه او يلقاني \*  
 \* يدني الى من الوصال شبه ما \* تدنيه ابدا من الهجران \*  
 \* عصيتي للسام تضرم لوعتي \* وتزيد في كلني وفي اشجاني \*  
 \* كانت بعبد الله احظي حلة \* بنوافل الافضال والاحسان \*  
 \* حتى ترحل سائرا فتبدلت \* بعد العطاء فضاضة الحرمان \*



\* ان نكتب حلب فقد غلبت على \* حلب الغمام وفيضه التهنان  
 \* وعلى ابق الروض يزهو نبتة \* افواف روض مجيب الالوان  
 \* من واضح يبق واصفر فافع \* ومضرج جسد واحر فان  
 \* غيث يجمل عنهم متوجها \* من غربهم لمشارك البلدان  
 \* ان اسقته فارس فيمقب ما \* ظلمت جوانب ربها الهيمان  
 \* او عاج في اهل الفرات نواله \* سيقال جادهم فرات ثان  
 \* ملك يطيب العيش في جنباته \* غرض المكاسر لين الافنان  
 \* اعطى الرعية حكمها من عدله \* في السر مجتهدا وفي الاعلان  
 \* خير الضوف القط حين يحد في \* جمع الحراج ولا الضعيف الواني  
 \* وهي السياسة لم تزل معروفة \* لذوى الرئاسة من بني خاقان  
 \* المملين تقى الاله وخوفه \* والمؤثرين نصيحة السلطان  
 \* والرافعين بناء مجد لم يكن \* لبطوله يوم التفاخر بان  
 \* تبهى الموابك والمجالس منهم \* لمجلين على الوقار رزان  
 \* نفسى فداه انى محمد الدي \* ما زلت اجد في ذراه مكاني  
 \* خل بلغت برأيه شرف العلى \* واخ غيت به عن الاخوان  
 \* الله يحجزك الذى لم يحجزه \* شكرى ولم يبلغ مداه لساني  
 \* اعتد عزك من وفور مذاهى \* وسعود ايامي وحسن زمانى  
 \* واذا المسافة دون فائل مصر \* بعدت على فان نيك دان  
 \* ومتى ضمنت عليك حاجة طالب \* كفلت يدك بذمتي وضمانى

### ﴿ وقال يمدح ابا نوح ﴾

\* طيف الحبيب الم من عدوانه \* وبعيد موقع ارضه وسمائه  
 \* جزع اللوى عجلا ووجه مسرعا \* من حزن ابرقه الى جرعائه  
 \* يهدى السلام وفي اهتداء خياله \* من بعده عجب وفي اهدائه  
 \* لوزار في غير الكرى لتفاك من \* خبل الغرام ومن جوى برحائه  
 \* فدع الهوى او مت بدائك ان من \* شأن المتيم ان يموت بدائه

- \* واخ لبست الدهر اخضر فاضرا \* بكرم عنبره وفضل اخائه \*
- \* ما اكثر الآمال عندى والمنى \* الا دفاع الله عن حوائيه \*
- \* وعلى ابي نوح لباس محبة \* تعطيه محض الود من اعدائه \*
- \* تنهى طلاقه بسره من جوده \* فتكاد تلقى العجج قبل لقائه \*
- \* وضياء وجهه لو نامله امرؤ \* صادى الجوانح لارتوى من مائه \*

﴿ وقال يمدح عبيد الله بن يحيى ﴾

- \* يا طرزا متلفعا يبروده \* يخشال بين بروقه ورعوده \*
- \* لو شئت عدت بلاد نجد عودة \* فزلت بين عقبه وزروده \*
- \* ليجود فى ربع بتمرج اللوى \* قفر تبدل وحسنه من غيده \*
- \* رفع الفراق قبا بهم قهملوا \* بغواد مختبل الفؤاد عمده \*
- \* وانا الفداء لمهف فض الصبي \* يوهيه حل وشاحه وعقوده \*
- \* قصرت قميته فجاد بخده \* يوم الوداع لنا ورضن بجيده \*
- \* عيت به عين الرقيب فلم يدع \* من نيله المطلوب غير زهيدته \*
- \* ولو استطاع لكان يوم وصاله \* للمستهام مكان يوم صدوده \*
- \* ما تذكر الحسناء من متوغل \* فى الليل يخلط ايتيه بسهوده \*
- \* قد لوحث منه السهوب وارت \* فى يمينه وعنه وقتوده \*
- \* فلفضة السيف المحلى حسنه \* متقلدا ومضاؤه لحديده \*
- \* اعلى بنو خافان مجدا لم تزل \* اخلاقهم حسنا على تسبيده \*
- \* والى ابي الحسن انصرفت بهتى \* عن كل مزور النوال زهيدته \*
- \* اثنى بنعمته التى سبقت له \* ومزیده من قل حين مزیده \*
- \* وعلوه فى المكرمات لجوده \* فيها طوال الدهر فوق وجوده \*
- \* ان قل جد عاد فى تكثيره \* او رب مجد طاد فى تجديده \*
- \* خبطا على منهاجه المفضى الى \* امد العلى وتقيلا لجودته \*
- \* فاذا اشار الى الاماجم اعريت \* عن طارف الحسب الكريم تليده \*
- \* عن مستقر من مراتب مجدهم \* فى باذخ نائى المحل بعبيده \*

- \* تجري خلافة اذا جدد الحيا \* بغليل شاشه وغيظ حسوده \*
- \* يفتدى عبيد الله من حساده \* من بات بوباً عنهم بعبده \*
- \* ارج الندى ينث في معروفة \* من عرفه فيريد في توجيبه \*
- \* ومبجل وسط الرجال خفوفهم \* لقيامه وقيامهم لقعوده \*
- \* الدهر يضحك عن بشاعة بشره \* والعيش يرطب من نضارة عوده \*
- \* ونصيحة السلطان موقع طرفه \* ونجى فكره وحلم هجوده \*
- \* ان اوقف الكتاب امر مشكل \* في حيرة رجعوا الى تسديده \*
- \* والحزم يذهب غير ملثات الى \* تصويده في الرأي او تصيده \*
- \* اوفى على ظلم الشكوك فشقها \* كالصبح يضرب في الدجى بعموده \*
- \* نعمته ذكر العلى وعتاها \* وزاه من كرم الزمان وجوده \*
- \* فآله يبقه لنا ويحوطه \* ويعزه ويزيد في تأيده \*

— وقال في عبد الرحمن بن خافان —

- \* اخفت بمر الشاهيمان منادى \* ولاهل مرو الشاهيمان مدافى \*
- \* وصلوا جناحى بالنوال وامنوا \* من خوف احداث الزمان جوافى \*
- \* كم من يد بيضاء اشكر فيها \* منهم وفيهم من اخ لي صالح \*
- \* فآله جار ابى على انه \* انس الصديق وغيظ صدر الكاشع \*
- \* شيخ الامانة والديانة موجف \* في مذهب امم وحلم راجع \*
- \* ذوعروة في الاعجمين وثيقة \* وارومة مروومة في واشع \*
- \* نفسى فداء خلائق لك حرة \* وزناد مجد في يمينك قادح \*
- \* انى اقول وما اقول معرضا \* في ذكر مكرمة بعثة مازح \*
- \* ماذا ترى في مدج جبل الشوى \* من نسل اوج كالشهاب اللائح \*
- \* لا تبه الجزع الذى يضاقه \* وهن الكلال وليس كل القارح \*
- \* عنق كفاثة القلب تعطف \* اودا ورأس مثل قمو المائع \*
- \* يخال في شبة بروج ضباؤها \* موج القنبر على الكفى الراح \*
- \* لو يكرع الظمان فيها لم يمل \* طرفا الى عنب الزلال السائح \*

\* اهديته لزوح ايض وانحسا \* منه على جذلان ايض واضح \*  
\* فذكرون اول سنة مأثورة \* ان يقبل الممدوح رغد المادح \*

— وقال يهجو مرت علي بن مرت —

\* اساة دهر برحت بي نوائبه \* وخطب زمان باللام اخاطبه \*  
\* عفاء على وادي زيز فاته \* تسيل بغير المكرمات مذاتبه \*  
\* دفنا وبرد الشمس اصفر فاقع \* ال جذم باب ما يبجل حاجبه \*  
\* وما كان مر بالجواد فيبتغي \* قراء ولا بالغمر ترجى مواهبه \*  
\* تذكره للتسليم حتى ظننته \* يلوك اسمه من حنظل هو هائبه \*  
\* ورام اعتذارا ثم غص بريقه \* وظن كفى القلب انى اكالبه \*  
\* فادرجته صفحا وكنت اذا اتى \* لثم اناس سوءة لا اعاتبه \*  
\* اذا الجبل الطائي ذلت سراته \* ولانت لطراق العدو جوانبه \*  
\* مناهبه اود وهمدان بعدما \* اراه واهل المشرقين مناهبه \*  
\* وما ذاك الا ان فرسانه اتقوا \* على منصل تكدى عليهم مضاربته \*  
\* يحفون محفوف القصاص تفوله \* ما كله عن امرهم ومشاربه \*  
\* اذا انقطع اليم استخف وان يقل \* اغبر على السرح اطمانت جوانبه \*  
\* اخونشوات تجلى نومة الضحى \* مدى الدهر عنه وهو سود ترائبته \*  
\* له شغل في جانبيه كليهما \* اذا اعتاده احبابه وجبايبه \*  
\* مطية اعيار كان لغيره \* اذا حل الفعل الثقيل مناكبه \*  
\* ابا خالد لا يميزك الله صالحا \* فا كنت الا التيس اخفق حاله \*

— وقال يهجو عند ما سرقوا فرسه حين نزل عليهم —

\* نوائب دهر ابهن انازل \* يعزى او من ابهن اوائل \*  
\* بليت بمدح الباخلين كائننى \* على الاجودين الغربا لشعر باخل \*  
\* وكنت وقد املت مرارا لئائل \* كطالب جدوى خلة لا تواصل \*  
\* تقاعس دون المكرمات وبلدت \* خلائق منه لا تزال تواكل \*

\* وكيف تنال المجد كف موضع \* له في استه شغل عن المجد شاغل \*  
 \* فلا زلت اهدى بعد ما كان يثنا \* لحي نريز سوء ما انا قاتل \*  
 \* هم سرقوا طرفي وقد جئت مادحا \* لهم ان بعض المدح افك وباطل \*  
 \* ضفتون من تحت الدروع كأنهم \* اذا ركبوا الخيل النساء الحوامل \*  
 \* ولست احابي في الهجاء عسيري \* بشئ سوى الا تراع الحلائل \*  
 \* فداء التليدين نفسي فاذهب \* تليدون في العلباء بعض افاضل \*  
 \* مقيمون بالنفر المخوف تحضهم \* على الطعن طادات الجدود الاوائل \*  
 \* اذا اجتمعت ايديهم في ملة \* فاهون بما تطوى عليه القبائل \*  
 \* وقد غبت ارض الجبال فما يرى \* بيان بها الا هم والمناسل \*  
 \* اذا شئت في حيتون ادى خفاري \* الى المأمن الغربي اروع باسل \*  
 \* وای امری يخشى الاغدى ودونه \* حجاب ابن بكر والرماح النوايل \*

— وقال في احمد بن ابراهيم بن الحارث بن بسخر البججاني —

\* رأيت البججاني استقلت \* ركائبه بجرمان عظيم \*  
 \* اذا رام الخلق جاذبته \* خلأته الى الطبع القديم \*  
 \* بكى آماله لما رآها \* عيانا وهي دارسة الرسوم \*  
 \* وترت القوم ثم ظننت فيهم \* ظنونا لست فيها بالحكيم \*  
 \* تعرب غير محتشم وتشدو \* فلا تأتي بلحن مستقيم \*  
 \* قنطري في الغناء على الغنى \* ونحطى في الندام على النديم \*  
 \* نهيك عن تعرض عرض حر \* فان الذم من شأن الذميم \*  
 \* وقلت نوق محملا بوري \* عن الاضغان بالحلم الكريم \*  
 \* فما خرق السفه وان تعدى \* بابلغ فيك من حقد الحليم \*  
 \* متى اخرجت ذا كرم تخطى \* اليك بعض اخلاق اللثيم \*

— وقال في ابن ابي دواد —

\* يا احمد بن ابي دواد \* والحادثات بكل واد \*

\* ماذا رأيت اذا ادعيت الى اباد في اباد \*

— وقال ايضا جوار بن ابي الشوارب —

\* ابا غاتم فيم احتشامك عندنا \* وكتناك الداء الذي انت صاحبه  
\* فليست ملوما ان تنالك اللذة \* ينالك لها قاضي القضاة وكاتبه  
\* يكاد اضطراب الشوق ان يستخفه \* اذا مر مختالا سلامة صاحبه  
\* له هيبه في مجلس الحكم تنق \* وقد بات ملقى والايور تلاعبه  
\* اذا غلغه الفراش شكك عجمانه \* بكينا لذل الدين والكفر راكمه

— وقال ينجور جلامن اهل بلده —

\* امرر على حلب ذات البساتين \* والنظر السهل والعيش الاقنين  
\* وقل لروان ان واجهت جنه \* تقل لمضطرب الاخلاق مأفون  
\* امسكت نيلك امسك القمء ولو \* اعطيت لم تعط غير القل والدون  
\* ما كان في عقلاء الناس لي امل \* فكيف املت خيرا في المجانين  
\* لا تفخرن فلم ينسب ابوك الى \* بهرام جور ولا بهرام شويين  
\* لا النوشجان ولا نويحت طاف به \* ولا تبليج عن كسرى وسيرين  
\* ان ضوعفت خدمات الفرس من سرق \* راحت شيوخك قصا في البايين  
\* مقوسين على البوبند بطريهم \* سمع الزمرتا واصوات الطواحين  
\* ادى خرابجى لما ان بخلت به \* حيا ندى ميت في موش مدفون  
\* بقية من عطاء البحر رغبني \* بها عن الطحلب المخضر والطين  
\* فان تناسيت نعماء التي سلفت \* فصرت مثلك في الدنيا وفي الدين

— وقال يمدح عبد الرحمن بن نهيك —

\* كم من حنين اليك مجلوب \* ودمع عين عليك مسكوب  
\* وانت في شحط نيسة قنف \* يهون فيها عليك تعذيب

- \* شان جزل الدموع بينهما \* شوق محب ونأى محبوب \*
- \* وما يزال الفراق يبحث عن \* ثار لدى العاشقين مطلوب \*
- \* اقسام بالتقرب بعدما بعد \* وكف لاح من بعد تريب \*
- \* ان ابا جعفر اطال يدي \* بنائل من نداء موهوب \*
- \* ايض لا قوله بمقتد \* فينا ولا فله بمجنوب \*
- \* سرت يده بكل سارية \* من الندى ثرة الشايب \*
- \* لا سبي واهن لديه ولا \* وجهي عن وجهه بمحجوب \*
- \* يا ابن نهيك احدثه عجب \* والدهر مثر من الاطجيب \*
- \* اقل اخوانك الحميد فني \* واكثر الماء غير مشروب \*
- \* ما امل فيك بالضعيف ولا \* ظني في نجهه بمكذوب \*
- \* ولا قبول ما كنت جدت به \* على بالامس خلصة الذيب \*
- \* لي امل دائم الوقوف على \* منتظر من جدك مرقوب \*
- \* وهمة ما تزال حائمة \* حول رواق عليك مضروب \*
- \* فكيف الجأني الى الامد الابد من يوسف بن يعقوب \*
- \* المانعي اليأس من بخاته \* والموسى من عدات عرقوب \*
- \* لست على غرة بمنتمل \* ولا الى مطمع بمنسوب \*
- \* ولا مثلي في القول منك رضا \* والقول في المجد غير محسوب \*
- \* اما نوال يديك من مدحي \* او اعتذار بكفك تأنيبي \*

﴿ وقال يستسقى نبيذا من ابي نوح ﴾

- \* قربت من الفعل الكريم يدا \* ودنا على المتطلبين مدا \*
- \* فاسلم ابا نوح لتشديد العلى \* وفداك من صرف الزمان عدا \*
- \* انى لا ضمير للربيع محبة \* اذ كنت اضد الربيع احا \*
- \* وارك بالعين التي لم تنصرف \* الحاظها الا الى نعماء \*
- \* ما للدام تأخرت عن قيسة \* عزمو الصبوح واملوا جدوا \*
- \* بكرت لهم مقيا الربيع وقصرت \* عنهم اوان نعمة سقيا \*

- \* ما كان صوب الزن بطمع قلبها \* في ان يجيئ نداء قبل نداكا \*  
 \* ولديك صهباء كأن نسيهما \* من طيب عرفك او جيل ثناكا \*  
 \* وكان بشرتك في شعاع كؤوسها \* لما توالى في الاكسف دراكا \*  
 \* تجلو بروتقها العيون اذا انت \* رسلا ونشرها على ذكراكا \*  
 \* يغني التديم على الفناء حديثنا \* بمحاسن لك لم تكن لسواكا \*

﴿ وقال في علي بن يحيى ﴾

- \* ابلغ ابا حسن بآية جوده \* عندي ونعمته التي لا تجهل \*  
 \* اتى بلوت له خللا لم يرح \* في مثل صغراها الغمام المسيل \*  
 \* ماذا تقول ولم تزل ذاهمة \* فضل تقول بها الجليل وتفعل \*  
 \* في فتية بكروا على تطربا \* من اوجه شتى وفيهم دجيل \*  
 \* وعليك سقياهم لنا اذ لم يكن \* في نوبة الا عليك معول \*  
 \* فاحق من وسع الندامى جوده \* بالراح من كانت له فطريل \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* بقوى جيمنا لا احاسى ولا اكفى \* ابو جعفر نجم العلى وحبا الزن \*  
 \* فتى العرب المدعو في السلم للندى \* وفارسها المدعو في الحرب للطنن \*  
 \* صحاب اذا اعطى حريق اذا سطا \* له عزة الهندى في هزة الفصن \*  
 \* لجسانا الى معروفه فذكأنا \* لمتعنا فيه لجأنا الى حصن \*  
 \* لشهر ربيع نعمة ما ينى بها \* ثناء ولو تقنا باضفافه ثنى \*  
 \* اطاع العلى في كل حكم انت به \* فاقصى الذى تقصى وادنى الذى تدنى \*  
 \* غداة غذا من سمجته البحر مطلقا \* وما خلت ان البحر يحظر فى سمجن \*  
 \* ادنا صروف الدهر من بعد خوفها \* لديه وبعد الخوف يؤنس بالامن \*  
 \* وليسست له الا السماح جنابة \* اذا اخذ الجاني يبعث الذى يحنى \*  
 \* تغفل منه فى الحديد عزيمة \* بكل الحديد عن جوانبها الحشن \*  
 \* فاقل ريب الدهر من ذلك الشبا \* ولا زعزع المكروه من ذلك الركن \*



\* ولما بدا صبح اليقين وكشفت \* به ظلمة الطغياء عن شبهة الظن \*  
 \* تجلى لنا من سجنه وهو خارج \* خروج شعاع الشمس من جانب الدجن \*  
 \* يفيض كما فاض الغمام تنابت \* شأبيه بالهطل منها وبالهن \*  
 \* محمد عش للمكرات التي اصطفت \* يداك وللحجد الرفيع الذي تبني \*  
 \* فكم من يد يضاه منك بلا يد \* ومن منه زهراء منك بلا من \*

﴿ وقال يهجو اسماعيل بن شهاب ﴾

\* رددت الضاب عليك حتى \* سئت وآخر الود الضاب \*  
 \* فلم ابعذك من ادب ولكن \* شهاب في الخلف ما شهاب \*  
 \* وهان عليك مضطى حين تغدو \* يعرض ليس تأكله الكلاب \*  
 \* وهل ينشئ السباب من ابن لثوم \* ذئب ليس يؤله السباب \*  
 \* وعمران استه جم ولكن \* له قدامها ابر خراب \*

﴿ وله فيه ايضا ﴾

\* يا صاحب الاصداغ والطره \* ولايس الجرّة والصفره \*  
 \* لينك اذ لم تعطني نائلا \* بقننى اعطينى مره \*  
 \* ما كان مدحك ووصل بك الآمال الا سفره الغره \*  
 \* اعد آباءك ما فيهم \* عوف ولا سعد ولا مره \*  
 \* قبلت ذاك النزر اذ لم اجد \* عند بهم مصمت غره \*  
 \* اخذته ونحما وفي قولهم \* خذ من غريم السود أجره \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* محمد ما اياها بسواحب \* لديك ولا آمانا بكوانب \*  
 \* دعوناك مدعوا الى كل نوبة \* مجيا الى توهين خطب النوايب \*  
 \* بعزم عموم من مصاييح اشعر \* وحزم خؤول من لؤى بن غالب \*  
 \* لغبت مغيب البدر عنا ومن بيت \* بلا قر يذم سواد الغياهب \*

\* فكم من حين لي الى الشرق مصعد \* وان كان احبائي بارض المشارب \*  
 \* وما التفت الاحشاء يوم صباية \* على برحله مثل بصد الاقارب \*  
 \* ولا سكت يعض الدموع وجرها \* بحق على مثل الفيث السواكب \*  
 \* رحلت فلم تأنس بمشهد شاهد \* وابت فلم فحفل بغيبة غائب \*  
 \* قدمت فاقدمت الندى بحمل الرضى \* الى كل غضبان على الدهر عائب \*  
 \* وجئت كما جاء الربيع محركا \* يدك باخلاق تنى بالمصائب \*  
 \* فعادت بك الايام زهرا كأنما \* جلا الدهر منها عن حدود الكواعب \*  
 \* ابا جعفر ما رقد رقد بمسلى \* الى مذهب عنكم ولا سيب سائب \*  
 \* فن شاء فليجمل ومن شاء فليجد \* كفاي نداكم من جميع المطالب \*  
 \* وما انس لا انس اجتذاك همي \* اليك وترتبي اخص المراتب \*  
 \* صفيك من اهل القوافي بزعمهم \* وانت صفني دون اهل المواهب \*  
 \* جفناه حلفا يتسا قجددت \* مناسب اخرى بعد تلك المناسب \*  
 \* فيا خير مصحوب اذا انا لم اقل \* بشرك فاعلم انني شر صاحب \*

❖ وقال يمجوا ابا غانم ❖

\* ابا انهشل لابي غانم \* خلايق يوحس من جابه \*  
 \* بقاء يعود على نفسه \* وشوم يعود على صاحبه \*  
 \* ومن عجب الدهر ان الامير اصبح اكتب من كاتبه \*

❖ وقال لرجل من اهل بلده ❖

\* يا ابا جعفر غدونا حديثا \* في سواجير منج مستفيضا \*  
 \* عرضت عذرتي اليك وطالت \* فاغتر ذنبي الطويل الرضا \*  
 \* لك غلامي ان اتخذت غلاما \* واعف ان المعروف كان قروضا \*  
 \* قطع ابن الفلاني ودادا \* كان من قبل وصله مفروضا \*  
 \* بت اعطى منه غرائب حسن \* بات عن منعها الوفاء مريضا \*  
 \* كفلا ناعما وكشحا لطيفا \* وقواما لدنا وطرفا غضيضا \*

- \* وضاء لمن اراد غناه \* وقريضا لمن اراد قريضا \*
- \* من جواد سمح يمحش بالحظ نكاه ويفهم التعريضا \*
- \* ومباح فما يحصنه السور ولو بان دونه معروضا \*
- \* واذا ما اردت ان تمتع الناس ورود الفرات كنت بغیضا \*
- \* انما كنت واردا في جميع الناس من كان للورود مغيضا \*

﴿ وقال يهجو ﴾

- \* بلاوط والاسم من عنده \* فيا عجبا للواط المحال \*
- \* اخذت غلامی قفنته \* وخولك الجهل اهلى ومالى \*
- \* تكلفه فوق ما يستطيع اذا برئ التيس تحت الفزال \*
- \* اذا ما صلاك لذات اليمين تدرج عنك لذات الشمال \*
- \* صبي تواسى عليه وفيه رماة الكلى وذوات الحجال \*
- \* توفر من ردفه للصدیق وتخبأ من ابره للعيال \*

﴿ وقال في محمد بن علي ﴾

- \* سلام ايها الملك اليماني \* لقد قلب البعاد على التداي \*
- \* ثمان قد مضين بلا تلاق \* وما في الصبر فضل عن ثمان \*
- \* وما اعتد من عمري يوم \* يمر ولا اراك ولا تراني \*

﴿ وقال يهجو الخثمي ﴾

- \* قد اهدف الف الف العمی لولم يكن \* وغدا وليس الوغد من اهدافی \*
- \* واتى بايات له مسروقة \* شتى التجار ونسبة افواف \*
- \* ما ان يزال يجر من اشعاره \* جيفا فكيف اقول في الجياف \*
- \* بات الشقي قتل ابر بعدما \* آل الهجاء به قتل قواف \*
- \* ينسبك عن حلقة في شعره \* بتعصب للام دون الكاف \*
- \* والساعر السراج كان يفوتنا \* عجبا قتل في الشاعر الاسكاف \*

- \* متلفف العثون من اكبابه \* للخرززين قوالب واشاف \*
- \* فقدتك اقدام الطلوج فكل من \* ييلاد راس العين بملك حاف \*
- \* وزعتك اناك خشمى بعدما \* عرفوا اباك فبعض ذا الارجاف \*
- \* اناى قعت بختهم وهى التى \* ليست من الاسباب غير كفاف \*
- \* ما قصرت بك همة عن هاشم \* لولا اتقاء عقوبة الاشراف \*
- \* أسرفت شعرى ثم جئت تنينى \* ياوغد ما هذا من الانصاف \*
- \* وجريت نطلبنى فردك خائباً \* حسب الجمار وكبوة الاقراق \*
- \* ان لم اذل على ايك فانى \* من لوم نطفة عك النطاف \*

### ﴿ وقال بهجوه ﴾

- \* وشاعر نسبته \* بحيلة من حيلة \*
- \* تذكرنا رؤيته \* متاعاً من ثغله \*
- \* آباءه من كسبه \* وخفه من عمله \*

### ﴿ وقال بهجو الحارثى ﴾

- \* صككت على سليمان بن وهب \* ابا حسن بديوان البريد \*
- \* وآل ابي الوزير رضوت فيهم \* رغاء البكر فى وادى ثمود \*
- \* واية نعمة لم ترم فيها \* بثؤم منك ينم فى الحديد \*
- \* حنائيك ارحم السعراء وامن \* عليهم باجنساب ابي سعيد \*

### ﴿ وقال بهجوه ﴾

- \* ابا حسن انت وشك الاجل \* وثكل الغنى وانتقال الدول \*
- \* زعت بااك لست الدمار \* ولست العشار ولست الزلل \*
- \* فين لنا من لوى شومه \* ابا جعفر عن بريد الجبل \*
- \* وتظهر فى آل وهب هوى \* وانت فحسهم يا زحل \*

\* تقضنهم عروة عروة \* وفرقت عنهم جميع العمل \*

﴿ وقال يعقوب ﴾

\* الله الله يا ابا الحسن \* في آل وهب كواكب الين \*

\* لا تفرين شومك القديم بهم \* فيصحبوا كالسوم والدمن \*

﴿ وقال يعقوب محمد بن الهيثم ﴾

\* يا قبر يحيى لا علمت نجبة \* من كل ذات ترنم وتبسم \*

\* فيم المرام رأى صاحب همه \* فقلت بها نوب القضاء المبرم \*

\* أو ما علمت بأن من رام العلى \* بالسيف في جس الوغى لم يسلم \*

\* ما زال يعقل بالاسنة والظبي \* حتى انثنى وادبمه كالغندم \*

\* ولقد رأيت البيض تأخذ درعه \* فذكرت عرض محمد بن الهيثم \*

\* فرض الايور يقول عند لقائنا \* ليس الكريم على الفنا بحرم \*

﴿ وقال يمدح على بن مر الارمني ﴾

\* في الشيب زجر له لو كان يتجر \* وبالع منه لسولا انه حجر \*

\* ايض ما اسود من فوديه وارنجمت \* جلبة الصبح ما قد اغفل المحر \*

\* وللفتى مهلة في الحب واسمة \* ما لم يمت في نواحي رأسه الشعر \*

\* قالت مشيب وعشقت انت بينهما \* وذاك في ذاك ذنب ليس يغفر \*

\* وعيرتني سجال العدم بجاهلة \* والنسج عريان ما في فرعه ثمر \*

\* وما الفقير الذي عبرت آونة \* بل الزمان الى الاحرار مقفر \*

\* عزى عن الحظ ان العجز يدركه \* وهون الصر على في من اليسر \*

\* لم يبق من جل هذا الناس باقية \* ينالها الفهم الا هذه الصور \*

\* جهل ويخل وحسب المرء واحدة \* من تئنه حتى يعنى خلفه الازر \*

\* اذا محاسن اللاتي ادل بها \* كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر \*

\* اهن بالشعر اقواما ذوي وسن \* في الجهل لو ضربوا بالسيف ما شعروا \*

\* على نحت القوافي من مقاطعها \* وما على لهم ان تفهم البقر \*  
 \* لارحلن وآمالى مطرحة \* بسر من رآء مستبطا لها القدر \*  
 \* أبعد عشرين شهرا لا جدأ فيرى \* به انصراف ولا وعد فينتظر \*  
 \* لولا على بن مر لا ستر بنا \* خلف من الدهر فيه الصاب والصبر \*  
 \* عذنا باروع اقصى نيله كذب \* على العفاة واذنى سعيه سفر \*  
 \* ألح جودا ولم تضرر صحائبه \* وربما ضر في الحاحه المطر \*  
 \* لا يتعب النائل المبذول همته \* وكيف يتعب عين الناظر النظر \*  
 \* بنت على البدو نعمى منه سابعة \* وقرأ يحضر اخرى مثلها الحضر \*  
 \* مواهب ما تجشنا السؤال لها \* ان الغمام قلب ليس يحنقر \*  
 \* يهاب فينا وما في لحظه شرد \* وسط الندى ولا في خده صعر \*  
 \* برد الحشا وهجير الروع محتفل \* ومسر وشهاب الحرب مستعر \*  
 \* اذا ارتقى في اعالى الرأى لاح له \* ما فى الضيوب التى تخفى قستى \*  
 \* توسط الدهر احوالا فلا صفر \* عن الخطوب التى تعرو ولا كبر \*  
 \* كالريح اذعه عشر وواحدة \* فليس يزرى به طول ولا قصر \*  
 \* مجرب طال ما اشجبت عزائمه \* ذوى الجبا وهو غريبتهم غير \*  
 \* آراؤه اليوم اسياف مهتدة \* وكان كالسيف اذ آراؤه زبر \*  
 \* ومصعد فى هضاب المجد يطلعها \* كأنه لسكون الجاش منحدر \*  
 \* ما زال يسبق حتى قال حاسده \* له طريق الى العليا مختصر \*  
 \* حلوحيت متى تجن الرضا خلقا \* منه ومر اذا احفظته مقر \*  
 \* نهيت حساده عنه وقلت لهم \* السيل بالليل لا يبقى ولا يذر \*  
 \* كفوا والا كفتم مضمرى اسف \* اذا تمر فى اقدمه النمر \*  
 \* ألوى اذا شابك الاعداء كدهم \* حتى يروح وفي اظفاره الظفر \*  
 \* واللوم ان تدخلوا فى حد سخطه \* علما بان سوف يعفو حين يقدر \*  
 \* جافى المضاجع ما ينك فى لجب \* يكاد يقهر من لآله القمر \*  
 \* اذا خطامة سارت فيه آخذة \* خطام نهبان وهى الشوك والشجر \*  
 \* رأيت مجدا عيانا فى بنى ادد \* اذ مجد كل قبيل دونهم خير \*

\* أحسن أبا حسن بالشعر اذ جعلت \* عليك انجمه بالمدح تنثر \*  
 \* فقد انتك القوافي غب فائدة \* كما تقع غب الوابل الزهر \*  
 \* فيها العناق والعيان ان لبست \* يوم التباهى وفيها الوشى والخبز \*  
 \* ومن يكن فاخرا بالشعر يمدح في \* اصنافه فك الاشعار تقطر \*

— وقال يمدح يوسف بن محمد —

\* أراك تسمع للحماء الهتف \* شجوا بئ بشجوك المستطرف \*  
 \* لله حلم يوم برقة نهمد \* يهفو به بين الغزال الاهيف \*  
 \* انس يجمع ثم بدد شمله \* شمل من الالاف غير مؤلف \*  
 \* ولقد وقفت على الرسوم فلم اجد \* عتبا على سنن الديموع الذرف \*  
 \* وسألتهما حين انجذبت فلم تصخ \* فيها للدعوة واقف مستوقف \*  
 \* دمن جنيت بها الهوى من غصنه \* ومحبت فيها اللهو ومحب الطرف \*  
 \* فلاجرن السمع اذ لم تجره \* ولاعرفن الوجد اذ لم تعرف \*  
 \* وانا المنصف في الصباية والصبي \* وعليهما اذ كنت غير منصف \*  
 \* عجبت لتغويف القذال وانما \* تغويفه لو كان غير مغوف \*  
 \* هلا بكيت وقد رأيت بكاءه \* ودنفت حين سمعت شكوى المندف \*  
 \* اقميت بالشرف الذي شهدت به \* ادد وراثته يوسف عن يوسف \*  
 \* ويهول ايساد الهزير فانه \* قصف العدو برعه المتقصف \*  
 \* ليصجن الروم جيش محمد \* للصبح في رهبانته التلغف \*  
 \* يسود منه الافق ان لم ينسد \* وتغور فيه الشمس ان لم تكسف \*  
 \* لو ان ليلى الاخيلية شاهدت \* اطرافه لم تطر آل مطرف \*  
 \* خيل كاشمال الصقور وثية \* مثل السيوف اذا دعين لمشرف \*  
 \* زهر اذا التهب بهم شل الظبي \* عطفوا على اولى القنا المتعطف \*  
 \* يهدبهم الاسد المطاع كأنه \* عند اجتماع الجحفل المتألف \*  
 \* عمروا القنا في مذحج او حاتم \* في طيئ او عامر في خندف \*  
 \* كاليث الا ان هذا ضارب \* يهتد ذرب وذاك بمنصف \*

\* ثبت العزيمة معصت الاحشاء في \* احوال ذلك المارض المتكشف \*  
 \* مستظهر بذخيرة من رأيه \* تمضي الامور وبحرها لم يترق \*  
 \* الا يكن كهل السنين فانه \* كهل الجارب في ضجاج الوقف \*  
 \* تبدو مواقع رأيه وكأنها \* غرر السوابق من يفاع مشرف \*  
 \* واذا استعان بخطرة من فكره \* عن فسر الغيب ليس بمجحف \*  
 \* واذا خطاب القوم في الخطب اعلى \* فصل القضية في ثلاثة احرف \*  
 \* في كل درب قد ابات مغيرة \* تهوى هوى جنائب في حرجف \*  
 \* جائزت على الجوزات وانكدرت على \* ظهر من الصفصاف فاع صفصف \*  
 \* صبحن من طرسوس خرشنة التي \* بمدت على الامل المجد الموجف \*  
 \* وتركن ماوة وهي مأوى للصدى \* مشفوعة بصدى الرياح المصف \*  
 \* وعلى قذاذية انحططن برابة \* اوفت بقادني عقاب منكف \*  
 \* جزن الحصى وفد تقم طالبا \* ثار الحصى بركض جد مقرف \*  
 \* بهتته احوال الوخى فلو انه \* عين لثمة رعبه لم تطرف \*  
 \* يا يوسف بن محمد ما اجد الروم انصلاك بالحسام الرهف \*  
 \* ودواودادا لو جدعت انوفهم \* جدع الرؤوس خلاف جدع الانف \*  
 \* خطبت اليك السلم ربه ملكهم \* لو كان بطلب نائل من مسعف \*  
 \* انزلت بالانجيل ثم باهله \* ذلا اراهم عز اهل المصحف \*  
 \* وكأنني بك قد اتيت بعرضها \* والسيف امرع هيبة من آصف \*  
 \* انحطته بالبارقات وانما \* ارضيه لو كان غير محرف \*  
 \* قمع سبقت به الفتوح لجاء في \* ميلاد ملك العانر المستخلف \*  
 \* ليكاقتك عن كفايتك التي \* كانت امان الدين بعد تحوف \*  
 \* يوم محا عن اسودان سواد ما \* فل اني بكبب ابن الاشرف \*  
 \* اكدت يبعته ولم تركن الى \* جدل السفه ولا كلام المرجف \*  
 \* ايدت بالخط الذي لم ينتقص \* ونصرت بالزم الذي لم يضعف \*  
 \* كرم دعتك به القبائل مسرفا \* ما مسرف في المكرمات بمسرف \*  
 \* جد بكبد ابي سعيد انه \* تركه السمالك كأنه لم يشرف \*



\* قاسمته اخلاقه وهي الردى \* للمعنى وهي التدى للمعنى \*  
 \* فذا جرى من غاية وجريت من \* اخرى التقي شأوا كما في النصف \*

— وقال يرثى قومه —

\* اقصر فان الدهر ليس بمقصر \* حتى يلف مقدا بمؤخر \*  
 \* اودى بلقيان بن طاد بعدما \* اودت شبيته بسبعة انس \*  
 \* وتناول الضحك من خلف القنا \* والمشرقة والعديد الاكثر \*  
 \* وجدية الوضاح عطل تاجه \* منه واتبع تبعها بالند \*  
 \* واذا ذكرت بنى عبيد عبدوا \* حر الدموع للوير مر التذكر \*  
 \* اكلتهم دول الزمان وفلات \* من حد شوكتهم صرع الذرق \*  
 \* من بعدما كانوا ذؤابة طي \* عددا غدوا وهب مستوقف \*  
 \* قلوا وما قلت صواعق نارهم \* دفعا بصحراء العدو المحجر \*  
 \* وارى الضغائن ليس تحبو منهم \* في معشر الا ذككت في معشر \*  
 \* مهلا بنى شمال ان ورودكم \* حوض التقاطع غير سهل المصدر \*  
 \* ما بالكم تتغاذفون باعين \* في لحظها جر الفضا المتسر \*  
 \* تهاذبون المجد جذب تعرج \* وتعرف الاجناد بعض المنكر \*  
 \* ان التنازع في الرئاسة زلة \* لا تستفال وذلة لم تنصر \*  
 \* افنى اوائل جرهم افراطهم \* فيه واسرع في مفاول خير \*  
 \* قهاجزوا من قبل ان تهاجزوا \* عن منهل صاف وربع مغفر \*  
 \* حتى تكسر اعظم في جابر \* وهنا وتسهر اعين في مسهر \*  
 \* وتذكروا حرب الفساد ومامرت \* للابرهين من الاجاج الاكدر \*  
 \* نقلت جديلة عن فضاء واسع \* وحدائق غلب وروض اخضر \*  
 \* ومن الجباب ان غل صدوركم \* لم يطف للحدث الجليل الاكبر \*  
 \* لمصيبة بابى عبيد اردفت \* بابى جيد بعده ومبشر \*  
 \* ولو انهم من هضب اعفر ثلوا \* لتسابت قطعنا ذوائب اعفر \*  
 \* كانوا ثلاثة ابخر افضى بها \* ولع التون الى ثلاثة اقبر \*

\* وارى شميلا للفناء وبارعا \* يتأودان ومن يعمر يكبر \*  
 \* ركبا الفناء من بعدما حلا القنا \* في عسكر متحامل في عسكر \*  
 \* شيخان قد ثقل السلاح عليهما \* وعداهما رأى السمع البصر \*  
 \* لا يدعيان الى اختسال مقاتل \* يوم اللقاء ولا احتيال مدير \*  
 \* من فائب عما عناكم لم يغب \* درك العيون وحاضر لم يحضر \*  
 \* أو ما ترون الشامتين امامكم \* ووراءكم من مضمهر او مظهر \*  
 \* عن غير ذنب جنتوه سوى على \* زهر لجدكم الاغر الازهر \*  
 \* وكأنا شرف الشريف اذا انتى \* جرم جنه على الوضع الاصفر \*

﴿ وقال يمدح يوسف بن محمد ﴾

\* رقة النور واهزاز القضب \* خبرا منك عن افر نجيب \*  
 \* في رداء من الفتوة فضفاض وعهد من التصاق قريب \*  
 \* انت ذا وذاك احدي وعشرون بغصن من الشباب راميب \*  
 \* وكان الربيع ديج اخلاقك والروض يا ابا يعقوب \*  
 \* ما نشأتى بمدرك بعض نعمك ولو كان من صبا او جنوب \*  
 \* ضيف الطالب المعنى ولم تضعف على البعد مهلة المطلوب \*  
 \* ولعمري لقد تدبرت معروفك عندي فلم يكن بعجب \*  
 \* نسب يثنا بؤكد منه \* ادب والاديب صنو الاديب \*  
 \* لم تزل توضح الضاية حتى \* وضع النجم لى برغم الخطوب \*  
 \* من وراء الباب المنع والستر المطاطا والحاجب المحجوب \*

﴿ وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم ﴾

\* عارضتنا اصلا فقلنا الرب \* حتى اضاء الاقنوان الاشنب \*  
 \* واخضر موشى البرود وقد بدا \* منهن ديباج الخلود المذهب \*  
 \* او مضن من خلال الستور فراغت \* برقان خال ما ينال وحلب \*  
 \* ولواننى انصفت في حكم الهوى \* ما شئت بارقة وراسي اتيب \*

\* ولقد نهيت الدمع يوم سويقة \* فابت غوالب عيرة ما تغلب \*  
 \* ووراء تسدية الوشاة مليه \* بالحسن تلخ في القلوب وتغلب \*  
 \* كالبدل الا انها لا تجلي \* والشمس الا انها لا تقرب \*  
 \* راحت لاربك الريح مريضة \* واصاب مفناك الغمام الصيب \*  
 \* ساعد ما اتى فان كذبتني \* فسلى الدموع فانها لا تكذب \*  
 \* اعرضت حتى خلت اتى ظالم \* وعبت حتى قلت اتى مذب \*  
 \* عجا للهجرة قبل تشيت النوى \* منا ووصلك في الثنائى اعجب \*  
 \* كيف اهتديت وما اهتديت لمعد \* في ليل عانة والثرى تجنب \*  
 \* عفت الرسوم وما عفت احشاؤه \* من عهد شوق ما يحول فيذهب \*  
 \* اتركه بالجل ثم طلبته \* بخليج بارق حيث عز الطلب \*  
 \* من بعد ما خلق الهوى وتعرضت \* دون اللقاء مسافة ما تقرب \*  
 \* ودمت بنا سميت العراق ايانق \* سهم الحدود لغامهن الطحاب \*  
 \* من كل طائفة بخمس خوافق \* دحج كما دعر الظليم المهذب \*  
 \* يحلمن كل مفرق في همة \* فضل يضيق بها الفضاء السبب \*  
 \* ركبو الفرات الى الفرات واملوا \* جذلان يدع في السماح وغرب \*  
 \* في غابة طلبت قصير دونها \* من رامها فكانها ما تطلب \*  
 \* كراما يري فيه ما لا يرمى \* عظمها ويوهب فيه ما لا يوهب \*  
 \* اعطى قبيل احاتم ام خالد \* ووفى قبيل اطلحة ام مصعب \*  
 \* شيطان قد سفا لقائم هائم \* قبل الخلافة وهى بكر تخطب \*  
 \* نقضا برأيهما الذى سدى به \* لبنى امية ذوالكلاع وحوشب \*  
 \* فهما اذا خذل الخليل خليله \* عضد للملك بنى الولي ومنكب \*  
 \* وعلى الامير ابى الحسين سكينه \* فى الزرع يسلكها الهزير الاغلب \*  
 \* ولحربة الاسلام حين يهرها \* هول براع له النفاق ويرعب \*  
 \* تلك الحمرة الذين تهاقتوا \* فخرق فى غيه ومغرب \*  
 \* والحرمية اذ تجمع منهم \* بحبال قران الحصى والاثلب \*  
 \* جاشوا فذلك الغور منهم سائل \* دفعا وذلك التجرد منهم معتب \*

\* يسرعون الى الخوف كأنها \* وفر بارض عدوهم ينهب \*  
 \* حتى اذا كادت مصايح الهدى \* تخبو وكاد عمره يقتضب \*  
 \* ضرب الجبال بثلاثها من عزمه \* غضبان يطمئن في الحمام ويضرب \*  
 \* اوفى فقلنسوا انه القدر الذي \* سمعوا به فصدق ومكذب \*  
 \* ناهضتهم والبارقات كأنها \* شمل على ايديهم تنهب \*  
 \* ووقفت مشهور المقام كريمه \* والبيض تطغو في القبار وترسب \*  
 \* ما ان ترى الا توقد كوكب \* في قونس قد غار فيه كوكب \*  
 \* فجبل ومرمل ومؤسد \* ومضرج ومضخ ومخضب \*  
 \* سلوا واشرفت الدماء عليهم \* فحجرة فكأنهم لم يسلبوا \*  
 \* ولو انهم ركبوا الكواكب لم يكن \* لمجدهم من اخذ بأسك مهرب \*  
 \* وشدت صدق خلافتين خلافة \* من بعد اخرى والخلافة غيب \*  
 \* حين التوت تلك الامور ورجت \* تلك الظنون وماج ذلك الغيب \*  
 \* وتجمعت بغداد ثم تفرقت \* شيعا يشيعها الضلال المحب \*  
 \* فاخذت يبعثهم لازكى قائم \* بالسيف اذ شنبوا عليك واجلبوا \*  
 \* الله ابدكم واعلى ذكركم \* بالناصر يقرأ في السماء ويكتب \*  
 \* ولا تم عدد الخلافة ان غدا \* اوراح منها مجلس او موكب \*  
 \* والسابقون الى اوائل دعوة \* يرضى لها رب السماء ويفضب \*  
 \* ومظفرون اذا استقل لواؤهم \* بالغز ادرك ربه ما يطلب \*  
 \* جديفوت الريح في طلب العلى \* سبقا اذا وئت الجدود الخيب \*  
 \* ما جهزت لخالف رايانكم \* الا تهدم كهف المستصعب \*  
 \* واذا ثوب خالع في جانب \* ظلت عليه سيوفكم تنوب \*  
 \* واذا تأملت الزمان رأيت \* دولا على ايديكم تغلب \*

﴿ وقال يستسقى نبذا ﴾

\* لك الخبر ما مقدار عفوى وما جهدى \* وآل حيد عند آخرهم هدى \*  
 \* تسابت الطاء ان طوس وطني \* قفل في خراسان وان شئت في نجد \*

\* اتوني بلا وعد وان لم تجد لهم \* براحمهم واحوا جميعا على وعد \*  
 \* ولم ار خلا كالتيه اذا جفا \* جفاك له خلائه ونفوا الود \*  
 \* ومما دهم القتيان انهم غسدوا \* بأخر شعبان على اول الود \*  
 \* غدا نحر الماء القراح وتفسد \* وجوه من اللذات بادية القعد \*  
 \* احنا على يوم نشج لهونا \* الى ليلة فيها له اجل مرد \*  
 \* فلست اعد لكم يدك سمحت \* يدى ومجد منك شيدلى مجدى \*  
 \* وما النعمة البيضاء في شركة الفنى \* بل النعمة البيضاء في شركة الحمد \*

﴿ وقال يعاتب الحارثي ﴾

\* اخاعلة سار الاخاء فامضوا \* واوشك باقى الود ان ينقطعوا \*  
 \* بدأت وبأدى الظلم انظلم فانضى \* بك القول شأوا رد منك فاسرعا \*  
 \* وما انا بالظلم ان فيك الى التى \* ارى بين قطريها لجنيك مصرعا \*  
 \* اثار على ما بيننا ان يناله \* لسان عدو لم يجد فيك مطعما \*  
 \* وآنف للديان ان ترعى به \* غضاب قوافي الشعر خسا واربعها \*  
 \* وكم حفرة في غور فجران اشفت \* ضلوعى على اصدائها ان تروعا \*  
 \* ملكت عنان الهجر ان يبلغ المدى \* ونهنت قول الشعر ان يتسرها \*  
 \* فان تدعى للشعر اسرع وان تهب \* بصلحى فقد ابتيت للصلى موصعا \*

﴿ وقال يهجو على بن يحيى ﴾

\* واكثر غشيان المقابر زائرا \* على بن يحيى جار اهل المقابر \*  
 \* قالا يكن ميت الحشاشة في الذى \* يرى فهو ميت الجود ميت المائر \*  
 \* ولا فضل عند الارمنى بصدى \* سوى انه ثور سمين لجازر \*  
 \* سرقت سهام السيلين ولم تكن \* لهم يوم زحف المشركين بمحاضر \*

﴿ وقال يمدح محمد بن على بن عيسى القمي ﴾

\* ذاك واد الاراك فاحبس قليلا \* مقصرا من صباة او مطيلا \*

\* قف مشوقا او مسعدا او حزينا \* اوعينا او عاذرا او عذولا \*  
 \* ان بين الكتيب فالجزع فالآرام ربما لال هند محيلا \*  
 \* ابلت الريح والرواح والايام منه معالسا وطلولا \*  
 \* وخلاف الجبل قولك للذاكر عهد الاحباب صبرا جيلا \*  
 \* لانله على مواصلة الدمع ولوم لوم الخليل الخيلا \*  
 \* على ماء الدموع بمحمد نارا \* من جوى الحب او بيل غيلا \*  
 \* وبكاه البكر بما يرد الشوق ذكرا والحب نصوا ضيلا \*  
 \* لم يكن يوما طويلا بنعمان ولكن كان البكاء طويلا \*  
 \* قد وجدنا محمد بن علي \* غاية الجهد فائلا وفصولا \*  
 \* ولقينا نيمثلا نثر المسك سميقا كما لقينا السحولا \*  
 \* ورأينا سيمانا ندى وسماح \* لم يرد بعدها عليه ديلا \*  
 \* أشعري كفاه عيسى بن موسى \* شرفا بان السمسك رسيلا \*  
 \* خلف البهر للعباد وأتقى \* في مدى المجد غرة وجحولا \*  
 \* وينسوا الأشعر الذي ملأ الارض رجلا ونجسة وخبولا \*  
 \* شوكة ما اصابته الدهر الا \* تركت في الفرار منه قفولا \*  
 \* بلغ الكرمان طولا وعرضا \* وتناهت اليه عرضا وطولا \*  
 \* رادة المجد اولا واخيرا \* ولولوا للمجد واحدا وقيلا \*  
 \* وكان الاصول كانت فروعا \* وكان الفروع كانت اصولا \*  
 \* ونجوم اذا توقدن في الخطب توهمت في النجوم افولا \*  
 \* ومحبون للنبي واهل البيت حبا يرضون فيه الرسولا \*  
 \* سلبوا البيض بزها واقاموا \* بظباها التأويل والتزيلا \*  
 \* تحسب الشيب في الوقعة سبانا اذا صاغوا الصفيح الصقيلا \*  
 \* فاذا حاربوا اذلوا عزيزا \* واذا سالوا اعزوا ذليلا \*  
 \* واذا عز مشر زال يوما \* منع السيف عزهم ان يزولا \*  
 \* يا ابا جعفر لقد راح افضلك خطبا على الكرام جليلا \*  
 \* رد مروفك الكثير قليلا \* وارى جودك الجواد بخيلا \*

- \* لا اظن البغال يوفونك الشكر ولو كان بكرة واصيلا \*  
 \* جعلتهم من غيرهم دفع منك افادت جدا واصطت جزيلا \*  
 \* كم لجذواك من مقام لعمري \* كان من ريق السحاب بدिला \*  
 \* عند وجه طلق اذا ما تبدي \* لحزون الخطوب طادت سهولا \*  
 \* ينس الحاسدون منك وكانوا \* اسفا ينظرون نحوك حولا \*  
 \* ورأوا انهم اذا وصلوا تلك المساعي بالفكر ذابوا نحولا \*  
 \* فثبوا عنك اعينا وقلوبا \* لم يردوا الا حسيرا كليلًا \*  
 \* وكفاني على الذي يوجد الفضل لديه بالحاسدين دليلا \*

— وقال يمدح ابا ايوب ابن اخت ابى الوزير —

- \* يا يوم حرج بل وراك يا غد \* قد اجمعوا بينا وانت الموعد \*  
 \* ألفوا الفراق كأنه وطن لهم \* لا يفرّون اليه حتى يبعدوا \*  
 \* في كل يوم دمنة من جهنم \* تقوى وريع منهم يتأبد \*  
 \* أو ما كفنا ان بكينا غرما \* حتى شجعا بالنزال نهدم \*  
 \* اسند صدور البعلات بوقفه \* في المائلات كأنهن السند \*  
 \* دمن تقاضاهن اعلام البلى \* هوج الرياح الباديات العود \*  
 \* حتى فنين وما البقاء لوافق \* والدهر في اطرافه يتردد \*  
 \* هل مغمر يعطى الهوى حق الهوى \* منكم فينقد دمه او مسعد \*  
 \* حيث بل سقيت من معهوده \* عهدي غدت مهجورة ما تعهد \*  
 \* لو كنت سامعة لبعث بلوصى \* ولقلت ما فعل الحسان الخرد \*  
 \* ولوان غزلان الكناس نجسنى \* لسألتها اين الغزال الاغيد \*  
 \* لا يبعدوا ابدا وهل يديهم \* يا وهب قوة طاشق لا يبعدوا \*  
 \* واخ اتاني عتبه وكأناه \* سيف على مع العدو مجرد \*  
 \* يلقى شجاعا حيث يجتمع العلى \* ومحمدا حيث استبان محمد \*  
 \* ويحل من دون القلوب اذا غدا \* متكرما وكأناه متودد \*  
 \* يوهى صفاته الخطب وهو ملهم \* ويهد ركن الخصم وهو يلندد \*

\* سر و اعلان تسوى منهما \* نفس تضى \* وهمة تنوقد \*  
 \* فكان مجلسه المحجب محفل \* وكان خلوته الخفية مشهد \*  
 \* وتواضع لولا التكرم طاقه \* عنه علو لم ينله الفرقد \*  
 \* وقوة جمع التقي اطرافها \* وندى احاط بمجاذبه السود \*  
 \* وشيبة فيها النهى فاذا بدت \* لذوى التوسم فهي شب اسود \*  
 \* خضل اليبدين اذا تفرق في الندى \* جمع العلى فيما يفيد وينفد \*  
 \* نشوان يطرب للسؤال كأنما \* غناه مالك طيبي \* او معبد \*  
 \* جاءت عنايته ولما ادعها \* يد تلوح ونعمة ما تمجد \*  
 \* ما زال يخلو ما دجا من همي \* بهما ويشعل عنهما ما اخمد \*  
 \* صدرا ابا ايوب ان رويته \* تخطي الخطاء وان رأيت محصد \*  
 \* يا احد بن محمد نضب الندى \* من كف كل اخي ندى يا احد \*  
 \* اشكو اليك انا لما تطوى \* يسا واخلافا تقصفها اليد \*  
 \* وانا ليبد عند آخر دمة \* يصف الصباية والمكارم اربد \*  
 \* الناس حولك روضة ما ترتقي \* ربا النبات ومنهل ما يورد \*  
 \* جنة ولا جود وطالب بنية \* في الباخلين وبنية لا توجد \*  
 \* تركوا العلى وهم يرون مكانها \* ودعا اللعين قلوبهم والمسجد \*  
 \* وتماحكوا في البخل حتى خلت \* دينا يدان به الاله ويبعد \*  
 \* ارضهم قولا ولا يرضونني \* فعلا وتلك قضية لا تقصد \*  
 \* فاذم منهم ما يذم وربما \* ساعتهم فخدمت ما لا يحمد \*

— وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات —

\* بعض هذا العتاب والتفديد \* ليس ذم الوفاء بالمحمود \*  
 \* ما بكينا على زرود ولكنا بكينا ايماننا في زرود \*  
 \* ودموع الحب ان عصت العذال كانت طوع النوى والصدود \*  
 \* يا الخضر ينهن في القضب الخضر على كل صاحب مفقود \*  
 \* طاملات بل حالات يرددن الشهي في فلاته وعقود \*



\* زدننى صبوة وذكرننى عهدا قديما من ناقض للعهود \*  
 \* ما يريد الحمام فى كل واد \* من عيبد صب بفسير عيبد \*  
 \* كلما اخلت له نار شوق \* هبتها بالبكاء والتفريد \*  
 \* ياندمنى بالسواجير من ود بن معن وبمحر بن عتود \*  
 \* اطلبنا ثالثا سوى فاني \* رابع العيس والدجى والبيد \*  
 \* لست بالواهن المقيم ولا القائل يوما ان القنى بالجدود \*  
 \* واذا استصعبت مقادة امر \* سهلتها ليدى المهارى القود \*  
 \* حاملات وفد الشاء الى ابلج صب الى ثناء الوفود \*  
 \* حلقوا من محمد خير جبل \* لزواق الخلافه الممدود \*  
 \* لم يخن ربها ولم يعمل التدبير فى حل تاجها العقود \*  
 \* مصلتا بيننا وبين الاطادى \* حذ رأى يفل حد الحديد \*  
 \* فهى من عزم رأيه فى جنود \* فن من حولها مقام الجنود \*  
 \* كابدته فيها الامور فلاقت \* قلبى التصويب والتصيد \*  
 \* صارم العزم حاضر الحزم سارى الفكر ثبت المقام صلت العود \*  
 \* دق فهما وجل حلا فارضى الله فينا والواقى ابن الرشيد \*  
 \* وجه الحق بين اخذ واعطاء وقصد فى الجمع والتبديد \*  
 \* واستوى الناس فالقريب قرب \* عنده والبعيد غير بعيد \*  
 \* لا يميل الهوى به حين يضى الرأى بين النقل والممدود \*  
 \* وسواء لديه انشاء اسماعيل فى حكمه وانشاء هود \*  
 \* مستريح الاحشاء من كل ضغن \* بارد الصدر من ظيل الحفود \*  
 \* وكان اهترازه للعطايا \* من قضيب الاراكة الاملود \*  
 \* وكان السؤال ينشر ورد الروض فى وجهه وورد الحدود \*  
 \* يا ابن عبد الملك ملكك الجدوقوف بين الندى والجود \*  
 \* ما فقدنا الاعدام حتى مددنا \* املا نحو سبك الموجود \*  
 \* سودد بصطفى ونيل يربى \* وثناء يحيا ومال بودى \*  
 \* لتفتت فى الكتابة حتى \* عطل الناس فن عبد الجيد \*

\* في نظام من البلاغة ما شك امرؤ انه نظام فرد \*  
 \* وبدع كأنه الزهر الضاحك في رونق الربيع الجديد \*  
 \* منرق في جوانب السمع ما يخلفه عوده على المستيد \*  
 \* ما اصيرت منه بطون القراطيس وما حلت ظهور البريد \*  
 \* مستبيل سمع الطروب المعنى \* عن افأنى مخارق وعقيد \*  
 \* هجج تخرس الالذ بالفاظ فرادى كالجواهر الملود \*  
 \* وهمان لو فصلتها القوافي \* هجنت شر جرول وليد \*  
 \* حزن مستعمل الكلام اختيارا \* ونجبن ظلمة التعقيد \*  
 \* وركبن اللفظ القريب فادركن به غاية المراد البعيد \*  
 \* كالغذاري غدون في الحلل البيض اذا رحن في الخطوط السود \*  
 \* قد تلقت كل يوم جديد \* يا ابا جعفر بمجد جديد \*  
 \* يئس الحاسدون منك وما بمجدك مما يرجوه ظن الحسود \*  
 \* واذا استطرفت سيادة قوم \* بنت بالسودد الطريف التليد \*  
 \* وذوو الفضل يجمعون على فضلك من بين سيد ومسود \*  
 \* عرف العالمون فضلك بالعلم وقال الجهال بالتقليد \*

— وقال في الحسن بن وهب عند السخطة —

\* اناة ايها الفلك المدار \* أنهب ما تطرق ام جبار \*  
 \* ستفنى مثل ما تفنى وتبلى \* كما تبلى فيدرك منك نار \*  
 \* تاب الثابتات اذا تنهت \* ويدمر في تصرفه الدمار \*  
 \* وما اهل المنازل غير ركب \* منايهم رواح وابكار \*  
 \* لنا في الدهر آمال طوال \* زججها واعمار قصار \*  
 \* واهون بالخطوب على خليع \* على اللوام ليس له عذار \*  
 \* فأخربومه سكرنجلى \* غيابه واوله خجار \*  
 \* ويوم بالطيرة امطرنا \* سماء صوب وابلها عفار \*  
 \* نزلنا منزل الحسن بن وهب \* وقد درست مغايه القفار \*

\* تلقينا الشتاء به وزنا \* بنات اللهو اذ قرب الزار \*  
 \* اتقا اكلنا اكل استلاب \* هناك وشربنا شرب بدار \*  
 \* تنازعنا المدامة وهي صرف \* واعجلنا الطبايح وهي نار \*  
 \* ولم يك ذلك مخضا غير اتي \* رأيت الشرب مخضم الوار \*  
 \* رضينا من مخارق وابن خير \* بصوت الاثل اذ منع النهار \*  
 \* نزعناه الشمال وقد توافي \* على انفاسها قطر صفار \*  
 \* غداة دجنة للثيث فيها \* خلال الروض حج واعتار \*  
 \* كان الريح والتطر المناسي \* خواطرها عتاب واعتار \*  
 \* كان مدار دجلة حين جات \* باجمها هلال او سوار \*  
 \* أما وابي بنى حارب كعب \* لقد طرد الزمان بهم فساروا \*  
 \* اصاب الدهر دولة آل وهب \* ونال الليل منها والنهار \*  
 \* اطارهم رداء العز حتى \* تقاضاهم فردوا ما استعاروا \*  
 \* وما كانوا فاجهم بدور \* لخبث وابدبهم بحار \*  
 \* وان عوائد الايام فيها \* لمن هاضت بوادئها انجبار \*

— وقال يمدحه —

\* ما انت للكلف المشوق بصاحب \* فاذهب على مهل فليس بذاهب \*  
 \* عرف الديار وقد سئمت من البلى \* ومللت من سقيا الصحاب الصائب \*  
 \* فارك جهل الشوق بين معالم \* منها وجد الدمع بين ملاعب \*  
 \* ويزيده وحشا تقارض وحشا \* وصلين بين احبة وحبائب \*  
 \* ترعى السهولة والحزون بقيتها \* خدين خد اظافر ومخالب \*  
 \* لم يمش واش يتنهى ولا دعا \* بيتا لهن صدى التراب الناعب \*  
 \* ما كان احسن هذه من وقفة \* لو كان ذلك السرب سرب كواعب \*  
 \* هل كنت لولا يتهم متوهما \* ان امرأ يشجيه بين محارب \*  
 \* عمري لقد ظلمت ظلوم ولم تجد \* لعذل فيها بوعد ككاذب \*  
 \* صلت مجانبه وخلفني الهوى \* عن هجرها فوصلت غير مجانب \*

\* واذا رجوت ثقت رجلى شكية \* من طاب في الحب غير معاتب \*  
 \* لو كان ذنبي غير حبك اته \* ذنبي اليك لكنت اول نائب \*  
 \* ساروض قلبي اويعود مباحدا \* لمباعد ومقاربا لمقارب \*  
 \* فاذا رايت الهجر ضربة لازب \* يوما رايت الصبر ضربة لازب \*  
 \* وشمائل الحسن بن وهب انها \* في المجد ذات شمائل وحنائب \*  
 \* ليقصرون لجاج شوق بالغ \* وليقصرون لجاج دمع ساكب \*  
 \* فالعزم يقتل كل سقم قاتل \* والبعد يظلب كل وجد غالب \*  
 \* ولقد بعث العيس تحمل همة \* انضت عزائم اركب وركائب \*  
 \* يشرقن بالليل التمام طوالها \* منه على نجم العراق الشاقب \*  
 \* يجتن بالقرى اليه وضده \* فعل القرب وهن غير قرائب \*  
 \* واذا رايت ابا على خالعي \* لمشارق من سيه ومقارب \*  
 \* يسدو فيضبر آخر عن اول \* منه وبعرى شاهد عن غائب \*  
 \* بطرائق كطرائق وخلائق \* كخلائق وضرائب كضرائب \*  
 \* ومواهب كعبية وهيبة \* يوجبن في الافضال فوق الواجب \*  
 \* يعلو على علو بوفد ابوة \* يتوهمون هناك وفد كواكب \*  
 \* كانوا هناك عصابة كمصاب \* في مذبح وذؤابة كذوائب \*  
 \* وارى التكرم في الرجال تكارما \* ما لم يكن بمناسب ومناسب \*  
 \* برعى المواذل في الندى من جانب \* عنه ويرميه الندى من جانب \*  
 \* حتى يروح مناركا كمارك \* يجميعه ومسالم كحارب \*  
 \* قهر الامور بديهة كروية \* من خيره وفرصة كخارب \*  
 \* تلك الخطوب وقد خطبن لقاء \* فربصن في اخفاق ظن خائب \*  
 \* هتكت غبايتها بابيض ماجد \* فكأنما هتكت بابيض قاضب \*  
 \* فهم ارق من السراب وفطنة \* ردت اقامى القيب رد الهارب \*  
 \* ومكارم معمورة بصنائع \* فكأنها ممتورة بسعائب \*  
 \* وغرائب في الجود تعلم انها \* من عالم او شاعر او كاتب \*  
 \* لله انت وانت تهرز وادعا \* سبعين سبق محاسن ومواهب \*

- \* في نوبة من نائب او رهبة \* من راهب او رغبة من راغب \*
- \* اعطيت سائلك المحسد سؤله \* وطلبت بالمعروف غير الطالب \*
- \* علمني الطلب الشريف وربما \* كنت الوضع من اتضاع مطالبي \*
- \* واريتني ان السؤال محلة \* فيها اختلاف منازل ومراتب \*
- \* وبسطت لي قبل النوال عناية \* بسطت مسافة لحظي المتقارب \*
- \* وعرفت ذلك في تعصب شيعي \* ووجوه اخواتي وعطف اقاربي \*
- \* فلئن شكرتك انني لمعد \* في واجب ومقصر عن واجب \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* من سائل لمعد من خطبه \* او صافح لمقصر عن قبه \*
- \* نجلت الحسن بن وهب نعمة \* ثقلت على ذلل النساء وصعبه \*
- \* ووعده اني اقوم بشكرها \* فحملت منه بُعِي فلم انهض به \*
- \* الا اكن حلت منه يذبل \* فلقد منيت بخدمته او تربه \*
- \* ما اضعف الانسان لولا همة \* في نبه او قوة في لبه \*
- \* من لا يؤدي شكر نعمة خله \* فخي يؤدي شكر نعمة ربه \*
- \* وهب ابن وهب وفره حتى لقد \* اوفى على شرق الشتاء وغربه \*
- \* سباق غلات اذا طلب المدي \* برسيله فعدوه من حربه \*
- \* واذا تقسم قبر عمرو في بني الديان صار اليه اذكى تربه \*
- \* ان شئت ان تدع الضال لاهله \* فاعرض لمجد سعيه او وهبه \*
- \* تلك الحصص فان عجمت امدها \* بريعيته وحارثيه وكعبه \*
- \* صيد لا صيد لست تبصر جرة \* في الناس لم تك قطرة في صلبه \*
- \* عرف العواقب فاستفاد مكارما \* فني الزمان وذكرها في عقبه \*
- \* وكني الكريم بهؤلاء مكارما \* مأثورة في سلمه او حربه \*
- \* واذا استهل ابو علي للندي \* جاء الغمام المستهل بسكبه \*
- \* واذا احتج في عفة من حله \* يوما رأيت متاعا في هضبه \*
- \* واذا تألق في الندي كلامه المصقول خلت لسانه من عضبه \*

- \* واذا دجت اقلامه ثم انتهت \* برقت مصابيح الدجى في كتبه \*
- \* باللفظ يقرب فهمه في بعده \* منا ويبعد نيله في قرينه \*
- \* حكم فساتيحها خلال بنائه \* متدفق وقلبيها في قلبه \*
- \* كالروض مؤتلفا بحجرة نوره \* وياض زهرته وخضرة عشبته \*
- \* او كالبرود تخيرت لتوج \* من خاله او وشبه او عصبته \*
- \* وكأنها والسمع معقود بها \* شخص الحبيب بدا لعين محبه \*
- \* كآثره فاذا المروءة عنده \* تعدى المفاوض من اقاصى صحبه \*
- \* ووجدت في نفسى مخايل سودد \* ان كنت يوما واحدا من شرهه \*
- \* فصبت اخلاقى برونق خلقه \* حتى عدلت ابا جهن بعذبه \*
- \* قومي فداؤك قد اضاء لنا ظرى \* بك كل منكسف الاصيل مضبه \*
- \* في كل يوم منة ما بعدها \* من يعاب الصادرون بضه \*
- \* كم أمر الانجود وعاتب \* في ان نجود ابته في عتبه \*

﴿ وقال في طهته ﴾

- \* علل النفوس قرية اوطانها \* وصلت فل وصالها جيرانها \*
- \* سهلت لرائدها الجبال ثيرها \* فجليها فشماتها فابانها \*
- \* فاشكر يد الاليم في حسن فقد \* عنى اساءتها به احسانها \*
- \* أوما تراه تغيرت قرية \* من لونه تغيرت الوانها \*
- \* نفسى فداؤك انها النفس التى \* لو خليت اودى بها خلانها \*
- \* قد زدت في مرض القلوب فبرحت \* برحائوها وتضاعفت اشجانها \*
- \* ما علة كم التجمل سرها \* لو لم يخبرنا به اعلانها \*
- \* انبانها بالغيب ثم رأيتها \* تدنو مسافتها ويصغر شانها \*
- \* وسمعت وصفكها فقلت لو انها \* زادت واكبر همتى نقصانها \*
- \* لا تبعن لها الهموم قواصدا \* بعد الهموم فانها اعوانها \*
- \* انى تخاف جاحها من بعدما \* ظهر الدواء وفي يديه عثانها \*
- \* ضرب من المكروه يدفع ضده \* كالنار كف بفرقد وقدانها \*

- \* والسيف قد ينقيه من كدر الصدى \* كدر المداوس بكرها وعوانها \*
- \* والبدر يكفه النهار فتبتدى \* ظلم الدجى فتيه ادبائها \*
- \* لا تعلمك عشيرة تسبو الى \* سعد الشيرة عمرها وقائنها \*
- \* فلانت يوم نعد احسن مالها \* يدها الصانع ووجهها ولسانها \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

- \* خذا من بكاء في المنازل او دعا \* وروحا على لوى بهن او اربعا \*
- \* ها انا بالمشاق ان قلت اسدا \* لتنب مغنى من سعاد ومربرا \*
- \* ولو لوعة تستغرق الحجر والنوى \* جبا وجب يغد الدمع اجما \*
- \* على ان قلبى قد تصدع شمله \* فتونا لثمل البيض حين تصدعا \*
- \* ظمائن اظعن الكرى عن جفونا \* وعوضنا منه سهادا وادما \*
- \* نوين النوى ثم استجيب لهائف \* من البين نادى بالفراق فاسما \*
- \* وحاولن كتمان الترحل بالدجى \* فباح بهن المسك حين تضوصا \*
- \* أمولة بالبين رب تفرق \* جرحت به قلبا بجك مولعا \*
- \* ومن طار بالشيب ضاعف وجده \* على وجده ان لم تقولى له لما \*
- \* فاقبل علينا بالشيب مسلما \* واحبب الينا بالشباب مودعا \*
- \* ألم تريا البرق اليماني مصلتا \* يضى لنا من حوتانين اجرعا \*
- \* ترفع حتى لم ارد حين شمته \* من الجانب الغربى ان اترفعنا \*
- \* فكم بلقع من دونه سوف تفتري \* الى طيه النفس الطنادة بلقعا \*
- \* الى آل قيس بن الحصين ولم تكن \* لتبلغهم الا ققارا واضلعا \*
- \* ولا يد من نجران تثليث ان ناوا \* فان قروا شيئا فقبران لعلعا \*
- \* ملوك اذا التفت عليهم ملء \* رأيتهم فيها اضر وانفعا \*
- \* هم ثاروا الاخود ليلة اغرقت \* رماحهم في لجة البحر تبعنا \*
- \* صناديد يلقون الاسنة حسرا \* عجالا ويخشون المذلة درعا \*
- \* اذا ارتفعوا في هضبة وجدوا ابا \* عليهم اعلى عليها وارفعنا \*
- \* واقرب في فرط التكرم نائلا \* وابعد في ارض المكارم موقعا \*

\* قفاسنة الدين مجدا وسوددا \* ولم يرض حتى زاد فيها وابدا \*  
 \* لم علينا فقيه وهو مثل \* وعرج فينا وبه قسرها \*  
 \* وسيل فاعطى كل شيء ولم يبل \* لكثرة جدوى كفه فغيرا \*  
 \* جواد يرى ان الغريضة لم تكن \* تحوز به الغايات او يتطوعا \*  
 \* فلو كانت الدنيا يرد عنانها \* عليه الندى خلنا نداء تصنعا \*  
 \* اصاب شدة الحادث الذكر اذرى \* وادرك مسعاة الحصين اذ سعى \*  
 \* كريم تال الراح منه اذا سرت \* ويعجبه داعي التصابي اذا دعا \*  
 \* وايض وضاح اذا ما تغيت \* يدها تجلى وجهه فغشما \*  
 \* ترى ولع السؤال يكسو جبينه \* اذا قطب المسؤول بشرا مولما \*  
 \* تظلف شيئا في روية حلمه \* وحن اليها بذله قسرها \*  
 \* تظطرس جود لم يملكه وقفة \* فيختار فيها للصنيعة موضعا \*  
 \* خلائق لولاهن لم تلق للعلی \* جاتا ولا للسود النثر مجمعا \*  
 \* سميدية وهيبة حسنية \* هي الحسن مرأى والمحسن مسما \*  
 \* فلا جود الا جوده او بكونه \* ولا بدر ما لم يوف عشرينا واربعما \*  
 \* عدت فلم ادرك لفضلك غاية \* وهل يدرك السارون للشمس مطالعا \*  
 \* وما كنت في وصفك الا كقند \* بقبس قرى الارض المريضة اذ رما \*  
 \* ولى غرس ود في ذراك ثابعت \* له هج خضر فأت واينما \*  
 \* وكنت شفيعي ثم عادت عواذ \* من الدهر آلت بالشفيع مشفعا \*  
 \* رددت مدى الايام مثني وموحدا \* وقد وردت مني وربدا واخذما \*

﴿ وقال يمازحه ﴾

\* يا اخا الحارث بن كعب بن عمرو \* أشهورا نصوم ام اياما \*  
 \* طال هذا الشهر المبارك حتى \* قد خشنا بان يكون زاما \*  
 \* لقبوه بخاتم حسن الامر ولو انصفوا لكان لجاما \*  
 \* كم صحيح قد ادعى السقم فيه \* وعليل قد ادعى البرساما \*  
 \* ظل في يومه يصلي فعودا \* وسرى ليله ينك قياما \*



- \* ونخبر من السلامة عندي \* لفتى علة تحمل الحراما \*  
 \* قدمضت سبعة وعشر وعشر \* ما زور اللذات الا لماما \*  
 \* ما على الورد لو اقام علينا \* او يرانا من الصيام صياما \*  
 \* جازنا معرضا كانا لقينا \* دونه اللهو او شربنا الداما \*  
 \* اخذ الله منك ثار خلى \* لم تدعه حتى فدا مستهاما \*  
 \* انت اعديته بحب سعاد \* وكرم الاهواء يهدي الكراما \*  
 \* قد عشقنا كما عشقت وما دمت ودعنا والحب لو دمت داما \*  
 \* افطروا راشدين اتى اعد الفطر في هجر من احب انلما \*  
 \* وارى الدهر كله رمضانا \* ابدا او يكون فطرى خراما \*

﴿ وقال يمانية ﴾

- \* البيت مبنى على اركانه \* والطرف جار في امتداد عنانه \*  
 \* يا عاذل الحسن بن وهب في الهوى \* من بذله والغير من احسانه \*  
 \* ان كان شاك ما اراه فانه \* طاص عليك واخذ في شأنه \*  
 \* لن تسبق الريح الشمال اذا طفت \* في السير ما لم نجر في ميدانه \*  
 \* وبأيما آبله لا يكتفى \* فخرنا بفوت الزهر في الوانه \*  
 \* أبوهبه وسعيه او قبسه \* وحصينه او عمره وقنانه \*  
 \* لا المجد يتهم غريب زائر \* بل في محله وفي اوطانه \*  
 \* يا صيقل النسع المقلد بالذى \* يختار من قلعه ويسانه \*  
 \* أسمعه من قواله تردد به \* عجباً فطيب الورد في اغصانه \*  
 \* احسنت فيه مبرزا لجفوتنى \* وتبر اقواما على استحصانه \*  
 \* هل تصفين لآخ يقول بحاله \* مستعبدا اذ لم يقل بلسانه \*  
 \* نزلت بعفته الخطوب طوارقا \* قفحوته وانت من اخوانه \*  
 \* ما كان غروا ان يضيع نعامه \* لو لم تكن في عصره وزمانه \*  
 \* هذا وانت الحجة العليا في \* اكرامه من وافد وهوانه \*  
 \* ومتى رآك الناس نحره اقتدوا \* بك غير مرتابين في حرمانه \*

- \* فتكون اول مانع من نفسه \* ما امل العاقى ومن جبراته \*  
 \* والارض تبذل فى الربيع نباتها \* وكذلك بذل الحر فى سلطانه \*  
 \* والعرف بنيان فمن يعد الربى \* يشرف ويمف السيل من بذله \*  
 \* واعلم بان الغيث ليس بنافع \* للناس ما لم يأت فى ابله \*

﴿ وقال يمدح ابا ايوب ابن اخت ابي الوزير ﴾

- \* نحن الفداء فآخوذ ومرتب \* ينوب عنك اذا همت بك التوب \*  
 \* قد قابلك سعود العيش ضاحكة \* واوصلتك وكانت امس تجنب \*  
 \* ونعمة من امين الله ضافية \* عليك فى ربة من دونها الرتب \*  
 \* تملها يا ابا ايوب ان لها \* عز الحياة وفيها الرغب والرهب \*  
 \* كم من رجاء غداة اقتلت جريتها \* قد شد فيه اليك الدلو والكرب \*  
 \* ما للبال اراها ليس يجمعها \* حال ويجمعها من جذعها نسب \*  
 \* ها انها عصبه جاءت مخالفة \* بعض لبعض فقلنا انها عصب \*  
 \* ونعدل الدهر ان وافى بنائبة \* وليس للدهر فيما نابنا ارب \*  
 \* فالحمد لله جدا تم واجبه \* والشكر لله شكرا مثل ما يجب \*  
 \* ارضى الزمان نفوسا طال ما سخطت \* واعتب الدهر قوما طال ما عتبوا \*  
 \* واكسف الله بال الكاشعين على \* وعد وابطل ما قالوا وما كذبوا \*  
 \* لتهنسك النعمة المنخضر جانبها \* من بعد ما هاج فى ارجائها العصب \*  
 \* قد كان اعطى منها حاسد حنق \* سؤلا وتيب فيها كالنخ كلب \*  
 \* فمن دموع عيون طال ما دمت \* ومن وجيب قلوب طال ما تجب \*  
 \* طافوك خصك مكروه ففهم \* ثم انجلى قبيحت اوجه شعب \*  
 \* بحسن رأى امير المؤمنين وما \* لصاعد وهو موصول به صيب \*  
 \* ما كان الا مكافاة وتكرمة \* هذا الرضا واعتفانا ذلك الغضب \*  
 \* وربما كان مكروه الامور الى \* محبوبها سبا ما مثله سبب \*  
 \* هذى مخايل برق خلفه مطر \* جود وورى زناد خلفه لهب \*  
 \* وازرق الفجر باهى قبل ابيضه \* واول الغيث طل ثم ينسكب \*

\* ان الخليفة قد جدت عزيمته \* فيما يريد وما في جده لب \*  
 \* رآك ان وقفوا في الامر تسبقهم \* هبوا وان خجلوا في الرأي تلهب \*  
 \* كأنني بك قد قللت اعظمها \* امرا فلا منك بدع ولا عجب \*  
 \* فلا نهم بتقصير ولا طمع \* ولو همت نهاك الدين والحسب \*  
 \* قلب يطل على اقطاره ويد \* تمنى الامور ونفس لهوها الحب \*  
 \* وقاطع لخصوم الدد ان نجت \* قلوبهم فسررا عزمه نخب \*  
 \* لا يتعطي كما اخرج البئيل ولا \* يجب من ماله الا الذي يهب \*  
 \* حلوا الحديث اذا طاعى محاضره \* تلك الاحاديث اصفى الموكب الجب \*  
 \* لو لا مواهب ينفضها وبعثها \* لقلت ما خبروا عن حاتم كذب \*  
 \* يا طالب المجد لا يلوى على احد \* بالجدة من طلب كأنه هرب \*  
 \* اسلم سلمت على الايام ما بقيت \* قرآن الدهر والايام والحقب \*  
 \* ولا امن عليك الشكر متصلا \* اذا بعثت وبني حين اقرب \*  
 \* وما صحبتك من خوف ولا طمع \* بل الثمائل والاخلاق تصطب \*

— وقال يمدح محمد بن يوسف —

\* ارى بين ملف الاراك مناظلا \* مواثيل لو كانت مهاها مواثلا \*  
 \* فقفا مسعدا فيهن ان كنت عاذرا \* وسر مجدا عتهن ان كنت عاذلا \*  
 \* لقينا المخاني باللوى فكأننا \* لقينا الفواني اللابسات عواذلا \*  
 \* وقتل المحيين العميون ولم اكن \* اظن الرسوم الدارسات قواثلا \*  
 \* هواجر شوق لو تشاء يد النوى \* لجادت بمن نهوى فسادت اصاثلا \*  
 \* ومذهب حب لم اجد عنه مذهب \* وشاغل بش لم اجد عنه شاغلا \*  
 \* واضللت حلمي فالتفت الى الصبي \* سفاها وقد جرت السباب مراحلا \*  
 \* قلله ايام السباب وحسن ما \* فقلن بنا لو لم يكن قلاثلا \*  
 \* أليتنا الطولى بطمين هل لنا \* سبيل الى الليل القصير بيابلا \*  
 \* سلام على القتيان بالشرق انني \* الى الجانب الغربي عمت واضلا \*  
 \* مع الليث وابن الليث يضحى مغاورا \* حجة الضواحي ثم يمي مقاتلا \*

\* زور بلا شوق قدورة وابنها \* وقد صد عنها نوفل بن مخايلا \*  
 \* كاصحاب ذى القرنين حيث تبوأوا \* ورآه منيب الشمس تلك المازلا \*  
 \* ومن يتغلغل في سرايا ابن يوسف \* ير الحق من قرب الاجبة باطلا \*  
 \* يبيت ورآه الساطلوق ورآه \* يبحر ورآه السيميجان القنابلا \*  
 \* اذا اسود فيه الشك كان كواكبا \* ولن سار فيه الخطب كان جنابلا \*  
 \* رمى الروم بالفرزوا الذى ماتت ابنت \* نوافذه حتى اصبن المقاتلا \*  
 \* غزاهم فافاهم ولم يقتصر لهم \* على العام حتى جدد الفرز قابلا \*  
 \* لك الخير انظرهم لتقصع الربى \* منورة ونحلب الخلف حافلا \*  
 \* قد غرت بالفارات في وهداتهم \* وليا ووسميا رذاذا ووابلا \*  
 \* وسقت الذى فوق المعافل منهم \* فلم يبق الا ان تسوق المصافلا \*  
 \* يجمع ترى فيه النهار قبيلة \* اذا سار فيه والظلام قبائلا \*  
 \* يدبرهم مستزحف السيف فارسا \* بحيث الوغى مستحصد الرأى راجلا \*  
 \* طليعتهم ان وجه الجيش غازيا \* وساقتهم ان وجه الجيش قافلا \*  
 \* وما حمد القتيان مثل محمد \* سناما لطباء الضال وكاهلا \*  
 \* بعيد على الحساد تزدهم العلى \* عليه اذا ما عدا سمدا ونائلا \*  
 \* ملوك يعدون الرماح مخاصرا \* اذا زرعوها والدروع غلائلا \*  
 \* اذا قال وعدا او وعيدا تسرعت \* مكارم تننى آجل القول عاجلا \*  
 \* مواهب ان من العفة بحققها \* الى ربه المألوف طادت وسائلها \*  
 \* ادار رحاه فاقندى جندل الفلا \* ترابا وقد كان الزباب جنادلا \*  
 \* وزر فروج المرهقات على بنى \* فزارة فاخاروا عليها السلاسلا \*  
 \* فاصلح منهم كل ما كان فاسدا \* وقوم منهم كل من كان مائلا \*  
 \* واصعد موسى في السماء فلم يجد \* بها مهربا منه فاقبل تازلا \*  
 \* ولم تستطع بدليس تمتع ربهما \* من الاسد المزجى اليها القنابلا \*  
 \* لا ذكرته بالرمح ما كان ناسيا \* وعلمته بالسيف ما كان جاهلا \*  
 \* ونجها من وافي الجائل انه \* تلقاك غضبانا فالتى الجائللا \*  
 \* وهبت له النفس التى لو تعلق \* بها اصبع من حاتم ظل باخلا \*

\* احطت به قهرا فلما ملكته \* احطت به منا عليه ونائلا \*  
 \* ولولم تاهضه وابصر عظم ما \* تفل من الجدوى لجناك سائلا \*  
 \* عطفت على الحين بكر وتقلب \* ونزهما حتى حسباك واثلا \*  
 \* وفي يوم منوبل وقد لمس الهدى \* باظفاره او هم ان يتناولوا \*  
 \* دفعت عن الاسلام ما لو يصيبه \* لما زال شخصا بعدها مضائلا \*  
 \* لئن اخروها عن مساعيك انها \* لتقدم ايام الرجال الاوائلا \*  
 \* تلافيت الفا في ثمانين منهم \* فشجنتهم حتى رددت الجحافلا \*  
 \* فدارك اقوام اذا الحق نابهم \* تفادوا من المجد المثل ثواكلا \*  
 \* فمن كان منهم ساكنا كنت ناطقا \* ومن كان منهم قالنا كنت فاعلا \*

— وقال يندحه —

\* يا اخا الازد ما حفظت الاخاء \* لحب ولا ذكرت الوفاء \*  
 \* صذلا يترك الحنين انينا \* في هوى يترك الدموع دماء \*  
 \* لا تلني على البكاء فاني \* نضو شجو مالت فيه البكاء \*  
 \* كيف اغدو من الصباة خلوا \* بعد ما راحت الديار خلا \*  
 \* غب عيش بها غرر وكان العيش \* في عهد تبع افياء \*  
 \* قف بها وقفه ترد عليها \* ادما ردها الهوى انضاء \*  
 \* ان للبين منة لا تؤدي \* ويدا في تناصر يضاء \*  
 \* حجبوها حتى بدت لفراق \* كان داء لعاشق ودواء \*  
 \* اضحك الين يوم ذلك وابكي \* كل ذي صبوة وسر وساء \*  
 \* فجمنا الوداع فيه سلا ما \* وجمنا الفراق فيه لقاء \*  
 \* ووشيت بي الى الوشاة دموع العين \* حتى حسبتها اعداء \*  
 \* قل لداعي الغمام لييك واحل \* عقل العيس كي تجيب الداء \*  
 \* عارض من ابي سعيد دعانا \* بسنا برقه غداة تراءى \*  
 \* كيف ثنى على ابن يوسف لا كيف \* سما مجده فقات اشتاء \*  
 \* جاد حتى افنى السؤال فلما \* باد منا السؤال جاد ابتداء \*

\* صامتي بمد في كرم الفصل بدا منه تخلف الانواء \*  
 \* فهو يعطى جزلا وثنتي عليه \* ثم يعطى على الشاء جزاء \*  
 \* نعم اعطت العفة رضاهم \* من لاهاء وزادت الشعراء \*  
 \* وكذلك السحاب ليس يعم الارض ويلا حتى يعم السماء \*  
 \* جل عن مذهب المديح فقد كاد يكون المديح فيه هجاء \*  
 \* ويجرى جوده رسيلا لجود النقيث من غاية جفاء سواء \*  
 \* الهزبر الذي اذا التفت الحرب به صرف الردى كيف شاء \*  
 \* تنداني الآجال ضربا وطعنا \* حين يدنو فيشهد الهجاء \*  
 \* سل به ان جهلت قولى وهل يجهل ذو الناظرين ذاك الضياء \*  
 \* اذ مضى مجلبا يقع في الدرب زئيرا انسى الكلاب العواء \*  
 \* حين حاضت من خوفه ربة الروم صباحا وراسته مساء \*  
 \* وصدور الجياد في جانب البحر فلو لا الخليج جزن ضياء \*  
 \* ثم انى صليبه الملبنيوس ووالى خلف النجاء النجاء \*  
 \* لم تقصر علاوة الرمح عنه \* قيد شبر ولم تضعه خطاه \*  
 \* احسن الله في ثوابك عن ثمر مضاع احسنت فيه البلاء \*  
 \* كان مستضعفا فز ومحمروا فاجدى ومظلما فاضاء \*  
 \* لتوليتك فكنت لاهليه غنى مقتضا وعندهم غناء \*  
 \* لم تم عن دطائهم حين نلدوا \* والفتاقد اسال فيهم قناء \*  
 \* اذ تغدى العلوج منهم غدوا \* فتعصنتهم يدك عشاء \*  
 \* لم تسخهم برود جيمان حتى \* قلسوا في الدماء ذاك الماء \*  
 \* وكان النغير حط عليهم \* منك نجما او صخرة صماء \*  
 \* لم يكن جمعهم على الموج الا \* زيدا طار عن قفاك جفاء \*  
 \* حين امنت اليك خرشة العليا من الثلج هامة شططاء \*  
 \* ما نهاك الشتاء عنها وفي صدرك نار للحد تنهى الشتاء \*  
 \* طالعتك الانشاء من شرف الابراج زرقا اذ تنبج الاياه \*  
 \* بينها والقرآن يصدع فيها الهضب حتى كادت تكون حراء \*

- \* واقت الصلاة في معشرا \* يعرفون الصلاة الا مكاء \*
- \* في نواحي برجان اذ انكروا التسييح حتى توهموه غشاء \*
- \* حيث لم تورد السيوف على خمس ولم تحرق الرماح ظهرا \*
- \* يتعثرن في الصور وفي الاوجه سكرا لما شربن الدماء \*
- \* وازرت الخيول قبر امرئ القيس مرأفا فعدن منه بطاء \*
- \* وجلبت الحسان حوا وحورا \* انسات حتى اغرت النساء \*
- \* لم تدعك المها التي شملت جيشك بالسوق ان تسوق النساء \*
- \* علم الروم ان غزوك ما كان عقابا لهم ولكن فناء \*
- \* بسباء سقاهم البين صرفا \* ويقتل نسوا لديه السباء \*
- \* يوم فرقت من كتابك آرائك جندا لا يأخذون عطاء \*
- \* بين ضرب يطلق الهام انصافا وطعن يفرج الغماء \*
- \* وبود العدو لو تضعف الجيش عليهم وتصرف الآراء \*
- \* خلق الله يا محمد اخلاقك مجدا في طيئ وسناء \*
- \* فاذا ما رياح جودك هبت \* صار قول العذال فيها هباء \*

### وقال يمدحه

- \* لادعنة بلوى خبت ولا طلل \* برد قولاً على ذى لوعة يسئل \*
- \* ان عز دمعك في آي الرسوم قل \* يصب عليها فئدي ادمع ذلل \*
- \* هل انت يوما معيري نظرة فترى \* في رمل يبرن صبرا سيرها رمل \*
- \* شبا النوى بمجدة مالها وطن \* غير النوى وجمال مالها عقل \*
- \* بني زرارة نصحا ماله ثمن \* يري لديكم وقولا كله عدل \*
- \* وانما هلكت من قبلكم ارم \* لانهم نصحوا دهرنا فاقبلوا \*
- \* مستعصمين مع الاروى كأنكم \* لا تعملون بان الصمم لا تمل \*
- \* انذرناكم طارضا تدمي مخايله \* القطرة الفذ منه طارض هطل \*
- \* هذا ابن يوسف في سرطان ذي لب \* فيه الظبي والقنا والكبد والحيل \*
- \* غزاكم بنفوس ما لها خلل \* من خلفها وسيوف ما لها خلل \*

\* قد كان نارا وعظم الجيش مفترق \* بالشام الا اصحابا له قلل \*  
 \* فكيف وهو يسوق الليل في زجل \* من عسكر ما لشيء غيره زجل \*  
 \* ولاكم البغي ثم انساب نحوكم \* بالشرقية فيها الشكل والهبل \*  
 \* وانماز مثل انحياز الطود يتبعه \* رأى يصغر فيه الحادث الجلل \*  
 \* جر الزماح الى مرج الزماح فهل \* لكم عليه بقاء او به قبل \*  
 \* فان يكن دولة دامت فما انقطعت \* عن مثل صولته الايام والدول \*  
 \* الله الله كفوا ان خصمكم \* ابو سعيد وضرب الارؤس الجدل \*  
 \* تغفروا السلم ان الحرب توعدم \* يوما تعود له صفين والجلل \*  
 \* الآن والعذر مبسوط المعتذر \* والامن مستقبل والنفو مقبل \*  
 \* ولا يغرنكم منه تبذله \* بالاذن حتى استوى الارباب والحوّل \*  
 \* فان يكن ظاهرا فالشمس ظاهرة \* او كان مبتدلا فالركن مبتدل \*  
 \* طال الرواء الذي في رأس فخلكم \* لا يسهل الصعب حتى يقصر الطول \*  
 \* قد جاد موسى وجارى حنف محبته \* وان يكن جاثروا فالرح مبتدل \*  
 \* وامل الثلج والجوزاء ملهبة \* في تاجر ساء هذا الظن والامل \*  
 \* وعند بقراط داء لو نصفه \* بقراط قال الدواء البيض والاسل \*  
 \* وما صليب ابن آشوط بانع من \* صليب برجان اذ خلوه وانجفلوا \*  
 \* تحمله البرد من اقصى الثغور الى \* ادنى العراق سراطا ريثها عجل \*  
 \* بسر من رآه منكوسا تجاذبه \* ايدى الشمال فضولا كلها فضل \*  
 \* تهفوه راية صفراء تحسبها \* ازدية صبقتها الهون والشلل \*  
 \* امسى يرد حريق الشمس جانبه \* عن بلك وهى فى الباقيين تشعل \*  
 \* كأنهم ركبو الحرب وهو لهم \* بند فخالق مذ اوفى ولا نزلوا \*  
 \* تفاوتوا بين مرفوع ومنخفض \* على مراتب ما قالوا وما فعلوا \*  
 \* رد الهجير لجساهم بعد شملتها \* سودا فعادوا شبابا بعد ما اكلتها \*  
 \* رأى ابن عمرو امير المؤمنين كما \* قال الخوارج اذ ضلوا واذا جهلوا \*  
 \* سما له خاتل الآساد فى لمة \* من المنايا فأسمى وهو محتل \*  
 \* حال الذراعين والساقين لو صدقت \* له المني لتنى انه عطل \*



\* من تحت مطبق باب الشام في نقر \* اسرى يودون ودا انهم قتلوا \*  
 \* غابوا عن الارض اثنى غيبة وهم \* فيها فلا وصل الا الكتب والرسل \*  
 \* تغدو السماء فتلقيهم مريضة \* وتقطع الشمس عنهم حين تنصل \*  
 \* ذموا محمدا المحمود اذ نسبوا \* في معصيت ليس في ارجائه خلل \*  
 \* لو سرتهم في نواحي الارض عد لكم \* آثاره الباقيات السهل والجبل \*  
 \* مشج معه رأى يلفسه \* تلك الامور التي ما رامها رجل \*  
 \* لا يجذب الوطن المألوف عزته \* ولا الفزال الذي في طرفه كحل \*  
 \* مسافر ومطاياء محلاة \* غروضها ومقيم وهو مرتحل \*  
 \* يهش للغزو حتى شك عسكره \* فيه وقالوا أفرزو ذاك ام قتل -  
 \* تجمري على سورة الانفال قمحه \* اذا توافى اليه النعم والنفل \*  
 \* انا ابن نعمتك الاولى التي شكرت \* نبهان عنها وعن آلائها ثعل \*  
 \* اقول فيك بود ظل يجذبني \* الى القريض فما يحظى بي التزل \*  
 \* هذا ولو قلت نفسي فيك لم ارنى \* قضيت حقا ولا اعطيت ما اسئل \*

### وقال في رفع اهل الجزيرة على ابي سعيد

\* هيه لمنهل الدموع السواكب \* وهبات شوق في حشاه لواعب \*  
 \* والا فردى نظرة فيه تعجبى \* لما فيه اولا تحفل للجائب \*  
 \* صددت ولم يرم الهوى كشح كاشع \* وبنت ولم يدع النوى نعب ناعب \*  
 \* فلا عار ان اجزع ففجرك آل بي \* جزوما وان اغلب خبك غالي \*  
 \* وما كنت اخشى ان تكون متبى \* نواك ولا جنواك احدى مطالبي \*  
 \* أما ووجوه الخيل وهي سواهم \* تهلhel نقعا في وجوه الفياهب \*  
 \* وخذوة تين الشارق ان عدا \* فبت حريقا في اقاصي المغارب \*  
 \* وهذه يوم لابن يوسف اسمت \* من الروم من بين الصفا فالأشأب \*  
 \* لقد كان ذلك الجاش جاش مسالم \* على ان ذاك الزى زى محارب \*  
 \* مفازة صدر لو تطرق لم يكن \* ليسلكها فردا سليك المقاب \*  
 \* تسرع حتى قال من شهد الوغى \* لقله اصاد ام لقله جائب \*

\* ظللنا نهديه وقد لف عزمه \* مدينة قسطنطين من كل جانب \*

\* ثبتت فم الدرب الاصم بمسهل \* اليها ولا ماء الخليج بناضب \*

\* وصاعقة من فصله تنكفي بها \* على اروس الاقران خمس محائب \*

\* يكاد الندى منها يفيض على العدى \* لدى الحرب في ثني قنا وقواضب \*

\* أما وابنه يوم ابن عمرو لقد نهى \* عن الدين يوما مكفهر الخواضب \*

\* لوى خلق السيل الذي انحط محلبا \* ليصدع كهفا من لوى بن غالب \*

\* وقد سار في عمرو بن قنم بن تظب \* مسير ابن وهب في عجاجة راسب \*

\* سقيتهم كأسا سقاهم ذفافها \* كنيك في اولي السنين الذواهب \*

\* ونهنت عنه السيف فارتد نصله \* كليل الشذا عنه حرون المضارب \*

\* ونفست عن نفس الظلوم وقد رأيت \* منيتها بين السيوف القواضب \*

\* مننت عليه اذ تقلبت الظبي \* عليه وزيد من قبل وهارب \*

\* أظلب ما اتم لنا مثلنا لكم \* ولا الامر فيما ينشأ بمقارب \*

\* تهبون نكباء لنا ورياحنا \* لكم ارج من شمال وجنائب \*

\* وكائن جمعتم من ايادي محمد \* كواكب دجن من لهي ومواهب \*

\* ومن ثائل ما تدعى مثل صوبه \* اذا جاد اكباد الغمام الصواضب \*

\* ألم تسكنوا في ظله فتصادفوا \* اجارة مطلوب ورغبة طالس \*

\* ألم تردوه وهو جم فلم تكن \* غروبكم في بخره بغرائب \*

\* ويحبب فيكم عبده وهو بارز \* تناجونه بالعي من غير حاجب \*

\* ويضدو عليكم وهو كاتب نفسه \* ونعمته تغدو على الف كاتب \*

\* لاقتنع من تلك الوجوه سوادها \* وامطر في تلك الاكف الشواحب \*

\* يلى ثم سيف ما يجاوز حده \* ظلامه مظلوم ولا غصب غاصب \*

\* له سحقكم والامر في دونه الرضا \* ورغبتم في فقد هذي الرغائب \*

\* يد الله كانت فوق ايديكم التي \* اردن به ما في الفنون الكواذب \*

\* نجاء مجي الصبح يجلو غيابة \* من البني عن وجه رقيق الجوانب \*

\* يزجي التي من هديه واعتلائه \* سكينه مغلوب واوبة غالب \*

\* اسال لكم عضوا اراكم ذنوبكم \* غناء عليه وهو ملء المذائب \*

\* ولم يفترص منكم فرائص اهدفت \* لبطشة اخلفار له ومخالب \*  
 \* وقد كان فيما كان مخطا لساخط \* وهيجا لمهتاج وعتبا لعائب \*  
 \* وفي عفوهم لو تعلمون عقوبة \* تقفم في الاعراض ان لم يعاقب \*  
 \* ولو داسكم بالجيل دوسة مغضب \* لطرم ضبارا فوق خرس الكتاب \*  
 \* فصحتكم لو كان للنصح موضع \* لدى سامع من موضع التصح فائب \*  
 \* نذيرا لكم منه بشيرا لكم به \* ومالي في هاتين قوله كاذب \*  
 \* فان تسالوه الحرب يسبح لكم بها \* بجواد بعد الحرب احدى المكاسب \*  
 \* ركوب لاعناق الامور فان يمل \* بكم مذهب يصح كثير المذاهب \*  
 \* مشى لكم مشى العفرى وانتم \* تدبون من جهل ديب العنارب \*  
 \* الى صامتي الكيد لولم تكن له \* قرينة كيد لاجترى بالتجارب \*  
 \* علم بما خلف العواقب ان سرت \* رويته فضلا بما في العواقب \*  
 \* وصقل آراءه يبيت يكدها \* ويشخذها شخذ المدى للنواب \*  
 \* يحرق احراق الصواعق الهبت \* برعد ويتفض انفضاض الكواكب \*  
 \* لقينا هلال البطح سعدا لدى ابي \* سعيد وربب الدهر ليس يرائب \*  
 \* شدنا حرى آمالنا وظنوننا \* باجود محسوب وانجد صاحب \*  
 \* تدارك شمل الشعر والشعر شارد الشوارد مرذول غرب الفرائب \*  
 \* فضم قواصيه اليه يتقنا \* بان قوافيه سلوك المناقب \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

\* أفاق صب من هوى فافيقا \* ام خان عهدا ام اطاع شقيقا \*  
 \* ان السلو كما قول لراحة \* لو راح قلبي للسلو مطيقا \*  
 \* هذا العقيق وفيه مرأى موق \* للعين لو كان العقيق عقيقا \*  
 \* أشقيقة العلين هل من نظرة \* قبل قلبا لاغليل شقيقا \*  
 \* وسمتك اردية السماء بدجة \* نحى رجاء او ترد عقيقا \*  
 \* ولئن تناول من بشاشتك البلى \* طرفا واوحش انسك الموموقا \*  
 \* فارب يوم قد جئنا نجسلى \* معنك بلرشا الانسقى اتيقا \*

\* علّ البخيلة ان تجود بها النوى \* والدار تجمع شائقا وشوقا \*  
 \* كذب العواذل انت اقل لحظة \* واغض اطرافا واعذب ربعا \*  
 \* ماذا عليك لو اقترت لمعد \* ينثى الجوى وسقيتا زنبقا \*  
 \* غدت الجزيرة في جناب محمد \* ربا الجناب مضاربا وشروقا \*  
 \* برقت مخاليه لها وتخرقت \* فيها عزالى جوده تخرقا \*  
 \* صفحت له عنها السنون وواجهت \* اطرافها وجه الزمان طليقا \*  
 \* رفع الامير ابو سعيد ذكرها \* واقام فيها للمكارم سوقا \*  
 \* يستطرون يدا يفيض نوالها \* فيفرق المحروم والمرزوقا \*  
 \* يقظ اذا اعترض الخطوب برأيه \* ترك الجليل من الخطوب دقيقا \*  
 \* هلا سألت محمدا بمحمد \* نجد الخير الصادق للصدوقا \*  
 \* وسل الشراة فانهم اشقى به \* من اهل موغان الاوائل موقا \*  
 \* كنا نكفر من امية عصابة \* طلبوا الخلافة فجرة وفسوقا \*  
 \* ونقول تيم قربت وعديها \* امرا بعيدا حيث كان صحبا \*  
 \* ونلوم طلحة والزبير كليهما \* ونصف الصديق والشاروقا \*  
 \* وهم قريش الابطحين اذا انتموا \* طابوا اصولا فيهم وعروقا \*  
 \* حتى انبرت جشم بن بكر بتنى \* ارث النبي وتدعيه حقوقا \*  
 \* جاؤا براعيهم لينخذوا به \* عمدا الى قطع الطريق طريقا \*  
 \* طرحوا عيادته وألقوا فوقه \* ثوب الخلافة مشريا راووقا \*  
 \* عقدوا عمامته برأس قتاته \* ورأوه برا فاستصال صفوقا \*  
 \* واقام ينفذ في الجزيرة حكمه \* ويظن وعد الكاذبين صدوقا \*  
 \* حتى اذا ما الحية الذكر انكفا \* من ارزن حنقا يمج حريقا \*  
 \* غضبان يلتقى الشمس منه بهامة \* تعشى العيون تألقا وبريقا \*  
 \* اوفى عليه فظل من دهش يظن البر بحرا والفضاء مضيقا \*  
 \* غسدت امانيه به وتخرقت \* عنه غيابة سكره تمزيقا \*  
 \* طلعت جياذك من ربي الجودى قد \* جلن من دفع المنون وسوقا \*  
 \* يطلبن نار الله عند عصاة \* خلعوا الامام وخالفوا التوفيقا \*

\* يرمون خالقهم بافح فعلهم \* ويحرفون قرانه النسوقا \*  
 \* فدما فريقامن سيفك خنهم \* وشدنت في عقد الحديد فريقا \*  
 \* ومضى ابن عرو قد اساء بعمره \* ظنا يئزق مهره تنزيقا \*  
 \* ركبت جوانحه قوادم روعه \* فخنفته خذق المرير الفوقا \*  
 \* فاجتاز دجلة خائضا وكأنها \* قعب على باب الكحيل اريقا \*  
 \* لو خاضها عليلق او عوج اذا \* ماجوزت صوبا ولا علقا \*  
 \* لولا اضطراب الخوف في احشائه \* رعب الباب به فأت غريقا \*  
 \* خاض الخوف الى الخوف معاتقا \* زجلا كفهر الخنبيق عتيقا \*  
 \* يجتاب حرة سهلها ووعورها \* والطيرهان مراده ودقوقا \*  
 \* لو نفسه الخيل لقت ناظر \* ملا البلاد زلازلا وقوقا \*  
 \* لثني صدور البحر تكشف كربة \* ولوى رؤوس الخيل تفرج ضيقا \*  
 \* ولبكرت بكر وراحت تطلب \* في نصر دعوته اليه طروقا \*  
 \* حتى يعود اللئب لبنا ضيقا \* والفصن ساقا والقرارة نيقا \*  
 \* هيهات مارس قلقلنا متيقظا \* قلقا اذا سكن البليد رشيقا \*  
 \* مستسلفا جعل النوب صبوحة \* ومرى صبوحة غد فصار غبوقا \*  
 \* لله ركضك اذ يادرك المدى \* ومين سبقك اذ آتى مسبوقا \*  
 \* جاذبه فضل الحياة فافلتت \* من كفنه قبا بذاك حقيقا \*  
 \* فرددت محبته وقد كرع الردي \* ليحف منها منهلا مطروقا \*  
 \* لبس الحديد اساورا وخلاخلا \* فكفيه التسوير والطوبىقا \*  
 \* بالثل ثل ربيع بين مواضع \* ما زال دين الله فيها يوقى \*  
 \* سايدما وسيفنا في هضبه \* يفرى اياس بها الطلى والسوقا \*  
 \* حتى تناول تاج قبصر مشربا \* بدم وفرق جسمه تفريقا \*  
 \* والجازران وهم ابراهيم في \* نبيهما تلك الشايبا الروقا \*  
 \* قتل الدعي ابن الدعي بضربة \* خلص وحق جيشه تهريقا \*  
 \* والزباب اذ حانت امية فاخذلت \* تزجي لنا جصديها الزنديقا \*  
 \* كشفوا بئل كشاف اروقة الدعي \* عن طارض ملا السماء بروقا \*

\* نلتاهم قبل الشروق بإذرع \* يهززن في كبد الظلام شروفا \*  
 \* حتى تركنا الهام يندب منهم \* هاما بطن الزاين فليقا \*  
 \* يا تظلب ابنة تظلب حتى متى \* تردون ككفرا موبقا ومروقا \*  
 \* تتجاوبون بدعوة مخذولة \* دعوى الحجير اذا اردن نهيقا \*  
 \* ولقد نظرنا في الكتاب فلم نجد \* لقالككم في آية تحقيقا \*  
 \* أو ما علمتم ان سيف محمد \* امسى عذابا بالطفة محيقا \*  
 \* لا تنتضوه بان تروموا خطة \* عسراء تعي الطالبين لحوقا \*  
 \* لا تخبين الناس ان صغرت بهم \* رعيانكم بئها اطاع ونوقا \*  
 \* خلوا الخلافه ان دون لقائها \* قدرا باخذ الظالين خليقا \*  
 \* قد ردها زيد بن حصن بعدما \* مدوا عليه رداها المشقوقا \*  
 \* بالنهروان وعاهدوه فاكدوا \* عقدا له بين القلوب وثيقا \*  
 \* ورجال طي مصلتون امامه \* ورقا هناك من الحديد رقيقا \*  
 \* لم يرضها لما اجتلاها صعبة \* لم ترضه خدنا لها ورفيقا \*  
 \* لو واصلت احدا سوى اصحابها \* منهم لكان لها اخا وصديقا \*

﴿ وقال يمدح يوسف بن محمد ﴾

\* بين الشقيقة فاللوى فالاجرع \* دمن حبسن على الرياح الاربع \*  
 \* فكأنما ضمنت معالمها الذي \* ضمته احشاء الحب الموجد \*  
 \* لو ان انواء السحاب تطيعني \* لسقى الربيع غليل تلك الاربع \*  
 \* ما احسن الايام لولا انها \* يا صاحبي اذا مضت لم ترجع \*  
 \* كانوا جيها ثم مزق شملهم \* بين كتفويض الجهم المقلع \*  
 \* من واقف بالمجر ليس بواقف \* ومودع بالين غير مودع \*  
 \* ووراهم صعداء انفاس اذا \* ذكر الفراق اغن عوج الاضلع \*  
 \* اما الثغور فقد غدود عواصم \* لثغور رأى كالجبال الشرع \*  
 \* مدت ولاية يوسف بن محمد \* سورا على ذاك الفضاء البلقع \*  
 \* لا يرهب الطرق البعيد تطرفا \* طاد المضيع وهو غير مضيع \*

- \* وهى البديعة لا يؤمل حفظها \* حتى تصح حفظة المستودع \*
- \* واعنة الاسلام فى يد حازم \* قد قادهما زما ولم يترعرع \*
- \* امسى يدبرها بهدى اسامة \* وبكيد بهرام ونجدة تبع \*
- \* وكفاك من شرف الرئاسة ماجد \* يثنى الاعنة كلهن باصبع \*
- \* ادمى فحاج الروم حتى ما لها \* سيل سوى دفع الدماء الهمع \*
- \* قطع القرائن والولاء لغيره \* بالشرفية حسرا فى الادرع \*
- \* ولواؤا المفقود يقسم عن غد \* ان سوف يصنع فيه ما لم يصنع \*
- \* صديان من ظما المفقود لو أنه \* يسقى جيع دماثهم لم ينفع \*
- \* ماض اذا وقف الشهر لم يقف \* يقظ اذا هجم السها لم يجمع \*
- \* ومهيج هيجاء يبلغ رحمه \* صف العدى والرح خمسة اذرع \*
- \* ويضئ من خلف السنان اذا دجا \* وجه الكمى على الكمى الاروع \*
- \* بحر لاهل الثغر ليس بفائض \* ومصاب جود ليس بالتقنع \*
- \* نصروا بدولته التى غلبوا بها \* فى الجمع وانصفوا بها فى الجمع \*
- \* فاذا هم فحطوا فاعشب مربع \* واذا هم فزعوا فاقرب مفرع \*
- \* رجموا من الشبل الذى عهدوا الى \* خلف من الليث الضبارم مفتح \*
- \* ما غاب عنهم غير نزع اشيب \* مكسوة صيدا وشيبة اترع \*
- \* هذا ابن ذلك ولادة واخوة \* عند الزنازع والقنا المترزع \*
- \* متشابهان اذا الامور تشابهت \* حزما وعلم بالطريق المهيج \*
- \* صوداهما من نجة وثرهما \* من تربة وصفاهما من مقطع \*
- \* يا يوسف بن ابي سعيد لى \* يدعى ابوك لها وفيها قاسم \*
- \* الا تكنه على حقيقته بغب \* عمرو ويشهد عاصم بن الاسف \*
- \* ولتهنك الآن الولاية انها \* طلبتك من بلد بعيد المنزع \*
- \* لم تعطها املا ولم تشغل بها \* فكرا ولم تسأل لها عن موضع \*
- \* ورأيت نفسك فوقها وهى التى \* فوق العلى من الرجال الارفع \*
- \* وصلتك حين هجرتها وتزيت \* لافر وافى الساعدين سميدع \*
- \* ومهاول دون العلى عسقتها \* خلصا اذا ضر الندى لم ينفع \*

\* ققطعتها ركض الجواد ولو مشى \* في جانبها الشفري لم يسرع  
 \* سعى اذا سمعت ريحة ذكره \* ربت فلي تذكر مساعي مسمع  
 \* اعطيت ما لم يعط في بذل اللهى \* ومنعت في الحرمان ما لم يمنع  
 \* وبعت كبدك غازيا في غارة \* ما كان فيها السيف غير مشيع  
 \* كيد كفى الجيش القتال وردهم \* بين الغنية والايب السرع  
 \* جزعت له ام الصليب ومن بصب \* بحريمه وبل المنية يجزع  
 \* اصطلوا رسولك ما سألت فكيف ان \* شافتهم بصدورهن اللهم  
 \* واستقرضوا من اهل مرعش وقعة \* قفضوك عنها الضعف بما تدعى  
 \* من ابيهم لم تستغف ولا يهم \* لم تجرد وبابهم لم توقع  
 \* بل اى نسل منهم لم تسبح \* وثنية من ارضهم لم تطلع

— وقال يمدح محمد بن على بن عيسى القمى الكاتب —

\* اهلا بذككم الخيال المقبل \* فعل الذى نهواه او لم يفعل  
 \* برق سرى في بطن وجرة فاهنت \* بساء اعتاق الركاب الضلل  
 \* من غانة منعت وتمنع نيلها \* فلو انها بذلت لنا لم تبذل  
 \* كالبدر غير محجل والغصن غير ميل والدنص غير مهيل  
 \* ما الحسن عندك يا امام بحسن \* فيما اتاه ولا الجلال بمجمل  
 \* عند المشوق وان من شيم الهوى \* في حيث يجمله لجاج العذل  
 \* ماذا عليك من انتظار منيم \* بل ما بضرك وقفة في منزل  
 \* ان سيل عى عن الجواب ولم يطق \* رجعا فكيف يكون ان لم يسأل  
 \* لا تكلفن لى الدموع فان لى \* دمعا يثم عليه ان لم يفضل  
 \* ولقد سكنت الى الصدود من التوى \* والشرى ارى عند اكل الخنظل  
 \* وكذلك طرفه حين اوجس ضربة \* في الرأس هان عليه قطع الاكل  
 \* واغر في الزمن البهيم محجل \* قدرحت منه على اخر محجل  
 \* كالهيكل المبنى الا انه \* في الحسن جاء كصورة في هيكل  
 \* وافى الضلوع يشد عقد حزامه \* يوم اللقاء على مع مخول



\* اخواله الرستين بفارس \* وجدوده للبعين بموصل \*  
 \* يهوى كما تهوى العقاب وقد رأت \* صيدا وينصب انتصاب الاجل \*  
 \* يتوهم الجوزاء في ارساخه \* والبدر فوق جبينه التهلل \*  
 \* متوجس برفقتين كأنما \* ترين من ورق عليه موصل \*  
 \* ذنب كما سحب الزداء ينب عن \* عرف وعرف كالتضاع السبل \*  
 \* جردلان يفض عذرة في غرة \* يفتق تسيل حجولها في جندل \*  
 \* كالرائح الشوان اكثر مشيه \* عرضا على السن البعيد الاطول \*  
 \* ذهب الامال حيث تذهب مقله \* فيه بناطرها حديد الاسفل \*  
 \* صافي الاديم كأنما صبت به \* لصفاء نقيبته مداوس صيقل \*  
 \* وكأنما نفضت عليه صبغها \* صهباء للبردان او قطربل \*  
 \* لبس الفتى مزعفرا ومصفرا \* يدمى فراح كأنه في خيول \*  
 \* وكأنما كسى الحدود نواعما \* مهما تواصلها بلحظ تمخيل \*  
 \* وتراه يسطع في النبار لهيه \* لونا وشدا كالخريق المشعل \*  
 \* وتظن ريعان السباب يروعه \* من جنة او نشوة او افكل \*  
 \* هزج الصهيل كان في نغماته \* نبرات معبد في التميل الاول \*  
 \* ملك العيون فان بدا اعطينه \* نظر المحب الى الحبيب المقبل \*  
 \* ما ان يعاف قنذى ولو اورده \* يوما خلائق جنويه الاحول \*  
 \* لمحمد بن علي الشرف الذي \* لا يلحظ الجوزاء الا من صلي \*  
 \* وسماحة لولا تتابع مزنها \* فينا زاح الزن غير منخل \*  
 \* فضل وافضل وما اخذ المدي \* بعد المدي كالفاضل المتفضل \*  
 \* والجنود يصنذه عليه حاتم \* سرفا ولا جود لمن لم يعدل \*  
 \* سار اذا ادج العفاة الى الندى \* لا يصنع المعروف غير معجل \*  
 \* عال على نظر العيون كأنما \* جذبته افراد النجوم باجل \*  
 \* او ما رأيت الجمد ألقي رحله \* في آل طلحة ثم لم يتحول \*  
 \* ضيف لهم يقرى الضيوف ونازل \* متكفل فيهم ببر الازل \*  
 \* نفسي فداؤك يا محمد من فتى \* يوفى على ظلم الخطوب فتجلى \*

\* اتى اريد ايا سعيد والسدى \* يبنى وبين صحابه التهلل \*  
 \* مضر الجزيرة كلها وريضة الخابور توعدنى وازد الموصل \*  
 \* قد جدت بالطرف الجواد قننه \* لانيك من ادد ايك بمنصل \*  
 \* ينشاول الروح البعيد مناله \* عفوا ويقم في القضاء المقتل \*  
 \* بانارة في كل حشف مظلم \* وهداية في كل نفس مجهل \*  
 \* ماض وان لم تحضه يد فارس \* بطل ومصقول وان لم يصقل \*  
 \* يفتش الوغى فالترس ليس يحميه \* من حده والدرع ليس يحمى \*  
 \* مصغ الى حكم الردى فاذا مضى \* لم يلتفت واذا قضى لم يعدل \*  
 \* متلقى يفرى ببول ضربة \* ما ادركت ولو انها في بذيل \*  
 \* واذا اصاب فكل وشى مقتل \* واذا اصيب فانه من مقتل \*  
 \* وكأما سود النمل وجرها \* دبت بايد في قراء وارجل \*  
 \* وكان شاهره اذا استعصى به \* في الزوع يعصى بالسمك الاحزل \*  
 \* حلت جانله القديمة بقله \* من عهد عاد غصة لم تذبل \*

﴿ وقال يمدحه ﴾

\* أمواهب هاتيك ام اتواء \* هطل واخذ ذاك ام اعطاء \*  
 \* ان دام ذا او بعض ذا من فعل ذا \* ذهب السخاء فلا يحس سخاء \*  
 \* ليس الذى ضلت قيم وسطها الدهناء لابل صدرك الدهناء \*  
 \* ملك اغر لآل طلمة فجرة \* ككناه ارض سمحة وسماء \*  
 \* وشريف اشراف اذا احتكت بهم \* جرب القبائل احسنوا واساؤا \*  
 \* لهم الغناء الرحب والبيت الذى \* ادد اواخ حوله وفناء \*  
 \* وخوولة في هاشم ود العدى \* ان لم تكن ولهم بها ما شاؤا \*  
 \* بين الموائك والقواطم منتى \* يزكو به الاخوال والآبلا \*  
 \* أحمد بن علي اسمع عذرة \* فيها دواء للسمى وداء \*  
 \* مالى اذا ذكر الوفاء رأيتنى \* مالى مع النفر الكرام وفاء \*  
 \* يصفو على العذل وهو مقارب \* ويضيق على العذر وهو فضاء \*

\* ائى صرمتك اذ صرمتك وحشة \* لا العود بذهبها ولا الابداء \*  
 \* اخجلتنى بندى يديك فسودت \* ما ينشأ تلك اليد البيضاء \*  
 \* وقطعتنى بالوجود حتى انتنى \* متخوف الا يكون لقاء \*  
 \* صله غدت فى الناس وهى قطيعة \* عجب وير راح وهو جفاء \*  
 \* ليواصلتك ركب شعر سائر \* يرويه فيك لحسنه الاعداء \*  
 \* حتى يتم لك النشاء مخلدا \* ابدا كما تمت لى النماء \*  
 \* فظلل تحملك الملوك الصيدى \* وانظر يحسدنى بك الشعراء \*

﴿ وقال فى ابى سعيد حين حبس ﴾

\* جعلنا فداك الدهر ليس بمتفك \* من الحادث المشكو والتازل المشكى \*  
 \* وما هذه الايام الا منازل \* فن منزل رحب ومن منزل ضنك \*  
 \* وقد هذبتك الحادثات وانما \* صفا الذهب الابرز قبلك بالسبك \*  
 \* وما انت بالهزوز جاشا على الاذى \* ولا المتفرى الجلدتين على الدعك \*  
 \* على انه قد ضمى فى حبسك الهدى \* واضفى بك الاسلام فى قبضة الشرك \*  
 \* أما فى نبي الله يوسف اسوة \* لثلك محبوسا على الجور والافك \*  
 \* اقام جبل الصبر فى المعجن برهة \* قال به الصبر الجليل الى الملك \*

﴿ وقال يعقوب ﴾

\* ان تك عجل فى هائم آخره \* من بعد عجل فساكنوا العقبة \*  
 \* ولست اضنى اخى ابا حسن \* مكرمه ثم جد مقتربه \*  
 \* باسوانا من طلاب نائلهم \* ومدح رغبان ارض الرغبه \*  
 \* اجر مثل النحاس فى قشرة \* تدعى فلا فضة ولا ذهبه \*  
 \* كما انتضى الكلب ابره فتزى \* لونا صقيلا وهمه جريه \*  
 \* خاست به عند فرط كبرته \* لوطية فى خراء منقلبه \*

﴿ وقال يهجو طماس ﴾

- \* اقول لصاحب من سر عيس \* ارى وردى برؤيته وآسى  
\* شكوت قذى بعينك بلى يدمى \* كأك قد نظرت الى طماس  
\* الى وغد يكاد يعود فينا \* برح في التنايه او شماس  
\* فقدتك باطماس فكل عيش \* بقربك اخشن الجنان جاس  
\* تحط للزكام وفيك برد \* حارى يخبر عن قفاس

﴿ وقال يهجو الذفافي ﴾

- \* ابلغ ذفافينا رساله مشتاق اسر الشكوى واعلها  
\* رب غداة للقصف في حلب \* يحنى ضحى وردا وسوسها  
\* اه ازماننا بعلوة ما \* اطيب اللمها واحسنها  
\* نبشها زوجت اخا خث \* اغن رطب البنان لينها  
\* نيك زناه فكشمته وقد \* نيك بقاء ايضا فكشمتها  
\* زوم اخوانها ويمعها \* منهم لقد ساءها واحزنها  
\* لو شاء لا بوركت مشيئه \* بلقها بالطلاق مانها

﴿ وكتب الى عبدون يهجو ابن الجوهرى المعروف بالخالقانى ﴾

- \* لنا صاحب ظالم ما يزال يدنسنا بالجليس الوسخ  
\* يكلف عشمه مستعظ \* اذا مارأى الاير يوما ريخ  
\* يصافحه بعد قبض عليه ملاّن من سلطه ملتغ  
\* يريد ليخرج من قلبه \* حلاوة وجد به قد رسخ  
\* اذا اوتد العبد في ظهره \* تسامى بخرطومه او شغ  
\* فخر له انما رضة \* يراها لمن نيك حتى بذخ  
\* يسر بنا الشر او يزدهى \* اذا قام فى يده واتغ  
\* سرور الموالى بقر عليه ادبل اخيرا بشاه ورخ

- \* حديث البغاء واشباهه \* ويخرج من غيره منسلخ  
\* وكيف ينكب عن مذهب \* اذا ما تعاطى سواء شذخ  
\* جعاد من البرد لم ينخل \* ونى من البله لم يتطبخ  
\* وبطرى ولاء بنى هاشم \* وما عظمه فيهم بالمنخ

— وقال بهجوان بن ابى الشوارب —

- \* قد قلت لابن ابى الشوارب مشفقا \* من ان يرى فيه العدو غميرة  
\* قد ساءنى منك اشتباك دون من \* يدنو اليك صلى ابى كنبيرة  
\* وهو المشوم صداقة والمدعى \* محسوس اصل والضعيف نصيرة  
\* وينالك ايضا والبليّة ان يرى \* لك صاحب من اهل تلك الجيرة  
\* أو ما رأيت الخنث في اعطافه \* ومقص تلك الحيلة المجروزة  
\* ورواحه ببقية من سلحة \* راحت وفيها فيشة مفروزة

— وقال فى سعيد الحجاب —

- \* الى كم ارى سعدا مقبلا مكاته \* ويمضى وزير عنه ثم وزير  
\* يزولون صرفا او حجام منية \* وارسى قنا ينوى الزوال ثبير  
\* فلو نفسه يفرى بها شوم نفسه \* لاقشع اطلام واعقب نور  
\* اذا ما اطلعنا من فم الصلح شرق الغراب وغار النخس حيث بغور  
\* وكان ابن سوداء كرهت خلاطه \* فانأى رواح داره وبكور

— وقال يمدح ابن القرات —

- \* بت ابدى وجدا واكتم وجدا \* لخيال قد بات الى منك بهدى  
\* اقم الظن فيه اتى تخطى الرمل من عاج واني تهسدا  
\* خطأ ما ازارناه طروقا \* ام توخيه لزيارة عمدا  
\* جاء يسرى فاشترقت ارض نجد \* لسراء وواصل الغيث نجسدا

\* لا تخيب البلاد تخطر فيها \* رسل الشوق من خيالات سدى  
 \* وعدتنا فما وقت بوصول \* ووقت حين اوعدت ان تصدى  
 \* قرب الطيف منهاها فاصبحت حديثا بناقض العهد عهدا  
 \* سكن لي اذا دنا ناء لينا \* ومنما فازداد بالقرب بعدا  
 \* سألني عن الشباب كأن لم \* ندر ان الشباب قرض يؤدى  
 \* لم بين عن زهانة فيه لكن \* آن للمستعار ان يستردا  
 \* ما ذخرت الدموع ابكيه الا \* لفراق مواشك ان اجدا  
 \* اننى ما حلت في الارض الا \* كنت في اهلها المجل المفدى  
 \* واذا القوم لم يراحوا لقربى \* كان لي عنهم مراح ومغدى  
 \* من معنى منكم على ابن فرات \* وبجازاة ما ائال واسدى  
 \* يعجز الشعر عن مكافاة خرق \* اربحي اذا اجتديناه اجدى  
 \* كلما قلت اعتق المدح رقى \* رجعتي له ايديه عبدا  
 \* ان لقينا به الخطوب مشيحا \* كان خصما على الخطوب ألدا  
 \* لو تعاطى السحاب ادراك ما تبلغ آلاؤه لقلنا نعدى  
 \* كرم اعجل المواعيد حتى \* رد فينا نسبة الثيل نقدا  
 \* يستضيئ الانواء جود كرم \* راحته اطل منها واندى  
 \* لائله على الفصال ان استأثر شحها بسروه واستبدا  
 \* همته ازلته منزلة الموفى صلى التبعم مأثرات ومجدا  
 \* ليس بالصرم المقل الذى يوجد رب اسنى مسامى واجدى  
 \* وشريف الاقوام ان عد فضل \* كثرت مأثراته ان تعدا  
 \* كرم له من اب بنيه باثواب المعالي موزر ومردا  
 \* فحته العراق ما كان فحلا \* من عمان وملكها الجندى

﴿ وقال لابي العيناء ﴾

\* نعموك بهم كان النعي ولم تمت \* ولومت مات الظرف بمدك كله  
 \* وما استغلوا من مدة قد تكاملت \* ومن عمر لم يبق الا اقله

\* على ان لهوا للصدى يسره \* وبداء على حد العدو بقله \*  
\* بقت ابا العياء فينا ولا يزل \* لنا ظل انس من ذراك فقله \*

— وقال يستدري الى احد بن الحسين بن صدقة —

\* طاف الوشاة به فصد واعرضا \* وغلا به هجر امض وارمضا \*  
\* والحب شكوما ترال ترى به \* كعبدا مجرحة وقلبا محرضا \*  
\* وبذي الفضا سكر لطلب مقيم \* حيث اضالعه على جبر الفضا \*  
\* صديان يمسى والنهار لجة \* كتبنا محلا عن ذراها مجهضا \*  
\* انى سيل النى منك وقد نضا \* من صبغ ريعان الشبية ما نضا \*  
\* بل ليت شمرى هل يعود كما بدا \* زمن التصاى اويجى كما مضى \*  
\* كانت لىالى صبو ففقطعت \* اسبابها واوان لهو فاقضى \*  
\* باى على ذى الملاء نجيت \* حسان دهر فيه كان ميفضا \*  
\* خرق يزجى نيله لاضائه \* مما اذا ما النبل كان تبرضا \*  
\* مضى العزيمة لوبيا شر حدها \* فات قراره الحسام المنتضى \*  
\* طلبت مساعده الرجال قصصرت \* عنه وقصر رسيله ان يفرضا \*  
\* هل انت مستمع لعذرة نائب \* من ذنبه مستوهب منك الرضا \*  
\* ما كان ما بلغت غير نمرع \* من نابل ذكر الوفاء فالبضا \*  
\* بدرات موتور وهفوة محرج \* اكفى عن التصريح فيك فعرضا \*  
\* فسلام امحك الوصال مقاربا \* جهدى ونجوى القطيعة معرضا \*  
\* اذنو وتبعد فى الوصال منكبا \* عني وتلك قضية لا ترنضى \*  
\* فتغمدن بالصغى هفوة منذب \* ضاقت به مع مضطك الارض الفضا \*

— وقال فيه وكان اهدى اليه زجاجا —

\* اخلى من سرة الفرس قضت \* يداه عظم ماريتى وحاجى \*  
\* كفانى بحره العذب المصنى \* ورود شرائع الطرق الاجاج \*  
\* وما الصدى فيما ينتبه \* بصعب المرتقى حرس العلاج \*

- \* حلبت له الشاء فجاء صفوا \* جلى الرسل معسول المزاج \*
- \* قوافى كالسلام تفوق حسنا \* نجوم الليل توقدها الدياجي \*
- \* واعظم خطة ببين عين \* سموط الدر تهدي بالزجاج \*

﴿ وقال يمدح الملاء بن صاعد ﴾

- \* شرطى الانصاف لو قيل اشترط \* وخليل من اذا صافى قسط \*
- \* ادع الفضل فلا اطلبه \* حسي العدل من الناس فقط \*
- \* وسط الاخوان لا يدخل لى \* فى حساب واخو الدون الوسط \*
- \* والمعنى من تنى خاليا \* نقل اخلاقى من بعد الشط \*
- \* ايها الحر الذى شينه \* صحة الراى اذا الراى اختلط \*
- \* شطط اخرج ما كلفتنى \* ومن الجور تكاليف الشطط \*
- \* ليس لى عتب على حادثة \* هبنى التجم صلا ثم هبط \*
- \* لست بلره اذا اسقطته \* من عداد فى مرجك سقط \*
- \* حادة الايام عندى غضة \* خلة تصدف او دار تسط \*

﴿ وقال يستبطن الكيمى ﴾

- \* جفانا الكيمى الكبير ولم يكن \* لنا فى الكيمى الصغير شفيع \*
- \* وما متعانا فى المقام بانسة \* وقد علما ان الفراق سريع \*
- \* متى يصلانا والديار شنبه \* اذا قطعنا والديار جيع \*

﴿ وقال يهجو ابن رباح ﴾

- \* وما خفت جدى فى الصديق بسوءه \* ولكن كثيرا ما يخاف مزاحى \*
- \* ورب مبار للرياح يجوده \* من الاجودين الفرآل رباح \*
- \* متى بعث مختارا رضاه بسخطه \* تبدلت خسرى كله بفلاحي \*
- \* وكم طاب بالرى بثلم عتبه \* مضارب سيفى او يهيف جناحي \*
- \* وفقت له نفسى على ذل مذنب \* بكثر من زار عليه ولاح \*



\* كأن الرياحين حيث لقيتهم \* وإن لؤموا أصلاقريش بطاح \*  
 \* ولم ارقوما لم يكونوا لرشة \* أحق بسرو منهم وسماح \*  
 \* مضى حسن لا عهده بدم \* لدينا ولا أفضاله بقباح \*  
 \* ودارك من نجو النبل احتشاؤه \* فبات حبارى هبضة وسلاح \*  
 \* فلا يقلنا الله عثرة دبره \* نبت نصب حزن للنفس متاح \*  
 \* ومن أبرح الأشجان أبراح وجدنا \* على معد مأفونة وقفاح \*

— وقال في طلة الحسين بن اسماعيل القاضي —

\* نحيبك عاذبن وكان اشهى \* إلينا لو ترار ولا تعاد \*  
 \* قدرت على المكارم لا انتقاص \* يفتك قدرهن ولا ازدياد \*  
 \* وما يخالج القاضي ارباب \* بك طرف حلبته الجواد \*  
 \* أعدت خلاله فينا ولولا \* كالك لم تكن بمن يعاد \*  
 \* وانت خليفة منه تسود البنين الأشرفين ولا نساد \*  
 \* وبعضهم يكون أبوه منه \* مكان النار يخلفها الرماد \*

— وقال يهجو —

\* اتاني كتابك ذاك الذي \* تهددت فيه ضلالا ونوكا \*  
 \* ولولا مكان أيك الدنى \* لقد كان شرك وشيا محوكا \*  
 \* ولكن ورثت عن الملائمان فهما غليظا ورأيا ركيكا \*  
 \* قضت لك أبنته ان تناك \* وطاقك زهرته ان تنيكا \*  
 \* واصدق ما كنت شبها به \* اذا مرض الايروامات فيكا \*  
 \* على ان بغضك من طجل العذاب الميين صلى فالحكيكا \*  
 \* فقل لي يا وفد لم ترد من حيث اقبلت ردا وشيكا \*  
 \* ولم لم يتب فيك من ذنبه \* فيأكلك محسبا من خريكا \*  
 \* وكيف تجارى الى غاية \* وامك كئفانة من ايكا \*

﴿ وقال يمدح ابا سعيد ﴾

\* زعم الغراب مني الانباء \* ان الاحبة آذنوا بثناء  
\* فأنج يبرد الدمع صدرا واغرا \* وجوانحها مسجورة الرضاء  
\* لا تأمرني بالعزاء وقد ترى \* اثر الخليفة فلات حين عزاء  
\* قصر الفراق عن السلوة عزي \* واطال في تلك الرسوم بكائي  
\* زدني اشتياقا بالدمام وغنى \* اعزز علي بفرقة القرناء  
\* فطلعتني ألني الردى فيرمحنى \* عما قليل من جوى البرحاء  
\* اخذت ظهور الصالحية زينة \* عجا من الصفراء والحراء  
\* نسج الربيع لربها ديباجة \* من جواهر الانوار بالانواء  
\* بكت السماء بها رذاذ دموعها \* فضلت تبسم عن نجوم مماء  
\* في حلة خضراء نمن وشيها \* حوك الربيع وحلية صفراء  
\* فاشرب على زهر الياض بشويه \* زهر الحدود وزهرة الصهباء  
\* من قهوة تنسى الهموم وتبعث السوق الذى قد ضل في الاحشاء  
\* يخنى الزجاجة لونها فكأنها \* في الكف قائمة بغير اناه  
\* ولها نسيم كالرياض تنفست \* في اوجه الارواح والانداء  
\* وفواقع مثل الدموع ترددت \* في صحن خد الكاعب الحسناء  
\* يسقيها رشا يكاد يدها \* سكرى بفترة مقللة حوراء  
\* يسعى بها ويمتلها من طرفه \* عودا وابدا على الندماء  
\* ما للجزيرة والشمائم تبدا \* بعد ابن يوسف ظلة يضاء  
\* جف الفرات وكان بحرا زاخرا \* واسود وجه الرقة البيضاء  
\* ولقد ترى بابى سعيد مرة \* ملق الرحال وموسم الشعراء  
\* اذ قبضها مثل الربيع وليلها \* مثل النهار يخال رادضحاء  
\* رحل الامير محمد فترحات \* عنا غصارة هذه النعماء  
\* والدر ذودول تغل في الورى \* ايامهن تنقل الاقياء  
\* ان الامير محمدا لمهذب الافصال في السراء والضراء \*

- \* ملك اذا غشى السيوف بوجهه \* غشى الحمام بانفس الاعداء \*
- \* قسمت يدها بياسه وسماحه \* في الناس قسمي شدة ورخاء \*
- \* ملئت قلوب العالمين بفضله المحمود من خوف له ورجاء \*
- \* اضنى جاعة طي \* عما ابنت \* آباؤها القدماء للابناء \*
- \* فاذا هم اقهروا به لم ينكبوا \* بتقديم ما ورثوا من العلياء \*
- \* صعدوا جبلا من علاك كآنها \* هضبات قدس ويذبل وحراء \*
- \* واستطروا في المحل منك خلائقا \* اصنى واعذب من زلال الماء \*
- \* وضمت نار محمد لهم على \* كلب العدى وتحاذل الاحياء \*
- \* ما انفك سيفك فادبا او رائحا \* في حصدها مات وسفك دماء \*
- \* حتى كفيتهم الذى استكفوك من \* امر العدى ووفيت اى وفاء \*
- \* ما زلت تقرر باب بابك بالقتا \* وتزوره في غارة شعواء \*
- \* حتى اخذت بنصل سيفك حنوة \* منه الذى اصاب على الامراء \*
- \* اخليت منه البذ وهى قراره \* ونصبته علما بسامراء \*
- \* لم يبق فيه خوف باسك مطعما \* للطير في عود ولا ابداء \*
- \* فتراه مطردا على اعواده \* مثل اطراد كواكب الجوزاء \*
- \* مستشرقا للشمس منتصبا لها \* في اخريات الجذع كالخرباء \*
- \* ووصلت ارض الروم وصل كثير \* اطلال عزة في لوى تيماء \*
- \* في كل يوم قد تبعت منية \* لجانها من حرك العشرات \*
- \* سهلت منها وعمر كل حزنونة \* وملأت منها عرض كل فضاء \*
- \* بلخيل يحمل كل اشعث دارع \* وتواصل الادلاج بالامراء \*
- \* وعصائب يتهافون اذا ارتمى \* بهم الوغى في غرة الهجاء \*
- \* مثل البراع بدت له نار وقد \* لغته ظلمة ليل ليلاء \*
- \* يشون في زغف كان متونها \* في كل معركة متون نهاء \*
- \* يعرض تسيل على الكماة فضولها \* سيل السراب بقفرة يداء \*
- \* فاذا الاستة خالطتها خلتها \* فيها خيال كواكب في ماء \*
- \* ابناء موت يطرحون نفوسهم \* تحت الناياء كل يوم لقاء \*

- \* في عارض يدق الردى ألهيته \* بصواعق العزمات والآراء \*  
 \* اشلى على منويل اطراف القنا \* فنجبا عتيق عتيقة جرداء \*  
 \* ولو انه ابطا لهن هنية \* لصدرن عنه وهن غير ظماء \*  
 \* فلئن تبقاه القضاء لوقته \* فلتد عمت جزوده بفناء \*  
 \* انكته اشاعه وتركته \* للموت مرتقبا صباح مساء \*  
 \* حتى لو ارتشف الحديد اذابه \* بالوقد من انفاسه الصعداء \*

— وقال يهجو ابن رباح وكان دعاه فسقاه نبيذا غير مرضى —

- \* صدمت النخيل فما اذمره \* واولى الصديق بان يهجره \*  
 \* اذا قلت قدمه كيسه \* عناه من النقص ما آخره \*  
 \* دطنا الى مجلس فاحش \* قبيح بذى اللب ان يحضره \*  
 \* نجاء نبذ له حامض \* يسق على الكبد القفوره \*  
 \* اذا صب مسوده فى الزجاج فكأس النديم به محبره \*  
 \* تركت شمس قطربل \* وجرحنا دقل الدسكرة \*  
 \* وما الى اطعنك فى شربه \* كان لم اخبره اولم اراه \*  
 \* وما الى شرهت الى امثله \* وما كنت اعرفنى بالشره \*  
 \* وما يعترينى الذى يعتريك بحق السواد من الابخره \*  
 \* فلما عزمت على الانصراف وقد اوجب الوقت ان نأخذره \*  
 \* فقمنا على عجل والنجوم مولى قد هوت مدبره \*  
 \* وكان الجواز على علا \* فكندنا نبيت فى القطره \*  
 \* ولما انصرفنا اطل الخمار بمجد سماديره المسهره \*  
 \* فلا تسألنى عن حاله \* بليت بها صعبه منكزه \*  
 \* ولبلة سوء امرت على كليله سبخك فى القوصره \*

— وقال يهجو ابن المقاشى —

- \* آك قاشيكم غداة بحثنا \* عنه فلما وقية الفلاس فلس \*

- \* سامري الضيوف من دون خبز \* مع بعض الانوق ليس بمس  
\* فارتحل عن جوار كسرى لما انت ككريم ولا ليتك اس  
\* نبط ملوكوا عمارة دار \* كان عمارها الاوائل فرس \*

— وقال يمدح احمد بن الهيثم —

- \* ان السماحة والتكرم والندى \* لفتى السماحة احمد بن الهيثم  
\* جعلته اخلاق المروة فرة \* يفضله في وجه الزمان الادهم  
\* ملك بني اللاود مجدا طالبا \* بالايضين حسامه والدرهم  
\* آباؤه صيد الملوك متى انتمى \* قال الملوك ذوى المكارم ينتمى  
\* آباءه صدق قوموا بفصاهاهم \* صغر الزمان وكان غير مقوم  
\* ورثوا السماحة واورثوه فما ترى \* في غيرهم للجود من منلوم  
\* بسل جماحمة هم خلفوا الندى \* في نائل وتماحة وتكرم \*

— وقال في سعد الزهري —

- \* طلب البقاء بكل قال صالح \* وبكل جارسناح او بارح  
\* سمع سعدا فلن ان يحيا به \* عمرى لقد أنفاه سعد الذابح \*

— وقال في المتوكل —

- \* بسر من را لنا امام \* تفرق من بحره البحار  
\* خليفة يرتجى ويخشى \* كأنه جنة ونار  
\* كلنا يديه تفيض سمحا \* كأنها ضرة نثار  
\* فليس نأتى اليمن شيئا \* الا انت مثله اليسار  
\* فاللاك فيه وفي بنيه \* ما اختلف الليل والنهار \*

— وقال في المعتز —

- \* ألا هل يحسن العيش \* لنا مثل الذى كأننا \*

- \* وهل ترجع يا نائل بالعتز دنينا  
\* عدمت الجسد الملقى \* على كرمي سليمان  
\* قد اصبح للعنة قفلا وبقلنا

﴿ وقال ﴾

- \* قل ما هويت فاني \* لك سامع والامر امرك  
\* واعلم بان مسرتي \* لو ان فيها ما يضررك  
\* لتزكت ذلك واتبع مضرتي فيما يسرك  
\* وهو اى فيما سرتي \* او ساءنى ما فيه برك

﴿ وقال ﴾

- \* نفسى فداؤك ما اعلاك \* بل اى مكروه اضلك  
\* ارايت وجه ابى فراشة ام سمعت غناء حلاك

﴿ وقال ﴾

- \* ما انس من شئ فلست بناسى \* عهد السباب اذا السباب لبامى  
\* ان الخطوب طوينى ونشرتنى \* عبث الوليد بجانب القرطاس  
\* ما شئت من طول السنين وانما \* طول الملامة فيك شيب راسى  
\* نمت على ما فى ضميرى ادمعى \* وتنايع الصعداء من انفاسى  
\* ولقد شربت الكأس من يد احور \* مثل القضيبي مهفهف مياس  
\* يضاء طاف بها علينا ايض \* بانث مراشفه مزاج الكاس  
\* نجر وسحر مازجا ماء الندى \* من فضل كأسك يا ابا العباس  
\* ما لى وشرب نذاك يا ابن محمد \* ليس الندى الكندى من احلاسى  
\* صفت خلائق الحسان بنورها القهرى سود خلائق الجلاس  
\* ابدأ يذكرنى اهتزازك لانسدى \* عمل الجنائب فى قضيب الآس  
\* أسعد ما العلياء الا ما بنى \* لك اول ابناء ام اناس

\* والىكم آل المهاجر هاجرت \* جل المكارم عن جميع الناس \*  
\* فابوكم المجد القديم وفضلكم \* وقف اقام على الندى والباس \*

— وقال يمدح المهدي بالله —

\* رأيت وخط شيب من قرب فصلت \* ولم ينتظره بي نوى قد اجدت \*  
\* تصد على ان الوصال هو الذي \* وددت زمانا ان يدوم وودت \*  
\* وما الله الا بلفة من دنوها \* اعيرت فزال اللهو حين استردت \*  
\* نجبتنا ان يسلك العيس قصدنا \* ام العيس عنا يوم عسقان نذت \*  
\* وفي الجانب الاقصى الذي تسكنه \* سكون لاحشاء ببعك كنت \*  
\* شكوت السحاب الوطف حتى تصوبت \* اليه فأتت مائها حيث است \*  
\* تقارضنا ليلي التهاجر بعدما \* تسديت هولاء في الهوى وتسدت \*  
\* وما كان للهجران بيني وبينها \* بدى سوى انى هزلت وجدت \*  
\* فأقصر عن الوجد الذي عنه أقصرت \* وعدت عن السوق الذي عنه عدت \*  
\* وللمهدي بالله مجد لو ابتغت \* مداه النجوم رفعة ما نهدت \*  
\* مواريث من آل الكتاب وقرية \* من المصطفى حيرت اليه فردت \*  
\* وقد علم الاقوام ان صريجة \* اذا اختلفت شورى النحي استبدت \*  
\* متى وقعت في مظلم الغيب ضوأت \* وان ضريت في جانب الخطب قلت \*  
\* وتأيدت حكم الهدى بخشونة \* من الجد لو مرت على الصخر خلت \*  
\* جلت قبة الميدان آخر حلبة \* لنا عن تلالى غرة قد تبدت \*  
\* اذا الخيل قصد الخيل اما تلتقت \* باعطافها مخشلة او تقنت \*  
\* جلت اعليها البالغين توقيا \* على صبية كانت لهلاك اعدت \*  
\* فما استقلت فرسانها ان تلاحقت \* ولا استبعدت خيالتها حين مدت \*  
\* ولا عد سبق مثل سيقك في الذي \* اتيت اذا آلاء قومك عدت \*  
\* وما زلت بالمجد الرفيع مظفرا \* اذا الانفس الخسوسة الحظ جلت \*  
\* تذكرت اقواما ملكت بعيدهم \* ولم يلبسوا دنياك حين استجبت \*  
\* ولا حلوا ان المكارم ابدت \* جداها ولا ان الظالم ردت \*

\* واء- لك الحق المجرد بيننا \* اذا عصبة منا لظلم تصدت \*  
 \* لئن لم يحس حظ العائنين لقد زكت \* حفظوا الشهود من نذك وحدث \*  
 \* هنالك امين الله ان كفاية \* اليك ولما تحسبها تأدت \*  
 \* لقد بسط الآمال حادث وقعة \* بدجلة اجرتها نجيبا فحدث \*  
 \* ككتائب للمراق سارت لملها \* وكل كفت اقرانها وايدت \*  
 \* ولما تلاقوا قلت من وفعة \* من الله اى العصبين تزدت \*  
 \* فكلتا هما كفرا اضلت واوبقت \* وكلتا هما ظالما بقت وتعدت \*  
 \* والله ما لاقى عبدة اذ رأى \* فجأج الوغى ضاقت به فاجرهدت \*  
 \* اذا بتكت عيني البدين فهين \* مكان السمال حاجرت او تحدنت \*  
 \* وقد سار موسى في رجال لو انها \* ترادى الجبال الرايات لهدت \*  
 \* لهم عادة من نصرة الله في العدى \* اقيم بها در الثغور فسدت \*  
 \* وانت لهم ردة تحوط حريمهم \* بصحة عزم الجليل استعدت \*  
 \* وكنت امرء لا ينزع النقص رائدى \* ولا سعدى الاكرمين مودتى \*  
 \* وعين متى كلفتها الحفظ لم تنم \* ونفس متى ما سمتها الجد جدت \*  
 \* غنيت اراعى حرمة بك اكدت \* مقدمة الاسباب منها فصدت \*  
 \* وصالح رأى منك كنت ذخرة \* فصار عتاي للزمان وعدتى \*  
 \* ستبقى القوافى مدة الدهر كله \* متى قصرت عن غاية الشكر مدتى \*

﴿ وقال يهجو الحارثي ﴾

\* يا حارثي وما العتاب يمحاذب \* لك عن معاندة الصديق العاتب \*  
 \* ما ان تزال تكيده من جانب \* ابدا وتسرق شعره من جانب \*

﴿ وقال في ابى نهشل ﴾

\* اشكو الى الله ثلاثا وهن الجوع والعربة والعزبة \*  
 \* ونحن اضياف ابى نهشل \* نهيم بين القصر والرحبة \*  
 \* لانفذ القوت الى غيره \* كأنما نفنمر للخلبة \*



﴿ وقال جبر الخزاز ﴾

- \* الحمد لله على ما ارى \* من قدر الله السدى بجرى \*
- \* ما كان ذا العالم من طالى \* يوما ولا ذا الدهر من دهرى \*
- \* يعترض الحرمان فى مطلى \* ويحكم الخزاز فى شعرى \*

﴿ وقال ﴾

- \* يا مستردا قليل فاته \* أكل هذا حرصا على الصبره \*
- \* طنت فيها الفنى فآخذها \* من شاعر ام حبستها كره \*
- \* دونكها انها مصرفة \* عقابيا فى البلاد منشره \*
- \* تحبونا من غلامه ابا \* يغرس فى جانب اسنه شجره \*

﴿ وقال ﴾

- \* بانفسنا لا بالطوارف والتند \* نفيك الذى نخفى من الوجد او تبرى \*
- \* بنا معشر العافين ما بك من اذى \* فان اشفقوا بما اقول فى وحدى \*
- \* فلها نعود المجد من وعك الذى \* وجدت وقتنا اعتل عضو من المجد \*
- \* ولم نصف اللب اقسما نواله \* ولم تقسم جاء اد اقبلت تردى \*
- \* وما الكلب محوما وان مال عمره \* الا انما الحمى على الاسد الورد \*

﴿ وله فى اسرائيل النصرانى حين قوم غلاما للبحترى اراد بيعه ﴾

﴿ وكان يقوم بثلاثمائة دينار فقومه بنصفها ﴾

- \* متى ارضى ورجال النصارى \* يقوم ما ابيع بفرد عين \*
- \* واغجب ما ترى طلوس حسن \* يحكم فى شراء غراب بين \*

﴿ وقال ﴾

- \* قد لعمري آذيتنا \* يا ابن عمرو بن مسعود \*

- \* باحاديشك النى \* هى للعقل مفسده \*  
 \* فاحاديثك الطوال محذور منضده \*  
 \* واحاديثك القصار قلال مبرده \*

﴿ وقال ﴾

- \* ابلف ابا حسن وكنت اعده \* من بينهم قسا من الاحسان \*  
 \* ان كنت انسانا قتل لى صادقا \* ما الفرق بين الفرد والانسان \*  
 \* ليس المذار يجالب لك سوددا \* غير الجرار الخضر والكيران \*  
 \* ولئن ولت فبالصانعة النى \* قدمتها وشفعك المريان \*  
 \* قاله من كتب حبيك ظالما \* وحبيب زوجة صاحب الديوان \*

﴿ وقال يمدح المتوكل ﴾

- \* أما والذى اعطاك فضلا وبسطة \* على كل حى واصطفاك على الخلق \*  
 \* لقد سستنا بالعدل والبذل منعمنا \* وصدت علينا بالاناة وبالرفق \*  
 \* واما نرى سيما النسى محمد \* وسنته فى وجهك الضاحك الطلق \*  
 \* وقد علمت تلك العمامة انهما \* تلان على تلك البجاجة والعنق \*  
 \* تداركت بالا احسان حصا واهلها \* وقد عارفوا فعل الاساة والخرق \*  
 \* طلعت لهم وجه الشرق فابصروا \* سنا الشمس من افق ووجهك مر افق \*  
 \* وما عابونا شمسين قبلهما النى \* ضياؤهما يوما من الغرب والشرق \*  
 \* اربتهم اذ ذلك قدرة قاهر \* وعفو محب للسلامة مستبق \*  
 \* ولو شئت طاحوا بالسيوف وبالنسا \* وباللهذيات المذرية الزرق \*  
 \* مننت عليهم بالمية فاصبحوا \* مواليك فازوا منك بالن والعتق \*  
 \* وان ولاء المتقين من الردى \* يفوق ولاء المتقين من الرق \*  
 \* بقيت امير المؤمنين لامة \* سلكت بها نهج السبل الى الحق \*  
 \* بعذلك تستمدى على الدهر كلها \* اساء كما كانت بوجهك تستسقى \*

وقال يمدحه

- \* ابر على الانواء تائبك الغمر \* وبنت بغفر ما يشاكله فخر \*
- \* وانت لمن الله بالوضع الذي \* ابي الله ان يسمو الى قدره قدر \*
- \* تحسنت الدنيا بملك واخذت \* وآفاقها يعض واكتافها خضر \*
- \* هبتا لاهل الشام انك سائر \* اليهم مسير القطر يفض القطر \*
- \* تفيض كما فاض الغمام عليهم \* وتطلع فيهم مثل ما طلع البدر \*
- \* ولن يعدموا خيرا اذا كنت فيهم \* وكان لهم جاران جودك والبحر \*
- \* مضى الشهر محمودا فلو كان مخبرا \* لاثني بما اوليت ايامه الشهر \*
- \* عصمت بتقوى الله والورع الذي \* لديك فلا لتوايت ولا هجر \*
- \* وقدمت سببا صالحا لك ذكره \* وكل الذي قدمت من صالح ذكره \*
- \* وحال عليك الحول بالفطر مقبلا \* فبالين والايمن قابلك الفطر \*
- \* لعمرى لقد زرت المصلى بجحفل \* يرفرف في اثناء رايته النصر \*
- \* جبال حديد تحتها البأس في الوغى \* وفيها الضراب الهبر والعدد الدثر \*
- \* وسرت بملك قاهر وخلافة \* ومالك زهو بين ذين ولا كبير \*
- \* عليك ثياب المصطفى ووقاره \* وانت به اولي اذا حصص الامر \*
- \* عمامته وسيفه ورداؤه \* وسياه والهدى المشاكل والنجر \*
- \* ولما صعدت المنبر اهتز واكتسى \* ضياه واشراقا كما سطع الفجر \*
- \* ففقت مقاما يعلم الله انه \* مقام امام ترك طاعته كفر \*
- \* وذكرتنا حتى ألئت قلوبنا \* بموعظة فصل بلين لها الصخر \*
- \* بهرت قلوب السامعين بخطبة \* هي الزهر المبعوث واللؤلؤ النثر \*
- \* فترك النصور نصرك عندها \* ولا خالك السجاد فيها ولا الخبر \*
- \* جزت جزاء المحسنين عن الهدى \* وتمت لك النعمى وطال لك العمر \*
- \* ارادتنا ان تكمل العيش سالما \* وتبقى على الايام ما بقي الدهر \*
- \* على الله اتمام المنى فيك كلها \* لنا وعلينا الحمد لله والشكر \*

وقال يمدحه ويسف الصبح والمهج

- \* ان طيفا يزورنى فى المنام \* خلجى من لوعتى وغراى \*
- \* غاة بت احل اللوم فيها \* وعناء الحب طول اللام \*
- \* فطرت خلصة الى قاعدى \* بدنى طرف عينها بالسقام \*
- \* اتت ثم ذكرت قلها دل فنة \* رود وقد غلام \*
- \* ولحن الحلال فضل اذا ما \* شابه فى القلوب ظارف الحرام \*
- \* قد سقتنى بكاسها وبقيها \* ما يروى من غلة المستهام \*
- \* فى اعتدال من الزمان يباريها قصصه باعتدال القوام \*
- \* انما الحبش ان تكون الليالى \* مفضلات طولاً على الايام \*
- \* قد صفا حائب الهواء ولذت \* رقة الماء فى مزاج المنام \*
- \* واستم الصبح فى خير وقت \* فهو مغنى انس ودار مقام \*
- \* ناظر وجهة اللبح فلو يسطيع حياه معشاً بالسلام \*
- \* ألبسا بهجة وقابل ذا ذاك فى ضاحك ومن بسم \*
- \* كالحين لو اضاقا التواء \* افراطاً فى العناق والالترام \*
- \* تنفذ الريح جريها بين قطريه فتكبر من وية وسام \*
- \* مستمد يجردول من عباب الماء كالايعض الصقيل الحسام \*
- \* واذا ما توسط البركة الحسناء ألقت عليه صبغ الرخام \*
- \* فزاه كأنه ماء بحر \* يخدع العين وهو ماء غمام \*
- \* والدواليب ان يدون ولا فاضح يمشى بهن غير النعام \*
- \* بدع انتشت لاوى عباد الله بالركن والصفاء والمقام \*
- \* ان خير القصور اصبح مزهوا بكرة العدى لخير الانام \*
- \* حاور الجعفرى وانحاز شيداز اليه كالراغب المنام \*
- \* حلل من منارل الملك كالانجم يلحن فى سواد الظلام \*
- \* مضجعات تعبى الصفات فما تترك الا بالظن والاوهام \*
- \* فكأنما نحسها فى الامانى \* او نراها فى طارق الاحلام \*

- \* غرف من بناء دين ودينيا \* يوجب الله فيه اجر الامام \*  
 \* شوقنا الى الجنان فردنا \* في اجتناب الذنوب والآثام \*  
 \* وبها تعرف الاوائل ملكا \* وتباهى ملائكة الاسلام \*  
 \* برك الله للخليفة في المجد المعلى والمآثر العظام \*  
 \* واره آماله في ولاة العهد اهل الوفاء والانعام \*  
 \* لا يزالوا ببطانة وسرور \* وبقاء من ماضيه ودوام \*

— وقال يمدح المعتز بالله —

- \* سرى من خيال المالكية ما سرى \* فقيم ذا القلب المعنى واسهرا \*  
 \* دنو باحلام الكرى من بعيدة \* تسيئ بنا فضلا وتمسح منظرنا \*  
 \* وما قربت باللطيف الا لتدوى \* ولا وصلت في النوم الا لتهمجرا \*  
 \* لقد هجرت والهجرت منها محبة \* ولو وصلت كانت على الوصل اقدرنا \*  
 \* تعذر منها الوصل والوصل يمكن \* وقصر نوال البيض ان يتعدرا \*  
 \* فلو شاء هذا القلب في اول الصبي \* لقصر عن بعض الهوى او لاقصرا \*  
 \* ولكن وجدا لم اجد منه موثلا \* ومورد حب لم اجد عنه مصدرا \*  
 \* هوى كان غضا بيننا متقدما \* كما صاب وسمى الغمام فبكرا \*  
 \* نظرت وضمت جانبي التفاتة \* وما التفت المشتاق الا لينظرا \*  
 \* الى ارجواني من البرق كلما \* تمر علوى الصحاب تعصفرا \*  
 \* يضيئ غاما فوق بطياس وانحما \* يمس وروضا دون بطياس اخذنا \*  
 \* وقد كان محبوبا الى لوائه \* اضاء غزالا عند بطياس احورا \*  
 \* لقد اعطى المعتز بالله نعمة \* من الله جلت ان تحدد وتقدرنا \*  
 \* تلافى به الله الورى من عظيمة \* اتاخذ على الاسلام حولا واشهرا \*  
 \* ومن فتنة شعواء غطى ظلامها \* على الافق حتى غاب اقم اكدرنا \*  
 \* اخر من الاملاك اما رأيت \* رأيت ابا اسحاق والقوم جعفرا \*  
 \* امين باسياف الموالى وصبرهم \* على الموت لما كافخوا الموت احرا \*  
 \* تقدم في حق الامامة سهمه \* اذا رد فيها غيره فتأخرا \*

\* ويصبح معروفًا له الفضل دونهم \* وما ينداءه الأبعد منكرا \*  
 \* أقام منار الحق حتى اهتدى به \* وابصره من لم يكن قط ابصرا \*  
 \* وطأت على الدنيا عوائد فضله \* فأقبل منها كل ما كان ادبرا \*  
 \* بحلم كان الأرض منه توقرت \* وجود كان البحر منه تفجرا \*  
 \* عمرت أمير المؤمنين مسلما \* فعمر الندى والجود في أن تعمرا \*  
 \* وأيسر يحاط الحمد والمجد والعلی \* بأجمعها حتى تحاط وتنصرا \*  
 \* ولما توليت الرعية محسنا \* منعت أقاصي سر بها أن تنفرا \*  
 \* جريت وكان القطر أدنى مسافة \* واضيق بأما من نذاك واقصرا \*  
 \* نهضت بأعباء الخلافة كافيا \* وتنازلت عنها ساريا ومهجرا \*  
 \* فلم تسع فيها إذ سعت مشطبا \* ولم ترم عنها إذ رميت مقصرا \*  
 \* وما زلت أن سألت كنت موقفا \* رشيدا وأن حاربت كنت مظفرا \*  
 \* لأن فت غايات الأئمة سابقا \* وطلت الملوك سائلا ومدبرا \*  
 \* فلا عجب في أن يفيضوا وتغلي \* ولا منكر في أن يفلوا وتكثر \*  
 \* وقد ترك العباس عندك وابنه \* على فتى مرعى النجم حيث تحمرا \*  
 \* هما ورثاك ذا الفقار وصيرا \* البك القضيبي والرداء المحمرا \*  
 \* وأي سناء لست أهلا لفضله \* وأول به من كل حي واجدرا \*  
 \* وانت ابن من أسقى الحبيب على العلم \* وناشد في المحل المحاب فامطرا \*

### — وقال يمدح المتوكل على الله —

\* ومهترأة الأعطاف نازحة العطف \* منمة الأطراف فآرة الطرف \*  
 \* تثنى على قد غريب قواسمه \* وتضحك عن مستعذب أفجم الرصف \*  
 \* إذا بعلت ابنت وان قربت شفت \* ففجرائها يلى ولقيانها يشقى \*  
 \* بذلت لها الود الذي بخلت به \* واصفيتها الود الذي لم تكر تصفى \*  
 \* وأبدت وجداني بها وصبايتي \* وإن الذي أبدى لبون الذي أخفى \*  
 \* دنوا فقد تيمت بالبعد والنوى \* ووصلا فقد عتبت بالصد والصدى \*  
 \* أما يطعم المحروم عندك في الجدا \* ولا يطعم المظلوم عندك في النصف \*

\* لعمير المؤمنين لقد كفى \* نواب دهر مثله مثلها بكفى \*  
 \* غدا وهو كهف المسلمين وردهم \* فأكرم به من رده قوم وه كهف \*  
 \* كريم الجايا وافي الجود والتدى \* فلا ناقص الجدوى ولا جامد الكف \*  
 \* يحن الى المروف حتى ينله \* كما حن الف مستهام الى الف \*  
 \* ويطلق حتى ينجز الوعد مثل ما \* يخافى الذى يمشى على رضى الرصف \*  
 \* واما احد نفسى عليك رغبة \* من النيل اصبح فى امان من الخلف \*  
 \* وما الف الف من جدك كثرة \* وكيف اخاف الفوت عندك فى الف \*

وقال يمدحه

\* لك فى المجد اول واخير \* وساع صغيرهن كبير \*  
 \* يا ابن عم النبي لا زل للدينا غال من راحتك غدير \*  
 \* ابنى محل عرا وكفك غيث \* او غلام دجا فوجهك نور \*  
 \* ومفتك القلوب لما رآك وليدا واكبرك الصدور \*  
 \* واكتفى باسمك الرشيد بهلم \* فبك ماض وجنك النصور \*  
 \* يتولى النبي ما تتولاه ويرضى مر سيرة ماتسير \*  
 \* حزت ميراثه بحق ميسر \* كل حق سواء افك وزور \*  
 \* فلك السيف والعمامة والخاتم والبرد والعصا والسرير \*  
 \* وامور الدنيا ينغذا التسدير مذصيرت اليك الامور \*  
 \* تنوحى الهدى وتحكم بالعدل وترجو نجارة لا تبور \*  
 \* ان هذا التوروز عاد الى العهد الذى كان سته ازدير \*  
 \* انت حوته الى الحالة الاولى وقد كان حاراً يستدير \*  
 \* واقتحت الخراج فيه فلالة فى ذاك مرفق مذكور \*  
 \* منهم المجد ولشاه ومنك العدل فيهم والنائل المشكور \*  
 \* وارى قصرك استبد مع الحسر بفضل ما اعطيته القصور \*  
 \* رق فيه الهواء واطرد الماء فاحت فى ضيقه البهور \*  
 \* طالعك السمود فيه ودامت \* لك فيه النعمى وقام السرور \*

\* يا ظهير الندى ونم الظهير \* ونصير العلى ونم النصير \*  
 \* دم لنا بالبقاء ما دام رضوى \* واقم ما اقام فينا ثبير \*

﴿ وقال يمدح احمد بن عبد العزيز بن دلف ﴾

\* نفست قربها عليك كنود \* والقريب الممنوع منك بعيد \*  
 \* وايها لقد تفاحش وهى \* فى هواها واحتل منها جديد \*  
 \* ما وفى البعد بالدنو ولا كان قضاء من الوصال الصدود \*  
 \* شأنها ان تجد نقصان عهدي \* وقضاء نقصان ما لا يزيد \*  
 \* واذا خبرت بظاهر وجدى \* هان عند الصحيح انى عميد \*  
 \* ايننى الشباب ام ما تولى \* منه فى الدهر دولة ما تمود \*  
 \* لا ارى العيش والمفارق يحض \* انما العيش والمفارق سود \*  
 \* واعد النقى جدا ولو اعطى غنما حتى يقال سعيد \*  
 \* من عدته العيون وانصرفت عنه النضات الى سواء الحدود \*  
 \* ومع الفانيات تأويد عهد \* للذى فى فناءه تأويد \*  
 \* طلبت احمد بن عبد العزيز العيس مرحولة عليها الوفود \*  
 \* ان تراخت بها المسافة ادناها وجيف اليه او توخيد \*  
 \* واسط من ربيعة بن زرار \* حيث تعلو البنى ويزكو العبد \*  
 \* حاز قطر البلاد واستغرق الشرق انتظاما لواؤه المقود \*  
 \* همه اغربت يبت زرنج \* يحمر الخيل نهجها المهدود \*  
 \* يتصلى الهجير فى قبض كerman كريم ثنى عليه البنود \*  
 \* اقص الفتنة المضلة حتى \* رحم القائمين فيها القمود \*  
 \* حاشد دون حوزة الملك يحمى \* نفسه من ورائها ويذود \*  
 \* آل آل الدجال كالامس لم يأل انقضاء لكل نل نخود \*  
 \* غاب عن تلكم الخواثج من صوفى منها والاخسرون شهود \*  
 \* فض جاعهم بروذان يوم \* ياد فيه من خلته لا يبيد \*  
 \* لم يغم صفرهم عشية زارنهم جبال يضي فيها الحديد \*



\* نسفت حاضر الصوفى فقام بشلك الخيلام ثم عمود \*  
 \* ورذايا اصحاب موسى بن مهران على منظر النايامود \*  
 \* شرفوا بالحديد اما سيوف \* انحت فيهم واما قيود \*  
 \* يرقب القائم المؤجل منهم \* ما ابتداء المجل المحسود \*  
 \* وقديما سما بهم بابي العباس عزم ماض ورأى سديد \*  
 \* واقف عند نقة من نداء \* يتغنى ان يراد فيها مزيد \*  
 \* شيم كلهن عبه يعنى \* حامله من سامة وبؤود \*  
 \* لو يكلف بالخلود لقد كان مليا يعضهن الخلود \*  
 \* شدا فرقت طرائق هذا الناس منها المذموم والحمدود \*  
 \* كل ذوب في فارس من عطاء \* فهو في تستر وجي جود \*  
 \* اصبحت ارجان من دونها البخل ومن خلف لانيها الجود \*  
 \* يا ابا يوسف ومثلك عن نيل المال مؤخر مبلود \*  
 \* لورأينا اليهود ادت نفيسا \* لعجنا ان خستك اليهود \*  
 \* واذا ما احتطيت غلمانك الاعفار بينت فيهم ما تريد \*  
 \* مذهب في البلاء برزت فيه \* قد بساد الشريف ثم بسود \*  
 \* نعمة احرصتك نعد منها \* نعمة لا يموت منها الحسود \*  
 \* قل لنا والنجوم منك يسال \* لم اخلت بطاليمك السعود \*  
 \* وقفت للرجوع في الثالث الزهرة فابتز ستره المولود \*  
 \* ومنى ما انشدت شرك لم يعدمك قنفا لوالديك الشيد \*  
 \* واذا آيت القوافي قهاوى \* رجز من يوتها وقصيد \*  
 \* طلب الذكر فاشا وتسمى \* بالبريدى حين مات البريد \*  
 \* او قد الله في ضريح ابن طولون ضراما اذا تقضى يعود \*  
 \* لم اكن امدح البخل ولا اقبل نيل الممدوح وهو زهيد \*

وقال يمدح يونس كاتب احمد بن ابراهيم

\* قدرى دارسات تلك الرسوم \* وغرام المنول فيها الملووم \*

\* واقف يسأل الفاني ويستزدد فيضاً من واكف مجوم \*  
 \* ان اوهي الحبال جبل وداد \* اوشكت صرمة مهة الصريم \*  
 \* تابت ظلمها ظلوم ولولا \* شافع الحب هان ظلم ظلوم \*  
 \* ولعل انتصار من ظليته \* ذات كشح مهفهم مهضوم \*  
 \* آمرى يابتذال عرضي وعرضي \* رقعة مستعارة من ادعى \*  
 \* مكبرا انني عدمت وعدمي \* لاقتصاد المكرم المعلوم \*  
 \* كيف تقضي لي اليبال قضاء \* يشبه الحق واليبال خصومي \*  
 \* وعجيب ان الغيوب يرجيهن من لا يرى مكان الفيوم \*  
 \* منع الدهر ان يسوى في القسمة بين المحظوظ والمحروم \*  
 \* أبصم مقدر ام بحق \* واجب ما ادماه اهل التجوم \*  
 \* ومرام المعروف صعب اذا لم \* تلتحمه لدى شريف الاروم \*  
 \* ومنى تسمن يونس ترفد \* بالمعظيم الكافك شأن العظيم \*  
 \* كرم يدرأ الخطوب ولا يدرأ لوم الخطوب غير الكرم \*  
 \* في العلى من ملوك غسان والصيد الصناديد من ملوك الروم \*  
 \* فارس يحسن البقية ان اوطنى اعقاب عسكر مهزوم \*  
 \* ما استباح العافون جدواه الا \* كان عدالهم عتيد الجوم \*  
 \* نابة في مكارم شهرته \* لم يكن فضلهم بالمكتوم \*  
 \* تقف المكرمات لا يتوجهن لوجه الا الى حيث يوى \*  
 \* نحن من سيد القسم فينا \* في حيا وابل طينا مقيم \*  
 \* من امارات مفلس ان تراه \* موجفا في اقتضاء دين قديم \*  
 \* وعدو الافلاس ناشد عهد \* من عهد الازدى غير نعيم \*  
 \* سيد انطق القوافي بنعماء وكانت من قبل ذات وجوم \*  
 \* بانث الازد سوددا يا ابا العباس يا احمد بن ابراهيم \*  
 \* لو جنت كفك الندى لسلونا \* منه عن غائب بطيئ القدم \*  
 \* ان يكن ما طلبت حقا يطالب \* نفسه بالوفاء ارضى غريم \*  
 \* او تغابي مسامحا فكثيرا \* ما اراتنا الغنى تغابي الكريم \*

## ﴿ وقال في اسماعيل بن بلبل ﴾

\* حرمت رضاك من عدى وخسرى \* وكنت اعله لصروف دهرى \*  
 \* اردد ليت شرى ما دهانى \* لديك لو اتفتحت بليت شرى \*  
 \* متى اسأل بسخطك ما جناه \* درى مستخبر ان لست ادرى \*  
 \* بلى حضروا وضبت وكان تقصا \* على حضورهم ومنيب ذكرى \*  
 \* فان اضعف عن استصلاح شأى \* فلك السن شاهدة بعدى \*  
 \* وكنت اعد طول العمر غنا \* فساد بضد ذاك طول عمرى \*  
 \* لئن حسد الرجال عليك دونى \* لما حشدوا عليك بطل شرى \*  
 \* وان خدموك بالابدان اناى \* لابلغ خدمة منهم بفكرى \*  
 \* اذا سيرتهن مسيرات \* كما اتضعت نجوم الليل لشرى \*  
 \* يحجن الطول من شرق وغرب \* وعرض الارض من بر وبحر \*  
 \* علمت بان ما قدمت عندى \* حرى ان يبر عليه شكرى \*  
 \* قالوا اعط منك فليس ذنباً \* على قصور حظى دون قدرى \*  
 \* وقد اوشكت ان يتوى رجائى \* وبكدى مطلبى ونفس امرى \*  
 \* بوعد بعد وعد بتجديه \* تجرم فيهما سنتى وشهرى \*  
 \* ولم يقصر وفاى عن مداه \* فبسلنى الى التفسير عندى \*  
 \* ولا سرق امتناك نقص مدحى \* ولا غطى على نعماك كفرى \*  
 \* اذا بعنت ديارك عن ديارى \* دجت سمى وغلب ضياء بدرى \*  
 \* واليوم الغيب عنك شخصى \* اماره يوم نفس مستر \*  
 \* حلفت بوائل وبما ترقى \* نريك فى مناقبها ابن عمرو \*  
 \* وشيخان بن نعلبة السامى \* وصعب عليها الاعلى ابن بكر \*  
 \* لقد نافست فى الاحسان حتى اتفردت بكل مأثرة وفخر \*  
 \* ارى سبى سيقوى بعد ضعف \* اذا انا بالوزير شدت ازرى \*  
 \* متى يطلق بعارفة لسانى \* فليست من عوارفه بـكـر \*  
 \* وكـم جفـات يـداه بعد عدم \* بنيل من ندى كـفـه غـر \*

وقال يمدح ابا ليلي بن عبد العزيز

- \* يكاد يبدى الليلى غيب ما اجد \* تحذر من دراك الدمع بطرد \*
- \* خبل من الحب لم يزجر سفاخته \* حلم ولم يتدارك غيه رشد \*
- \* ما انفق الدمع اسرافا كذى كلف \* ترفض عبرته عن لوعة نقد \*
- \* ان اخلقت حرقا من صابته \* ترادفت حرقا بعدها جدد \*
- \* اصحت مساهد ذلك الحى مقوية \* واقفرت منهم العلياء والسند \*
- \* وحش تأبد في تلك الطلول وقد \* يكون اناسهن الانس الخرد \*
- \* لقد كفانا اعتساف البيد اوب فتى \* جات مطاياها ارسالا به تحدد \*
- \* زار العراق قسال الآهلون له \* اهلا ورحب من انس به البلد \*
- \* زيارة من عيда لم ير رغبيا \* يزدد في سرقة الاعلى ويعتمد \*
- \* ان ساح فقص نداء لم يكن عجيبا \* ان يسرف الطن فيه وهو مقصد \*
- \* او ضمن اليوم من جدواه مرفعة \* كان الكفيل عليها بالوفاء غد \*
- \* يحيل وزن القوافي بالنوال ولو \* جاء النوال وفي ميراثه احد \*
- \* والشكر ان يخبر الوراد سائلهم \* من فضل مختبر العد الذى وردوا \*
- \* نعم المفرق من اصناق مأسدة \* قد التقت صفح الهندى يجتلد \*
- \* تنازع المجد اجماد فقاتهم \* موحد بغريب الذكر منفرد \*
- \* توحد القمر السارى بشهرته \* وانجم الليل نثر حوله بلد \*
- \* احبت خلال ابى ليلي ابا دلف \* ومنه اوجد الافوام ما قدوا \*
- \* ما انفق صائب غرر من سماحته \* تضام فيه القوادى ثم تضطهد \*
- \* نعم المفرق فى الهيجه ذو لبد \* ابطاله بصفيح الهند يجتلد \*
- \* وشاغل الدهر حين الدهر من كلب \* خصم لنا معه الاطواط والدد \*
- \* مستكره لعروض الهيجز ان قصرت \* طوال خطية خرسانها قصد \*
- \* لم يحص عدة ما اولاه من حسن \* وسيد النيل ما لم يحصه المند \*
- \* مواهب قسمت فى الخابطيين فما \* تخلو الرفاق الى جانها رد \*
- \* يطالب الاربعى العود سمنه \* فيها وترزوه الميراثه الاجد \*

\* صفو من الجود لم تكنب مخيلته \* يقصر القطر عنه وهو مجتهد \*  
 \* ان قصرت همم العافين جاش لهم \* جمحاف اغلب في حافاته الربد \*  
 \* لا تحقرن صغير الخير تفعله \* فقد يروى غليل الحسام التمد \*  
 \* ويرخص المجد حتى ان عارفة \* بذل السلام فكيف الرغد والصفد \*  
 \* ما استغرب الناس افضالا ولا اشتهروا \* من حاتم غير بذل للذي يجد \*  
 \* كم قد عجلت الى النعماء تفعلها \* مبادرا وبخيل القوم مثد \*  
 \* وكم وعدت وانت الغيث تعرفه \* مذحالف الجود يعطى فوق ما بعد \*  
 \* ان لم تعنى على رجع الحبيب فلن \* يرحى بمون عليه منهم احد \*  
 \* وان ملكت اضيادي باربعاعك \* فالحر يملك بالتمنى ويعتيد \*  
 \* وخير رأيك ان مبلت بينهما \* ما قيد عنه ووافانا به العند \*  
 \* والبطل يتبع القادى علالاته \* خيار ما يخطى ايدا ويعتمد \*  
 \* ان انت افقتني ظهريهما ظهرت \* نفاة من نفوس القوم او حسد \*

### — وقال يمدح المعتز بالله —

\* سلاها كيف ضيعت الوصالا \* وبنت من مودتنا الجبالا \*  
 \* واصنعت بالسأم ترى حراما \* مواصلتي وهجراني حلالا \*  
 \* هل الحسناء مخبرتي أهجرا \* ارادت بالتجنب ام دلالا \*  
 \* ذكرت بها قضيب البان لما \* غلت نخسالا في الحسن اختبالا \*  
 \* تشاكله انعطافا واهتزازا \* وتحكيه قواما واعتدالا \*  
 \* وقد علم الوشاة بما الاقي \* فاغلوا في مباعدي اختبالا \*  
 \* واتى لم ازل كلفا بليلي \* على طول الصدود ولن ازالا \*  
 \* فلم اعدد هواي لها غراما \* ولا وجدى التلبد لها ضلالا \*  
 \* امير المؤمنين وانت ارضى \* عباد الله عند الله حالا \*  
 \* رددت الدين موفورا مصونا \* وقبلك كان مثقضا مذالا \*  
 \* اذا الخلفاء عدوا يوم فخر \* وبرز مجدهم فسموا وطالا \*  
 \* غدوت اجلهم خطرا واعلاهم ذكرا واشرفهم فصالا \*

\* وما حسبت نواحي الارض حتى \* ملكت السهل منها والجبالا \*  
 \* بوجه يملأ الدنيا ضياء \* وكف تملأ الدنيا نوالا \*  
 \* فتوحك اركان النواحي \* كما انك السحاب اذا توالى \*  
 \* وحال بالراغب مال مصر \* فلم ار مثله ظفرا وحالا \*  
 \* يحسن من مدبحي منك اتي \* متى اعدد علاك اجذ مقالا \*  
 \* ولست الام في تقصير شكرى \* وقد جلتني الثن الثقالا \*  
 \* لقد نوهت بي شرفا وفخرا \* وقد خولتني جاهها ومالا \*  
 \* ارى الحول الجديد جرى بسعد \* وحال بثروة لك حين حالا \*  
 \* لقبت الين والبركات لما \* رأيت جبال وجهك والهلالا \*  
 \* وما الف باكثر ما ارجى \* وآمل من نذك اذا توالى \*  
 \* اذا سبقت يدك الى عطاء \* انما الخلف عندك والاعلالا \*  
 \* وان بمرت في المعروف قولا \* فانك تتبع القول الفصلا \*

— وقال يمدحه ويذم المستعين —

\* حذرت الحب لو اغنى حذارى \* ورومت الفر لو نجى فرارى \*  
 \* وما زالت صروف الدهر حتى \* غدت اسماء شاسعة المزار \*  
 \* وما اعطى القرار وقد تمنت \* وهذا الحب يمنعي قرارى \*  
 \* يفار الورد ان سمرت ويبدو \* تغير كآبة في الجلتار \*  
 \* هواك ألج في صنى قذاها \* وخلي الشيب يلعب في عذارى \*  
 \* بما في وجنتك من احرار \* وما في مقتبك من احورار \*  
 \* لئن فارقتكم رغما ظاني \* على يوم الفراق الجد زار \*  
 \* وكم خلفت عندك من ليال \* معتقة وابلم قصار \*  
 \* فهل انا بائع عيشا بعيش \* معا او مبدل دارا بدار \*  
 \* أعاذاني على اسماء ظلما \* واجراء الدموع لها الغزار \*  
 \* متى ماودتني فيها بلوم \* فبت ضجعة للمستعار \*  
 \* لاسلم حين يمسى من حبارى \* واقضم حين يصبح من حجار \*

- \* اذا احبابه امسوا عشاء \* اعدوا واستعدوا للبوار \*
- \* اذا اهوى لمرقد بليل \* فياخزي البراقع والسراري \*
- \* ويا بؤسا لهاو قد تطلی \* بخططي جامد معه وجار \*
- \* وما كانت ثياب الملك تفضي \* جررة يابل فيهن حار \*
- \* ولو انا استظنا لاقتدينا \* قطوع الرغم منه بالبواري \*
- \* بيد الراح في يوم الدامي \* وبغنى الزاد في يوم الجمار \*
- \* يعب فينفد الصهباء جلف \* قريب العهد بالدبس المدار \*
- \* رددناه برمته ذميا \* وقد عم البرية بالدمار \*
- \* وكان اضرفهم من سهيل \* اذا اوبا واشأم من قسار \*
- \* تغاني الناس حتى قلت طادوا \* الى حرب البسوس او الفجار \*
- \* فلو لا الله والمعتز بدنا \* كما بادت جديس في وبار \*
- \* تدارك عصبة منهم حيارى \* على جرف من الحدائن هار \*
- \* تلاقهم بطول منه جم \* وعفو شامل بعد اقتدار \*
- \* امام هدى يحجب في الثاني \* وبحسن في السكينة والوقار \*
- \* اذا نظر الوفود اليه قالوا \* أبدر الليل ام شمس النهار \*
- \* له الفضلان فضل اب وام \* وطيب الخيم في كرم التجار \*
- \* هززنه لاحداث الليالي \* فانجدنا صياهب ذى الفقار \*
- \* امير المؤمنين نذاك بحر \* اذا ما غاض ماء من بحار \*
- \* لاثنت امد بالعروف كفا \* واذهب للبحين ولتنضار \*
- \* واحفظ للذمام اذا مثنا \* اليك به واحي للذمار \*
- \* لئن تم الفداء كما رجونا \* ببيتك بعد مكث وانتظار \*
- \* فمن اركى خلاك ان تضادى \* اسارى المسلمين من الاسار \*
- \* بذلت المال فيهم كي يعودوا \* الى الاهلين منهم والديار \*
- \* جدت بخطة يهدى ثماها \* الى اهل المحصب والجار \*
- \* جوت بحسن سمعتها وصيفا \* فال بنبها شرف النجار \*
- \* رعبت امانة منه ونصحا \* وانت موفق في الاختبار \*

- \* وياه من الوفاء لكم عزيزا \* وخاطر عند تقرير الخطار \*
- \* وآثركم ولم يؤثر عليكم \* وقد شرعت له دنيا العار \*
- \* اذا ما قربوه وآسوه \* غلا في البعد منهم والنفار \*
- \* حياء ان يقال اتي بعذر \* وبلا ان يحل محل حار \*
- \* وهمة مستغل النفس يعمو \* بهمة الى الرب الكبار \*
- \* شكرتك بالقوافي عن شغبي \* اليك وصاحبي الادنى وجارى \*
- \* ومولاك الذي ما زلت رضى \* ويحمد عنه عاقبة الخيار \*
- \* فلا نعلم بقاتك في سرور \* وعز ما دجى الظلماء سار \*

﴿ وقال يمدح محمد بن صالح الهاشمي ﴾

- \* اكثرت في لوم المحب فأقلل \* وامرت بالصبر الجليل فأجل \*
- \* لم يكفه نأى الاحبة باللوى \* حتى ثنيت عليه لوم العذل \*
- \* قسم الصباية فرقتين فسوقه \* للظاعنين ودمعه للمزحل \*
- \* متقسم الاحشاء يشد اربعا \* متقسمات في الصبا والسمال \*
- \* حطت على تلك الاجارح والربي \* منهن اعباء الغمام المنقل \*
- \* وسرى الربيع لها ينعم وشبه \* ضربين بين محمد ومهلل \*
- \* فلب جيد واضح زرنا بها \* ومقبل عنب وطرف الكحل \*
- \* من كل مائلة الجفون الى الكرى \* عن طول ليل الساهر المتملل \*
- \* لو شئت زدت الكاشحين من الجوى \* ووصلت خلة طاشق لم توصل \*
- \* اهلا وسهلا بالامير محمد \* بالمقبل الموقى بدهر مقبل \*
- \* اهلا وسهلا بابن صالح الذي \* بز الملوك بنائل وتفضل \*
- \* بالهاشمي الابطحي المكتسى \* من فضل آصرة النبي المرسل \*
- \* جاء البريد به بهز سمحة \* فرشبة مثل الغمام المسبل \*
- \* بمر لكف المستبح المجتدى \* بدر لعين الناظر المتأمل \*
- \* لو ان كفك لم تجد لمؤمل \* لكفاه طاجل بشرك التهلل \*
- \* او ان مجملك لم يكن متقادما \* اغناك آخر سودد عن اول \*



\* رغبتي قوما في السماح وابن هم \* ان ساجلوك من السماك الاعزل \*  
 \* فبذلت فينا ما بذلت سماعة \* وتكرما وبذلت ما لم يبذل \*  
 \* وتصرفت بك في المكارم همة \* نزلت من العلاء اعلى منزل \*  
 \* ادركت ما ظن الكهول من الحجا \* في عصفون شبابك المستقبل \*  
 \* فاذا امرت فما يقال لك اتسد \* واذا قضيت فما يقال لك اعدل \*  
 \* جرت الفرات الى الشام براحة \* اربت على مد الفرات المجهل \*  
 \* وغدوت في فلق الصباح بكرة \* زادت على ضوء الصباح المجهلي \*  
 \* ورحلت ايمن مرحل وقدمت اسعد مقدم ودخلت ايمن مدخل \*  
 \* فالن فيك وفي مجيئك سالما \* ثم القائم التوكل \*

— هـ وقال يهجو ابراهيم بن الحسن بن سهل —

\* ابا الفضل انت فتى فارس \* لك الشرف الخسرواني كله \*  
 \* اراك تحرم لحم الجزور ولو قام الف نبي بحمله \*  
 \* وتغضب للغيل ان ازلقوه \* لان الاجاج كانت نجده \*

— هـ وقال —

\* نخل من الاطماع اما نخلت \* وول صروف الدهر ما قد تولت \*  
 \* لقد كان لي فيما تطول جعفر \* به من اباد انهضت واهلت \*  
 \* ذخائر تنهى النفس عما تجسم \* وما استحسن من عذرها واستملت \*  
 \* ابا حسن بعدا لرجل تذبذبت \* اليك ورجل في رجائك زلت \*  
 \* ارى حاجتي يدنو اليك مثالها \* فان مدت الايدي اليها تعلت \*  
 \* ولم ار مثلي قيد بالطل والمثني \* ولا مثل نفسي للدينية ذلت \*  
 \* وقد كان عندي للصنعة موضع \* لو ان سماء من نذاك استهت \*  
 \* تقلاها بالشكر ان هي كثرت \* ونكثها بالعذر ان هي قلت \*  
 \* تركناك لا نبي الرجاء الذي اتقضى \* ولا نندب الآمال حين اضحمت \*  
 \* وما عنك للركب المرجين مرغب \* فليكن ولكن الركائب كلت \*

﴿ وقال يمدح ابا طلحة منصور بن مسلم وفي نسخة ﴾

﴿ يمدح بها محمد بن عمر بن علي بن مر ﴾

\* حسنت دمن بالبرقين خوالى \* ترد سلامي او نجيب سؤالي \*  
 \* اذا ما نأبى الركب فيها تبينوا \* ضمانته متبول وصحفة سال \*  
 \* خللي ما للراسيات وما لها \* وما للشجون المبرحات وما لي \*  
 \* صبا بعد ما خللي لذاتي عن الصبي \* ونفر عن البيض شيب قدالي \*  
 \* وترب الهوى الا لججاج معذل \* ومعطى الهوى الا طروق خيال \*  
 \* واني وذات الخال في حال مغم \* يزيد غراما من جوانح خال \*  
 \* ولو ناب لي رأى لكنت صريحة \* اواق مخشرا بها واقالي \*  
 \* ابت ان تبقي رغبة عند صاحبي \* ليال يربني الدهر بعد ليال \*  
 \* وذى ملاه اوشكت عنه ترحلي \* فلم يحنه الدهر الطويل مثالي \*  
 \* واكثر فتان الزمان اشانة \* موازينهم في المجد غير ثقال \*  
 \* اذا كفوا للمجد نهلة طائر \* اطالوا الونى من سامة وكلال \*  
 \* وما آفتي في خلتي وبدوها \* سوى خلل لم تعط فضل خلال \*  
 \* تواكفني الاخوان حتى تضضعت \* قواي وخاف الشفقون وكالي \*  
 \* وما زال خذل الناس حتى توقعت \* يميني غداة النصر خذل شمالي \*  
 \* علي ان لي سلطان رغب ورهبة \* اصول به في العز كل مصال \*  
 \* يفاي بها ذو الطول وهي رخيصة \* ويرخصها ذو النقص وهي غوال \*  
 \* واغفل صرف الدهر عندي سيرا \* لوضع معاد او لرفع موال \*  
 \* متى استجير في آل مر اجدهم \* حصوني كفت كيد العدى وجبال \*  
 \* وكم اخسأوا الحساد واستعدوا لهم \* خسارة حال عن نباهة حال \*  
 \* اذا سرت عنهم ليلة وتليها \* عرفت اغترابي في حنين جبال \*  
 \* وكيف التخلي منهم وجبالهم \* اذا اتسبوا مقودة بجبال \*  
 \* وقفنا النفوس من رجاء محمد \* على الديتين من جدا ونوال \*  
 \* له جوهر في الجود يوليه بشره \* لذى الاثر يبدى اثره بصقال \*

- \* وفي العرب المعرى تبيت عزها \* وقد اذنت ارسكانه بزوال \*  
 \* قرب المدى حتى يكون الى الندى \* عدو النبي حتى تكون معالي \*  
 \* وما نزل استحقاقه دون حظه \* وان كان اعلى مرتقى ومنال \*  
 \* من القوم مرجوما الغيث دونه \* وفي القوم من لا يرجي لبلال \*  
 \* اشد هم للعرب اتقان عدة \* واتقهم فيها اشتغال ذبال \*  
 \* كراديس خيل بعد خيل تؤمها \* عوال تسوم الطعن بعد عوال \*  
 \* قطعن على النهرين كل قرينة \* وجعلن على النهرين كل مجال \*  
 \* غداة توردن الصلاء فاعدا \* بمجد على ذلك التورد طال \*  
 \* وقد حشمت حول المراغة مده \* لقتل على ابوابها وقتال \*  
 \* وما تركت في اريدل لبانة \* اضلاب ذحل في الدماء نهال \*  
 \* وحطت باعلى شهرزور فاقلمت \* سناكبها عن عبرة ونكال \*  
 \* فتوح على السلطان لم يبق مبتغ \* لنسر ولا مستنهض لاضلال \*  
 \* لقبناك يوم الحرب ربال غاية \* وشمناك يوم الجود بارق خال \*  
 \* وزرناك عن صلح بك دونهم \* ولى لتلك المكرمات ووال \*  
 \* كفالك بشير ما كفالك وقد ترى \* مكان اداني اسرة وموال \*  
 \* يفضون عنه السعي لا يلفونه \* بقول اذا اجروا ولا بفعال \*  
 \* رضاك من استعمال رأى وحجة \* وارخاص نصح دون غيرك غال \*  
 \* يرى خير حظيه الذي بات طائدا \* عليك به من زينة وجمال \*  
 \* فان يتقدم بك منك عقوبة \* فالك قد اعقبته بنوال \*  
 \* ونسفته حتى علا النجم قدره \* باوسع جاء يستعار وما \*  
 \* واصوب رأى في الصبغة ردها \* الى رجل يغني غناء رجال \*

— حـ وقال يمدح محمد بن بدر —

- \* عهدى بربك مأوسا ملاعبه \* انباه ارامه حسنا كواعبه \*  
 \* يشبن للصب في صفو الهوى كدرا \* ان وخط نيب اعيرته ذوائبه \*  
 \* اما رددت عن الحاجات مفقدا \* جاء الشباب الذي قد فات ذاهبه \*

\* \*  
 \* ولم عبت اخا لهو يطالبي \* به اتلقى من لا اطالبه  
 \* قد نقلت نوب الايام من شمي \* لكل ثابته رأى اجانبه  
 \* تجارب ابدلني غير ما خلقى \* وتوسع الرء ابدا لتجاربه  
 \* اذا اقتصرت على حكم الزمان فقد \* اراك شاهد امر كيف غائبه  
 \* كلقتنى قدرا فلت ضرورته \* عزيزي وقضاء ما اغالبه  
 \* وظلت تحسب رب المال مالكة \* على الحقوق ورب المال واهبه  
 \* وما جهلت فلا تجهل محارزتي \* لصاحب الباب يرى عنه حاجبه  
 \* الارض اوسع من دار ألت بها \* والناس اوسع من خل اجاذبه  
 \* اعاتب المرء فيما جاء واحدة \* ثم السلام عليه لا اطالبه  
 \* ولو اخفت لثيم القوم جنيني \* اذاته وصديقي الكلب ضاريه  
 \* ولن تعين امراء يوما وسائله \* ان لم تقعه على حر ضرائب  
 \* ألا فتى كابي العباس يسعده \* على النوال فلا تكدى مطالبه  
 \* والبحر لو زيد مثلا يستمين به \* لطبق الارض بانه ونائيه  
 \* مكرر همه في المعليات فا \* تقضى من النرف الاعلى مأربه  
 \* يضيق ارضا اذا فاتته مأرة \* ولم يت ذكرها غنما بناهيه  
 \* ولن ترى مثل كنز المجد مكتسبا \* يرعا صونا من الانفاق كأسبه  
 \* بات ابن بدر لنا بدرا نهديه \* سد الظلام اذا امتدت غياهيه  
 \* مناكر لديئات الامور تفي \* يزور عن جانب الفخشاء جانيه  
 \* يجب ان يترامى من طلاقته \* اذا لثيم كره الوجه قاطبيه  
 \* وعند اشراق ذلك الوجه دره شذا \* كنتضي السيف آجال مضاريه  
 \* جد بطار فضاض الهزل عنه الى \* حلم مقيم وبعض الحلم عازبه  
 \* شديد احصاد فذل الرأى ينكل عن \* جرى الى الغاية القصوى مخاطبيه  
 \* جنى على نفسه او زاده سفهيا \* الى الجهالة مغرور بواريه  
 \* مطالب بغية فى ككل مكreme \* مرحولة لتقصيها ركائبه  
 \* عبد المدان له جيش يسانده \* بانى جوان اذا جاشت جلاجه  
 \* ففي العمومة سعد او عشيرته \* وفي الخؤولة كسرى او مرازيه

- \* قوم اذا اخذوا للحرب اهبتها \* رأيت امرأ قد احمرت عواقبه \*
- \* يرتق التسر من جو السماء وقد \* اوما اليه شاع الشمس يديه \*
- \* ان كان عندك خير القول صادقه \* فواجب ان شر القول كاذبه \*
- \* وما جوت ابا العباس منقبة \* في المدح حتى استهنتها مناقبه \*
- \* وما تبرعت بالتقريظ مبتدئا \* حتى اقتضتني فاحقني مواهبه \*
- \* درمن الشعر لم يظلمه نأظمه \* ولم يدع مخطئ التوسيط ثاقبه \*
- \* فيه الى ما اضلته العقول هدى \* هدى اخي الليل هدته كواكبه \*
- \* الله جارك جارا للحبيب ولن \* غذا وراح لنا والجود حاربه \*
- \* أأأأ أنت في جدواك متسبا \* الى الوجهه وجهات مناسبه \*
- \* يحتال في مشيه حتى يزايده \* الى الخلة دون الركب راكبه \*
- \* ولن تقوت الفساق في المديح به \* حتى افوت عليه من اواكبه \*

— وقال يمدح ابن الفرات —

- \* سألتك بالكهني الصغير \* وبهجة ذلك القمر النسير \*
- \* وما يحويه من خلق رضى \* يشاد به ومن ادب كثير \*
- \* ونجوميد الحروف اذا ابتداها \* مقومة وتقدير السطور \*
- \* ألم تعلم بان بني فرات \* اولوا العلياء والخضر الكبير \*
- \* وان على ابي العباس سيما \* يخبر منه عن كـ وخير \*
- \* اذا عرضت محاسنه علينا \* شكرناه على نصيح الشكور \*
- \* نؤمله لرغبنا اليه \* ونأمله وزيراً للوزير \*

— وقال يمدح ابا بكر الكاتب —

- \* ليلي بنى الاثل حناني تضاوله \* ارى به مقبلا قرنا اماره \*
- \* وفدايت وفي باع الدجى قصر \* بزائر قريت انسا مخالاه \*
- \* اذ لا وسيلة للواشي يمت بها \* مع الصبي وهو غضاضات وسالاه \*
- \* اواخر العيش اخبار مكررة \* واقرب العيش من لهو اوالاه \*

- \* يجرى الشباب اذا ما تم تكلمة \* والشيء يتقد نقصانا تكامله \*
- \* ويعقب المرء برءا من صباه \* نجزم العام يأتي ثم قابله \*
- \* ان فر من عنت الالام حازمها \* فالحزم افرك من لا تقاله \*
- \* وان ارباب صديق في الوداد فكم \* امسبت احذر ما اصبحت آمله \*
- \* يكفيك من عدة الدهر نجعلها \* ذخرا سمح ابى بكر وثأله \*
- \* يبيت من بينهم وهو المحوز له \* على العالي وللحداد سافله \*
- \* قد افردوه بما يختار من حسن \* فآله فيه من تد بساجله \*
- \* متى تأملتني فالعرف من يده \* الى العفاء قويم التهج سايه \*
- \* محملا كل يوم من نوائبهم \* ثقلا يزاول فيه ما يزاوله \*
- \* لم تعد بغداد لو لاحظنا معه \* ولم زد واسطيا لو لا نوافله \*
- \* يعرى من المال افضالا وتلبسه \* وشيا من الدح لم تخلق مبادله \*
- \* زبه كيف نسيم الشكر محتضرا \* اكنافه وبرينا كيف نامله \*
- \* دع الذى فانت العلياء بسطته \* يموت غيظا ودع ما انت نأله \*
- \* وليس للبسر الا ما حيت به \* ان يستير وان تملو منازله \*

— وقال يمدح القاسم بن عبيد الله —

- \* اعلت بنى وهب على العالم \* فى حادث الدهر وفى القادام \*
- \* خلائق برزن طرا وما \* كل سيوف الهند بالصارم \*
- \* وظن من يرجو مدى شأوهم \* من طاجن الاقوام والحازم \*
- \* امنية المغرور ضلت به \* عن قصده او حلم الحالم \*
- \* بنى لهم وهب فاعلى وللباقى البد العلياء على الهادم \*
- \* كم فيهم من حاتم فى الندى \* يير افضالا على حاتم \*
- \* من يله عن نصرى فلم يمتض \* لسوء ما يأتي به ظالمى \*
- \* فقد سعى لى فى الذى أبغى \* ابو الحسين بن ابى القاسم \*

﴿ وقال يهجو ابن أبي الديك وكان صاعد غضب عليه ﴾  
 ﴿ فكتب الى ابنه يأمره ان يصفه مائتي صنعة فتوقف ﴾  
 ﴿ ابنه وراجعه واستوهبه من ابنه فقال في ذلك البحري ﴾

\* من انت ان حصلت يا ابن استها \* ومن ابو ديكك في الرصه \*  
 \* قد وفرت حظك من اخوة \* امك اذزوجتها منه \*  
 \* استصكم الله على سيد \* ازال عنك المائتي صنعة \*

﴿ وقال وهو اول شعر قاله ﴾

\* بنت حية شران شقيق النفس بملدى \*  
 \* حلفت كيف اتسه \* قبل ان ينجز وعدي \*

﴿ وقال يهجو ابن قاش ﴾

\* فقدت مخاريق عبد الرحيم وابنة فقيته الرحبه \*  
 \* وما في الستارة من حاجز \* اذا قرعت ركة ركبه \*  
 \* أنجب طاقه ابريم عن الصب منهم هوى الصبه \*  
 \* اذا الساقيات جلن الكؤوس دورا على القوم او نخبه \*  
 \* فواظا صلي قدم غضة \* وقائل انملة رصبه \*  
 \* فان سحب الليل من ذيله \* رأيتهم عقبه عقبه \*  
 \* وما لحضورك من هية \* ولا لرقيك من رقبه \*  
 \* وكيف يرجيك من قد رأى \* مكاسك في الفلج والحبه \*  
 \* واكثر من قوت اهل الحبوس ولبسك من سلب الكعبه \*

﴿ وقال فيه ايضا ﴾

\* دهتك بعله الحمام فوز \* ومالت في الطريق الى سعب \*  
 \* اري اخباريتك عنك تطوى \* فكيف وليت اعمال البريد \*

﴿ وقال يعزى موسى بن عبد الملك عن ابنة له توفيت ﴾

- \* ابا حسن ان حسن العزاء عند المصيبات والنائبات \*  
 \* يضاعف فيه الاله الثواب للصابرين والصابرات \*  
 \* ومنزلة الصبر عند البلاء كنزلة الشكر عند الهبات \*  
 \* ومن نعم الله لا شك فيه حياة البنين وموت البنات \*  
 \* لقول النبي عليه السلام موت البنات من المكرمات \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اقام كل ملك الودق رجاس \* على ديار بعلو الشام ادراس \*  
 \* فيها لعلوة مصطاف ومرتع \* من بانقوسا وباتلى وبطياس \*  
 \* منازل انكرتسا بعد معرفة \* فلو حشت من هولتا بعد ايناس \*  
 \* يا علولوشنت ابدلت الصدود لنا \* وصلا ولان لصب قلبك القاسى \*  
 \* هل لى سيل الى انظهران من حلب \* ونشوة بين ذلك الورد والاس \*  
 \* اذ اقبل الراح والايام مقبلة \* من اهيف خث العطفين مياس \*  
 \* امد كفى لاخذ الكأس من رشأ \* وحاجتى كلها فى حامل الكاس \*  
 \* ببرد انفسه اشقى الغليل اذا \* دنا فقربها من حر انفساس \*  
 \* اذا تعاطمنى امر فرغت الى \* شرعى ووجهت احوالى وافراسى \*  
 \* هل من رسول يؤدى ما ابلغه \* الى الامير ابى موسى بن عباس \*  
 \* عباسه ابنى سعد فى ارومته \* يحكى ارومته عباس بن مرداس \*  
 \* ايها منك لقد اعطيت مأثرة \* مأثورة عن حدود غير انكاس \*  
 \* آباؤك الازد تحويهم وتجمعهم \* منازل العز من غل واخياس \*  
 \* القعصون زهيرا عز عنهم \* وقد سقاها كؤوس الموت فى شاس \*  
 \* وانت منهت الشدقين تلحظنى \* ايامض بارقة او ضوء مقباس \*



وقال يرثي اخا الصابوني القاضى وكان قتله سيما الطويل

- \* اجز من غلة الصدر العميد \* وسكن نافر الدمع الشرود \*
- \* فما جزع الجزوع من الليالى \* بمحرزه ولا جلد الجليد \*
- \* حمدنا سهمة الحدنان فينا \* لو ان الحق يطل بالجحود \*
- \* وننكر ان تطرقنا المنايا \* كأننا قد خلقتنا للخلود \*
- \* فيا ويح الحواري كيف تعطي \* شقي القوم من حظ السعيد \*
- \* وكيف تجور ان همت بحكم \* فجهل للقوى على الرشيد \*
- \* وما برحت صروف الدهر حتى \* ارتسا الاسد قتلى للفرود \*
- \* اعزى الاربعى ابا على \* على الخرق الاخر ابي سعيد \*
- \* وما عزيت الا بحر علم \* نطيف بفيضه عن بحر جود \*
- \* قتيل لم يجهل قاتلوه \* مدى الاجل الوقت في عمود \*
- \* تدورك ثاره غضا ولما \* يؤخر للتهدد والوعيد \*
- \* وكان السيف اذن من وريد العين عليه من جبل الوريد \*
- \* وليس دم العين وان شفاها \* بارضى عندنا لدم الشهيد \*
- \* وما ارضتكم من مهج الموالى \* غداة رزئتها مهج العبيد \*
- \* فلو علم القاتل واهى علم \* ايت من وراء الترب مود \*
- \* رأى لآخيه عزما انقذتنا \* صريه من التلف البيد \*
- \* سيما بالخليل ارسالا لسيما \* فر شمس الى الداعى وقود \*
- \* فما انصكت تجول عليه حتى \* تدهأ رأس جبار عنيد \*
- \* اذا ما الحى اعطى فى اخيه الدنية فهو كالميت الفقيد \*
- \* ذكرت اخى ابا بكر قفاضت \* دموع غير معوزة الوجود \*
- \* والنجع العتيق محركت \* مهبجة من النجع الجديد \*
- \* سلام الله والسقيا سجالا \* على تلك الضرائع والهود \*
- \* رزايا من شيوخ الازد ألقت \* علينا كل موهنة هود \*
- \* نصك لها الجباه اذا احتسبنا \* حياء الناس من لطم الحدود \*

- \* متاع فستريد الدمع منها \* وما للدمع فيها من مزيد \*  
 \* اقول ابا على طبت حيا \* وميتا تحت اروقة الصعيد \*  
 \* لقد طلبتك من غر المرائي \* قواف مثل افواف البرود \*  
 \* فلا تبعدا كان المرجى \* نوالك من نوالك بالبعيد \*  
 \* هممت بنصرة فجزت عنها \* وانت تراد للخطب المفيد \*  
 \* ولما لم اجد للسيف حدا \* اصول به نصرتك بالقصيد \*

— وقال يهجو الخثمي —

- \* اذن علمت ان البعث حق \* وان الله يفعل ما يشاء \*  
 \* رأيت الخثمي يقل انفا \* يضيق بعرضه البلد الفضاء \*  
 \* سما صعدا فقصر كل سام \* لهيبته وغص به الهواء \*  
 \* هو الجبل الذي لولا ذراه \* اذا وقعت على الارض السماء \*

— وقال يمدح ابا بكر الكاتب —

- \* راجع القلب بنه وخباله \* خلط زمت لين جماله \*  
 \* وسقيم يخشى بلاه ولا يرجى من السقم والي ابلاه \*  
 \* يسأل الربيع قد تعفت رياه \* وخلت من انيسه اطلاله \*  
 \* عن رهيف القوام يجمع فيه \* صفة الغصن ليده واعتداله \*  
 \* قد اعل الفؤاد توريد خديه وتغير لحظه واعتداله \*  
 \* زائر في المنام يهجر يقظان ويدنو مع المنام وصاله \*  
 \* طارقي ارق الزيادة والصبح مظل او قد دنا اطلاله \*  
 \* وأما والاراك في بطن مر \* بتفان بالعسي ظلاله \*  
 \* وتلاع الغميم نأد فيها \* مرجحنا اثل الغميم وضاله \*  
 \* وانفساف الجميع عسفا ان توقد رمضاؤه ويخفق آله \*  
 \* ما استعنت الكرى على الشوق الا \* بات قرضا من الحبيب خياله \*

\* يا ابا بكر الخوف شدة \* والرجى حكمة لبيد \*  
 \* ماسى في قبضة الملك الا \* خائن مرسل عليه نصيبك \*  
 \* سلوات بنت على الشرق حتى \* خضع الشرق سهله وجباله \*  
 \* تألف المكرمات ساحة خرق \* حاز نصرك مثلها امثاله \*  
 \* رجل الدهر همة واحتمالا \* لذى يعجز الرجال احتماله \*  
 \* حول قلب بيمرك الدهر منه \* نهضه بالجليل واستقلاله \*  
 \* قم تأمل فما الحسن الا \* فرص المجيد اعرضت واعتباله \*  
 \* حيث اجرت شعابها دفع الحرب وحقت لآمل آماله \*  
 \* نزع الحاسد المنافس صفرا \* آيسا من منال ما لا يناله \*  
 \* عازم لا يثنى بلى صغوبنا \* ريشه في الامور واستجباله \*  
 \* بشره والرواه منه \* وليسف جبالان حليه وصفاله \*  
 \* راشنا امس جاهده وثني اليوم لنا بالرياش اجمع ماله \*  
 \* كان معروفه المقدم قولا \* فققا القول من قريب فضاله \*

﴿ هذا آخر ما وجد من شعر البحتري في جميع النسخ ﴾

وهذا الكتاب نقل عن نسخة بخط علي بن عبيد الله الشيرازي كان  
 كتبها بمدينة تبريز في سنة اربع وعشرين واربع مائة  
 فرغ منها في شهر رمضان

قد تم بحول الله تعالى هذا الديوان الوحيد \* والدر الفريد \* وبذل غاية الجهد  
 في تصحيحه وتهذيبه \* وحسن طبعه وترتيبه \* في مطبعة الجواب وطلب  
 في اوائل شهر محرم الحرام \* سنة ١٣٠١ هجرية على صاحبها افضل  
 التحية والسلام \* في ايام مولانا ولسطاننا اعظم \* وعلقتنا  
 اعظم \* خادم الحرمين الشريفين سيدنا امير المؤمنين  
 لطان ابن السلطان الغازي عبد المجيد خان  
 الثاني \* ادام الله سلطته وحرس  
 ذاته الشريفة يان في \*

|     |        |
|-----|--------|
| ۳۵۶ | داغلیغ |
| ۹   | فغان   |
|     | قصاب   |

